



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ التراث العربي

المجلد الأول الجزء الأول

في
علوم القرآن والحديث
تأليف الدكتور فؤاد سزكين

نقله إلى العربية د. محمود فسيحي حجازي
وداجعه

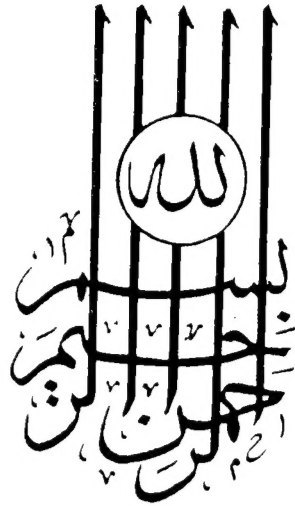
د. عرفة مصطفى و د. سعيد عبد الرحيم

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ
صَاحِبِ السُّمُولِ الْمَلِكِ الْأَمِيرِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أُمَيْرِ مَنَظِقَةِ الرَّيَاضِ

أُتِفِتْ عَلَى طَبَاعَتِهِ وَنُشِرَ: إِبْرَاهِيمُ التَّقَافَةِ وَالْفَنِّ بِالْمَدِينَةِ

طُبِعَ بِمُنَاسَبَةِ افْتِتَاحِ الْمَدِينَةِ الْجَامِعِيَّةِ

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م



تصديسر :

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه.

أما بعد، فإن الله عز وجل، منذ أكرم هذه الأمة بالإسلام، وهداها سبيل الرشاد بالقرآن، وأنار لها طريق الحق باتباع سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وهو يأخذ بيد العلماء وطلاب العلم من أبنائها، نحو الدرس الجاد، والبحث الدقيق، ويمكّن لهم من الصبر على مشقة الطريق، والدأب في تحمل أمانة العلم، وإخلاص النية فيه، ما يراه الناس آية من الآيات التي تبهر العيون، وتدهش العقول.

فمنذ بدأ الصحابة رضوان الله عليهم يتلقون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوحى إليه من ربه، ثم ينقلون هذا العلم ويلفونه إلى التابعين من بعدهم، ومسيرة الثقافة الإسلامية تنمو يوما بعد يوم، ويجد فيها من العلوم والمعارف، وينضم إليها من ثقافة الأمم الأخرى ما يكون حضارة عظيمة، استنارت بها الدنيا قرونا متطاولة، وما زالت تستمد من هذه الحضارة. وتبنى على علومها ومعارفها، ومن هنا كان اهتمام السابقين من علماء الغرب بترائنا الثقافي جمعا وفهرسة ودراسة وتحقيقا، ثم أصدر المستشرق الألمانى كارل بروكلمان كتابه الشامل تاريخ الأدب العربى، مؤرخا للثقافة العربية الإسلامية في عصورها المختلفة، دالا على أماكن وجود مخطوطاتها في مكتبات العالم، وكان صدور هذا الكتاب أمرا حفز العالم المسلم الدكتور فؤاد سزگين لاستكمال هذا العمل في أول الأمر، ثم أتيح له من التوفيق ما أنشأ به العمل إنشاء على نحو جديد، جعله سجلا للثقافة العربية الإسلامية يضم بين دفتيه أعلامها ومؤلفاتهم، وديوانا للعلوم والمعارف يسجل نشأتها ومراحل تدوينها وتطويرها، ويشير قضايها، ويناقش ما دار في فلك تاريخها، فاستحق شكر الباحثين وثناءهم، وتكريم مؤسسة الملك فيصل (رحمه الله) الخيرية، حيث كان أول فائز بجائزتها.

وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي اعتمدت البحث العلمى مجالا رائدا للدراسة فيها، وسبيلا قويا للنمو والتطور، تدرك ما لكتاب الدكتور فؤاد سزگين من أهمية،

وتحرص على أن يفيد منه الدارسون في اللغة الأصلية التي حوى تاريخ تراثها، وكان قد سبق للهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة إصدار المجلد الأول من الكتاب، في جزءين بترجمة الدكتورين فهمى أبو الفضل، ومحمود فهمى حجازى، ثم توقف إصدار الكتاب، لذلك صحت عزيمه الجامعة على ترجمة ونشر المجلدات الخاصة بعلوم القرآن والحديث والفقه والعقيدة والتاريخ والشعر العربى واللغة والنحو والبلاغة والنثر الفنى والعروض والأدب والفلسفة والمنطق وعلم النفس والأخلاق والسياسة والاجتماع. وأسندت إعادة ترجمة المجلد الأول إلى الدكتور محمود فهمى حجازى، وترجمة المجلد الثانى إلى الدكتور عرفة مصطفى، كما عهدت إلى أساتذة متخصصين فى الجامعة قراءة الترجمة العربية للكتاب، وقامت إدارة الثقافة بالجامعة على طبعه ونشره .

وستتابع الجامعة - بمعونة الله وتوفيقه - ترجمة ونشر بقية هذه المجلدات، حتى تعم الفائدة به إن شاء الله تعالى.

إن هذا الكتاب «تاريخ التراث العربى» يكشف بجلاء عظمة تاريخنا الثقافى الممتد عبر القرون، ويؤكد اهتمام سلفنا رضى الله عنهم، بالبحث ونشر العلم، وإنا نرجو أن يأتى الخلف بالسلف، فتقوم سوق العلم مرة أخرى فى ديار الإسلام، ويزدهر الحاضر فيلتحم بالماضى.

وختاماً نشكر لأخينا الدكتور فؤاد سزگين اهتمامه بالعلوم العربية والإسلامية ومتابعته لقضاياها، ونثنى على جهده وخدمته للباحثين فى هذا الميدان، كما نشكره على تعاونه مع الجامعة فى ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية، وإنا لنأمل أن تكون الترجمة دقيقة وافية بالمطلوب، ترضى الباحثين وتيسر لهم طريق المعرفة والعلم.

كما نأمل أن تكون الجامعة وفية بهذا العمل بما يجب عليها من خدمة التراث الإسلامى، وإعانة الباحثين فيها.

وأسأل الله العلى القدير أن يوفقنا إلى ما فيه صلاح أمتنا، وأن يجزل المثوية لكل من شارك بعلم نافع وعمل صالح، انه سميع مجيب .

الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركى

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقدمة :

للمؤلف : د. فؤاد سزگين

لقد كتبت مقدمتي الأولى للأصل الألماني من هذا المجلد قبل سبع عشرة سنة سعيداً بما يسر لي الله عز وجل من تقديم حصيلة عمل مستردام خمسة عشرة عاماً. واليوم تغمرني سعادة أكبر حين أفكر بما تم بحمد الله تحقيقه من مشروع كتابي «تاريخ التراث العربي» بنشر ثمانية مجلدات أخرى منه إلى الآن .

ويجد القارئ في المقدمة الأولى أنني كنت في بادئ الأمر أعزم تأليف ملحق لكتاب «تاريخ الأدب العربي» للمستشرق الألماني كارل بروكلمان بالاستناد إلى المخطوطات المحفوظة في مكتبات إستانبول، ثم تغيرت نيتي بمرور الزمن فأصبح هدفي أن يكون مؤلفي تجديدًا لكتاب بروكلمان. وهكذا أنجزت المجلد الأول فعلاً كتجديد لعمل بروكلمان وإن اتبعت فيه إلى حد ما نفس منهجه. ثم مالبت أن قررت أثناء طبعه أن أحاول الانتقال من منهجه الذي هو بالدرجة الأولى منهج بيبليوغرافي لأواصل بالمجلدات التالية كتابة تاريخ للعلوم الإسلامية المكتوبة باللغة العربية في إطار ما يسمح به تطور الدراسات والأبحاث المتخصصة في هذا المجال ودراساتي الخاصة للمخطوطات والمطبوعات، مع الاحتفاظ بعنوان المجلد الأول.

لقد قضيت الآن أعواماً في تأليف هذا الكتاب سعيداً بما أراه من استفادة الباحثين في العلوم العربية والإسلامية منه. ويسر لي معرفة مواقفهم منه سواء أكانت تقديراً أو نقداً إيجابياً أو سلبياً فيما يخص المسائل الجوهرية أو الثانوية.

ولعل من أهم المسائل التي لفت إليها نظر القارىء بشكل خاص رأبى في تاريخ تدوين الحديث النبوى الشريف والرواية الإسلامية في القرون الأولى بعد الهجرة. وكان موقف بعض القراء الأوروبيين في البداية سلبياً أو متردداً لظنهم بأن الدافع وراء نظرتى إلى هذه القضية هو كونى مسلماً. وانطلق أحد المستشرقين الشهيرين من هذا المنطلق ذاته حين رأى في تقييمى «... موقفاً تقليدياً يرفض معظم نتائج الدراسات الإسلامية التى توصل إليها الغربيون». بيد أن هذا الحكم القاسى الذى لا يتأشى مع مضمون الكتاب لم يكن له ذلك التأثير الكبير على أولئك الزملاء من المستشرقين الذين وقفوا إلى جانبى، كما لم يقلل من أثره على بعض الدراسات، وإن لم يصرح بذلك أحياناً.

وجاء الاعتراض أيضاً من قبل بعض القراء العرب، الذين أطلعوا على جزء واحد فقط من الكتاب ترجم إلى العربية، على ما كتبه عن الإمام البخارى، رحمه الله، كمصنف كتاب في الأحاديث النبوية الشريفة التى دافعت عن قدم كتابتها وتدوينها وتصنيفها، فاعتبرت عمله حلقة هامة في تاريخ علم الحديث وأرجعت الحكم بأنه أول من صنف أو أسند الأحاديث النبوية الشريفة، إلى تصورات وهمية حديثة المنشأ ظهرت في بعض الدراسات الأوروبية في منقلب القرن التاسع عشر إلى العشرين وتوصلت إلى استنتاج الواقع المسجل في ما ترك لنا المحدثون من الأخبار والكتب وأصول تحمّل العلم. ولقد لاقى رأبى هذا قبولاً لدى كثير من القراء العرب الآخرين، وآمل أن تساهم قراءة المجلدات الأخرى بعد ترجمتها إلى العربية في زيادة وتعميق التفهم لفكرة أساسية في كتابى تقول بأن اشتغال المسلمين بالعلوم عامة بدأ في عهد أقدم بكثير مما هو شائع بين معظم الباحثين والمتخصصين في هذا المجال.

ولقد كان مالمسته من رغبة قوية في ترجمة الكتاب إلى العربية فور نشره من أسباب سعادتى العميقة. وقام الدكتور محمود فهمى حجازى والدكتور فهمى أبو الفضل بنقل المجلد الأول منه إلى العربية. وتم نشر القسم الأول منه في سنة ١٩٧١م على نفقة الهيئة المصرية العامة للكتاب. وقد فارقنا الدكتور فهمى أبو الفضل إلى رحمته تعالى قبل ذلك فلم يكتب له أن يرى ما ترجمه منشوراً. وواصل الدكتور حجازى تصحيح ما ترجم فتمّ نشر ترجمة القسمين الأول والثانى اللذين يزيدان على ثلثي الأصل الألمانى للمجلد الأول.

وفي عام ١٩٧٨م تولت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقاً) ترجمة جميع ما نشر من الأصل الألماني، وتمّ الاتفاق على أن تتولى جامعة الرياض ترجمة ونشر المجلد الثالث في الطب، والرابع في الكيمياء وعلم النبات والزراعة، والخامس في الرياضيات، والسادس في علم الفلك، والسابع في علم أحكام النجوم والآثار العلوية وتتولى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ترجمة ونشر بقية الكتاب كله.

والآن أحمد الله تعالى على إصدار القسم الأول من المجلد الأول بترجمة جديدة منقحة ليكون في متناول القارئ العربي، بعد أن تمّ في السنة الماضية نشر قسم «مجموعات المخطوطات العربية في مكتبات العالم» المستلّ من المجلد السادس كقسم مستقل. وأمل أن يتحقق قريباً نشر ترجمة القسمين الأخيرين من المجلد الأول وترجمة المجلد الثاني في الشعر العربي التي هي الآن تحت الطبع. أما ترجمة المجلد الثامن في علم المعاجم والتاسع في النحو فالمأمول أن تتم خلال سنة باذن الله.

ولعله تنبغى الإشارة هنا إلى سؤال قد يرد على ذهن القارئ: أما كان من الأجدر لدى ترجمة الكتاب تصويب ما تبين فيه بمرور الزمن من الأخطاء وإكمال ما قد ينقصه من نتائج الدراسات الأحدث وما نشر وحقق من النصوص واكتشف من المخطوطات بعد صدوره باللغة الألمانية؟ فالحقيقة أنني لم أرد الشروع في مثل هذا التعديل - الذي يقتضى تفرغاً له ووقتاً طويلاً - كى لا يتأخر صدور المجلدات الباقية من الكتاب التي أكرس معظم وقتي لتأليفها.

وأرى من واجبي الإفصاح هنا عن شكرى وتقديرى العميق لمعالى الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الذى وجّه عنايته الكريمة لأمر ترجمة الكتاب فحظيت باهتمامه الشخصى المستمر ورعايته، وهو ما فتىء منذ سنوات خمس يتخذ كل ما يقتضيه الأمر من إجراءات لإيصال هذا الكتاب للقارئ العربى. وأنا مدين بالشكر أيضاً للمترجمين والمراجعين الدكتور محمود حجازى، والمرحوم الدكتور فهمى أبو الفضل، والدكتور مصطفى عرفة، والدكتور محمد سعيد عبد الرحيم، وأعرب هنا عن شكرى كذلك للدكتور عبدالفتاح الحلو والدكتور عبد القدوس أبى صالح والشيخ عبدالفتاح

أبى غدة والدكتور صالح الفوزان والدكتور محمد الصالح لمراجعتهم الترجمة العربية وللشيخ
عبدالله بن إدريس والسيد عبدالله موسى لاهتمامهما بالترجمة والطبع. ولجميع من شارك في تقديم
هذا الكتاب للقارىء العربى. وأدعو الله عز وجل أن يوفقنى إلى مواصلة تأليفه وإكماله، وأن
يهدينى دائماً طريق الحق والصواب ويحفظنى مواطن الزلل والانحراف.

فؤاد محمد سرگین

فرانكفورت في ٢٦/٤/١٤٠٣ هـ الموافق ١٠/٤/١٩٨٣ م

مقدمة الطبعة الأولى

للمؤلف : د. فؤاد سيزكين

كنت قد عقدت العزم منذ خمسة عشر عاماً؛ على عمل ملحق بخطوط مكتبات إستنبول للكتاب القيم «تاريخ الأدب العربى» لكارل بروكلمان, C. BROCKELMANN, *Geschichte der Arabischen Litteratur* وكان هذا هو الحافز الذى دفعنى إلى القيام بعمل هذا الكتاب . ولم يكن يخطر ببالى عند البدء فى هذا العمل أنها مغامرة أقدمت عليها، ولا ريب أن هذا الشعور انتاب أيضاً من سبقنى فى هذا المضمار . ولكن عندما يرى الباحث أبعاد عمله، ويدرك حقيقة الصعوبات التى تعترض طريقه، فإن ارتباطه بموضوعه يصبح وثيقاً، ولا سيما إذا كانت المادة التى جمعها غزيرة، وهو - لذلك - لا يستطيع التراجع عنه .

لقد توافرت عوامل كان من الممكن أن تدفعنى إلى الخوف والإحجام عن تنفيذ هذا العمل؛ فالآراء حول عمل من سبقنى فى هذا المضمار متفاوتة، والحكم عليه قاس، والتقد الذى ناله لاذع، والأخطاء التى وقع فيها عديدة، وهذه كلها عوامل كان من الممكن أن تجعل الذين يقبلون على مثل هذا العمل يخافون ويحجمون . ولكنى - مع ذلك - قد اتخذت منه، ومن حياته القاسية - التى كرس منها أكثر من خمسين عاماً لكتابه - مثلاً يحتذى، وحافزاً جعلنى لا أتخلى عن تحقيق هذا الأمل، إفادة للمشتغلين بالدراسات العربية، ودفعاً للبحث فى هذا الميدان خطوة إلى الأمام .

إن النقد الموجه إلى كتاب «بروكلمان» - الذى اشتهر فيما بعد - ربما يكون صحيحاً فى جملته، ولكن أيجوز للمرء أن ينظر من وجهة نظر القارى فقط، وينسى الصعوبات التى كان على المؤلف أن يذللها ويتغلب عليها ؟ فقد كان عليه أن يجمع كثيراً من المواد، وينتقى منها، ثم يتعرف عليها وينسقها ويوبها، وغالباً ما وقف مكتوف اليدين، عاجزاً عن تنفيذه

للمشروع الذى وضعه، وفق الخطة المناسبة، وقد ظهرت له واضحة أثناء عمله، ولذلك كان عليه (فى ضوءها) أن يحدد المواد التى سيعتمد عليها .

كانت الخطة أولاً ان يوضع ملحق لكتاب «بروكلمان» على أساس مخطوطات إستنبول، ولكن بعد مدة من الزمن قرر الأستاذ «رشر» O. Rescher - وهو حجة فى تاريخ التراث العربى - أن يشترك فى هذا العمل، وأن يقدم للبحث والدراسة كل المادة التى جمعها منذ زمن بعيد، وعلى الأخص أثناء عمله بالمكتبة السلطانية (بأستنبول) . وعندما قررت بعد ذلك - بحوالى ستة أشهر - أننى سوف لا أكتفى بالخطة السابقة، وأننى سأجمع كل ما يمكن جمعه من المواد: من الفهارس، والدراسات التى ظهرت بعد كتاب «بروكلمان»، وكذلك من دراساتى الخاصة للكتب المطبوعة، وبمجموعات المخطوطات، تنازل لى الأستاذ «رشر» عن هذه المواد التى لا تقدر، ثم صرف النظر نهائياً عن المشاركة فى العمل، فالعمل ضخيم غير واضح المسار والنهاية، والأيام مضت بالأستاذ «رشر» إلى عمر متقدم .

والخطط تتغير دائماً : فالخطة الأخيرة التى ظهر عليها الكتاب بالصورة التى بين أيدينا قررت فقط منذ عام ونصف . وعندما انتهيت من الجزئين الأول والثانى وأعددتها للطبع، ظهر أنهما فى الحقيقة عمل جديد مستقل عن كتاب «بروكلمان»، ففى هذين الجزئين درست كل المواد المتاحة وحققتهما، وراجعت كل ما ذكره «بروكلمان»، وأضفت له معلومات جديدة مكملته مثل : تاريخ المخطوطات، وعدد أوراقها أو صفحاتها، كذلك عدد أجزائها .

ولقد ذكرت أولاً المخطوطات التى قدمها «بروكلمان»، ثم أتبعته بالمخطوطات الجديدة التى عثرت عليها، وقد كان هدفى أن أجمل هذا الكتاب مستقلاً تماماً عن كتاب بروكلمان ، ولكنى لم أستطع تحقيق ذلك دائماً، فلم أستطع المضى فى عرضى لكتب أحد المؤلفين دون الارتباط «بروكلمان». على أننا إذا أردنا تنظيماً جديداً كاملاً للمواد المجموعة، فإن ذلك يستغرق زمناً طويلاً جداً، الأمر الذى لا أسمح لنفسى به، فالفقارى مرتقب منتظر، كما أن محاولة الوصول إلى طريقة مثلى لتصنيف جديد - وهيهات الوصول إليها - تجعلنا نخشى على المواد الغزيرة الضخمة للأجزاء الأخرى من الكتاب، حيث لا يمكن تقديمها وعرضها؛ فالعمر قصير، والعمل طويل .

ود بعض المتخصصين مزج المخطوطات التى قدمتها فى هذا الكتاب؛ ذلك لأننى اتبعت طريقة فصل المخطوطات المعروفة عن المخطوطات التى عثرت عليها، وأضيفت حديثاً، بواسطة علامة مميزة هي ⊕ ، وشاهد تفضيلهم، أنه لا يصح - على سبيل المثال - الفصل بين مخطوطة فى فهرست وهى نفسها فى فهرست آخر لنفس المكتبة، كما أنه لا يصح فى هذه الحالة أن تذكر المكتبة مرتين . ومع ذلك فقد اتبعت طريقتى السابقة التى اخترتها؛ لأنها توصل القارىء إلى الهدف، وهو التعرف بسرعة على المخطوطات الجديدة التى رأت النور فى السنوات الأخيرة .

وفىما يتعلق بمنهج وشكل هذا المجلد - الذى أعتبره فى الحقيقة محاولة أولى - فلا أرى واجباً على الالتزام بها فى بقية مجلدات الكتاب. أما التغييرات الضرورية التى لم تظهر ضرورتها إلا بعد أن قم الكتاب للطبعة، فسأقوم بها بدون تأخير فى المجلد الثانى، وسيساعد على ذلك ما يديه القراء كثيراً من ملاحظات ونقد .

والمجلد الثانى - وكنت قد أعدته للطبع قبل هذا المجلد - يتضمن الموضوعات الآتية : الشعر، والنثر، واللغة، والأدب، وذلك فى المرحلة الزمنية التى عاجلت فيها موضوعات المجلد الأول .

أما المجلد الثالث فعليه أن يشمل الموضوعات التالية : الترجمة، والفلسفة، والعلوم الطبيعية، ولم أكتب من هذا المجلد - إلى الآن - إلا قدراً قليلاً حول أولية العلوم الطبيعية العربية فى العصر الأموى - وفقاً للخطة القديمة - ولكنى أرى الآن فى ضوء تصورى الجديد للموضوع، وجوب دراسة الترجمة إلى اللغة العربية، باعتبارها مصدراً للعلوم عند العرب لمرحلة زمنية واسعة، وينبغى أن تأخذ الأبحاث الجديدة، والاكتشافات الحديثة مكانها فى هذه الدراسة، مع الاستفادة من الأعمال الجليلة التى قام بها «شتاينشنايدر» Steinschneider فى هذا المجال . ولا نستطيع - الآن - القول : بأن تلك الموضوعات العلمية المشار إليها، قد جمعت إلى بدء القرن الثامن الهجرى، حتى يستطيع القارىء تتبع تطور فرع من هذه العلوم فى مرحلة زمنية أطول، والواقع أن القول الفصل فى هذا الموضوع مرتبط بكمية المواد العلمية، والطريقة التى تعالج بها الموضوعات .

وسوف يفتقد القارىء فى هذا المجلد فهرست المصطلحات، ولكن سوف نلحقه بنهاية

المجلد الثانى، وأما المجلد الثالث فله فهرسه الخاص به . أما الكتب المجهولة المؤلف والتاريخ، فسوف نذكرها فى فهرست فى نهاية الكتاب كله .

وقد كان من الممكن أن يخرج هذا الكتاب فى صورة أحسن وأكمل، لو أتيتحت لى فرصة الحصول على مساعدات مالية، فجل رحلاتى العديدة فى أنحاء أوروبا، وإلى شمال أفريقيا، وكذلك إلى الشرق الأدنى والأوسط حتى إلى الهند، أنفقت عليها من مالى الخاص، وكذلك ما تكلفته للعديد ممن ساعدونى، وما دفعته ثمناً للمراجع والفهارس، وتصوير المخطوطات، واستخراج المقالات من المجلات العلمية. وقبل سنوات رصدت هيئة «اليونسكو» مبلغاً لتساعد فى إخراج كتاب «بروكلمان» إخراجاً جديداً، ولكن اللجنة المكونة لهذا الغرض، أرجأت البت فى هذا الموضوع حتى تبحث ما إذا كان عملى هذا يمكن أن تشمله هذه المساعدة أم لا، ولكن الموضوع كان يؤجل ويؤجل. ولعل السبب الحقيقى لهذا التأجيل، أنهم رأوا وجوب اشتراك مجموعة من العلماء فى عمل كهذا، يقوم كل واحد منهم ببحث مجال بعينه من مجالات المخطوطات العربية، ولا جدال أن إنساناً واحداً لا يستطيع أن يمتلك زمام كل مجالات التراث العربى، ولكنى رأيت بنفسى تعذر إمكانية اشتراك مجموعة من العلماء. وفوق ذلك فإن اقتناعى يزداد كل يوم، بأن دراسة التراث العربى لم تتقدم بعد تقدماً كافياً. يتيح لنا الاتفاق على زمن نشأة فروع العلوم العربية المختلفة، التى تبحث فى هذا الكتاب، وهذا الاتفاق هو الشرط الأساسى للقيام بعمل جماعى كهذا، وربما يطول انتظارنا حتى يمكن تحقيق مثل هذا العمل الجماعى. فلا بد - أولاً - من تكرار جهود عدد من العلماء، يبحث كل واحد منهم - على حدة - المواد الجديدة، ويجمع الدراسات الحديثة .

وبدلاً من الاستمرار فى سرد الصعوبات، أود أولاً أن أتحدث سعيداً شاكراً عن المساعدات الحقيقية التى قدمت لى : فإذا كنت قد استطعت أن أستمّر فى عملى لإخراج هذا الكتاب، فإن الفضل الأول فى ذلك يرجع إلى الأستاذ «هارتر» Prof. Hartner الأستاذ بجامعة فرانكفورت، فقد بادر إلى مساعدتى - فأمن وجودى عندما اضطرت - لأسباب سياسية - إلى الخروج من معهدى، ثم من وطنى سنة ١٩٦٠م. وكان الأستاذ «هارتر» هو الذى هيا لى أن أتفرغ سنوات عديدة للعمل فى معهده فى هذا الكتاب، وكان بجوارى كلما اعترضتنى عقبة. ولا تكفى هنا مجرد كلمات تقال عما أفادنى به - وهو العالم المتخصص فى تاريخ العلوم الطبيعية - فقد كان لى نعم السند، وبخاصة فيما يتعلق بأرائه كمتخصص فى علوم

العرب، كان على أن أنتظر طويلاً حتى يجيئ يوم، أعبر فيه بهذه السطور عن شكرى له، وأهدى إليه هذا المجلد سعيدياً مغتبطاً .

وأقدم كذلك إلى أستاذى المجلل الأستاذ «ريتير» Prof. Ritter جزيل شكرى، وخالص ثنائى؛ لتقدمه لى كثيراً من المواد العلمية، وكان نقده وحكمه على بعض مقدمات الأبواب المختلفة للعلوم، حافزاً لى ومشجعاً على العمل. وأود أن أقدم كذلك خالص الشكر إلى صديقى الحبيب الأستاذ «شَرَم» Schram من «توبنجن»، فقد تناقشنا فى قضايا التراث العربى، وكانت آراؤه حوافز جديدة دفعتنى إلى الاستمرار، وفوق ذلك فقد اطلع على بعض مقدمات هذا المجلد، وجزءاً كبيراً من المجلد الثانى، وكتب عليها ملاحظات ذات بال .

هذا وقد بذل السيد «فيدر» F. C. Wieder مدير دار «بريل» للنشر E. J. Brill جهداً كبيراً من أجل هذا الكتاب، فلم يتأثر بالأصوات التى كانت تحذره من أن فرداً واحداً لا يستطيع القيام بمثل هذا العمل، ولم يشغل على، وترك لى حرية التصرف، وتكبد فوق تكاليف الطباعة مثونة مساعدتى مالياً عند القيام بكتابة هذا الكتاب، وكانت مساعدة السيد «فولفهارت هينريش» Wolfhart Heinrich - الطالب بالدراسات العليا بكلية الفلسفة - مجدية وهامة، فقد قرأ أصول المجلدين: الأول والثانى من الألف إلى الياء، ولفت نظرى بوسع معرفته، وحدة معارضاته، إلى كثير من الأخطاء، وإلى اطراد المصطلحات، وفوق ذلك فإنه قد صحح التجارب الأولى والثانية للطباعة بنفس العناية والاهتمام . ودون مساعدته، كان الكتاب سيقدم إلى القارى غير كامل، وبه كثير من الأخطاء، ولا يسعنى هنا إلا أن أقدم شكرى الخالص للسيد «هينريش» . ولزاما على هنا أن أشكر أيضاً زميلى السيد الدكتور «زالتسر» W. Saltzer الذى قرأ المقدمات قبل الطباعة، ثم صححها بعدها، وكتب عليها ملاحظات مفيدة .

فإذا ما اتجهت بالشكر إلى الذين عملوا معى فى إستنبول: فأخص السيد الدكتور صالح توج Salih Tug ، والسادة: رمضان شيشين Ramazan Sesen ، ويوسف زيا خفاجى Yusuf Ziyakavak ، ومحمد أزهان Mehmet Ozhan ، وعلى دريال Ali Daryal . وأشكر كذلك

السيد الدكتور عزت حسن مدير المكتبة الظاهرية بدمشق، وكذلك السيد فؤاد السيد (١٩١٠) بدار الكتب المصرية بالقاهرة، فقد قدم لى هؤلاء جميعاً - عن طيب خاطر - مساعدات كبيرة .

وإنه لتقصير كبير، إذا لم أذكر ما قامت به زوجتى من مجهود، فكل سطر، وكل كلمة من هذا الكتاب، تشهد بما قدمته من جلد وأفكار، فالفهرست قامت به وحدها، وفى الحقيقة أنه لو لا مساعدتها ما كنت أستطيع تحقيق هذا العمل، فإليها أقدم شكرى العميق..

فؤاد سزكين

فرانكفورت/ على نهر الماين فى ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٦٦

معهد تاريخ العلوم الطبيعية

(١٩) توفى السيد - فؤاد السيد بعد الانتهاء من مقدمة المؤلف وقبل صدور الترجمة العربية. وكان - رحمه الله - من أحسن العارفين بالمخطوطات العربية (انظر مجلة «المجلة» ١٩٦٨ - القاهرة) - المترجم .

الباب الأول
علوم القرآن

الفصل الأول

القراءات القرآنية

عندما كُتِبَ القرآن الكريم في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم^(١) على يد كُتَّاب الوحي المختلفين، وجمُع في عهد أبي بكر وعمر بن الخطاب^(٢)، ودَوَّن المصحف الإمام لجنة بتكليف من عثمان بن عفان^(٣)، تحوَّل بذلك مركز الثقل إلى رواية النص المكتوب.^(٤) ولم تستطع النسخ الأربع لمصحف عثمان التي كانت قد أعدتها رسمياً تلك اللجنة التي كانت تتألف من زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبدالرحمن بن الحارث وعبدالله بن الزبير^(٥) أن تحبَّب بعضاً من النسخ الأقدم، وخاصة نسخة عبدالله بن مسعود ونسخة أبي بن كعب. إلا أن هذه المصاحف التي أعدتها لجنة عثمان بن عفان والتي وُزعت على الأمصار المختلفة، لم تكن تخلو هي الأخرى من بعض الاختلافات^(٦)، حتى إنه رُوِيَ أن عثمان بن عفان^(٧) وعائشة^(٨) (رضي الله عنهما) تحدَّثتا: «إن في القرآن لحناً وستقيمه العرب بألسنتها». وإلى جانب هذا فقد استمرت القبائل في قراءة القرآن الكريم وفق لهجة كل قبيلة مثلما كان عليه الحال من قبل في حياة الرسول صلى الله عليه

(١) انظر نولدكه: تاريخ القرآن II, I ff. T. Nöldeke, *Gesch. des Qor.*

(٢) المرجع السابق II, 11-14، والزركشي: البرهان ٢٣٥/٨.

(٣) نفس المرجع

(٤) انظر برجستراسر: تاريخ القرآن II, 119. Bergsträsser, *Gesch. des Qor.*

(٥) انظر المرجع السابق لنولدكه: تاريخ القرآن II, 54-55.

(٦) انظر برجستراسر في المرجع الألماني السابق في الصحيفتين ٨، ١٢٠.

(٧) انظر المرجع السابق في صفحة ٢.

(٨) كتاب المصاحف لابن أبي داود ٣٣ - ٣٤، وتفسير الطبري ١٦/٦ والمرجع السابق لبرجستراسر في الموضع نفسه.

وسلم^(٩)، وهذا بدوره أدى إلى ظهور عدد من القراءات المختلفة بعد إعداد النص الرسمي للقرآن (في المصحف العثماني). وكان بعض التابعين يعلّق أهمية كبيرة على قراءة الآية الواحدة خمس قراءات مختلفة^(١٠) وقد ساعدت عوامل أخرى على نشوء دراسة النص القرآني المدوّن في وقت مبكر جدًا وعلى تطوّر هذه الدراسة تطوّرًا سريعًا.

لقد بدأت أبسط الدراسات اللغوية المتعلقة بالقرآن الكريم فور تدوين المصحف العثماني / وهناك روايات كثيرة تقول بأن أبا الأسود الدؤلي (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) قد قام بوضع أول علامات تدلّ على الحركات والتنوين،^(١١) وتم هذا بتكليف من زياد بن أبيه (المتوفى ٥٣هـ/٦٧٣م)، وهناك رواية أخرى تنسب ذلك إلى أحد تلاميذ أبي الأسود الدؤلي وهو نصر بن عاصم^(١٢) (المتوفى ٨٩هـ/٧٠٧م، وقيل ٩٠هـ/٧٠٨م). وقد أدى هذا التجديد إلى اعتراض بعض الصحابة وقدامى التابعين، ومنهم عبدالله بن عمر وقتادة والنخعي ومحمد بن سيرين.^(١٣)

ويبدو أن إدخال الكتابة الكاملة (ذات الحروف الساكنة) على النص القرآني ترجع أيضًا إلى هذه الفترة، فقد ذكر ابن أبي داود السجستاني أن عبيدالله بن زياد (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) - وكان واليا على البصرة - قد عهد إلى كاتبه يزيد الفارسي بهذا العمل.^(١٤) أما تحزيب القرآن أي تقسيمه إلى أحزاب فيُعَدّ على الجملة من مآثر الحجاج بن يوسف وكان واليا على الكوفة.^(١٥) وقد أدخل النحوي نصر بن عاصم السابق ذكره

(٩) تفسير الطبري، تحقيق أحمد شاكر ٥٦/١

(١٠) المرجع السابق ٥٣/١

(١١) انظر: طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ١٤-١٣، ونقط المصاحف للداني ١٣٢ - ١٣٣، ومقدمة ابن عطية

(للجامع) ٢٧٦، وانظر برجستراسر في المرجع الألماني السابق في صفحتي ٢٦١ - ٢٦٢.

(١٢) انظر: طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢١، ومقدمة ابن عطية ٢٧٦.

(١٣) انظر برجستراسر في المرجع الألماني السابق ٢٦٢.

(١٤) انظر: كتاب المصاحف ١١٧ والمرجع السابق لبرجستراسر ٢٥٥.

(١٥) كتاب المصاحف ١١٩، ومقدمة ابن عطية (للجامع) ٢٧٦، وبرجستراسر في المرجع الألماني السابق ٢٦٠

تسميات الأخماس والأعشار.^(١٦) وأقدم كتاب نعرفه في تقسيم آيات القرآن الكريم هو كتاب «عواشر القرآن» لقتادة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م).^(١٧) وإلى هذه الفترة تقريبا ترجع أيضا رسالة لعمر بن عبَّيد المعتزلى (٨٠هـ/٦٩٩م - ١٤٤هـ/٧٦١م)^(١٨) تحت عنوان «أجزاء ثلاثة ومائة وستين».

وفي النصف الثانى من القرن الأول الهجرى كانت هناك مدارس فى القراءات قد نشأت حول بعض التابعين فى المدينة ومكة والكوفة والبصرة.^(١٩) ولكننا لا نعرف من المصادر على نحو مباشر أقدم ما دُوِّن من هذه القراءات، فليست لدينا سوى بضعة إشارات تشير إلى علاقات التلاميذ بشيوخهم. وهناك عبارة ترد كثيرا فى تراجم الرجال، نصّها: «أخذ القراءة عنه عرضاً»^(٢٠)، خلافا لعبارة: «روى القراءة عنه» التى نعرفها فى علم مصطلح الحديث. تدل العبارة الأولى على أن التلميذ قرأ النص على شيخه، ونحن لا نعلم كيف كان بالضبط ذلك النص المقروء، ومع هذا يجوز لنا أن نفترض أنه كان نسخة خاصة مضبوطة بالشكل، مما أدى أحيانا إلى التعبير: «له عنه نسخة»^(٢١).

وأقدم مصادرنا لمعرفة الاختلافات بين مصاحف عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وأبى بن كعب، هى فيما يبدو - تفاسير القرن الأول الهجرى. وما وصل إلينا من هذه التفاسير القديمة مُدَوَّن فى تفسير الطبرى وكتاب فضائل القرآن لأبى عبيد القاسم بن سلام يضم أيضا الكثير من هذه القراءات القديمة^(٢٢). وربما تتاح لنا يوما ما فهارس بأسماء رواة التفاسير القديمة، وكتب القراءات تمكنا من إعادة تكوين بعض الرسائل التى ألفت فى القرن الأول الهجرى، وتعطى صورة واضحة لبدايات التأليف فى هذا

(١٦) غاية النهاية لابن الجزرى ٣٣٦/٢، ورجستراسر ٢٥٨.

(١٧) طبقات ابن سعد (طبعة بيروت) ٢٧٣/٧.

(١٨) انظر مخطوط تنسريبتى رقم ٣١٦٥ (الأوراق ٣١ - ٤٠، من القرن السابع الهجرى).

(١٩) انظر رجستراسر ١٦٢ - ١٦٩.

(٢٠) انظر غاية النهاية لابن الجزرى ٦٠٢/١ والترجمة رقم ٢٤٥٧، ٦٠٣/١، والترجمة تحت رقم ٢٤٦٣.

(٢١) انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٣٥١/١، الترجمة رقم ١٥٠٤، وكذلك ٤٧١/١، الترجمة رقم ١٩٦٥.

(٢٢) انظر ما كتبه رجستراسر فى المرجع الألمانى السابق ٥٧ - ٥٩، ٨٢ - ٨٣.

المجال. إن أقدم كتاب نعرفه هو «كتاب في القراءة» ليجيى بن يَغَمَر (المتوفى ٨٩هـ/٧٠٧م) ^(٢٣) أحد تلاميذ أبي الأسود الدؤلى. وقد ألفه في واسط وجمع فيه اختلافات المصاحف المشهورة، ويقال إن هذا الكتاب ظل مرجعا أساسيا حتى القرن الرابع الهجرى. وهناك كتاب قديم آخر على هذا النحو هو كتاب: «اختلافات مصاحف الشام والحجاز والعراق» لعبدالله بن عامر اليَحْصِي (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م) ^(٢٤) وإن صح ما جاء في فهرس مخطوطات مكتبة تشستريبتى يمكن القول أيضا بأن كتاب «الجمع» لعاصم قد وصل إلينا من هذه الفترة ^(٢٥).

وترجع أقدم الكتب التى نعرفها فى القطع والوصل ورسم المصحف إلى هذه الفترة تقريبا فقد أَلَف - على سبيل المثال - عبدالله بن عامر «كتاب المقطوع والموصول» ^(٢٦)، وأَلَف شيبه بن نصاح المدنى (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٧م) وهو أحد أساتذة أبي عمرو بن العلاء كتاب «الوقوف» ^(٢٧)؛ أما «كتاب الوقف والابتداء» لأبى عمرو بن العلاء نفسه فقد ظل متداولاً حتى القرن الخامس الهجرى، عندما حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة بروايته ^(٢٨) وإلى تلك الفترة أيضا ترجع أقدم الكتب التى نعرفها فى عد آيات القرآن، ومنها «كتاب العدد» للحسن البصرى (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م) ولعاصم الجَحْدَرى (المتوفى ١٢٨هـ/٧٤٥م) ولأبى عمرو يحيى بن الحارث الذُمَارى (المتوفى ١٤٥هـ/٧٦٢م) ^(٢٩) وقد أَلَف الذمارى أيضا فى رسم المصحف، أى فى هجاء القرآن ^(٣٠).

ويبدو أن العصر الأموى عرف أيضا محاولة النحاة التطابق التام بين قراءة للقرآن

(٢٣) مقدمة ابن عطية ٢٧٦.

(٢٤) انظر: الفهرست لابن النديم ٣٦، وقد شك برجستراسر فى ذلك، انظر: المرجع الألمانى السابق ص ٩.

(٢٥) انظر مخطوط تشستريبتى رقم ٤٦٩٣.

(٢٦) انظر: الفهرست، لابن النديم ٣٦.

(٢٧) انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٣٣٠/١، الترجمة رقم ١٤٣٩.

(٢٨) انظر: مشيخة الخطيب البغدادى، الظاهرية مجموع ١٨ (١٢٨ب).

(٢٩) انظر: الفهرست لابن النديم ٣٧.

(٣٠) انظر: الفهرست لابن النديم ٣٦، وبرجستراسر فى المرجع الألمانى السابق ٢١.

الكريم تطابق قواعد النحو. وقد قوبل كتاب «اختيار في القراءة على مذهب العربية» لمحمد بن عبدالرحمن بن مُحَيِّص (المتوفى ١٢٣هـ/٧٤٠م) ^(٣١) وكتاب «اختيار» لتلميذه عيسى بن عمر الثقفي ^(٣٢) (المتوفى ١٤٩هـ/٧٦٦م) بالاعتراض ^(٣٣).

ومن المرجح أن أشهر أصحاب هذا الاتجاه في علم اللغة هو أبو عمرو بن العلاء الذي لا نستطيع أن نستخدم كتبه الكثيرة - باستثناء رسالة صغيرة ^(٣٤) - إلا عن طريق تهذيبات متأخرة لها. ومن الأهمية بمكان أن نشير في هذا الصدد إلى كتاب يضم قطعاً مهمة من رسائل عن قدامى قراء القرآن ويقارنها بقراءة أبي عمرو بن العلاء، وهو كتاب «الخلاف بين قراءة عبدالله بن عامر وبين قراءة أبي عمرو بن العلاء ... عبدالله بن كثير ... عاصم ... حمزة» إلخ ... لعلي بن عساكر بن المُرجَّب البطائحي (المتوفى ٥٧٢هـ/١١٧٦م) ^(٣٥).



(٣١) انظر: غاية النهاية لابن الجزري ١٦٧/٢، الترجمة رقم ٣١١٨.

(٣٢) انظر: المرجع السابق ٦١٣/١، الترجمة رقم ٢٤٩٨.

(٣٣) انظر ما كتبه برجستراسر في المرجع الألماني السابق ١٢٠ - ١٢١.

(٣٤) «رسالة في القراءة» رواية يحيى بن المبارك البزدي، الظاهرية قراءة ٣٤٢ (الأوراق ١٤٦ - ١٤٩) انظر: عزة حسن ١٠٣/١ وإن صح أن هذه الرسالة برواية البزدي فلا يمكن أن تكون بعيدة عن الأصل، قارن ما كتبه برجستراسر ص ١٣٩.

(٣٥) مخطوط بورسه، حرجى زاده ٧٢٦ (١٢٨ ورقة سنة ٦٣٤هـ).

أولا : كتب القراءات في العصر الأموي

١ - ابن عامر

هو عبدالله بن عامر بن يزيد اليَحْصِي. أصله من دمشق ولد سنة ٢١هـ/٦٤١م، وقيل سنة ٨هـ. ويعد من الجيل الأول من التابعين، كان من أصحاب القراءات السبع الصحيحة، وأكبرهم سنا. اعتمد في قراءته في المقام الأول على الصحابي المغيرة بن أبي شهاب. ولى ابن عامر القضاء في دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك. وتوفي سنة ١١٨هـ/٧٣٦م.

أ - مصادر ترجمته:

المرج والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٢/٢ - ١٢٣، الفهرست لابن النديم ٢٩، ميزان الاعتدال للذهبي ٥١/٢، غاية النهاية لابن الجزري ٤٢٣/١ - ٤٢٥، التهذيب لابن حجر ٢٧٤/٥ - ٢٧٦، والأعلام للزركلي ٢٢٨/٤.

كتب عنه برجستراسر في تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran 168

7

ب- آثاره:

نسب ابن النديم (في الفهرست ٣٦) لابن عامر كتابين، هما:

١ - كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق .

٢ - كتاب المقطوع والموصول في القرآن.

وكانت قراءة ابن عامر موضع عناية الأجيال التالية، وقد وصل إلينا من الكتب عنها: «الخلاف بين قراءة عبدالله بن عامر وبين قراءة أبي عمرو بن العلاء»، تأليف علي بن عساكر بن المرجب البطائحي (المتوفى ١١٧٦/٥٧٢، انظر: الصفدي: نكت الهميان ٢١٤، السيوطي: بغية الوعاة ٣٤٣). ويوجد هذا الكتاب في مخطوط في بورسة، خراجي زاده ٧٢٦ - ١ / ق ١١ - ٢١ - سنة ٦٣٤هـ).

٢ - عبدالله بن كثير

هو عبدالله بن كثير بن المطلب الدأري، أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة، ولد في مكة سنة ٤٥هـ/٦٦٥م وسمع عددا من الصحابة وكان إلى جانب قراءة القرآن علما بالعربية، تولى القضاء في مكة المكرمة، وتوفي بها سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م.

أ - مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٤/٢، الفهرست لابن النديم ٢٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣١٤/١، غاية النهاية لابن الجزري ٤٤٣/١ - ٤٤٥، التهذيب لابن حجر ٣٦٧/٥ - ٣٦٨، الأعلام للزركلي ٢٥٥/٤.

كتب عنه برجستراسر في تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch des Qoran 166

ب - آثاره:

١ - ذكر الخلاف بين رواية عبدالله بن كثير وبين قراءة أبي عمرو بن العلاء، تأليف علي بن عساكر بن المرجب البطائحي (المتوفى ١١٧٦هـ/٥٧٢م) بورسة، خراجي زاده ٧٢٦/٢ (٢١١ - ١٣٧)، سنة ٦٣٤هـ).

٢ - قراءة ابن كثير، تأليف أبي عمرو الدأري (المتوفى ٤٤٤هـ/١٠٥٣م) انظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي (طبعة ليدن) ٤٠٧/١، مخطوط خزانة الأوقاف بالرباط ٩٥٧.

- ٣ - رسالة في قراءة ابن كثير، تأليف عبدالرحمن بن أبي القاسم المكناسي (المتوفى ١٠٨٢هـ - ١٦٧١م)، مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٨١/١، تفسير ٦١١ (الصفحات ١ - ٦٩).
- ٤ - قاعدة ابن كثير، لمؤلف مجهول، مخطوط الأزهر ١٢١/١، قراءة ١١٧١ (الأوراق ٥٤ - ٦٤، سنة ١١١٠هـ).

٣ - عاصم

هو عاصم بن أبي النجود بهذلة. أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة. عاش في الكوفة، وكان عالماً بالحديث أخذ سماعاً عن عدد من التابعين، كما كان عالماً بقراءة القرآن. توفي سنة ١٢٧هـ/٧٤٥م.

أ- مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٣٤٠ - ٣٤١، الفهرست لابن النديم ٢٩، تهذيب ابن عساكر ١١٩/٧ - ١٢١، وفيات الأعيان لابن خلكان ١/٣٠٤ - ٣٠٥، ميزان الاعتدال للذهبي ٥/٢، غاية النهاية لابن الجزري ١/٣٤٦ - ٣٤٩، التهذيب لابن حجر ٥/٣٨ - ٤٠، الأعلام للزركلي ٤/١٣.

(برجستراسر: تاريخ القرآن) Bergsträsser, Gesch. des Qoran 167

ب- آثاره:

- ١ - جمع عاصم، مخطوط تشستريتي ٤٦٩٣ (الأوراق ١ - ٦٩، القرن العاشر الهجري).
- ٢ - مفرد عاصم .. إلخ، ألفه تلميذه أبو عمرو حفص بن سليمان (المتوفى ١٨٠هـ/٧٩٦م).
- ٣ - ذكر الخلاف بين قراءة أبي بكر بن بهدلة عاصم .. وبين قراءة أبي عمرو بن العلاء تأليف علي بن عساكر بن المُرْجَب ٥٧٢هـ/١١٧٦م) مخطوط بورسة، خراجي زاده ٣/٧٢٦ (الأوراق ٣٨ - ٧٠، سنة ٦٣٤هـ).
- ٤ - رواية عاصم، تأليف أبي القاسم أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الفافقي (المتوفى ٥٦٩هـ/١١٧٣م) انظر بروكلمان ١/٧٢٣ مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٨١/١، تفسير ١٤٥ (سنة ٥٩٦هـ).

- ٥ - فيض الودود بقراءة حفص عن عاصم بن أبي النجود، تأليف محمد بن عبد الباقي الحنبلي (المتوفى ١١٢٦هـ/١٧١٤م انظر بروكلمان ٣٢٧/٢) مخطوط برلين ٦٤٨ (الأوراق ٦٠ - ٧٥، سنة ١٢٦١هـ)، مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٨٦/١، تفسير ٣٩٢، وقد فصل هذا الكتاب إبراهيم بن إسماعيل العدوي أحد تلاميذ المؤلف، في كتاب بعنوان: «القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية» مخطوط برلين ٦٤٩ (الأوراق ١ - ٢٥، سنة ١١٥٠هـ)، مخطوط بنگيپور ١٢٢/١٨ رقم ١٢٧١ (١٥٦ صفحة، سنة ١٠٩٨هـ).
- ٦ - رسالة في قراءة الإمام عاصم، مؤلف مجهول: مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٨٠/١، تفسير ٣٠٨ (سنة ١٠٥٧هـ).

٤ - زيد بن علي

قراءة: لزيد بن علي (المتوفى ١٢٢هـ/٧٤٠م)، فيما يختص بالمخطوطة التي وصلت إلينا وقضية أصالتها. انظر الباب الرابع (الفقه) من هذا الكتاب ص ٥٥٢ وما بعدها.



ثانياً: كتب القراءات في العصر العباسي (حتى حوالي سنة ٤٣٠هـ)

تطورت الدراسة العلمية للقراءات المختلفة في العصر العباسي، في البصرة والكوفة بصفة خاصة وبدرجة أقل في الحجاز وقد أسهم اللغويون في هذه الدراسات إسهاماً كبيراً، فلقد حاولوا إيجاد شروح نحوية للمواضع المشككة في القرآن الكريم. واتبع اللغوي البصري أبو عبيدة معمر بن المثنى (المتوفى ٢١٠هـ/٨٢٥م) في ذلك منهجاً خاصاً، فقد حاول أن يجد لأمثال تلك المواضع شواهد من الشعر العربي القديم وأن يفسرها بشذوذ اللفظة. (٣٦)

والمرجح أن أول محاولة لتقديم نص متفق عليه ترجع إلى نحاة هذه الفترة . لقد اعتمد سيبويه علي قراءة شائعة في البصرة (٣٧)، وكان يعرف إلى جانبها قراءات محلية معتادة في مراكز أخرى باستثناء دمشق. وإذا كان أبو عبيدة القاسم بن سلام (المتوفى ٢٢٤/٨٣٨م) قد اختلط بين مدرستي البصرة والكوفة في النحو موقفاً انتقائياً، فإنه ومما صرحه أبا حاتم السجستاني قد أدخل في القراءات مبدأ «الاختيار»، وبه لا يكون الاختيار بناء على عدد القراءات المحلية المختلفة وعدد القراء فقط، وإنما يتم بصفة أكثر بناء على قيمة هذه القراءات ومكانة قرائها .

ولكن هذا الاختيار ومحاولة الجمع بين قراءات مختلفة قد أوقفها في أواخر القرن الثالث الهجري نزعة إلى الاتجاه السلفي (٣٨).

(٣٦) انظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة، في مواضع مختلفة.

(٣٧) انظر ما كتبه برجستراسر في المرجع الألماني السابق ١٤٢.

(٣٨) انظر برجستراسر في المرجع الألماني السابق ١٣٠ - ١٣١، ١٤٢ - ١٤٣.

وقد نشأ نظام القراءات السبع الصحيحة من جمع قراءات كاملة، ويعتبر أبوبكر بن مجاهد مؤلفه كتاب «السبعة» مؤسس هذا النظام، ومما يؤسف له أن العالمين الكبيرين في هذا الميدان وهما برجستراسر وبرتسل لم يعرفا النسخة التي وصلت إلينا من هذا الكتاب^(٣٩).

وقد اقتصر أبوبكر بن مجاهد في كتاب «السبعة» على قراءات القراء التالية أسماؤهم:

- ١ - عبدالله بن عامر الشامي (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م).
 - ٢ - ابن كثير المكي (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٨م) /.
 - ٣ - عاصم الكوفي (المتوفى ١٢٧هـ/٧٤٥م).
 - ٤ - أبو عمرو بن العلاء البصري (المتوفى ١٤٥هـ/٧٧٠م).
 - ٥ - حمزة الكوفي (المتوفى ١٥٦هـ/٧٧٣م) .
 - ٦ - نافع المدني (المتوفى ١٦٩هـ/٧٨٥م).
 - ٧ - الكسائي الكوفي (المتوفى ١٨٩هـ/٨٠٤م).
- وعندما تم في وقت تال اختيار جديد للقراءات أضيف إلى السبعة السابقين ثلاثة آخرون، هم:

- ٨ - أبو جعفر يزيد بن القعقاع المَخْزُومِي المدني (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٧م).
- ٩ - يعقوب المَخْضَرُمِي البصري (المتوفى ٢٠٥هـ/٨٢١م).
- ١٠ - خَلْف الكوفي (المتوفى ٢٢٩هـ/٨٤٤م).

وبهذا ظهرت «القراءات العشر» وأضيف إليهم بعد ذلك أربعة آخرون هم:

١١ - الحسن البصري (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م).

(٣٩) المرجع السابق.

توجد أكثر من نسخة، وأقدم نسخ الكتاب - وقد اطلعتُ عليها - محفوظة بمكتبة تشستر بيتي في دبلن، وعنوانها: اختلاف قراء الأمصار. وقد حقق أ.د. شوقي ضيف هذا الكتاب بعنوان «كتاب السبعة». القاهرة، دار المعارف - المترجم.

- ١٢ - ابن مُحَيِّصِ الْمَكِّي (المتوفى ١٢٣هـ/ ٧٤٠م).
 ١٣ - الْأَعْمَشُ الْكُوفِيُّ (المتوفى ١٤٨هـ/ ٧٦٥م).
 ١٤ - يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيُّ الْبَصْرِيُّ (المتوفى ٢٠٢هـ/ ٨١٧م).
 وبهذا ظهر نظام «القراءات الأربع عشرة»^(٤٠).

١ - حَمَزَةُ الْكُوفِيِّ

هو حمزة بن حبيب بن عمار الزيات التميمي، أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة. ولد بالكوفة سنة ٨٠هـ/ ٦٩٩م، كان عالماً بالقراءات بصيراً بالفرائض، ذكر ابن النديم له «كتاب القراءة» و«كتاب الفرائض». وتوفي سنة ١٥٦هـ/ ٧٧٣م.

أ - مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٦٣، الفهرست لابن النديم ٢٩، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٨٤/١، غاية النهاية

(٤٠) حول الدراسات الحديثة في علم القراءات:

- كتب برجستراسر عن قراءة الحسن البصري للقرآن الكريم:

G. Bergsträsser, Die Koranlesung des Hasan von Basra, Isica 2/1926/11-57

- كتب برتسل عن علم القراءات:

O. Pretzl, Die Wissenschaft der Koranlesung, Isica 6/934/1 - 47, 230 / 246, 291 - 331 N.S 41/1945/355 - 373

- كتب بك عن المصحف العثماني في قراءة القرن الثاني الهجري:

E. Beck, Der Utmänische Kodex in der Koranlesung des zweiten Jahrhunderts, Orientalia N. S 41/1954/355 - 373.

- كتب بك عن اختلافات مصاحف الامصار:

E. Beck, Die Kodizesvarianten der Amsār, eb. 16/1947/353 - 376.

- كتب بك عن مدى الثقة في نقل اختلافات المصاحف الأخرى - غير مصحف عثمان - عند الفراء:

E. Beck, Die Zuverlässigkeit der Überlieferung von ausser utmanischen varianten bei Al-Farra , eb.

23/1954/412-435.

وانظر: بك، اختلافات مصحف ابن مسعود عند الفراء :

E. Beck, Die b. Mas'ud varianten bei al-Farra , eb. 25/1956/353-383. u. 28/1959/186-205, 230-256.

وانظر أيضاً: Index Islamicus I 56-58, II 20-22

لابن الجزرى ٢٦١/١ - ٢٦٣، التهذيب لابن حجر ٢٧/٣ - ٢٨ أعيان الشيعة للعاملى ١٣٢/٢٨، ١٤٠، الأعلام للزركلى ٣٠٨/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٧٨/٤.

كتب عنه برجستراسر فى تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran s. 186-189

ب - آثـاره:

١- كتاب القراءة:

لم يصل إلينا على نحو مباشر، ونعرفه من عدة كتب متأخرة ضمت مادته، انظر مثلا مخطوطات الظاهرية، انظر الفهرس، علوم القرآن وضعه عزة حسن ٢٠/١، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٤٥، ٤٦، ٦٨، ١٣٠. وجدير بالذكر هنا أن كتاب: «الخلاف بين قراءة أبى عُمارة حمزة بن حبيب، وبين أبى عمرو بن العلاء، تأليف على بن عساكر بن المُرجَّب، مخطوط بورسة خراجى زاده ٤/٧٢٦ (٧٠ب - ٩٠ب، سنة ٦٣٤هـ).

٢- المقطوع والموصول فى القرآن: نسبه له ابن النديم (الفهرست ٣٦).

٢ - نافع المدنى

هو نافع بن عبدالرحمن بن أبى نُعَيْم اللبشى، أحد أصحاب القراءات السبع الصحيحة، نشأ بالمدينة، يروى أنه أخذ العلم قراءة عن سبعين من التابعين، ومن تلاميذه الأصمعى وقالون عيسى بن ميناء، وتوفى نافع سنة ١٦٩هـ/٧٨٥م.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٨٧/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٦٣، المشاهير لابن حبان ١٤١، الفهرست/ لابن النديم ٢٨، ذكر أخبار أصبهان لأبى نُعَيْم ٢/٣٢٦ - ٣٢٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢/١٩٨ - ١٩٩، غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٣٣٠ - ٣٣٤، ميزان الاعتدال للذهبي ٣/٢٢٧، التهذيب لابن حجر ١٠/٤٠٧ - ٤٠٨، الأعلام للزركلى ٨/٣١٧ - ٣١٨ وبروكلمان: تاريخ الأدب العربى (طبعة ليدن) ٣٢٨/١.

10

ب - آثاره:

١ - القراءة:

مخطوط الظاهرية، مجموع ٢٢ (النصف الثاني، ١١٧٣ - ١٨٨٨ ب، القرن السادس الهجري، انظر الفهرس، علوم القرآن وضعه عزّة حسن ١/٤٢٣ - ٤٢٤). وهناك كتاب في الفرق بين قراءة نافع وقراءة يعقوب الحضرمي من تأليف شُرَيْح بن محمد بن شُرَيْح الرُّعَيْنِي (المتوفى ٥٣٩هـ/١١٤٤م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٤/٢٩٩)، وعنوان هذا الكتاب: «الاختلاف». ويوجد مخطوطا بالمكتبة التيمورية بدار الكتب، القاهرة ١/٢٧٢، تفسير ٢٤٦ (٨٧٠هـ).

٢ - تفسير:

مخطوط الظاهرية، مجموع ٩٥ (١٢٠ - ١٢١ ب) من القرن الخامس الهجري.
٣ - أدرك عبدالله بن عدي بن القَطَّان^(٤١) في القرن الرابع الهجري نسخة قديمة تضم أحاديث نافع رواها عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، كما عَرَفَ أيضا نسخة أخرى رواها نافع - مباشرة - عن الأعرج عن أبي هريرة. (انظر: الذهبي: ميزان الإعتدال ٣/٢٢٧).
وتكوّن مجموعة أحاديث رواها نافع قسما من مسند أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ الأصفهاني (المتوفى ٣٨١هـ/٩٩١م)^(٤٢).

(انظر: مخطوط الظاهرية، مجموع ٢/١٣ و ٢٢ - ٢٦ أ سنة ٤٤٠هـ)، القاهرة ثان ١/١٠٦، حديث ١٥٥٩ (٤١ - ٤٤ ب، من القرن الثامن الهجري).

٣ - حَفْص

هو أبو عمر، حَفْص بن سليمان بن المغيرة البرّاز الأسدي الكوفي. ولد حوالي سنة ٩٠هـ/٧٠٩م، وعاش أول الأمر في بغداد، ثم جاور بكة. وكان حفص تلميذ عاصم بن بهدلة، وتوفي حفص سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م).

(٤١) تأتي ترجمته في القسم الخاص بعلم الحديث رقم ٢٢٣.

(٤٢) تأتي ترجمته في القسم الخاص بعلم الحديث.

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٩، تاريخ بغداد للخطيب ١٨٦/٨ - ١٨٨، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٦١/١، غاية النهاية لابن الجزري ٢٥٤/١، التهذيب لابن حجر ٤٠٠/٢ - ٤٠٢، الأعلام للزركلي ٢٩١/٢ (وكتب عنه برجستراسر في تاريخ القرآن) Bergsträsser, Gesch. des Qoran 186-188

ب - آثاره :

- ١ - مفرد (?) عاصم (بن بهدلة) بن أبي النجود .
مخطوط سراي أحمد الثالث ١٠/١١٧٧ (٢٥٥ أ - ٢٦١ ب، مع مفرد شعبة بن عياش) .
- ٢ - ذكر الخلاف بين صاحبي عاصم: أبي بكر وحفص، تأليف أبي بكر عبدالله بن منصور بن عمران المعروف بابن الباقلائي (١١٩٦/٥٩٣)، انظر ابن الجزري: غاية النهاية ٤٦٠/١ .
مخطوط الحميدية باستانبول ١٤٥٧ (١٩ ب - ٤٢ أ) في القرن التاسع الهجري .
- ٣ - مقدمة حفص فيما خالف أبا عمرو بن العلاء، لمؤلف مجهول، مخطوط التيمورية بدار الكتب، القاهرة ٢٩٠/١، تفسير ٤٩٧ (المجلد الأول) .
- ٤ - مقدمة في قراءة حفص، تأليف فائِد بن مُبارك (المتوفى ١٠٨٦هـ/١٦٨٠م) بروكلمان ٣٤٠/٢، انظر: مخطوط برلين ٦٤٧ (٣٤ صفحة، سنة ١١٥٤هـ)، مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٩٠/١، تفسير ٤٨٠ (المجلد الأول، سنة ١١٨٠هـ) .
- ٥ - القول النص في رواية حفص، تأليف محمد بن حمدان الموصلي (ربما كانت حياته في القرن الحادي عشر الهجري)، مخطوط التيمورية بالقاهرة ٥١/١، تفسير ٤٥٠ (١٢٣٩هـ) .

٤ - شُعْبَةُ بن عِيَّاش

هو أبو بكر شُعْبَةُ بن عِيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي الحنّاط ولد سنة ٩٥هـ/٧١٣م. تتلمذ على عاصم بن بهدلة وتوفي سنة ١٩٣هـ/٨٠٩م بالكوفة .

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٩، غاية النهاية لابن الجزري ٢٥٥/١ - ٣٢٧، الأعلام للزركلي ٢٤٢/٣ (كتب عنه برجستراسر في تاريخ القرآن)

Bergsträsser, Gesch. des Qoran 179, 187

ب - آثاره:

- مفرد (؟) عاصم (بن بهدلة) بن أبي النُّجُود.
يوجد مخطوطا في سراي أحمد الثالث ١١٧٧/١٠ (٢٢٥أ - ٢٦١ب، مع مفرد شعبة بن عياش). /ألف 11
أبوبكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلاني (المتوفى ٥٩٣هـ/١١٩٦م، انظر: غاية النهاية للجزري
١/٤٦٠): ذكر الخلاف بين صاحبي عاصم أبي بكر (شعبة) وحفص. يوجد في حميدة ١٤٥٧ (١٩ب -
٤٤أ، من القرن التاسع الهجري).

٥ - ورش

هو عثمان بن سعيد بن عبدالله القرشي المصري القيرواني الملقب بورش. ولد
في مصر سنة ١١٠هـ/٧٢٨م. تتلمذ ورش على نافع، وتوفي بها سنة ١٩٧هـ/٢٨١٢م.

أ - مصادر ترجمته:

غاية النهاية لابن الجزري ١/٥٠٢ - ٥٠٣، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢/١٥٥، شذرات
الذهب لابن العمام ١/٣٤٩.

كتب عنه برجستراسر في تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran 174 f.

كتب عنه برجستراسر في: Isl. XX, 28-29.

ب - آثاره:

١ - متن رسالة ورش، بشرحها المسمى بكتاب هداية المريد إلى رواية أبي سعيد المعروف بورش من
طريق قصيد، شرح على محمد حسن إبراهيم، كان على قيد الحياة سنة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، ط
القاهرة ١٣٤٧هـ.

٢ - نظم رسالة ورش، تأليف محمد متولى (١٣١٣هـ/١٨٩٥م)، ط القاهرة ١٣٢٩.

٣ - فتح المعطى وغنية المقرئ في شرح مقدمة ورش المصري، تأليف محمد متولى، مخطوط الأزهر
١/١١٩، قراءة ١٠١ (٥١ ورقة)، ١٣٠١هـ).

- ٤ - الكشف في شرح رواية ورش من طريق أبي يعقوب الأزرق، تأليف أبي العباس خليفة بن عبد الله القَيْسِي (كتبه قبل القرن السادس الهجري). أما الأزرق فهو يوسف بن عمرو بن يسار (المتوفى في نحو سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م). انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٤٠٢/٢). ويوجد الكتاب في مخطوط من القرن السادس الهجري في مكتبة قسطنطيني ٨٧٦.
- ٥ - رسالة مشتملة على مسائل لِحَمَزَةِ وَهْشَامٍ وَوَرُشٍ، مخطوط الظاهرية، ٦٥٤٧ (٣٠) ورقة، سنة ١٣١٢هـ، انظر فهرس علوم القرآن ١/١٠٥).
- ٦ - مسألة الآن في قراءة ورش، مخطوط الظاهرية ٥٨١٦ (٥١ - ٥٣)، انظر فهرس علوم القرآن ١/١٣٠ - (١٣١).
- ٧ - رسالة في ذكر ما بين قالون وبين وَرُشٍ من الخلاف، مؤلف هذه الرسالة مجهول، وربما كان هذا المؤلف عبد العزيز بن علي بن محمد الأندلسي (المتوفى ٥٥٩هـ/١١٦٤م)، انظر كحالة: (معجم المؤلفين ٢٥٤/٥)، مخطوط المكتبة التيمورية. بدار الكتب بالقاهرة ١/٢٨٠، تفسير ٣٩٧.

٦ - يعقوب الحَضْرَمِي

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد الحَضْرَمِي البَصْرِي، ولد بالبصرة سنة ١١٧هـ/٧٣٥م، وهو الثامن بين القراء العشرة المشهورين، تتلمذ على حمزة والكسائي. كان أبو حاتم السجستاني أحد تلاميذه. كان عالماً بالقراءات والنحو. توفي بالبصرة سنة ٢٠٥/٨٢١.

أ - مصادر ترجمته:

طبقات النحويين للزبيدي ٥١، وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٠٦/٢ - ٤٠٧، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٣٠٢/٧، (القاهرة) ٥٢/٢٠ - ٥٣، غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٨٦ - ٣٨٧، مرآة الجنان لليانعي ٣٠/٢ - ٣١، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٧٩/٢، الأعلام للزركلي ٢٥٥/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٢٤٣، كتب عنه برجستراسر في تاريخ القرآن.

Bergsträsser, Gesch. des Quran s. 178, 188

وانظر: بروكلمان ١/٣٢٩.

ب - آثـاره:

كتاب الجامع:

هذا الكتاب لم يصل إلينا - فيما يبدو - في شكله الأصيل، ولكن مجموعة من الكتب المتأخرة تضم مادة مأخوذة عنه، وأهم هذه الكتب:

أ - تهذيب قراءة أبي محمد يعقوب ... من رواية أبي الحسن رَوْح بن عبدالمؤمن عنه فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن .. من رواية قَالُون عنه... مخطوط كامبردج ١/٣٥/٦Gg (٣٠ ورقة، سنة ٦٢٤هـ، في آخره، انظر: فهرس براون رقم ٢٧٦) .

ب - الاختلاف بين يعقوب .. في رواية (رُوَيْس وَرَوْح) عنه وبين نافع في رواية ورش عنه، تأليف أبي عبدالله محمد بن شريح بن أحمد الرعيني (المتوفى ٤٧٦هـ/١٠٨٣م بروكلمان ملحق ٧٢٢/١) مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٧٢/١، تفسير ٢٤٦ (سنة ٨٧٠هـ). مخطوط الظاهرية ٣٥٠ (٢٠ ورقة، قبل سنة ٧٢٦هـ) انظر فهرس علوم القرآن ٧٤/١ - ٧٥، وانظر أيضا الظاهرية ١/١٣٥) .

ج - الجمع والتوجيه لما انفرد به الإمام يعقوب، تأليف شَرِيح بن محمد بن شَرِيح الرُعَيْنِي (المتوفى ٥٣٩هـ/١١٤٤م) انظر: معجم المؤلفين ٤/٢٩٩. مخطوط التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ١/٢٧٧/12 تفسير ٢٤٦ (سنة ٨٧٠هـ) .

د - شرح ما اختلف فيه أصحاب أبي محمد يعقوب بن إسحاق. تأليف أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني (المتوفى ٥٦٩هـ/١١٧٣م) مخطوط قونية، يوسف أغا ٤٨٢٠ (الصفحات ٢٤١ - ٤٠٤، سنة ٦٥١هـ) انظر ما كتبه عنه أحمد آتش: A. Ates, in: Oriens 5/37 .

٧ - الفضل بن خالد

هو أبو معاذ الفضل بن خالد المَرْوَزِي، روى عن عبدالله بن المبارك، وتوفي سنة ٢١١هـ/٨٢٦م.

أ - مصادر ترجمته:

إرشاد الأريب لياقوت الحموي (لندن) ١٤٠/٦، (القاهرة) ٢١٤/١٦، غاية النهاية لابن الجزري ٩/٢، بغية الوعاة للسيوطي ٣٧٣، معجم المؤلفين لكحالة ٦٧/٨ .

ب- آثـاره:

كتاب القراءة.

توجد من هذا الكتاب مقتبسات في كتاب الكشف والبيان للثعلبي، وفي معجم «تهذيب اللغة» للأزهري، انظر: بروكلمان ١٢٩/١.

٨ - قَالُون

هو أبو موسى عيسى بن ميناء بن وردان، ولقبه قالون، أصله من المدينة، ولد سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م، وتلمذ على نافع، كان قالون أصم، ومع هذا فقد كان يعد في الحجاز حجة في مجال القراءات في عصره. وتوفي قالون سنة ٢٢٠هـ/٨٣٥م بالمدينة.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٨، إرشاد الأريب لياقوت الحموي (لندن) ١٠٣/٤ - ١٠٤، غاية النهاية لابن الجزري ١/٦٦٥ - ٦٦٦، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢/٢٣٥، الأعلام للزركلي ٥/٢٩٧، كتب عنه برجستراسر في تاريخ القرآن:

Bergsträsser, Geschichte des Qoran 175,186

ب- آثـاره:

١ - رسالة في القراءات

وصلت إلينا هذه الرسالة ضمن الشرح الذي ألفه محمود ياسين بعنوان: الشهير المصون، مخطوط بالقاهرة ثان ١/٢٣، قراءات ١٩٥.

٢ - تحفة البارع بما رواه قالون عن نافع، هذا الكتاب مجهول المؤلف، ويوجد مخطوطا في جوتا تحت رقم ٥٦٠، (وتقع هذه القطعة المخطوطة في ١٩ صفحة).

٣ - منظومة في رواية قالون، تأليف محمد متولى (المتوفى ١٣١٣هـ/١٨٩٥م)، مخطوط بالتميمورية بدار الكتب، القاهرة ٢٩١/١، تفسير ٦٢.

٩ - خَلَف

هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب (أو خلف بن هشام بن طالب) البزار المقرئ، أحد القراء العشرة المشهورين، ولد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م. كان عالماً بالحديث، وروى عن الإمام مالك. عاش في بغداد وتوفي بها سنة ٢٢٩هـ/٨٤٤م.

أ- مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٦٤، الفهرست لابن النديم ٣٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٢٢/٨ - ٣٢٨، غاية النهاية لابن الجزري ٢٧٢/١ - ٢٧٣، التهذيب لابن حجر ١٥٦/٣ - ١٥٧، الأعلام للزركلي ٣٦٠/٢. كتب عنه برجستراسر في تاريخ القرآن:

Bergsträsser, Gesch. des Qoran 182, 188

ب- آثاره:

١ - الاختيار (في القراءات):

هذا الكتاب في القراءات، وقد نظمه أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي حزم الدمشقي (المتوفى ٧٣٢هـ/١٣٣١م) انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١/١٣٣). ويوجد في مخطوط أيا صوفيا ٣/٣٩ (١٦٣ - ٦٧ ب، سنة ٧٢٥هـ).

٢ - كتاب القراءة : حروف القراءات.

ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٢٥/٨، ونقله الثعلبي في الكشف والبيان. وعن هذا الكتاب ألف أحمد بن عمر بن محمد الجملاني بعنوان: «نقيس الأثاث في القراءات الثلاث»، ويوجد هذا

الكتاب مخطوط في الظاهرية بدمشق ٥٧٢٩ (الأوراق ١ - ١٤، انظر: فهرس علم القرآن ١/١٣٥). وعن قراءة خلف كتب على بن عساكر بن المُرْجَب البَطَائِحِي المتوفى (٥٧٢هـ/١١٧٧م، انظر: كحالة: معجم المؤلفين ٧/١٥٠): ذكر الخلاف بين قراءة أبي محمد خلف ... وأبي عمرو بن العلاء، مخطوط في بورسة، حراچی زاده ٢/٧٢٦ (١٢١) - ٣٧، سنة ٦٣٤هـ).

١٠ - رُوَيْس

هو أبو عبدالله محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن اللؤلؤي البصري. كان أحد تلاميذ يعقوب الحضرمي، وتوفي سنة ٢٣٨هـ/٨٥٢م في البصرة.

أ- مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٧٣ - ٤٧٤، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٨٤/٤، غاية النهاية لابن الجزري ٢٣٤/٢ - ٢٣٥، التهذيب لابن حجر ٤٢٤/٩ - ٤٢٥، كتب عنه برجستراسر في تاريخ القرآن: Bergsträsser, Gesch. des Qoran 188.

ب- أثاره:

الاختلاف بين رُوَيْس (بن عبدالمؤمن) ومحمد بن المتوكل رويس وكلاهما عن يعقوب (الحضرمي) بلفظ رويس . مخطوط كامبردج Gg ٣٥/٦ (آخر المخطوط، سنة ٦٢٤هـ، انظر فهرس براون ١/تحت رقم ٢٧٦).

١١ - حَفْص

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز، الدُّورِي البغدادي. ولد حوالي سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، وعاش في سامراء، كان عالما بالقراءات والحديث والنحو. وتوفي سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤، وقيل ٢٤٦هـ.

أ- مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٢٠٣/٨ - ٢٠٤، إرشاد الأريب لياقوت الحموى (لندن) ١١٨/٤ - ١١٩ (القاهرة) ٢١٦/١٠ - ٢١٨، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٦٥/١، نكت الهميان للصفدى ١٤٦، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٥٥/١، التهذيب لابن حجر ٤٠٨/٢، الأعلام للزركلى ٢٩١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٦٩/٤.

ب - آثاره:

قراءات النبى .
مخطوط فيض الله ٩/٥٠٦ (١٢٦) أ - ١٣٩ ب، من القرن السابع الهجرى، والصفحات الأخيرة من هذا المخطوط ناقصة).
مخطوط الظاهرية، حديث ٣٤٨ (١٢٩) أ - ١٤٨ ب، من القرن السادس الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية (١٢/١).

١٢ - العَلَيْمى الأنصارى

هو أبو محمد يحيى بن محمد بن قيس (وقيل ابن محمد) العَلَيْمى الانصارى الكوفى. ولد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، كان تلميذاً لأبى بكر شُعْبَةَ بن عَيَّاش وَحَمَّاد بن أبى زياد، وأصبح أكبر شيوخ القراءة فى الكوفة. وتوفى سنة ٢٤٣هـ/٨٥٧م.

أ- مصادر ترجمته:

اللباب لابن الأثير ١٤٩/٢ - ١٥٠، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٧٨/٢ - ٣٧٩.

ب- آثاره:

جزء فيه الخلاف بن يحيى بن آدم والقليوبي الأنصاري، تأليف هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاووس البغدادي (المتوفى ٥٣٦هـ/١١٤١م، انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ٣٤٩/٢) مخطوط الظاهرية، مجموع ٢٦ (١٢٦٥ - ١٢٧٢، سنة ٥١٣هـ).

١٣ - القُطُعي

هو أبو عبدالله محمد بن يحيى بن مِهْرَان القُطُعي، أصله من البصرة. كان في القراءات إماماً وفي الحديث عالماً. روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم. وتوفي سنة ٢٥٣هـ/٨٦٧م .

أ- مصادر ترجمته:

الرجال للقيصري ٤٧٨، غاية النهاية لابن الجزري ٢/٢٧٨، التهذيب لابن حجر ٩/٥٠٨ - ٥٠٩.

ب- آثاره:

- القراءة، ذكره النعيلي في الكشف والبيان .

- مشابه القرآن، ذكره ابن التميمي في الفهرست ٣٦.

١٤ - الفضل الأنصاري

هو أبو العباس الفضل بن محمد الأنصاري، عاش في منتصف القرن الثالث الهجري (انظر: ابن الجزري: غاية النهاية ١١/٢).

له كتاب الوقف:

مخطوط المتحف البريطاني، الملحق ١٥٨٩، مخطوطات شرقية ٥٤. هذا الكتاب رد على: كتاب المقاطع

والمبادئ لأبي حاتم السجستاني، انظر بروكلمان ١٠٧/١، انظر ما كتبه يرسل عنه:

Pertzl, in: Isica VI, 236.

ولا بد من بحث ما إذا كان هذا الكتاب هو كتاب: القراءات، الذي أفاد منه الثعلبي في الكشف والبيان. وتحديد مؤلفه ليس أمراً مؤكداً.

١٥ - ابن أبي داود السجستاني

هو أبو بكر عبد الله بن سليمان بن أبي داود السجستاني (المتوفى ٣١٦هـ/٩٢٨م).

له:

كتاب المصاحف، نشره آرثر جفري A. Jeffery ضمن كتاب بعنوان:

Materials for the History of the Text of the Qoran. The Old Codices, The Kitāb al-Masāhif of Ibn a. Dāwūd together with a Collection of the Variant Readings from the Codices of Ibn Mas'ud, Ubayy, 'Ali, Ibn Abbas... leiden 1936-1937.

يضم إلى جانب كتاب المصاحف مجموعة من القراءات المختلفة من مصاحف ابن مسعود وأبي وعلى وابن عباس.

١٦ - ابن مجاهد المقرئ

هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ، أصله من بغداد. ولد سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م. وابن مجاهد أول من جمع القراءات السبع، وأعلنها قراءات صحيحة. توفي في بغداد ٣٢٤هـ/٩٣٦م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣١، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤٤/٥ - ١٤٨، إرشاد الأريب لياقوت

المحمى (لندن) ١١٦/٢ - ١١٩ (القاهرة) ٧٣/٦٥/٥، غاية النهاية لابن الجزرى ١٣٩/١ - ١٤٢، طبقات الشافعية للسبكي ١٠٢/٢ - ١٠٣، الأعلام للزركلى ٢٤٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٨/٢،

Bergsträsser, Gesch. des Qoran .

كتب عنه برجستراسر في تاريخ القرآن

وانظر: بروكلمان ٣٢٨/١.

ب - أثاره:

١ - السبعة في منازل القراء، أوله: اختلف الناس في القراءات كما اختلفوا في الأحكام. ويوجد في مخطوط فاتح إبراهيم ٦٩ (١١٤) ورقة، سنة ١١٨٣، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠/١) ومنه مخطوط آخر بعنوان: اختلاف القراء السبعة، في: الزيتونة بتونس ١٦٠/١ تحت رقم ٤٠ (١٨١) ورقة، سنة (١١٣٦).

وقد اعتمد أبو على الحسن الفارسي (المتوفى ٣٧٧هـ/٩٨٧م انظر: بروكلمان ١١٣/١) في كتابه: الحجة على كتاب السبعة لابن مجاهد.*

٢ - اختلاف قراء الأمصار:

مخطوط تشبيري ٤٩٣٠ (١٦٧) ورقة، سنة ٥٥٠هـ) *.

حول ابن مجاهد وجهوده جمع عُمر بن عبدان بن القاسم بن محمد كتاب: الحكاية والأخبار، وهذا الكتاب مخطوط في الظاهرية مجموع ٢/٨٠ (١٩ - ١١٤، سنة ٥٧٤هـ).

١٧ - أبو مزاحم بن خاقان

هو أبو مزاحم موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان، ولد في بغداد سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م، وكان أبوه من وزراء الخليفة جعفر المتوكل. كان أبو مزاحم مقرئاً للقرآن وبصيراً بنحو العربية وشاعراً. وتوفي في بغداد سنة ٣٢٥هـ/٩٣٧م).

أ - مصادر ترجمته:

معجم الشعراء للمرزباني (ط كركوك) ٣٨٠، (ط القاهرة) ٢٩٠ - ٢٩١ تاريخ بغداد للخطيب

• نشر الدكتور شوقي ضيف هذا المخطوط بالقاهرة ١٩٧١، دار المعارف.

• ثبت لي بالاطلاع على هذا المخطوط أنه ليس كتاباً مختلفاً عن الكتاب المعروف باسم كتاب «السبعة»، ولذا يعد هذا المخطوط أقدم نسخة لهذا الكتاب (المترجم).

البغدادى ٥٩/١٣، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٢٠/٢ - ٣٢١، كشف الظنون لحاجى خليفة ٣٥٤، ١٣٣٧، ١٣٣٩، ١٣٤٨، هدية العارفين لإسماعيل البغدادى ٤٧٨/٢، الأعلام للزركلى ٢٧٥/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٤٢/١٣ وبروكلمان ملحق ٣٢٩/١.

ب - آثاره:

١ - قصيدة في التجويد = قصيدة في حسن أداء القرآن. تضم هذه القصيدة واحدا وخمسين بيتا، وتوجد في عدة مخطوطات:

برلين ٤٨٥ (الأوراق ١٢ - ١٤)، برلين ٤٨٦ (الورقتان ٣٩ - ٤٠)، الجزائر ٥٦١٧ (الأوراق ٣٦ - ٤٠، سنة ١٠٩٩هـ)، فاتيكان فيدا ٤/١١٦٨ (الورقتان ٧٩ - ٨٠، والورقتان ١٠٣ - ١٠٤، من القرن الثانى عشر الهجرى)، الظاهرية ٣٧٨٢ (الصفحات ١٦٢ - ١٦٥، من القرن السادس الهجرى، انظر فهرس عزة حسن علوم القرآن ٤٢٤/١)، طلعت بدار الكتب بالقاهرة، مجموع ٦٣٣، التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٩١/١، مجموع ٢٤٦، ليدن ٢٠٩ (ص ١٠٧، سنة ٧٠٧هـ، انظر ما كتبه فورهوف ٢٦٨). وكتب عن هذه القصيدة بونسكى:

15 P. Boneschi, la Q. Fit-tağwīd attribuée à M. b'U. b. H... Rend. Accad/Lincei ser. VI v. XIV 1938, 51-92

وشرح هذه القصيدة أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانى (المتوفى ٤٤٤هـ/١٠٥٣م).

انظر بروكلمان ملحق/٧٢٠

٢ - قصيدة في الفقهاء.

تضم هذه القصيدة ثمانية عشر بيتا، وتوجد مخطوطة في برلين ٧٥٦٢ (الورقتان ٤٠ - ٤١)، برلين ٤٨٦ (ص ٤٠)، الظاهرية - عام - ٣٧٨٢ (القرن السادس الهجرى، انظر فهرس عزة حسن علوم القرآن ٤٢٤/١).

١٨ - ابن أوس

هو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أوس المقرئ، المتوفى في حدود سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ١٠٧/١ وبروكلمان: ملحق ٣٣٠/١.

آثاره:

كتاب الوقف والابتداء:

يوجد مخطوطا في شهيد على (تركيا) ٣١ (٦٢ ورقة، سنة ٦٠٩ هـ، قارن: Pretzl, in: Islamica 6/237)

١٩ - ابن مِهْرَان

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن مِهْرَان النِّيسَابُورِي، أصله من أصفهان، وسكن في نيسابور، ولد سنة ٢٩٥ هـ/٩٠٨ م، وتوفي سنة ٣٨١ هـ/٩٩١ م.

أ - مصادر ترجمته:

إرشاد الأريب لياقوت الحموي (لندن) ٤١١/١ - ٤١٣، (القاهرة) ١٤/٣ - ١٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٧٥، غاية النهاية لابن الجزري ٤٩/١ - ٥٠، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٦٠/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٩٨/٣، الأعلام للزركلي ١١٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٩/١ وبروكلمان: ملحق ٣٣٠/١.

ب - آثاره:

- ١ - الغاية في القراءات العشر
رشيد أفندي ٢/٢٣ (الأوراق ٤٥ - ٧٩ ب، من القرن الثاني عشر الهجري). وعلى هذا الكتاب شرحان:
- شرح أبي الحسن على بن محمد بن إبراهيم القُهْنَزِي (كتبه قبل سنة ٤١٣ هـ)، يوجد النصف الأول من مخطوط هذا الشرح بالمكتبة النيمورية ٢٨٢/١ مكتوبا سنة ٤١٣ هـ. أما النصف الثاني فيوجد بمكتبة البارودي ببيروت، (انظر ما كتبه برتسل) Pretzl, in: Islamica 6/29
- شرح محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى، المتوفى نحو سنة ٥٠٠ هـ/١١٠٦ م انظر بروكلمان: ملحق ٧٣٢/١ يوجد مخطوطا بمكتبة على أصغر حكمت في طهران، مكتوبا سنة ٦٠٧ هـ.

انظر: Oriens 7/1954/211

- ٢ - المبسوط في القراءات العشر:

الظاهرية ٣١٥ (١١٧ صفحة، سنة ٨٢٤هـ، انظر فهرس عزة حسن لعلوم القرآن ١/١٢٩).

٣ - كتاب القراءات السبع:

البنغال ١١٥ (٢١٤ ورقة، سنة ٨٢٢هـ) (٤٣)

٢٠ - ابن غَلْبُون الحلبى

هو أبو الطيب عبد المنعم بن عُبَيْد الله بن غَلْبُون الحلبى، ولد في حلب ٣٠٩هـ/٩٢١م، ثم عاش في مصر، ومات بها سنة ٣٨٩/٩٩٩م. (٤٤)

أ - مصادر ترجمته:

غاية النهاية لابن الجزرى ١/٤٧٠ - ٤٧١، مرآة الجنان للبيافعى ٢/٤٢٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٣١، الأعلام للزركلى ٤/٣١٦، معجم المؤلفين لكحالة ٦/١٩٤ وبروكلمان: ملحق ١/٣٣٠

ب - آثاره:

١ - كتاب الاستكمال لبيان جميع ما يأتى في كتاب الله عز وجل في مذهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة.

المتحف البريطاني، الملحق ١٢٣٥، مخطوطات شرقية ٢/٣٩٤١ (الأوراق ١٥-٨٩ سنة ١١٤٧هـ)، تشستريتي ٤٧٦٤ (٥٨ ورقة من القرن السادس الهجرى).

٢ - وهناك رسالة موضوعها: الاستعاذة، وتوجد في مخطوط جوتا ١/٨ (الورقتان ٦١/٦٢)، ونسبة هذه الرسالة له غير مؤكدة.

٢١ - الكَيْيَال

16

كان أبو العباس الكيال البصرى يعيش في النصف الثانى من القرن الرابع

(٤٣) نسب كارل بروكلمان له كتابا بعنوان: «تحفة الأنام»، وليس هذا الكتاب له، انظر الترجمة العربية: تاريخ الأدب العربى، القاهرة ١٩٧٥، ٦/٤.

(٤٤) خلط بروكلمان بينه وبين ابنه طاهر، ويأتى ذكره تحت ٢٣ (انظر الترجمة العربية ٦/٤).

الهجرى، قرأ على محمد بن يعقوب المعدل (المتوفى بعد سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م، انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٢٨٢). وقرأ عليه عبدالسلام بن الحسين بن محمد البصرى (المتوفى ٤٠٥هـ/١٠١٤م، انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ١/٣٨٥).

له:

كتاب عدد آى القرآن على مذهب أهل البصرة .
يوجد الكتاب مخطوطا فى مكتبة أبى الوفاء الخاصة فى حيدرآباد (نحو ١٥٠ ورقة، سنة ١٨٢٦هـ).

٢٢ - أبو محمد المقرئ

هو أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن المقرئ، ألف سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م «كتابا فى القراءات»، يوجد فى مخطوط تشستريبتى ٣٥٦٧ (٢٦٩) ورقة، سنة ٣٩٥هـ، وهو مقابل بأصل بخط المؤلف).

٢٣ - طاهر بن غلبون

هو أبو الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي، عاش فى مصر ودرس بها على أبيه (سبقت ترجمته تحت رقم ٢٠)، عدّ طاهر ثقة علامة فى فن القراءات فى عصره، وتوفى فى مصر سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٩م.
(انظر بروكلمان: ملحق ١/٣٣٠).

أ- مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٢٩، غاية النهاية لابن الجزرى ١/٣٣٩، النشر لابن الجزرى ١/٧٣،
الأعلام للزركلى ٣/٣٢١، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٣٧، بروكلمان: ملحق ١/٣٣٠

ب - آثـاره:

كتاب التذكرة في القراءات الثـاني، وهبي ١٧ (٢٠٩ ورقة، سنة ٦٠٦هـ)، عاطف ٤٩ (١٥٠ ورقة، سنة ١١٤٥هـ) (انظر ما كتبه برتسل)
Pretzl, in: Islamica 6/30

٢٤ - ابن عبدالكافي

هو أبو القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافي، كان تلميذا لأبي على الفارسي (المتوفى ٣٧٧هـ/٩٨٧م)، وعاش ابن عبدالكافي بعد وفاة أستاذه أي إلى حوالي سنة ٤٠٠هـ* انظر: بروكلمان ، ملحق ٣٣٠/١.

آثـاره:

كتاب في عدد سور القرآن وآياته وكلماته.
ليدن ١٦٣٤ (٧٥ ورقة، سنة ٧٧٤هـ، انظر فورهوف ٢، وانظر ما كتبه برتسل:
Pretzl, in: Islamica 6/240 ، الإسكوريال ١٤٢٤ (١٠٨ صفحة، سنة ٨٩٢هـ). طلعت بدار الكتب بالقاهرة - قراءة ٢٦٥.

٢٥ - أبو حَفْص الطَّبْرِي

هو أبو حَفْص عمر بن علي بن منصور الطَّبْرِي النحوي، كان تلميذا لأبي بكر النَّقَّاش (المتوفى ٣٥١هـ/٩٦٢م)، وأدرك النصف الثاني من القرن الرابع الهجري (انظر: غاية النهاية لابن الجزري ٥٩٥/١، وما كتبه برجستراسر في تاريخ القرآن:

Bergsträsser, Gesch. des Qoran III 238

* انظر: كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي. الترجمة العربية، القاهرة ١٩٧٥، ٦/٤ (المترجم) .

آثاره:

كتاب عدد آى القرآن، برلين، مخطوطات شرقية، علوم القرآن ١٣٨٦.

٢٦ - الخُزَاعِي

هو أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعي، ولد بجرجان سنة ٣٣٢هـ/٩٤٤م وطاف أنحاء العراق والشام ومصر، وتوفي في أوائل سنة ٤٠٨هـ/١٠١٧م .

17 أ- مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٥٧/٢ - ١٥٨، تاريخ جرجان للسهمي ٤١٦، اللباب لابن الأثير ١٠٣/١ - ١٠٤، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٠٥/٢ - ٣٠٦، غاية النهاية لابن الجزري ١٠٩/٢ - ١١٠، الأعلام للزركلي ٢٩٩/٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٣/٩.

ب- آثاره:

- ١- كتاب الإبانة في الوقف والابتداء.
- القرويين بفاس ١٠٥٤ (سنة ٥٤٢هـ) (انظر بروكلمان: ملحق ٧٢٣/١)
- ٢ - المنتهى في القراءات العشر.
- التيمورية بدار الكتب بالقاهرة ٢٩١/١، تفسير ٤٣٤ (٥٨٤هـ).

٢٧ - أبو الحسن الرّازِي

هو أبو الحسن علي بن جعفر بن سعيد الرازي السَّعِيدِي، أدرك شيراز سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م (انظر: غاية النهاية لابن الجزري ٥٢٩/١).

آثاره:

التنبيه على اللحن الجلى واللحن الخفى

وهبى ٢/٤٠ (الأوراق ٤٤ - ٥٤، انظر ما كتبه برتسل: Pretzl, in: Islamica 6/233 No 41 جاريت ٢/٢٠٤٦ (١١٨٧هـ)، الظاهرية ٣٠٩ (الأوراق ١١٠ - ١٢١، سنة ٧٦٣هـ، انظر عزة حسن ٣٤/١، الحمزاوية بالرباط ١٩٠، بورسة - أولو جامع، لغة ١ (١٠٨ - ١٢١ب)، النجف (٩٣١هـ، انظر: الذريعة ٤/٤٣٨)، الموصل ١٦٧، ٤٢، (انظر: بروكلمان ملحق ٢/٩٨٠)

وأغلب الظن أن منه تلك التنبهات إلى بعض سور القرآن وترجع إلى أبى الحسن على بن جعفر بن محمد الرازى، وتوجد في مخطوط المتحف البريطانى، ملحق ٩٧، مخطوطات شرقية ٤٢٥٤ (الورقتان ٦٠ - ٦١، سنة ١٢١٨هـ).

٢٨ - الجُهْنِي

هو أبو عبدالله محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الجُهْنِي الأندلسى القُرْطُبِي، ولد سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩م. قال أبو عمرو الدانى (المتوفى ٤٤٤هـ/١٠٥٣م، بروكلمان ٤٠٧/١): هو ابن خال أمى، وتوفى الجهنى سنة ٤٤٢هـ/١٠٥٠م.

أ- مصادر ترجمته:

الصلة لابن بشكوال ٤٧٢/٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٢٨٩.

ب- آثاره:

كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان. بورسة، خراجى زاده ١/١٧٨ (الأوراق ١ب - ٢٨، سنة ٧٢٣هـ)، وقد يكون مطابقا لمخطوط كتاب البديع في الهجاء والترصيع، مكتبة روضة خيرى بالقاهرة (الأوراق ٦٣ - ٩٣، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦٢/٦).

٢٩ - رَشَاءُ بن نَظِيف

هو أبو الحسن رَشَاءُ بن نظيف بن ما شاء الله الدمشقي، ولد نحو ٣٧٠هـ/٩٨٠م، درس في مصر والشام والعراق، ثم عاش في دمشق. وكان حجة في قراءة ابن عامر. وتوفي سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٢م.

أ- مصادر ترجمته:

غاية النهاية لابن الجزري ٢٨٤/١، المشتبه للذهبي ٣١٦.

ب- آثارة:

السنن المأثورة للشافعي.

الظاهرية، مجموع ١٠١ (٣٢٩ - ٣٤١)، من القرن السادس الهجري).

وترجع إلى هذه الفترة أيضا مجموعة من الكتب التي وصلت إلينا، ويرد ذكرها في أبواب أخرى من كتابنا هذا. والكتب المعنية هي:

- ١ - كتاب الإدغام الكبير لأبي عمرو بن العلاء (المتوفى ١٥٤هـ/٧٧٤. بروكلمان ٩٩/١) برواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي (المتوفى ٢٠٢هـ/٨١٨م. بروكلمان ١٦٩/١).
- ٢ - قراءة القرآن لعل بن حمزة الكسائي (المتوفى ١٨٩هـ/٨٠٥م. بروكلمان ١١٥/١). برواية حفص بن عمر الدوري (٢٤٠هـ/٨٥٤م).
- ٣ - فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام (المتوفى ٢٢٤هـ/٨٣٨م. بروكلمان ١٠٧/١).
- ٤ - كتاب جمع أحاديث القرآن وأنيائه في كتابه وتأليفه وإفاده حروفه وفضائل تلاوته وصفته من أدبه، لأبي عبيد القاسم بن سلام.
- ٥ - فضائل القرآن لأبي الفضل الرّياشي (المتوفى ٢٥٧هـ/٨٧٠م). اختيار محمد بن مكرم بن منظور (المتوفى ٧١١هـ/١٣١١م).

- ٦ - كتاب الإيضاح في الوقف والابتداء، لأبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى (المتوفى ٣٢٨هـ/٩٤٠م بروكلمان ١/١١٩م).
- ٧ - إعراب القرآن لأبى جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق النحاس (المتوفى ٣٣٨هـ/٩٥٠م). (بروكلمان ١/١٣٢).
- ٨ - القطع والاستئناف، لأبى جعفر النحاس^{**}.
- ٩ - معاني القراءات لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨٠م بروكلمان ١/١٢٩).
- ١٠ - كتاب القراءات أو الحجة في قراءات الأئمة السبعة لأبى عبدالله الحسين بن أحمد خالوئيه (المتوفى ٣٧٠هـ/٩٨٠م). (بروكلمان ١/١٢٥).
- ١١ - كتاب الحجة والإغفال، لأبى على الحسن بن أحمد الفارسى (المتوفى ٣٧٧هـ/٩٨٧م). (بروكلمان ١/١١٣).
- ١٢ - كتاب البديع في القراءات السبع، وإضافة قراءة ثامنة وهى قراءة يعقوب الحضرمى للمؤلف السابق^{*****}.
- ١٣ - كتاب المحتسب في شرح الشواذ لأبى الفتح عثمان بن جنى (المتوفى ٣٩٢هـ/١٠٠١م). (بروكلمان ١/١٢٥).



- حقق هذا الكتاب السيد زهير غازى، فى رسالة للدكتوراه بإشراف شوقى ضيف ومحمود حجازى فى كلية الآداب جامعة القاهرة، وبدأ نشره فى بغداد ١٩٧٨.
- حقق هذا الكتاب فى رسالة جامعية بكلية الآداب - جامعة القاهرة، ونشره أحمد خطاب العمر بعنوان القطع والانتفاء، الموصل.
- حقق هذا الكتاب الدكتور عبدالعال سالم مكرم، بيروت ١٩٧١، انظر أيضا: محمد العابد الفاسى: نسبة الحجة إلى ابن خالويه لا تصح، فى اللسان العربى ٨ (٥٢١ - ٥٢٣)، محمود فهمى حجازى، فى: مجلة كلية الآداب والتربية بجامعة الكويت، العدد الثانى (١٩٧٢) ١٩٣ - ١٩٤.
- حقق هذا الكتاب عبدالفتاح إسحاق شلبى وآخرون، بالقاهرة.
- نشر كتاب بعنوان: مختصر فى شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، عنى بنشره برجستراسر، القاهرة ١٩٣٤.
- حقق الكتاب على النجدى ناصف وعبدالفتاح شلبى بالقاهرة ٦٧ - ١٩٦٩، ودرسه عبده الراجحى فى رسالة ماجستير، قدمت لكلية الآداب بجامعة الإسكندرية.

الفصل الثاني

تفسير القرآن

مقدمة

يستطيع الباحث أن يتتبع نشوء التفسير القرآني وتطوره في القرن الأول الهجري على نحو أوضح من كل فروع المعرفة الأخرى في التراث العربي، والمعلومات التي وردت في المصادر حول المؤلفين ومؤلفاتهم والتي يظهر فيها اختلاف غير يسير، قد عرفها الباحثون المعاصرون، واعترفوا - بصفة عامة - بأصالتها^(٤٥) ومع هذا نفتقد المعرفة الواضحة بالحقيقة الثابتة في تاريخ التراث العربي، وهي أن التفاسير القرآنية المبكرة قد وصلت إلينا كلها تقريبا مع سلاسل روايتها دون تعديل في الكتب المتأخرة. وبدلا من اتباع الطريقة العلمية التي نفصل القول فيها في مقدمة باب الحديث، ألا وهي: التعرف على القطع الباقية من المصادر عن طريق بحث الأسانيد، فإن هذه القطع كانت تفهم (حتى الآن) على أنها أحاديث جمعها أحاد، ولا ترجع إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أو إلى الصحابة.^(٤٦)

وإذا اتفقنا على أن القطع الباقية من كتب التفاسير المبكرة قد وصلت إلينا دون

(٤٥) (انظر شفال في تاريخ القرآن)

Schwally, Zur Gesch des Qoran II 165 - 168

Goldziher, Richtigungen 76-77

Horst, in: ZDMG 103/307

(انظر جولدتسيهر في:

(وكذلك هورست:)

(٤٦) (انظر هورست في البحث السابق ص ٣٠٥)

تغيير في الكتب التي بين أيدينا تظهر لنا إمكانات كثيرة لدراسات أخرى تتناول على سبيل المثال: بواكير حركة التأليف بصفة عامة وبواكير النشر العربي، ونشأة علوم اللغة. وفوق هذا وذاك، فإن إمكان إعادة تكوين التفاسير القرآنية الأولى وفقاً للمنهج الذي اتبع في علم الحديث يؤكد أن كتب الحديث نشأت أيضاً في هذه الفترة.

ولدينا اليوم بعض التفاسير القرآنية من القرن الأول الهجري لم يعرفها الباحثون في تفسير القرآن حتى الآن. وهي تعطى براهين واضحة على حقيقة أن في تكرار الأسانيد الواردة في الكتب المتأخرة دليلاً على أن المقتبسات الأخرى ترجع في كل مرة إلى مصادر محددة قد استخدمت بالفعل .

وقد وصلت إلينا من تلك الفترة الكتب التالية:

- ١ - التفسير لمجاهد (المتوفى ١٠٤هـ/٧٧٢م) /
- ٢ - التفسير لعطاء الخراساني (المتوفى ١٣٣هـ/٧٥٥م).
- ٣ - الناسخ والمنسوخ لقتادة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م).
- ٤ - الناسخ والمنسوخ للزهرى (انظر ترجمته).
- ٥ - كتاب التنزيل للزهرى.

20

وتفسير مجاهد الذي كان موضع التقدير والذي يبدو أن كل المفسرين - تقريباً - قد نقلوا مادته، من الممكن إعادة تكوينه، وذلك - على سبيل المثال - بجمع الاقتباسات المأخوذة عنه في تفسير الطبري. ولا يعنى هذا أن كل ما ذكره الطبري منسوباً إلى مجاهد قد أخذ عن تفسير مجاهد مباشرة، فالطبري كثيراً ما يورد في شرح الآية القرآنية الواحدة عدة روايات ترجع إلى مجاهد والتي يهدف من ورائها إلى إيضاح جوانب الاتفاق وجوانب

الاختلاف بين تفسير مجاهد والكتب التي أخذت عنه. مثال ذلك أيضا أن الطبري ذكر في تفسيره لكلمة مشابهة (البقرة ١٢٥) تفسيرات مختلفة منها :

١ - حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عيسى بن أبي نجيع، عن مجاهد، قال: لا يقضون منه وطرا.

٢ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيع عن مجاهد مثله.

٣ - حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل عن ابن أبي نجيع عن مجاهد .. قال: لا يثوبون إليه، لا يقضون منه وطرا .

وبتطبيق المنهج الذي فصلته في القسم الخاص بعلم الحديث حول دراسة الأسانيد الكاملة يمكن إثبات أن الطبري أفاد في الرواية الأولى من تفسير مجاهد نفسه، وفي الرواية الثانية من تفسير معمر برواية عبد الرزاق^{٥٧}، وفي الرواية الثالثة من تفسير ابن أبي نجيع.

ويثبت تفسيراً مجاهد ومعمر - عبد الرزاق صحة هذا الاستنتاج، وقد وصل إلينا كلا التفسيرين، وأما المصدر الذي اعتمد عليه في روايته الثالثة فقد ضاع. وإيضاحاً للاختلافات بين هذه الروايات يمكن القول بأن ابن أبي نجيع كتب تفسيره معتمداً على تفسير مجاهد، ولم يكن يخالف مصدره الأساسي إلا فيما ندر، كما يتضح من الاقتباسات الأخرى عند الطبري .

ومن الممكن دراسة أسانيد أي كتاب وصل إلينا من القرون الأولى للهجرة بتطبيق المنهج المشروح في مقدمة علم الحديث، وذلك بهدف التعرف على المصادر المدونة لهذا

• هكذا في الأصل الألماني، والمقصود أن الكتاب لمعمر وروايته الوحيدة لعبد الرزاق الذي أضاف إليه أيضاً (قارن ترجمة معمر بن راتد في القسم الخاص بالتاريخ) (المترجم).

الكتاب. ويمكن الاستفادة من هذا المنهج في دراسة تفسير القرآن، وذلك بجمع المقتبسات وترتيبها وفق الآيات، وعندئذ يجوز لنا افتراض أننا أعدنا تكوين الكتاب المفقود في صورته الأولى. وتتضح لنا صحة هذه النظرة بمقارنة/الاقتباسات الواردة في تفسير الطبري بمصادره التي وصلت إلينا. 21

عرف العلماء المسلمون المتقدمون كما عرف أيضا بعض العلماء المتأخرين تفاسير القرآن في روايات مختلفة^(٤٧) لقد عرف ياقوت الحموي^(٤٨) روايات مختلفة للمصادر التي اعتمد عليها الطبري، وعرف ياقوت أيضا أن الطبري أفاد في تاريخه - ولم يفد في تفسيره - من تفسير محمد بن السائب الكلبى الذى وصل إلينا^(٤٩).

ولم يصل إلينا من التفاسير القرآنية التى أخذت بصورة مباشرة عن أقدم التفاسير، والتي ترجع إلى النصف الأول من القرن الثانى الهجرى إلا بقية ضئيلة، وهى:

«التفسير» لكل من:

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| ١ - محمد بن السائب الكلبى | ٢ - مَعْمَرُ / عبدالرزاق |
| ٣ - سُفْيَانُ الثَّوْرَى | ٤ - مُقَاتِلُ بن سليمان |

ولم تفد التفاسير الثلاثة الأولى من مصادر كثيرة، فمصادرها قليلة محدودة، أما مقاتل بن سليمان فهو بصفة عامة لا يسمى مصادره. ويقدم لنا كتاب محمد بن إسحاق في السيرة ما لا يقدمه لنا أى كتاب في التفسير، فهو يضع بين أيدينا أقدم جمع متنوع الجوانب لأقدم التفاسير القرآنية وأقدم كتب المغازى والفتوح .

كان عدد من المسلمين الأول يتخرجون - ورعا - من الاشتغال بتفسير القرآن، وهذه

(٤٧) انظر الفهرست لابن النديم ٣٣، ومؤلفات كثيرة لابن حجر.

(٤٨) انظر: ارشاد الأريب ٤٤٠/٦ - ٤٤١. (٤٩) انظر ارشاد الأريب ٤٤١/٦.

حال أبى بكر الصديق (٥٠)، وعمر بن الخطاب (٥١)، وبعض التابعين مثل سعيد بن المسيب (٥٢)، إلا أن الأخبار والإشارات تنفى أى شك في أن المحاولات الأولى لتفسير القرآن رغم ذلك ترجع إلى صدر الإسلام، وأن عبدالله بن العباس صاحب أول محاولة في هذا المجال. وقد وصف تلميذه سعيد بن جبير من قرأوا القرآن ولم يفسروه بأنهم في عمى وجهل (٥٣).

- 22 أما الزعم القائل بأن عبدالله بن العباس لم يخلف كتابا بالمعنى الدقيق للكلمة، فلا أساس له من الصحة. وقد نشأ هذا الرأي عن التصور الخاطئ لبواكير التأليف في المجالات المختلفة من التراث العربى. فالمعلومات يزداد بعضها بعضها وتؤدي بنا إلى تصور مختلف كل الاختلاف، وبحسبه لم يكن ابن عباس نفسه من أوائل العرب الذين دونوا معارفهم.

وترجع أقدم الكتب المدونة في الفقه والأمثال والمثالب والتاريخ وغير ذلك - كما يتضح من الأبواب التى تتناولها من هذا الكتاب - إلى نفس الفترة في صدر الإسلام، حتى إن بعضها يرجع إلى الجاهلية. وهل يمكن أن يتصور الإنسان - بعد هذا - أن يقصر عبدالله بن العباس، وهو ذو المعارف المتنوعة في الشعر والأنساب وأيام العرب في الجاهلية والمغازى وسيرة الرسول والفقه الإسلامى، في تدوين معارفه؟ إن المؤرخ موسى بن عقبة

(٥٠) انظر: تفسير الطبرى، تحقيق شاكر ٧٨/١.

(٥١) انظر المعلومات الواردة عند جولدتسيهر في اتجاهات التفسير الإسلامى

(٥٢) انظر: تفسير الطبرى، ٨٧/١.

(٥٣) انظر: المرجع السابق ٨١/١، وهناك سوء فهم وقع فيه جولدتسيهر:

Goldziher, *Richtungen*, 56

أن سعيد بن جبير يعد ممن تخرجوا من تفسير القرآن الكريم. أما العبارة: سأله رجل أن يَكْتُبَ (أو: أن يُكَيِّبَ) له تفسير القرآن فنضب وقال لأن يسقط شقى أحب إلى من ذلك (وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٥٦/١)، فقد فهمها جولدتسيهر وترجمها كما لو كان المقصود أن الرجل طلب منه أن يفسر القرآن، وهذا غير صحيح، لأن سعيد رفض عبارته أن يعطيه تفسيراً ينسخه، دون أن يكون قد قرأه عليه. وهو بهذا رافض للرواية بطريقة الكتابة، انظر مقدمة الباب الخاص بعلم الحديث.

يذكر لنا أن أحد تلامذة ابن عباس وهو كريب بن أبي مسلم (المتوفى ٩٧هـ/٧١٥م) كان قد حفظ لديه حمل بعير من مؤلفات أستاذه. وكان علي بن عبدالله بن العباس (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م) يكتب إلى موسى بن عقبة من وقت لآخر راجيا أن يرسل إليه «صحيفة» ما لينسخها، وكان الابن ينسخها ثم يعيدها إليه^(٥٤). وليس ثمة ما يمنع إذن من قبول الفرض القائل بأن ابن العباس قد كتب بنفسه تفسيره - الذي ذكره المؤلفون - كثيرا - ورواه عنه فيما بعد علي بن أبي طلحة. أما الاعتراض بأن علي بن أبي طلحة لم يأخذ هذا التفسير سماعا عن ابن عباس، فلا يطعن في ضوء معلوماتنا الحديثة في أصالة هذا الكتاب، وإنما يشير إلى عدم معرفة بعلم أصول الحديث. أما النقد الموجه إلى ابن أبي طلحة في كتب الحديث فمرجه أن الإسناد عنده ليس متصلا. ونحن - بعد ذلك - على ثقة من أن تفسير ابن عباس قد بقى - بأجمعه - عند الطبري^(٥٥) وهناك شروح أخرى لا تُحصى ترجع إلى ابن عباس، ويبدو أنها مأخوذة من كتب تلاميذه التي أُنجزت تارة أثناء مجالس العلم العامة، وتارة في مجالسه الخاصة أو في مناقشاته. على أن الاختلافات، بل حتى أحيانا التناقضات بين هذه التفسيرات يمكن أن تُفسر إلى حد ما كنتيجة للتطور الذي طرأ على فكر ابن العباس وعلى فكر تلاميذه الذين كانوا يتوجهون إليه دائما بأسئلة ثم يولفون بعد ذلك كتبهم في التفسير. ويتضح من النصوص أن التفسير القرآني قد تطور في هذه الفترة تطورا قويا وسريعا. فضلا عن هذا فلدينا انطباع أن ابن عباس وتلاميذه لم يكن بإمكانهم أن يتجنبوا التفسير الحر للقرآن الكريم في وقت تطور فيه تفسير القرآن تطورا سريعا، وكثيرا ما أدخل هؤلاء مبدأ «الرأي» وطبقوه في مجال التفسير. ودفع الحرص على تفسير القرآن أيضا عبدالله بن العباس وبعض تلاميذه إلى علماء النصارى واليهود من أهل الكتاب^(٥٦). أما مجاهد (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م) وهو أحد تلاميذ ابن عباس المقربين إليه فقد انطلق في التفسير الحر إلى مدى بعيد، بحيث إننا نجد عنده بدايات التأويل المجازي بعبارات المشبهة، وهو موضوع عني به المعتزلة فيما بعد عناية شاملة^(٥٧).

23

(٥٤) انظر طبقات ابن سعد ٢١٦/٥، ٢٩٣/٥، والتهذيب لابن حجر ٤٣٣/٨.

(٥٥) انظر جولدتسيهر: اتجاهات التفسير القرآني Goldziher, Richtungen, 78.

(٥٦) المرجع السابق ٦٧ - ٦٨ Goldziher, Richtungen 67-68 (٥٧) المرجع السابق لجولدتسيهر ١٠٧ - ١١٠.

وقد رمى أبو إسحاق التَّطَام - وله مكانته بين المعتزلة - عددا من المفسرين، منهم: عكرمة والضحاك - كلاهما تلميذ ابن عباس - بأنهم فسروا القرآن بشكل تعسقى خالص لا يقوم على أساس من المأثور^(٥٨). وأهم تلاميذ ابن عباس في التفسير:

- ١ - سعيد بن جُبَيْر (المتوفى ٩٥هـ/٧١٣م).
- ٢ - مجاهد (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م).
- ٣ - عكرمة (المتوفى ١٠٥هـ/٧٢٣م).
- ٤ - الضحاك بن مُزَاهِم (المتوفى ١٠٥هـ/٧٢٣م).
- ٥ - عطاء بن أبي رَباح (المتوفى ١١٤هـ/٧٣٢م).

وتضم تفاسير هؤلاء العلماء وتفسير شيخهم ابن عباس شروحا تاريخية وفقهية وتصويرا لعالم الغيب، إلى جانب توضيحات كثيرة ذات طابع لغوى، تدخل في دراسة مفردات اللغة.

وهنا تتضح أيضا بدايات منهج الاستشهاد بالشعر، فليس مصادفة أن القطع الباقية المنسوبة إلى ابن عباس تضم شروحا لكلمات معربة في القرآن الكريم^(٥٩). كذلك شرح تلميذه مجاهد، في تفسيره، عدة كلمات بأنها من أصل سريانى^(٦٠) وذكر سعيد بن جبیر أن كلمة «صَوَاع» (سورة يوسف ٧٢)^(٦١) من أصل فارسى. وهذا ما يفسر لنا لماذا سخر أبو مسلم مؤدب عبد الملك بن مروان (المتوفى ٨٦هـ/٧٠٥م) من النحويين/لأنهم شغلوا أنفسهم حتى بلغات الرِّجج والروم^(٦٢).

ويبدو أن محاولات التفسير اللغوى الخالص للقرآن الكريم بدأت باجابات ابن العباس على أسئلة نافع بن الأزرق أحد زعماء الخوارج^(٦٣). وبمقارنة الأبيات الشواهد التى ذكرها ابن العباس بتفاسير القرن الثانى الهجرى يتضح لنا أن بعض هذه الأبيات

(٥٨) انظر: الحيران للجاحظ ١/٣٤٣.

(٥٩) انظر: مخطوطة لغة القرآن، في: أسعد أفندى ٣/٩١.

(٦٠) المرجع السابق ٧٥.

(٦١) انظر: ترجمة ابن عباس.

(٦٢) انظر: البحرى ٦/١٣٩.

(٦٣) انظر: مقدمة القسم الخاص بعلوم اللغة.

اعتبرت مقياسا عند علماء اللغة في القرن الثاني الهجري ، وتعد من الشواهد المعتمدة في شرح الألفاظ النادرة التي سماها اللغويون العرب باسم «الغريب» وأقدم كتاب نعرفه في هذه الألفاظ هو كتاب «الغريب» لأبان بن تغلب الشيعي (المتوفى ١٤١هـ/٧٥٨م)^(٦٤). أما التفسير الذي وصل إلينا لزيد بن علي، فعنوانه «تفسير غريب القرآن». ومع ذلك فليس هذا التفسير لغويا خالصا.^(٦٥)

وهناك دراسات مبكرة أخرى عن القرآن الكريم ترجع إلى هذه الفترة أيضا فإلى جانب كتاب «الناسخ والمنسوخ» لِقَتَادَةَ - وقد أشرنا إلى أنه وصل إلينا - توجد كتب أخرى لا نعرفها إلا من عناوينها، مثل كتاب عكرمة (المتوفى ١٠٥هـ/٧٢٣م) وكتاب الحسن البصري (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م). وإلى هذه الفترة ترجع - أيضا - الكتب الأولى في عدد آيات القرآن الكريم وفي الوقف، وفي رسم المصحف، وقد ذكرتها في باب القراءات القرآنية.

ولابد من بحث المقتبسات التي وصلت إلينا لمعرفة الزمن الذي ترجع إليه المحاولات الأولى للتفسير النحوي للقرآن الكريم. نحن نعرف - معرفة لا بأس بها - أن أبا الأسود الدؤلي (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) وتلميذه نصر بن عاصم (المتوفى ٨٩هـ/٧٠٧م) ويحيى بن يعمر (المتوفى ١٢٩هـ/٧٤٦م) بصفة خاصة قد شغلوا بقراءة القرآن، بل ونعرف لهم أيضا كتبهم في هذا المجال^(٦٦). وليس من المعقول حقيقة أنهم لم يشغلوا أنفسهم بنحو القرآن أيضا. ومن أقدم علماء اللغة الذين نعرف شروحهم النحوية للقرآن الكريم معرفة تكاد تكون دقيقة عيسى بن عمر الشافعي (المتوفى ١٤٩هـ/٧٦٦م) وأبو عمرو بن العلاء (المتوفى ١٥٤هـ/٧٧٠م)، ولم تصل إلينا كتبها للأسف، وإنما وصلت إلينا كتب تلاميذهم .

(٦٤) انظر فهرست الطوسي ٦، وجولدتسيهر 69 u5 Goldziher, Richtungen

(٦٥) عن قضية أصالة هذا الكتاب، انظر ترجمة زيد بن علي، وتأتي في الجزء الثاني: تحت عنوان: فقه الزيدية. يقابل ص ٥٥٧ من الأصل الألماني.

(٦٦) انظر ما سبق عن القراءات القرآنية.

أولا : كتب التفسير في العصر الأموي

١ - عبدالله بن عباس

هو عبدالله بن عباس، (أو عبدالله بن العباس). كان ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولد عبدالله بن عباس في العام الثالث قبل الهجرة. لم يكن له دور كبير في السياسة أو الجيش، غير أنه صحب جيش الفتح الإسلامي إلى مصر وشمال أفريقيا وجرجان وطبرستان والقسطنطينية. كان واليا على البصرة في خلافة علي بن أبي طالب سنة ٣٩هـ، ولكنه تركها بعد عام واحد وعاد إلى الطائف. كان الأمويون قد كفلوا دفع عطائه إليه، فعاش ثلاثين عاما في الطائف. بعيدا عن الحياة السياسية متفرغا للعلم. وتوفي ابن عباس سنة ٦٨هـ/٦٨٧م أو ٦٩هـ/٦٨٨م أو ٧٠هـ/٦٨٩م.

تعد الروايات الإسلامية ابن عباس أول المفسرين، وبالتالي رائد الدراسات اللغوية (للنصوص العربية)، وصف بأنه «ترجمان القرآن». (طبقات ابن سعد ١٢٠/٢). ويروى أن عمر بن الخطاب كان يقدم ابن عباس صبيا على كبار الصحابة تقديرا لذكائه الحاد ومعارفه الواسعة^(٦٧). وقد مدحه معاشره عبيدالله بن قيس الرقيات في قصيدة له بأنه حبر^(٦٨) قال:

(٦٧) انظر: إحياء علم الدين للغزالي ١٤٠/١، وعنه نقل جولدسيهر:

Goldziher, *Richtungen* 65

(٦٨) انظر: الديوان تحقيق رود وكناكس ص ١٧٩، وتحقيق محمد يوسف نجم ص ٩٣، وانظر جولدسيهر

Goldziher, *Richtungen* 65-66

وأبو الفضل وابنه الحبرُ عبد الله - له إن عني بالرأيُ الفقهاء*.

وترتبط قضية «مدى إتقانه للمجالات التي ينسب إليه علمه بها، وهى الفقه الإسلامى وتاريخ الجاهلية وآثارها واللغة والشعر - وأنه عنى بها تدريساً وبحثاً»^(٦٩) - ارتباطاً وثيقاً بقضايا أخرى تتصل بالتراث العربى، منها قضية وجود تراث عربى مدون فى الجاهلية، ومنها قضية اشتغال بعض شباب الصحابة وكبار التابعين بمسائل علمية، ومنها قضية ما إذا كان التطور العام لحركة التأليف بالعربية يسير مع هذا النشاط العلمى المبكر على قدم واحد. كما أوضحنا فى مقدمة هذا الباب فإن الشك فى اشتغال عبدالله بن العباس بمجالات العلم المختلفة ليس له ما يبرره. فاعتماداً على التفاسير التى وصلت إلينا على نحو مباشر لتلاميذ ابن عباس/من جانب، واعتماداً على أنه من الممكن إعادة تكوين الكتب الأقدم - المفقودة - بصورة جزئية أو كاملة ببحث الأسانيد التى وصلت إلينا فى المراجع المتاحة من الجانب الآخر، نستطيع أن نكون صورة تختلف كل الاختلاف عن الصورة السائدة إلى الآن. وقد سبقت الإشارة أننا على يقين من إمكان جمع مادة تفسير ابن عباس برواية على بن أبى طلحة اعتماداً على حوالى ألف نص عند الطبرى. وكان تفسير ابن عباس موضع تقدير أحمد بن حنبل، قال أحمد بن حنبل: «بصر صحيفة فى تفسير رواها على بن أبى طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً»^(٧٠).

26

وكان تفسير القرآن لعبدالله بن العباس - فى رأبى - أول محاولة للشرح اللغوى، أو لعله من الأفضل القول بأنه أول دراسة فى علم المفردات عند المسلمين،

• شرح السكرى البيت بأن الابن المقصود هو عبدالله بن العباس. وجاء فى حاشية الشرح أن كلمة (الرأى) فى النص تعنى (الرأى)، وعلى هذا يكون بينها قلب مكانى. الديوان ص ٩٣ (المترجم).

F. Schwally, Zur Gesch des Qor. II 166

(٦٩) انظر شفاللى: تاريخ القرآن

(٧٠) انظر: الإتيان للسيوطى ٢/٢٢٣، وجولدتسيهر فى المرجع السابق ٧٨.

ثم وسع تلاميذ ابن عباس بعد ذلك هذه الدراسات، ومن هؤلاء: مجاهد، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وقتادة، والضحاك. وتدلنا دراسة تفاسير هذا الجيل أيضا على أن ابن عباس لم يكن هو وحده الذى اتبع منهج شرح الكلمات الصعبة والكلمات المعربة فى القرآن بشواهد من الشعر. وهناك أسباب أخرى تجعلنا لا نتفق مع جولدتسيهر فى اعتباره هذا الخبر مجرد أسطورة فابن عباس شرح المائتى كلمة - تقريبا - التى قدمها له نافع بن الأزرق أحد زعماء الخوارج بشواهد من الشعر الجاهلى (٧١).

إن المقتبسات الباقية التى ترجع إلى عبدالله بن العباس تذكر أحيانا أسماء عدد من الرواة. وفى هذه المقتبسات يتضح أن ابن العباس ذكر روايات عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن كبار الصحابة، وأنه اعتمد - من ناحية أخرى - فى شرح دلالات الكلمات على أحد المخضمين وهو أبو الجلد جيلان بن فروة (٧٢). وكان أبو الجلد مُحَضَّرًا يزهو بأنه قرأ كتبا قديمة (٧٣). وقد ورد (فى هذه النصوص) أيضا اسمان ليهوديين أسلا، هما كعب الأحبار وعبدالله بن سلام (٧٤)، وكان كعب حبرا يمينيا. وقد وصفها لوت (٧٥) بأنها «مدرسة ذات لون يهودى» تنتسب إلى ابن عباس .

أ - مصادر ترجمته:

طبقات ابن سعد (البدن) ١١٩/٢ - ١٢٥، بيروت ٣٦٥/٢ - ٣٧٢، المحرر لابن حبيب ٢٨٩، حلية

(٧١) فارن جولدتسيهر فى المرجع السابق ص ٧٠.

(٧٢) تفسير الطبرى، تحقيق شاك. ٣٤٢/١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٥١٧.

(٧٣) انظر: النصح لأبى أحمد العسكري ٤٠٩، وتفسير الطبرى، تحقيق شاك. ٣٤٠/١، وجولدتسيهر - المرجع السابق - ٦٦.

(٧٤) المرجع السابق ٦٧ - ٦٨.

(٧٥) (انظر ما كتبه لوت فى البحوث المقدمة للصحيفة التذكارية لفلايشر)

O. Loth, Morgenländische Forschungen, Fleischer Festschrift, Leipzig 1875 S. 298; Goldziher, a.a. 68.

الأولياء لأبي يُعَيِّم ٣١٤/١ - ٣٢٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٨ - ١٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٠ - ٤٢، نكت الهميان للصفدي ١٨٠ - ١٨٢، الإصابة لابن حجر ٨٠٢/٢ - ٨١٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٦/٥ - ٢٧٩، الأعلام للزركلي ٢٢٨/٤، دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٢٠/١ (مقالة بول)

- (انظر ما كتبه شيرنجر عن حياة محمد ورسالته)

Sprenger, Das Leben und die lehre des Mohammed, Berlin 1869 s I. und III Band.

* - (انظر ما كتبه فلهاوزن في كتابه عن الدولة العربية)

Wellhausen, Das Arabische Reich, Berlin 1902, s 69-70

Caetani, Annali, Indoes

- انظر حوليا كياتاني

- وكتب عنه فاجليري في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الثانية ٤١-٤٠/١ وانظر بروكلهان: تاريخ الأدب العربي ١٩٠/١.

ب- آثارة:

١ - تفسير ابن عباس:

من الضروري أن يوضح البحث نوعين من كتب التفسير فهناك كتب في التفسير رواها تلاميذ ابن عباس عنه بعد أن كتبها بنفسه، وهناك تفاسير دونها تلاميذه في دروسه عنه. والمؤكد أن التفسير الذي رواه علي بن أبي طلحة الهاشمي (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م) منسوباً إلى ابن عباس هو من تأليف ابن عباس نفسه، وذلك لأن علي بن أبي طلحة قد جرح لروايته هذا التفسير دون أن يكون قد أخذه سماعاً عن ابن العباس. وهناك بقايا من هذا التفسير كانت في التفاسير المبكرة التي وصلت إلينا على نحو غير مباشر، مثل تفسير السدي (تأني ترجمته تحت رقم ١١). ويبدو أن تفسير عبدالله بن العباس قد وصل إلينا كاملاً بالرواية التالية - في تفسير الطبري:

«حدثني المشي بن إبراهيم الآملي (المتوفى بعد سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م) قال: حدثنا عبدالله بن صالح

* الترجمة العربية: تاريخ الدولة الإسلامية تأليف يوليوس فلهاوزن نقله عن الألمانية وعلق عليه دكتور محمد عبدالمهدي أبو ريدة، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٦٨، الصفحات ١٠٣ - ١٠٦، والصفحات المذكورة في فهرس الأشخاص (المترجم).

(المتوفى سنة ٢٢٣هـ/٨٣٧م) قال: حدثنا معاوية بن صالح (المتوفى سنة ١٥٨هـ/٧٧٤م) عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس. ويبدو أن الطبري قد أخذ النصف الأول تقريبا بهذه الرواية، وأما النصف الثاني فقد أخذه برواية شيخ آخر هو علي بن داود التميمي (المتوفى سنة ٢٦٢هـ/٨٧٥م)^(٧٦). وقد نقل البخاري أيضا من هذا التفسير، مقدما لذلك بعبارة: قال ابن عباس، أي دون أن يكون له إجازة بروايته^(٧٧).

ولقد جمع محمد فؤاد عبد الباقي أجزاء من صحيح البخاري بعنوان: «معجم غريب القرآن مستخرجا من صحيح البخاري» القاهرة ١٩٥٠م. (وفيه كثير من النصوص التي كان البخاري قد أخذها من كتاب «مجاز القرآن» لأبي عبيدة).

وهناك كتب وصلت إلينا بعنوان: تفسير ابن عباس، وأكثرها بتهذيب محمد بن السائب الكلبي، روايتها عن ابن أبي طلحة عن عبدالله بن العباس.

وهناك مجموعة نصوص جمعها مجيد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (المتوفى سنة ٨١٧هـ/١٤١٥م بروكلمان ١٨٣/٢) بعنوان: تنوير المقياس من تفسير ابن عباس. طبعة بولاق ١٨٦٣، ١٨٦٦، ١٨٧٣، ١٨٨٥، القاهرة ١٣٠٢هـ، ١٣١٦هـ، ١٣٣٢هـ، ١٩٣٧م، ١٩٦٠م.

٢ - «غريب القرآن»

بتهذيب عطاء بن أبي رباح (المتوفى سنة ١١٤هـ/٧٣٢م)، ويوجد مخطوطا في: عاطف أفندي ٨/٢٨١٥ (من ١١٠٢ - ١١٠٧، في القرن الثامن الهجري)؟

٣ - «مسائل نافع بن الأزرق (المتوفى ٦٥هـ/٦٨٥م).

تضم أسئلة زعيم الخوارج إلى عبدالله بن عباس، عن معاني ماثنى كلمة صعبة في القرآن، أجاب عنها ابن عباس وشرحها بشواهد من الشعر القديم. ومخطوطاتها:

- الظاهرية عام، ٢٨٤٩ (من ١١٠٨ - ١١٩ب، في القرن الرابع الهجري، انظر: عزة حسن ٤٢٥/١، طلعت، مجموع ٢٦٦ (الأوراق من ١ - ٣٣، مخطوط حديث التدوين - دار الكتب بالقاهرة،

(٧٦) قارن ما كتبه هورست H. Horst, ZDMG 103/293

(٧٧) انظر: التهذيب لابن حجر ٣٤٠/٧.

مجموعة ١٦٦م (من ١١٣٢ - ١٤٣ب، سنة ١٢٠٥هـ)، برلين ٦٨٣ (الأوراق من ٩٣ - ١٠١، سنة ١٠٦٠هـ)، بعنوان: «غريب القرآن»^(٧٨) وقد وصلت قطع منه في كتاب الكامل للمبرد ص ٥٦٦ وما بعدها (منقولة عن كتاب لأبى عبيدة)، وفي: فضائل القرآن لأبى عبيد، وفي: «الوقف والابتداء» لأبى بكر بن الأنبارى، وفي: «المعجم» للطبرانى، وفي: «الإتقان» للسيوطى ١٤٩/١ - ١٦٥، وقد قام محمد فؤاد عبدالباقى بترتيب ما عند السيوطى/على حروف الهجاء ونشره في ملحق لكتاب «معجم غريب القرآن»، القاهرة ١٩٥٠.

٤ - «اللغات في القرآن»

برواية عبدالله بن الحسين بن حَسَنُون المرقى (المولود سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م، والمتوفى سنة ٣٨٦هـ - ٩٩٦م انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ٤١٥/١ - ٤١٧)، ويوجد مخطوطا في دار الكتب الظاهرية بدمشق نشره صلاح الدين المنجد، القاهرة ١٩٤٦م (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٦٤/٢٢)، بعنوان «لغة القرآن» (لغة قريش، وهذيل، وكنانة، وخثعم، والحزرج، وأشعر، وحبيش، والنبطية، وجرهم، وقيس عيلان، والحبشة، والسريانية، وبربر، واليمن): أسعد ٣/٩١ (من ١١٠٤ - ١١٢ب، سنة ٩٤٩هـ)، وبتهذيب محمد بن على بن المطهر الوزان (انظر: رقم ٣٥ هذا الباب)، تشيترينى ٤٢٦٣ (٩ ورقات، سنة ٨٧٥هـ).

٥ - قصيدة مدح

في مناقب الخلفاء الراشدين وأبيه عباس، وقد أشد هذه القصيدة في حضرة معاوية، انظر: جمهرة الإسلام للشيزرى، مجلة المجمع العلمى العربى في دمشق ٥/٢٣.

٦ - «مُسْنَد»

جمعه مجهول في القرن الرابع أو الخامس الهجرى، سراى، مدينة ١/٢٩١ (٢٢٨ صفحة، في القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١/١٠١).

٧ - «خواص بعض الأدعية»

المكتبة الوطنية بباريس ١٢٢٤ (الأوراق من ٢٨ - ٧٩، في القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٨٩)، ضمن مجموعة تحلبت عليه. وما نسب إليه أيضا: «دعاء سريانى» طبع في ميسور ١٨٧٠، ١٨٩٧م مع ترجمة فارسية، وفي الهند ١٨٧٢م، وكذلك «قصة الإسراء والمعراج»، طبعت في دمشق ١٣١٤هـ.

(٧٨) ليس مختصرا من كتاب الإتقان للسيوطى، انظر: بروكلمان، الأصل الألمانى، ملحق ٣٣١/١.

٨ - «حديث المعراج»

ربما كان جامعه محمد بن إسحاق، ويوجد في مخطوط تشستريتي ٤٢٢٨ (٩ ورقات، في القرن الحادي عشر الهجري).

٢ - سعيد بن جُبَيْر

هو أبو عبدالله، سعيد بن جُبَيْر، الأسدي الكوفي. ولد سنة ٤٥هـ/٦٦٥م، وتتلذذ على عبدالله بن العباس وعبدالله بن عمر. كان سعيد بن جبير من أكثر التابعين علما ومكانة، وهو من أوائل مفسري القرآن. أمر به الحجاج بن يوسف فقتل سنة ٩٥هـ/٧١٤م.

أ- مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٥٦/٦ - ٢٦٧، المعارف لابن قتيبة ٢٢٧ - ٢٢٨، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩٠، ١/٢ - ١٠، حلية الأولياء لأبي نعيم ٢٧٢/٤ - ٣٠٩، ذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم ٣٢٤/١ - ٣٢٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦١ - ٦٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٥٦/١ - ٢٥٨ (٣٧١/٢ - ٣٧٤)، التهذيب لابن حجر ١١/٤ - ١٤، الأعلام للزركلي ١٤٥/٣، (انظر شفاي في تاريخ القرآن) Schwally, Zur Geschichte des Quran, II, 167

(وانظر أيضا جولدتسيهر في مذاهب التفسير الإسلامي Goldziher, Richtungen 32, 56, 268

ب - آثاره:

لتحديد دور سعيد بن جبير في التأليف في تفسير القرآن، لا بد من بحث الموضوع بحثا دقيقا، فالروايات التي ذكرها الطبري وروايات المراجع الأخرى ترينا أن تفسيراته بعضها لغوي وبعضها تاريخي، تناولت النص القرآني كله. وبسبب كثرة سلاسل الروايات لا يمكن جمع المقتبسات في نص محدد متعارف عليه. ولدينا انطباع أن تفسير ابن جبير - وهو من أهم المصادر في هذا المجال - يظهر في المقتبسات المنقولة عنه في الكتب المتأخرة التي نقلت بدورها عن الكتب المؤلفة في القرن الثاني الهجري.

لقد كتب معاصرو ابن جبير أنه كان يتعهد تفسيره بالتعديل والتهذيب^(٧٩). وقد ذكر ياقوت في الإرشاد (لندن) ٤٤٠/٦ أن الطبري قد سلك طريقين مختلفين في تفسير ابن عباس*، وربما كان الطبري يعني تفسير ابن جبير في الروايات التي جاءت بالإسناد الآتي: /حدثنا ابن حميد قال: «حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن ابن جبير، عن ابن عباس»، ويبدو أن الطبري لم يستخدم في هذه الحالة تفسير ابن جبير نفسه، وإنما أخذ نقولا مأخوذة عنه منقولة في كتاب «المغازي» لمحمد بن إسحاق، ورواياته كانت بطريق التعليق مثل: حَدَّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدٍ...^(٨٠)، وتبين أنه أفاد من هذا التفسير دون أن تكون لديه إجازة بروايته

٣ - مجاهد

هو أبو الحجاج، مجاهد بن جبر، المكي. ولد في مكة المكرمة نحو سنة ٢١٠هـ/٦٤٢م. كان أحد تلاميذ ابن عباس المقربين إليه. درس مجاهد أيضا على - على بن أبي طالب وأبي بن كعب، وعبدالله بن عمر. ويبدو أنه كان من أوائل أتباع التفسير العقلي للقرآن الكريم، وفي تفسيره كثير من المجاز وتعبيرات المشبهة، وكان بعض تفسيره يؤخذ بتحفظ، وذلك لأن مجاهداً كان يطلب الرأي كثيرا عند علماء النصارى وأخبار اليهود. أما في مجال الفقه فقد جعل مجاهد «الرأي» أهمية في إصدار الأحكام. وتوفي في سنة ١٠٤هـ/٧٢٢م.

أ- مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٦٦/٥ - ٤٦٧، المعارف لابن قتيبة ٢٢٧، الفهرست لابن النديم ٣٣، حلية الأولياء لأبي نعيم ٢٧٩/٣ - ٣١٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٥، الرجال للقيصري ٥١٠، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٤٢/٦ - ٢٤٣، ميزان الاعتدال للذهبي ٩/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٢ - ٩٣،

(٧٩) انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٦٦/٦.

• كذا في الأصل، وعبارة ياقوت نصها: «ذكر فيه من كتب التفسير المصنفة عن ابن عباس خمسة طرق، وعن سعيد بن جبير طريقين...» إرشاد الأريب (القاهرة) ٦٤/١٨ (المترجم).

(٨٠) انظر: تفسير الطبري (شاکر) ١١٢/٢ رقم ١٠٢١، انظر أيضا ص ٢٦٦ رقم ١٣٧٧.

غاية النهاية لابن الجزرى ٤١/٢ - ٤٢، التهذيب لابن حجر ٤٢/١٠ - ٤٤، الأعلام للزركلى ١٦١/٦،
(شفالى فى تاريخ القرآن) Schwally, Zur Gesch. des Qoran II 167.

(جولدسيهر فى مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 107 - 110.

ب - آثاره:

«التفسير» وصل إلينا هذا التفسير برواية عبدالله بن أبى نجيع (المتوفى سنة ١٣١هـ/٧٤٨م):
القاهرة، تفسير ١٠٧٥ (فى ٨ كراسات، ٩٥ ورقة، سنة ٥٤٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٣٠/١)،
وقد نقل الطبرى من هذا التفسير حوالى ٧٠٠ مرة، وذكره بالرواية التالية: «حدثنا محمد بن عمرو الباهلى
(المتوفى سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م)، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل (المتوفى سنة ٢١٢هـ/٨٢٧م)، قال: حدثنى
عيسى بن ميمون المكى، قال: حدثنا ابن أبى نجيع عن مجاهد» وفوق هذا فإن بعض أقسام هذا التفسير
قد وصلت إلى تفسير الطبرى عن طريق تفاسير أخرى مثل: تفسير ابن جرّيج، والثورى، ومَعْمَر بن
راشد - عبدالرزاق بن همام، وَوَرَقَاء بن عُمر، وشَيْبَل بن عُباد.^(٨١)

٤ - الضحّاك

روى الضحّاك بن مُزَاحِم الهلالى البَلَخِى الخُرَاسَانِى عن ابن عمر وابن
العباس وأبى هُرَيْرَةَ، وأنس بن مالك؛ تتفق المصادر على أنه لم يرو عن الصحابة
وكان مؤدبا جليلا، ومفسرا للقرآن مشهورا. وتوفى سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م.

أ - مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٣٢، المرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٥٨/٢ - ٤٥٩ ميزان الاعتدال للذهبي
٤٧١/١، التهذيب لابن حجر ٤٥٣/٤ - ٤٥٤، الأعلام للزركلى ٣١٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧/٥
(شفالى: تاريخ القرآن): Schwally, Zur Geschichte des Qoran II 167

(جولدسيهر: اتجاهات التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 59

(٨١) (انظر هورست): Horst, in :ZDMG 103/296-297

«التفسير»: كان معروفا تفسيره للثعلبي بروايتين، قد تكون إحداها: /رواية جُوَيْر بن سعيد (المتوفى حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م)^(٨٢)، وثانيتها: رواية سفيان الثوري، قد وصف الثعلبي الرواية الثانية بأنها كبيرة، ويبدو أن هذا التفسير قد وصل إلينا عن الطبري في نقول أخذها تارة عن الأصل مباشرة وأخرى من مراجع مختلفة. وقد استخدم الطبري في النقول المباشرة الكثيرة الإسنادين الآتين:

- (أ) حَدَّثْتُ عَنْ الْمُنْجَبِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمَّارَةَ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ .
(ب) حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَمَّارَةَ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ .

٥ - الحسن البصري

١ - يعد الحسن البصري (ولد سنة ٢١هـ/٦٤٢م - وتوفى سنة ١١٠هـ/٧٢٨م) صاحب تفسير من أقدم التفاسير المشهورة (تأتى ترجمته في الباب الخاص بالتصوف) . وكان عمرو بن عُبيد المعتزلى (المتوفى ١١٤هـ/٧٦١م) أشهر رواة هذا التفسير^(٨٣) . وقد أفاد الثعلبي في الكشف والبيان (ص ٦ب) من هذا التفسير أيضا، وتوجد منه نقول في تاريخ الطبري (انظر: فهرست تاريخ الطبري ٤٢٠) بالرواية التالية: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة عن ابن أبي إسحاق، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن ..» وفي هذه المرة لم يستخدم الطبري - في رأيه - الكتاب نفسه، بل اعتمد على نقول عند ابن إسحاق .

وتوجد مقتبسات كثيرة العدد من هذا الكتاب في التفاسير الأخرى.

٢ - «نزول القرآن» ، انظر: الفهرست لابن النديم ٣٨ .

٣ - «كتاب العدد (للقرآن)، انظر: المرجع السابق ٣٧ .

(٨٢) انظر: التهذيب لابن حجر ١٢٤/٢ .

(٨٣) انظر: شفال، تاريخ القرآن

٦ - عطية بن سعد

كان أبو الحسن، عطية بن سعد بن جُنَادَة، العَوْفِي الكوفي، شيعيا، روى عن عبدالله بن العباس، وعبدالله بن عمر، وغيرها من صحابة الرسول. عده الكلبي حجة في تفسير القرآن. وكان يأتي في تفسيره للتعبيرات المشبهة بتأويلات مجازية مثل مجاهد، وتوفي سنة ١١١هـ/٧٢٩م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد «لیدن» ٢١٢/٦ - ٢١٣، التاريخ للبخاري ٨/٤ - ٩، المعارف لابن قتيبة ٢٥٩، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨٢/١/٣ - ٣٨٣، التهذيب لابن حجر ٢٢٤/٧ - ٢٢٦، الأعلام للزركلي ٣٢/٥، (جولدسيهر: مذاهب التفسير الإسلامي) Goldziher, Richtungen 107, 176

ب - آثاره :

«التفسير»: نقل الطبري منه في ١٥٦٠ موضعا في تفسيره بالرواية التالية:
«حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي الحسين بن الحسن عن أبيه عن جده (= عطية بن سعد العوفي) عن ابن عباس»، وقد أفاد الطبري من هذا التفسير في تاريخه (انظر: فهرس تاريخ الطبري ٥١٣)، وأفاد منه التعلبي أيضا بالرواية السابقة، انظر: الكشف والبيان ٤، وكان هذا التفسير بين الكتب التي حصل/الخطيب البغدادي على إجازة روايتها من شيوخه في دمشق (انظر مشيخته: الظاهرية مجموع ١٨، ص ١٢٦) (٨٤).

٧ - عطاء بن أبي رباح

هو أبو محمد، عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي، ولد باليمن سنة ٢٧هـ/٦٤٧م.

(٨٤) هورست: H. Horst, in: ZDMG 103/1953/294 يخلط بين الراوي الأخير وهو محمد بن سعد وبين محمد بن سعد كاتب الواقدي. الأول توفي سنة ٢٧٦هـ/٨٨٩م (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٢/٥ - ٢٢٣، ولسان الميزان لابن حجر ١٧٤/٥).

وأدرك مائتين من صحابة الرسول، وروى عن عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو، وأبى هريرة، وعائشة، وغيرهم. روى عنه الزهري، والأوزاعي وابن جريج، وأبو حنيفة وغيرهم. وكان مفسرا ومحدثا وفقها، كما كان يعرف بمفتي أهل مكة. وتوفي سنة ١١٤هـ/٧٣٢م.

أ- مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٦٧/٥ - ٤٧٠، المعارف لابن قتيبة ٢٢٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٣٠/١ - ٣٣١، حلية الأولياء لأبى نعيم ٣١٠/٣ - ٣٢٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٤، الوفيات لابن خلكان ٤٠١/١ - ٤٠٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٨، ميزان الاعتدال للذهبي ١٩٧/٢، نكت الهميان للصفدي ١٩٩ - ٢٠١، التهذيب لابن حجر ١٩٩/٧ - ٢٠٣، الأعلام للزركلي ٢٩/٥، شاخت في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الثانية ١ ٧١ EI, 1/730 وأصول التشريع الإسلامي: J. Schacht, *The Origins of Moh. Jurisprudence* 20 ff.. ومقالة تسترستين في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى ٥٢٣/١ - ٥٣٤ EI, 1/523-534

ب- آثاره:

١ - «التفسير»

يبدو أن هذا التفسير لم يكن كبيرا، وقد استخدمه الطبري بالرواية الآتية:

«القاسم بن الحسن الممداني (المتوفى سنة ٢٧٢هـ/٨٨٥م) - الحسين بن داود المصيصي (المتوفى سنة ٢٢٦هـ/٨٤٠م) - حجاج بن محمد المصيصي (المتوفى سنة ٢٠٦هـ/٨٢١م) - ابن جريج (المتوفى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م)، انظر: هورست Horst, in: ZDMG 103/1953/295 كما أن التعليق أفاد من هذا التفسير في كتابه «الكشف والبيان» ص ٦٦.

٢ - «غريب القرآن»

يتضمن تهذيب شروح عبدالله بن عباس، ويوجد في مخطوط عاطف ٨/٢٨١٥ (من ١٠٢ - ١٠٧هـ). في القرن الثامن الهجري).

٨ - قَتَادَة

هو أبو الخطاب، قتادة بن دَعَامَة بن قتادة السدوسي، ولد سنة ٦٠هـ/٦٧٩م، وكان مفسراً، وفقيهاً، وعالماً بالشعر والأنساب، وبتاريخ الجاهلية. كان تابعياً، وروى عن الصحابي أنس بن مالك، وعن كثير من قدامى التابعين، ومنهم الحسن البصري. وتوفي سنة ١١٨هـ/٧٣٦م .

أ- مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٢٩/٧ - ٢٣١، المعارف لابن قتيبة ٢٣٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٣/٣ - ١٣٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٢، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٠٢/٦ - ٢٠٣، نكت الهميان للصفدي ٢٣٠ - ٢٣١، غاية النهاية لابن الجزري ٢٥/٢ - ٢٦، الوفيات لابن خلكان ٥٤٠/١ - ٥٤١، التهذيب لابن حجر ٨/ ٣٥١ - ٣٥٦، (شفاي : تاريخ القرآن):

Schwally Zur Geschichte des Quran II 168

ب- آثاره:

١ - «كتاب الناسخ والمنسوخ في كتاب الله»

حصل الخطيب البغدادي على إجازة بروايته في دمشق، انظر: مشيخته: الظاهرية، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - مجموع ١٨ (١٢٨)، والظاهرية ٧٨٩٩ (الأوراق من ٦٥ - ٦٧، انظر: عزة حسن فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن ٤٠٤/١).

٢ - «كتاب المناسك»

برواية سعيد بن أبي عروبة (المتوفى سنة ١٥٦هـ/٧٧٣م)، الظاهرية مجموع ١٢/٤١ (الجزء الأول).

٣ - «التفسير»

أفاد منه الخطيب البغدادي. انظر: مشيخته، الظاهرية مجموع ١٨ (١٢٦ب)، ويبدو أنه كان تفسيراً كبير الحجم، ذكره الطبري أكثر من ٣٠٠٠ مرة، ربما يكون قد نقل كل مادته بالرواية التالية: حدثنا

بشر بن مُعَاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة^(٨٥). ولقد عرف التعليى عدا ذلك روايتين آخرين لهذا الكتاب (انظر الكشف والبيان ٦ب) .
٤ - عواشر القرآن.
ذكره ابن سعد فى الطبقات (بيروت) ٢٧٣/٧.

٩ - القُرْطِى

هو محمد بن كعب بن سليم القرطى، أحد قدامى التابعين، وقد وصف بأنه عالم عظيم. أفاد التعليى فى كتابه «الكشف والبيان» (ص ٦ب) من تفسير القرطى. ويتضح من الروايات التى ذكرها الطبرى فى تاريخه (فهرست تاريخ الطبرى ٥٢٧) أن ابن إسحاق استخدم كتابا للقرطى ذا مضمون تاريخى، ولا بد من بحث طبيعة هذا الكتاب، هل هو كتاب فى المغازى - بمعنى الكلمة -، أم أنه كتاب فى التفسير يتضمن معلومات تاريخية مفصلة. ولذلك فإنه من الضرورى عمل فهرس لأسماء الرواة فى المراجع المختلفة، وخصوصا لأسماء الرواة المذكورين فى تفسير الطبرى. وتوفى القرطى سنة ١١٨هـ/٧٣٦م.

أ- مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٣٣، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢١٢/٣ - ٢٢١، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٣٣/٢، التهذيب لابن حجر ٤٢٠/٩ - ٤٢٢، (شفاى: تاريخ القرآن)

Schwally, Zur Geschichte des Qoran II 168

١٠ - عَطَاء بن دِينَار

هو عطاء بن دينار الهذلى المصرى، كان مفسرا ومحدثا، وترجع مروياته إلى

(٨٥) H. Horst, in : ZDMG 103/1953/301 قارن هورست

سعيد بن جبير. ذكر ابن أبي حاتم في كتابه (الجرح والتعديل ٣/٣٣٢)، أن عطاء لم يسمع مباشرة من سعيد، ولكنه أفاد فقط من تفسيره، وكان قد ألفه لعبد الملك بن مروان وحفظ في الديوان الأموي، وتوفي عطاء في مصر ١٢٦هـ/٧٤٤م.

أ- مصادر ترجمته:

المراسيل لابن أبي حاتم ٥٨، ميزان الاعتدال للذهبي ١٩٧/٢، التهذيب لابن حجر ١٩٨/٧ - ١٩٩، الأعلام للزركلي ٢٩/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٣/٦.

ب- آثاره:

التفسير

ربما كان صغير الحجم، وقد أفاد منه الطبري بالرواية الآتية:
«أحمد بن عبد الرحيم البرقي - سعيد بن أبي مريم - عبدالله بن هبة - عطاء» أفاد منه الثعلبي مصدرا لكتابه «الكشف والبيان» ٦ ب .

١١ - السُدِّي

هو أبو محمد، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، أصله حجازي لكنه عاش في الكوفة، وذكر ابن تغري بردي (النجوم الزاهرة ١/٣٠٨) أنه كان مفسرا ممتازا ومؤلفا في المغازي والسير، روى عن بعض الصحابة، وعن كثير من قدامى التابعين. كانت روايته موضع تجريح/لأنه حصل عليها بطريق المناولة^(٨٦) (التهذيب لابن حجر ١/٣١٤)، وعلى ذلك يرجع قسم من مروياته إلى كتب شيوخه التي نقل عنها بنفسه، أو نسخت له دون أن يكون قد سمعها من شيخه أو قرأها عليه. ويبدو أن تفسيره الكبير يتناول القرآن كله، وقد أفادت التفاسير المتأخرة كثيرا من تفسير السدي. وتوفي السدي سنة ١٢٨هـ/٧٤٥م.

(٨٦) انظر باب الحديث في هذا الكتاب.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٦١/١، المرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٨٤/١ - ١٨٥، المعارف لابن قتيبة ٢٩١، اللباب لابن الأثير ٥٣٧/١، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ٩/١/١٢ - ١٧، الأعلام للزركلى ٣١٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٦/٢، (جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى)، Goldziher, Richtungen 112

ب- آثاره:

له : التفسير

أفاد منه الطبرى بالرواية الآتية: حدثنى موسى بن هارون الهمداني^(٨٧) قال: حدثنا عمرو بن حماد القنّاد^(٨٨)، قال: حدثنا أسباط بن نصر الهمداني^(٨٩) عن إسماعيل بن عبدالرحمن السدى، وقد يكون من الممكن إعادة تكوين النص الكامل لهذا التفسير.

انظر: أيضا تاريخ الطبرى - الفهرس ٢٢٣، الكشف والبيان للتعلى: ١٧، وانظر أيضا الإصابة لابن حجر ١٠٣/٣، ١٠٤، ١١٣٠، ١١٦٤، ١١٦٧.

١٢ - الخراسانى

هو عطاء بن أبى مسلم ميسرة الخراسانى، ولد سنة ٥٠هـ/٦٧٠م، وعاش فى دمشق، وكان مفسرا ومحدثا، لم يسمع إلا من صحابى واحد هو أنس بن مالك، وتوفى سنة ١٣٥هـ/٧٥٧م.

(٨٧) سقطت ترجمته من المراجع. وكان راوية لتفسير السدى عنه، أخذ عنه الطبرى إجازة راوية هذا الكتاب. انظر: تفسير الطبرى (دار المعارف) ١٥٦/١.

(٨٨) المتوفى سنة ٢٢٢هـ/٨٣٦م. انظر: الطبقات لابن سعد (لیدن) ٢٨٥/٦، (بيروت) ٤٠٨/٦.

(٨٩) المتوفى سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م. انظر: شذرات الذهب لابن الماد ٢٧٩/١. وكان راوية مشهورا لتفسير السدى،

انظر: الطبقات لابن سعد (لیدن) ٢٦١/٦ (بيروت) ٣٧٦/٦. ويرى هورست H. Horst, in: ZDMG 103/1953/302 أن أسباط كتب تفسيره بعد السدى.

أ- مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٦٩/٧، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٣٤/٣ - ٣٣٥، ميزان الاعتدال للذهبي ١٩٨/٢ - ١٩٩، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٩٣/٥ - ٢٠٩، التهذيب لابن حجر ٢١٢/٧ - ٢١٥.

ب- آثاره:

١- التفسير

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، مجموع ٩٥ (من ١٢٦ - ١٣٢، في القرن الخامس الهجري)، سراي، أحمد الثالث، ٣١٠ (٦ أوراق)؟.

ومن الضروري بحث الرواية التي أفاد بها الطبري من هذا التفسير الصغير وقد يكون بالرواية التالية: حدثني به عمران بن بكّار الكِلَاعي، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا أبو الأزهر نصر بن عمرو اللخمي من أهل فلسطين، قال: سمعت عطاء الخراساني^(٩٠)، انظر: تفسير الطبري (دار المعارف) ١٣٠/١، (وهورست في مجلة المستشرقين الألمان) H. Horst, in: ZDMG 103/1953/295.

٢ - النسخ والمنسوخ

حصل الخطيب البغدادي في دمشق على إجازة بروايته، انظر: مشيخة، الظاهرية مجموع ١٨ (ص ١٢٨/أ)، ويبدو أن نقولا من هذا الكتاب قد بقيت في التفسيرات المتأخرة والمؤلفة بنفس العنوان.

٣ - هناك نص ذو محتوى صوفي، في: حلية الأولياء لأبى نعيم ١٩٤/٥ - ١٩٥.

34

١٣ - الرّبيع

هو الربيع بن أنس البكري البصري الخراساني، هرب من البصرة إلى مرو خوفا من بطش الحجاج بن يوسف الثقفي. روى عن أنس بن مالك، وأبى العالية، والحسن البصري، وتوفي سنة ١٣٩هـ/٧٥٦م.

(٩٠) عن صلة ابن جريح بهذا التفسير، انظر: التهذيب لابن حجر ٢١٤/٧.

أ- مصادر ترجمته:

المعارف لابن قتيبة ٢٣٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٥٤/١ - ٤٥٥، التهذيب لابن حجر ٢٣٨/٣ - ٢٣٩، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٤٣/١.

ب- آثاره:

التفسير

ويرجع أكثر هذا التفسير إلى أبي العالية (المتوفى سنة ٩٠هـ/٧٠٨م)، وقد أفاد الطبري منه بالرواية الآتية: حَدَّثْتُ عَنْ عَمَارِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ «ويبدو أن نقولا كثيرة من هذا التفسير وردت في التفاسير الأخرى وقد دخلت عن طريقها إلى تفسير الطبري. وأما التعليق في كتابه «الكشف والبيان» فقد ساء «تفسير أبي العالية والربيع» انظر هورست H. Horst, in: ZDMG 103/1953/299-300.

١٤ - الكَلْبِيُّ

هو محمد بن السائب الكَلْبِيُّ، أحد المفسرين الذين يرجع تفسيرهم إلى تفسير ابن العباس، وترجع شهرته أيضا إلى كونه مؤرخا، ونسابة، وجغرافيا، كان له ميل إلى التشيع. أما روايته فكثيرا ما كانت توصف بأنها ضعيفة. وعاش قبل سنة ٦٦هـ/٦٨٥م إلى ١٤٦هـ/٧٦٣م.

أ- مصادر ترجمته:

بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ملحق ٣٣١/١، المعارف لابن قتيبة ٢٦٦، الفهرست لابن النديم ٩٥، الوفيات لابن خلكان ٦٢٤-٦٢٥، ميزان الاعتدال للذهبي ٦١/٣ - ٦٣، الوافي بالوفيات للصفدي ٨٣/٣ الأعلام للزركلي ٣/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٥/١٠ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوروبية الأولى ٧٣٧/٢، وكتب عنه ليشي ديلاقيدا:

L. della Vida, Al-Kalbi e gli scismi Christiani, RSO 13/32.7-331.

ب- آثاره:

التفسير

لم يقد الطبرى في تفسيره من هذا التفسير (انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٤٤١/٦، انظر جولدتسيهر Goldziher, *Richtungen* 87 وإنما أفاد منه في تاريخه قليلا (انظر فهرس تاريخ الطبرى ص ٥١٣) وقد وصل إلينا هذا التفسير في المخطوطات التالية:

أيا صوفيه ١١٣ (٢٢٤ ورقة، في القرن العاشر الهجرى. انظر: ريتز H. Ritter *Türkiyat VII-VIII* 6-7
أيا صوفيه ١١٤ (٣٥١ ورقة سنة ١١٠٩هـ، ريتز، المرجع نفسه، العدد ٧)، ١١٥ (٤٨٥ ورقة سنة ١١٥٢هـ، ريتز، أيضا العدد ٧)، ١١٦ (١٩٦ ورقة، سنة ١١٣٩هـ، ريتز، أيضا العدد ٧، ١١٧ (١٨٤ ورقة، سنة ١١٤٤هـ، ريتز، أيضا العدد ٧)، ١١٨ (٣٥٧ ورقة، سنة ١١٤٠هـ، ريتز، أيضا العدد ٧)،
شاهد على ٧٧ (سنة ٨٨٥هـ)، وهى ١٠٠ (٢٧٦ ورقة، القرن الحادى عشر الهجرى)، سراى، أحد
الثالث ١٢ (٣٦٣ ورقة، سنة ١١٠٧هـ، انظر: فهرس ٤٣٨/١) سراى، ريفان ١١٦ (٣٥٢ ورقة، في
القرن الحادى عشر الهجرى انظر: فهرس ٤٣٧/١)، سواى، خزينة الأمانة ٥٨٨ (٣٧٦ ورقة، في القرن
الثانى عشر الهجرى. انظر: فهرس ٤٣٧/١)، ٥٨٩ (٤٢٤ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى. انظر:
فهرس ٤٣٧/١)، داماد إبراهيم ٤٩ (٣٣٩ ورقة، سنة ١١٠٠هـ)، فيض الله ٤٣ (٣٧٥ ورقة، سنة
١١٠٠هـ)، نور عثمانية ١٦٨ (٢٧٥ ورقة، سنة ١١٦٠هـ)، ١٦٩ (٢٩٦ ورقة، سنة ١١٦٢هـ)، ١٧٠
(٤٢٩ ورقة، سنة ١١٥٩هـ)، ١٧٢ (٣٧٥ ورقة، سنة ١١٦٥هـ)^(١١)، ١٧٤ (٣٣١ ورقة سنة ١١٩٤هـ)،
١٧٥ (٤٠٣ ورقة، سنة ١١٦٣هـ)، ١٧٦ (٣٢١ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٧٧ (٣٧٢ ورقة،
سنة ١١٦٣هـ)، ١٧٨ (٣٩١ ورقة، سنة ١١٦٥هـ) ١٧٩ (٣٦٦ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)،
١٨٠ (٤١٧ ورقة، سنة ١١٦٠هـ)، ١٨١ (٣٤٣ ورقة، سنة ١١٦٥هـ)، ١٨٢ (٣٤١ ورقة، في القرن
الثانى عشر الهجرى)، ١٨٣ (٢٧٠ ورقة في القرن الثانى عشر الهجرى)، كوبرلى ١٦/٢ (٤٠٠ ورقة، في
القرن الثانى عشر الهجرى)، فاتح ١٧٣ (٣٦٥ ورقة، سنة ١١٦٣هـ)/، ١٧٤ (٣٤٢ ورقة في القرن
الثانى عشر الهجرى)، ١٧٥ (٣٣٥ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، عاطف ٨٨ (٣٤١ ورقة، في
القرن العاشر الهجرى)، ٨٩ (٢٥٠ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، مراد ملا ٢٨ (٢٨٧ ورقة، سنة
١٠٩٣هـ)، راغب ٤٦ (٣٧٥ ورقة سنة ١١٦١هـ)، ٤٧ (٤١٩ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)،
بايزيد ٥٦٣ (٣٠٧ ورقة، سنة ١١٧١هـ)، حميدة ٣٩ (٣٦٧ ورقة، سنة ١١٦٢هـ)، ٤٠ (٣٣٩ ورقة، سنة
١١٠٠هـ)، سليم أغا ٤٥ (٣٥٤ ورقة، سنة ١١٦٧هـ)، مكتبة جامعة لاستنبول ٧٥٢ (٣٣١ ورقة سنة

(١١) ارقلم ١٧١، ١٧٣ قد اختفت من مكتبة نور عثمانية.

١١٦٥هـ)، ولى الدين ٩٤ (٢٤٣ ورقة، سنة ١١٧٥هـ)، الظاهرية، تفسير ١٤٤ (٢٧٠ ورقة، انظر: عزة حسن، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علوم القرآن ١/١٨٨)، تشترىبتى ٤٢٢٤ (٢٥٥ ورقة سنة ١١٥٩هـ) ٥٤٦٥ (٣٥٦ ورقة، سنة ١١٥٨هـ)، الأوقاف ببغداد ٢١٢٢ (انظر: طلس ٢٢) كابول، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٨/٢، بنكيبور ١٨/٢-٢ رقم ١٣٢٢ (٣٦٨ ورقة سنة ١١٦٥هـ)، ١٣٢٣ (٣٨٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٢ - وعن كتابه فى الجغرافيا، انظر: باب الجغرافيا، المجلد الثالث من هذه الموسوعة.

١٥ - شَيْبَل بن عُباد

هو أبو داود شَيْبَل بن عُباد المكى. عاش من سنة ٧٠هـ/٦٨٩م إلى ١٤٨هـ/٧٦٥م. وكان قارئاً للقرآن ومفسراً، وهو أهم تلامذة عبدالله بن كثير.

أ- مصادر ترجمته:

المرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/٣٨٠ - ٣٨١، غاية النهاية لابن الجزرى ١/٣٢٣ - ٣٢٤. التهذيب لابن حجر ٤/٣٠٥ - ٣٠٦.

ب- آثاره:

التفسير

حصل الخطيب البغدادى فى دمشق على إجازة بروايته. انظر: مشيخته، الظاهرية مجموع ١٨ (١٢٦).

ولقد أفاد الطبرى منه فى تفسيره وفى تاريخه بالرواية: «حدثنى المشى بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، قال: حدثنا شبل». وهذا التفسير أحد مراجع التعليق فى كتابه «الكشف والبيان» ع ب .

١٦ - ويدخل فى هذه الفترة أيضاً «تفسير غريب القرآن» لزيد بن على (المتوفى سنة ١٢٢هـ/٧٤٠م) ويأتى ذكره فى باب الفقه ص ٥٥٧ .

ثانيا: كتب التفسير في العصر العباسي

سادت في النصف الأول من القرن الثاني الهجري طريقة الجمع في تفسير القرآن التي تأخذ بعين الاعتبار الأجزاء التاريخية والفقهية وكذلك الأجزاء اللغوية من التفسير القرآنية الأولى، وقد واصلت هذه الطريقة الجامعة تطورها في النصف الثاني من القرن الثاني. كان أكثر مؤلفي هذه الفترة قد تتلمذوا على مؤلفي التفسير الجامعة من أبناء الجيل السابق، واهتموا علاوة على ذلك بالتاريخ والحديث كما اهتم بعضهم بالفقه. وإلى جانب هذه التفسيرات القرآنية الجامعة فقد ظهرت في نفس الفترة دراسات لغوية في نص القرآن الكريم، وكانت الأعمال التمهيدية قد سبقت حركة تأليف هذه الكتب اللغوية بحوالى نصف قرن. وتحمل هذه الكتب العناوين التالية:

١ - غريب القرآن

٢ - معانى القرآن

٣ - مشكل القرآن

٤ - مجاز القرآن (كتاب واحد).

وقد ضاعت أكثر هذه الكتب، كما ضاع كثير من الكتب في المجالات الأخرى للتراث/العربي. وقد وصل إلينا منها على كل حال كتابان من أهم هذه الكتب، وهما:

36

١ - مجاز القرآن لأبى عُبَيْدَةَ (المتوفى ٢١٠هـ/٨٢٥م).

٢ - معانى القرآن للفرَّاء (المتوفى ٢٠٧هـ/٨٢٢م).

وكان للكتابين أثر كبير في التطور الذى حدث بعد ذلك.

لقد اهتم أكثر علماء الحديث في النصف الأول من القرن الثالث الهجري بالتأليف في

التفسير إلى جانب مؤلفاتهم في علم الحديث. فالبخارى اختار صحيحه من كتب الحديث المتاحة، وخصص لتفسير القرآن بابا مستقلا. يضم هذا الباب عند البخارى مقتبسات غير مرتبة، أكثرها مجرد من الإسناد ومأخوذ من التفاسير المبكرة في القرنين الأول والثانى للهجرة ومن الكتب اللغوية في القرن الثانى للهجرة. ويرجع التفسير الأثرى الكبير الذى ألفه الطبرى إلى القرن الثالث الهجرى، الذى يضم فيه أهم كتب التفسير المؤلفة قبله كاملة تقريبا، مع أسانيدھا الدقيقة. ومن المرجح أن التفاسير الأولى للمعتزلة ترجع إلى بداية القرن الثانى الهجرى.

١ - مُقَاتِل بن حَيَّان

هو أبو إسْطَاطم، مُقَاتِل بن حَيَّان النَّبَطِيّ، الْبَلْخِي الْخَرَّاز، كان مفسرا ومؤرخا ومحدثا، عاش في خراسان، وهرب أيام أبى مسلم الخراسانى إلى كابل، وتوفى حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١٣/٢/٤، تاريخ الطبرى ١٥٠٤/٢، ١٥٦٦، ١٥٧١، ١٦١٥، التهذيب لابن حجر ٢٧٧/١٠ - ٢٧٩، (جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 58

ب- آثاره:

التفسير

وهو أحد مصادر الثعلبى في كتابه «الكشف والبيان» حصل الخطيب البغدادى في دمشق على إجازة روايته. انظر مشيخته، الظاهرية مجموع ١٨ (ص ١٢٦ب). ولقد أفاد منه الطبرى في تفسيره وفي تاريخه. وربما أفاد الطبرى أيضا من كتاب له بعنوان «كتاب الفتوح» برواية مصعب بن حيان (انظر: فهرس تاريخ الطبرى ٥٥٢).

٢ - مُقَاتِلُ بْنُ سَلِيْمَانَ

هو أبو الحسن، مقاتل بن سليمان بن بشير، الأزدي البلخي. أصله من بلخ، عاش في البصرة، ثم في بغداد، وكان مفسراً ومتكلماً. لم يكن تفسيره للقرآن موضع تقدير لأنه في شروحه كان يطلق العنان لخياله، ويكمل الجوانب الموجزة/ في القرآن الكريم بمأثورات النصارى واليهود. وفوق هذا، فإنه أفاد من تفاسير قديمة دون ذكر الأسانيد ودون سماع^(٩٢)، وتوفي سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م بالبصرة^(٩٣).

أ - مصادر ترجمته:

المرج والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٤/١/٤، الفهرست لابن النديم ١٧٩، تاريخ بغداد للخطيب ١٣/١٦٠ - ١٦٩، الوفيات لابن خلكان (بولاقي) ١٤٧/٢ - ١٤٩، ميزان الاعتدال للذهبي ٣/١٩٦ - ١٩٧، التهذيب لابن حجر ١٠/٢٧٩ - ٢٨٥، مرآة الجنان للياقني ١/٣٠٩، الأعلام للزركلي ٨/٢٠٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/٣١٧ (جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامي) Goldziher, Richtungen 59 ff وبروكلمان: ملحق ١٠/٣٣٢.

ب - آثاره:

١ - تفسير خمسمائة آية من القرآن، يتناول هذا الكتاب الأوامر والنواهي، المتحف البريطاني مخطوطات شرقية ٦٣٣٣^(٩٤) (١١٤ ورقة، سنة ٧٩٢هـ، انظر: اليس ٤).

٢ - تفسير القرآن

برواية أبي صالح الهذيل بن حبيب الدندانى الذى كان لا يزال حياً سنة ١٩٠هـ/٨٠٥م، ولقد أدخل في بعض المواضع مرويات أخرى إلى نص مقاتل، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ١٤/٧٨ - ٧٩ ويوجد مخطوطاً في:

(٩٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٣/١٦١ - ١٦٣.

(٩٣) وليس ببغداد كما ذكر بروكلمان.

(٩٤) ليس ٨٠٣٣، كما ذكر بروكلمان.

- فيض الله ٧٩ (١٧٤/٢) ورقة، سنة ٥٢٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٢٩/١)، سراى، أحمد الثالث ٧٤ (١١-٢، ٢٣٦ ورقة، ٢٥٩ ورقة، سنة ٨٨٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٢٩/١)، حميدية ٥٨ (٤٨٧ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجرى)، كوبريل ١٤٣ (٣١٦ ورقة، في القرن السابع الهجرى)، سراى الأمانة ٥٦٥ (٤١١ ورقة، سنة ١١٦٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٢٩/١)، سيرز ٢٤٥ (٤٨٧ ورقة، نسخة حديثة) حسن حسنى ١٧ (٣٩٦ ورقة، سنة ١١٦٦هـ)، حسين چلبى فى بورسة ٢٧ (٢٨٢ ورقة، سنة ٥٤٩هـ نسخة جميلة جدا)، الأزهر ٢٤٢/١، تفسير ٥١٦ (٢، ٢٢٩ ورقة، في القرن الرابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٢٩/١)، (انظر ماسينيون 195-210 Massignon, Textes)، وبه قائمة بمواضع التفسير)، الخطيب البغدادي، المشيخة، الظاهرية فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ١٨ (١٢٦)٠

٣ - وجوه حرف القرآن، وصل إلينا هذا الكتاب بتهديب تلميذه أبى نصر بعنوان: الوجوه والنظائر فى القرآن: بايزيد ٥٦١ (٢٨٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٥٠/١) سراى، الأمانة ٢٠٥٠ (١٧٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، انظر أيضا: المرجع السابق للخطيب البغدادي.

٤ - كتاب اللغات فى القرآن

حصل الخطيب البغدادي على إجازة روايته، انظر المرجع السابق للخطيب البغدادي ص ١٢٨ ب .

٥ - كتاب الجوابات فى القرآن

حصل الخطيب البغدادي على إجازة روايته، انظر المرجع السابق للخطيب البغدادي ص ١٢٨ ب .

٦ - كتاب الرد على القدريّة

حصل الخطيب البغدادي على إجازة روايته، انظر المرجع السابق للخطيب البغدادي ص ١٢٨ ب .

٣ - وَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ

هو أبو بشر، ورقاء بن عمر بن كُليب، الشيباني الكوفي: أصله من مرو، ثم نزل المدائن، كان محدثا ومفسرا، يقوم تفسيره فى المقام الأول على تفسير مجاهد برواية عبدالله بن أبى نجيع، ويعدّه العلماء تفسيرا جيدا. وتوفى ورقاء حوالى سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م.

• حقق الكتاب بعنوان: الأشباه والنظائر فى القرآن الكريم عبدالله محمود شحاته، القاهرة ١٩٧٥ (الترجم).

أ- مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٣٠ - ٢٣١، غاية النهاية لابن الجزري ٣٥٨/٢ - ٣٥٩، التهذيب لابن

H. Horst, in: ZDMG 103/1953/297.

حجر ١١٣/١١ - ١١٥، انظر هورست:

ب- آثاره:

التفسير

- 38 أفاد منه الطبري بالرواية الآتية/: «حدثني الحارث بن محمد بن أبي أسامة (المتوفى سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م)، قال: حدثنا الحسن الأشيب (المتوفى سنة ٢٠٨هـ/٨٢٣م) قال: حدثنا ورقاء» كان هذا التفسير أحد مصادر الثعلبي في كتابه «الكشف والبيان» ٤ ب .

٤ - الزُّنْجِي

هو أبو خالد مسلم بن خالد بن مسلم بن سعيد الزنجي القرشي. أصله من دمشق، ولد سنة ١٠٠هـ/٧١٨م عاش في مكة، حدث عن هشام بن عروة، وابن جريج وغيرهما. وسمع منه ومن تلاميذه الإمام الشافعي، وكان الزنجي يعد ضعيف الحديث . وتوفي سنة ١٧٩هـ/٧٩٥م وقيل ١٨٠هـ.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٠/١/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٥٥، ٢٩٠، طبقات الفقهاء للشيرواني

٤٨، اللباب لابن الأثير ٥٠٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٥٥ - ٢٥٦، الأعلام للزركلي ١١٨/٨.

ب- آثاره:

«التفسير»

الظاهرية مجموع ٩٥ (من ١١٢١ - ١١٢٦، في القرن الخامس الهجري).

٥ - ابن أسلم

هو عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي المدني، روى عن أبيه، وعنه روى عبدالله بن وهب، وعبدالرزاق بن همام وغيرهما، وكان يُعَدُّ راوية ضعيفا، أما تفسيره فأكثره شروح لغوية، ويبدو أن هذا التفسير كان أحد المصادر الهامة لتفسير الطبري، ويقال أن ابن أسلم ألف أيضا كتابا في «الناسخ والمنسوخ»، وتوفي سنة ١٨٢هـ/٧٩٨م.

أ- مصادر ترجمته:

المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٢/٢/٢ - ٢٣٣، الفهرست لابن النديم ٣٧، ٢٢٥، التهذيب لابن حجر ١٧٧/٦ - ١٧٨.

ب- آثاره:

«التفسير»

أفاد منه الطبري في حوالى ١٨٠٠ موضع بالرواية الآتية: «حدثني يونس بن عبد الأعلى (المتوفى سنة ٢٦٤هـ/٨٧٧م) قال: حدثنا ابن وهب (عبدالله) قال: قال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم» وأفاد التعليق أيضا من هذا التفسير في: «الكشف والبيان» ص ٤ ب .

٦ - هُشَيْم

هو أبو معاوية هُشَيْم بن بَشِير بن قاسم السُلَمي، ولد سنة ١٠٤هـ/٧٢٢م، عاش في بغداد، وكان مفسرا ومحدثا وفقهيا، ومن تلاميذه أحمد بن حنبل، وتوفي سنة ١٨٣هـ/٧٩٩م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٢٨، تاريخ بغداد للخطيب ٨٥/١٤ - ٩٤، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٥٧/٣، التهذيب لابن حجر ٥٩/١١ - ٦٣، الأعلام للزركلي ٨٩/٩.

ب- آثاره:

١ - «التفسير»

أحد مصادر الطبري، أفاد منه في تفسيره وفي تاريخه برواية يعقوب بن إبراهيم الدورقي (المولود سنة ١٦٦هـ/٧٨٢م والمتوفى سنة ٢٥٢هـ/٨٨٦م)، انظر: الأعلام للزركلي ٢٥٣/٩. وأما التعليق فقد أفاد منه برواية زياد بن أيوب (المولود سنة ١٦٦هـ/٧٨٢م، والمتوفى سنة ٢٥٢هـ/٨٨٦م، انظر التهذيب لابن حجر ٣٥٥/٣). ولقد ذكر ابن النديم في الفهرست أن هشياً له الكتب الآتية:

٣ - «القراءات»

٢ - «المغازي»

١ - «السنن في الفقه»

39

٧ - يحيى بن اليمان

هو أبو زكرياء، يحيى بن اليمان، العجلي الكوفي، كان محدثاً ومفسراً. حدث عن هشام بن عروة، وسفيان الثوري وغيرهما، وتوفي سنة ١٨٨هـ/٨٠٤م وقيل سنة ١٨٩هـ.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخاري ٣١٣/٢/٤، غاية النهاية لابن الجزري ٣٨١/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٨٦، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٥/١.

ب- آثاره:

التفسير

الظاهرة مجموع ٩٥ (من ١١٩ب - ١٢٠أ، في القرن الخامس الهجري).

٨ - أبو جعفر المقرئ

هو أبو جعفر بن أيوب المقرئ، كان تلميذا لعبدالمملك بن جريج، ومن ثمة عاش أبو جعفر في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري. وألف كتاب غريب القرآن: عاطف ٨/٢٨١٥ (من ١٠٢/١٠٧، في القرن السابع الهجري)

٩ - الثَّقَفَى

هو أبو محمد موسى بن عبدالرحمن الثقفى الصنعاني المفسر، وصف بأنه مفسر ليس ثقة، روى عن عبدالمملك بن جريج، روى عنه عبدالغنى بن سعيد الثقفى (المتوفى سنة ٢٢٩هـ/٨٤٣م، انظر: لسان الميزان لابن حجر ٤/٤٥. وتوفى حوالى سنة ١٩٠هـ/٨٠٥م.

أ- مصادر ترجمته:

ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٢١٣، لسان الميزان لابن حجر ٦/١٢٤.

ب- آثاره:

التفسير

أميروزيانا - مخطوطات عربية ٤٧ (من سورة مريم إلى سورة الصافات، ١١٤ صفحة، سنة ٦٥٠هـ) انظر RSO 2/7-13 (منسوب إلى ابن عباس)، المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ٥٧ (قطعة من تفسير السورتين الأخيرتين، سنة ٣١٦هـ)، نسب أيضا إلى ابن عباس، انظر شببيس:

O. Spies in: ZDMG 90/1936/103

١٠ - الثَّيْمِي

هو أبو زكريا يحيى بن سلام بن أبى ثعلبة التيمى البصرى، ولد بالكوفة سنة

١٢٤هـ/٧٤٢م، ونشأ بالبصرة ثم انتقل إلى مصر وشمال أفريقيا. وكان مفسرا ومحدثا، وتوفي في مكة حاجا سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م.

أ- مصادر ترجمته:

رياض النفوس للمالكى ١٢٢/١ - ١٢٥، علماء أفريقيا لأبى العرب ٣٧ - ٣٩، الفهرست لابن خير ٥٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٩٠/٣ - ٢٩١، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٧٣/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٥٩/٦ - ٢٦١، الأعلام للزركلى ١٨٢/٩ - ١٨٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٠/١٣ وبروكلمان: ملحق ٣٣٢/١.

ب- آثاره:

١ - التفسير

الزيتونة بتونس ٤٤/١ - ٤٦ رقم ١٣٤ (غير كامل، ٧ كراسات، ٩٩ ورقة، في سنة ٣٨٣هـ، ومنه نسخة مصورة بالقاهرة، ملحق ١٦٨/١) ولقد اختصره أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبى زمنين (المتوفى سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م، انظر: رقم ٣١ في هذا القسم).

٢ - التصارييف (تفسير القرآن مما اشبهت أسماؤه وتصرفت معانيه)، القيروان (نسخة مصورة في القاهرة، ملحق ١٦٠/١، رقم ٢٤٧٩٥ ب، في ٨٥ ورقة).

١١ - رَوْحُ بنِ عُبَادَةَ

هو أبو محمد، روح بن عبادة بن العلاء القيسى، أصله من البصرة، روى عن مالك والأوزاعى، وابن جريج وغيرهم، وعنه روى أحمد بن حنبل، وإسحاق ابن رَاهُويَه وغيرهما. وهو يعد من / المحدثين الذين ألفوا عدة كتب مصنفة على الأبواب، وتوفي سنة ٢٠٥هـ/٨٢٠م.

أ- مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٩٦/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٩/١/٢، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٩٨/٢/١ - ٤٩٩، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، تاريخ بغداد للخطيب ٤٠١/٨ - ٤٠٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٤٢/١ - ٣٤٣، التهذيب لابن حجر ٢٩٣/٣ - ٢٩٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٣/٢، الأعلام للزركلى ٦٣/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٣/٤ - ١٧٤.

ب- آثاره:

التفسير

أفاد منه التعليق برواية أبى الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى النيسابورى (المتوفى سنة ٢٦٣هـ/٨٧٦م، انظر: التهذيب لابن حجر ١١/١ - ١٣)، انظر: «الكشف والبيان»: ٤ب. وعلى الرغم من أن اسمه يذكر كثيرا في روايات الطبرى، فإننا لا نستطيع الآن أن تثبت أن الطبرى قد أقام من هذا التفسير مباشرة، ذلك لعدم وجود فهرس لأسماء رواة التفسير، انظر أيضا: سزجين في كتاب. Sezgin, Buh. Kayn ٢١٠، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٥١ - ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٩٧، ٣٠٠.

١٢ - يزيد بن هارون

هو أبو خالد، يزيد بن هارون بن زاذان^(٩٥)، الواسطى، ولد سنة ١١٨هـ/٧٣٦م في واسط، وتوفى هناك سنة ٢٠٦هـ/٨٢١م. كان مفسرا ومحدثا.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٢٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٧/١٤ - ٣٤٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣١٧ - ٣٢٠، التهذيب لابن حجر ٣٦٦/١١ - ٣٦٩، الأعلام للزركلى ٢٤٧/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٨/١٣، وبروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٢/١.

(٩٥) في تاريخ بغداد ٣٣٧/١٤، وتذكرة الحفاظ ٣١٧ اسمه «ابن زاذى».

ب- آثاره:

١ - تفسير القرآن

أفاد منه الطبري في تفسيره وتاريخه برواية مجاهد بن موسى بن فروخ (المتوفى سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م)، انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/٤١٣، وتاريخ بغداد ١٣/٢٦٥ - ٢٦٦. (٩٦)

٢ - كتاب الفرائض

حصل الخطيب البغدادي في دمشق على إجازة روايته. انظر: المشيخة، الظاهرية مجموع ١٨ (ص ١٢٨ب).

١٣ - الفريابي

هو أبو عبدالله، محمد بن يوسف بن واقد، الفريابي، ولد سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م. كان مفسرا ومحدثا، وتعلم على سفيان الثوري في الكوفة ومكة المكرمة، روى عنه البخاري وغيره، وتوفي سنة ٢١٢هـ/٨٢٧م في فلسطين.

أ- مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٧٦، التهذيب لابن حجر ٩/٥٣٥ - ٥٣٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٨، الأعلام للزركلي ٨/٢٠ - ٢١، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/١٤٠.

ب- آثاره:

تفسير القرآن

أفاد منه التلمبي في كتابه («الكشف والبيان» من ٤ب - ١٥)، انظر تاريخ الطبري ٣/٢٤١٤. ٢٥٥٧.

(٩٦) غير صحيح ما ذكره بروكلمان من وجود ترجمة فارسية في نور عثمانية.

١٤ - قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ

هو أبو عامر، قبيصة بن عقبة بن محمد، الكوفي، كان محدثاً ومفسراً، روى عن سفيان الثوري، وروى عنه البخاري وغيره. وتوفي سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م.

أ- مصادر ترجمته:

41 الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٠٣/٦، التاريخ الكبير للبخاري ١٧٧/١/٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٦/٢/٣، الرجال للقيصري ٤٢٢.

ب- آثاره:

«التفسير»

أفاد منه الطبري بالرواية الآتية: حدثني المثنى بن إبراهيم قال: حدثنا قبيصة. وقد اقتبس البخاري منه في ٤٧ موضعا. انظر أيضا: الكشف والبيان للثعلبي ١٥ (انظر ما كتبه سركين في كتابه عن مصادر البخاري) Sezgin, Buğ. Kayn 283

١٥ - أَبُو حُذَيْفَةَ

هو أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي البصري، أحد شيوخ البخاري، توفي سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخاري ٢٩٥/٤، التهذيب لابن حجر ٣٧٠/١٠ - ٣٧١، هدية العارفين ٤٧٧/٢ - ٤٧٨، معجم المؤلفين لكحالة ٤٨/١٣ (وانظر ما كتبه سركين في كتابه عن مصادر البخاري) Sezgin, Buğ. Kayn 280

ب - آثاره:

تفسير القرآن

أفاد منه الطبري في تاريخه (٥٩٤/١)، وفي تفسيره برواية أحمد بن منصور، وأفاد منه الثعلبي في كتابه «الكشف والبيان» برواية جعفر بن محمد بن الليث الزياتي الجوهري (أ٥).

١٦ - العسكري

هو أبو محمد، الحسن بن علي الهادي بن محمد، العسكري، الإمام الحادي عشر للشيعة الإمامية، ولد في المدينة سنة ٢٣٢هـ/٨٤٦م، وتوفي سنة ٢٦٠هـ/٨٧٤م في سامراء.

أ - مصادر ترجمته:

الأنساب للسماعي ٣٩١ ب، الوفيات لابن خلكان ١٦٨/١، كشف الحجب للكتنوري ١٢٩، الذريعة ليزرج الطهراني ٢٨٥/٤، أعيان الشيعة للعامل (بيروت) (٤/٢/١٨٣ - ١٩٤، الأعلام للزركلي ٢/٢١٥، بروكلمان: ملحق ١/٣٣٣.

ب - آثاره:^{*}

١ - التفسير

مؤلف هذا التفسير لا يمكن إثباته على نحو مؤكد، بوهار ١٤ (٣٠٧ ورقة، سنة ٩٥١هـ)، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٥٥٨٢ (جزء منه، انظر، القائمة الوصفية تحت رقم ٥)، طهران سبها سالار

(*) ملاحظات:

أ - نسب له بروكلمان في الملحق ٩٥٣/١ كتاب: «التتبع في أصول الدين والفروع»:

طهران، سبها سالار ٢٣٠/١ - ٢٣١ وليس له.

ب - نسب له بروكلمان في الملحق ٣٣٣/١ كتاب: «شرح ما يقع فيه التصحيف» وليس له.

٨١/١ رقم ١٩٩٨ (١٧٤) ورقة، سنة ١٢٦٦هـ، انظر: طلس، مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق ٤٠٩/٢٢)، مشهد ٤١٩/٤ تفسير ٢٨١ (١٦٣) ورقة، سنة ١٢٢٨هـ)، طلعت - نحل ٦ (٧٦) ورقة، سنة ١١٣٣).

وطبع في طهران سنة ١٢٦٨هـ، ١٣١٣هـ، وعلى هامش تفسير القُنى، طبع حجر فارسي ١٣١٥هـ، ص ٢ - ٢٦٥.

٢ - جرّز، آيا صوفية ١٣/٣٣٢٤

٣ - كلام في النبوة، أنقرة، صائب، ٢٥٩٧ (٦٩) ورقة)

١٧ - هُود بن مُحْكِم

هو هود بن محكم الهواري، كان أبوه قاضيا في عهد الإمام أفلح الرُستمي (عاش من سنة ٢٠٨هـ/٨٢٣م - ٢٥٨هـ/٨٧١م)، مؤلف تفسير القرآن للإباضية الذي وصل إلينا، وعاش في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري.

أ مصادر ترجمته:

كتاب الجواهر للبرادى (القاهرة ١٣٠٢هـ) ص ٢١٩.

ب آثاره:

التفسير

توجد منه نسخة مخطوطة في خزانة داود بن يوسف الخاصة ٣١٧ بالعطوف (الجزائر) انظر شاخت:

Schacht, Rev. Afr. 100/1956/379

١٨ - ابن الضُرَيْسِ الرازى

42

هو أبو عبدالله، محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُرَيْسِ الرازى، ولد ٢٠٠هـ/٨١٦م، مات بالرى سنة ٢٩٤هـ/٩٠٦م.

أ- مصادر ترجمته:

المرج والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٨/٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٤٣ - ٦٤٤، الوافي بالوفيات للصفدي ٢٣٤/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢١٦/٢، حاجي خليفة ٤٥٨، ١٢٧٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٣/٩ - ٨٤.

ب- آثاره:

- ١ - فضائل القرآن وما نزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة:
الظاهرية ٣٨١٤ (من ١٦١ - ٨٣، ومن ٨٨ - ١٢١ ب، في القرن السادس الهجري، انظر: الظاهرية، عزة حسن ٤٢٢/١ - ٤٢٣).
- ٢ - حديث
الظاهرية مجموع ١١ (من ١٤٣ - ١٥٨ ب، سنة ٥٣١ هـ)، ٣٥ (من ١٧٧ - ١٩٢ أ، في القرن التاسع الهجري).

١٩ - الدِّينَوْرِي

هو أبو محمد، عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، كان مفسرا ومحدثا، وتوفي سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م.

أ- مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٥٤ - ٧٥٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٧٣/٢، سير النبلاء للذهبي (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ١٤٤/٦)، لسان الميزان لابن حجر ٣٤٤/٣ - ٣٤٥، بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ملحق ٣٣٤/١.

ب- آثاره:

الواضح في تفسير القرآن

أيا صوفيه ٢٢١ (الأول، ٣١٢ ورقة، سنة ٥٨٥هـ)، ٢٢٢ (الثاني، ٢٢٤ ورقة، سنة ٥٧٨هـ)، ليدن ١٦٥١ (٣١١ ورقة، سنة ٧٢٦هـ)، آصفية ٥٣٤/١ تفسير ٥ .

٢٠ - صاحب الزعفران

هو عبدالله بن الحسين بن القاسم الحسني، صاحب الزعفران، الزيدي، انتقل إلى اليمن مع أخيه يحيى الهادي إلى الحق (يأتي ذكره في القسم الخاص بالفقه، ص ٥٦٣)

أ- مصادر ترجمته:

بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ملحق ٣٣٤/١
انظر نص ابن أبي الرجال عند جريفي في:
Griffini, RSO (1908-1909), II 164
وانظر فان آرندونك
Arendonk, Opkomst 134 (Index)

ب- أثاره:

كتاب الناسخ والمنسوخ
برلين ١٠٢٢٦ (الأوراق من ٥ - ٤٥، سنة ١٠٣٦هـ)، أمبروزيانا، انظر: المنجد، فهرس المخطوطات العربية في الإمبروزيانا ٢٠ (الأوراق ٨٨ - ١٠١، سنة ١١٠٠هـ، انظر: RSO 2/164-165)، إمبروزيانا مخطوطات عربية ٧٥ (قطعة منه في صفحتي ٧٠ - ٧١، انظر أيضا ٥٨٦/٣)، صنعاء، تفسير ١٩٩ (٩٩ ورقة، سنة ١٠٦٨هـ).

٢١ - العياشي السلمي

هو أبو النصر، محمد بن مسعود بن محمد العياشي السلمي، أصله من سمرقند، كان عالما كثير التصانيف، ألف كتباً كثيرة في سير أبي بكر الصديق وعمر بن

الخطاب وعثمان بن عفان ومعاوية بن أبى سفيان وغيرهم، ثم انضم أخيرا إلى الشيعة، وتوفى نحو سنة ٣٢٠هـ/٩٣٢م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٩٤، الرجال للنجاشي (إيران) ٢٧٠، الفهرست للطوسي ١٣٦ - ١٣٩، الذريعة ليزرج الطهراني ٢٩٥/٤، الأعلام للزركلي ٣١٦/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠/١٢، وبروكلمان ملحق ٣٣٤/١، ٧٠٤.

ب - آثاره:

- التفسير»

المكتب الهندى ٤١٥٣ (٢٣٣ ورقة، سنة ١٠٨٥هـ، انظر: الفهرس تحت رقم ١٠٧٦)، مشكوة (طهران) ٦٢/١ رقم ٨ (٢٥٥ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى). وتوجد منه مخطوطات فى مشهد وزنجان والنجف، انظر: الذريعة ٢٩٥/٤ .

٢٢ - الأصفهاني الكاتب

هو أبو مسلم، محمد بن بحر الأصفهاني الكاتب، ولد سنة ٢٥٤هـ/٨٦٨م، كان معتزليا مقربا من / الوزير على بن عيسى. عينه الخليفة المقتدر واليا على أصفهان وفارس، ثم عزله بعد ذلك، ثم تولى ولاية أصفهان سنة ٣٢١هـ/٩٣٣م بعد وفاة واليها أبى على محمد بن أحمد بن رستم، وتوفى الأصفهاني الكاتب بعد ذلك سنة ٣٢٢هـ/٩٣٤م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ١٣٦، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٤٢٠/٦ - ٤٢٢، الإرشاد لياقوت

(القاهرة) ٣٥/١٨ - ٣٨، الوافي بالوفيات للصفدي ٢/٢٤٤، البغية للسيوطي ٢٣، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩١، الأعلام للزركلي ٦/٢٧٣، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٩٧، انظر جولدتسيهر: مذاهب التفسير الإسلامي

Goldziher, Richtungen 11 113

Goldziher, in Islam 3/215

و:

وبروكلمان: تاريخ الأدب العربي ملحق ١/٣٣٤.

ب- آثاره:

«جامع التأويل لمحكم التنزيل»

كان يتكون من ١٤ جزءا، وقيل ٢٠ جزءا، انظر: ملئقط جامع التنزيل:

Multaqat O. Jami et-t., ar. Text by Sa'id al-Ansari, Shibī Academy Series 1921

٢٣ - السُّجِسْتَانِي

هو أبو بكر محمد بن عُزَيْر السجستاني، واسم أبيه موضع خلاف قديم، ولكن أقدم مخطوطات كتابه تذكره باسم «عُزَيْر» وقد أصبح اسم هذا المؤلف معروفا بكتابه في غريب القرآن، وعنوانه «نزهة القلوب»، ويقال أنه ألفه في خمس عشرة سنة، ثم قدمه إلى أستاذه أبي بكر بن الأنباري ليقومه، وقد صحح له ابن الأنباري بعض المواضع، نزهة الألباء للأنباري (القاهرة) ٣٨٦، (بغداد) ٢١٦. وبمقارنة هذا الكتاب بكتاب «مجاز القرآن» لأبي عبيدة يتضح لنا أن هذا الكتاب - الذي نال شهرة كبيرة - ليس في حقيقة الأمر إلا مختصرا غير منهجي من كتاب «مجاز القرآن». وربما كان السبب في نجاح هذا الكتاب أن المؤلف قد أدرك - على حق - قيمة كتاب أبي عبيدة، وعدَّ معيناً لا ينضب في تفسير القرآن، فقام بتيسير استعماله بترتيب المواد المختارة منه - مادة مادة - ترتيبا هجائيا. ولا نكاد نعلم عن حياة السجستاني شيئا يذكر، غير أنه توفي سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م.

أ- مصادر ترجمته:

الوفاي للصفدي ٩٥/٤، اللباب لابن الأثير ١٣٥/٢، البغية للسيوطي ٧٢، الأعلام للزركلي ١٤٩/٧
- ١٥٠، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩٢/١٠، كتب عنه ريشر في الموجز لتاريخ الأدب العربي:

Rescher, Abris II 192-193

وانظر كارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربي (طبعة ليدن الألمانية) ملحق ١٨٣/١.

ب- آثاره:

غريب القرآن، أو: نزهة القلوب، أو: التبيان في تفسير غريب القرآن. برلين ٦٨٤ (٩٩ ورقة، حوالى سنة ٩٠٠هـ) - ٦٨٥ - ٦٩٤، جوتا ٥٢٣ (١٢٧ ورقة)، هامبورج، مخطوطات شرقية ٦٥ (٦٧ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس تحت رقم ٣٩) - هيدلبرج مخطوطات عربية ٢٧٥ (٩٠ ورقة، سنة ٢٥٩هـ، انظر ZS 10/89) الإسكوريال ١٣٢٦ (١٦٧ ورقة)، ١٣٨٩ (٥٠ ورقة) ١٤٣٦ (١١٦ ورقة، في القرن العاشر الهجرى) - غرناطة، الجبل المقدس ٥، فاتيكان، فيدا ٨٣٥ (٨٩ ورقة في القرن العاشر الهجرى) روما - فيكتور عمانويل ٣١، نابولى ٢١، أمبروزيانا ٢٦٨.F.E، المتحف البريطانى ١١٨٨، إضافات ٢٣٢٥٤ (٩٦ ورقة، سنة ١٠١٦هـ)، ملحق ١٣٠، ١٣١، مخطوطات شرقية ٣٠٦٣ (١٠٣ ورقة في القرن الخامس الهجرى)، ٣٠٦٤، (٦٣ ورقة، سنة ٦٨٠هـ)، أيا صوفيه ٤٢٦ (١١٩ ورقة، سنة ٥٣٩هـ)، ٤٢٧ (٩٥ ورقة، سنة ٨٥٥هـ)، ٤٢٨ (١٢٩ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، كوبرلى ٢٠٦ (من ١ - ١٢٢)، في القرن العاشر الهجرى)، ٢٠٧ (١٤٣ ورقة، سنة ٥٩٢هـ)، أوبسالا ٣٨٨ (٦٣ ورقة سنة ٨٩٩هـ)، الزيتونة بتونس ٩٢/١ رقم ٢٧٧ (٥٩ ورقة، سنة ١١٣٩هـ)، القاهرة ثان ٤٠/١ تفسير ٦٦٦، بنكييور ٢/١٨، ص ١٧٤ رقم ١٤٨٣ (١٢٨ ورقة، مخطوط قديم جدا)، المكتب الهندى رقم ٣٧٩٤ (الأوراق من ٢٤ - ١٤٦، سنة ٨٥٢هـ / انظر: فهرس ١١٧٥/٢)، الموصل ٨٢/١٢٦ (٩٧)، سراى، أحمد الثالث ١٣٣ (٨٩ ورقة، سنة ٧٢٩هـ)، ١٠٢ (١٩٢ ورقة، في القرن السابع الهجرى)، ١٠٣ (١١٨ ورقة، سنة ٧٢٧هـ) ١٠٧ (١٣٥ ورقة، سنة ٨٢٤هـ)، شهيد على ١٣٣ (سنة ٥٩٧هـ)، ١٣٤ (سنة ٥٥٤هـ)، وهبى ١٩٧٦، فيض الله ٢/٢١٣، ١/٢١٥، رشيد ١٠٥، ١٠٦، نور عثمانية ١/٥٨٦، ١/٥٨٧، ٥٨٨ / (سنة ٧٢١هـ)، فاتح ٢٨٩، ٦٤٦، ٢٥٢ ٢/٥، أسعد ٢/٣٦، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١/٣٦١٠، حاجى محمود

44

(٩٧) ليس رقم ٣٢ كما ذكر ذلك بروكلمان، ويجب أن يحذف أيضا ما ذكره من أن هذه المخطوطة موجودة بمكتبة نور عثمانية ٨٦ - ٨٨، وهبى ٤٢٨.

١/٢١، ٢٤٤، ٣/٢٤١، جار الله ٢٠٢٥، لاله لى ١٩٠، ١/٣٦٥٦، (داماد إبراهيم ١٢٥، كوبريل ١/٢١ -
 (الأوراق من ١ - ٩٩)، بايزيد ٥٢٦ (سنة ٨٧١هـ)، ٥٥٠ (سنة ٨٣٧هـ)، ٦٦٦، مكتبة جامعة إستنبول -
 مخطوطات عربية ١٥، ٩٣٤، ١٢٠٦، ٢٢٥٨، ٣٩٠١ (سنة ٥٥٩هـ)، ٣٩٠٨، سراى الأمانة ٥٥٩ (سنة
 ٦٦٣هـ)، قرة تشلبى ١١ و١٢ مانيسا ١٦٢ (٦٧ ورقة، سنة ٧٠٤هـ)، بورسة، حسين چلبى ٢١ (سنة
 ٥٩٤هـ)، ١٦١ (سنة ٧٩٢هـ)، ١٦٧ (سنة ٧٧٦هـ)، صائب بأنقرة ٧/٥٣٩٦، منجانا ١٣٨٥ (٦٥ ورقة،
 فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: الفهرس تحت رقم ٣٨، بيل ٦٣٨ (١٢٣ ورقة، سنة ١١٤٤م)، ليدن
 انظر: فورهوف ٢٦٠، كيمبردج مخطوطات شرقية ١٤٦٣ (سنة ٩١٦هـ)، باريس ٥٩٠، ٥٩١ (انظر فايدا
 ٣٥٩)، تشستريبتى ٣٠٠٩ (٦٧ ورقة، سنة ٤٩٩هـ)، ٥٣٤٧ (٧٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)،
 جاريت ١١٨٩ (١٣١ ورقة، سنة ٥٩٦هـ)، ١١٩٠ (٩٨ ورقة، سنة ١١٨٤هـ) القاهرة ملحق ١/١٧٠
 (٤١ ورقة)، بلدية الاسكندرية ٢٢/١ رقم ١٧٤٥، (سنة ٨٧٠هـ)، ١٩٨٦، الظاهرية ١٥٦٨ (الأوراق
 من ١ - ٨٠، سنة ٧٢٧هـ)، ١٥٦٩ (فى القرن السابع أو الثامن الهجرى)، ٤٠٠١ (سنة ١٠١٠هـ)،
 ٥٩٩٩ (فى القرن السادس أو السابع الهجرى)، ٨٦٣٢ (٥٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى، انظر:
 (الظاهرية، عزة حسن ١/٤٠٨)، طهران، خزنة الزنجانى (قبل سنة ٥٣٦هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات
 ٣/٣٤)، المنصورة (سنة ٥٧٢هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/٣٤٤، ٤/٢٧٩)، طشقند
 ٣١٢٩ (سنة ٤٩١هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٣٢٤)، العراق مكتبة حسين على محفوظ،
 انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٢١، ٢٧، ٤٨، القرويين بفاس ٨٠/٦٥، سبيلار ١/١٤٧ -
 ١٥٢، عليكرة ٢٩٧٦١١٢/٣٢.

طبع على هامش كتاب «تبصير الرحمن» للمهانى فى بولاق ١٢٩٥هـ، وعلى هامش كتاب «التفسير»
 لإسماعيل بن عمر بن كثير، فى آره Arrah ١٣٠٧، القاهرة ١٣٢٥هـ ومطبوع أيضا بالقاهرة سنة
 ١٣٢٦، ١٣٥٥هـ.

٢٤ - ابن المنادى

هو أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادى، ولد ببغداد سنة
 ٢٥٦هـ/٨٧٠م، وكان يعد عالما ممتازا، يقال إنه ألف أكثر من مائة كتاب، ومن
 تلاميذه ابن فارس اللغوى، وتوفى سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣٨ - ٣٩، تاريخ بغداد للخطيب ٦٩/٤ - ٧٠ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٣/٢ - ٦، ٢٩١ - ٢٩٢، المنتظم لابن الجوزي ٣٥٧/٦ - ٣٥٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٤٩ - ٨٥٠ البداية والنهاية لابن كثير ٢١٩/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٩٥/٣ - ٢٩٦، الأعلام للزركلي ١٠٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٣/١.

ب- آثاره:

متشابه القرآن

بلدية الاسكندرية ١٩٩٣د.

٢٥ - النَّقَاش

هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبوبكر النقاش، ولد ببغداد سنة ٢٦٦هـ/٨٨٠م، ولقد سمع عددا كبيرا من العلماء في بغداد والبصرة ومكة المكرمة والشام ومصر، وتوفي سنة ٣٥١هـ/٩٦٢م.

أ- مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٠١/٢ - ٢٠٥، الوفيات لابن خلكان ٦١٩/١ - ٦٢٠، المنتظم لابن الجوزي ١٤/٧ - ١٥، الإرشاد لياقوت (لندن) ٤٩٨/٦ - ٥٠١، تذكرة الحفاظ للذهبي: ٩٠٨ - ٩٠٩، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٥/٣، الوافي للصفدي ٣٤٥/٢ - ٣٤٦، طبقات الشافعية للسبكي ١٤٨/٢ - ١٤٩، غاية النهاية لابن الجوزي ١١٩/٢ - ١٢١، لسان الميزان لابن حجر ١٣٢/٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٤٢/١١ - ٢٤٣، مرآة الجنان للياقوت ٣٤٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٨/٣ - ٩، الأعلام للزركلي ٣١٠/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٤/٩ - ٢١٥، بروكلمان ملحق ٣٣٤/١.

ب- آثاره:

«شفاء الصدور المذهب في تفسير القرآن»:

القاهرة ثان ٥٤/١، تفسير ١٤٠ (المجلد الثاني)، ٦٣٤ المتحف البريطاني (انظر Or. Stud. Browne 138,7، قطعة منه) حسن حسنى ٤٠ (١٥٠ ورقة، سنة ٦١٢هـ) تستريبتى ٣٣٨٩ (٢٠٥ ورقة سنة ٣٥١هـ)، الظاهرية مجموع ١٠/٦٦ (قطعة من الكتاب، من ١٤٥ - ١٥٤، في القرن الخامس الهجرى).

٢٦ - ابن سُهَيْل البصرى

هو أبوبكر، عبدالسلام بن أحمد بن سهيل البصرى، روى عنه الحسن بن رشيق العسكري (المتوفى سنة ٣٧٠هـ/٩٨٠م)، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٥٩، سنة ٣٦٨هـ/٩٧٨م.

وَألف: كتاب «ثواب القرآن»: بغداد، الأوقاف ٨/٢٨٨٦ (سنة ٥٥٢هـ، انظر: طلس ٢٥٣).

٢٧ - ابن حبيب الدمشقى

هو أبو محمد عبدالله بن عطية بن عبدالله بن حبيب، الدمشقى، كان مفسرا امتاز بالاستشهاد بالشعر على معانى القرآن، ولذا كان موضع ثناء وتقدير، وكان إماما في مسجد عطية بدمشق. وتوفى سنة ٣٨٣هـ/٩٩٣م.

أ- مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠١٧، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٣٣/١، طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٤٣، الأعلام للزركلى ٢٣٩/٤ - ٢٤٠، بروكلمان: ملحق ٣٣٥/١.

ب - آثاره

ولم يبق من تفسيره إلا عدة مقتبسات، في: «الكشاف» للزمخشري، وفي «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي، وفي «البحر المحيط» لأبى حيان^(٩٨) وغير ذلك من كتب التفسير .

٢٨ - ابن حَسَنُون

هو أبو أحمد، عبدالله بن الحسين بن حَسَنُون السَّامِرِي البغدادي، ولد سنة ٢٩٥هـ/٩٠٨م، ودرس على أبي بكر بن مجاهد، وأبى بكر بن مِقْسَم وغيرهما، وعاش بعد ذلك في مصر، وتوفي سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م.

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٤٤٢/٩ - ٤٤٣، غاية النهاية لابن الجزرى ٤١٥/١ - ٤١٧، شذرات الذهب لابن العماد ١١٩/٣ - ١٢٠ الأعلام للزكرلى ٢٠٨/٤.

ب - آثاره:

اللغات في القرآن، تهذيب لشروح ابن عباس (انظر ترجمة ابن عباس، ص ٢٨).

٢٩ - القُمِي

هو أبو الحسن، على بن إبراهيم بن هاشم القُمِي، مفسر شيعى للقرآن الكريم، وكان فقيها ومؤرخا، درس على محمد بن يعقوب الكُلَيْنِي (المتوفى سنة ٣٢٨هـ/٩٣٩م) وعلى ذلك فقد عاش في منتصف القرن الرابع الهجرى.

(٩٨) يجب حذف كل ما ذكره بروكلمان زيادة على هذه المخطوطات من الأرقام والرموز لمكتبات إستنبول، وفي أثناء بحثى في المكتبة الأحمدية بحلب لم أجد أية نسخة، وإن كان بحثى فيها لم يكن دقيقا.

أ- مصادر ترجمته:

- 46 الفهرست لابن النديم ٢٢٢، الرجال للنجاشي (بومباي) : ١٨٣، الرجال للنجاشي (إيران) ١٩٧ -
١٩٨، الفهرست للطوسي (كلكتا) ٨٩، / الإرشاد لياقوت (لندن) ٧٧/٥ (القاهرة) ٢١٥/١٢، هدية
العارفين ٦٧٨/١، كشف الحجب للكتنوري ١٣١، الذريعة ٣٠٢/٤ - ٣٠٩، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٧،
(شفالي: تاريخ القرآن) Schwally, Zur Geschichte des Qoran II 180
(جولدسيهر: مذاهب التفسير الإسلامى) Goldziher, Richtungen 279
وبروكلمان: تاريخ الأدب العربى ملحق ٣٣٦/١.

ب- اثاره:

تفسير القرآن

- برلين ٩٢٩ (٣٤٣ ورقة، سنة ١٢٠٩هـ)، المكتب الهندى ٤١٥١ (٢٧٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر
الهجرى، فهرس ١٠٧٧/٢)، طهران سبسلار ١٣٨/١ - ١٣٩ (٥٧/٢)، مشهد، تفسير ٢٧ (٣٠٨ ورقة،
سنة ١٠٥٣هـ، ٢٨ (٢٣٣ ورقة، سنة ٩٨٠هـ) ٢٩ (٣٠٢ ورقة، سنة ١٠٩١هـ)، ٤٢٤/٤ - ٤٢٥، تفسير
٢٩٤ (٣٢٦ ورقة سنة ١٠٧١هـ) ٢٩٥ (٣٨٨ ورقة سنة ١٠٧١هـ)، ٢٩٦ (٢٨٢ ورقة، سنة ١٠٧٣هـ)
٢٩٧ (٢٤٢ ورقة) ٢٩٨ (٤٤٥ ورقة)، بنكيبور ١٤٥/٢ - ١٤٧ رقم ١٤٦٢ (٢٠٥ ورقة، فى القرن
الحادى عشر الهجرى)، ١٤٦٣ (٣٩٩ ورقة، سنة ١٢٥٤هـ) البنغال، ٤٨ (٤٦٥ ورقة، فى القرن الثانى
عشر الهجرى)، النجف، السهاوى انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٥/٤ (٩٩).

٣٠ - الأذفوى

هو أبوبكر، محمد بن على بن أحمد بن محمد الأذفوى المصرى، ولد سنة
٣٠٤هـ/٩١٦م، أخذ عن أبى جعفر النحاس وغيره، وكان مفسرا ونحويا، وكان
خَشَابًا يعيش من تجارة الخشب. وتوفى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م.

(٩٩) يحذف كتاب «قرب الإسناد» الذى نسه بروكلمان (ملحق ١ : ٩٥٣) إلى هذا المؤلف فقد خلط بروكلمان بينه
وبين مؤلفه الحقيقى أبى العباس القمى (انظر: بروكلمان، ملحق ١ : ٢٧٢ رقم ٧ب).

أ- مصادر ترجمته:

الوافي للصفدي ١٧١/٤، غاية النهاية لابن الجزري ١٩٨/٢، الطالع السعيد لابي الفضل الأذفوي ٣٠٧؛ البغية للسيوطي ٨١ (= ١١٢)، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٠/٣، حاجي خليفة ٧٩، ١٣٩، ٤٤١، ٤٤٢، هدية العارفين ٥٦/٢، الأعلام للزركلي ١٦٠/٧ معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٥/١٠، بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ١٩١/١.

ب - آثاره:

«الاستغناء^(١٠٠) في علوم الدين»

كان يقع في مائة وعشرين مجلدا، عرف منه أبو الفضل الأذفوي (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) انظر بروكلمان ٣١/٢ عشرين مجلدا لم يصل إلينا منها إلا المجلد الأول فقط: سليم أغا ٦٣ (٢٢٨ ص، سنة ١٩٨٤هـ).

٣١ - ابن أبي زَمَنِين

هو أبو عبدالله، محمد بن عبدالله بن عيسى المُرِّي^(١٠١) الألبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين، ولد في البيرة سنة ٣٢٤هـ/٩٣٦م، وعاش في قرطبة. كان عالما بمذهب مالك بصيرا به، متفنا في الأدب والشعر ومفسرا للقرآن الكريم، وتوفي في البيرة سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م.

أ- مصادر ترجمته:

الجزوة للحميدي ٥٣، البغية للضبي ٧٧ - ٧٨، الوافي للصفدي ٣٢١/٣، الديباج لابن فرحون ٢٥٩ - ٢٧١، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٤ (= ١٠٤)، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٦/٣، الأعلام للزركلي ١٠١/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٩/١٠.

(١٠٠) ليس «الاستغناء» كما ذكر بروكلمان، ويجب حذف ما ذكره بروكلمان بعد هذا الكتاب في الأصل ٢٠٥ والمختق ١٢٠٢/٣.

(١٠١) ليس «زمنين المُرِّي» كما ذكر بروكلمان.

وبروكلمان: ملحق ١/٣٣٥.

ب - أشاره:

١ - رسالة في عقيدة أهل السنة

سراى، ريفان كوشك ٢/٥١٠ (من ١٢٦ - ١٤٦ هـ، سنة ١٠٨٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٧)، Islam 17/254

٢ - منتخب الأحكام

مدريد ٣٩ (١٠٨ هـ، ورقة، سنة ٥٢٦ هـ)، ٣/٩٨ (٣٠) ورقة، في القرن السادس الهجرى)، وطبع في الجزائر سنة ١٣٠٨ هـ

٣ - قدوة الغازى

مدريد ٤/٥٧٥ (٤ ورقات)

٤ - مختصر تفسير يحيى بن سلام 47

(المتوفى سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥ م، سبق ذكره تحت رقم ١٠)، فاس، القرويين ٣٤ (سنة ٦١١ هـ)، المتحف البريطاني ٨٢٠، إضافات. ١٩٤٩٠ (١٨٨) ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى).

٣٢ - الصَّيْدَلَانِي

هو أبو خلف عبدالعزيز الصيدلانى المَرْزُبَانِي، والراجح أنه عاش في القرن الرابع الهجرى.

له: الموضح في معانى القرآن وكشف مشكلات الفرقان، في: أيا صوفيه ٢٩٧ (٢)، ٢٤٤ ورقة، في القرن السادس الهجرى).

٣٣ - ابن حبيب النيسابورى

هو أبو القاسم، الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب النيسابورى، كان فى أول أمره من فرقة الكرامية ثم أصبح شافعيًا، وقد كان فى خراسان مفسرًا مرموق المكانة، كما كان أيضًا عالمًا بالتاريخ واللغة، وتوفى سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م.

أ- مصادر ترجمته:

طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٣٢ بغية الوعاة للسيوطى ٢٢٧ (= ٥١٩/١)، شذرات الذهب لابن العماد ١٨١/٣، كشف الظنون ٤٦٠، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٨/٣، بروكلمان: ملحق ٢٥٤/١.

ب- آثاره:

- ١ - «كتاب التزويل وترتيبه»:
- الظاهرية مجموع ٢٦ (من ٢٢١ - ٢٣٢، فى القرن السابع الهجرى).
- ٢ - «كتاب العقلاء المجانين»
- برلين ٨٣٢٨ (١٢٨ ورقة، حوالى سنة ٨٠٠هـ) الإسكوريال ٤٨٢^(١٠٢) (١٤٦ ورقة، سنة ٦٧٢هـ، انظر لوزن: Loosen, ZA 27/1912/189 ff) بيل، ٦٠٠ (٨٨ ورقة، سنة ١٣٤٠م. انظر: فهرس ينموى ١٦١٩).

٣٤ - ابن سلامة البغدادى

هو أبو القاسم، هبة الله بن سلامة بن نصر بن على البغدادى، كان ضريرًا وكان له حلقة بجامع المنصور ببغداد، وتوفى بها سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م.

أ- مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٧٠/١٤، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٤٣/٧، (القاهرة) ٢٧٥/١٩ - ٢٧٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٥١، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٥١/٢، بغية الوعاة ٤٠٧ (= ٣٢٣/٢).

(١٠٢) ليس رقم ٨٨٢ كما ذكر بروكلمان، ونسخة بنكيور ١٨١٧ يجب حذفها.

طبقات المفسرين للسيوطي ٤٢، الأعلام للزركلي ٥٩/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/١٣٨، بروكلمان:
تاريخ الأدب العربي ملحق ٣٣٥/١.

ب - آثارة:

«كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن»

برلين ٤٧٣ (الأوراق من ١ - ٤٦، ٨٥٧هـ)، ٤٧٤ (الأوراق من ٦٢ - ٩١، حوالى سنة ٩٠٠هـ)،
٤٧٥ (٥٦ ورقة، سنة ١٠٧٦هـ)، ٤٧٦ (الأوراق من ١/١٨، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٧٧
(الأوراق ١١٠ - ١٢٨)، ليدن ١٦٥٥ (الأوراق من ١ - ٥٨، سنة ٨٣٦هـ انظر: فورهورف ٢٤٩)، ليبسج
٦٨^(١٠٣) (٥٧ ورقة، سنة ٧٧٠)، المتحف البريطانى، ملحق ١٢٩، ومخطوطات شرقية ٤٢٦١ (٦١ ورقة،
سنة ٩٩٣هـ)، باريس ٧٦٠ (الأوراق من ٢٤ - ٥٦، سنة ٨٥٣هـ)، فاتيكان، فيداورجيانى ٤/١٣٢
(الأوراق من ٩٤ - ١١٣، سنة ٨٣٤هـ)، جاريت ١٣٣٥ (٥٠ ورقة، سنة ٧٥٩هـ)، ١٣٣٦ (٨٠ ورقة،
سنة ١٢٦٢هـ)، الإسكوريال ١٤٣٩ (٤٩ ورقة، سنة ٨٤٩)، بلدية الإسكندرية ٢١٦١ ج/٢ (سنة
٧٩٤هـ)، ٣٧٢٩ ج، ٣٧٩٠ ج (سنة ١١٤٦هـ)، كوبريل ٢/٢١١ (من ١١٧ - ١٩٣، سنة ٥٨٢هـ؟)،
٢١٥ (٤٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ولى الدين ٤٥١ (من ١ - ٥٥، سنة ١٠٠٧هـ)، سليم أغا
٢/٨٠٩ (من ١٥٧ - ٧٣، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، أيا صوفيه ٦٥ (من ١٠٧ - ١٢٧، سنة
٦٠٣هـ)، القاهرة ثان ١/ ٦٤ (سبع نسخ)، مشهد ٤/٤٥٨، تفسير ٣٨٤ (٣٩ ورقة، سنة ١٠٤٩هـ)،
بنكيبور ١٨/٢/١٦٨، رقم ١٤٧٨ (٣٨ ورقة، سنة ١٠٩٤هـ)، ١٤٧٩ (٤٦ ورقة، سنة ١١٠٤هـ)، ١٤٨٠
(٢٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) فاتح ٥/٦٧ / (الأوراق من ٤٨/٣٤ فى القرن الحادى عشر
الهجرى) ١/٦٥٤ (الأوراق من ١ - ٢٩ فى القرن العاشر الهجرى)، رشيد ٩٩٨ (من ١٣٢ ب - ١٥٤
ب، سنة ١١٩٥هـ)، لاله لى ٨/٢٢٦٤ (الأوراق من ١٢٠ - ١٥٣، سنة ١١٥٣هـ)، ١/٣٦٥٧ (الأوراق
من ١ - ٢٢، سنة ١٠٤٠هـ)، محمدية ١/١٩٧ (الأوراق من ١ - ٦٣، سنة ٤٠٥هـ)، عاطف ١٤/٤٧
الأوراق من ٩٢ - ١١٢)، ٢/١٧٣ (الأوراق من ٨٤ - ١١٧)، و ١/٢٦٧ (الأوراق من ١ - ٢٠)، مراد
ملا ١/٣٠٧ (٢٧ ورقة سنة ٥٧٣هـ)، ٣١٦ (سنة ١٠٦٣هـ)، أميرى ١٨٢ (١٨ ورقة)، سراى، ريفان
١/٢٠١٧ (٢٩ ورقة) وهبى ١/٢١٣٦ (من أ - ٣٨ ب، ١٠٦١هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٤٦٥،
١٩٩٢، ٢٢١٨، ٢٢٢٩، ٢٢٤٨، ٢٥١٠، بايزيد ٤٤٥ (سنة ٦١٢هـ)، و ٤٤٦، ٧٨٧٩ (من ١٥ ب
- ٣٦ ب، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢/٧٩٤٧، قونية، يوسف أغا ٥/٦٧٠٨ (من ١٩٠ - ٢٣٤، سنة
١٢٠٤هـ، انظر الفهرس رقم ٤١) باريس ٥٥١٦ (الأوراق من ١٨٩ - ٢٣٣) بيل مخطوطات عربية ٢١٠

48

(١٠٣) ليس رقم ٦٩ كما ذكر بروكلمان.

(٣٥ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجرى) انظر: فهرس نيموى (٦٢٧)، الظاهرية ٦١١ (٤٢ ورقة)، ٣٥٩٠ (الأوراق من ٩٥ - ١٠٨، سنة ١١٢٥هـ)، ٦٠٨٦ (٣٧ ورقة، سنة ١١٤١هـ) و ٦٤٩٩ (الأوراق من ٤ - ٣٠، سنة ١١٢٦هـ انظر فهرس عزة حسن ٤٠٥/١ - ٤٠٧)، تيمور ٢٤٠/١، تفسير ١٤٨، مجاميع ٢٦١، الأوقاف ببغداد ٢٣٩٧ (انظر: طلس ١٧)، جامعة طهران، مشكوة ٢٢٧/١، البنغال ١١٩ (٢١ ورقة، سنة ٨٣٣هـ) .

وطبع في القاهرة سنة ١٣١٠هـ ثم ١٩٦٠، ونظمه شعرا محمد بن المظهر بن يحيى (المتوفى سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٩م انظر بروكلمان ١٨٦/٢) .

ويوجد بعنوان : «عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن» إمبروزيانا (B) ٣٩ (١٦٨ ورقة سنة ٧٢٢هـ، انظر: RSO 4/103-104

٣٥ - الوَزَان

هو محمد بن على بن المظفر الوزان، عاش في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجرى.

آثاره :

لغة القرآن

أسعد ٣/٩١ (من ١٠٤ أ - ١١٢ ب)، تشستريتي ٤٢٦٣ (٩ ورقات، سنة ٨٧٥هـ).

ومن الفترة نفسها وصلت إلينا الكتب التالية، التي نذكرها في الأبواب الأخرى من هذا الكتاب:

- ١ - «متشابه القرآن» تأليف علي بن حمزة الكيساني (المتوفى سنة ١٨٧هـ/٨٠٣م انظر: بروكلمان ١١٥/١).
- ٢ - «مجاز القرآن» تأليف أبي عبيدة مَعْمَر بن الْمُثَنَّى (المتوفى سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م انظر: بروكلمان ١٠٣/١) (حققه المؤلف، وطبع بالقاهرة ١٩٥٨، ١٩٦٢).
- ٣ - «معاني القرآن» تأليف يحيى بن زياد الفراء (المتوفى سنة ٢٠٧هـ/٨٢٢م انظر: بروكلمان ١١٦/١).
- ٤ - «تفسير القرآن» لعبدالرازق بن هَمَّام الصنعاني (المتوفى سنة ٢١١هـ/٨٢٧م)، انظر: رقم ٢٥ في الجزء الخاص بالحدِيث، ص ٩٩.
- ٥ - «معاني القرآن» لأبي الحسن سعيد بن مَسْعُودَة الأَخْفَش المتوفى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م انظر: بروكلمان ١٠٥/١).
- ٦ - «فضائل القرآن» لأبي عبيد القاسم بن سلام (المتوفى سنة ٢٢٤هـ/٨٣٨م انظر: بروكلمان ١٠٧/١).
- ٧ - «غريب القرآن»، للمؤلف نفسه.
- ٨ - «الناسخُ والمنسوخ في القرآن»، للمؤلف نفسه.
- ٩ - «غريب القرآن» تأليف عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبَة (المتوفى سنة ٢٢٦هـ/٨٨٩م انظر: بروكلمان ١٢٠/١).
- ١٠ - «مشكل القرآن»، للمؤلف نفسه.
- ١١ - «التفسير» لأبي محمد سهل بن عبدالله التُسْتَرِي (المتوفى سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦م)، يأتي ذكره في القسم الخاص بالتصوف، ص ٦٤٧.
- ١٢ - «ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد» تأليف محمد بن يزيد المبرّد (المتوفى سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م انظر: بروكلمان ١٠٨/١).
- ١٣ - «المصابيح في تفسير القرآن العظيم» محمد بن أحمد بن كَيْسَان (المتوفى سنة ٢٩٩هـ/٩١١م انظر: بروكلمان ١١٠/١).

(•) حقق هذا الكتاب في رسالة جامعية أعدها الدكتور فائز فارس الحمد بكلية الآداب جامعة القاهرة بإشراف أ.د. محمود فهمي حجازي (المترجم).

- ١٤ - «غريب القرآن» تأليف محمد بن العباس بن محمد الزيدى (المتوفى سنة ٣١٠هـ / ٩٢٢م انظر بروكلمان ١/١٠٩).
- ١٥ - «جامع البيان عن تأويل القرآن» تأليف محمد بن جرير الطبري (المتوفى سنة ٣١١هـ / ٩٢٣م) يأتي ذكره في الجزء الخاص بالتاريخ، ص ٣٢٣.
- ١٦ - «معاني القرآن واعرابه» تأليف إبراهيم بن السريّ الرّجّاج (المتوفى سنة ٣١١هـ / ٩٢٣م انظر بروكلمان ١/١٠٩).
- ١٧ - «تأويلات القرآن» تأليف أبي منصور محمد بن محمد المائريدي (المتوفى سنة ٣٣٣هـ / ٩٤٤م) يأتي ذكره في القسم الخاص بالعقائد، ص ٦٠٥.
- ١٨ - «معاني القرآن» تأليف أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (المتوفى سنة ٣٣٨هـ / ٩٥٠م انظر بروكلمان ١/١٣٢).
- ١٩ - «الناسخ والمنسوخ في القرآن»، للمؤلف نفسه.
- ٢٠ - «كتاب النكت في إعجاز القرآن» تأليف علي عيسى الرّمانى (المتوفى سنة ٣٨٤هـ / ٩٤٤م انظر: بروكلمان ١/١١٣).
- ٢١ - «تفسير القرآن» تأليف أبي الليث نصر بن محمد السّرّقندي (المتوفى سنة ٣٧٣هـ / ٩٨٣م، وقيل ٣٨٣ أو ٣٩٣هـ)، يأتي ذكره في الجزء الخاص بالفقه، ص ٤٤٥.
- ٢٢ - «اعجاز القرآن» تأليف أبي بكر محمد الباقلاني (المتوفى سنة ٤٠٣هـ / ١٠١٣م) يأتي ذكره في القسم الخاص بالعقائد، ص ٦٠٨.



البابُ الثانی
علمُ السَّحَدِیِّثِ

قبل أن نعرض للآثار المدوّنة الباقية التي أُنتجت في علم الحديث في القرون الأولى بعد ظهور الإسلام، نحاول - في البداية - إلقاء نظرة شاملة على تطور هذا الفرع من العلوم. وليست معرفة ذلك ضرورية في علم الحديث فحسب، بل لا غنى عنها لكل من أراد فهمها صحيحاً لمجموع التراث الإسلامى في نشأته وازدهاره. وليس من الممكن الوصول إلى إجماع، أو بالأحرى إلى حكم عادل في قضية مدى أصالة الشعر العربى القديم، أو في مبلغ صدق الأخبار التي ترجع إلى صدر الإسلام، إلا إذا سبق هذا تصوّر دقيقٌ للخواص المميّزة للرواية (في الحضارة) الإسلامية.

وفي مجال الدراسات الحديثة: تعتبر النتائج التي توصل إليها جولدتسيهر^(١٠٤) بصفة عامة نتائج حاسمة، وكان حسب الدارسين عند التعرض للقضايا الأساسية والتفصيلات الجزئية أن يرجعوا إليه. ولكننا نودّ هنا، أن نتناول هذه النتائج بالبحث منطلقين من دراسة لنا ظهرت بلفظٍ قليلةٍ القراء،^(١٠٥) ثم نعرض بعد هذا عرضاً وصفيّاً، يتوخى الدقة - مأمكناً ذلك - لتطور حركة التأليف في علم الحديث.

يبدو أن دراسات جولدتسيهر في علم الحديث قد تأثرت أساساً بأبحاث شبرنجر SPRENGER في هذا المجال، ويرى جولدتسيهر أن شبرنجر قد قضى على المعتقدات الخرافية الزاعمة أن كُتِبَ الحديث قد قامت على مصادر شفوية^(١٠٦)، بيد أن جولدتسيهر

(١٠٤) جولدتسيهر: الدراسات الإسلامية. I. Goldzieher, Muhammedanische Studien Halle 1980.

(١٠٥) سزكين: مصادر البخارى. F. Sezgin, Buchari'nin Kaynaklari, Istanbul 1955.

(١٠٦) جولدتسيهر، المرجع السابق ص ١٩٤

كان يرى أن التحرج الدينى من جانب والاهتمامات العقيدية (للفرق الإسلامية) من الجانب الآخر دفعا الناس في وقت تالز إلى «عدم الرغبة في كتابة الحديث»^(١٠٧) ولا بد أن نُنبّه هنا إلى خطورة هذه الفكرة غير الصحيحة،/ لأنها أدّت بجولدتسيهر إلى آراء خاطئة حول تطور كتب الحديث. أما رأيه الذى لا تؤيده نصوص الكتب العربية، فقد نشأ لعوامل مختلفة، منها أن (طريقة) الرواية الإسلامية ذات شكل فريد يبدو - لأول وهلة - أمراً بالغ التعقيد. وسنثبت في موضع تالز أن جولدتسيهر - وهو العالم الكبير باللغة العربية - قد فهم بعض الأخبار الواردة في كتب الحديث فهمًا معكوسًا، وهكذا فقد شق منذ البداية اتجاهًا خاطئًا.

وعلى أساس المعلومات التى أثبتتها شبرنجر في المصادر اعتبر جولدتسيهر كتابة الحديث في صحف أو أجزاء حقيقة واقعة في العقود الأولى للإسلام. ووجد جولدتسيهر مزيدًا من المعلومات، فذكر أسباب صحة رأيه على النحو التالى: ليس هناك ما يمنع من افتراض كون الصحابة والتابعين قد أرادوا المحافظة على أقوال الرسول وما روى عنه، فقاموا بتدوينها خوفاً عليها من الضياع، وهل كان يجوز أن تُترك أقوال الرسول لمصادفات الحفظ الشفوى، في مجتمع كانت الأقوال المأثورة للبشر العاديين تُحفظ بالصحف؟^(١٠٨) هذا ما سنحاول تفصيله على نحو خاص في الفقرة الأولى من الفصل الثامن. وعلى كل حال فهذا الرأى الصحيح له عن صدر الإسلام يقابله افتراضه الأقل صحة، وذلك أنه قد ظهر لدى القوم فيما تلا هذا من زمن تحرج من الاحتفاظ بالحديث على شكل مدوّن^(١٠٩) وتبعاً لهذا فقد رفض جولدتسيهر صحة الأخبار المتعلقة بمواصلة تطور علم الحديث، فجعل زمن بداية جمع الحديث أو آخر القرن الثانى والنصف الأول من القرن الثالث الهجرى. وبمجموعات الحديث هذه لا تُعدّ في رأيه عملاً أنجز بمنهج علمى نقدى، أو وفق تصنيف منهجى ولم يتمكن الجامعون من أن يختاروها من كتب ألفت

(١٠٧) نفس المرجع ص ١٩٦.

(١٠٨) جولدتسيهر: دراسات إسلامية I. Goldziher, Muh. Stud., II, 9.

(١٠٩) المرجع السابق ص ٨.

قبلهم^(١١٠) وإنما كان عليهم أن يجمعوا الروايات الشفوية في رحلاتهم الطويلة، ويضعوها الرواية بجانب الرواية.^(١١١) وهذا هو حال كتب الفقه أيضا، إذ يبدو أنها قد نشأت قبل أن تُولف الكتب الجامعة المعتمدة/ في القرن الثالث الهجري «على أساس الأخبار المستقاة بطريقة متفرقة حسب ظروف كل حالة، سواء كان ذلك من صحف مدونة أو من مصادر شفوية»^(١١٢).

55

ونرى لزماً علينا أن ننبه إلى أن جولدتسيهر- كما يبدو- لم يستخدم كتب مصطلح الحديث التي كانت معروفة له ككُلٍّ، والتي كان لا يزال قسم منها مخطوطاً في ذلك الوقت. وفوق هذا فيبدو لنا أنه لم ينتظر- على الرغم من كثرة مصادره - إلى بعض الأخبار في ترابطها بالأخبار الأخرى. ويبدو لنا كذلك أنه غفل عن الأخبار التي كان من شأنها أن تجعل للأخبار الأولى دلالة مختلفة تماماً عن المعنى المقصود (أى الذى يقصده جولدتسيهر)، وسنبين هذا في موضعه.

وقد مرّت طور كتب الحديث بالمراحل التالية:

- أ - كتابة الحديث: وقد سُجِّلَت الأحاديث في عصر الصحابة وأوائل التابعين في كراريس صغيرة، أطلق على الواحد منها اسم «صحيفة» أو «جزء».
- ب - تدوين الحديث: جمعت الكتابات المتفرقة في الربع الأخير من القرن الأول والربع الأول من القرن الثانى الهجرى.
- ج - تصنيف الحديث: وقد رُتِّبَت الأحاديث في هذه المرحلة وفق مضمونها في أبواب منذ سنة ١٢٥ هـ تقريباً. ومع أواخر القرن الثانى للهجرة ظهرت إلى جانب الطريقة الأولى طريقة أخرى لترتيب الأحاديث وفق أسماء صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم في كتب

(١١٠) المرجع السابق ١٨٠/٢

(١١١) المرجع السابق ١٨٠/٢، ٢٤٥

(١١٢) المرجع السابق ٢٠٨/٢

المساند، وفي القرن الثالث الهجري نُفِحت الكتب المنهجية، المبكرة، وأعدت كتب جامعة سُميت عند الباحثين المحدثين باسم «المجموعات الصحيحة»، وربما تكون هذه التسمية غير دقيقة، إلا أن جولدتسيهر اعتبرها أول كتب للحديث تقوم على أساس منهجي.

وتصورنا هذا لتطور التأليف في الحديث قائم على الأخبار التي لدينا عن بدايات العمل في هذا المجال، وكذلك على الكتب التي جاءتنا من تلك الفترة، ثم على فحص المواد التي يتضح على ضوءها أن المؤلفين في تلك الفترة - مع ما يبدو من تناقل أعمالهم شفاهاً - كانوا يتلقون المادة عن بعضهم البعض اعتماداً على نصوص مدونة. كان فون كريم^(١١٣)/وشيرنجر^(١١٤) وجولدتسيهر^(١١٥) إلى حد ما على معرفة بالأخبار الخاصة بهذه المرحلة المبكرة، ولم يخامرهم الشك في صحتها. إلا أن جولدتسيهر الذي شغل نفسه بالمرحلة التالية قد حاول على أساس تصورات الخاطئة - التي أشرنا إليها - أن ينقض الروايات الخاصة ببداية التدوين والتصنيف. وعندما يناقش الإنسان بحثه باستفاضة ويتناوله بالنقد الشامل، يشعر بأنه لم يتعمق في دراسة القضية، ويبدو لنا كذلك أنه لم ينتبه بصفة خاصة إلى الفرق الدقيق بين تدوين الحديث وتصنيفه، ولذا اختلطت عليه الروايات الخاصة بهما اختلاطاً^(١١٦).

56

فمن المعروف أن بعض الحكام الأمويين حثوا على جمع الأحاديث، ومن بينهم عمر ابن عبدالعزيز (٧١٧/٩٧ م - ١٠١ هـ/٧٢٠ م) الذي اهتم - فيما يبدو - بالجمع اهتماماً خاصاً، فكلف أبابكر بن محمد بن حزم (المتوفى ١٢٠ هـ/٧٣٧ م) بهذه المهمة، وقال له: انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سنة ماضية، فاكتبه فإني

(١١٣) فون كريم: التاريخ الحضاري للشرق في عهد الخلفاء

A.v. Kremer, Culturgeschichte des Orients unter den Chalifen I, 475

(١١٤) شيرنجر: نشأة التدوين التاريخي عند المسلمين

A. Sprenger, On the Origin of Writing down Historical Records among the Muslims, JRSB 25/1856/303, 375-381

(١١٥) جولدتسيهر: دراسات إسلامية 10-9، II، Mub. Stud. 1990

(١١٦) المرجع نفسه ٢١٠-٢١١

خشيت دروس العلم وذهاب أهله^(١١٧) وهذا الخبر الذي استخدمه موير^(١١٨) لأول مرة في الدراسات الحديثة شك جولدتسيهر في صحته، ورأى فيه نزوع الأجيال المتأخرة إلى محاولة عقد صلة بين عمر بن عبدالعزيز وكتب الحديث^(١١٩). ويروى كذلك عن راوية الخبر السابق وهو مالك: أن عمر بن عبدالعزيز قد توفي دون أن يرى عمل أبي بكر بن حزم^(١٢٠) غير أن أبابكر بن حزم شكاً لمالك من ضياع هذه المجموعات^(١٢١). ولكن أبا بكر بن محمد بن حزم لم يشتهر بذلك شهرة معاصره الزهري (المتوفى ١٢٥هـ/٧٤٢م) الذي يفاخر بأنه أول من دَوّن الحديث^(١٢٢)؛ وهكذا تؤكد لنا الأخبار الخاصة بالكتابات الأولى في مجالات مختلفة، وكذلك تطور الإسناد، وبحث سلاسل إسناد الحديث إن الوقت كان سانحاً لمثل هذا النشاط في التأليف، وأن للزهري دوراً كبيراً في تدوين الأحاديث.

أما تصنيف الحديث أى ترتيبه على الأبواب - وكان جولدتسيهر قد أرخ بدايته

(١١٧) موطأ مالك برواية الشيباني، لكتو ١٢٩٧ ص ٣٨٩، طبقات ابن سعد (بيروت) ٨/٤٨٠، سنن الدارمي، كوايبور

١٢٩٣ ص ٦٨، صحيح البخارى ١/٣١، وانظر جولدتسيهر: دراسات إسلامية

I. Goldziher, Muh. Stud. II 210

(١١٨) موير: حياة محمد وتاريخ الإسلام B. W. Muir, The Life of Mohomet and the History of Islam LXXXH

(١١٩) اثبت جولدتسيهر هذا النص الوارد في موطأ مالك برواية الشيباني، ثم قال: «لعله كان في وسع مالك وراويته يحيى بن سعيد (ت ١٤٣هـ) أن يقدم أخباراً صحيحة عن جهود عمر بن عبدالعزيز الذي سبقها بنصف قرن من الزمان. ولكن هذا الخبر بعينه فيه شك لأنه لم يرد عن مالك إلا في رواية واحدة من روايات الموطأ، هي رواية الشيباني، وقد تلقف هذا الخبر الواحد بشغف علماء الحديث المتأخرون فكان منطلقاً قويا لهم رجوا له، وهذا الخبر ليس إلا تعبيراً عن الرأى الحسن السائد حول الخليفة الورع وحبّه للسنّة»

I. Goldziher, Muh. Stud. II, 211.

ولكن لا يجوز لنا أن نبادر فنزعم أن هذا الخبر الذى ورد في الموطأ برواية الشيباني - تلميذ مالك - لا يعكس إلا حسن رأى المتأخرين في عمر. فلست كل روايات (الموطأ) بين أيدينا فنحكم في علم ورود هذا الخبر إلا في رواية واحدة. وفوق هذا فجولدتسيهر يعلم أن هذا الخبر وارد كذلك في سنن الدارمي (المتوفى ٢٥٥هـ/٨٦٨م)، هذا وقد ذكره كل من ابن سعد والبخارى.

(١٢٠) الزرقانى ١٠/١

(١٢١) التهذيب لابن حجر ٣٩/١٢ (اعتماداً على رواية الموطأ لابن وهب).

(١٢٢) جامع بيان العلم لابن عبد البر ٧٣/٨، الفتح لابن حجر ١٧٤/١، توير الحوايك للسيوطى ٦/١، الزرقانى

١٠/١

اعتمادا على استنتاجاته غير الصحيحة فجعله بعد وقته الحقيقي بمائة عام^(١٢٣)، فيجوز لنا أن نُعدّه امتدادا/ متطورا لحركة تدوين الحديث في العصر الأموي. لقد بدأ تصنيف الحديث في وقت عرفت فيه الحركة العلمية في المجتمع الإسلامي عموما مدونات جامعة. ففي الوقت الذي ألف فيه ابن إسحاق، وأبو مخنف وغيرهما مصنفات جامعة في التاريخ أى في أواخر العصر الأموي وفي بداية العصر العباسي، يمكننا أن نثبت وجود عدد من علماء الحديث في مناطق مختلفة من الدولة الإسلامية، وصفوا بأنهم «أول من صنف الكتب» أو «أول من صنف الحديث» وتخبرنا عن هؤلاء المصنفين المبكرين بعض المراجع القديمة التي وصلت إلينا، مثل: العليل لأحمد بن حنبل^(١٢٤) والصحيح للترمذي^(١٢٥) والتقدمة لابن أبي حاتم^(١٢٦) وقد حدد أبوطالب المكي (المتوفى ٣٨٦هـ/٩٩٦م) أول بداية ممكنة لهذا العمل بالفترة بين سنة ١٢٠هـ وسنة ١٣٠هـ^(١٢٧). ومن أوائل المصنفين نذكر

(١٢٣) عرف جولدتسهر Goldziher, Muh. Stud. II, 211-212 اسمى العالمين: عبدالمك بن جرّيج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) وسعيد بن أبي عروبة (المتوفى ١٥٦هـ/٧٧٣م). وقد أقام رأيّه بأنه لا يجوز أن تتوقع في ذلك الوقت بدايات كتب المصنف على أساس النص التالى الوارد عند أحمد بن حنبل عن سعيد بن أبي عروبة: «هو أول من صنف الأبواب بالبصرة ... لم يكن له كتاب إنما كان يحفظ» (انظر: التهذيب للنووى ص ٧٨٧ والتذكرة للذهبي ١٧٧). وقال عنه: «هذا الخبر يصر إلينا بشك ميراثي صحة ما يستنتج من نص ابن حنبل فيما يتعلق بتاريخ الكتب فقد فهم من العبارة: «أنه لم يكن له كتاب وإنما كان يحفظ» أنه لم يؤلف كتابا وأضاف قائلا: «إذا جاز لنا أن ننسب إلى تلك الفترة كتب ذات تصنيف منهجي فهي ليست مجموعات حديث ولكنها بروح عصرها كتب فقه انتظمت فيها الأبواب - كمحاولة أولى - وفق موضوعات الفقه، ولم تكن تغلّو من السنة الخاصة بهذه الموضوعات». ويُعترض على هذا بما يأتي:

أ - لو أراد مريد أن يثبت بالخبر المذكور أن سعيد بن أبي عروبة لم يؤلف كتابا فإن هذا ينسحب على كتب الفقه.

ب - لم يعرف القرن الثانى للهجرة فرقا جديرا بالذكر بين كتب الفقه وكتب الحديث المصنف.

ج - هناك أمثلة كثيرة تظهر لنا في وضوح أن الخبر المذكور يعنى أن ابن عروبة كان ذا حافظة طيبة ولم يكن يهتم كثيرا بما يدوّنه بنفسه، وهو ما أطلق عليه «حديث ابن أبي عروبة».

د - هناك نصوص كثيرة قديمة وصلت إلينا حول عمله كمصنف، انظر سزجين: مصادر البخارى ص ٤٦-٤٥ (١٢٤) العليل لابن حنبل ٣٤٨/١.

(١٢٥) الصحيح للترمذي، بولاق ١٢٩٢، ٣٣٢:٢ وشرحه لابن الأعرابي (القاهرة ١٩٣١-١٩٣٤م) ٣٥٤:١٢-٣٠٥.

(١٢٦) التقدمة لابن أبي حاتم ١٢٧، وانظر كذلك: سزجين 44 40, Bub Kayn, Sezgin.

(١٢٧) قوت القلوب (القاهرة ١٣١٠هـ) ٣٥٠/١.

هنا: ابن جُرَيْج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) في مكة، ومَعْمَر بن راشد (المتوفى ١٥٣هـ/٧٧٠م) في اليمن، وهشام بن حسان (المتوفى ١٤٨هـ/٧٦٥م)، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ في البَصْرَة، وسفيان الثوري في الكوفة. وأقدم الكتب التي وصلت إلينا من تلك الفترة هي: «الجامع» لمَعْمَر بن راشد و«كتاب المناسك» لقتاده برواية سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، و«الجامع» لربيع بن حبيب البصري (المتوفى نحو ١٦٠هـ/٧٧٦م).

ونود بعد هذا التمهيد العام أن نبحث الحديث، أو الرواية الإسلامية من حيث الشكل. وهذا في غاية الأهمية بالنسبة لدراسة القرون الأولى من التراث الإسلامي، إذ إن هنا نقطة البداية التي يلزم أن تنطلق منها لنستطيع تقويم الأخبار التي وصلت إلينا في المجالات المختلفة تقوياً تاريخياً صحيحاً.

ونود عند بحث القضايا المطروحة أن نهتم اهتماماً خاصاً بأحد جوانب علم الحديث ألا وهو تحمّل العلم، أي طرق تلقى العلم. فلهذا الجواب سمة مميزة تنفرد بها الحضارة الإسلامية، لا نعرف لها في الحضارات الأخرى شبيهاً، وهذا هو السبب الأساسي لما حدث من سوء فهم في الدراسات الحديثية.

في كتب مصطلح الحديث ينقسم تحمّل العلم بصفة عامة إلى ثمانية أنواع، سُمّيت ووصفت على النحو التالي:

- ١ - السَّاع: وذلك بأن يسمع التلميذ أو السامع الروايات التي / يلقبها الشيخ 59 من حافظته، أو يقرأها من كتابه. ومثل هذه المقتبسات يقدم لها بالفاظ مثل «سمعت عن» أو «حدثني». (سنعود إلى الاستخدام الاصطلاحي لهذه التسمية «الفاظ» تفصيلاً، ولكننا نذكرها هنا توجّهاً للشمول).

٢ - القِرَاءَة: وذلك بأن يقرأ التلميذ أو غيره حديثاً واحداً، أو عدداً من الأحاديث من كتاب، أو يلقبها من حافظته على الشيخ، والشيخ منصت يقارن ما يُلقى بما في نسخه، أو بما وعته حافظته. ويقدم لهذه المقتبسات بالفاظ مثل «أخبرني» أو «قرأت على...»

أ - وذلك بأن يعطى الشيخ أو من لديه إجازة بالرواية تصريحاً بآخر بأن يروى نصاً أو أكثر.

ب - أو أن يمنح من يريد إجازة أو تصريحاً برواية كتب لا يسميها بالضبط كأن يقول له: أجزت لك رواية كل ما رويته، ويقدم لهذا غالباً بالفاظ مثل «أخبرنى» وأحياناً «أجازنى»

٤ - المناوئة: وذلك بأن يعطى الشيخ لتلميذه أصل كتابه أو الكتاب الذى يرويه، أو يعطيه نسخة مقابلة عليه. ويقول له: «هذا كتابى (أو هذه روايتى) وقد أجزتك روايتك» ويعطيه هذه النسخة لتكون ملكاً له، أو يشترط على التلميذ أن ينسخ نسخة منه ثم يعيد الأصل للشيخ، وتسبق المناوئة غالباً عبارة: «أخبرنى» ونادراً ما تسبقها كلمة «ناول».

٥ - الكتابة أو المكاتبة: وذلك بأن يعد الشيخ بنفسه نسخة من كتابه أو من مروياته، أو يجعل شخصاً آخر (التلميذ مثلاً) ينسخ نسخة منه. وليس من الضرورى فى هذه الحالة أن يقول الشيخ لتلميذه حرفياً: «منحتك إجازة روايتك» أم لا، فالنصوص المأخوذة بهذه الطريقة يُقدم لها بعبارة «كتب إلى»، أو: «من كتاب».

٦ - يعطى الشيخ كتاباً، أو رواية مع الإشارة فيه الى أنه قد روى عنه، ولكن حق روايته لآخرين يبقى أمراً معلقاً (دون بيان صريح بهذا)، وغالباً ما يبدأ هذا الضرب بعبارة «أخبرنى» أو «عن».

٧ - الوصية: ينقل الشيخ قبل وفاته أو قبل رحيله حق رواية كتابه، أو كتبه، موثقاً ذلك فى وصية منه. ويسبق هذا بإحدى العبارتين: «أخبرنى وصية عن»، أو «وصانى».

٨ - الوجادة: وتعنى استخدام أحد الكتب أو الأحاديث، بغض النظر عن معاصرته

أو قدمه، ويحصل على ذلك من يحوز نسخة آخر الرواة/ ويقدم لهذا بإحدى الألفاظ «وجدت»، «قال»، «أخبرت»، «حدثت».

وفى كل الحالات المذكورة نرى أن الحفظ ليس أمراً ضرورياً إلا فى الحالتين الأوليين

فقط، وهما «السَّعَاء» و «القِرَاءَة»، والواقع أن النصوص المدونة كانت ضرورية في هاتين الحالتين أيضاً، وسنوضح هذا بأمثلة من كتب الحديث.

أما «جولد تسيه» الذي أحال في هذا الصدد - أساساً - إلى المادة التى جمعها «شبرنجر»^(١٢٧)، فلم يعرف^(١٢٨) إلا ثلاثة طرق، هى: الإجازة، والمناولة، والوجادة^(١٢٩)، دون أن يتضح لديه عمرها، وأدورها فى كتب الحديث. فعلينا الآن أن نبحث هذه الحقيقة بحثاً أعمق، فطرق الرواية تعود فى قسم منها إلى صدر الإسلام، وعلمنا أن ثبت على أساس المعلومات الواردة فى المصادر والمادة التى وصلت إلينا، أنه منذ البداية لم تستخدم فى النقل إلا النصوص المدونة، وأن الأسانيد تتضمن أسماء المصنفين.

فنحن نعلم مما روى عن شعراء الجاهلية أن رواية الدواوين كانت على أقل تقدير فى القرن السابق على الإسلام أمراً مألوفاً، وأن بعض الشعراء الذين كانوا يستطيعون الكتابة وكانوا مثل زهير بن أبى سلمى ينقحون قصائدهم كانوا رواة غيرهم من الشعراء. والتصور القائل بأن هذا الأمر كان رواية شفوية لم يظهر إلا فى العصر الحديث، مثل رأى الخطأء الذى يقول بالرواية الشفوية للحديث. وربما ترجع عادة رواية النصوص فى صدر الإسلام إلى الجاهلية، وتذكر لنا بعض مصادر قديمة أن على بن أبى طالب جعل «القراءة على العالم بمنزلة السماع منه»^(١٣٠) وأن عبدالله بن العباس قال: «اقرأوا علىّ فإن قراءتكم على كقراءتى عليكم»^(١٣١) ونحن نسمع كذلك أن بعض الصحابة قد رَووا رسائل الرسول، وروى عمرو بن حَزْم بن زيد الرسائل التى وجهت إليه حول

61

(١٢٧) انظر شبرنجر: Sprenger, in: ZDMGX 9ff.

Goldziher, Muh. Stud. II., 188

(١٢٨) انظر جولد تسيه فى كتابه فى الدراسات الإسلامية

(١٢٩) المرجع نفسه ١٨٩/٢-١٩٣، هذا رغم أن كلمة «سماع» وردت عنده، ولكن ليس بالاستخدام الاصطلاحي

المعروف فى علم مصطلح الحديث (انظر Goldziher, Muh. Stud. II 191)

(١٣٠) كتاب: المحدث الفاضل للراهمرمزى - كوبريل مخطوط رقم ٣٩٧ الورقة ٧٦ب، وهناك مصادر أخرى لذلك انظر: تدريب الراوى للسيوطى ١٣١.

(١٣١) الترمذى ٣٣٧/٢، تدريب الراوى للسيوطى ١٣١، وانظر أيضاً سزكين: Sezgin, Bub. Kayn. 22.

الفرائض والزكاة والديات، والتي دخلت فيما بعد في مجموعات الحديث^(١٣٢)، وروى
عبدالله بن عكّيم الجهني - وهو أحد المخضرمين رسالة الرسول إلى قبيلته جهينة^(١٣٣).
أما الحارث بن عمرو - الذي ولد في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد روى رسالة
الخليفة عمر إلى أبي موسى الأشعري. بخصوص أسئلة عن الصلاة^(١٣٤).

وسأل التابعي بشير بن نهيك الصحابي أبا هريرة عن جواز روايته باسمه للكتاب
الذي نسخه عنه، فوافقه أبو هريرة. قال بشير: «كنت كتبت عن أبي هريرة كتابا، فلما
أردت أن أفارقه قلت: يا أبا هريرة، إنني كتبت عنك كتابا، فأرويه عنك؟ قال نعم»^(١٣٥)
وقد اشتهر أبو هريرة بقوة ذاكرته، ويبدو مع هذا أنه كان قد أعد للرواية بعض الصحف،
كما يتضح من خبر التابعي الذي روى عنه. فقد روى يوما بحضرة أبي هريرة حديثا
كان أبو هريرة قد نسيه، وهنا قال له التابعي إنه سمعه منه، فرد أبو هريرة، بأنه إذا كان
الأمير كذلك فلا بد أن يكون الحديث مكتوبا لديه ويحكى التابعي بعد هذا: أنه صحب
أبا هريرة، حيث شاهد في بيت أبي هريرة عدة كتب بها أحاديث كثيرة للرسول صلى الله
عليه وسلم وكان الحديث المنشود فيها^(١٣٦).

وكثيرا ما نرى في مصادرنا أنه في صدر الإسلام لم تكن طرق الرواية قد تحدّدت،
فنحن نقرأ في ذلك العصر عن طريقة «المكاتبة» التي لم تتخذ شكلا ثابتا إلا في القرنين
التاليين فسُميت ببساطة: «كتابا»، وهنا منطلق لترجمات خاطئة. ويبدو أن الفرق بينها
وبين الوجادة لم يكن واضحا، وغالبا ما رفضها قدامى التابعين. ذكر ابن سعد: «كان
سعيد بن جبير يكره كتاب الحديث^(١٣٧)»، ولكن يبدو أن استخدام هذه الطريقة لم ينتشر

(١٣٢) الإضافة ١٢٦٤/٢.

(١٣٣) (العلل) لابن أبي حاتم ٥٢/١، التهذيب لابن حجر ٣٢٣/٥.

(١٣٤) طبقات ابن سعد (بيروت) ٥٩/٥.

(١٣٥) (العلل) لابن حنبل ٤٣/١ وكذلك التهذيب لابن حجر ٤٧٠/١.

(١٣٦) جامع بيان البيان لابن عبد البر ٧٤/١.

(١٣٧) طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٥٨/٦.

إلا في عصر الزهري. وعندما استخدم أمراء الأمويين هذه الطريقة على نطاق واسع وجد الزهري نفسه - فيما يروى - مضطرا إلى إقرارها^(١٣٨) وكانت مرويات مؤرخ مصر، يزيد بن أبي حبيب / (المتوفى ١٢٨هـ/ ٧٤٥م) - في أغلب الأحوال - من هذا الضرب، ونادرا ما كانت مروياته عن الزهري بوساطة راو^(١٣٩). قال شُعْبَة (المتوفى ١٦٠هـ/ ٧٧٦م): إن روايتي التابعيين «عامر الشعبي» وعطاء بن أبي رباح عن علي بن أبي طالب إنما هي من كتاب^(١٤٠) وقد رويت كتب الصحابي عبدالله بن عمرو عن طريق حفيده شعيب، وعن طريق حفيد حفيده عمرو بنفس الطريقة أيضا^(١٤١)

ونود أن نورد هنا أحد الأمثلة الكثيرة الدالة على أن المكتبة أو الشكل المبكر للكتاب، كانت إحدى طرق التحمل المألوفة بجانب السماع والقراءة في القرن الأول. قال ابن أبي حاتم: «جدثنا سفيان الثوري أحاديث إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن الحنفية، قال: كانت من كتاب، قلت يعنى أنها ليست بسماع^(١٤٢)، وليس من خشو القول أن نذكر في هذا الموضوع مزيدا من الأخبار التي يمكن أن تسهم في إيضاح تطور حركة التدوين في بداية الرواية الإسلامية.

هناك مواضع يؤخذ منها أنه قد نظر إلى تدوين الحديث في وقت مبكر نظرة تخرج. فيروى الزهري أن الخليفة عمر بن الخطاب أراد الأمر بجمع الحديث ولكنه بعد أن فكر شهرا رغب عن ذلك، مخافة أن يؤدي الاشتغال بالحديث إلى ترك القرآن^(١٤٣) وكتب أحد

(١٣٨) الكفاية للخطيب البغدادي ٣١٨.

(١٣٩) اللؤلؤ لابن حنبل ١٩٣/١ اللؤلؤ لابن أبي حاتم ٣٨١/١

(١٤٠) المقدمة لابن أبي حاتم ١٣٠

(١٤١) التهذيب لابن حجر ٤٩/٨، ٥٤

(١٤٢) انظر المقدمة لابن أبي حاتم ٧١، وكذلك طبقات ابن سعد (بيروت ٢٣٤/٦-٢٣٥)، والتهذيب لابن حجر

٩٤/٦

(١٤٣) طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٨٧/٣

أتباع الصحابي أبي موسى الأشعري أحاديث أستاذه، بعد أن حثه أحدهم على كتابتها، وما أن علم أستاذه بهذا حتى أعدم ماكتبه^(١٤٤). ومع هذا فإننا نتبين من هذين الخبرين النافين اهتماماً بالتدوير في وقت مبكر للغاية، فقد كان مروان بن عبدالحكم (المتوفى ٦٥هـ/٦٨٥م) أول حاكم أموى أراد أن يحفظ معارف مشاهير الصحابة، ويصونها عن الضياع. فيروى أنه استقدم زيد بن ثابت إليه، (عندما كان مروان والياً على المدينة- على أرجح الأقوال)، وطرح عليه أسئلة وكان الكتاب الجالسون خلف/ ستر يدونون الإجابات، وعندما لاحظ زيد هذا تخرج قائلاً: «يامروان - معذرة إنما أقول برأى»^(١٤٥) وكتب ابنه عبدالعزيز- والى مصر (المتوفى ٨٥هـ/٧٠٤م)، للتابعى كُثَيَّر بن مرة الحضرمى (المتوفى ٧٠هـ/٦٨٩م - ٨٠هـ/٦٩٩م) راجياً إياه، أن ينسخ عن الصحابة أحاديث الرسول التى لم يروها أبو هريرة، فقد كانت الأحاديث برواية أبى هريرة لديه^(١٤٦). وقد ذكرنا من قبل أن الخليفة عمر بن عبدالعزيز كان مهتماً غاية الاهتمام بجمع الأحاديث وظهر هذا في مختلف المناسبات.

وتخبرنا المصادر في مواضع كثيرة عن كيفية التدوين وطريقة النسخ في ذلك الوقت. قال سعيد بن جبير إنه كان يكتب عند عبدالله بن العباس على ألواح حتى يملأها، ثم يكتب على نعله^(١٤٧). ونرى في موضع آخر أنه يجوز لنا أن نفهم «الألواح» على أنها هى الصحيفة، قال سعيد بن جبير: «ربما أتيت ابن عباس فكتبت في صحيفتى حتى أملأها، وكتبت في نعلى حتى أملأها، وكتبت في كفى، وربما أتيت فلم أكتب حديثاً حتى أرجع، لا يسأله أحد عن شيء»^(١٤٨) وقص أحد متأخرى التابعين، أن القدامى منهم قد كتبوا عند الصحابي البراء بن عازب (المتوفى ٧١هـ/٦٩٠م). قال: «رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقصب عند البراء»^(١٤٩). وروت الصحابية سلمى: أن عبدالله بن العباس قد كتب عن

(١٤٤) طبقات ابن سعد (بيروت) ١١٢/٤

(١٤٥) نفس المرجع ٣٦١/٢

(١٤٦) نفس المرجع ٤٤٨/٧

(١٤٧) العلل لابن حنبل ٥٠/١

(١٤٨) طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٥٧/٦

(١٤٩) انظر: العلل لابن حنبل ٤٢/١

زوجها أبي رافع بعض أعمال الرسول على أوراق،^(١٥٠) وذكر مجاهد بن سعيد (المتوفى ١١٤هـ/٧٦١م) أنه رأى الشعبي (المتوفى ١٠٣هـ/٧٢١م)، يلى ثلاث صحائف في الصدقات والفرائض^(١٥١). وفي موضع آخر نصح مجاهد الشعبي بأن يدون - كلها لزم الأمر - ولو على حائط^(١٥٢). وقد أُخْصِرَت لابن عباس صحائف لمعرفة رأيه فيها^(١٥٣). وسأل التابعي أبو بشر تابعيا آخر هو أبو سفيان: لماذا لم يرو عن الصحابي جابر بن عبد الله / ، مثلما يفعل سليمان اليشكري؟ فعلل أبو سفيان ذلك بأنه لا يكتب وأن سليمان يكتب^(١٥٤). وهذه الأخبار تأتي كثيرا وعرضا انطلاقا من أن كتابة الحديث كانت أمرا واقعا، وهي تسرد لبيان كيف كان المحدثون يكتبون الحديث، ولكنها تقوم دليلا على أن الكتابة حقيقة لا يرقى إليها الشك .

لقد أظهر يعقوب بن عطاء (المتوفى ١٥٥هـ/٧٧١م) «صحيفة» والده عطاء بن أبي رباح (٢٧هـ/٦٤٧م ١١٤هـ/٧٣٢م) قائلا: «هذه التى سمع أبى من أصحاب النبى»^(١٥٥)

وروى عبد الرحمن بن أبي ليلي (المتوفى ٨٢هـ/٧٠١م) أنه سأل الحسن بن على عن رأى والده في «الخيار» أى أولى الفضل، فأمر بإحضار صندوق وأخرج منه صحيفة صفراء تضم آراء عن الخيار^(١٥٦). وعندما جاء عمر بن عبدالعزيز إلى دمشق، استفسر عن كتاب للصحابي زيد بن ثابت عن الديات، ولما أُخْصِرَ إليه مزقه^(١٥٧). أوصى الصحابي عبدة بن قيس (المتوفى ٧٤هـ/٦٩٣م) بأن تحرق كتبه، أو تباد بأية طريقة أخرى^(١٥٨).

(١٥٠) طبقات ابن سعد (بيروت ٣٧١/٢).

(١٥١) اللؤلؤ لابن حنبل ٣٤٠/١.

(١٥٢) اللؤلؤ لابن حنبل ٤٣/١.

(١٥٣) الإصابة لابن حجر ٨٠٩/٢، والنص: «... لو أتيت ابن عباس بصحيفة فيها ستون حديثا...»

(١٥٤) اللؤلؤ لابن حنبل ٣١٦/١.

(١٥٥) المقدمة لابن أبي حاتم ٣٩.

(١٥٦) اللؤلؤ لابن حنبل ١٠٤/١.

(١٥٧) اللؤلؤ لابن حنبل ٢٥٦/١.

(١٥٨) اللؤلؤ لابن حنبل ٤٣/١.

وبجانب هذا فانا نعرف من المعلومات الكثيرة عادة عرفها الصحابة وأوائل التابعين، فقد كانوا يتبادلون الرسائل في القضايا العلمية. وتبين من ملاحظة ذكرت في موضع آخر أن عبدالله بن العباس لجأ إلى أبي الجلد جيلان بن أبي فروة المخضرم ليشرح له بعض غريب القرآن، وكان أبو الجلد قد امتاز بقراءة الكتب وتأليفها^(١٥٩) وكتب نجدة بن عامر الحروري (المتوفى ٦٩هـ/٦٨٨م) إلى عبدالله بن العباس، وسأله في عدد من القضايا الفقهية المتنوعة^(١٦٠) وأما نافع بن الأزرق (المتوفى ٦٥هـ/٦٨٥م) فقد اتجه إليه برهالة تتضمن عددا من القضايا الماثلة^(١٦١). وكان سعيد بن جبير يدون بعض الملاحظات، إذا اختلف الرأي في قضية ما، لكي يسأل عبدالله بن عمر فيها^(١٦٢)

ولنعد بعد هذا إلى مناهج الأخذ أو التحمل نوضح ببعض الأمثلة الأنواع المختلفة التي عرفها التابعون. كانت حلقة الحديث تسمى في عصر الزهري «مُجَالَسَةً»^(١٦٣) وساد الرأي أن قتادة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م) لم يسمع من أبي قلابة عبدالله بن زيد المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م) إلا بضعة كلمات، وأن مروياته عنه لم تكن إلا بطريق الكتابة (أو الوجداء)، لأن أحد كتب أبي قلابة وقع في يده^(١٦٤) وسأل جرير بن حزم شيخه التابعي، أيوب السخيتاني (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م) عن سبب بحث الناس عنه، ومعهم كتبهم يراجعها لهم مع أنه كان يرفض هذا من قبل. فأجاب الشيخ أنه لم يغير رأيه، فإذا كانوا قد نقلوا عنه مرة شيئا، فلعلهم يقدمون إليه ذلك ليصححه^(١٦٥) وأحضر شعيب بن أبي حمزة (المتوفى ١٦٢هـ/٧٧٩م) كتابا إلى محمد بن المنكدر (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٨م) وسمح له أن يقرأ عليه، وأقر ابن المنكدر صحة قسم من محتواه وأنكر مواضع أخرى، وهنا أمر ابنه أو ابن أخيه أن ينسخه. وروى شعيب هذا الكتاب بعد ذلك، ولكن هذه الرواية لم

(١٥٩) انظر: مقدمة القسم الخاص بعلوم اللغة، وكذلك مقدمة التفسير في هذا الكتاب.

(١٦٠) الأنساب للبلاذري ٧١٥/١، ولسان الميزان لابن حجر ١٤٨/٦.

(١٦١) العلل لابن أبي حاتم ٣٠٧/١.

(١٦٢) طبقات ابن سعد (بيروت) ٢٥٨/٦.

(١٦٣) العلل لابن حنبل ١٣/١.

(١٦٤) العلل لابن أبي حاتم ٢٠/١.

(١٦٥) العلل لابن حنبل ٢٤/١.

تداول بعد ذلك طويلاً^(١٦٦) وذكر يحيى بن سعيد (المتوفى ١٩٨هـ/٨١٣م) بأن سعيد بن أبي عروبة (المتوفى ١٥٦هـ/٧٧٣م) لم يسمع التفسير من قتادة^(١٦٧)، فروايته إذن لم تكن سماعاً. وذكر ابن جريج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) بأنه لم يسمع من الزهري، فقد أعطاه كتاباً، نسخه، فأجازته الزهري روايته^(١٦٨) وكانت مرويات صالح بن أبي الأخضر اليانبي (المتوفى ١٤٠هـ/٧٥٧م هـ ١٥٠هـ/٧٦٧م) عن الزهري بعضها سماعاً، وبعضها قراءة، وبعضها وجادة^(١٦٩). وذكر أبو زرعة أن صالح بن أبي الأخضر قد تلقى عن الزهري كتابين أحدهما قراءة والآخر مناولة، ثم خلط بينهما ولم يعد بوسعه أن يميز أحدهما عن الآخر^(١٧٠) وذكر أحمد ابن حنبل أن الحكم بن عتيبة (المتوفى ١١٣هـ/٧٣١م) قد أخذ عن ميسم بن بجرّة (المتوفى ١٠١هـ/٧١٩م) أربعة أحاديث سماعاً، أما سائر مروياته فقد أخذها كتابة^(١٧١). ويرى شعبة بن الحجاج (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م): أن روايات الحكم عن مجاهد كانت بطريق «كتابة»،/ إلا ما قال: سمعت^(١٧٢). ذكر ابن جريج لرابعه سليمان بن مجالد أنه لا يعرف كيف يشكره حق الشكر وفي نظير ذلك أعطاه الكتب لينسخها، وكان قد أخذ بعضها عن التابعين سماعاً، والبعض الآخر عرضاً^(١٧٣).

66

وفي ضوء بعض الأمثلة، نود هنا أن نصور ما أبداه التابعون من همة في الكتابة، وكيف أنها كانت عادة معروفة في زمنهم. حكى أحد معاصري مجاهد أنه رأى البعض ينسخون التفسير عند مجاهد^(١٧٤). وذكر الحسن بن محمد بن الحنفية حفيد علي بن أبي طالب لصديقه زاذان أنه ندم على أنه كتب كتابه في «الإرجاء» وقال: لوددت أني كنت

(١٦٦) العلل لابن أبي حاتم ١٧٣/٢.

(١٦٧) المقدمة لابن أبي حاتم ٢٤٠/.

(١٦٨) التذكرة للذهبي ١٧٠.

(١٦٩) العلل لابن حنبل ٢٣/١ والتهذيب لابن حجر ٤-٢٨٠.

(١٧٠) التهذيب لابن حجر ٤-٣٨١.

(١٧١) التهذيب لابن حجر ٢/٤٣٤، ١٠-٢٨٨-٢٨٩.

(١٧٢) تاريخ البخاري ٢/١، ٣٣٢، والمقدمة لابن أبي حاتم ١٣٠ والتهذيب لابن حجر ٢/٤٣٤.

(١٧٣) العلل لابن حنبل ١/٣٤٩.

(١٧٤) العلل لابن حنبل ١/٤٤٤.

مت ولم أكتبه»^(١٧٥) ولم يكن هذا الندم بسبب الكتابة بل بسبب مضمون الكتاب وسنفصل القول في هذا الموضوع في الباب الخاص بالتدوين التاريخي، فيروى أن الشعبي قال عن نفسه إنه لا يحتاج إلى كتابة مسودة مثل الآخرين، فهو يستطيع أن يدون كتابا في الفتوح دون أن يستخدم مصادر مدونة^(١٧٦). هذا وقد أوصى أبو قلابة عبدالله بن زيد (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م) أن ترسل كتبه من دمشق إلى أيوب السخيتاني (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م). غير أنه لم يستطع بعد هذا أن يميز ما كان قد سمعه من أبي قلابة^(١٧٧) وفي ذلك الوقت كانت هنالك كتب موضوعة، وأخرى بها معلومات خاطئة. عندما رأى شعبة كتابا عند أبي هارون العبدى (المتوفى ١٣٤هـ/٧٥١م)، قال له إنه يضم أشياء غير مقبولة عن علي بن أبي طالب. ولكن هارون دافع عن ذلك بأنها صحيحة^(١٧٨) وظلت الأحاديث الموضوعة التي رواها أبان عن الصحابي أنس بن مالك متداولة برواية مَعمر في القرن الثالث الهجري. ورأى أحمد بن حنبل يوما في صنعاء، أن يحيى بن معين نسخ تلك الصحيفة. فقال له أحمد: «تكتب هذه الصحيفة وتعلم أنها موضوعة، فلو قال لك قائل: أنت تتكلم في أبان، ثم تكتب حديثه على الوجه؟» فقال: «نعم، أكتبها فأحفظها، وأعلم أنها موضوعة، حتى لا ينجى إنسان بعده فيجعل لنا ثانيا»^(١٧٩)

67

وغالبا ما يجد الإنسان معلومات عن استعارة الكتب في ذلك الوقت، فقد استعار حميد الطويل (المتوفى ١٤٢هـ/٧٥٩م) مثلاً كتب الحسن البصري المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م، فنسخها وردها عليه^(١٨٠). كما استعار الليث بن أبي سليم كتابا من حسن بن مسلم (توفى قبل ١٠٦هـ/٧٢٤م). وقال هِرْز أخو حسن بن مسلم لرجل: «إذا

(١٧٥) طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٢٨/٥

(١٧٦) تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٦

(١٧٧) المعارف لابن قتيبة ٢٢٨، قارن التذكرة للذهبي ٩٤

(١٧٨) التقدمة لابن أبي حاتم ١٤٩

(١٧٩) التهذيب لابن حجر ٢٨٦/١١

(١٨٠) طبقات ابن سعد (بيروت) ٣٥٢/٧، العلل لابن حنبل ١٥/١

قدمت الكوفة فخرج على ليث بن أبي سليم، وقل له حتى يرد كتاب حسن بن مسلم فإنه أخذه منه^(١٨١) وقص معمر بن راشد أنه نسخ كراستين حول المغازي عن التابعي عثمان الجَزْري المعروف بعثمان المشاهد، استعيرا منه، ولم يعودا، ولم يكن يعير كتبه قبل ذلك^(١٨٢).

ولنصف إلى ماقلناه بعض الأمثلة لاستخدام طرق الرواية وتطبيقها، فإن هذا يمكن أن يعين على إيضاح بعض الأمور الغامضة. لقد أراد البخاري - فيما يبدو - أن يلخص في الباب الخاص بأنواع الرواية. كتاب النوادر «الذي ألفه أستاذه الحميدي^(١٨٣)، فقد ذكر البخاري فيه أن الحسن البصري، وسفيان الثوري، ومالكا عدوا «القراءة» أفضل الطرق^(١٨٤) ومن الطريف أن نذكر الخبر التالي لما به من تفصيلات تتناول السماع عن الشيخ. فقد سئل أحمد بن حنبل عن شعبة (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م) أكان يلى أم يقرأ؟ فأجاب: بأن شعبة كان يقرأ. وكان متلقوا العلم ومن بينهم آدم ابن أبي إياس (المتوفى ١٢٥هـ/٧٤٢م - ٢٢٠/٨٣٥م) وعلى السَّائي يكتبون. وأقر آدم هذا قائلا: «كنت أكتب عند شعبة وكنت سريع الخط، وكان الناس يأخذون من عندي»، ولما جاء شعبة إلى بغداد، حدث هناك في أربعين مجلسا في كل منها نحو مائة حديث، لم أحضر منها إلا عشرين مجلسا سمعت فيها ألفى حديث^(١٨٥). ونريد أن نثبت بمزيد من الأمثلة، أن شعبة كان يلقي في مجالسه اعتمادا على مادون أى على الكتب وعلى الأحاديث المكتوبة - في المقام الأول - وقلما كان يحفظ الكتب عن ظهر قلب، وقد ذكر أنه نسخ أحاديث الحسن البصري (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م) وكذلك التي رواها الحسن البصري عن أنس بن مالك، ثم أعطاها له فقرأها عليه^(١٨٦) وعندما جاء شعبة إلى بغداد، أخذ معه كتباً

(١٨١) طبقات ابن سعد ٤٧٩/٥

(١٨٢) العلل لابن حنبل ٥/١.

(١٨٣) فتح الباري لابن حجر ١٣٧/١

(١٨٤) البخاري ٢٢/١.

(١٨٥) المرجح لابن أبي حاتم ٢٦٨/١، التهذيب لابن حجر ١٩٦/١.

(١٨٦) التقدمة لابن أبي حاتم ١٣٤

(أوبالآخرى نسخا) للمسعودى عبدالرحمن بن عبدالله (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م)، وسمعتها عليه^(١٨٧). وقرأ جرير بن حازم / المتوفى ١٧٠هـ/٧٨٦م) بعض كتب أبى قلابة (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م) على أيوب السختياني (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م). وذكر أيوب في هذا الصدد أنه سمع قسبا منها^(١٨٨) من أبى قلابة وقسبا آخر لم يسمعه. وسأل أحمد بن حنبل أبا اليان الحكم بن نافع (المتوفى ٢٢٢هـ/٨٣٦م) عن كيفية أخذه للكتب عن شعيب بن أبى حمزة (المتوفى ١٦٢هـ/٧٧٨م) فأجاب : «قرأت عليه بعضه، وبعضه قرأه على ومنحني حق روايته وبعضه أجازته، وبعضه مناولة وقال لى: استخدم في هذا كله عبارة «أخبرنا شعيب»^(١٨٩) وذكر أبو اليان أن شعيبا كان مدققا في الرواية، وعندما كان على سرير الموت ذهبنا إليه فقال لنا: «هذه كتبى وقد صححتها، فمن أراد أن يأخذها منى فليأخذها، ومن أراد أن يقرأها على، فليقرأ، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليفعل فإنه قد سمعها منى»^(١٩٠) والمقصود بالأخذ هنا «الكتابة». وكان شعيب كاتب الزهري عند الخليفة هشام (١٠٥هـ/٧٢٤م - ١٢٥هـ/٧٤٣م)، وقد أملى الزهري عليه تلبية لرغبة الخليفة^(١٩١).

ولم يكن ابن جُرَيْج (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) متشددا على هذا النحو في تطبيق طرق تحمل العلم. فقد حكى أحد معاصريه وهو إبراهيم بن يحيى: «جاءنى ابن جريج يكتب مثل هذا .. خفض يده اليسرى ورفع اليمنى مقدار بضعة عشر جزءا، فقال: أروى هذا عنك؟ فقال: نعم»^(١٩٢). وحكى أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبى سبرة (المتوفى ١٦٢هـ/٧٧٨م) حكاية مشابهة عنه، فقد رجاه ابن جريج أن يكتب له ما عنده من حديث، فكتب له نحو ألف حديث وأعطاه إياه، ولم يقرأها عليه، أو يسمعها منه.

(١٨٧) المقدمة لابن أبى حاتم ١٤٥

(١٨٨) اللؤلؤ لابن حنبل ٧٧/١

(١٨٩) التهذيب لابن حجر ٤٤٢/٢

(١٩٠) التهذيب لابن حجر ٤٤٢/٢

(١٩١) التهذيب لابن حجر ٣٥١/٤

(١٩٢) اللؤلؤ لابى حاتم ٣٣/١

ورأى الواقدي بعد ذلك أن جريج - رغم هذا - يأخذ كثيراً من الأحاديث في كتبه، مستخدماً عبارة: «حدثني أبو بكر بن عبدالله»^(١١٣). ويقال كذلك بأن مرويات الليث بن سعد (المتوفى ١٧٥هـ/ ٧٩١م) عن عبيد الله بن أبي جعفر (المتوفى ١٣٢هـ/ ٧٤٩م)، المؤرخ المصري، كانت بطريق المناولة^(١١٤).

69 ويتضح من المثال الآتي وأمثلة كثيرة أخرى غيرها أنه عند السماع والقراءة كان ذلك يتم من الكتاب، فقد سئل أحمد بن حنبل من ابنه «أنت تقول: قرأت على عبدالرحمن عن مالك فهل سمع عبدالرحمن هذا أم قرأه» فرد ابن حنبل / إن عبدالرحمن ذكر أنه أخذ كتاب الصلاة (في الموطأ) عن مالك قراءة عليه، أما سائر الأبواب فقد قرئت على مالك من آخرين، وكان عبدالرحمن يقرأ معه أثناء ذلك في نسخته^(١١٥).

وثمة مثال آخر نود أن نذكره لنبين أن الإملاء كان يقوم أساساً على نسخ مكتوبة حكى معاصر لأحمد بن حنبل، هو هارون بن معروف، قال: قدم علينا شيخ من الشام إلى بغداد، فكنت أول من بكر عليه، فسألته أن يملئ على شيئا فأخذ الكتاب يملئ^(١١٦).

وكل هذه الأخبار عن طرق التحمل واستخدامها تبين لنا، أنه في النصف الأول من القرن الثاني للهجرة، وكذلك في النصف الثاني من القرن الأول، لم يكن تحمل العلم بطرق «السماع» و«القراءة» وحدها، بل استخدمت إلى جانب هذا وذلك أيضاً «المكاتبة» و«المناولة» وغيرها. وعلى كل حال فقد اعتبرت الطريقتان الأوليان أفضل الطرق، وسميتا: الرواية على الوجه^(١١٧).

(١١٣) المعارف لابن قتيبة ٢٤٦

(١١٤) التهذيب لابن حجر ٤٦٢/٨

(١١٥) اللؤلؤ لابن حنبل ٣٥٤/١

(١١٦) التهذيب لابن حجر ٢٨٤/١١

(١١٧) ذكر ابن سعد في الطبقات (بيروت) ٣٢٨/٧ على سبيل المثال: عبيد الله بن عبيد الرحمن (المتوفى ١٨٢هـ/

٧٩٨) روى كتب الثوري على وجهها وروى عنه الجامع... «هناك مثال آخر ذكره الخطيب البغدادي في (تاريخ

بغداد ١٦٣/٤) عن المؤرخ أحمد بن أبي خيثمة.

وتذكر لنا كتب علم الحديث، ولا سيما كتب طبقات المحدثين، قصصا كثيرة عن هذه الرحلات الشاقة التي قاموا بها «طلبا للعلم» أنها «رحلة العلم» بهدف الحصول على إجازات برواية أكبر عدد ممكن من الكتب والأحاديث على أفضل وجه ممكن أى سماع أو قراءة. وهذه الأخبار ذات طابع قصصى وتسببت في سوء فهم، فقد فهم منها أنه كان عليهم أن يجمعوا الأحاديث المحفوظة في ذاكرة الرواة المتفرقين في أنحاء العالم (الإسلامى) ليدونوها لأول مرة^(١٩٨).

ونود أن نبحت في إيجاز بعض القضايا المرتبطة بأهمية الذاكرة في الرواية. فلا بد -أولا وقبل كل شيء - أن نستخرج الدلالة الصحيحة للأخبار التي تروى كثيرا أن هذا المحدث أو ذاك، قد حفظ مائتى ألف حديث مما يجعلنا نقابل ذلك في عصرنا هذا إما بالإعجاب / بالذاكرة الممتازة للانسان في تلك العصور وإما باعتبار هذا نوعا من المبالغة أو بطرحه جانبا وكأنه أسطورة خيالية. ورغم أن المبالغة في هذا الرقم بديهية في معظم الأحوال، إلا أننا نعرف من البحث الدقيق لكتب الحديث أن الروايات المختلفة للحديث الواحد تدخل أيضا في هذا العدد، وهى لا تختلف عن بعضها البعض إلا اختلافا يسيرا في الإسناد ولذلك فكل رواية تعد مستقلة عن الأخرى وبذلك يصبح عدد النصوص فعلا بضعة آلاف.

وهنا نهتم اهتماما خاصا بدور الذاكرة وهو دور أدركه الباحثون المحدثون إدراكا خاطئا، كان له أثر حاسم في التصور غير الصحيح عن تطور كتب الحديث وفى التفسير الخاطيء للأخبار إلى حد ما. فعلى سبيل المثال قال معاصر لوكيع (المتوفى ١٩٦هـ/٨١١م): «رأيت وكيعا، ومارأيت بيده كتابا قط، إنما هو يحفظ»^(١٩٩) وكان يعنى بهذا أنه كثيرا ما رأى وكيعا فى مجالس العلم، ولكنه لم يرمعه أصولا مدونة فقد كان يروى من حافظته. وسنناقش فيما بعد قضية رواية المحدثين دون استخدام أصول مدونه بأن نبين مداها وزمنها. إن وكيعا اشتهر بذاكرة قوية غير عادية، ولكن ترجمة جولدتسيهر

(١٩٨) سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى 31-33 Sezgin, Buh. Kayn.

(١٩٩) التهذيب لابن حجر ١٢٩/١١ I. Goldziher, Muh. Stud. II, 197

لذلك بأنه تجنب الكتاب والورق^(٢٠٠) غير صحيحة. فالواقع أن وكيعا كتب الكتب، وأن أحمد بن حنبل أوصى قائلا: «عليكم بمصنفات وكيع». وهذه العبارة واردة في نفس الترجمة وفي نفس المصدر^(٢٠١) وفيما بعد عرف أيضا جولدتسيهر أن أحمد ابن حنبل قد أفاد من مصنف لو كيع^(٢٠٢)، حتى إن بعض أحاديثه وصلت إلينا أيضا^(٢٠٣) وفوق هذا فإن أبا نواس أشاد في رثائه لخلف الأحمر مادحا إياه قائلا: «ولا يكون إسناده عن الصحف^(٢٠٤)». فلا يجوز أن نفهم هذا على أن خلفا تجنب الورق والكتاب^(٢٠٥) فالواقع أن أبا نواس وهو الذي كان أيضا على دراية بالحديث^(٢٠٦) كان يعنى أن خلفا لم يأخذ الكتب إلا بطريق السماع والقراءة.

ومن الحقائق المعروفة أن المحدثين وسائر المسلمين قد اجتهدوا في حفظ القرآن الكريم وأكبر قدر/ ممكن من الأحاديث. ولكن هذا لا يجوز أن يفسر بأنهم استغنوا عن الكتب 71 ولم يكونوا بحاجة إلى الأصول المكتوبة، فقد كانت للقرآن الكريم مئات النسخ من المصاحف.

وعن هؤلاء المحدثين الذين كانوا يعتزون بقدرتهم على رواية الحديث من صدورهم نعلم أيضا أنه كانت لديهم كتب أو أصول مدونة. ويروي سفيان بن عيينه (١٠٧هـ/٧٢٥م - ١٩٦هـ/٨١٢م) أن زهير بن معاوية الجعفي (المتوفى ١٧٣هـ/٧٨٩م) قال له: «أخرج كتبك». فقلت «أنا أحفظ من كتبى»^(٢٠٧). أهدى سفيان هذا كتاب على بن زيد بن عبدالله بن جدعان (المتوفى ١٢٧هـ/٧٤٤م). وعندما سئل عن سبب ذلك ذكر

I. Goldziher, Muh. Stud. II, 197.

(٢٠٠) جولدتسيهر: دراسات إسلامية

(٢٠١) التهذيب لابن حجر ١٢٦/١١

(٢٠٢) جولدتسيهر 1896/1469, in: ZDMG 50

(٢٠٣) انظر الأصل الألماني ٩٥

(١٠٤) آلود: خلف الأحمر 416, Ahlwardt

(٢٠٥) جولدتسيهر: دراسات إسلامية I, 197, Goldziher, Muh. Stud. II

(٢٠٦) تهذيب ابن عساكر ٢٥٥/٤، ٢٦٦

(٢٠٧) التهذيب لابن حجر ١٢١/٤

أنه قد حفظه حفظاً لا ينسى معه مضمونه. ^(٢٠٨) أما محمد بن بشار (المتوفى ٢٥٢هـ/٨٦٦م) - وهو من أصغر شيوخ البخاري فقد حفظ الأحاديث ورواها حفظاً ولكن البخاري روى عنه بطريق المكاتب ^(٢٠٩) الأمر الذي يشترط وجود كتاب. وذكر الخطيب البغدادي أن علي بن المديني (المتوفى ٢٣٤هـ/٨٤٨م) كان قد حفظ أحاديثه حفظاً. وفي نفس الوقت روى الخطيب أن علياً بن المديني يمسى مفكراً في حديث من الأحاديث، يستيقظ يبحث عنه في مدوناته ^(٢١٠). وإذا بحثنا كتب الحديث من وجهة النظر الصحيحة فإننا نجد لدى كل محدث تقريباً كتاباً أو كتباً، في حين أن لقب «صاحب حفظ» كان يعطى لبيان منزلته. ووصف مرة أبوزرعة وأبو حاتم الإمام مالك بأنه «صاحب كتاب وصاحب حفظ» على عكس «أصحاب الكتب»، الذين لا يحفظون أحاديثهم ^(٢١١) وكثيراً ما وقع الرواة من الذاكرة في أخطاء فقد جاء أيوب بن عتبة (المتوفى ١٦٠هـ/٧٧٦م) يوماً ما إلى بغداد، وروى هنا من ذاكرته، فوقع في كثير من الأخطاء، ومع هذا فمن المؤكد أن كتبه تخلوا من الخطأ ^(٢١٢) وكان أبو داود الطيالسي (المتوفى ٢٠٣هـ/٨١٨م)، وهو محدث طبقت شهرته الآفاق، ذا ذاكرة أثار الإعجاب - جاء إلى بغداد وقيل إنه روى بها أكثر من مائة ألف حديث، وبعد عودته إلى البصرة كتب إلى بغداد أنه وقع في سبعين خطأ لا بد أن تصحح ^(٢١٣) قال ابن حبان: «دخل محمد بن إبراهيم بن مسلم ابغدادي (المتوفى ٢٧٣هـ/٨٨٦م) مصر فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره، إلا بما حدث من كتابه» ^(٢١٤) وسأل ابن أبي حاتم أباه عن إسناد فيه نظر ورد لحديث رواه سعدان عن يونس بن يزيد الأيلي (المتوفى ١٥٢هـ/٧٦٩م) عن الزهري عن قبيصة. قال والده بأنه يشك في أن هذا الحديث روى عن قبيصة، ويرى أن

72

(٢٠٨) المقدمة لابن أبي حاتم ٤٧، انظر: التهذيب لابن حجر ٢٢٣/٧

(٢٠٩) التهذيب لابن حجر ٧٢/٩

(٢١٠) تاريخ بغداد ٤٦٣/١١، ٤٦٤

(٢١١) اللؤلؤ لابن أبي حاتم ٣٢/١

(٢١٢) اللؤلؤ لابن أبي حاتم ٤٠٠، التهذيب لابن حجر ٤٠٩/١

(٢١٣) التهذيب لابن حجر ١٨٦/٤

(٢١٤) التهذيب لابن حجر ١٥/٩-١٦

سعدان سمعه من يونس بمكة أو المدينة ويونس لم تكن معه كتبه^(٢١٥) وكان سائر المحدثين يلاحظون بسهولة اختلاف الأحاديث المروية من الذاكرة والأخرى المروية عن نص مدون. قال ابن حنبل في غموض اسم أحد الرواة: حدثنا به زيد بن الحُبَاب (المتوفى ٢٣٠هـ/٨٤٤م) من كتابه «تِرَان» ومن حفظه «تِمَار»^(٢١٦) وقال يحيى بن سعيد (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٢م) في رواية إسنادها ابن جريح (المتوفى ١٥٠هـ/٧٦٧م) عن عطاء عن ابن عباس، إنه حدثه من ذاكرته: «حدثنا عطاء عن ابن عباس» ولكن كتابه ذكر الإسناد على نحو آخر: «حدثت عن سعيد بن جبير، وقال عطاء عن ابن عباس»^(٢١٧) وكان العرف قد استقر على ضرورة مراجعة الرواية على كتاب، إن كان الشيخ يقدمها حفظاً، أو إن كان لا يتابع المقروء في كتاب بيده^(٢١٨).

وعندما كف بصر أبى بكر عبدالله بن أبى داود السجستاني (المتوفى ٣١٦هـ/٩٢٨م) وكان ذا ذاكرة ممتازة، أخذ يملأ أحاديثه من الذاكرة. فكان يجلس على المنبر وابنه على السلم - أدناه بدرجة - مسكاً بكتاب في يده، ذاكرًا الأحاديث المختلفة ويلقيها أبوه بعد ذلك^(٢١٩). وعلى كل حال، فقد كانت العادة المألوفة في الرواية التي تعتمد على الذاكرة وحدها أن تضاف عبارة: «إملاء من حفظه»^(٢٢٠) وهذا أمر استثنائي./

وينبغي أن نناقش من طرق التحمل المذكورة طريقة «الكتابة» أو «المكاتبة» مناقشة خاصة، لأنها - كما يبدو - كانت السبب الرئيسى في ظهور تصور خاطئ في الدراسات الحديثة. لاحظ شبرنجر في تاريخ الطبرى كثرة ورود عبارة «كتب إلى»

(٢١٥) العلل لابن أبى حاتم ٣١٧/١

(٢١٦) العلل لابن حنبل ١٧/١ .

(٢١٧) المقدمة لابن أبى حاتم ٢٣٨

(٢١٨) يقول السيوطى في تدريب الراوى ١٣٣: «إذا كان أصل الشيخ حال القراءة عليه بيد شخص موثق به غير الشيخ، مراعى لما يقرأ، أهل له، فإن حفظ الشيخ ما يقرأ عليه فهو كإسماكه أصله بيده».

(٢١٩) التذكرة للذهبي ٧٦٩

(٢٢٠) تاريخ بغداد ٩٢/٤، وهناك مثال آخر: حدثنى عبدالله بن محمد قال: أمل على هشام بن يوسف من حفظه: أخبرنا معمر عن الزهري. (انظر البخارى ١٢٠/٥).

«وأماها. ودون معرفة دقيقة بعلم أصول الحديث فقد فهم مثل هذه الأخبار على أنها نصوص مدونة»^(٢٢١). وعلى الرغم من هذا التفسير الذى يكاد يكون صحيحا، لم تصل الدراسات المتأخرة إلى المعنى الصحيح، فالأمر ليس مراسلات بل «مكتابة» بالمعنى الاصطلاحي. وقد وجدت المرويات التى بها عبارة «من كتابه» مزيدا من العناية، فقد ساد الاعتقاد فى هذه الحالات أن المؤلف أفاد من الكتب. وهنا بالذات يتضح التصور الخاطئ. بأن سائر المرويات التى تأتى تالية لعبارات أخرى لابد أن تشير إلى مصادر شفوية. ونود أن نذكر هنا ثلاثة أمثلة: فقد ذكر جولدتسيهر- إذ لفت نظره مثل هذه الروايات فى كتاب السنن لأبى داود - أن أبا داود نفسه قد استخدم أحيانا كثيرة نصوصا مدونة مصادر لكتابه «السنن» ولكنه لم يذكر فى كتابه الأحاديث التى تجعل الكتابة شيئا مكروها على الإطلاق^(٢٢٢) وفهم يوسف شاخت من عبارة الشافعى: «ومن كتاب عمر بن حبيب عن محمد بن إسحاق»^(٢٢٣) أن مرويات الشافعى لا ترجع دائما إلى مصادر شفوية، فقد استخدم فى إحدى الحالات مصدرا مدونا^(٢٢٤). ويتضح من مثال ثالث أنهم أخطأوا فى فهم وتفسير المواضع الخاصة بالكتابة، وبحث جولدتسيهر صحيفة أحاديث الصحابى عبدالله بن عمرو بن العاص، ثم قال: هذه هى الصحيفة التى روى عنها ابن حفيده عمرو بن شعيب (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م) أحاديثه. ولهذا السبب لم يعترف النقاد بعد ذلك بمروياته التى ترجع إلى جد أبيه اعترافا كاملا^(٢٢٥) وفى هذا رأى أحد الأسباب التى جعلت جولدتسيهر يعتقد أنه قد ظهر فى وقت متأخر تخرج من حفظ الحديث بالتدوين^(٢٢٦). / فكان بعض النقاد يعارضون استخدام مرويات عمرو بن شعيب لا بسبب أنه كان يروى من صحيفة بل لأنه لم يكن يروى إلا بطريق

74

(٢٢١) شبرنجر: حياة محمد Sprenger, Leben III, Vorwort 101

(٢٢٢) جولدتسيهر: دراسات إسلامية. I. Goldziher, Muh. Stud. II, 198

(٢٢٣) اختلاف الحديث للشافعى، مطبوع على هامش كتاب الأم للشافعى ٣٥٩/٨.

(٢٢٤) يوسف شاخت: أصول الفقه الإسلامى

J. Schacht, The Origins of Mohammedan Jurisprudence 38

(٢٢٥) جولدتسيهر: دراسات إسلامية II, 10 Goldziher, Muh. Stud.

(٢٢٦) نفس المرجع II, 8

الكتابة أو الوجداء^(٢٢٧). ونجد لهذا تفسيراً واضحاً عند الواقدي، قال «سألت ابن جريج عن قراءة الحديث على المحدث، فقال: ومثلك يسأل عن هذا إنما اختلف الناس في الصحيفة يأخذها ويقول: أحدث بما فيها ولم يقرأه، فأما إذا قرأها فهو سواء»^(٢٢٨).

حتى إن المصطلحات نفسها التي عارض بها المحدثون هذا الضرب، كانت سبباً في ضروب جديدة من الفهم الخاطيء. فنحن نسمع كثيراً في كتب الحديث عن أحكام سلبية، مثل: «وكان سعيد بن جبير يكره كتاب الحديث^(٢٢٩)» أو «نرى أنها كتاب^(٢٣٠)»، أو قال «أما علمت أن الكتاب يكره^(٢٣١)». وبغض النظر عن التحديد الواضح للمصطلح في كتاب علم أصول الحديث فمن المؤكد أن أصحاب هذه الأحكام كانوا يكتبون ويؤلفون الكتب، ولم تكن مؤلفات كبار المحدثين السابقين عليهم مجهولة لديهم، وواضح أنهم كانوا يقصدون بهذه العبارات نقد الرواية عن طريق الكتاب أو الكتابة، ولم يكن هدفهم الكتاب المدون.

وبدون أن يفهم جولدتسيهر المعنى الدقيق لمطلح «كتاب» أو «كتابة» فقد أخطأ في تفسيره لعبارة الزهري: «كنا نكره كتاب العلم، حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء فرأينا ألا نمنعه أحدا من المسلمين^(٢٣٢)». وقد فهم جولدتسيهر من هذا النص أن الزهري اعترف بأنه - على هذا النحو - قد مكن الأمويين من الحصول على ذرائع دينية تخدم مصالح أسرهم الحاكمة^(٢٣٣) أما يوسف هوروفتس^(٢٣٤) فلم يكن - مع الأسف - يعرف معنى هذا

(٢٢٧) الترمذي ١/٦٦، ١٢٥. والتهذيب لابن حجر ٨/٤٩-٥٤

(٢٢٨) طبقات ابن سعد (بيروت) ٥/٤٩٢

(٢٢٩) نفس المرجع ٦/٢٥٨، ولكن من المعروف أن سعيد بن جبير كتب الأحاديث. انظر نفس المرجع ٦/٢٥٧ وكذلك:

العلل لابن حنبل ١/٢٥٧

(٢٣٠) العلل لابن حنبل ١/٢٢٧

(٢٣١) نفس المرجع ١/٤٣

(٢٣٢) الطبقات لابن سعد ٢/١٣٥، حلية الأولياء لأبي نعيم ٣/٣٦٣.

(٢٣٣) جولدتسيهر: دراسات إسلامية I Goldziher, Muh. Stud. II, 38

(٢٣٤) هوروفتس Jnl. Cult. 2, 1928/47-48

المصطلح في كتب الحديث، ومع هذا فقد جعله حسه الصادق يصل إلى تصور يكاد يكون دقيقا في موضوع الكتابة، فقد حاول أن يجد تفسيرا مناسباً لهذه العبارة معارضا بهذا زعم جولدتسيهر/ومنذ وقت قصير ظهرت أيضا دراسات في علم الحديث مازالت تحاول الوصول إلى تفسير صحيح لهذه العبارة دون جدوى^(٢٣٥).

وعلى ضوء أمثلة كثيرة من نوع آخر تثبت أيضا وجود تراث مكتوب في تلك الفترة نود أن نذكر مثالا يدل على أن المحدثين قد احتاجوا في مجالسهم وفي تأليف كتبهم أيضا إلى نصوص مدونة. وقد أشار سفيان الثوري (المتوفى ١٦١هـ / ٧٧٨م) على تلميذه يحيى بن سعيد أن يذهب إلى الكوفة ومعه كتبه ليروى منها^(٢٣٦).

وكان من مثالب محدث آخر أنه بعد أن سقطت كتبه في الماء قد روى من كتاب نسخه دون أن يقرأه على شيخ^(٢٣٧). وتوقف البعض عن الرواية تماما عندما فقدوا كتبهم لسبب أو لآخر^(٢٣٨)، وعدل آخرون أيضا لأسباب مشابهة عن رواية خبر ما كان في كتبهم. وأخير ابن أبي حاتم عن حديث ما أنه في كتاب عمرو بن مرزوق (المتوفى ٢٢٣هـ / ٨٣٧م) ولكنه لم يسمع قط أن عمرا رواه بنفسه^(٢٣٩).

وهناك أخبار تقول بأنه طبقا للأسس التي كان يسير عليها المحدثون كان لابد من تدوين كل الأحاديث في كتب، وربما نستطيع من ذلك أن نرسم صورة لتدوين المصادر. سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث لإسحاق بن يوسف الأزرق (المتوفى ١٩٥هـ / ٨١٠م) فقال يحيى بن معين (المتوفى في ٢٣٣هـ / ٨٤٧م) بأنه قد يكون غير صحيح. فقد بحث

(٢٣٥) السنة قبل التدوين لمحمد عجاج الخطيب (- القاهرة) ١٩٦٣ ص ٣٣٤.

(٢٣٦) قارن هنا استخدام عبارة «أصحاب الكتاب» مدحا عند ابن حاتم في العلل ١/٣٢، وقد نقد العلماء الشيخ الذي يميز التلميذ «كتابة»، كما جرحوا التلميذ نفسه (العلل لابن حنبل ١/١٥٥) وقد وصف من يفعل بأنه «صفي» (العلل ١/١١٤).

(٢٣٧) العلل لابن حنبل ١/٦٧.

(٢٣٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/٧٣.

(٢٣٩) العلل لابن أبي حاتم ٢/١٢٣.

عنه في كتاب لإسحاق فلم يحجده قال : «ليس له أصل إنما نظرت في كتاب إسحاق ، فليس فيه هذا»^(٢٤٠) فرد أبو حاتم بأن الحديث صحيح، فقال ابنه إن يحيى بحث عنه في كتاب إسحاق ولم يحجده. قلت لأبي: «فها بال يحيى نظر في كتاب إسحاق فلم يحجده. قال: كيف، نظر في كتبه كلها، إنما نظر في بعض وربما كان في موضع آخر»^(٢٤١)./

76

وقال أبو حاتم لابنه في حديث آخر ورد بالإسناد التالي «حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن معاذ بن جبل». ولما كانت الرواية المباشرة لعلي بن المبارك (المتوفى حوالى ٢٠٠هـ/٨١٥م) عن يحيى بن معاذ (المتوفى ٧٠هـ/٦٨٩م) غير ممكنة ، «فمن أين كتبه على ، أليس من كتابه »^(٢٤٢) وعندما ستل أحمد بن حنبل عن حديث رواه إبراهيم بن سعد (المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م) أجاب: «هذا ليس في كتب إبراهيم بن سعد، لا ينبغي أن يكون له أصل»^(٢٤٣) ولاحظ أبو حاتم عن حديث قيل إنه روى عن إبراهيم بن سليمان بن إسماعيل المؤدب (المتوفى حوالى ١٩٠هـ/٨٠٥م) فقال: سمعنا من أبي نعيم (الفضل بن دُكَيْنِ المتوفى ٢١٩هـ/٨٣٤م) كتاب إبراهيم بن إسماعيل الكتاب كله - فلم يكن لهذا الحديث فيه ذكر^(٢٤٤). وعندما ستل عبدالرحمن بن مهدي (المتوفى ١٩٨هـ/٨١٣م) عن كون الزهرى روى حديثا بعينه أم لا، أجاب: «حدثني رجل أنه رأى هذا الحديث عند ابن أخى ابن شهاب في كتب الزهرى»^(٢٤٥) وسأل ابن أبي حاتم عن حديث مشكوك فيه بالإسناد التالي: زيد بن يحيى بن عبيد عن عبدالله بن العلا بن زير، قال: حدثنا القاسم. فأجاب أبوه: «وسألت شعيب بن شعيب وكان ختن زيد بن يحيى على ابنته، فسألته أن يخرج إلى كتاب عبدالله بن العلا فأخرج إلى الكتاب فطلبت منه الحديث وحديثا آخر عن أبي عبدالله مسلم بن مسلم عن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه

(٢٤٠) نفس المرجع ١/١٣٧.

(٢٤١) نفس المرجع ١/١٣٧.

(٢٤٢) نفس المرجع ٢/٢٥٥.

(٢٤٣) التهذيب لابن حجر ١/١٢٣.

(٢٤٤) العلل لابن أبي حاتم ١/١٤٣-١٤٤.

(٢٤٥) التقدمة لابن أبي حاتم ٢٦٠.

وسلم، أنه سألته عن الإثم والبر، فلم أجد لها أصلاً في كتابه^(٢٤٦). واعتبر عبدالله بن لهيعة (المتوفى ١٧٤هـ/٧٩٠م) محدثاً ضعيفاً بصفة عامة، واعتقد البعض أن مروياته كانت سليمة قبل أن تحترق كتبه. ولاحظ أبو زرعة في هذا: «أن سماع الأوائل والأواخر منه سواء إلا ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله^(٢٤٧) والمقصود بهذا أن كل ما روى عنه ضعيف إلا ما رواه عبدالله بن المبارك وابن وهب فقد كانا يدققان في مصادره/

77

وقال أبو زرعة عن حديث جاء بالإسناد التالي: حماد وثُعَيْم عن بَقِيَّة عن يحيى ابن سعيد»، إن هذا الحديث ليس عندهم بحمص في كتب بقية (بن الوليد المتوفى ١٩٧هـ/٨١٢م)^(٢٤٨). وهذه الأمثلة ترد كثيراً في كتب السنّة وعند البخاري الذي نبّه في حديث ورد بالإسناد: «حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن المبارك» على أن هذا «الحديث» ليس في نسخة خراسان من كتاب عبدالله بن المبارك، وكان قد أملاه على مسلم بن إبراهيم وأصحابه بالبصرة^(٢٤٩). ومن هذا يتضح أن البخاري قد استخدم كتاب مسلم بن إبراهيم (المتوفى ٢٢٠هـ/٨٣٥م)، ومصدره كتاب عبدالله بن المبارك^(٢٥٠).

وبعد أن وصفنا أنه قد وجدت منذ البداية كتب مدونة، وأن الأسانيد تشير إلى نصوص مدونة، فلا بد أن نناقش بعض القضايا الأخرى، وبخاصة دلالة بعض المصطلحات الفنية. ونهتم هنا - في المقام الأول - بالعبارات الواردة في سلاسل الإسناد، التي تشير في واقع الأمر إلى مصادر مدونة حتى ولو بدا لأول وهلة أنها تدل على الرواية الشفوية. وترجع نشأة هذه المصطلحات إلى النصف الثاني للقرن الأول من الهجرة^(٢٥١)، ويطلق عليها في كتب علم مصطلح الحديث اسم «ألفاظ»، ونص هذه المصطلحات:

(٢٤٦) العلل لابن أبي حاتم ٢٣٩/٢ - ٢٤٠.

(٢٤٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٦٥/٢.

(٢٤٨) العلل لابن أبي حاتم ٤٢٠/١.

(٢٤٩) البخاري ٣/٩٣٠، انظر: فتح الباري لابن حجر ٥/٧٦، انظر ما كتبه سزكين في دراسته لمصادر البخاري

Sezgin, Buḡ. Kayn 56-57

(٢٥٠) انظر سزكين في المرجع السابق ٢٨٢.

Horowitz, Alter und Ursprung des Isnad, in: Islam 8/1918/39 ff

(٢٥١) انظر هوروفتس: أصل الإسناد

«حدثنا» «أخبرنا»، «سمعت».. إلخ وبالرغم من قدم هذه المصطلحات، فيبدو أنه لم يكن ثمة اتفاق في استخدامها، فقد اعتاد بعض المحدثين في حالة النقل بطريق السماع أن يقولوا «سمعت» واعتاد البعض الآخر أن يقولوا «حدثنا» أما إذا كان النقل بطريق القراءة كانوا يقولون «أخبرنا». وفي النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة كانت الأغلبية تفضل «أخبرنا» في كلا النوعين. إلا أنه كان عليهم أن يوضحوا صراحة ما إذا كان السامع وحده أو مع آخرين في حلقة الحديث. وقد سُئِلَ الأوزاعي مرة من تلميذ له، كتب عنه أحاديث كثيرة، عما ينبغي له أن يستخدم من المصطلحات فقال الأوزاعي: ما قرأته عليك وحدك قل فيه «حدثني»، وما قرأته على جماعة أنت فيهم فقل فيه «حدثنا»، وما قرأته على وحدك فقال فيه «أخبرني»، وما قرئ على جماعة أنت فيهم فقل فيه «أخبرنا»، وما أجزته لك وحدك فقل فيه «خبرني»، وما أجزته لجماعة أنت فيهم فقل فيه «خبرنا»^(٢٥٢) وفوق هذا كله فقد عبروا عن الأخذ بطريق القراءة أحيانا بعبارة «قرأت» ونادرا بعبارة «أنبأنا» أو «نبأنا»، وعن الأخذ بطريق الإجازة بعبارة «أجاز». وقد سبق أن ذكرنا، أنه قد عبر عن الأخذ بطريقة «الكتابة» بعبارة «كتب إلى»، أو عبارة «من كتاب».

78

ويأتى حرف الجر «عن» في الأسانيد غالبا بدون فعل. وتذكر كتب علم مصطلح الحديث وهو ما تؤيده الدراسة الحديثة للإسناد أيضا أن حرف الجر وحده يؤدي وظيفتين مختلفتين: فهو يعبر عن الرواية بطريق الإجازة من جانب، كما ينبه إلى عدم اتصال الإسناد من الجانب الآخر. فعبارة «قرأت على فلان عن فلان» - تعنى مثلا: قرأت عند فلان الذي كان لديه إجازة^(٢٥٣)، والوظيفة الثانية نجدها في الإسناد «قال: حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن معاذ بن جبّل». وهنا تربط كلمة «عن» الثانية بين اثنين من المحدثين توفي أحدهما بعد الآخر بمائة وخمسين عاما. ويطلق في علم مصطلح الحديث على هذا الحديث اسم «المقطوع» أو «المرسل»، أى أنه ذو إسناد غير متصل. وهذا من ناحية تاريخ التأليف يعنى استخدام كتاب غير كامل الإسناد كما يقول المحدثون^(٢٥٤).

(٢٥٢) الكفاية للخطيب البغدادي ٣٠٢

(٢٥٣) انظر: تدريب الراوى للسيوطي ٧٤

(٢٥٤) العلل لابن أبي حاتم ٢٥٥/٢

وهناك بضع مصطلحات تصف «الوجادة»، وتعنى الاقتباس من كتاب موثوق استخدم كنسخة بخط المؤلف أو برواية مشهورة - وهذه المصطلحات ذات أهمية كبرى في تاريخ التأليف. وهى تدور هنا حول تعبيرات مثل «قال، ذكر، وجدت»^(٢٥٥). وترد صيغ أخرى مثل «حُدِّثت، أُخْبِرْتُ، رُوي».

79 وفى القرن الأول للهجرة يبدو أن مصطلح «حُدِّثت» كان مستخدما بالفعل، فقد استخدمه الطبرى للمصادر التى أخذ عنها بطريق الوجادة^(٢٥٦)، والمرجح أن الطبرى قد أدخل - على هذا النحو - فى تفسيره وتاريخه / معلومات بضع مئات من المصادر^(٢٥٧). فإن كان مؤلف الكتاب المستخدم يرجع إلى زمن أقدم، فإن مصطلح «حُدِّثت» يأتى سابقا لرواية الكتاب فى بضع مئات من الأسانيد. مثال ذلك «حُدِّثت عن عَمَّار بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أبى جعفر عن أبيه عن ربيع بن أنس»^(٢٥٨) وهو يوضح أن المقصود بذلك كتاب ربيع فى تفسير القرآن، أما إذا استخدم كتاب مؤلف متأخر مثل هشام بن الكلبي بطريق «الوجادة»، فيظهر الاقتباس مسبوقا بعبارة «حدثت عن هشام بن محمد»^(٢٥٩).

وفى تاريخ الرواية الإسلامية يعتبر البخارى أول من ذكر أكثر المرويات دون إسناد، فقد أورد بجانب ١٣٤١ حديثا عددا كبيرا من المقتبسات عن الكتب اللغوية والتاريخية وغيرها مصدرة بتعابير مثل: «قال، ذكر، روى». ويختلف ما أخذه البخارى اختلافا تاما عما أخذه الطبرى وسائر المحدثين والمؤرخين. فقد حذف فى مثل هذه

(٢٥٥) تدريب الراوى للسيوطى ١٤٨-١٤٩.

(٢٥٦) يرجع أقدم استخدام عرفناه للكلمة إلى عطاء بن أبى رباح (٢٧هـ/٦٤٧م - ١١٤هـ/٧٣٢م). انظر: المقدمة لابن أبى حاتم ٢٣٨.

(٢٥٧) أثبت هورست استخدام كلمة «حُدِّثت» عند الطبرى، ووصفها بأنها غير محددة، فلم يستطع التوصل إلى معناها الدقيق، وذلك فى دراسات له عن رواية تفسير الطبرى

H. Horst, Zur Überlieferung in Korankommentar at-Tabari, in: ZDMG 103/1953/290-307

(٢٥٨) الطبرى ١٢٥/١

(٢٥٩) مثلا: الطبرى ١٢٤/١

الحالات كل أساء الرواة، وكان يقول على سبيل المثال: «قال ابن عباس» ثم يأتي بالنص. ويطلق على هذا العمل في مصطلح الحديث اسم «التعليق». ولاستطيع هنا أن نفصل القول في الجامع الصحيح للبخارى^(٢٦٠). ولكنه ربما يبدو من هذه الاشارات نفسها في وضوح بما فيه الكفاية، أن الاسناد لم يبلغ أكمل تطور له عند البخارى.

لقد حاولنا حتى الآن أن نثبت عن طريق معلومات وعبارات وصفية مختلفة في كتب علم مصطلح الحديث أن الأسانيد لاتشير بحال من الأحوال إلى مرويات شفوية، بل تذكر مؤلفي الكتب ورواتها الثقات بأسانيدهم. ولدينا اليوم إمكانيات كثيرة لإثبات صحة هذا الرأي في ضوء المصادر المبكرة التي وصلت إلينا فيمكن أن نثبت مثلاً أن الطبرى عندما يذكر في تاريخه الإسناد التالي: «حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلامة، قال: حدثنا ابن إسحاق» كان يقتبس دائماً اقتباساً حرفياً من كتاب المغازي لمحمد بن إسحاق. وعندما يذكر الطبرى في تفسيره للقرآن: «حدثنا محمد بن عمرو الباهلي، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل، قال: حدثنا عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيع عن مجاهد» كان يقتبس من تفسير القرآن الذي وصل إلينا/ من تأليف مجاهد. ونستطيع أن نثبت اعتماداً على الأسانيد ما نقلته الكتب الفقهية المتأخرة عن مؤطاً مالك على وجه التقريب ويمكن أن نثبت في المجال الأدبي أن كتاب الأغاني يقتبس مثلاً عن طريق الإسناد: «أخبرني أبو خليفة الفضل بن الحباب فيما كتب إليه عن محمد بن سلام»، أو: «أخبرني أبوخليفة اجازة عن محمد بن سلام»، من طبقات الشعراء للجمحي عن طريق الإسناد: «على بن سليمان ومحمد بن العباس اليزيدي عن السكري عن ابن حبيب^(٢٦١) من النقائض لأبي عبيدة، وعن طريق الإسناد: حدثنا إبراهيم بن أيوب عن عبدالله بن مسلم»، من كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة. ونستطيع بدراسة مقارنة لأقدم كتب الحديث التي وصلت إلينا بمجموعات الحديث المتأخرة أن نتأكد من كون الأسانيد تشير إلى اقتباسات من مؤلفات مدونة، ويمكن أن نثبت - فوق هذا وذاك - أن ترتيب المواد والتبويب في الكتب المتأخرة يرجع في معظمه إلى الكتب المبكرة التي اقتبس منها.

(٢٦٠) انظر سركين في كتابه عن مصادر البخارى Sezgin, Bub. Kayn 83-107.

(٢٦١) انظر مثلاً: كتاب الأغاني (دار الكتب) ١١/١٢٤، ١٥/٣٤١.

وبقدر ما نستطيع اليوم أن نتعرف في الأسانيد الواردة في الكتب الجامعة على المؤلفين الذين وصلت إلينا كتبهم إلى اليوم، أو بقدر ما تعيننا معلومات أخرى في هذا الصدد، كذلك نستطيع أن نتعرف على مؤلفي المصادر المستخدمة عن طريق الإسناد. ولكن الأسانيد المفردة لا تتضمن إشارات خاصة بهذا إلا نادراً، وذلك كما في الإسناد «حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن المبارك» حيث تفيد هنا الملاحظة الآتية: «هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك أملاه عليهم بالبصرة»^(٢٦٢) أن البخاري قد استخدم كتاباً لشيخه مسلم بن إبراهيم يعتمد على كتاب لعبدالله بن المبارك. وعن طريق سؤال إبراهيم بن أبي طالب إلى مسلم: «كيف استجزت الرواية عن سويد بن سعيد المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م) في الصحيح ؟» ولجأته: «ومن أين كنت أتى بنسخة حفص بن ميسرة^(٢٦٣)» ندرك أن الإسناد: سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة الخ ... يشير في صحيح مسلم إلى كتاب حفص بن ميسرة (المتوفى ١٨٠هـ/٧٩٦م). وعلى نحو مشابه: توضح لنا الملاحظة الآتية عن أسانيد ترجع: إلى يحيى بن كثير (المتوفى ١٢٩هـ/٧٤٦م) وكتبه. قال أبو داود السجستاني (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م): على بن المبارك (المتوفى حوالي ٢٠٠هـ). كان عنده كتابان ليحيى بن كثير: أحدهما كتاب سماع والآخر كتاب إرسال / 81 «قلت لعباس العنبري (المتوفى ٢٤٦هـ/٨٦٠م): كيف كان كتاب الإرسال؟ قال: الذي كان عند وكيع، وسنده عن علي عن يحيى عن عكرمة، وكان الناس يكتبون كتاب السماع مكاتبة» (أى يشيرون إلى ذلك بعبارة «كتب إلى»^(٢٦٤) وعلى العكس من هذا، فإن الاسناد الآتى: «حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال: سمعت أبا صالح يقول: سمعت أبا هريرة لا يتضمن أية إشارة نستطيع أن نثبت منها اسم مؤلف الكتاب الذى استخدمه البخاري. وفي الإسناد: «حدثنا إسماعيل، حدثنا مالك عن ربيع بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن خالد»، نستطيع أن نفترض أن البخاري أفاد هذا الإسناد من كتاب الموطأ لمالك، وتحقق من وجود النص فعلاً في الموطأ. وهذا

(٢٦٢) البخاري ١٣٠/٣.

(٢٦٣) التهذيب لابن حجر ٢٧٥/٤.

(٢٦٤) سؤالات الآجرى ١٥ب، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٦/٧، انظر ماكتبه سركين في كتابه عن مصادر

البخاري 61، Kayn, Buh, Sezgin.

الدليل لا يؤكد بالضرورة صحة هذا الفرض، فمن الممكن أن يكون البخارى قد اقتبس كتاب إسماعيل بن أبى أويس الذى استخدم بدوره موطأ مالك، أو أن البخارى أفاد من كتاب ربيع بن أبى عبدالرحمن برواية إسماعيل - مالك.

ويعيننا المثال التالى على تكوين تصور أدق عن علاقات المصادر بعضها ببعض «حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ»^(٢٦٥) وكل الأساء في هذا الإسناد معروفة لنا، وكلهم باستثناء أبى هريرة مؤلفون، ولكنه أيضا كان يملك نصوصا مدونة، ولم يصل إلينا أى كتاب لعبدالله بن محمد المسندى^(٢٦٦) (المتوفى ٢٢٩هـ/٨٤٣م). وعلى عكس هذا فإن لدينا كتباً لعبدالرزاق (المتوفى ٢١١هـ/٨٢٦م)، ولمعمر بن راشد (المتوفى ١٥٥هـ/٧٧١م) وهمام بن منبه (المتوفى ١٣٠هـ/٧٤٧م). وترجع كل الأحاديث التى وردت بهذا الإسناد إلى مصنف عبدالرزاق وصحيفة همام ويوجد بعضها في الجامع لمعمر^(٢٦٧). ومن الجائز أن يكون البخارى قد أفاد من صحيفة همام مباشرة وأن الآخرين رَوَوْا هذه الصحيفة، أو أن البخارى أفاد من كتاب أستاذه عبدالله بن محمد، الذى اقتبس الصحيفة مباشرة، أو من كتاب عبدالرزاق، الذى اعتمد على صحيفة همام اعتماداً مباشراً أو غير مباشر^(٢٦٨). وهذه الظاهرة: وهى أن الأحاديث وسائر المرويات المأخوذة عن مصادر أقدم تظهر بأساء الرواة الثقات في الكتب المتأخرة - فرادى ومجموعات بأسانيد تطول دائها - قد لاحظها بلا ريب العلماء المسلمون الأقدمون^(٢٦٩). ونظراً إلى أن عهدهم بذلك الزمان، لم يكن بعيداً

82

(٢٦٥) البخارى ١/١٤٥

(٢٦٦) أفاد البخارى من كتبه في ١٩٧ موضعا، انظر: سزجين Sezgin, Buh. Kayn210

(٢٦٧) وبالنسبة فإنه توجد في كتابي عبدالرزاق ومعمر كل الأحاديث التي ورد اسم همام في إسناده في صحيفة همام.

(٢٦٨) انظر سزجين: في دراسته عن مصنفات الحديث المبكرة Sezgin, Hadis Musannefâtının mebdai, in Türkiye

12/1953/124-127

(٢٦٩) قال الخطيب البغدادي: لأصحاب الحديث نسخ مشهورة، كل نسخة منها تشتمل على أحاديث كثيرة يذكر الراوى إسناده النسخة في المتن الأول منها ثم يقول فيما بعده وبإسناده إلى آخرها، فمنها نسخة يروها أبو اليان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، ونسخة أخرى عن أبي اليان عن شعيب أيضا عن نافع عن ابن عمر، ونسخة عند يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة، ونسخة عند عبدالرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن همام بن منبه عن

فقد عرفوا المصادر واستطاعوا أن يتعرفوا على أكثر الكتب اعتمادا على الأسماء الواردة في الأسانيد . ولم يعطونا لذلك إلا إشارات عارضة تأتي في حالات نادرة للغاية.

ولذا فعلينا أن نجد طريقنا بأنفسنا، كي نتعرف عن طريق الإسناد الوارد في الكتب على اعتماد المصادر بعضها على بعض، وأن نثبت بعد ذلك بقايا جديدة من كتب صدر الإسلام التي فقد أكثرها، بل لعلنا نستطيع إعادة تكوين بعض هذه المؤلفات على نحو كامل .

وهناك منهج يبدو مناسباً، طُبِّقَ في دراسة لكتاب البخارى^(٢٧٠) وفي دراسة أخرى لقسم من تاريخ الطبرى^(٢٧١)، وذلك ببحث الكتب على النحو التالى : تُجمع كل أسانيد الكتاب الذى نبحث مصادرهِ المباشرة في جزاءات، وترتب هذه الجزاءات وفق أسماء أحدث الرواة. ونبحث هذا الاسم الأول المشترك متابعين الأفراد الآخرين المشتركين أيضاً في الإسناد، وآخر هذه الأسماء هو اسم مؤلف المصادر التى اعتمد عليها الكتاب الذى نبحثه. فإذا كانت أسماء الرواة - على سبيل المثال - لا تتفق إلا في الاسم الأول ثم تختلف بعد هذا، فهذا الاسم الأول هو اسم المؤلف المصدر المستخدم، ومادته ترجع إلى مصادر مختلفة. وإذا كانت الأسماء مشتركة حتى الحلقة الثانية أو الثالثة مثلاً / فهذا يعنى أن الأسماء الأولى المشتركة هي أسماء الرواة، وأن الاسم المشترك الأخير السابق للترفعات هو اسم مؤلف المصدر. فإذا حددنا مصادر كتاب ما نستطيع أيضاً أن نبحث مصادر كل مصدر منها بنفس الجزاءات بالطريقة نفسها. وقد ثبت في بحث البخارى أن تسعين في المائة من مصادرهِ يرجع إلى شيوخه، وأنه نادراً ما استخدم كتباً لمؤلفين سبقوه بجيلين أو ثلاثة. أما

83

أبى هريرة، وسرى هذا نسخ يطول ذكرها فيجوز لسامعها أن يفرد ماشاء منها بالإسناد المذكور في أول النسخة لأن ذلك بمنزلة الحديث الواحد المتضمن لحكمين لا تعلق لأحدهما بالآخر فالإسناد هو لكل واحد من الحكمين، ولهذا جاز تقطيع المتن في بابين: والأكثر على ماتقدم ذكرنا له. (الكفاية للخطيب البغدادى ٢١٤، سزجين: مصادر البخارى ٣٠).

(٢٧٠) انظر مآكبه سزكين في كتابه عن مصادر البخارى. Sezgin, Buḥ. Kayn.

(٢٧١) انظر: Sezgin, İslâm Tarihinin Kaynağı olmak bakımından hadisin ehemmiyeti, in: İsl. Tetk. Enst. Derg.

2,1957/31-35

الطبرى، فكانت مصادره - على العكس من ذلك - أكثر إغالا في القدم. وفوق هذا كله، فإن مثل هذا البحث يمكننا من إثبات جانب من جوانب كيفية عمل المؤلف، وإلى أى حد كان المؤلف يلتزم في ترتيب مادته وتهذيبها بالمصادر التى اعتمد عليها، ومثال ذلك أن البخارى ليس له إلا جهد التلخيص فقد أخذ مادته في الواقع من حوالى مائتى كتاب للجيل السابق عليه، وكلها تعكس تطورا بعيد المدى في تصنيف المادة، بينما أخذ مسلم - فيما يبدو تقسيم موضوعاته من الجيل السابق عليه، وكان يستقى مادته - ما أمكن ذلك - من أقدم المصادر.

وكى نستطيع أن نحدد المصادر الأولى في المؤلفات الإسلامية علينا أن نتخلص أولا وقبل كل شيء - من التحيز القديم القائل بأن الإسناد لم يظهر إلا في القرنين الثانى والثالث للهجرة وأن أساء الرواة قد اخترعت اختراعا، وإلى جانب هذا كله علينا أن نعد فهارس دقيقة لأسماء الرواة التى نصادفها في الكتب التى وصلت إلينا من القرون الأولى. وتمكننا مقارنة هذه الفهارس من بحث الأسانيد المشتركة على أساس غريص .

لقد سادت فكرة خاطئة تماما عن هذه الأسانيد التى تحمل أسماء مشتركة، كما يتضح من مصطلح «الإسناد الجماعى»^(٢٧٢) في الدراسات الحديثة. إن الأسماء المشتركة تعنى - وفق هذا الرأى - أن النص المصاحب قد اخترعته مدرسة معينة من مدارس الحديث (٢٧٣) .

Goldziher, in : ZDMG 50/1896/474

Horowitz, in: Islam 8, 1917, 43

L. Caetani, Annali I 19

(٢٧٢) انظر جولدسيهر

(٢٧٣) انظر هوروفتش

وانظر - أيضا - حوليات كايتانى

وانظر كتاب شاخت في أصول الفقه الإسلامى وفيه تفسير مائل:

J. Schacht, The Origins of Muhammedan, Jurisprudence 169

وانظر روت شتيلهورن ماكينسن : -

Ruth Stellhorn Mackensen, Moslem Libraries and sectarian propaganda, in: AJSL 51-1934-35/83-113,

Background of the History of Moslem libraries, in: AJSL 51/1934-35/144-125, 52/1935-36/22-23, 104-110.

وهناك كثير من القضايا الجزئية الخاصة بتاريخ المؤلفات في علم الحديث لا تزال في حاجة إلى بحث، ولقد بدأ المؤلف هذا البحث أول الأمر أن محاولة عرض تطور حركة التأليف في المرويات الإسلامية أمر غير ضروري إذ إن هذه الحقيقة تتضح من تلقاء نفسها إن قليلا أو كثيرا من قراءة كتب الحديث /، إلا أنه لم يكن يجوز له أن يتغاضى عما وضعه التصور الخاطىء المذكور من عقبات في سبيل دراسة تاريخ المؤلفات الإسلامية حتى يومنا هذا 84



أولا كتب الحديث في العصر الأموي

منذ أكثر من مائة عام كان «شبرنجر»^(٢٧٤) قد جمع طائفة من المعلومات عن أقدم أشكال تدوين للحديث، أى عما سمي «صحيفة» أو «جزءا» أو «حديثا» ثم شرح جولدتسيهر^(٢٧٥) هذه المعلومات وأضاف إليها غيرها.

١ - عبدالله بن عمرو بن العاص

ولد عبدالله بن عمرو بن العاص سنة ٧ قبل الهجرة/٦١٦م، وتوفي سنة ٦٥هـ/٦٨٤م. وصف نفسه بأنه مؤلف أشهر صحيفة دونت في الحديث، وسميت «الصادقة» (انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى ٢/٢٦٢) ولا بد من بحث الروايات التي دخلت بها أجزاء من هذه الصحيفة في كتب الحديث المتأخرة. ظهر من بحث سلاسل الإسناد أن مضمون هذه الصحيفة - أكثرها إن لم يكن كلها - قد وصل إلينا في مسند ابن حنبل (٢/١٧٨-٢٢٧) إلا أننا لا نستطيع أن نعرف من أسانيد ابن حنبل ما إذا كان قد أفاد من الصادقة نفسها في روايات مختلفة، أم أنه استمد هذه الأحاديث من مصادر أخرى. ومن المؤكد في كلتا الحالتين أن مروياته المأخوذة عن الصادقة وصلت إليه برواية عمرو بن شعيب (المتوفى سنة ١١٨هـ/٧٣٦م) حفيد عبدالله بن عمرو. واختلف محدثو القرنين الثاني والثالث للهجرة فيما إذا كان

(٢٧٤) انظر شبرنجر: *Sprengr, J.A.S. of Bengal* 1856, 317-329

(٢٧٥) جولدتسيهر: دراسات إسلامية: *Goldziher, Muh. Stud.* II, 8-11

يجوز لهم أن يرووا مضمون هذه الصحيفة برواية عمرو بن شعيب، وذلك لأن عمرو بن شعيب لم يسمع من والده إلا قسماً صغيراً منها (التهذيب لابن حجر ٤٩/٨-٥٥). وكان كثير من كبار المحدثين، ومنهم: البخاري، وابن حنبل، وعلى بن المديني، وإسحاق بن رَاهُويه لا يترجون في قبول المواد التي ترجع إلى الصادقة بالرواية المذكورة (انظر المرجع نفسه ٤٩/٨).

٢ - سَمُرَةُ بن جُنْدَب

هناك صحيفة أخرى لأحد الصحابة لها شهرة بعيدة، كانت - فيما يبدو - لا تزال موجودة في القرن الثالث الهجري، وهي صحيفة سَمُرَةَ بن جُنْدَب (المتوفى سنة ٦٠هـ/٦٧٩م) وليس لنا أن نفترض أن هذه الصحيفة (انظر: الصحيح للترمذي بولاق ٢٤٤/١) هي رسالته إلى أبنائه التي قال عنها ابن سيرين: «في رسالة سمره إلى بنيهِ علم كثير»، (التهذيب لابن حجر ٤/٢٣٧ وقارن كذلك جولدتسيهر Goldziher, Muh. Stud. II 10. ويبدو أن ابن حنبل قد نقل في المسند (٥/٧-٢٣) هذه الصحيفة كلها أو بعضها.

85

٣ - جابر بن عبدالله

وهناك صحيفة أخرى مشهورة تنسب للصحابي جابر بن عبدالله بن عمرو الخزرجي (ولد جابر سنة ١٦ قبل الهجرة ٦٠٧م وتوفي ٧٨هـ/٦٩٧م) وقيل أن أول راولهذه الصحيفة هو سليمان بن قيس الشكري (انظر تهذيب التهذيب ٤/٢١٤)، وقد توفي - فيما يقال - في وقت مبكر فاحتفظت زوجته بهذه الصحيفة ولم يكن ثمة إجازة بها. أما الرواة الآخرون لجابر بن عبدالله، وهم: أبو الزبير، وأبو سفيان، والشعبي فيقال إنهم لم يوفقوا في سماع نص جابر كاملاً، ويبدو أن روايتهم له لم

تكن إلا بطريق «الوَجَادَة» (انظر: المرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٦/٢، التهذيب لابن حجر ٢١٥/٤) وقد طعن البعض في قتادة (انظر: الصحيح الترمذي بولاق ٢٤٧/١، والتهذيب لابن حجر ٢١٥/٤) ويجاهد (انظر: الطبقات لابن سعد بيروت ٤٦٧/٥) لروايتها صحيفة جابر دون أن يكون لديها إجازة بذلك. وأفاد معمر بن راشد من هذه الصحيفة مستخدماً لذلك العبارة: «قال في صحيفة جابر بن عبدالله» (انظر: /Türkiyat Mecm 12/1955) ويبدو أن ابن حنبل نقل أيضاً هذه الصحيفة في المسند (٢٩٢/٣-٤٠٠).

٤ - نَبِيطُ بْنُ شَرِيطَ

هو أبو سلمة، نبيط بن شريط الأشجعي الكوفي، روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكان من شباب الصحابة، ولا يعرف عام وفاته، وقد روى عنه ابن سلمة وهو أحد الرواة الثقات (انظر، التهذيب لابن حجر ١٥٨/٤)، وكان على قيد الحياة في الربع الأول من القرن الثاني للهجرة.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٩١/٦-٣٠، التاريخ الكبير للبخاري ١٣٧/٢/٤-١٣٨، الاستيعاب لابن عبدالبر ٣٠٣، التهذيب ٤١٧/١٠-٤١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٧/٢

ب - آثاره:

وبعد مخطوط «الحديث» المنسوب له- إذا ثبتت صحة هذه النسبة- أقدم صحيفة مشهورة وضلت إلينا في أقوال الرسول. يوجد في: الظاهرية، حديث ٢٧٩ (من: ص ١٥٦، ١٣، ورقة، ٦٦٧هـ) ويوجد أيضاً في مخطوط القاهرة ثان، ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (الصفحات ٧١-٨٢، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١)، وقد وصل أيضاً برواية أبي حفص أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط (المتوفى سنة

٢٨٧هـ/٩٠٠م، أنظر: (تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٤١) وفي: فيض الله ٤/٢٥٩ (الأوراق ١٢٧-١٣٩، القرن العاشر الهجري)، ووصل قسم منها مقتبسا في مسند أحمد بن حنبل ٣٠٦-٣٠٥/٤.

٥ - الأشج

وهو حامل راية علي بن أبي طالب، ولد في خلافة أبي بكر الصديق.

آثاره:

«صحيفة الأشج عن علي المرتضى».

شهد على ٥٣٩ (من ١٩٢٥-١٢٨٠هـ) بالقاهرة ثان ١٠٥/١، حديث ١٩٢٠ ضمن مجموعة.

٦ - خِرَاش بن عبدالله

ويروى أن خِرَاش بن عبدالله كان خادما وراويًا للصحابي أنس بن مالك^(٢٧٦)، ويقال إنه قد عمر طويلا.

86 أ - مصادر ترجمته:

لسان الميزان لابن حجر ٢/٣٩٥-٣٩٦، ميزان الاعتدال للذهبي ١/٣٠٥-٣٠٦، وانظر بروكلمان: ملحق ٢٧١/١.

(٢٧٦) ولقد رويت عن أنس أيضا مجموعة أخرى من الأحاديث عن طريق: سمعان بن مهيدي أبو العباس جعفر بن مارون الواسطي - محمد بن مقاتل الرازي (المتوفى ٢٤٨هـ/٨٦٢م انظر: التهذيب لابن حجر ٩/٤٧٠)، وقد ذكر ابن حجر أنها غير صحيحة (لسان الميزان ٣/١١٤)، مخطوط برلين ١٧-١٢٧٧ (الأوراق ٣٦٤-٣٧٥) انظر بروكلمان: ملحق ٢٧١/١.

ب - آثاره:

«صحيفة خراش عن أنس بن مالك»:

شاهد على ٥٣٩ (من ١٢٨ ب - ١٣٢ أ، ٥٩٩ هـ)، برلين ١٥٥٢ (من ورقة ٥٨-٥٩)، والراجح أن هذه الصحيفة هي نفس أحاديث خراش التي كانت معروفة في الأندلس (انظر معجم الصديق ١٧١).

٧ - هَمَامُ بْنُ مُنْبِهٍ

هو أبو عقبة همام بن منبه بن كامل بن الصنعاني، ولد- على الأرجح- حوالي سنة ٤٠ هـ/٦٦٠ م، وروى عن أبي هريرة، ومعاوية، وعبدالله بن عباس، وغيرهم. وأشهر تلاميذه ورواته هو معمر بن راشد (المتوفى سنة ١٥٤ هـ/٧٧٠ م) الذي سمع من همام قسماً من مضمون الصحيفة، وقرأ عليه قسماً منها. وهناك أخبار متناقضة حول سنة وفاته، ذكر ابن سعد (الطبقات ٣٩٦/٥)، أن هماماً توفي سنة ١٠١ هـ/٧١٩ م أو ١٠٣ هـ للهجرة، ويفضل محمد حميد الله هذه الرواية. وذكر ابن حجر (التهذيب ٢٤٥/١٠) أن تلميذه وراويته معمر قد ولد عام ٩٦ هـ/٧١٤ م. وتقول سائر المصادر بأنه توفي سنة ١٣١ هـ الأمر الذي لا يتفق مع الخبر الصريح عند ابن سعد (الطبقات ٥٤٤/٥) بأنه قد توفي قبل أخيه الأصغر وهب بن منبه (المتوفى سنة ١١٠ هـ/٧٢٨ م).

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخاري ٢٣٦/٢/٤، المشاهير لابی حيان ١٢٣، الرجال للقيصري ٥٥٤، التهذيب لابن حجر ٦٧/١١، محمد حميد الله: مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق ١٩٥٣/٢٨، ١١٢/١١٣، الأعلام للزركلي ٩٨/٩.

ب - آثاره:

«صحيفة»:

برلين ١٣٨٤ (من ورقة ٥٤-٦٠، ١١٠٠هـ)، الظاهرية، مجموع ٢/٢٥ (من ١٧-١٦هـ في القرن السادس الهجري)، شهيد على ٥٣٩ (من ١٠٦-١١٤هـ ب ٥٩٩هـ).

نشرها اعتادا على المخطوطين السابقين محمد حميد الله في مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق ١٩٥٣/٢٨، ٩٦-١١٦، ٢٧٠-٢٨١، ٤٤٣-٤٦٧.

وحول الاقتباسات عند معمر بن راشد، وعبد الرازق بن همام، والبخاري ومسلم، انظر:
Türkiyat Mecm. 12/1955/121-127

٨ - أبو الزبير

هو أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي، هو تابعي مشهور، روى عن عبدالله بن عباس، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو وعائشة، وجابر بن عبدالله. وقد عرف بصفة خاصة بما رواه عن جابر. ذكر تلميذه الليث أنه لم يسمع - مع هذا - كل روايته عن جابر بن عبدالله مباشرة. كان الليث عند أبي الزبير في مكة فأعطاه أبو الزبير صحيفتين من الأحاديث، وبعد أن تصفحها الليث خامرو شك في سماع أبي الزبير لكل هذه الأحاديث من جابر بن عبدالله، فسأله 87 فأجاب أبو الزبير أنه أخذ قسما منها عن جابر بن عبدالله مباشرة وأخذ قسما آخر على نحو غير مباشر، فرجاه الليث أن يعلم الأحاديث التي أخذها أخذًا مباشرًا، ولقد أظهر الليث بعد هذا الصحيفة المنسوبة إلى أبي الزبير (انظر: التهذيب لابن حجر ٤٤٢/٩). وتوفي سنة ١٢٦هـ / ٧٤٣م (وقيل سنة ١٢٨هـ (٢٧٧).

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٨١/٥، اللؤلؤ لابن حنبل ٧/١، ٣١، ٨٣، ١٢٦، ١٩٤، ٢٢٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٢٦-١٢٧.

• عرف هؤلاء بالمبادلة الأربعة، تهذيب التهذيب ٤٤٠/٩. (٢٧٧) تذكرة الحفاظ ١٢٧.

ب - آثاره:

«أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» جمعها أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر الأصفهاني (المتوفى سنة ٣٦٩هـ/٩٧٩م، انظر ص 200) الظاهرية مجموع ٥٣-٣ (من ١٩-٢٦ب، في القرن السابع الهجري).

٩ - الزبير بن عدي

هو أبو عدي الزبير بن عدي الهمداني الكوفي، كان تابعيا، روى عن أنس بن مالك وغيره من الصحابة، وتوفي في الري سنة ١٣١هـ/٧٤٨م.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخاري ١/٢/٤١٠-٤١١، المشاهير لابن حبان ١٢٦، التقريب لابن حجر ٢٥٨/١، التهذيب لابن حجر ٣/٣١٧.

ب - آثاره:

«حديث» الظاهرية، مجموع ٢٤ (من ١٧٤-١٨١أ، في القرن السادس الهجري)، ٧٨-٤، (القسم الأول، من ١٥١-١٥٨أ، في القرن السادس الهجري).

١٠ - أبو العُشراء الدارمي

هو أسامة بن مالك بن قهطم أو عطارد بن بكر، كان تابعيا روى عن أبيه (انظر أيضا: ابن حزم: جمهرة الأنساب ٢٢٩)، ولم تكن أحاديثه مشهورة.

أ - مصادر ترجمته:

المشاهير لابن حبان ٤٢، ميزان الاعتدال للذهبي ٣/٣٧٠-٣٧١، التهذيب لابن حجر ١٢/١٦٧، التقريب لابن حجر ٢/٤٥١.

ب - آثاره:

«حديث»: الظاهرية، مجموع ١/٢٥ (من ١٢-٦ب، في القرن السابع الهجري)

١١ - زيد بن أبي أنيسة

هو أبو أسامة الرهاوي الكوفي، ولد سنة ٩١هـ / ٧٠٩م، عاش في الرها، حدث عن عطاء بن أبي رباح، وعطاء بن السائب، والزهرى وغيرهم، وروى عنه مالك وغيره، كان فقيها ومحدثا ثقة، توفي في الرها سنة ١٢٥هـ / ٧٤٢م، وقيل سنة ١١٩هـ أو ١٢٤هـ.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٨١/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٣٨٨/١/٢ المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٥٦/٢/١، المشاهير لابن حبان ١٨٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٣٩-١٤٠، التهذيب لابن حجر ٣٩٧-٣٩٨، الرجال للقيصري ١٤٥.

ب - آثاره:

«حديث» توجد هذه الأحاديث من إعداد هلال بن العلاء بن هلال الباهلي (المتوفى سنة ٢٨٠هـ / ٨٩٣م)، الظاهرية، مجموع، ٢/٢٠ (من ١٢١-١٣٦)، في القرن السابع الهجري.

١٢ - أيوب السخيتاني

هو أيوب بن أبي تيممة، كيسان، السخيتاني، ولد سنة ٦٦هـ / ٦٨٥م أو ٦٨هـ، ورأى من الصحابة أنس بن مالك، ويقال إنه/ روى عنه ما بين ٨٠٠-١٠٠٠ 88 حديث، وكان محدثا مرموق المكانة وزاهدا مشهورا في عصره، توفي سنة ١٣١هـ / ٧٤٨م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٤٦-٢٥١، التاريخ الكبير للبخارى ٤٠٩/١/١-٤١٠، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٥/١/١-٢٥٦، المشاهير لابن حبان ١٥٠، التهذيب لابن حجر ٣٩٧-٣٩٩، الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ١٣٩.

ب - آثاره:

توجد «أحاديث» له، بنهذيب أبي اسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي البصري (المتوفى سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م، يأتي ذكره في باب الفقه ص ٤٧٥)، الظاهرية، مجموع ٢/٤ (من ١٣٤-٤٨٨ب، ٦٤٠هـ).

١٣ - يونس بن عبيد

هو أبو عبدالله (أو أبو عبيد)، يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أصله من البصرة، كان تلميذا للحسن البصري، أخذ أيضا عن محمد بن سيرين وآخرين، كان يعد أحد المحدثين الثقات، وروى مائتي حديث، توفي سنة ١٣٩هـ/٧٥٦م

أ - مصادر ترجمته:

تذكرة الحفاظ للذهبي ١٤٥-١٤٦، التهذيب لابن حجر ١١/٤٤٢-٤٤٥، الأعلام للزركلي ٣٤٦/٩.

ب - آثاره:

جمع أحاديثه أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصفهاني (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م انظر بروكلمان ٣٦٢/١، الظاهرية، مجموع ١٠٣ (من ١٣٩-١٥١ب، في القرن الثامن الهجري).

١٤ - أبو بردة برّيد

هو أبو بردة، برّيد بن عبدالله بن أبي بردة، حفيد الصحابي أبي موسى الأشعري، أصله من الكوفة، روى عن جده الحسن البصري وعن غيره، وروى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة، وعبدالله بن المبارك وغيرهم. وتتفق الآراء عموما على أنه ثقة فرواياته قبلت في مدونات الحديث، ولكن أبا حاتم لا يعتبره محدثا ثقة لأنه كان يروى بطريقة «الكتابة» (انظر: التهذيب لابن حجر ١/٤٣١).

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١٤٠/٢/١، المرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٢٦/١/١، الرجال للقيصري ٦٢، التقريب لابن حجر ٩٦/١.

ب - آثاره:

هناك مجموعة أحاديث رواها بريد عن جده عن أبى موسى الأشعري وسميت فيما بعد: «مسند بريد» وقد وصلت إلينا منها مجموعة مختارة تضم أربعين حديثا حررها أبو الحسن الدارقطني، شهيد على ٥٤١ (من ١٣٦-١١٧٤، ٩١٩هـ).

١٥ - هشام بن عروة

هو هشام بن عروة بن الزبير، ولد حوالى سنة ٦١هـ/٦٨٠م فى المدينة. وأدرك من الصحابة: عبدالله بن عمر، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وسهل بن سعد. 89 وروى عن والده عروة، وعمه عبدالله بن الزبير، وعن الزهري وغيرهم. ومن / رواته مالك ابن أنس، وابن جُرَيج، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وكيع بن الجراح وغيرهم. كان محدثا وفقهيا، عاش فى المدينة، ثم انتقل إلى بغداد إلى الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور، ومالبت أن توفى بها سنة ١٤٦هـ/٧٦٣م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٢١/٧، التاريخ الكبير للبخارى ١٩٣/٤-١٩٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٧/١٤-٤٢، التهذيب لابن حجر ٤٨/١١-٥١، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٥٥/٣، الأعلام للزركلى ٨٥/٩-٨٦.

ب - آثاره:

«العوالى من حديث هشام بن عمر» الظاهرية، مجموع ٦١ (من ١١٧٩-١٩٤ب، فى القرن السابع الهجرى) .

١٦ - حُمَيْد الطَّوِيل

هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري، تابعي ولد سنة ٦٨هـ/٦٨٧م، وروى عن أنس بن مالك وبعض أوائل التابعين، منهم: ثابت البناني والحسن البصري، ونسخ كتب الحسن البصري كلها، وتوفي سنة ١٤٢هـ/٧٥٩م أو ١٤٣هـ.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٥٢/٧، التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٨/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٩/٢/١، المشاهير لابن جبان ٩٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٥٣-١٥٢/١، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٨٦/١، Sezgin, Buḡ. Kayn. 214,222,228,261

ب - آثاره:

«صحيفة حميد الطويل عن أنس»، شهيد على ٥٣٩ (من ١٢٢ ب ١٢٤، ٥٩٩).

١٧ - عُبيد الله بن عمر

هو أبو عثمان، عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، تابعي روى عن الصحابة أم خالد بنت خالد وعن عدث من التابعين، مثل نافع والزهرى. وضمت حلقة شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري. وسفيان بن عيينة. وكانت صحيفته المشهورة في الحديث متداولة في عصر الذهبي بروايات كثيرة، وتوفي في المدينة سنة ١٤٧هـ/٧٦٤م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٣/١/٣٩٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٦٠/١٦١، التهذيب لابن حجر ٣٨/٧-٤٠.

ب - آثاره:

«جزء من حديث عبيد الله بـرواية أبي سعيد عمرو بن أبي زُرعة، عن سليمان بن عبد الرحمن (المتوفى سنة ٢٣٣هـ/٨٤٧)، عن شعيب بن إسحاق (المتوفى سنة ١٨٩/٨٠٤)»، الظاهرية مجموع، ١٠٥ (من ١٩٣٥ - ١٥١، ٥٧٦هـ).

١٨ - عبد الرزاق بن همام

ترجع إلى هذه الحقبة من الزمن صحيفة عبد الرزاق بن همام عن مَعمر عن الزُّهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، ويمكن معرفة مضمون هذه الصحيفة عن طريق ما اقتبس منها في مسند ابن حنبل، وهذه الاقتباسات بروايات كثيرة تنفق سلاسل إسنادها ابتداء من الزهري (انظر: مسند ابن حنبل ٢/٢٣٣-٢٣٤، ٩٠ ٢٣٦، ٢٣٨-٢٤٠)، /، فالصحيفة إذن للزهري أو لسعيد بن المسيب (المتوفى سنة ٩٤هـ/٧١٣م)، وتوجد في مخطوط شهيد على ٥٣٩ (من ١١٩ب-١٢٢أ-٥٩٩هـ).



ثانياً: كتب الحديث في العصر العباسي

كان اهتمام المشتغلين بالحديث في العصر الأموي منصرفاً - في المقام الأول - إلى كتابة الروايات، وهو ما عرف بمصطلح «تقييد العلم» وإلى جمع النصوص المتفرقة وهو ما عرف بمصطلح «التدوين» وإلى تأليف رسائل مفردة لتحقيق هدف بعينه. وفي أواخر العصر الأموي وأوائل العصر العباسي رتبت المادة ترتيباً مُبَوَّأً حسب الموضوعات المختلفة وهو ما عرف بمصطلح «تصنيف الحديث». أما في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة، فقد رتبت المادة وفق أسماء الصحابة الذين أخذوا عن الرسول فظهرت كتب «المساند» وفي هذا الوقت أيضاً ظهرت كتب الطبقات الأولى للمحدثين.

وأقدم كتاب ذو ترتيب منهجي نعرفه هو: كتاب السنن في الفقه لمكحول ابن أبي مسلم الشامي (المتوفى سنة ١١٢هـ/ ٧٣٠م أو ١١٦هـ، انظر ابن النديم ٢٢٧، Goldziher, Muh. II 212، والمراجع الأخرى المذكورة في الاعلام للزركلي ٢١٢/٨). ولكن البداية المعترف بها بصفة عامة لتصنيف الأحاديث تقع ما بين سنتي ١٢٥هـ/ ٧٤٢م و ١٥٠هـ/ ٧٦٧م، وذلك في زمان وضع فيه كل من ابن إسحاق وأبي مخنف وعَوَاثُ بن الحكم، وغيرهم مؤلفاتهم في مجال تدوين التاريخ، وهذه المؤلفات الجامعة الشاملة ذات الترتيب المنهجي إنما جمعت من الرسائل المفردة السابقة.

وتحمل الكتب الأولى ذات الترتيب المنهجي عناوين مثل «مُصَنَّف»، «سُنَن» و

«مُوطاً» و«جَامِعاً». ومن المرجح أن هذه الكتب المذكورة تضم مجموع الأحاديث التي لم يمكن تصنيفها في أبواب الفقه. فنحن نجد في كتب الحديث معلومات متفرقة عن الكتب الأولى من هذا النوع المؤلفة في أجزاء مختلفة من الدولة الإسلامية (انظر ماكتبه سزكين Sezgin, Buh. Kayn 39-43) وبجانب هذا، ظل الاشتغال برواية الأحاديث وبنسخها ذا أهمية كبيرة. ولم يصلنا بطريقة مباشرة إلا قسم ضئيل من هذه الكتب التي لا يحصيها العدّ والتي ترجع إلى ذلك الوقت.

١ - ابن جَرِيح

هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج (Gregorius)، ويكنى أبا الوليد أو أبا خالد، كان محدثاً وفقهاءً وهو أول مكى رتب الأحاديث ترتيباً موضوعياً، ولد سنة ٨٠هـ/٦٩٩م، وتوفي في بغداد سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م. وقيل ١٥١هـ (٢٧٨).

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٩١/٥-٤٩٢، التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٢/١/٣-٤٢٣، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٦/٢/٢-٣٥٨، المشاهير لابن حبان ١٤٥، الفهرست لابن النديم ٢٢٦، تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٠/١٠-٤٠٧، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٣٥٩/١، ميزان الاعتدال للذهبي ١٥١/٢، الدول للذهبي ٧٦/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٦٩-١٧١، التهذيب لابن حجر ٣٠٢/٦-٤٠٦، الأعلام للزركلي ٣٠٥/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٣/٦-١٨٤، انظر جولدتسيهر في كتابه في الدراسات الإسلامية Goldziher, Muh. Stud. II, 211 وبروكلمان: ملحق ٢٥٥/١.

(٢٧٨) ابن سعد: ولد عام الجحاف سنة ثمانين الطبقات ٤٩٢/٧. وهذا غير دقيق، قال ابن سعد: مات ابن جريج في خمسين ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة، فيكون مولده سنة ٧٤هـ، وقد ذكر الذهبي أنه ولد سنة ثمانين وسبعين وأدرك صفار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم، انظر: تذكرة الحفاظ ١٦٩.

ب - آثاره

١ - كتاب «السنن»، لم نعر عليه بعد، وتوجد من أحاديثه مجموعة بتهذيب أبي عبدالله محمد بن مخلد بن حفص العطار (المتوفى سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م) بعنوان: «ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس، ويحيى الأنصارى، وابن جريج». الظاهرية، مجموع ١٧/٩٨ (القسم الأول، من ٢٠٢-٢٠٩ ب، في القرن السادس الهجرى) وأحاديثه موجودة أيضا في الظاهرية مجموع ٢٤ (من ورقة ١١٧-١٣٥، انظر: الفهرس الذى أعده محمد ناصر الألبانى لمخطوطات الحديث في الظاهرية ٨٣).

٢ - كتاب «التفسير» يعتمد فيما يبدو على كتب تفسير ابن عباس وعكرمة ومجاهد وعطاء ابن أبي رباح، واقتبسه الطبرى برواية القاسم بن الحسن الهمداني (المتوفى سنة ٢٧٢هـ/٨٨٥م) عن الحسين بن داود المصفي (المتوفى سنة ٢٢٦هـ/٨٤٠م) عن حجاج بن محمد المصفي (المتوفى سنة ٢٠٦هـ/٨٢١م) قارن: هورست: H.Horst, in : ZDMG 103/1953/295 وأفاد منه الثعلبى برواية على بن المبارك الصنعانى، انظر: الكشف والبيان : ٧ أ.

٢ - المُنْثَى بن عبدالله

هو المنثى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصارى، توفى على الأرجح حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، وهذا الافتراض مبنى على أساس حياة جده أنس الذى عمر طويلا وكان قد ولد سنة ١٠ قبل الهجرة، وتوفى ٩٣هـ/٧١٢م، وحياة حفيده محمد بن عبدالله المتوفى سنة ٢١٥هـ/٨٣٠م. (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٧١)

آثاره:

«أحاديث»:

الظاهرية، مجموع ٢٤ (١٢٤-١٢٤ ب، ١٢٩-١٢٩ ب، القرن السابع والثامن الهجرى)، وكذلك الظاهرية عام ١٥٩٢م (١١-٢٦ ب، القرن السابع الهجرى).

٣ - سعيد بن أبى عَرُوبَة

هو سعيد بن أبى عَرُوبَة، مهران، العدوى البصرى، ولد حوالى سنة ٧٠هـ/ ٦٨٩م، وحَدَّث عن قتادة، والحسن البصرى وغيرهما، ويعد من أهم محدثى البصرة

في عصره، وهو من أوائل من صنفوا في الحديث كتباً مبنية، وتوفي سنة
٧٧٣/١٥٦م (٢٧٩)

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت ٢٧٣/٧-٢٧٤، التاريخ الكبير للبخاري ١/٢-٥٠٤-٥٠٥،
الفهرست لابن النديم ٢٢٧، المشاهير لابن حبان ١٥٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٧٧-١٧٨، ميزان
الاعتدال للذهبي ٣٨٧/١، التهذيب لابن حجر ٦٣/٤-٦٦، الأعلام للزركلي ١٥٥/٣، معجم المؤلفين
لكحالة ٢٣٢/٤.

كتب عنه جولدتسيهر في كتابه في الدراسات الإسلامية:

Goldziher, Much. Stud. II 211-212

Sezgin, Buh. Kayn. 38-42, 45

كتب عنه سزكين في دراسته لمصادر البخاري:

وعن شيوخه: «ذكر من حدث عنه ابن أبي عروبة ولم يسمع منه» لأحمد بن شعيب الثَّسَّاني (المتوفى
سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م): سرائر، أحمد الثالث ٣/٦٢٤ (من ١٤ب- ١٥أ، في القرن الثامن الهجري).

92 ب - آثاره:

- ١ - روى كتاب «المناسك» عن أستاذه قتادة (انظر ترجمة قتادة في القسم الخاص ص 32).
- ٢ - «تفسير» ذكره ابن حجر في الإصابة ٨١٥/٣، ولا بد أنه مأخوذ عن تفسير قتادة (انظر:
الطبقات لابن سعد «بيروت» ٢٧٣/٧)، وقد أخذ منه الطبري بهذا الإسناد: حدثنا بشر قال: حدثنا يزيد
بن زريع عن سعيد عن قتادة.

٤ - شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ

هو أبو إسْطَاطم شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، الْعَتِكِيُّ الْأَزْدِيُّ، ولد في واسط سنة
٨٢هـ/٧٠١م (٢٨٠) ثم ذهب إلى البصرة حيث عاش حتى وفاته سنة

(٢٧٩) وقيل ٧٧٤/١٥٧، انظر ابن سعد ٢٧٣/٧.

(٢٨٠) يبدو أنه ولد سنة ٨٥، لأنه توفي سنة ستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة «ابن سعد» ٢٨١/٧ (الترجم).

١٦٠هـ/٧٧٦م. وكان محدثاً، وهو من أوائل من يوبوا الحديث في البصرة. وامتاز بأنه أول من بحث أحوال المحدثين وأفرد لهذا علماً مستقلاً (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٤٥/٤)، وفوق هذا فقد كان عالماً بالشعر، فضله الأصمعي على سائر معاصريه .

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٨٠-٢٨١/٧، التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٥-٢٤٦/٢، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٩-٣٧١/١/٢ مقدمة المعرفة لابن أبي حاتم ١٢٦-١٧٦، حلية الأولياء لأبي نعيم ١٤٤-٢٠٩/٧، تاريخ بغداد للخطيب ٢٥٥-٢٦٦/٩، الرجال للقيصري ٢١٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٩٣-١٩٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٧/١، أعيان الشيعة للعامل ١١٣-١١٨، الأعلام للزركلي ٢٤١-٢٤٢/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠١/٤ .

ب - آثاره

توجد أحاديثه في كتاب: «غرائب أحاديث شعبة» لمحمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البراز (المتوفى سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩م، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٢-٢٦٤/٣).

فيض الله ١/٥٠٦ (القسم الأول، ٦٠٢هـ)، الظاهرية، مجموع ١/٩٤ (من ١١-١٥هـ، في القرن السابع الهجري)، ١٢٤ (من ١١٢٤-١٥٢هـ، ٦٩٠هـ).

وقد جمع بعض أحاديثه الحسن بن أحمد بن إبراهيم البراز (المتوفى سنة ٤٢٦هـ/١٠٣٤م): الظاهرية، مجموع ٩٠ (من ورقة ١-١٣، انظر: الفهرس الذي أعده محمد ناصر الألباني: مخطوطات الحديث في الظاهرية تحت رقم ٦١).

وعن ترجمته لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (المتوفى سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م، انظر: رقم ١٥١ في باب الحديث ص ١٧٥): الظاهرية، مجموع ٢٢ (من ١١٦-١٢٤هـ، ٦٦٤هـ، وانظر: يوسف العش ٢١٩).

٥ - مُجَاعَة بن الزُّبَيْر

هو مُجَاعَة بن الزُّبَيْر، أبو عبيدة، روى عن قتادة، وابن سيرين، والحسن البصرى، وروى عنه شعبة بن الحجاج (٨٢هـ/٧٠١م - ١٦٠هـ/٧٧٦م) وكان على قيد الحياة في النصف الأول من القرن الثاني للهجرة.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٤/٢/٤٤، ميزان الاعتدال للذهبي ٨/٣، لسان الميزان لابن حجر ١٦/٥.

ب - آثاره

«حديث»: الظاهرة، مجموع ٤/٣٥ (القسم الثانى).

٦ - إبراهيم بن طَهْمَان

هو إبراهيم بن طَهْمَان بن شَعْبَة، أبو سعيد الخراسانى، ولد في هراة، ونشأ في نيسابور وعاش في بغداد ومكة، وكان ثقة من علماء الحديث في خراسان، وتوفي بمكة سنة ١٦٣هـ/٧٨٠م 93

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٢٩٤/١/١، المرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٠٧/١/١ - ١٠٨، المشاهير لابن حبان ١٩٩-٢٠٠، الفهرست لابن النديم ٢٢٨، تاريخ بغداد للخطيب ١٠٥/٦ - ١١١، الرجال للقيسراى ١٦، ميزان الاعتدال للذهبي ١٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢١٣، التهذيب لابن حجر ١٢٩/١ - ١٣١، معجم المؤلفين لكحالة ٤١/١.

ب - آثاره :

لم يصل إلينا أى كتاب من كتبه التى ذكرها له ابن النديم في الفهرست، وقد وصف ابن أبى حاتم (في المرح والتعديل ١٠٨) كتبه بأنها من «صحيح الكتب» وانظر سركين: Sezgin, Buh. Kayn219, 295

وقد وصل إلينا في مخطوط الظاهرية، مجموع ١٠/١٠٧ (من ورقة ٢٣٦-٢٥٥) ، قائمة بشيوخه أى (متباعدة) .

٧ - فُلَيْح

هو فُلَيْح بن سليمان بن أبى المغيرة، ويقال اسمه عبد الملك، حدث عن الزهرى ويحيى بن سعيد الأنصارى وغيرهما، ويرى بعض المحدثين أن فُلَيْحاً «ليس بالقوى» و«ليس بثقة»، وذكر البخارى عدة أحاديث له. وتوفى سنة ١٦٨هـ/٧٨٤م).

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ١٣٣/١/٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٨٤/٢/٣-٨٥، المشاهير لابن حبان ١٤١، الرجال للقيصرانى ٤١٦ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٢٣-٢٢٤، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٣٦/٢، التهذيب لابن حجر ٣٠٣/٨-٣٠٥.

ب - آثاره:

يوجد قسم من «أحاديثه» في الظاهرية، مجموع ٧/١٢٤ (من ٨٢-٨٧هـ - ٧١٢هـ).

٨ - الربيع بن حبيب

هو [أبوسلمة]، الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدى^(٢٨١)، أصله من البصرة، روى عن ابن سيرين (المتوفى سنة ١١٠هـ/٧٢٨م) وعن الحسن البصرى (المتوفى سنة ١١٠هـ/٧٢٨م)، وظروف حياته غير معروفة لنا. والمرجح أنه عاش مثل سائر مؤلفى كتب «المصنف» المبكرين فى منتصف القرن الثانى الهجرى، ويقال إنه كان إباحياً.

(٢٨١) عن تهذيب التهذيب ٢٤١/٣ (الترجم).

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢/٢٧٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/٢/٤٥٧، التهذيب لابن حجر ٣/٢٤١، التقريب لابن حجر ١/٢٤٤ الأعلام للزركلى ٣/٢٨، انظر مكتبته ليفيكي، T. Lewicki، REI 1934, 70-71 وبروكلمان: ملحق ١/٢٥٩.

ب - آثاره:

«كتاب الآثار» برواية أبي صفرة عبد الملك بن صفرة:
دار الكتب بالقاهرة ٢١٥٨٢ ب (القسم الأول، من ورقة ٧٣-٨٠، في القرن العاشر الهجرى (انظر القاهرة ملحق ٢/٢٣٣).

وهذه أبو يعقوب الـوُجَلَانِي (المتوفى سنة ٥٧٠هـ/١١٧٤م انظر بروكلمان: ملحق ١/٦٩٢، بعنوان:
«ترتيب مسند الربيع» في خزنة القطب بينى يزقن ٣٢٩ (انظر شاخت:
(Schacht, Revue Africaine 100/1956/379-380)

القاهرة ملحق ١/٢٠٨ (٢٠٥ ورقة، ١٢٢٧هـ). وطبع مع خاشية أبي عبدالله محمد بن عمر المغربي،
زنجبار ١٣٠٤هـ

ونشره عبدالله السالمى فى مجلدين، القاهرة ١٣٢٦.

أما بالنسبة لأصالة المخطوط فهناك اعتراضات يصعب إثباتها، (انظر: مجلة الدراسات الإسلامية
(REI 1938, 410)

٩ - كُثُوم

هو كُثُوم بن محمد بن أبى سيدة الحلبي، وروى عن عطاء ابن أبى مسلم
الخراساني (المتوفى سنة ١٣٥هـ/٧٥٢م، انظر التقريب لابن حجر ٢/٢٣)، وروى
عنه إسحاق بن إبراهيم بن راهويه (المولود سنة ١٦١هـ/٧٧٨م والمتوفى سنة
٢٣٧هـ/٨٥١م)، وعلى هذا فقد توفى فى الربع الأخير من القرن الثانى للهجرة.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٢٨/١/٤، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٦٤/٢/٣، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٥٧/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٨٩/٤.

ب - آثاره :

«صحيفة» في شهيد على ٥٣٩ (من ١١٥ب - ١١٩أ، ٥٩٩هـ).

١٠ - جُوَيْرِيَّة

هو جُوَيْرِيَّة بن اسماء بن عبيد البصرى، روى عن أبيه ونافع مولى ابن عمر والزهرى وغيرهم. وصف بأنه «صاحب علم كثير». (انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت ٢٨١/٧)، وتوفى سنة ١٧٣هـ/٧٨٩م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٢٤١/٢/١. الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٣١/١/١، المشاهير لابن حيَّان ١٥٩، الرجال للقيصرانى ٧٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٣١-٢٣٢، التهذيب لابن حجر ١٢٥/٢-١٢٦.

ب - آثاره :

«صحيفة» في: شهيد على ٥٣٩ (من ١٣٢أ-١٣٨ب، ٥٩٩هـ).

١١ - ابن هَيْعَةَ

هو أبو عبد الرحمن، عبد الله بن هَيْعَةَ بن عُقْبَةَ المصرى، ولد سنة ٩٧هـ/ ٧١٥م، وولى قضاء مصر بأمر من الخليفة المتصور سنة ١٥٤هـ/ ٧٧٠، كان يُعَدُّ ضعيفا في

الرواية على عكس صديقه وزميله المدقق الليث بن سعد، ويقال إن كتبه قد فقدت في حريق، وتوفي سنة ١٧٤هـ/ ٧٩٠م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٦/٧-٥١٧، التاريخ الكبير للبخارى ١٨٢/١/٣-١٨٣، المعارف لابن قتيبة ٢٥٣، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٥/٢/٢-١٤٨، الرجال للقيسراني ٢٧٨، ميزان الاعتدال للذهبي ٦٤/٢-٦٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٣٧-٢٣٩، التهذيب لابن حجر ٣٧٣/٥-٣٧٩، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٧٧/٢) الأعلام للزركلى ٢٥٥/٤-٢٥٦ وبركلمان : ملحق ٢٥٦/١.

ب - آثاره:

وتوجد «صحيفته» في بردية محفوظة في هَيْدِلْبِرْج، انظر ماكتبه بيكر:

C.H. Becker, Pap. Schott/Reinhardt, 9.

١٢ - إسماعيل بن جعفر

هو إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير، كنيته أبو إبراهيم أو أبو إسحاق الأنصارى، كان محدثاً وقارئاً، ولد في المدينة سنة ١٣٠هـ/ ٧٤٧م، وسمع عبدالله بن دينار وحמיד الطويل، ومالك بن أنس وغيرهم. كما سمع منه اللقويان الكسائي، وأبو عبيد ابن سلام وغيرهما، كُلف بعد نزوله بغداد بتأديب على بن الخليفة المهدي، ولم يزل بها إلى حين وفاته سنة ١٨٠هـ/ ٧٩٦م.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٤٩/١/١-٣٥٠، المرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٦٢/١/١-١٦٣، المشاهير لابن حبان ١٤١، تاريخ بغداد للخطيب ٢١٨/٦-٢٢١، الرجال للقيسراني ٢٤، غاية النهاية لابن الجزرى ١٦٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٥٠-٢٥١، التهذيب لابن حجر ٢٨٧/١، البداية والنهاية لابن كثير ١٧٥/١٠، الأعلام للزركلى ٣٠٧/١-٣٠٨، بروكلمان : ملحق ٢٥٥/١-٢٥٦

ويُوجد له «حديث» (الذي يضم - فيما يقال - ٥٠٠ حديث، انظر التهذيب لابن حجر: ٢٨٧/١) في كوبريلي ٤٢٨ (في ثلاثة أقسام من ورقة ١-٥٩)، وانظر مآكته سزكين في كتابه عن مصادر البخاري:

Sezgin, Buh. Kayn.33

١٣ - عبدالله بن المبارك

هو أبو عبد الرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، ولد سنة ١١٨هـ/٧٣٦م، ويعتبر أحد كبار المحدثين والمؤرخين والصوفية، وقيل كان واسع الثراء، وكانت لديه مكتبة ضخمة، وروى عن مئات العلماء آلاف الكتب، وكان صاحب التصانيف العديدة في علوم الحديث الشريف والقرآن الكريم والتاريخ والتصوف، توفي في هيت سنة ١٨١هـ/٧٩٧م.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخاري ٢١٢/١/٣، المقدمة لابن أبي حاتم ٢٦٢ - ٢٨١، المعارف لابن قتيبة ٢٥٦، تاريخ بغداد للخطيب ١٠/١٥٢-١٦٩، حلية الأولياء لأبي نعيم ٨/١٦٢-١٩٠، المساهير لابن حبان ١٩٤-١٩٥، الرجال للقيصري ٢٥٩-٢٦٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٧٤-٢٨٢، التهذيب لابن حجر ٥/٣٨٢-٣٨٧، شذرات الذهب لابن العماد ١/٢٩٥، الجواهر للفرسي ١/٢٨١-٢٨٢، عبدالله بن المبارك (؟) لعلي الطنطاوي، معجم المؤلفين لكحالة ٦/١٠٦، الأعلام للزركلي ٤/٢٥٦، انظر مآكته سزكين في كتابه عن مصادر البخاري

Sezin, Buh. Kayn. 21, 26, 34, 41, 44, 56, 57

وانظر كذلك الفهرست الثاني للكتاب السابق صفحة ٣٢٢ وبروكلمان: ملحق ١/٢٥٦.

ب - آثاره:

١ - «كتاب الزهد والرفائق»

ليتسج ٢٩٥ (١٣١ ورقة، ٤٧١هـ)، ٢٩٦ (١٣٠ ورقة، قبل سنة ٧٣١هـ)، القرويني بفاس ١٨٦ (٤٦٥هـ)، بلدية الإسكندرية ١٣٣١ب (١٥٣ ورقة، ٤٦٦هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية

١/١٦٥) جاز الله ٨٣٤ (١٣٥ ورقة، في القرن السادس الهجري)، الظاهرية، تصوف ٢٣٧ (٧٠ ورقة، ٦٠٢ هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٦٥). تشتريتي ٣٤٢٧ (٥٤ ورقة، في القرن السابع الهجري).

ومنه مقتبسات في الإصابة لابن حجر ١/٩٧٢، ٢/١٤٢، ١١١٧، ١١٣٥، ١١٤٤، ١٢٦٤، ٣/١٧١، ١٩٥، ٣٠٧، ٨٨٨، ١٢٤٤، ١٢٤٧، ١٢٩٣، ١٣٤٢، ١٣٥٣، و ٤/٢٦٥، ٢٨٨، ٣٦٢، ٦٥١.

٢ - «كتاب الجهاد»

ليتسج ١/٣٢٠ (من ورقة ١-٤٠، ٤٥٤ هـ)، وهناك اقتباسات منه في الإصابة لابن حجر ١/٧٣٠، ٩٨٧، ٢/١١٠، ٢٥٢، ٢٩٤، ٧٠٤، ٣/٢٤٨، ٧٠١، ٤/٤٠.

٣ - «المسند»

برواية الحسن بن سفيان بن عامر النسوي (المتوفى سنة ٣٠٣ هـ/٩١٦ م): الظاهرية، مجموع ٥/١٨ (الأنسام ٣، ٢، من ١٠٧-١٢٤ ب، في القرن السابع الهجري).

٤ - «كتاب البر والصلة»

توجد منه اقتباسات في الإصابة ١/٧٦٤، ٤/٣٦٢.

١٤ - إبراهيم بن سعد

هو أبو إسحاق، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزُّهري المدني، ولد سنة ١٠٨ هـ/٧٢٦ م، وكان أحد المحدثين المشهورين في المدينة المنورة، سمع أباه والزهرى وغيرهما، ثم ولى قضاء بغداد، وتوفى سنة ١٨٢ هـ/٧٩٨ م أو ١٨٣ هـ.

أ - مصادر ترجمته

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٧/٣٢٢، التاريخ الكبير للبخارى ١/١/٢٨٨، المشاهير لابن حبان

١٤١، الرجال للقيصري ١٦، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨١/٦-٨٦، تذكرة الحفاظ الذهبي ٢٥٢-٢٥٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠١/١-١٠٢، التهذيب لابن حجر ١٢٢/١-١٢٣، ميزان الاعتدال للذهبي ١٧/١-١٨.

ب - أناره :

«نسخة إبراهيم» برواية أبي صالح عبدالله بن صالح كاتب الليث (المتوفى سنة ٢٢٣هـ/٨٣٧م).
دار الكتب بالقاهرة، حديث ١٥٥٨ (من ص ٣٧٣-٣٩٢، في القرن الثامن الهجري نسخة، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٦/١).

96

١٥ - أحمد بن حبيب الشجاعى

هو أبو حميد أحمد بن حبيب الشجاعى السرخسى، ألف سنة ١٨٤هـ/٨٠٠م:
«جزءا من الأمالى»:

الظاهرية، مجموع ٦٢-٥ (من ٤٤-٤٩، في القرن السابع الهجرى).

١٦ - محمد بن فضيل

هو أبو عبدالرحمن، محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير، الضبي، أصله من الكوفة، ذكرت بعض المصادر أنه كان شيعيا. حدث عنه سفيان الثوري، الذي كان يكبره، وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، ألف كتباً في موضوعات كثيرة من علم الحديث وكان قارئاً، وتوفي سنة ١٩٥هـ/٨١١م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٨٩/٦، التاريخ الكبير للبخارى ١/١-٢٠٧/١، المعارف لابن

قتيبة ٢٥٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٥/١/٤، المشاهير لابن حبان ١٧٢، الفهرست لابن النديم ٢٢٦، ميزان الاعتدال للذهبي ١٢٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣١٥، التهذيب لابن حجر ٤٠٥/٩-٤٠٦، أعيان الشيعة للعامل ١٩٠/٤٦-١٩٢، الأعلام للزركلي ٢٢٣/٧-٢٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٠/١١-١٣١.

ب - آثاره:

- ١ - «كتاب الدعاء»
الظاهرية، مجموع ٣٤ (من ٤٧-٦٧ ب، في القرن السابع الهجري).
- ٢ - «كتاب الزهد»:
ذكره ابن حجر في الإصابة ٣/٣١٣، ٦٨٧، ١١٦٥.

١٧ - سفيان بن عيينة

هو أبو محمد، سفيان بن عيينة بن ميمون، الهلالي، ولد في الكوفة سنة ١٠٧هـ/٧٢٥م، ونشأ في مكة، كان حجة حافظاً عالماً بالتفسير والفقه، وتوفي في مكة ١٩٦هـ/٨١١م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخاري ٩٥/٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٥/١/٢-٢٢٧، المعارف لابن قتيبة ٢٥٤، المشاهير لابن حبان ١٤٩ - ١٥٠، المقدمة لابن أبي حاتم ٣٢ - ٥٤، الفهرست لابن النديم ٢٢٦، الرجال للنجاشي (بومباي) ١٣٥، حلية الأولياء لأبي نعيم ٢٧٠/٧-٣١٨، تاريخ بغداد للخطيب ١٧٤/٩-١٨٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٦٢-٢٦٥، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٩٧/١، التهذيب لابن حجر ١١٧/٤-١٢٢، أعيان الشيعة للعامل ١٣٥-١٥٤، الأعلام للزركلي ١٥٩/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٥/٤، انظر ماكتبه سركين في كتابه عن مصادر البخاري.

Sezgin, Bah. Kayn. 389, 402

وانظر كذلك مقام ابن عيينة في «كتاب مكارم الاخلاق»- المجهول المؤلف - وهو مخطوط من القرن الرابع الهجري في الجمعية الآسيوية في البنغال ١٠٦٢ (فهرس ٥٤٧/٢).

ب - آثاره:

١ - «حديث» :

شَهِيد على ١/٥٤٦ (مس ١١ - ٤ب، ٤٩٩هـ)، الظاهرية، مجموع ١٣، ١٢/١٨ (من ١٢٦٣ - ٢٧٠ب، في القرن السادس الهجري)، ٧/٢٢ (من ١٧٥ - ١٨٤أ، في القرن السادس الهجري)، ٥٠ (من ١٨٤ - ٨٩ب، ٨٣٣هـ)، ٦٧ (برواية على بن حرب الطائي، من ١٧٨ - ١٠٢ب، في القرن السادس الهجري)، ٩/١١٧ (من ١٩٨ - ١٠٥أ، في القرن السابع الهجري)، وكذلك الظاهرية، عام ٤٥٤٨ (٦ ورقات، ٥٩١هـ)، بالقاهرة، ثان ١٠٥/١، حديث ١٢٦٠، ١٨٣٦ في مجاميع.

٢ - «التفسير» :

استخدامه ابن حجر في الإضابة ٥١٥/٢، والتعليق في: الكشف والبيان برواية أبي عبدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزومي.

١٨ - وَكِيع بن الجَرَّاح

هو أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مُلَيْح أَوْ: مَالِح، الرُّوَاسِي، ولد في الكوفة سنة ١٢٩هـ / ٧٤٦م، كان أحد الأئمة الأعلام في الحديث، أراد الرشيد أن يولي وكيعا قضاء الكوفة فامتنع لشدة ورعه، وتركز عمله العلمي في / تصنيف الحديث، وألف 97 كتبا كثيرة في ذلك (انظر: التهذيب لابن خجر ١٢٦/١١)، ويقال إنه كان ذا ذاكرة ممتازة، لذلك كان يحاضر دون أن ينظر في كتاب (نفس المرجع ١٢٩) وتوفي وكيع في فيد راجعا من الحج سنة ١٩٧هـ / ٨١٢م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٩٤/٦، التاريخ الكبير للبخاري ١٧٩/٢/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٥٤، التقديم لابن أبي حاتم ٢١٩-٢٣٢، المشاهير لابن حبان ١٧٣، الفهرست لابن النديم ٢٢٦، حلية الأولياء لأبي نعيم ٣٦٨/٨-٣٨٠، تاريخ بغداد للخطيب ٤٩٦/١٣-٥١٢، الرجال للقيصري ٥٤٦، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٣٩١/١-٣٩٢، الجواهر للقرشي ٢٠٨/٢، ميزان الاعتدال للذهبي

٢٧٠/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٠٦-٣٠٩، الأعلام للزركلي ١٣٥/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٦/١٣،
أنظر ماكتبه سركين في كتابه عن مصادر البخاري: Sezgin, Buh. Kayn. 41,60.

ب - آثاره:

- ١ - «كتاب الزهد» :
الظاهرية، عام ١٠٣٣- حديث ٢٤٢ أو ٣٤٢ (من ورقة ٤١-٨٥، ٦٨٠هـ).
- ٢ - «مجموعة من أحاديثه» :
فيض الله ١/٥٠٧ (من ٣ - ١١، في القرن التاسع الهجري). الظاهرية، مجموع ٣-٧
(من ١٣١-١٣٥، في القرن السادس الهجري)، ١٠/٩٣ (١٤٦-١٥٥) ب في القرن
السادس الهجري).
- ٣ - «المصنّف» :
اقتبس منه أحمد بن حنبل في المسند ٣٠٨/١، وابن حجر في الإصابة ٤٣٤/١.
- ٤ - «التفسير» :
استخدمه العلبي في الكشف والبيان (انظر: ٤ ب).

١٩ - عبدالعزيز بن المختار الدَّبَّاع

هو أبو إسحاق (أبو إسماعيل)، عبدالعزيز بن المختار الأنصاري البصري
الدَّبَّاع، روى عن هشام بن عروة وغيره، ومن المرجح أنه قد توفي في الربع الأخير
من القرن الثاني للهجرة.

أ - مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٢-٣٩٣-٣٩٤، التهذيب لابن حجر ٦/٣٥٥-٣٥٦.

ب - آثاره:

«نسخة عن سهل بن أبي صالح عن أبي صالح (المتوفى سنة ١٠١هـ/٧١٩م) عن أبي هريرة»
(المتوفى سنة ٥٩/٦٧٩م):

الظاهرية، مجموع ١٠٧ (من ١١٥٥ - ١٦٦ ب، ٥٣٥ هـ).

٢٠ - علي بن عاصم

هو أبو الحسن، علي بن عاصم بن صُهَيْب، ولد في واسط سنة ١٠٥ هـ/٧٢٣ م، ولكنه عاش في بغداد، روى عن عطاء بن السائب، ومُحمَّد الطويل وغيرهما. وروى عنه أحمد بن حنبل. وعبد بن مُحمَّد وغيرهما، وكان محدثاً مرموق المكانة وتوفي سنة (٢٠١ هـ/٨١٦ م).

أ - مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١٩٨، ١٩٩، تاريخ بغداد للخطيب ١١/٤٤٦-٤٥٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٢٢٨.

ب - آثاره:

«حديث»

الظاهرية، مجموع ٣١ (من ١١٥١ - ١١٥٥، في القرن السادس الهجري).

٢١ - أبو داود الطيالسي

هو أبو داود، سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي، ولد في البصرة سنة ١٣٣ هـ/٧٥٠ م، سمع سفيان الثوري، وشعبة، وغيرهما، وروى عنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المدني وغيرهما. وكان يفاخر بقوة حافظته وبقدرته على الإملاء دون استخدام أصول مدونة/ الأمر الذي أدى إلى حدوث بعض الأخطاء (أنظر: التهذيب لابن حجر، ٤/١٨٦)، وتوفي سنة ٢٠٣/٨١٨ أو ٢٠٤ هجرية.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٩٨/٧ (التاريخ الكبير للبخاري ١١/٢/٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١١/١/٢-١١٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٤/٩-٢٩، الرجال للقيصري ١٨٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٥١-٣٥٢، ميزان الاعتدال للذهبي ٤١٣/١، مرآة الجنان للياقعي ٢٩/٢، الأعلام للزركلي ١٨٦/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٢/٤-٢٦٣. وكتب عنه فنسنت في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى ٧٦٧/٤ وبروكلمان : ملحق ٢٥٧/١.

ب - آثاره:

«المسند» رواه أبو بشر يونس بن حبيب، ويوجد مخطوطا في آصفية ١/١٦٧، ١٩٩، ٣٣٠. سراي، مدينة ٢٧٨ (الأجزاء ٩-١٦، ٢٠٦ ورقة، قبل سنة ٤١١ هجرية. انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠١). طبع سنة ١٣٢١ هـ في حيدرآباد.

٢٢ - بكر بن بَكَّار

هو أبو عمرو، بكر بن بكار بن الحَصِيب القيسي البصري، روى عن سفيان الثوري (المتوفى سنة ١٦١ هـ / ٧٧٨ م) وشعبة وغيرهما، وروى عنه أبو داود الطيالسي، وأبو عاصم النبيل، وضعف المحدثون بعض أحاديثه، وتوفى سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخاري ٨٨/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/١-٣٨٢، أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢٣٤-٢٣٥، ميزان الاعتدال للذهبي ١/١٦٠، التهذيب لابن حجر ٤٧٩-٤٨١، معجم المؤلفين لكحالة ٦٠/٣.

ب - آثاره :

«الأحاديث»: قد يكون هذا هو ما عرفه ابن حجر باسم «النسخة» (انظر: التهذيب ١، ٤٨٠): الظاهرية مجموع ٣/٣٣.

٢٣ - القاسم بن موسى

هو القاسم بن موسى بن الحسن الأشَّيبَ البغدادي، رحل إلى أصفهان، ولا تذكر المصادر عام وفاته، وتوفي أخوه أبوعلی الحسن (سنة ٢٠٩هـ/٨٢٤م) انظر: التاريخ الكبير للبخارى ٣٠٦/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧/٢/١ - ٣٨، تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٦/٧ - ٤٢٩، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٤٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٦٩ - ٣٧٠، التهذيب لابن حجر ٣٢٣/٢. الأعلام للزركلي ٢٣٩/٢.

أ - ترجمته في:

تاريخ بغداد للخطيب ٤٤٤/١٢، أخبار إصبهان لأبي نعيم ١٥٩/٢ - ١٦٠.

ب - آثاره :

«الأحاديث» :

الظاهرية مجموع ٦/٢٠ ومن ٩٣ أ - ١٠٠ ب ، في القرن السادس الهجري).

٢٤ - يَغْلَى بن عَبَّاد الكلابي

أصله من بغداد، روى عن شعبة (المتوفى سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م) وغيره، وروى عنه أحمد بن مُلَاعِب (المولود سنة ١٩١هـ/٨٠٦م) وغيره، وعلى ذلك فقد كان على قيد الحياة في أوائل القرن الثالث الهجري، ومن المرجح أنه توفي حوالى سنة ٢١٠هـ/٨٢٥م، ولم يكن محدثاً نابهاً.

أ - وترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٤/١٤ - ٣٥٥.

ب- آثاره :

« جزء في نسخة يعلى » القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (من ص ٦٧ - ٧٠، في القرن الثامن الهجري، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١).

99

٢٤ أ - عبدالرزاق بن همام

هو أبو بكر، عبدالرزاق بن همام بن نافع الجيمري، كان محدثاً ومفسراً، ولد في صنعاء سنة ١٢٦هـ/٧٤٤م، وكان أشهر تلاميذ مَعْمَر بن رَاشِد، روى عنه وعن ابن جُرَيْج، والأوزاعي، ومالك بن أنس، وسُفْيَان الثَّوْرِي، وسُفْيَان بن عُيَيْنَةَ. وكان يُعَدُّ بصفة عامة من الثقات، غير أن بصره كف في أخريات أيامه فكان عليه أن يلى من الذاكرة، وأنه روى أحاديث ليست في كتبه (انظر: التهذيب لابن حجر ٣١٢/٦). وكان لأستاذه معمر بن راشد أثر كبير عليه، أما «التفسير» و«الجامع»، وقد روى باسمه كثيراً فليسا إلا امتداداً لأحاديث رواها وأضاف إليها. وكان عبدالرزاق من معتدلي الشيعة، وتوفي في اليمن سنة ٢١١هـ/٨٢٧م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد ٣٩٩/٥، (بيروت) ٥٤٨/٥، المعارف لابن قتيبة ٢٥٩، الفهرست لابن النديم ٢٢٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨١/٣ - ٣٩، الوفيات لابن خلكان ٣٨١/١ - ٣٨٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٦٤، ميزان الاعتدال للذهبي ١٢٦/٢ - ١٢٩، نكت الهميان للصفدي ١٩١ - ١٩٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢٦٥/١٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧/٢، الأعلام للزركلي ١٢٦/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٨/٥ وبروكلمان: ملحق ٣٣٣/١.

ب- آثاره :

١ - «المصنف في الحديث»:

مراد ملا : الرقم الحالي ٦٠٢ - ٦٠٦ (١ - ٥، ٧٤٦هـ، ٧٤٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات

العربية ١٠٥/١)، فيض الله ١/٥٤١ (من ورقة ١- ٩١هـ، ٦٠٦هـ- سراى، مدينة ٥٩٦، أدرنة، سليمة ١٢٣٤ (من كتاب الغسل - حتى النهاية، في القرن العاشر الهجرى)، الرباط، الكتانى ٢٥٩ (مجلد ١١٥ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجرى)، ٣٣٢ (مجلدات ٢، ٣، ١٩٣ ورقة، ٢٧٨ ورقة، نسخة حديثة).

٢ - «التفسير» :

هذا الكتاب في جوهره صورة معدلة لكتاب معمر بن راشد (انظر: رقم ٢ في باب التاريخ ص ٢٩٠): القاهرة ثان ٤٠/١، تفسير، ٢٤٢ (١٧٨ ورقة، ٧٢٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٠/١)- أنقرة، صائب ٤٢١٦ (١١٠ ورقة، في القرن السادس الهجرى). ولقد نقل الطبرى في تفسيره كل تفسير مؤلفنا هذا برواية الحسن بن يحيى بن الجعد أبى على بن أبى الربيع الجرجانى (المتوفى سنة ٢٦٣هـ/٨٧٦م، انظر: التهذيب لابن حجر ٢/٣٢٤).

٣ - «كتاب الصلاة» :

الظاهرية، مجموع ٩٤ (من ٢٠- ٣١ب، في القرن السابع الهجرى).

٤ - «الأمالى في آثار الصحابة»:

الظاهرية، مجموع ٣/٣ (القسم الثانى، من ص ٣٥- ٥٤، ٥٧٣هـ)، القاهرة ملحق ٧٦/١، حديث ١٥٥٨ (القسم الثانى من صفحة ٤٩٥- ٥٣٨، في القرن الثامن الهجرى).

٢٥ - عبدالله بن يزيد العدوى

هو أبو عبدالرحمن، عبدالله بن يزيد العدوى، العُمَري، ولد في حدود سنة ١٢٠هـ/٧٣٧م، وسمع أبا حنيفة، وشعبة وغيرهما، وحدث عنه ابن حنبل، والبخارى وغيرهما، كان محدثا مرموقا المكانة، أقرأ القرآن بالبصرة ثلاثين سنة وبمكة خمسا وثلاثين سنة، وتوفى سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٢٢٨/١/٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٠١/٢/٢، الرجال.

للقيسراني ٢٦٢، غاية النهاية لابن الجزري ٤٦٣/١ - ٤٦٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٦٧، ٣٦٨، التهذيب لابن حجر ٨٣/٦ - ٨٤، انظر ماكتب سزكين في كتابه عن مصادر البخاري:

Sezgin, Buh. Kayn. 212, 226, 277

ب - آثاره :

100 «أحاديث» أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ مما وافق / الإمام أحمد: الظاهرية، مجموع ١٦/٨٧ (١٥ صفحة).

٢٦ - محمد بن عبد الله بن المثنى

هو أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصاري ولد سنة ١١٨هـ / ٧٣٦م، وكان قاضيا في بغداد والبصرة روى عن أبيه وابن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم، وروى عنه البخاري، وابن حنبل وغيرهما، ويعتبر - بصفة عامة - محدثا ثقة، ولكنه جرح لروايته - بعد فقد بعض كتبه - من كتب خادمه أبي حكيم (انظر: التهذيب لابن حجر ٢٧٥/٩). وتوفي سنة ٢١٤هـ / ٨٢٩م أو ٢١٥هـ أو ٢١٨ هجرية.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) (٢٩٤/٧ - ٢٩٥)، التاريخ الكبير للبخاري ١٣٢/١/١، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٥/٢/٣، المشاهير لابن حبان ١٦٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٨/٥ - ٤١٢، الرجال للقيسراني ٤٤١ - ٤٤٢، ميزان الاعتدال للذهبي ٨٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٧١، الأعلام للزركلي ٩٢/٧. انظر ماكتبه سزكين في كتابه عن مصادر البخاري:

Sezgin, Buh. Kayn. 226, 422, 248, 261, 264, 270, 277, 285, 297.

ب - آثاره :

«جزء من حديث أبي عبد الله»

الظاهرية لغة ٥٤ (١٤ ورقة، قبل سنة ٦٠٧هـ) وكذلك الظاهرية، مجموع ١٠ (من ١١٧٦ - ١١٧٩).

في القرن السابع الهجري)، ٥١ (من ١٤٧-١٥٧هـ، في القرن السابع الهجري)، الظاهرية مجموع ٢٠/٦٣ (من ٢٣٢-٢٥٤هـ، في القرن السابع الهجري) ١/٩٥ (من ١٦-١٣هـ، في القرن السادس الهجري)، القاهرة نان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (٢٠ ورقة، انظر: القاهرة ملحق ٢١٢/١).

٢٧ - موسى بن داود

هو أبو عبدالله، موسى بن داود الضبي، الكوفي الأصل، عاش ببغداد، ثم عين قاضيا في مصيصة وطرسوس، روى عن مالك، وسفيان الثوري، وشعبة وغيرهم، وحَدَّث عنه أحمد ابن حنبل وغيره. يعد- بصفة عامة- محدثا ثقة، وصفه الجاحظ بأنه «فصيح» و«خطيب» و«فاضل» (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٤٣/١٠) توفي سنة ٢١٧هـ/٨٣٢م في طرسوس.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٣/١/٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٣/١٣-٣٤، الرجال للقيصري ٤٨٥ - ٤٨٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٢١٠/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٧٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٨، الأعلام للزركلي ٢٧١/٨-٢٧٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨/١٣.

ب - آثاره:

«حديث» الظاهرية، مجموع ٢٣/٩٤.

٢٨ - أبو مُسْهِر

هو أبو مُسْهِر، عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى، الفسائي الدمشقي، ولد سنة ١٤٠هـ/٧٥٧م، وكان محدثا، وعارفا بالمغازي والأنساب. حَدَّث عن مالك، وسفيان ابن عيينة وغيرهما، وروى عنه البخاري وغيره، واعتبره أحمد بن حنبل من أثبت

محدثى عصره في دمشق. وبسبب عدم تراجعه عن رأيه بقدوم القرآن، أمر المأمون به فسجن ببغداد ومات سجيناً سنة ٢١٨هـ/٨٣٣م.

١٠١ أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٧٣/٧، تاريخ بغداد للخطيب ٧٢/١١ - ٧٥، الرجال للقيصري ٣٢١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٨١، الأعلام للزركلي ٤٢/٤ - ٤٣، التهذيب لابن حجر ٩٨/٦ - ١٠١، انظر ما كتبه سزكين في كتابه عن مصادر البخارى: Sezgin, Buḥ. Kayn. 278.

ب - آثاره:

«جزء من حديث أبى مسهر»:

بالقاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (من ص ٣٩٣ - ٤٠٧، في القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١) وبغنوان «نسخة أبى مسهر»: الظاهرية مجموع ٥٩ (من ٥٧ - ٦٣ ب، في القرن السابع الهجرى، بعد نسخة يحيى بن صالح) ومنها اقتباسات عند ابن حجر في الإصابة ٥٩٥/١، ٧٣٤/٢ ١٣٩١/٣.

٢٩ - الفضل بن دكين

هو أبو نُعَيْمٍ، الفضل بن دكين بن حمّاد التميمى، ولد في الكوفة سنة ١٣٠هـ/٧٤٨م، وكان محدثاً وعالمًا بالأنساب، روى عن مالك، وسفيان الثوري وغيرهما، وحَدَّث عنه أحمد بن حنبل، والبخارى، ومسلم وغيرهم. ولقد أجمع المحدثون على أن أبا نعيم كان غاية في الإِتقان، فقد كان عالماً بأحوال من روى لهم وبأنسابهم وبحياتهم. وقد وصف أستاذه عبدالله بن المبارك كتبه بأنها دقيقة أمينة (انظر: التهذيب لابن حجر ٢٧٤/٨)، وقد أفاد البخارى منها في ١٧٥ موضعا (انظر سزكين Sezgin, Buḥ. Kayn. 237، أما ما ألفه من كتب في الطبقات، فقد استخدمت كثيرا ولاسيما في طبقات ابن سعد، وقيل إنه كان يميل إلى الشيعة وتوفى سنة ٢١٩هـ/٨٣٤م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٠٠/٦-٤٠١، التاريخ الكبير للبخارى ١١٨/١/٤، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦١/٢/٣-٦٢، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٦/١٢-٣٥٧، الرجال للقيصري ٤١٢، ميزان الاعتدال للذهبي. ٢٢٩/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٧٢-٣٧٣، أعيان الشيعة للعامل: ٣٧٥/٤٢، الأعلام للزركلى ٣٥٣/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٦٧/٨، انظر روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين F. Rosenthal, History 210

ب - آثاره:

١ - «كتاب الصلاة»:

مخطوطة بالمكتبة الخاصة بسامى حداد في بيروت (القسم الأول ١٥ صفحة، في القرن الرابع الهجرى، ومنه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٠٥٩ ب، انظر: القاهرة، ملحق ٢/٢٣٩).

٢ - «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم» :

جمع أبى نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الإصفهاني (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م): الظاهرية، حديث ٣٨٧ (من ١٥٠ - ١٥٦، ٥٧٤هـ) مجموع ١٦/٢٤ (من ١١٦٩-١١٧٧، في القرن السادس الهجرى).

٣ - «التاريخ»

اقتبس منه ابن حجر في الإصابة ٨٣٠/٢، وبعض هذه الاقتباسات موجود كذلك في طبقات ابن سعد، والتاريخ الكبير للبخارى وغيرها .

٣٠ - الحميدى

هو أبوبكر، عبدالله بن الزبير بن عيسى، الحميدى الأسدى، أصله من مكة، صاحب الشافعى إلى مصر، وظل معه حتى وفاته. ثم عاد بعد ذلك إلى مسقط رأسه مكة، وروى عن الشافعى، وسفيان بن عيينة وغيرها. حدث عنه البخارى وغيره، ويعتبر بصفة عامة محدثا ثقة. نقل البخارى من كتبه في ٣٣ موضعا برواية مباشرة

عنه في حين أنه ذكره حوالي ٤٠ مرة اعتماداً على مصادر أخرى. انظر سزكين, Sezgin, 102 Buh. Kayn 213 وتوفي في مكة سنة ٢١٩هـ/٨٣٤م/.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥/٥٠٢، التاريخ الكبير للبخاري ٣/٩٦-٩٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٢٠٦-٥٧، الرجال للقيصري، ٢٦٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤١٣-٤١٤، التهذيب لابن حجر ٢١٥-٢١٦، البداية والنهاية لأبن كثير ١٠/٢٨٢، الأعلام للزركلي ٤/٢١٩، معجم المؤلفين لكحالة ٦/٥٤.

ب - آثاره :

١ - «المستند»:

الظاهرة، حديث ٥٤١ (ناقص، ١٤٠ ورقة، ٦٨٩هـ)، حيدرآباد، مكتبة الجامعة العثمانية أ/٧٣٠ (١٣٥ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، السعيدية (١٣١١هـ، ومنها نسخة في ديوبند بالهند)، نشر المجلد الأول: حبيب الرحمن الأعظمي في كراتشي سنة ١٩٦٣م.

٢ - «كتاب النوادر»:

ذكر في الإصابة ٣/١٢٧٧، وفتح الباري ١/١٣٧، ١٤٢.

٣١ - عَفَّانُ بن مُسْلِم

هو أبو عثمان ، عفان بن مسلم بن عبدالله الصَّفَّار، ولد سنة ١٣٤هـ/٧٥١م في البصرة، وعاش بعد ذلك في بغداد، يُعَدُّ محدثاً ثقة حجة، نقل البخاري عن كتابه مرة واحدة نقلاً مباشراً (انظر سزكين Sezgin, Buh. Kayn. 218 وفيما عدا ذلك فإنه يأخذ مقتبسات منسوبة إلى عفان نقلاً عن مصادر أخرى. (انظر: المصدر السابق: ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٩٣)، وتوفي في بغداد سنة ٢٢٠هـ/ ٨٣٥م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٣٦/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٧٢/١/٤، تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٩/١٢-٢٧٧، الرجال للقيصراني ٤٠٧، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٠٢/٢، التهذيب لابن حجر ٢٣٠/٧-٢٣٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٧٩-٣٨١، الأعلام للزركلى ٣٤/٥.

ب - آثاره:

«حديث» :

الظاهرية مجموع ٣١ (القسم الأول من ٢٢٥أ-٢٣٨ب، في القرن السادس الهجرى)، ٤٠ (من ٢٢٧أ - ٢٣٢ب، في القرن السادس الهجرى)، ١٢٤ (من ١٠٣أ-١٢٠ب، في القرن السابع الهجرى)، برلين ١٥٥٥ (من ورقة ٣٧-٤٣، ٥٨٦هـ).

٣٢ - آدم بن أبى إياس

هو آدم بن أبى إياس، أبو الحسن الخراسانى العسقلانى، ولد في بغداد سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م، وقام بعد ذلك بعدد من الرحلات، ثم استقر أخيرا في عسقلان، روى عن شعبة، والليث وغيرهما. وروى عنه البخارى، والدأرمى وغيرهما. وقد احتفظ لنا البخارى ب ٢٨١ اقتباسا أخذها من كتبه (انظر: سزجين، Sezgin, Buḥ). Kayn 217 وتوفى في عسقلان سنة ٢٢٠هـ/٨٣٥م

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٩/٢/١، المرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٦٨/١/١، تاريخ بغداد للخطيب ٢٧/٧-٣٠، الرجال للقيصراني ٣٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٠٩، التهذيب لابن حجر ١٩٦/١.

ب - آثاره:

١ - «الحديث»:

الظاهرية مجموع ١٠/٢٠ (من ١١٧٦-١١٨٥، في القرن السادس الهجري).

٢ - كتاب ثواب الأعمال» ذكره ابن حجر في الإصابة ٩٨/٢، ١٩٤/٣.

٣٣ - أبو اليمان الحكم

هو أبو اليمان، الحكم بن نافع البهْراني، كان تلميذ شُعَيْب بن أبي حمزة (المتوفى سنة ١٦٢هـ/٧٧٩م) وراويته، وأستاذ كل من البخاري، وأحمد بن حنبل، ولد في حمص سنة ١٣٨هـ/٧٥٥م. أفاد المحدثون في النصف الأول من القرن الثالث الهجري من كراسة في الحديث مشهورة لشعيب برواية أبي اليمان (انظر: التهذيب لابن حجر ٤٤٣/٢)، وقد أخذ منها البخاري ٢٥٧ حديثاً/ (انظر Sezgin, Bub Kayn: 241 وتوفى سنة ٢٢٢هـ/٨٣٦م في حكم المعتصم، (انظر: الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٧٢/٧)، وتذكر مصادر أخرى أنه توفي سنة ٢١١.

103

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٤/٢/١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٩/٢/١، الرجال للقيصري ١٠١ التهذيب لابن عساكر ٤١٠/٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤١٢ الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ١٣٩، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٧٢/١-٢٧٣.

ب - آثاره :

«أحاديث»

الظاهرية، مجموع ٥/١٢٠ (من ١٧٠-٨٧، سماع من سنة ٥١٩هـ) مع أحاديث أبي ذوالقعدة، وأحاديث يحيى بن معين وغيره، في: رامبور ٧٨/١، حديث ١١٠ (١٢٣١هـ)، انظر بروكلمان: ملحق ٩٣٨/٢ تحت رقم ٨٩.

٣٤ - مسلم بن إبراهيم

هو أبو عمر مُسْلِم بن إبراهيم، الأزدي الفراهيدي، أصله من البصرة، روى عن شعبة، وعلى بن المبارك وغيرهما، وحدث عنه البخاري، وأبو داود وغيرهما، كان محدثاً ثقة، وتوفي سنة ٢٢٢هـ/٨٣٦م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٠٤/٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٩٤، التهذيب لابن حجر ١٢١/١٠-١٢٣، شذرات الذهب لابن العماد ٥٠/٢.

ب - آثاره:

«أحاديث».

الظاهرية عام ٩٣٩٢ (٩ ورقات، في القرن السادس الهجري).

٣٥ - يحيى بن صالح

هو يحيى بن صالح الوحاظي، يكنى أبا زكريا أو أبا صالح، ولد في حمص سنة ١٣٧هـ/٧٥٤م، وروى عن مالك وغيره، وحدث عنه البخاري وغيره، أجمعت المصادر على توثيقه محدثاً، مات سنة ٢٢٢هـ/٨٣٧م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٤٧٣/٧، التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٢/٢/٤، الرجال للقيصري ٥٦٢، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٩٣/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٠٨-٤٠٩، التهذيب لابن حجر ٢٢٩/١١-٢٣١، الأعلام للزركلي ١٨٦/٩.

ب - آثاره:

«نسخة يحيى بن صالح»

دار الكتب بالقاهرة ثان ١٠٨/١ حديث ١٥٥٨ (انظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١)، الظاهرية، مجموع ٥٩ (من ٦٣ب - ٦٨ب، القرن السابع الهجري)، وقبلها نسخة أبي مسهر (انظر: Sezgin, Buh.

Kayn. 299

٣٦ - أبو صالح القَطَّان

هو أبو صالح، محمد بن يحيى بن سعيد بن قُروخ القَطَّان البصري، روى عن والده وعن سفيان بن عيينة وغيرهما، وروى عنه أبو زرعة، والحسن بن سفيان وغيرهما. وأرجح الاحتمالات أن البخاري قد اقتبس كتابه دون حق له في روايته. وروى عنه مسلم، وأبو داود، وذلك عن طريق عفان بن مسلم، وتوفي سنة ٢٢٣هـ/٨٣٧م، وقيل سنة ٢٢٦هـ أو ٢٣٣هـ.

أ - مصادر ترجمته:

الرجال للقيصري ٤٦٦، التهذيب لابن حجر ٥٠٩/١ - ٥١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ٢١٧/٢.

ب - آثاره :

«أحاديث»: الظاهرية مجموع ١١٨ (من ١٣أ - ١١ب، ٥٢٣هـ).

٣٧ - عبدالله بن صالح

104

هو أبو صالح، عبدالله بن صالح بن محمد، الجُهَنِّي المصري، كاتب الليث (على أملاكه)، ولد سنة ١٣٧هـ/٧٥٤م، روى عن الليث بن سعد، وعبدالله بن لهيعة

وغيرها، ويعتبر بصفة عامة محدثاً ثقة رغم ما يقال عن وجود بعض أخطاء في مروياته إسناداً ومثلاً (انظر: التهذيب لابن حجر ٢/٥٢٩). وكان راوية تفسير القرآن المشهور الذي ألفه عبدالله بن عباس، وقد ظل هذا التفسير متداولاً لدى كثير من المحدثين والمفسرين في القرن الثالث الهجري (انظر: Sezgin, Buğ. Kayn. 122-123). وتوفي سنة ٢٢٣هـ / ٨٣٨م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخاري ١/٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٢٨٦-٨٧، الرجال للقيصري ٢٦٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٨٨-٣٩٠، ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٤٦-٤٩، التهذيب لابن حجر ٥/٢٥٦-٢٦١.

آثاره :

«نسخة أبي صالح عن عبدالله بن وهب» :
القاهرة، دار الكتب ثان ١/١٠٨، حديث ١٥٥٨ (من ص ٤١١-٤٢٦، ١٢٠٥هـ، انظر: القاهرة، ملحق ١/٢١٦).

٣٨ - سعيد بن منصور

هو أبو عثمان، سعيد بن منصور بن شُعْبَةَ الخراساني، أصل أبويه من مَرُو، ولكنه ولد في جُوزْجَان، وشب في بَلْخ، ثم استقر في مكة. ومن أساتذته مالك، وسفيان بن عيينة، وحَدَّث عنه مسلم، وأبو داود وغيرهما، وكان محدثاً ثقة من المتقنين الأثبات، وتوفي سنة ٢٢٧هـ / ٨٤٢م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥/٥٠٢، التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٥٦، الجرح والتعديل لابن

أبي حاتم ٦٨/١/٢، الرجال للقيصري ١٧٠-١٧١، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٩١/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤١٦-٤١٧، التهذيب لابن حجر ٨٩/٤-٩٠، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٢/٤١، ومحمد حميد الله، مخطوط لكتاب السنن لسعيد بن منصور شيخ مسلم:

M. Hamidullah, Eine Handschrift der sunan von S. b. M. dem Lehrer von Muslim, in: Welt des Isl. 8/1962/25-34.

Sezgin, Buḥ. Kayn. 298

وكتب سركين عنه في دراسته لمصادر البخاري:

ب - آثاره :

- ١ - «السنن» .
- كوبريل ٤٣٩ (مجلد واحد، ١٦٦ صفحة، ٧٢٥هـ، انظر: محمد حميد الله - المصدر السابق).
- ٢ - «أحاديث العوالي» .
- جمعها أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق، الأصفهاني (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م) الظاهرية، مجمع ٢/٨٣ (من ورقة ٢٧-٣٨).
- ٣ - «جزء تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور»:
- جمعها أبو نعيم الأصفهاني: الظاهرية ، مجموع ٨٣ (من ١٩-٢٥هـ، في القرن السادس الهجري)، ١٥/١٠١ (من ٢٠٦هـ/٢١٨هـ، القرن السادس الهجري).
- ٤ - «التفسير»
- أفاد منه التعليق في كتابه: «الكشف والبيان» «وكان للخطيب البغدادي حق رواية كتبه الآتية:
- «كتاب الجهاد» «منتخب كتب سعيد بن منصور في الأحكام»، «كتاب النكاح»، انظر: المشيخة الظاهرية، مجموع ١٨ (ص ١٢٧هـ).

٣٩ - نُعَيْمُ بْنُ حَمَادِ الْخَزَاعِي

هو أبو عبدالله، نعيم بن حماد بن معاوية، الخزاعي ولد في مَرَّوْرُود، وعاش في مصر، روى عن سفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك وغيرها، وحدث عنه يحيى بن معين، والبخاري وغيرها،/ كان من أشهر المحدثين مع أنه رمى برواية عدد من الأحاديث المناكير. توفي محبوسا في سامرا سنة ٢٢٨هـ/٨٤٤م وقيل ٢٢٧هـ أو ٢٢٩هـ

أ - مصادر ترجمته

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٩/٧، التاريخ الكبير للبخارى ١٠٠/٢/٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٦/١٣-٣١٤، الرجال للقيصراني ٥٣٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤١٨-٤٢٠، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٣٩/٣-٢٣٩، التهذيب لابن حجر ٤٥٨/١٠-٤٦٣، شذرات الذهب لابن العماد ٦٧/٢، الأعلام للزركلى ١٤/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١١٣/١٣، انظر مكتبة سركين فى كتابه عن مصار البخارى Sezgin, Buḡ. Kayn 283 وانظر أيضا فايدا: Vajda, in: Arabica 8/1961/99 وبروكلمان: ملحق ٢٥٧/١. ملحق ٢٥٧/١.

ب - آثاره :

«كتاب الفتن»
المتحف البريطانى، المخطوطات الشرقية ٩٤٤٩ (الأقسام ٥-١٠، ١٠٤ ورقة، ٧٠٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٥٤/٢)، عاطف ٦٠٢ (١٣٥ صفحة، سنة ٦٨٧ هـ).
مختارات منه لشرف الدين نصر الله، بن عبد المنعم بن شُقى التَّوْخِى ١٢٠٧-١٢٨٣ هـ/١٢٨٤ م، انظر: (الأعلام للزركلى ٣٥٣/٨، ومعجم المؤلفين لكحالة ٩٧/١٣):
الظاهرية، أدب ٦٢ (١٢٤ ورقة).

٤٠ - أبو الجهم العلاء

هو أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلى، روى عن الليث بن سعد (المتوفى سنة ٢٢٨ هـ/٨٤٣ م).

أ - ترجمته فى:

هدية العارفين ٦٦٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٩١/٦.

ب - آثاره :

«حديث»:

شهيد على ٦/٥٤٦ (من ١٥٧ - ٦٥ ب سنة ٧٩٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١:

٧٩)، داماد إبراهيم ١٠/٣٩٦ (من ٢٣٣-٢٥٢ ب سنة ٨٦٦هـ)، الظاهرية، مجموع ١/٨٣ (من ورقة ١٧-١ في القرن السابع الهجري)، القاهرة ثان ١: ١٠٥، حديث ١٨٣١، حليم، حديث ٤٩، ومنه «منتقى» في: الظاهرية، مجموع ٦٣ (من ١١ - ١١٥، في القرن السابع الهجري).

٤١ - علي بن الجعد

هو أبو الحسن، علي بن الجعد بن عبيد، الجوهري البغدادي، ولد سنة ١٣٣هـ/٧٥٠م، حدث عن شعبة، وسفيان الثوري، ومالك وغيرهم، ودرس عليه أحمد ابن حنبل، والبخاري وغيرهما. ولا تتفق الآراء على الثقة به، وأخذ البخاري عنه في ١٣ موضعا (انظر: Sezgin, Bah Kayn. 227 وتوفي سنة ٢٣٠هـ/٨٤٥م).

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت ٣٣٨/٧-٣٣٩، التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٦/٢/٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٨/١/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٠-٣٦٦، الرجال للقيصري ٣٥٥، تذكرة الحفاظ للنهجي ٣٩٩-٤٠٠، التهذيب لابن حجر ٢٨٩/٧-٢٩٣، شذرات الذهب لابن العماد ٦٨/٢، الأعلام للزركلي: ٧٦/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٥١/٧).

ب - آثاره :

١ - «مسند»

القاهرة، دار الكتب، حديث ٢٢٤٠ (الأجزاء ١، ٢، ٣، ١٠٣، ورقة، قيل سنة ٤٦٣هـ)، ٢٢٤٠ (الأجزاء ٤، ٥، ٦، ٨٦، ورقة، سنة ٦٢٥هـ)، وكذلك (قسم آخر مصور، ٤٥٣ ورقة، ٦٢٥هـ) وكذلك (الأجزاء ٧، ٨، ٩، ١٢٥، ورقة، سنة ٦٢٥هـ)، وكذلك (الأقسام ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤٤، ورقة، سنة ٦٢٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٠)، الظاهرية، حديث ٤٢٦ (قطعة، ٢٣ ورقة)، وكذلك مجموع ٨٩ (من ١١٦٠ - ١١٧٩، ٥٢٤هـ).

٢ - «الحديث» :

كوبريل ٣٠٢/٣٧٢ (الأجزاء ٨، ٩، من ورقة ٣٤-٨٣، ٦١٥هـ).

٤٢ - خالد بن مردّاس

هو أبو الهيثم، خالد بن مرداس، السَّراج، حدث عن عبد الله بن المبارك وغيره، وكان محدثاً ثقة، وتوفي في بغداد سنة ٢٣١هـ/٨٤٥م.

أ - ترجمته في:

106

تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٧/٨-٣٠٨.

ب - آثاره:

ويوجد قسم من أحاديثه في الظاهرية مجموع ٥/٢٤ (من ١٥٤/١٦٣، ٥٧٧هـ)، ٣/٨٥ (من ١٢٩-٣٤٤، في القرن السادس الهجري).

٤٣ - عمر بن زُرارة

هو أبو حفص عمر بن زُرارة الحَدَثِيُّ الطَّرْسُومِيُّ، أُلِفَ سنة ٢٢٨/٨٤٢م) روى عن عيسى بن يونس الكوفي (المتوفى سنة ١٨٧هـ/٨٠٢م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٧٩-٢٨٢) وغيره، وروى عنه موسى بن هارون بن عبد الله (المولود سنة ٢١٤هـ/٨٢٩م، والمتوفى سنة ٢٩٤هـ/٩٠٦م) وغيره.

أ - ترجمته في:

معجم البلدان لياقوت ٢/٢٢٠، اللباب لابن الأثير ١/٢٨٥.

ب - آثاره:

«نسخة عمر بن زُرارة»:

الظاهرية، مجموع ٥/٣٨ (من ١٦٢-٦٩ ب في القرن السابع الهجري).

٤٤ - عبدالله بن عَوْن

هو أبو محمد عبدالله بن عون الهلالي الخزاز، درس على مالك بن انس وغيره،
وروى عنه مسلم، وابن أبي الدنيا وغيرها، وتوفي سنة ٢٣١هـ/٨٤٥م، وقيل سنة
٢٣٢ هجرية.

أ - مصادر ترجمته:

المرجح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢١/٣/٢، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦-٣٤/١٠، التهذيب
لابن حجر ٣٤٩/٥-٣٥٠.

ب - آثاره :

«نسخة» (أحاديث):

الظاهرية، مجموع ١١٠ (من ١٢٣٢ - ١٢٤١، سماع من سنة ٥٢٣هـ).

٤٥ - كامل بن طَلْحَة

هو أبو يحيى، كامل بن طلحة الجحدري، البصري، ولد سنة ١٤٥هـ/٧٦٢م،
وسكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس، وعبدالله بن ليعة وغيرها، وروى عنه
أبو بكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون وغيرها. وتوفي بالبصرة سنة
٢٣٢هـ/٨٤٦م.

أ - ترجمته في:

تاريخ بغداد للخطيب ١٢/٤٨٥-٤٨٧، التهذيب لابن حجر ٨/٤٠٨-٤٠٩.

ب - آثاره:

«حديث»: الظاهرية، مجموع ٦١ (من ١٩ - ١٠٠ ب، في القرن السادس الهجري).

٤٦ - عُوَيْس

هو أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشي، المعروف بعُوَيْس، قدم بغداد، وحدث بها عن عبدالله بن المبارك وغيره، وروى عنه أبو زرعة وغيره، وكان ثقة، مات بطريق حلوان سنة ٢٣٢هـ / ٨٤٦م.

أ - ترجمته في:

المرج والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٨/١/٣، تاريخ بغداد للخطيب ١١/١٦١.

ب - آثاره :

«حديث»:

الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ٩٦ - ١١٣ أ، في القرن السادس الهجري).

٤٧ - يحيى بن معين

هو أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون، المُرِّي، ولد سنة ١٥٨هـ / ٧٧٥م، وسمع عبدالله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، ووكيعا وغيرهم، وحدث عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود وغيرهم، كان إماما عالما حافظا ثبتا متقنا/ عالما بأحوال الرواة وأنسابهم. عنه بروكلمان أول من ألف في حياة المحدثين وهذا غير صحيح، وذلك لأن ابن سعد قد شغل بكتب مماثلة للواقدي وللفضل بن دكين. والمرجح أن شعبة كان أول من ألف في الترجمة للمحدثين قبل يحيى بن معين بشائين عاما على الأقل

(انظر: التهذيب لابن حجر ٤/٣٤٥)، ويروى أن يحيى قد نسخ عددا من الأحاديث وترك مكتبة كبيرة جدًا، وتوفي بالمدينة سنة ٢٣٣هـ/٨٤٧م).

(أ) مصادر ترجمته:

الطباقات لابن سعد (بيروت) ٧/٣٥٤، التاريخ الكبير للبخارى ٤/٢/٣٠٧، المقدمة لابن أبى حاتم ٣١٤ - ٣١٩، الفهرست لابن النديم ٢٣١، تاريخ بغداد للخطيب ١٤/١٧٧ - ١٨٧، الرجال للقيسرى ٥٦٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٢٩ - ٤٣١، ميزان الاعتدال للذهبي ٣/٣٠٤، التهذيب لابن حجر ١١/٢٨٠ - ٢٨٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٧٩ - ٨٠، الأعلام للزركلى ٩/٢١٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٢٣٢، انظر ما كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى. Sezgin, Buh. Kayn. 298 وبروكلمان: ملحق ١/٢٥٩.

(ب) آثاره :

١ - «التاريخ والعلل»:

الظاهرية، مجموع ١١٢ (من ورقة ١ - ١٦٦، سنة ٦١٠هـ، انظر: العش، التاريخ ٢٣٢). وانظر: الاصابة لابن حجر ٢/٣٧٢، ٣/٦٦٥، ٧٩٥.

٢ - معرفة الرجال :

الظاهرية، مجموع ١ (الأجزاء من ١ - ٢، ١١ - ٤٢ب، فى القرن السادس الهجرى). ١/٣٩ (القسم الأول، من ورقة ١ - ٣٩، فى القرن الرابع الهجرى انظر: العش، التاريخ ٢٣١)، وكذلك حديث ٣٨٧ (من ١١ - ١٦، سنة ٦١٧هـ).

٣ - «معرفة الرجال وسؤالات إبراهيم بن عبدالله الجنيد الخثلى»:

(المتوفى حوالى ٢٦٠هـ/٨٧٤م، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٦/١٢٠): سراى، أحد الثالث ٤/٦٢٤ (من ٢٩ ب - ٥٦، فى القرن الثامن الهجرى)، ٥/٦٢٤ (من ٦٣ ب - ٨٥ب، سنة ٦٢٨هـ)، أنقرة، صائب ١٥٥٧ (من ١١٤ - ٢٦ب سنة ٧٣٢هـ).

٤ - «كلام يحيى بن معين فى الرجال - (كتاب المجروحين):

سرای، أحمد الثالث ٦/٦٢٤ (من ٢١ ب - ٢٩ أ، في القرن الثامن الهجري)، أنقرة، صائب ١٥٥٧ (من ٢٩ أ - ٣٦ ب، سنة ٧٣٢هـ).

٥ - «جزء من تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين في التعديل»:

سرای، أحمد الثالث ١٠/٦٢٤ (من ١٨٦ أ - ١٨٧، سنة ٦٢٨هـ).

٦ - «مسند» في رواية أبي بكر أحمد بن علي المروزي

(المتوفى سنة ٢٩٢هـ/٩٠٥م، انظر ١٦٢) الظاهرية، مجموع ١٢/٣٨ (١٩ ورقة).

٧ - «حديث»:

الظاهرية، حديث. ٢/٢٣٠، مجموع ٣٨ (القسم الثاني من ١٥١ أ - ١٦٩ ب، في القرن السابع الهجري)، ٥/١٢٠ (من ١٧٠ أ - ١٨٧ ب، سماع من سنة ٥١٩هـ، مع أحاديث أبي اليان الحكم بن نافع، وأحاديث أبي ذؤالة).

٤٨ - أبوخَيْثَمَة

هو أبوخَيْثَمَة، زهير بن حرب بن شداد النَّسَائِي، محدث ولد سنة ١٦٠هـ/٧٧٧م في نَسَا، سكن بغداد، وتوفي سنة ٢٣٤هـ / ٨٤٨م.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٩/١/٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٩١/٢/١، الفهرست لابن النديم ٢٣٠، تاريخ بغداد للخطيب ٤٨٢/٨ - ٤٨٤، الرجال للقيصري ١٥٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٣٧، التهذيب لابن حجر ٣٤٢/٣ - ٣٤٤، شذرات الذهب لابن العماد ٨٠/٢، مرآة الجنان لليافعي ١٩٣/٢، كشف الظنون لحاجي خليفة ١٤٤٠، الأعلام للزركلي ٨٧/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٦/٤، انظر ماكتبه سزكين في كتابه عن مصادر البخاري: Sezgin, Bub. Kayn. 303

ب - آثاره :

«كتاب العلم» : تستر بنى ٣٤٩١ (١٢ ورقة، في القرن السابع الهجري)، الظاهرية، مجموع

١٦/٩٤ (من ١١٨٥ - ١٩٤ ب. سنة ٦١٤ هـ)، ١٢٠ (من أ - ١٠ ب. سنة ٥١٨ هـ). وطبع في دمشق سنة ١٩٦٦.

108

٤٩ - علي بن المديني

هو أبو الحسن، علي بن عبدالله بن جعفر، المعروف بابن المديني، ولد سنة ١٦١ هـ/٧٧٧ م، بالبصرة، ثم انتقل إلى بغداد، سمع من سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، وعبدالرزاق بن هَاشِم وغيرهما، وحدث عنه البخاري وغيره. وكان أحد أئمة الحديث في عصره والمقدم على حفاظ وقته. وإذا كان يحيى بن معين قد اشتهر بعرفته بالرجال، فإن علي بن المديني كان علما في الناس لذكائه ولعرفته الحديث والعلل ويقال إنه ألف نحو مائتي مصنف في موضوعات مختلفة (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٥٧/٧)، أفاد البخاري من هذه الكتب في ٢٩٤ موضعا، (انظر: Sezgin, Buh. Kayn. 225). وتوفي سنة ٢٣٤ هـ/٨٤٩ م في سامراء.

أ- مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٣٠٨/٧، التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٤/٢/٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٣/١/٣ - ١٩٤، التقدمة لابن أبي حاتم ٣١٩ - ٣٢٠، الفهرست لابن النديم ٢٣١، تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٨/١١ - ٤٧٣، الرجال للقيصري ٣٥٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٢٩/٢ - ٢٣١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٢٨ - ٤٢٩، طبقات الشافعية للسبكي ٣٦٦/١ - ٣٦٨، النجم الزاهرة لابن قنبر ٢٧٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٨١/٢، الأعلام للزركلي ١١٨/٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٢/٧ - ١٣٣، انظر ما كتبه سركين في كتابه عن مصادر البخاري: Sezgin, Buh. Kayn. 80-81.

ب- آثاره:

١ - «تسمية أولاد العشرة وغيرهم من أصحاب رسول الله»:

الظاهرية، مجموع ٣/٢٧ (من ورقة ٢٣ - ٣٩، سنة ٦٠٦هـ) وكذلك ٦٧ (من ١٦٨ - ٧٧ب، سنة ٦٠٩هـ، انظر العن، التاريخ ٢٠١ - ٢٠٢).

٢ - «علل الحديث ومعرفة الرجال».

سراى، أحد الثالث ٢٥/٦٢٤ (من ١٢٥٥ - ١٢٦٨، سنة ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٧٤٣).

٣ - «أراؤه في علماء البصرة الذين وصفهم يحيى بن معين بالقدرية»:

سراى، أحد الثالث ١١/٦٢٤ (من ١٢٢٠ - ١٢٢٦، سنة ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٠)، وهذه الآراء في مخطوط بعنوان «مسائل»: بالظاهرية، مجموع ٩/٤٠ (من ١٢٠٦ - ١٢١١، سنة ٥٢٠هـ).

٥٠ - ابن أبى شَيْبَةَ

هو أبو بكر، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبَّسي الكوفي، المعروف بابن أبى شَيْبَةَ، ولد سنة ١٥٩هـ/٧٧٥م. وعاش في بغداد، روى عن عبدالله بن المبارك، ووكيع بن الجراح وغيرها. وحدث عنه البخارى، ومسلم، وأبوداود، وابن ماجه وغيرهم، وكان في عصره محدثا ذا شهرة واسعة، وتوفى سنة ٢٣٥هـ/٨٤٩م.

أ - مصادر ترجمته:

الطبقات لابن سعد ٢٨٨/٦، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٦٠/٢/٢، الفهرست لابن النديم ٢٢٩، الرجال للقيصري ٢٥٩، تاريخ بغداد للخطيب ٦٦/١٠ - ٧١، ميزان الاعتدال للذهبي ٧١/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٣٢ - ٤٣٣، الدول للذهبي ١٠٤/١، التهذيب لابن حجر ٢/٦ - ٤، شذرات الذهب لابن العماد ٨٥/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣١٥/١٠، النجوم الزاهرة لابن قسرى ٢٨٢/٢، الأعلام للزركلى ٢٦٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٧/٦، انظر ماكتبه سزكين في كتابه عن مصادر البخارى: Sezgin, Buh. Kayn. 65, 67, 75, 208

وبروكلمان ملحق ٢١٥/١

ب - آثاره :

١ - المصنف (المسند):

باريس ٥٠٣٤ (المجلد الحادى عشر، ١٩٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى انظر: فايدا Vajda 513)، نور عثمانية ١٢١٥ - ١٢٢١ (سبعة مجلدات، ٢١٨ ورقة، ٢٢٨ ورقة ٢٣١ موزقة، ١٤٠ ورقة، ١٣٩ ورقة ١٨١ ورقة ١٨٩ ورقة، سنة ١٠٨٨هـ)، كوبرلى ٤٣٨ (قسم واحد، ٣١١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٤٩٨ (الأجزاء من ١ - ٥، ٢٦١ ورقة، ٢٨٤ ورقة، ٢٦١ ورقة، ٢٧٣ ورقة، ٢٢٧ ورقة، سنة ٧٣٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٤)، القاهرة - دار الكتب، حديث ٨٤٨ (المجلد الأخير ١٧٩ ورقة/سنة ٧١٣هـ)، حديث ٨٠٢ (١٠٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٣، ١٠٤)، الظاهرية، حديث ٢٨٧ (ج ١، ٢٨٧ ورقة، سنة ٧٢٥هـ)، ٢٨٨ (ج ٧، ٨، ٢١٣ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، ٢٨٩ (الأجزاء ١١، ١٢، ٢٠٧ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١ : ١٠٣)، ٢٩٠ (ج ١، ٢٢٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى) ٤٢٢ (ج ٢ ٢٢٢ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١/١٠٣)، كوبرلى ٤٤٠ - ٤٤٤ (المجلدات من ٥ - ٩)، مراد ملا ١/٥٨٨ (الأجزاء ١، ٢، ٣٧٥ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٥٨٩ (ج ٢، ٣٠٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٥٩٤ (ج ١، ٢، ٣٧٤ ورقة، ٦٤٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٣)، ٥٩٥ (ج ٢، ٢٨٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٥٩٦ (ج ٥، ١٨٨ ورقة، سنة ٦٤٨هـ)، ٥٩٧ (ج ٦، ١٨١ ورقة، سنة ٦٤٨هـ)، ٥٩٨ (ج ٧، ٢٨١ ورقة، سنة ٦٤٨هـ)، ٥٩٩ (ج ٥، من ورقة ١ - ١٠٧، سنة ١٠٩٤هـ)، ٦٠٠ (ج ١٢، ١٣، ٣٥٦ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٦٠١ (ج ٨، ٢٦٧ ورقة، سنة ١٠٩٤هـ)، بايزيد ١١٨٩ (٤٣٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٤)، ١١٩٠ (٤٣٠ ورقة، ١١٧٠هـ)، سراى، مدينة ٢٩٠ (١٧٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٣٣٣ - ٣٣٤ (٣٢٣ ورقة، ٣٣٣ ورقة، سنة ١٢٣٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١/١٠٤)، لاله لى ٦٢٦ (١، ٣٦٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الرباط ٦٤٨ (ج ٢، مخطوط قديم جدا)، تونس، المكتبة الوطنية ٣٩٤٣/٣٩٤٣، البنغال ٢ - ، من ٦٨ - ٦٩ تحت رقم ١٦٣ (٢٠٧ ورقة، سنة ١١٨٠هـ).

ومن هذا الكتاب «كتاب الرد على أبى حنيفة من المصنف» مع ترجمة باللغة الأردية، دلهى سنة ١٣٣٣هـ. أما كتاب «النكت الطريفة فى التحدث عن ردود ابن أبى شيبه على أبى حنيفة»، لمحمد زاهد الكوترى، القاهرة ١٣٦٥هـ، فمأخوذ من كتاب المصنف طبع المجلدان ١، ٤ فى ملتان ١٣٢٤هـ.

٢ - «التاريخ»:

يتناول فجر الإسلام، وقد أخذ الخطيب البغدادي إجازة روايته في دمشق، انظر مشيخته في الظاهرية، مجموع ١٨ (١٢٧)، ويبدو أنه هو الموجود في برلين ٩٤٠٩ (١١٣) ورقة كتبت حوالى سنة ١٢٥٠هـ).

٣ - «كتاب الإيمان» :

الظاهرية، حديث ٢٧٩ (ضمن مجموعة، ١٤ ورقة، سنة ٦٢٣هـ)، ولقد طبع في دمشق ١٩٦٦م.

٤ - «كتاب الأدب»:

الظاهرية، مجموع ٧/٧٨ (من ١١٣٧ أ - ١٨٣ ب - في القرن السابع الهجرى).

٥١ - شَيَّان بن فَرُوخ

هو أبو محمد شَيَّان بن فَرُوخ المعروف أيضا بابن أبي شَيَّبة البصرى، ولد سنة ١٣٨هـ/٧٥٥م. روى عن جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وحدث عنه مسلم، وأبو داود وغيرهما، وتوفى سنة ٢٣٦هـ/٨٥٠م.

أ - مصادر ترجمته :

المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/١/٢. الرجال للقيصري ٢١٥. تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٤٣ - التهذيب لابن حجر ٣٧٤/٤ - ٣٧٥ .

ب - آثاره :

أما «أحاديثه»: فقد نقحها أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (المتوفى سنة ٣١٢هـ/٩٢٥م):

الظاهرية، مجموع ١١٥ (ج ٤، من ١٨٢ - ١٩٥، سنة ٥٩٦هـ، مع أحاديث أخرى لغيره).

٥٢ - طالوت بن عَبَّاد

هو طالوت بن عَبَّاد (؟) الصَّيرَفِيُّ. ولد حوالى سنة ١٠٥هـ/٧٦٧م وتوفى سنة ٢٣٨هـ/٨٥٢م.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٦٤/٢/٢، المرح والتعديل لابن أبى حاتم ٤٩٥/١/٢، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٧٥/١، لسان الميزان لابن حجر ٢٠٥/٣ - ٢٠٦، شذرات الذهب لابن العماد ٩٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣١/٥، كشف الظنون لحاجى خليفة ١١١٧٨.

ب- آثاره :

«الحديث»، الظاهرية مجموع ١/٦٧ (من ١٠٤ أ - ١٠٩ ب، في القرن السادس الهجرى).

٥٣ - ابن رَاهُويَه

هو أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، الحَنْظَلِيُّ المُرُوزِيُّ المعروف بابن رَاهُويَه، ولد سنة ١٦١هـ/٧٧٨م، عاش في نيسابور ثم رحل إلى مدن مختلفة، / روى عن سفيان بن عيينة، وعبدالله بن المبارك وغيرهما، وروى عنه أحمد بن حنبل، والبخارى، ومسلم وغيرهم. وهو الذى أوصى تلميذه البخارى بأن يلخص الصحيح من كتب الحديث الكثيرة (هدى السارى لابن حجر ٥ - ٤٦، Sezgin, Buh. Kayn. 46) وصفه علماء عصره بأنه ثقة مأمون إمام، قيل إنه كان حافظا لكل مادة كتبه على كثرتها، حتى إنه لم يكن هناك فرق بين ما رواه اعتمادا على الكتب وما رواه من ذاكرته (انظر التهذيب لابن حجر ٢١٦/١ - ٢١٧) وتوفى سنة ٢٣٨هـ/٨٥٣م.

أ - مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ٣٧٩/١/١ - ٣٨٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٩/١/١ - ٢١٠،
الفهرست لابن النديم ٢٣٠/١، حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٣٤/٩ - ٢٣٨، تاريخ بغداد للخطيب
٣٤٥/٦ - ٣٥٥، الرجال للقيزاني ٢٨، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١٠٩/١، وفيات الأعيان لابن
خلكان (بولاق) ٨٠/١، تذكرة الحفاظ للنهبي ٤٣٣ - ٤٣٥، ميزان الاعتدال للنهبي ٨٥/١ - ٨٦،
شذرات الذهب لابن العماد ٨٩/٢، الأعلام للزركلى ٢٨٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٨/٢، انظر ما
كتبه سزكين فى كتابه عن مصادر البخارى.
Sezgin, Buḡ. Kayn. 252 .
وبروكلمان : ملحق ٢٥٧/١

ب - آثاره:

«المسند»:

القاهرة، ثان ١٤٦/١، حديث ٤٥٤ (المجلد ٤ : ٣٠٦ ورقة، سنة ٦٣٠هـ)، الظاهرية، علم ٩٤٠١
(٩ ورقات، فى القرن السادس الهجرى).

٥٤ - أبو الفرج محمد بن أحمد

هو أبو الفرج محمد بن أحمد بن القُورى توفى سنة ٢٣٩هـ/٨٥٣م.

آثاره:

«جزء فيه مجلس من إملائه»:

الظاهرية، مجموع ١٩ (من ورقة ٣٨ - ٤٢، انظر: الظاهرية، ناصر ٨٩).

٥٥ - خَلِيفَةُ بن خَيْط

هو أبو عمرو، خليفة بن خياط بن خليفة، العُصْفُرى التميمى، الملقب بشباب،
محدث ومؤرخ وعالم بالأنساب، أصله من البصرة، روى عنه أحمد بن حنبل،

والبخارى وغيرهما، وضعف بعض المحدثين أحاديثه، وتوفى سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م وقيل سنة ٢٣٠هـ/٢٤٦هـ

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١٩١/١/٢، المرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٧٨/٢/١، الفهرست لابن النديم ٢٣٢، الرجال للقيصرانى ١٢٦، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاقي) ٢١٥/١، ميزان الاعتدال للذهبي ٣١٢/١ - ٣١٣، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١١٧، التهذيب لابن حجر ١٦٠/٣ - ١٦١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٣٦ - ٤٣٧، شذرات الذهب لابن العماد ٩٤/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٨/٤، الأعلام للزركلى، ٣٦١/٢.

Wüstenfeld, Geschichts. 57: المستفاد: المؤرخون العرب:

Rosenthal, History 321: علم التاريخ عند المسلمين:

Sezgin, Buḥ. Kayn. 248: سزكين : فى دراسته لمصادر البخارى:

ب- أثاره :

١ - «كتاب التاريخ»:

فى رواية بَقِيَّ بن مَخْلَدٍ، وهو كتاب تاريخى جامع ألف وفق ترتيب السنين حتى سنة ٢٣٢هـ، وعلى أرجح الاحتمالات أن يكون هذا هو الكتاب المذكور فى المصادر بعنوان: «تاريخ الزمان»، الرباط الأوقاف ١٩٩ (١٦٨ ورقة، سنة ٤٧٧هـ).

٢ - «طبقات الرواة»:

الظاهرية، ناصر ٥٤٤ (الأجزاء ١ - ٩٧، ٥ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى، انظر: العشر، التاريخ: ١٩٩ - ٢٠١، وانظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٠٢)، ومنه نسخة فى القاهرة بدار الكتب، مصطلح ٤٧٥، انظر: فهرس مصطلح الحديث ٢٥٨ وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٢٣.

٥٦ - ابن أبى عُمَر العَدْنِي

هو أبو عبد الله، محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى الدَّرَاوَزِي، كان قاضيا فى

عدن، ثم عاش بعد ذلك في مكة، حدث عن أبيه وعن سفيان بن عيينة وعبد الرزاق ابن همام وغيرهم، وروى عنه مسلم، والترمذي، وابن ماجه وغيرهم، وتوفي سنة ٢٤٣هـ/٨٥٨م.

أ- مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٠١، التهذيب لابن حجر ٥١٨/٩ - ٥٢٠، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٧/١٢، هدية العارفين ١٣/٢، الأعلام للزركلي ٣/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٧/١٢.

ب- آثاره:

١ - «كتاب الإيمان»:

الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ٢٢٣ أ - ٢٥٠ ب، في القرن الخامس الهجري).

٥٧ - هناد بن السري

هو هناد بن السري بن مُصَنَّب الدَّارِمِي الكوفي، ولد في الكوفة سنة ١٥٢هـ/٧٦٩م، وكان زاهدا ومحدثا ثقة، روى عن عبدالله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وغيرهم، وروى عنه البخاري، ومسلم، والطبري، وغيرهم. توفي سنة ٢٤٣هـ/٨٥٧م.

أ- مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٨/٢/٤، الرجال للقيصري ٥٥٧، اللباب لابن الأثير ١٠٢/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٠٧ - ٥٠٨، التهذيب لابن حجر ٧٠/١١ - ٧١، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٤/٢، الأعلام للزركلي ١٠١/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٤/١٣، بروكلمان: ملحق ٢٥٨/١.

ب- آثاره:

١ - «كتاب الزهد»:

جارت ١٤١٩ (٩٨ ورقة، سنة ٥٣١هـ).

٢ - «منتقى من حديث بقى بن مخلد وهناد، والفارسي»:

الظاهرية، مجموع ١٢٩ (من ٢٢٥ أ - ٢٣٦ ب، في القرن السابع الهجري).

٥٨ - على بن حُجر

هو أبو الحسن، على بن حُجر بن إياس، المروزي، أصله من خراسان، ولد سنة ١٥٤هـ/٧٧١م، وعاش فترة في بغداد ثم انتقل إلى مرو، وهو ثقة مأمون، وحدث عنه البخاري، ومسلم وغيرهما. وتوفي سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م.

أ مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٢/٢/٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٣/١/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤١٦/١١ - ٤١٨، الرجال للقيصري ٣٥٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٥٠، التهذيب لابن حجر ٢٩٣/٧ - ٢٩٤، الأعلام للزركلي ٧٧/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٥٧/٧، انظر: سزجين مصادر البخاري ٢٢٩. Sezgin, Buh Kayn. 229.

ب آثاره :

«الحديث»:

الظاهرية مجموع ٣/٥٣ (من ٢٩ أ - ٤٢ ب، في القرن السابع الهجري)، ١١/٨٩ (من ١٨١ أ - ١٩٠، في القرن السادس الهجري).

٥٩ - هشام بن عمار

هو أبو الوليد، هشام بن عمار بن نُصَير السُّلَمي، أصله من دمشق وكان محدثاً وقارئاً، ولد سنة ١٥٣هـ/٧٧٠م. حدث عن مالك وغيره، وحدث عنه البخاري،

وأبوداود، والنسائي وغيرهم، واتفقت الآراء بصفة عامة على أنه كان ثقة. توفي سنة ٢٤٥هـ/٨٥٩م.

أ- مصادر ترجمته:

التاريخ الكبير للبخارى ١٩٩/٢/٤، الرجال للقيصري ٥٤٨ - ٥٤٩، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٥٤/٢ - ٣٥٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٥٥/٣ - ٢٥٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٥١، التهذيب لابن حجر ٥١/١١ - ٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٩/٢ - ١١٠، الأعلام للزركلى ٨٦/٩، وانظر سزجين: مصادر البخارى ٢٤٠. Sezgin, Buḡ Kayn. 240.

ب- آثاره :

١ - توجد مجموعة من «أحاديثه» في مخطوط الظاهرية، مجموع ٦٠ (١٠)، من ١٢٥هـ - ١٣٤هـ، في القرن السادس الهجرى)، ١١/٦٣ (من ١٥٣هـ - ١٦٤هـ، في القرن السادس الهجرى)، ٨٥ (من ١٦٤هـ - ٩٢هـ، في القرن السابع الهجرى).

أما الأحاديث التى رواها عن مالك بن أنس فتوجد كذلك فى ٩٨ (من ١٥٧هـ - ١٦١هـ، سنة ٥٥٩هـ). أما ما رواه عنه أبوبكر محمد بن خريم (كان على قيد الحياة سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م) فتوجد فى: الظاهرية، مجموع ٧ (من ١هـ - ٥هـ، فى القرن السابع الهجرى). أما أحاديثه: موافقات حديث هشام بن عمار ما وافق رواية البخارى، وأبى داود، والنسائى، وابن ماجه، لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٩٨/١) فتوجد فى: الظاهرية، مجموع ١٠٣ (من ١٣٥هـ - ٥٩هـ وآخره ناقص، فى القرن الثامن الهجرى).

٢ - «الفوائد» اقتبس منها ابن حجر فى كتابه الإصابة ١١٤/١، ٢٧٠/٤.

٦٠ - لُؤِين

هو أبوجعفر، محمد بن سليمان بن حبيب، المصيصى المعروف بلؤين، ولد بين سنة ١٣٠هـ/٧٤٧م، ١٤٠هـ/٧٥٧م، سمع مالك، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك

وغيرهم. وروى عنه أبوداود، والنسائي وغيرهما، وكان محدثا ثقة، وتوفى بأدنه سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م، وقيل سنة ٢٤٠هـ أو ٢٤٥هـ.

أ- مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخاري ٩٨/١ - ٩٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦٨/٢/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٩٢/٥ - ٢٩٦، التهذيب لابن حجر ١٩٨/٩ - ١٩٩، تقريب التهذيب لابن حجر ١١٢/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١١٢/٢.

ب- آثاره:

«الحديث» في الظاهرية، مجموع ٢١/٢٦ (من ٢٧٤ أ - ٢٨٢ ب، ٦٠٧هـ)، وكذلك ٦٧ (من ١١٨ - ١٣٧)، في القرن السابع الهجري.

٦١ - الدُّورقي

هو أبو عبدالله، أحمد بن إبراهيم بن كثير، الدورقي البغدادي، ولد سنة ١٦٨هـ/٧٨٤م، سمع إسماعيل بن علية، ويزيد بن هارون وغيرهما، وروى عنه مسلم، وأبوداود، والترمذي، وابن ماجه وغيرهم، ويعد محدثا ثقة، وتوفى سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م.

أ- مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩/١/١، تاريخ بغداد للخطيب ٦/٤ - ٧، التهذيب لابن حجر ١٠/١ - ١١، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٢/١.

ب- آثاره :

«مسند سعد بن أبي وقاص»، الظاهرية، مجموع ٣٧ (من ١١١٧ - ١٣٨ ب، ٥٢٥هـ).

٦٢ - الحسين بن الحسن المروزي

هو أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حَرْب المَرْوَزِي، عاش في مكة. وتلمذ على عبد الله بن المبارك، وروى كذلك عن يزيد بن زريع، وعبد الرحمن بن المهدي وغيرهم. توفي سنة ٢٤٦هـ/٨٦٠م.

أ- ترجمته في :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٩/٢/١، شذرات الذهب لابن العماد ١١١/٢.

ب- آثاره :

«كتاب البر والصلة»:

الظاهرية، مجموع ٧٦ (من ٢٢١ - ٢٥١ في القرن السابع الهجري).

٦٣ - عيسى بن حماد

هو عيسى بن حماد بن مسلم بن عبد الله التَّجِيَّيْ المِصْرِي، ولد حوالي سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م. وروى عن الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب وغيرهما، وروى عنه مسلم، وأبو داود، والنسائي وابن ماجه وغيرهم، ويعد محدثاً ثقة. توفي سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م.

113

أ- مصادر ترجمته

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٤/١/٣، الرجال للقيصري ٣٩٢، التهذيب لابن حجر ٢٠٩/٨ - ٢١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ٩٧/٢، النجم الزاهرة لابن تغري بردي ٣٢٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١١٨/٢.

ب- أثاره :

«حديث» الظاهرية، مجموع ٢/٦٦ (القسم الثاني من ١١٥ - ١٣٤، في القرن الثامن الهجري).

٦٤ - عَبْدُ بِنِ مُحَمَّدٍ

هو أبو محمد، عَبْدُ بِنِ حُمَيْدٍ (وقيل عبد الحميد) بن نصر الكِنَسي من بلدة كَسَ من أعمال سمرقند، روى عن عبد الرزاق بن همام، وأبوداود الطيالسي وغيرهم، وروى عنه البخاري، ومسلم، والترمذي وغيرهم، ويعتبر من الثقات، توفي سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م.

أ- مصادر ترجمته

الرجال للقيصري ٣٣٧ - ٣٣٨، معجم البلدان لياقوت ٢٧٤/٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٣٤، التهذيب لابن حجر ٤٥٥/٦ - ٤٥٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٠/٢، كشف الظنون لحاجي خليفة ٤٥٣، هدية العارفين ٤٣٧/١، الأعلام للزركلي ٤١/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٦٦/٥، بروكلمان ملحق ٢٥٧/١.

ب- أثاره :

١ - «المسند الكبير». ومن المرجح أنه وصلت إلينا منه مختارات في المخطوطات التالية :

أيا صوفية ٨٩٤ (٢٠٤ ورقة، سنة ١٠٩٠هـ)، فيض الله ٥٤٨ (٢٠٧ ورقة، سنة ٦٥٢هـ)، ١/٥٥٣ من ورقة ١ - ٣١، سنة ٧٣٦هـ)، القرويين بفاس ١٥٩ (كتبت قبل سنة ٨٥٥هـ)، بنكيوز ١٧٢/٥ رقم ٢٥٢ (١٧٥ ورقة سنة ١٣١٠هـ)، برلين ١٢٦١ (١٤١ ورقة، حوالى سنة ٥٥٠هـ)، أصفه (الهند)، حديث ٨٦٢ (١٢٧ ورقة، سنة ١٣٣٥هـ)، نور عثمانية ١٢٣١ (١٩٤ ورقة، سنة ١١٥٣هـ)، كوبرلي ٤٥٦ (١٧٦ ورقة، في القرن السابع الهجري)، والظاهرية، حديث ٢٧٥ (٢٥٠ ورقة، سنة ٦٠٢هـ).

وهناك مجموعة أخرى مختارة بعنوان «الثلاثيات الواقعة في منتخب المسند»: أيا صوفية ٢/٨٨٢ (الأوراق من ١٠ - ٢١)، الظاهرية، حديث ٢٤٨ (ضمن مجموعة، ٦ ورقات، سنة ٦٠٥هـ)، وكذلك

مجموع ١١٠ (من ٧٠ - ٧٨ ب، سماع سنة ٥٣١هـ، وقسم منه بعنوان آخر هو «أحاديث عوال من مسند...» ، في مخطوط القاهرة ثان، ١٠٦/١، حديث ٢٠٢٤ .

٢ - التفسير .

اقتبس منه صاحب الإصابة ١/١٥٩، ١٠٥٧، ٢٢/٢، ٦٤، ٢٥٧، ٣/٩٦٧، ١٠٥٢، ٤/٣٥٧.

٦٥ - مُحَمَّدُ بْنُ زُنْجَوِيَه

هو أبو أحمد مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَتِيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، المعروف بابن زنجويه. كان من أهل نسا، ذهب إلى بغداد ومصر، حَدَّثَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْلٍ، وَعَلَى بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَأَبِي عُبَيْدٍ (القاسم) بْنِ سَلَامٍ وَغَيْرِهِمْ، حَدَّثَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ وَغَيْرِهِمْ. وَأَجْمَعَتِ الْآرَاءُ بِصِفَةِ عَامَّةٍ عَلَى أَنَّهُ كَانَ ثَقَّةً، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥١هـ/٨٦٥م أو ٢٤٧ أو ٢٤٨ هجرية.

أ- مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٨/١٦٠ - ١٦٢، التهذيب لابن عساكر ٤/٤٦٠ - ٤٦١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٥٠ - ٥٥١، التهذيب لابن حجر ٣/٤٨ - ٤٩، شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٢٤، الأعلام للزركلي ٢/٣١٩، معجم المؤلفين لكحالة ٤/٨٤.

ب- آثاره:

١ - «كتاب الأموال»:

برودور (تركيا) ١٨٣ (سنة ٤٢٥هـ، انظر: أحمد آتش (A. Ates, Şark. Mecm. III, 181) الظاهرية، حديث ٢/٢٢٣ (٤٦) ورقه، مخطوط قبل سنة ٤٨١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥٤٨)، انظر: الإصابة ٢/٢٩٣ .

٢ - «كتاب الترغيب»

اقتبس منه ابن حجر في الإصابة ١/٨٣٣، ٢/٦٦٢.

٦٦ - بُنْدَار

هو أبو بكر، محمد بن بشار بن عثمان بن داود العبدى البصرى بُنْدَار، ولد سنة ١٦٧هـ/٧٨٣م فى البصرة، كان يُعدّ محدثاً ثقة روى عنه البخارى، ومسلم، وأبوداود وغيرهم، توفى سنة ٢٥٢هـ/٨٦٦م.

114 أ- مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٤٩/١/١، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢١٤/٢/٣، تاريخ بغداد للخطيب ١٠١/٢ - ١٠٥، الرجال للقيسرائى ٤٣٥، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٠/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥١١ - ٥١٢، التهذيب لابن حجر ٧٠/٩ - ٧١، الأعلام للزركلى ٢٧٧/٦، انظر سزجين: مصادر البخارى ٢٦٤.. Sezgin, Buḥ. Kayn 264.

ب- آثاره :

١ - «الحديث» :

الظاهرية، مجموع ١٠/٧٢ (من ١٢١/١٢٩). فى القرن الخامس الهجرى

٦٧ - مُؤَمِّل

هو أبو عبد الرحمن، مُؤَمِّل بن إهاب بن عبدالعزيز الربعى العجلى، أصله من كرمان، ولكنه سكن الرملة، روى عنه أبوداود، والنسائى وغيرهم ، وتوفى سنة ٢٥٤هـ/٨٦٨م.

أ- مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٨١/١٣ - ١٨٣ ميزان الاعتدال للذهبي ٢٢١/٣، التهذيب لابن حجر ٢٨١/١٠ - ٢٨٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٠/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٩/٢، النجوم الزاهرة لابن قنبرى ٣٤٣/٢.

ب - آثاره :

«جزء»: القاهرة ثان ١٠٨/١، حدث ١٥٥٨ (من ١٢ - ٥ ب، في القرن الثامن الهجري، ومنه نسخة في القاهرة، ملحق ٢١٨/١).

٦٨ - الدَّارِمِي

هو أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل، الدَّارِمِي السمرقندي، ولد سنة ١٨١ هـ/٧٩٧ م، وسمع في رحلاته الطويلة كثيرا من المحدثين، من بينهم النضر بن شميل، ويزيد بن هارون، حدَّث عنه مسلم، وأبوداود والترمذي، والنسائي، وغيرهم وقد عرف - بصفة عامة - ثقة صدوقا متقنا، وفوق هذا فقد ألف كتابه «المسند» وهو كتاب في السنن، ويقال إنه ألف «تفسيرا» وكتابا بعنوان «الجامع» وتقلد القضاء في سمرقند، ففضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفى، وتوفي سنة ٢٥٥ هـ/٨٦٩ م.

أ - مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩٩/٢/٢، تاريخ بغداد للخطيب ٢٩/١٠ - ٣٢، الأنساب للسمعاني: ٢١٨ أ، ب، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٣٤ - ٥٣٦، الدول للذهبي ١١٢/١، التهذيب لابن حجر ٢٩٤/٥ - ٢٩٦، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٢/٣ - ٢٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٠/٢، الأعلام للزركلي ٢٣٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٧١/٦، انظر: روبنسون في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٥٩/٢، وبروكلمان ١٦٣/١.

ب - آثاره:

«السنن أو المسند»:

لیدن ١٧٢٦ (٢٨٥ ورقة، سنة ٦٣٤ هـ انظر: فورهوف ٢٤٢)، القاهرة ثان ١٠٤/١، حديث ١٨١، الرباط ٤٦ (٣٠٦ ورقة، انظر: بروفنسال رقم ٤٨) (٢٨٢) مراد ملا ٥٧٩ (٢٦١ ورقة، سنة ٧٨٩ هـ)، ولى الدين ٨٢٤ (١٩٢ ورقة، سنة ٩٠٦ هـ)، فيض الله ٥٢٥ (٢٧٦ ورقة، سنة ١١٠٥ هـ)، كوبرلي ٦٧/٢

(٢٨٢) تحذف الأرقام حديث ٤٨٢، ٦٠٧، ٦٧٦ بمكتبة أصفية التي ذكرها بروكلمان.

(٢٢٤) ورقة، سنة ٦٠٥هـ)، انظر: فايسفايلر ٥٠. وطبع طبعة حجر في كوانبور سنة ١٢٩٣ هـ، حيدرآباد ١٣٠٩ هـ، دلهي ١٣٣٧ (على هامش منتقى ابن تيمية) وفي دمشق ١٣٤٩ هـ.

«الحلّ المدلل على الدارمي» لمحمد نعيم عطاء، طبع النصف الأول في لكتو ١٣٢٢ هـ.

أما ما اختاره أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي من سنن الدارمي/ بعنوان «ثلاثيات»
فموجود في: الظاهرية مجموع ٥١ (من ٣٠ - ٣٤ ب، في القرن السابع الهجري)، كوبرلي ١٤/١٥٨٤
(الأوراق من ١٢٤ - ١٢٦، سنة ٦٣٣ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٢/١).

115

«جزء فيه موافقات مسند الدارمي»: القاهرة، ثان ١٥٣/١. حديث ٢٠٢٤ (ضمن مجموعة، ست
ورقات، وهناك نسخة من سنة ١٣٥١ هـ، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٦/١).

٦٩ - البُخَارِي

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي، ولد سنة ١٩٤ هـ/ ٨١٠ م في بخارى. وكان جد أبيه فارسياً اسمه بَرْدُزْبَه، أما نسبه الجعفي فيرجع إلى جد أبيه إسماعيل الجعفي الذي كان من موالى الوالى اليمنى في بخارى. وقد بدأ البخاري شأنه شأن مشاهير المحدثين الآخرين دراسة الحديث في وقت مبكر. وعندما كان في السادسة عشرة من عمره، خرج للحج واستمع إلى علماء مكة والمدينة، ثم رحل بعد ذلك إلى مصر، وبعد رحلة في طلب العلم إلى أهم مراكز علم الحديث استمرت ستة عشر عاماً، عاد إلى مسقط رأسه عالماً مشهوراً. إلا أنه اضطر بعد ذلك أن يترك بخارى، عندما أبى أن ينتقل إلى بيت الوالى خالد بن أحمد الذُّهْلِي ليؤدب أبنائه، ولم يُعَدَّ إلا بعد عزل الوالى. وتوفي سنة ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠ م في خرتك على بعد فرسخين من سمرقند.

تقوم شهرة البخاري على كتابه «الجامع الصحيح» الذي يأخذ المكانة الأولى بين كتب السنة المخصصة لأحاديث النبی صلى الله عليه وسلم وسننه. وإنه من

الواجب علينا أن نشير في الواقع إلى أن هذه المكانة العليا لا تدل على أن علماء الحديث بعده لم يتناولوه بالنقد من ناحية إسناده وترتيبه ودرجة صحة بعض أحاديثه . وهناك واقع آخر وهو أنهم لم يعتبروا الجامع الصحيح للبخارى أول كتاب مصنف مبوب يقدم العون في كل باب من أبواب الفقه وفي كل مسألة فقهية كما زعمه جولدزهر (Goldziher, Muh Stud. II, 243) بل كان لا يخفى عليهم محاولة المؤلف أنه استهدف تأليف جامع صحيح مختصر مستخرج من مصنفات الجيلين السابقين من المحدثين التي قد كثر عددها وكبرت أحجامها وتعذر على المهتمين الإحاطة بها والاستفادة منها ، ويبدو أن البخارى لم يفد من كتب الحديث فحسب بل إنه استخدم كثيرا من الكتب اللغوية والتاريخية والفقهية .

أما بالنسبة للأسانيد فإن التصور الذى نجده عند بعض المعاصرين من أن البخارى هو عالم الحديث الذى طور الإسناد، انظر مثلا (Caetani, Annali dell Islam I, 15) لا يُسلم به الواقع التاريخي ، وربما لا تنحرف عن الصواب في افتراضنا أن البخارى هو أول محدث أراد أن يوجه الأنظار إلى أهمية المتن خلاف الإسناد الذى قطع طريقا أكثر من قرن ونصف من تطوره وثبت في بطون الآلاف من كتب الحديث المتداولة والمتوافرة عند الناس في عهد البخارى. ويجب علينا أن نفهم من ضرورة هذا الواقع أن البخارى أورد في كتابه ١٣٤١ حديثا دون إسناد كامل متصل، بالإضافة إلى مقتبسات لغوية وفقهية عديدة. وقد أطلق على مثل هذا الأخذ للبخارى في القرن الرابع «التعليق» (انظر مقدمتى لعلم الحديث) (٢٨٣) .

(٢٨٣) للوقوف على آراء المؤلف في مصادر البخارى انظر كتابه المنشور باللغة التركية في هذا الموضوع بعنوان:

M. F. Sezgin, *Buhārî'nin Kaynakları*, Ankara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi yayınlarından, İstanbul 1956

وقد لخص المؤلف موضوعه ومنهجه في مقدمة لهذا الكتاب باللغة الإنجليزية تقع في الصفحات ٩ - ١٦، وهذه ترجمتها إلى العربية:

«منذ نحو ست سنوات كنت أعد طبعة محققة من كتاب «مجاز القرآن» للغوى العربى أبى عبيدة (المتوفى ٢١٠هـ) وقد ثبت لى بالبحث أن قسما كبيرا من هذا الكتاب قد اقتبسه البخارى وأن هذه النقول - وهى ذات

أ- مصادر ترجمته:

المرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩١/٢/٣، الفهرست لابن النديم ٢٣٠، تاريخ بغداد للخطيب ٤/٢ - ٣٤، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٧١/١ - ٢٧٩، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاى) ٥٧٦/١ - ٥٧٧، اللباب لابن الأثير ٢٣١/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٥٥ - ٥٥٧، الوافي بالوفيات للصفدى ٢٠٦/٢ - ٢٠٩، التهذيب لابن حجر ٤٧/٩ - ٥٥، طبقات السافعية للسبكي ٢/٢ - ١٩، مرآة الجنان لليافعى ١٦٧/٢ - ١٦٩، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٤/٢ - ١٣٦، مقالة بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى) ٨١٦/١ - ٨١٧

طابع لغوى بحث - مبحثة متفرقة فى أبواب الكتاب عن الحديث، خُصصَ لجمع أقوال النبى صلى الله عليه وسلم ومثته..وأنارت هذه الحقيقة اهتمامى بدراسة البخارى من الجوانب التالية:

(أ) علاقة البخارى بالمؤلفات اللغوية ومنهجه (فى الاقتباس).

(ب) درجة تشابه كتابه (من هذه الناحية النصية) لكتب جامعة أخرى من هذا الضرب من التأليف.

(ج) تحديد مكانة مؤلفه فى مجال الرؤية الدقيقة لكتاب مصنف فى الحديث .

وقد أحسست أيضا أن دراسة المصادر اللغوية للبخارى يمكن أن تلقى ضوا بطريفة غير مباشرة على قدر من العلاقة بين المؤلفين فى الحديث - من جانب - واللغويين من الجانب الآخر فى القرون الأولى بعد الهجرة .

وقد أدركت فى البداية أن قضية بحث المصادر اللغوية لكتاب فى الحديث أو بحث مصادره بصفة عامة هو موضوع لم يتناول من قبل، وأن نتائج مثل هذه الدراسة لا يمكن التنبؤ بها كلية . وقد خططت أثناء تناول هذا الموضوع أن أدرس صحيح البخارى على أساس المعلومات المتنوعة المذكورة فى الشروح وفى كتب الطبقات والتراجم وفى كتب علم أصول الحديث وفى الكتب الأخرى التى كتبت على مدى القرون ، وأن أحدد مقتبسات البخارى من اللغويين المبكرين . ونتائج مثل هذا المنهج ربما بدت فى البداية غير واعدة، ولكننا كنا قد علمنا يقينا أن البخارى قد أعاد من «مجاز القرآن» بوصفه مصدرا لغويا . ويمكن تقرير هذه الحقيقة بالرجوع إما إلى كتاب «مجاز القرآن» أو إلى المعلومات التى يقدمها الشراح.

إن البحوث الحديثة التى تمت من وجهات نظر مختلفة لبحث هذه القضايا فى صحيح البخارى، وفى كتب الحديث الأخرى، كانت أقرب إلى حد الإحباط منها إلى العون، بالنسبة للباحث الذى يريد أن يجد مصادر كتب الحديث الجامعة، والمصادر اللغوية بصفة خاصة. أقول هذا لأن نتائج دراسة تمت قبل ستين عاما فى الحديث وروايته ، لم تكند تغير، ومازال الاعتقاد سائدا أن البخارى مثل باقى المؤلفين فى الحديث لم يكن من الممكن أن يستخدموا كتباً مدونة من قبل، وأنه جمع صحيحه من مصادر شفوية ، جمعه من رواة الحديث الذين التقى بهم أثناء رحلاته فى الأقاليم المختلفة للعالم الإسلامى. وعلى العكس من هذا الاقتناع حقيقة أن هذا العالم نفسه كان له فضل اكتشاف المصادر المدونة الأولى للحديث ، وأنه مثل بعض سابقيه قد وصل عن طريق مصادره إلى معرفة أنه وجدت بعض الوثائق فى الحديث من القرن الأول الهجرى. (ومع هذا فقد أخطأ هذا الباحث فى فكرة

- قستنفلد في كتابه عن المؤرخين العرب NO. 62. Wüstenfeld, Geschichts.
- قستنفلد في كتابه عن السافعية، 44. Wüstenfeld, Schaf.
- جولد تسهير في كتابه عن الدراسات الإسلامية: 234 - 245. Goldziher, Muh. Stud.
- كتب رويسون مادة البخارى في دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الثانية ١/١٢٩٦ - ١٢٩٧.
- كتب سزكين كتابا عن مصادر البخارى : Sezgin, Buh. Kayn., Istanbul.
- الأعلام للزركلى ٦/٢٥٨ - ٢٥٩، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٥٢ - ٥٤.

كتب ودراسات عربية عن البخارى:

١ - «ترجمة البخارى» = ؟ «أخبار البخارى» لسمس الدين الذهبى (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٢/٤٦٦)، تذكرة الحفاظ ٥٥٦، طلعت، مجموعة ١/٩٦٥ (من ١١ - ٨، في القرن التاسع الهجرى).

أن العلماء المسلمين زعموا أن الحديث كان يؤخذ كلية من المواد السلفية). والمهم هنا أنه على الرغم من قبوله بالرأى بوجود وثائق مدونة سابقة في علم الحديث، فإنه مع هذا خرج بنتيجة أن المادة الموجودة في كتب الحديث المصنفة المؤلفة في القرون التالية قد جمعت من أفواه الرواة .

عنوان هذا الكتاب «دراسات في مصادر البخارى» . وقد بدأ إعداده تحت تأثير هذه المفاهيم السائدة في عصرنا. وكان الأمل مع هذا أن البخارى، بالإضافة إلى المادة السلفية قد أفاد أيضا من بعض المصادر اللغوية التى يغلب على الظن أنه أفاد منها . وقد اتجه بحثنا تحت هذا المؤثر فترة من الزمن اتجاهات خاطئة . ولم يصح مسار بحثنا محققا لنتائج إلا بعد أن انتهينا بشكل نهائى إلى أن رواية الحديث لا تسببه الروايات الأخرى، وطابعها الخاص يكمن في حقيقة أن سلسلة الرواة (المصادر) تتضمن مصادر مدونة. وفي ضوء هذا الاعتبار الجديد تغيرت الخطة والهدف من هذه الدراسة التى كانت تهدف - أول الأمر - إلى تحديد المصادر اللغوية للبخارى. وقد أصبح من الضروري - تطبيقا لهذا - أن نتناول مصادر البخارى وكتب الحديث الجامعة الأخرى، وأن نبحث - إلى حد ما - المصادر العامة للتاريخ الإسلامى وبالمثل فإن الكشف الصحيح لهذا الموضوع يتطلب المعرفة الكافية ، من حيث التدوين المبكر للحديث وتصنيفه.

وقد تناولت هذه القضايا في القسم الأول من كتابنا، حيث حاولنا أن نفسر السمة الخاصة برواية الحديث التى غابت عن الانتباه، وما حدث من نتائج خاطئة في البحث. إن الملحق الأول والثانى في نهاية هذا الكتاب مخصصان لإثبات هذا الرأى . يضم الملحق الأول نتائج محاولتنا التعرف على المصادر المدونة لكتاب في الحديث باستخدام سلسلة الرواة . وهناك كشف علم لرواة البخارى ثم إعداده ليكون مكملا لهذا الملحق، ومع هذا فلن يظهر هذا الكشف في هذه الطبعة بسبب صعوبات فنية . ونحس أن كشافات الرواة المذكورين في كتب القرنين الثانى والثالث للهجرة لها أهمية كبيرة لتحديد مصادر المؤلفات الإسلامية وبدلا من اعتبار سلاسل

٢ - «ترجمة البخارى» لعلى بن عبدالمحسن الدواليبى (المتوفى سنة ١٤٥٤/٨٥٨م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٢٩٣/٧)، الظاهرية: حديث ٢٨٥ (الأوراق ١٥٧ - ١٨٣، سنة ٨٤٩هـ، وتوجد نسخة بخط المؤلف، انظر: العش، التاريخ ٢٢٢).

٣ - «الفوائد الدرارى» لإسماعيل بن محمد بن عبدالهادى العجلونى الجراحى (المتوفى سنة

الرواية مصنوعة لإثبات الأسماء فإننا نعد الأسماء المذكورة في سلاسل الرواة أسماء مؤلفي هذه المصادر من جانب، أو أسماء رواةهم المجازين الثقات من الجانب الآخر.

أما الملحق الثاني فقد خصص لتقرير العلاقة بين صحيح البخارى وموطأ مالك الذى يمكن اعتباره المصدر الأساسى للبخارى، وحتى لا يصبح هذا المجلد متضخماً - دون فائدة فقد استغنيا عن تكرار الاقتباسات الحرفية، واكتفينا بالإحالة إلى صفحاتها في صحيح البخارى وموطأ مالك. والواقع أن هذه المقارنة وحدها كافية للرد على الزعم بأن البخارى لم يكن من الممكن أن يستخدم كتباً مدونة.

فيذا نظرنا في مصادر البخارى من حيث مطابقتها للمفهوم السائد في كتب الحديث فإن اختلافاً عن كتب الحديث الأخرى يلاحظ من ناحيتين مهمتين:

أ - القسم الخاص بالحديث والخبر، ويسمى الأخير تعليقاً، يكون نحو ثمن الكتاب كله.

ب - هناك مادة لغوية كثيرة توجد في إطار «الحديث» و«الباب» وهاتان السمتان لصحيح البخارى لم تفسرا - إلى اليوم - تفسيراً مرضياً، فإن الشروح المعتمدة في القرنين الثامن والتاسع الهجريين غامضة في موضوع تحديد علاقة البخارى بالمصادر اللغوية، ولم تكن أية قضية من هذه القضايا موضع بحث حديث بأية حال.

وفي إيضاح مصادر الخبر الذى اتخذ شكل التعليق، وعلى الرغم من أهمية هذا النوع في الجامع الصحيح فإن النتيجة التى توصلنا إليها تختلف عن التفسير المعتاد في كتب الحديث. ولايضاح هذه السمة فقد أخذنا من حقيقة أن ترتيب أبواب الجامع الصحيح للبخارى قد أخذ عن أبواب الكتب الجامعة السابقة. وعلى الرغم من أن قضية متابعة البخارى لأبواب الكتب السابقة عليه موضع خلاف بين الشراح، فلا بد - في رأينا - من قبول ذلك إذا أردنا أن نفسر صعوبات أخرى مهمة في الكتاب على الرغم من كونها ثانوية.

لقد أدخل البخارى عبارات مثل «قال»، و«ذكر»، على نطاق واسع في كتابه. والواقع أنه يمكن أن يُعدَّ أول شخص أخذ موقفاً خاصاً تاريخياً في مسألة مكانة الإسناد، كان يحاول تأليف نوع من الموجز لمجموعات الحديث الجامعة التى كانت قد كثرت في هذه الفترة وأن يتخفف من التزام سياقة الإسناد، وكان الإسناد قد أصبح مكوناً ملزماً في القرون الأولى للهجرة. ومع هذا فلا بد من تقدير دوره في أنه أدخل منهجاً جديداً في كتب الحديث. وفي مناقشتنا لهذا الموضوع نقول: إن رأى السائد في عصرنا القائل بأن البخارى أول من جعل الإسناد علماً يحتاج إلى إعادة النظر بعد قراءة متأنية للجامع الصحيح.

١١٦٢هـ/١٧٤٨م انظر بروكلمان ٢/٤٢٢) «جامعة برسلاو/٢» بنكيور ١٢/٧٣ رقم ٧٣٥ (٤٧) ورقة، سنة ١١٥١هـ).

٤ - «رسالة في مناقب البخارى» لأبى بكر بن عبدالقادر بن عبدالله العبدُويى البنى (المتوفى سنة ١٠٣٨هـ/١٦٢٩م انظر بروكلمان ٢/٤١٩) بوهار ٤/٤٥٤ (الأوراق من ١٩ - ٣١).

٥ - «رسالة في مناقب البخارى» لأحمد بن على بن محمد البُسكُرى تلميذ الجراحى السابق ذكره، بوهار ٤/٤٥٤ (الأوراق من ٣٢ - ٤٥).

٦ - «حياة البخارى» لجمال الدين القاسمى الدمسقى (المتوفى سنة ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م، انظر: الأعلام للزركلى ٢/١٣١، ومعجم المؤلفين لكحالة ٣/١٥٧). طبع في صيدا ١٣٣٠ هجرية.

أثار البخارى :

الكتاب الأول: الجامع الصحيح :

روى أن البخارى قد كتب مصنفًا جامعًا للحديث بعد أن ألف «التاريخ الكبير»، وكتبًا أخرى أثناء

وبعد: التوصل إلى هذه الأفكار العامة عن مصادر البخارى إلى دراسة المكونات النصية التى يتضمنها صحيح البخارى. لقد أخذنا الفصل المستقل المعنون بكتاب التفسير، ونظرًا إلى أن هذا النوع من المادة يوجد في غير موضع من كتابه فإننا نجده بشكل أكثر تركيزًا من هذا في «كتاب التفسير». وقد يمكن تطبيق هذه النتائج في الفصول الأخرى بنفس الطريقة. لقد جمعنا مقتبسات البخارى من كتب أبى عبيدة والفراء بصفة خاصة ، ثم بحثنا موقف الشراح من حيث اراؤهم في مصادر هذه المادة ومن حيث علاقات هذه المادة بصحيح البخارى. أما بخصوص الإشارة إلى المصادر فلا نستطيع هنا أن نغضى دون الإقرار بأننا ندين كثيرًا إلى ابن حجر الذى بُعِدَ - بالمقارنة بغيره - أفضل الشراح وأحسنهم.

وبعد عرض المصادر العامة للبخارى ثم المصادر اللغوية اتجهت دراساتنا إلى روايات الصحيح نفسها التى انتقلت إلى الأجيال التالية. إن كتاب البخارى من وجهة نظر أصحاب الروايات كان موضوع دراسة ممتعة. هناك أسباب عديدة للاعتقاد بأن بعض الصعوبات في النص المنسوب إلى رواية الغربى كانت موضع عناية، على الرغم من فروق النسخ في القراءات المختلفة. ولابد من القول بأن هذه الرواية اختيار مرجوح في المقام الأول. وهناك أيضًا رواية السفى، ونعرف امتيازها عن طريق الأقسام المختلفة التى وصلت إلينا منها في الشروح. وعلى الرغم من كل هذه الجهود فإنه من غير الممكن أن نصل إلى نسخة من الجامع الصحيح تقوم على هذه الرواية. فإذا ما توصلنا إلى نسخة منها، فإننا على بقة من أن المسكلات الموجودة في النص المتاح لصحيح البخارى أو بعضها على أقل تقدير يمكن أن تنتضح.

إن هذه الدراسة الهادفة إلى بحث مصادر البخارى ، ولا تهدف بالضرورة إلى إيجاد الصيغة النهائية للقضايا ، هى موضع البحث، ويمكن اعتبارها محاولة لطرح القضايا وللبحث عن حلول لها.

تجواله الذي استمر ١٦ عاما (انظر: هدى السارى لابن حجر ٤٩٠)، وأنه قدمه بعد ذلك لشيخه (يحيى بن معين المتوفى سنة ٢٣٣هـ/٨٤٧م، وعلى بن المديني المتوفى سنة ٢٣٥هـ/٨٤٩م، وأحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ/٨٥٥م) (انظر: الفهرست لابن خير ٩٥، التهذيب لابن حجر ٥٤/٩). وعلى هذا فلا بد إذن أن تأليف الجامع الصحيح قد تم قبل وفاة مصنفه بثلاثة وعشرين عاما على الأقل، وهكذا استطاع آلاف المستمعين في حلقات الدرس سماع الكتاب كله أو بعضه. (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٩/٢) (٢٨٤)

117

والرواة الأول المجازون لرواية الجامع الصحيح، هم:

- ١ - أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَزِيُّ (المتوفى ٣٢٠هـ/٩٣٢م).
- ٢ - إبراهيم بن مَعْقِل النَّسْفِي (المتوفى سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧م).
- ٣ - حماد بن شاذان النَّسَوِي (المتوفى سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م).
- ٤ - أبوطلبة منصور بن محمد بن علي بن قريظة البَزْدَوِي (المتوفى ٣٢٩هـ/٩٤٠م).
- ٥ - أبو عبدالله الحسن بن إسماعيل بن محمد المَحَالِي (المتوفى سنة ٣٣٠هـ/٩٤١م).

وأول شارح للصحيح هو الخطَّابِي (المتوفى سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م)، ولم يكن يعرف إلا الروايتين الأوليين، وأما الروايات الأخرى فيبدو أنها لم تزل في القرون الأولى اهتماما كبيرا، وإن النسيان قد طوى عليها، ويتضح من مقارنة النقول التي وصلت إلينا في المصادر أن رواية النسفي أقل صعوبة وغموضا في نصها عن رواية الفَرَزِيِّ، بكثير، ومن المرجح أن هذا هو السبب في أن الخطَّابِي، وأبا نعيم الأصفهاني (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، والحَمِيدِي (المتوفى سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م) فضّلوا رواية النسفي فجعلوها أصلا لشرحهم أو لعملهم فيها (انظر: سزجين. Sezgin, Buḡ. Kayn. 173). ورغم هذا فإن رواية النسفي قد توارت. لأسباب لا نستطيع أن نعرض لها في هذا الموضع (انظر المرجع المذكور ص ١٧٤) - أمام رواية الفريزي، وتعتمد هذه على أصل يرجع إلى نص نسخة أبي جعفر محمد بن أبي حاتم كاتب البخاري، وسمعه الفريزي من البخاري مرتين، الأولى عندما كان في فَرَزٍ، سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م، والثانية في بخاري سنة ٢٥٢هـ/٨٦٦م. وهذه النصوص المتداولة لا بد أنها كانت مختلطة ومعقدة للغاية، حتى إن النسخ الأولى المنسوخة عنها تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا (انظر: هدى السارى لابن حجر ٦٦). وفي القرن السابع الهجري. عندما اقتصر الناس على الاشتغال بالاختلاف بين الروايات التي ترجع إلى النص

(٢٨٤). قارن فيك. Fück, ZDMG 92/1938/64-65. حيث ترجم كلمة «سمع» بجلوس الدارسين تحت أقدام الشيخ وكتابة ما يقوله من تأليفه.

(٢٨٥). انظر: الإرشاد للقسطلاني ٣٨/١ - ٣٩.

المتداول للفربري، قام علي بن محمد بن عبدالله اليونيني (المتوفى سنة ٧٠١هـ/١٣٠٢م) بتحرير النص الذي بين أيدينا، ويبدو أن الروايات الأخرى قد ضاعت للأسف. والنصوص التي وصلت إلينا ترجع في أكثرها إلى تحرير اليونيني، وجزء منها يرجع إلى الأعمال السابقة على اليونيني والتي لا تعود بدورها إلا إلى روايات استمدت من رواية الفربري، وهي تقدم في قسم منها اختلافات لا تصلح للأسف لحل مشكلات النص. ولا يُعرف حتى اليوم مصير النص الأصلي لليونيني، الذي كان موجوداً في إحدى مكتبات إستانبول، ثم أرسل بأمر السلطان عبد الحميد لينشر في مصر. ويبدو أن طبعة بولاق سنة ١٣١٣هـ، التي قامت على أساسه، قد احتفظت احتفاظاً لا بأس به بسبب هذا العمل. وقد شرح اليونيني منهجه في العمل، ومختصراته في رسالة بقلمه: الرموز الأزهر ١/٥٠٣ مجموعة، ٢٢٥ (الأوراق من ١٠٣ - ١٠٥، ١١٧٢هـ)، (رامبور ٢/١١٨).

دراسات حول تاريخ رواية الجامع الصحيح:

(أ) الاختلاف بين رواية البخاري عن الفربري وروايات عن إبراهيم بن معقل النسفي، تأليف يوسف بن الحسن بن أحمد بن عبد الهادي بن المبرد (المتوفى سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢) القاهرة ٢٣٨٠٤ (١٠٦ ورقة، سنة ١٣٦٧هـ، انظر: دار الكتب، ملحق، ١/٢٧).

ب - منحة الباري في جميع روايات البخاري، تأليف عابد بن عبدالله السندي المدني (المتوفى سنة ١٢١٣هـ/١٨٨٩م) / مكتبة محمود، بالمدينة ١٤٩).

انظر Spies, ZDMG 90/1936/108

ج- درس ابن شنب رواية صحيح البخاري في الجزائر:

M. CHENEB, De la transmission du pecueil des treditons de Buḥari aux habitants d'Alger:

In: Recueilde Mem. et de textes en l'honneur du XIV e congr. des Grientalistes, Alger 99 - 116

د - كتب يوهان فك دراسات عن تاريخ روايه صحيح البخاري:

J. FÜCK Beiträge zur Überlieferungsgeschichte von Buharis Traditionssammlung
ZDMG 92 / 1938, 60 - 87.

هـ - كتب يوهان فك عن مخطوط مهم لصحيح البخاري :

FÜCK, Eine wichtige Handschrift der Traditionssammlung des Bussari OLZ 41, 1938,

401-407.

ز - كتب منجانا عن مخطوط مهم لصحيح البخاري:

A. MINGANA, An important Ms. of Buchari's S. , JRAS 1936, 287 - 292.

وقد نشر مستقلاً ثم حقق قطعة منه في كمبردج ١٩٣٦.

ح - كتب سزكين عن رواية صحيح البخارى فى كتابه عن مصادر البخارى:

F. Sezgin, Buh. Kayn. 167-192.

دراسات حول الجامع الصحيح:

أ - كتب جولد تسهير عن ختم البخارى :

I. Goldziher, Chatm al-B., in Der Islam VI 1915 - 1916/214

ب - كتب ريشر عن العدد فى صحيح البخارى :

O. Rescher, Über Zahlensprüche in B. 721/1922/203-212

ج - كتب ريشر ملاحظات نقدية عن نص البخارى مع ترجمتها:

O. Rescher, Kritische Bemerkungen zu Text und Übersetzung von Buhari, MSOS, 23-25, 1-17

د - كتب بروفنسال عن الرواية المغربية لصحيح البخارى:

E. L. Provencal, La recension magribine du S. al-B., JA 202/1923/209-233.

هـ - كتب جيمم ملاحظات عن الجبر والاختيار فى الإسلام مع ترجمة كتاب القدر فى صحيح البخارى:

A. Guillaume, Some Remarks on Free Will and Predestination in Islam, together with a Translation of the K. al-Qadaï from the S. pf al-B., JRAS, 1924,

مخطوطات الجامع الصحيح:

توجد نسخ من «الجامع الصحيح» فى كل مكتبات المخطوطات العربية تقريباً، وأقدم نسخة نعرفها هى قطعة المستشرق منجانا ٢٢٥، وهى نسخة من سنة ٣٧٠/٣٩٠هـ - ٩٨٠/٩٩٩م برواية المروذى، وهو أحد رواة الفربرى نشرها منجانا MINGANA فى كمبردج ١٩٣٦م

طباعات الجامع الصحيح:

قد نُشر صحيح البخارى فى البلاد الإسلامية عدة مرات، وأفضل الطباعات هى: طبعة بولاق فى ٩ أجزاء ١٣١١هـ - ١٣١٣هـ، وطبعة ذهنى فى إستنبول، ١٣١٥هـ أما طبعة المستشرق كريل (L. Krehl) وجونبول (Th. W. Juynboll) فى ٤ أجزاء فى ليدن سنة ١٩٠٨م فليست طبعة جيدة، وانظر أيضاً، بمجم المطبوعات العربية والمعرية لشركيس ٥٣٥/١ - ٥٣٦.

١ - إعلام السُّنن: (أو المُحدَّث) لحمد بن محمد الحُطَّايي (المتوفى سنة ٢٨٦هـ / ٩٩٦م) أيا صوفية ٦٨٧ (١٨٧ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، (فيض الله ٤٣٧ ٣٩٩ ورقة، سنة ٥٦٣هـ)، ٢٦١ (القسم الأول، ١٤٣ ورقة، ٦١٦هـ)، ٢٦٢ (القسم الثاني، ١٩٩ ورقة في القرن السابع الهجري) بنكيبور ٣٧/١/٥، رقم ١٥٠ (٢٩٧ ورقة، سنة ١١٣٣هـ) ^(٢٨٦) سراي، أحمد الثالث ٣٩٣ (القسم الأول، ١٩٧ ورقة، في القرن السابع الهجري، انظر: فهرس ٢: ٤٢) دار الكتب بالقاهرة ٢١٤٣٥ ب (أجزاء الأول، الثاني، ١٣٥ ورقة، ٤٨٢هـ، ١٤٦ ورقة، القرن السابع الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١، انظر: القاهرة، ملحق ٦٢/١)، مكتبة الأوقاف بالرباط، حديث ١٨٠.

٢ - لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك القرطبي بن بَطَّال (المتوفى سنة ٤٤٩هـ / ١٠٥٧م انظر بروكلمان ملحق ٣٣/١)، ويوجد مخطوطا في: جازيت ١٣٤٩ (القسم الثاني ١٨٨ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، المدينة، المكتبة المحمودية ٣٨ (القسم الأول، انظر: SPIES في مجلة ZDMG ١٩٠/١٩٣٦/١٠٨)، فاس، القرويين، الرقم القديم ٤٢٣ (القسم الثاني، ٧٧٦هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٩/٥)، سراي، مدينة ٢٣٠ (٢٦١ ورقة، في القرن الثامن الهجري، انظر: فهرس ٤٢: ٣) طلعت، حديث ٨٥٦ (٤ مجلدات، ٢٤٨ ورقة، ٢٥٢ ورقة، ٢٥٣ ورقة، ٢٤٧ ورقة، سنة ٦٧٨هـ، انظر: فؤاد سيد في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣١/٣)، الأزهر ١/٥١٤ رقم (٣٨٣٧) ٥٣١٠٥ (الأجزاء ١، ٣، ٤، ٣٥٢ ورقة، ٣٨٧ ورقة، ٣٧٨ ورقة، سنة ٧٨٠هـ)، مراكش، يوسف ٤٨٥.

٣ - «شرح مشكل البخاري» «لحمد بن سعيد بن يحيى بن الديبشي الواسطي (المتوفى سنة ٦٢٧هـ / ١٢٣٩م انظر بروكلمان ٣٣٠/١)، فيض الله ٤٣٩ (الجزء الأول ١٤٨ ورقة، في القرن السابع الهجري).

٤ - تأليف يحيى بن شرف التَّوَوِي، (المتوفى سنة ٦٧٦هـ / ١٢٧٨م انظر بروكلمان ٣٩٤/١): لبيتسج ٣٠٦ (١٦٦ ورقة، حوالي سنة ٩٠٠هـ)، قليج على ٢٤٣ (القسم الأول، ١٠٥ ورقة، سنة ٧٠٣هـ ناقص، نسخة عن أصل بخط المؤلف)، وانظر كذلك: المقتبسات .

٥ - «البدر المنير الباري/في الكلام على البخاري» تأليف عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي (المتوفى سنة ٧٣٥هـ / ١٣٣٦م، وانظر: الدر الكامنة لابن حجر ٢/٣٩٨ - ٣٩٩، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٤٠٢، وشذرات الذهب لابن العماد ٦/١١٠ - ١١١): ويوجد في برلين ١١٩٣ (القسم الثاني

(٢٨٦) النسخ التي وردت عند بروكلمان ، فيض الله ٢٦٤٢، جازيت ١٣٤٩، يجب أن تحذف.

١٨٩ ورقة، حوالى سنة ٨٠٠هـ)، طلعت، حديث ٤٨٦ (١٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٦ - «شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح» لمحمد بن عبدالله بن مالك (المتوفى ٦٧٢هـ/ ١٣٧٢م انظر بروكلمان ٢٩٨/١): الظاهرية، حديث ١٠١ مجموع ٣٩، جاريت ١٣٥٠ (٦٩ ورقة - غير كامل)، الإسكوريال ١٤١ (٦٦ ورقة، سنة ٧٧٥هـ)، آصفية ١: ٦٤٠ حديث ٢٤٧، القرويين ١٤٣٨ ولى الدين ١/٢٩٥٩ (من ١/٦٢)، فى القرن السابع الهجرى)، رشيد باستنبول ٥/١١١٧ (من ١٢٩ / ٦٨ أ سنة ١٠٢٨هـ)، رئيس الكتاب باستنبول ١٨٠ (٥٨ ورقة، سنة ٨٢١هـ)، بورسة، حراچى زاده ١/٢٧٦ (من أ - ٧٧ب، سنة ٦٩٧هـ)، بيل L - ١٥٤ (٣٢ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، بنكبيور ٥ - القسم الأول: ٤٠ رقم ١٥١ (١٠٩ ورقة ٥ سنة ٦٩١هـ)، الأوقاف بالرباط ١٣٣ (القسم الثالث، فى القرن الثامن الهجرى)، الرباط ١/٣٤٩ رقم ٩٥١ (من ١ ب - ٤٢ب) وكذلك الكتانى ٣٦٧ (١١٩ ورقة). بغداد، الأوقاف ٦٥٨١ (سنة ٨٥٣هـ انظر: طلس ٤٣) وطبع فى الله آباد ١٣١٩هـ، ثم نشره محمد فؤاد عبدالباقى فى القاهرة سنة ١٩٥٧م.

٧ - «العقد الجلى فى حل إشكال الجامع الصحيح» لأحمد بن أحمد الكردى (المتوفى سنة ٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م انظر بروكلمان ٢٠١/٢)، باريس ٢٦٧٧ (الأوراق من ٤٩ إلى ١٠٢، فى القرن التاسع الهجرى انظر: فايدا ٤٠٤).

٨ - «الكواكب الدرارى» لمحمد بن يوسف بن على الكيرمانى (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م انظر بروكلمان ١٦٥/٢)، ويوجد مخطوطا فى برلين ١١٩٤ (مجلد واحد فى ١٦٧ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، جوتا ٥٩٢ (القسم الثانى، ٤٢٣ ورقة، ٥٩٣، ٣٨٠ ورقة، القسم الأخير، سنة ٨٢٧هـ، كامل)، ٥٩٤ (٢٣٦ ورقة، سنة ١١٧٨هـ)، بودليانا ١: ٩٠ - ٩١، لندبرج ٧٩٨ (١، ٥٠٣، ١) ورقة، سنة ٩٦٠هـ، لندبرج ٩٥٨ (٤، ٢٤٠ ورقة)، جاريت ١٣٥١ (الأقسام ٢٠١، ٢٦٥ ورقة، سنة ٨٣٤هـ)، الإسكوريال ١٤٦١. (القسم الرابع، ٢٤٤ ورقة، سنة ٨٦٩هـ)، مراد ملا ٥٠٧ - ٥١٢ (ج ١ - ٤)، راغب ٢٩٥ (القسم الأول ٤٩١ ورقة)، ٢٩٦ (القسم الثانى ٥٥٥ ورقة)، جامع بنى ٢١٧ (القسم الأول ٢٩٧ ورقة)، ٢١٨ (القسم الثانى ٢٧٨ ورقة)، ٢١٩ (القسم الأول ٢٢٥ ورقة)، ٢٢٠ (القسم الثانى ١٧٧ ورقة)، (ج ١، ٣٢٠ ورقة)، ٢٢٢ (ج ٢، ٢٨٥ ورقة)، أبا صوفية ٦٥٤ - ٦٥٨، ٦٥٩ - ٦٦٢، ٦٦٣ - ٦٦٦، ٦٦٧ - ٦٧٠، السلمانية ٢٢٧ (نسخة كاملة، ٨٥٣ ورقة، سنة ٩٨٥هـ)، ٢٢٨ (ج ٢، ٢٣٠ ورقة، سنة ٨٢٥هـ)، ٢٢٩ (ج ٣، ٢٦٢ ورقة، سنة ٨٥٨هـ)، ٢٣٠ (ج ١، ١٨٣ ورقة، سنة ٨٩٨هـ)، ٢٣١ - ٢٣٣ (ج ٣، ٤، ٥) قليج على ٢٣٩ - ٢٤٢ (سنة ٨٦٠هـ)، بنكبيور الجزء الخامس - القسم الأول - ٤٣ رقم ١٥٣ (ج ١، ٣٦٩ ورقة، سنة ١١٩٠هـ)، ليبسج ٣٠٧ (المجلد الأول ٢٢٤ ورقة) بطرسبرج قوقاز - المتحف الأسوى بيطرسبرج - ٩٣٥ تونس، عبد الوهاب، ٢، ١٨٦ رقم ١٠١٦ - ١٠١٧ (ج ١، ٢٣٣: ٤ ورقة،

سنة ٢٧٨هـ)، العثمانية، حلب (مجلد ١، سنة ١٠٠٠هـ انظر: مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق ١٢، ٤٧٤)، الجزائر ٤٤٢ - ٤٤٤ (ثلاث مجلدات مختلفة)، أصفية ٦٦٢:١ حديث ٢٩ - ٣١، ٥٥٨، ٥٥٩ (الموصل ٥٤:١ بشاور ٤٩)، شهيد على ٤٥٠ (سنة ٨٨٠هـ)، أسعد ٣٨٨، لاله لى ٥٤٨ - ٥٥١، اسميخان ٧٩ - ٨٢، داماد إبراهيم ٣٣٩ - ٣٤٠ (سنة ٨٥٣هـ)، لاله إسماعيل ٤٠ (سنة ٧٧١هـ)، نبيض الله ٤٢٥ - ٤٣٠، جار الله ٣٤٣ (سنة ٨٦٠هـ)، حكيم ٢٢٥ - ٢٢٨، بروتوباشا ١١٤ - ١١٥، نور عثمانية ٨٨٥ - ٨٩٣، فاتح ٨٧٤ - ٨٩١، ٩٣٦ - ٩٣٧، ٩٣٩ - ٩٤٣، بشير أغا ٤٧٣، (سنة ٨٠٤هـ)، شاه زاده ١٠، سراى، أحمد الثالث ٣/٣٨٥ (جدا، ٢، ٢٨٢، ورقة ٣٩٧، ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٢٨٦ (جدا، ٢، ٣٦٥، ورقة، ٣٣٦، ورقة، سنة ٨٥٠هـ، سنة ٨٥٢هـ)، سراى، مدينة ٢٢٦ - ٢٢٨ (جدا، ١ - ٣، ٣٩٤، ورقة، ٣٠١، ورقة، ٣٢٠، ورقة، سنة ٨٩٦هـ)، ٢٢٩ (جدا، ٤، ٢٠٨، ورقة، سنة ٨٤٦هـ)، ريفتان كوشك ٢٢٨ (جدا، ١، ٢٨٨، ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، ٢٢٩ (جدا، ١، ٢٩٠، ورقة)، ٢٣٠ (جدا، ١، ٢٥٤، ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٢٣١ (جدا، ٢، ٣٩٤، ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٢٣٢ (جدا، ٢، ٤٤، ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٢٣٣ (جدا، ٤، ٢٥٣، ورقة سنة ٨٥٣هـ، انظر: ٤٣/٢ - ٤٧، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٩٣)، عاطف أفندى ٢٢٤ (سنة ٨٢٨هـ) ولى الدين ٦١٧ - ٦٢٢، رستم باشا ٧٩ - ٨١، يوسف أغا (سليمانية) ١٣٣، جامع محمد أغا ٥٤ - ٦١، مدرسة مصلى ٤٤ - ٤٥، ٤٧، مكتبة جامع استنبول ١٧٧٢٨ - ١٧٧٧، ١٧٩١، بورس، حراى ١٩٧، ٢٠٩ (جدا، ١، ٢٥٩، ورقة، سنة ٨٧٧هـ)، ٢١٤ (٢٨٣، ورقة، سنة ٨٧٦هـ)، تشسريبتى ١/٣١٩١ (٣٩١ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، الأزهر ١/٥٨٣ - ٥٨٥ (مجلدات مختلفة تحتوى على نسخ مختلفة) تيمور ١٤٩:٧، حديث ٢٨٩ (جدا، ٣، سنة ٨٦٥هـ)، طلعت، حديث ٥٨١، بلدية الإسكندرية ٨٠٧ (سنة ٩٩٩هـ)، ١٧٣٦ب (سنة ٩٨٦هـ) وانظر: كذلك: القاهرة، ملحق ٢:٢٦٨، وطبع الكتاب في ٢٥ مجلدا بالقاهرة سنة ١٩٣٥ - ١٩٤٥.

- ٩ - «التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح» لمحمد بن جہاد الزركشى (المتوفى سنة ٧٩٤هـ/١٣٩٢، انظر بروكلمان ٩١/٢) برلين ١١٩٥ (١١٦ ورقة سنة ٧٨٨هـ، بخط المؤلف)، ١١٩٦ (٢٢١ ورقة سنة ٨٨١هـ) ١١٩٧ (١٨٤ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ١١٩٨ (١٣٠ ورقة حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، باريس ٦٩٦ (١٤١)، انظر: فايدا ٦٦٨)، المتحف البريطانى ١٨١، إضافات ٣-٥٩ (٢٨٠ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، أيا صوفية ٦٨٢ (٢١٨، ورقة، سنة ٨١٦هـ)، ٦٨٣ (٢٩٣ ورقة)، ٦٨٤ (٢٣٠ ورقة، سنة ٨٠٩هـ)، بلدية الإسكندرية ٣٦٧ج (سنة ٨٩٣هـ)، ١١٨٢ب (سنة ٨٢٣هـ)، بنكيبورج ٥ - القسم الأول: ٤٨ رقم ١٥٨ (١٨٩ ورقة) ليتسج ٣٠٨ (٢٧٣ ورقة، سنة ٨٣٧هـ)، عبد الوهاب بتونس ج ٥٠/٥٠ رقم ٥٥٠ (١٩٩ ورقة، سنة ٩٢١هـ)، ٥٥١ (٢٤٠ ورقة)، الإسكوريال ١٤٦٢ (٢٢٩ ورقة، سنة

٨١٧هـ)، ١٥٠٢ (٢٣٥ ورقة)، ١٨٤٣ (٢٩٣ ورقة، سنة ٨١٢هـ)، الرباط ٢٩٧ (٢١٧ ورقة، انظر بروفنسال رقم ٢٧)، العثمانية بحلب (سنة ٨٤٨هـ، انظر: مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق ١٢/٤٧٦)، القرويين بفاس برقم قديم ٣٦١، ٤٠٢، بشاور ٣٧٤، - سراى - خزينة الأمانة ٦٧٢ (٢٨٧ ورقة، سنة ٨٦٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١/٧٠)، أحمد الثالث ٣٧٣ (٢٧٤ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٣٧٤ (٣٧٤ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٣٧٥ (٢٩٨ ورقة سنة ٨٩١هـ)، ٣٧٧ (٢٣٢ ورقة، سنة ٨٩٧هـ)، ٣٧٨ (١٧٩ ورقة، في القرن التاسع الهجرى) ١/٤٠٢ (٣٥٦ ورقة، سنة ٨٢٤هـ، انظر: الفهرس رقم ٤٦/٢ - ٥٠)، لاله لى ٥٥٤ (٣٤٢ ورقة، سنة ٨٢٨هـ)، شهيد على ٣٩٢ (سنة ٨٨٥هـ)، فيض الله ٤٣٨ (سنة ٨٦٣هـ)، ٥٣٦، نور عثمانية ٧٤٢ (سنة ٨٤٣هـ) فاتح ٧١٧ - ١١٢٧، ٧٢١ (سنة ٨٢٠هـ)، حميدة، ٢٣٩/١/٢٤٠، رئيس الكتاب ٢/٢٢٤، جامع بنى ١٧٧، مراد ملا ٣٦٦ (٢٩٨ ورقة، سنة ٨٣٧هـ)، عاطف ٤١١ (١٦٦ ورقة، سنة ٨٧٤هـ)، ولى الدين ٦١٢ - ٦١٦، بخارى ٥٦ (٨٢١هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٧٨٨ مانيسه ٢٦٦ (٢٣٣ ورقة، سنة ٨٨٤هـ)، بورسة، حراچى ٢٤٥ جرم ٢٣٤ (٢٤٥ ورقة، سنة ١٠٥٥هـ)، تشستريتي ٣٠٧٤ (٢١٤ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، الأزهري، ٤٣٤/١، حديث ٣١٥٣ (٢٨٧ ورقة)، طبع في القاهرة ١٣٥١هـ وعليه حواش لأحمد بن نصر بن أحمد البغدادي (المتوفى سنة ٨٤٤هـ/١٤٤٠م انظر: السخاوى: الضوء اللامع ٢: ٢٣٣ - ٢٣٩، شذرات الذهب لابن العماد ٧/٢٥٠ - ٢٥١): كوبرلى ٥/١٥٩١ (الأوراق ١٠٧ - ١٣٢، سنة ٨٧٣هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٨٠)، «حواش» لأحمد بن على بن حجر المسقلانى (المتوفى سنة ٨٥٢/١٤٤٨م، انظر: بروكلمان ٢/٦٧)، كوبرلى ٤/١٥٩١ (من ١٧٧ - ١٠٥ اب، سنة ٨٧٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٨٠)

١٠ - التوضيح لشرح الجامع الصحيح لعثمان بن على بن الملقن (المتوفى سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٢م انظر بروكلمان ٢/٩٢)، المتحف البريطانى ١٥٦١، الإضافات ٢٧٥١٦ (٢١٠ ورقة، سنة ٨٣١هـ)، ١٥٦٢، الإضافات ٢٧٥١١ (٢٤٩ ورقة)، برلين ١١٩٩ (قطع من ورقة ٢٢٧ - ٢٣٢، حوالى سنة ٩٠٠هـ)، المكتبة العثمانية بحلب (٤ مجلدات، انظر: مجلة المعهد العلمي العربي في دمشق ١٢/٤٧٤)، اصفية ١/٦٤٠، حديث ٩/٣٨٨ (٣ مجلدات)، سراى، أحمد الثالث، ٣٩٠ (جر ١٠، ١١، ٢٨٥ ورقة ٢٨١ ورقة سنة ٧٩٥هـ)، شهيد على ٤٤٩ (٢٢٠ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، فيض الله ٣٧٧ - ٣٧٩ (٢٥٠ - ٢٥٣ ورقة ٢٥٣ ورقة، ١٤٠ ورقة، سنة ٧٩١هـ)، ٣٨٠ - ٣٩٢ (٢٠٦ ورقة، ٢٢٢ ورقة، ٢٩٢ ورقة، ٢٧١ ورقة ٢٧١ ورقة ٣١٦ ورقة، ٣١٦ ورقة، ٢٠٨ ورقة، ٣١٩ ورقة، ٢٥٤ ورقة، ٢٩٥ ورقة، ٢٢٢ ورقة، سنة ٧٩١هـ، مكتبة جامعة إستنبول ٦٢٤ (سنة ٨٧١هـ) القاهرة، دار الكتب، حديث ١٨ (٥ مجلدات، في القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٧١)، مكتبة الأوقاف ببغداد ٣٠١٢

(ج ٥ - ٧، انظر: كوركيس عواد في بحثه المنشور في مجلة: سومر ٤: ١٣٣)، مكتبة الأوقاف بالرباط ١٣٣
(٣٠٢ ورقة، في القرن التاسع الهجري. نسخها على بن حجر المسقلاني).

١١ - «الإفهام لما في صحيح البخارى من الإبهام» لعبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني (المتوفى
سنة ٨٢٤هـ/١٤٢١م انظر بروكلمان ١١٢/٢)، ألف سنة ٨١٢هـ، ويوجد مخطوطا في: أيا صوفية
٦٧٩ (٢٨٧) (١٧٠ ورقة، سنة ٨١٩هـ)، قونية، يوسفية ٥٢٦٥ (١٣٤) ورقة، في القرن التاسع الهجري)،
صنعاء ٣٦٩ (٢١٠) ورقة، سنة ٨٢٨هـ انظر: فؤاد سيد في مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٢/١).

١٢ - «مصاييح (او صبيح) الجامع الصحيح» لمحمد بن أبي بكر الدمايسى المالكى (المتوفى سنة
٨٢٧هـ/١٤٢٤م انظر بروكلمان ٢٦/٢). ويوجد مخطوطا في جازيت ١٣٥٢ (٢٧١) ورقة في القرن الثاني
عشر الميلادي)، ونور عثمانية ٨٤٩ (٣٣٣) ورقة، سنة ٩٨٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية
١ (١٨٤/١) ٨٥٠ (٣٤٧) ورقة، سليم أغا ١٩٢ (٣٦١) ورقة، في القرن العاشر الهجري) عبدالوهاب بتونس
٢ (١٩٨/٢) رقم ١٠٣٧ (٣٢٩) ورقة ١٠٣٨ (٣١٨) ورقة، سنة ١٣١٥هـ، (الموصل ٥٤، ١١٣). لاله لى
٥٥٣ (٣٢٠) ورقة، سنة ٨٩٢هـ).

١٣ - «الكوكب السارى في سرح البخارى» لمحمد بن أحمد بن موسى الكفيري (المتوفى سنة
٨٣١هـ/١٤٢٨م. انظر: الضوء اللامع للسخاوى ١١١/٧ - ١١٢).
ويوجد مخطوطا في برلين ١٢٠٠ (ج ٢، ٢٨٠) ورقة، سنة ٨٢٣هـ، بخط المؤلف).

١٤ - «اللامع الصبيح على الجامع الصحيح» لمحمد بن عبدالدائم موسى البرمأوى. (المتوفى سنة
٨٣١هـ/١٤٢٨م انظر بروكلمان ٩٥/٢)، ويوجد مخطوطا في نور عثمانية ٨٤٥ (ج ١، ٤٣٨) ورقة، في القرن
الثاني عشر الهجري) ٨٤٦٦، أيا صوفية ٨٠٤ (ج ١، ٤٩٨) ورقة)، عبدالوهاب بتونس (ج ٢: ١٨٧، رقم
١٠١٨ (ج ١، ٢٢٠) ورقة)، (بشار ٣٢٩)، أيا صوفية ٦٨٠ (ج ١، ٢٥٧) ورقة، في القرن العاشر
الهجري)، لاله لى ٥٥٢ (٢٥٠) ورقة، سنة ٧٥٢هـ، داماد إبراهيم ٣٢٥ (ج ١، ٣٩٤) ورقة، في القرن
العاشر الهجري، ٣٢٦ (ج ٢، ٣٨٢) ورقة، في القرن العاشر الهجري)، ٣٢٧ (ج ١، ٢١١) ورقة، سنة
٨٨٦هـ، مكتبة جامعة إستنبول ١٧٨٩ (ج ١، ١٧٧) ورقة)، ١٨٦٥ (ج ٢، ٢٨٠) ورقة، سنة ٨٨٥هـ،
سراي. أحمد الثالث ٣٩٥ (ج ١، ٣٦٥) ورقة، سنة ٩٧٤هـ (٢/٣٩٤) (ج ٢، ٢١٣) ورقة، في القرن
التاسع الهجري) ٣/٣٩٤ (ج ٣، ٢٣٩) ورقة، في القرن التاسع الهجري. انظر: الفهرس رقم ٥٢:٢ -
٥٣، شهيد على ٤٥١ (سنة ٨٧٥هـ)، طلعت، حديث ٧٦٧.

(٢٨٧) ليس ٤٧٩ كما ذكر ذلك بروكلمان

١٥ - «مجمع البحرين، وجواهر المختارين في شرح صحيح البخارى، ليحيى بن محمد بن يوسف بن الكرماني (المتوفى سنة ٨٣٣هـ/١٤٣٠م، انظر: الضوء اللامع للسخاوى ٢٥٩/١٠ - ٢٦١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٧/٧)، وهو جامع لشرح والده الكرماني، وشرح ابن الملقن . ويوجد مخطوطا في: سراى، أحمد الثالث ٤٠٢ (٨ مجلدات، ٣٥٦ ورقة، ٣٧٢ ورقة، ٣٧٢ ورقة، ٣٢٨ ورقة، ٣٢٩ ورقة، ٢٩٧ ورقة، ٢٩٧ ورقة، سنة ٨٢٩هـ، بخط المؤلف، انظر فهرس رقم ٥٠/٢ - ٥٢).

١٦ «الكوكب السارى» تأليف على بن حسين بن عروة المشرقى الموصلى الحنبلى (المتوفى سنة ٨٣٧هـ/١٤٣٤م، انظر: الأعلام للزركلى ٩١/٥، بمجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٧). ويوجد مخطوطا في رامبور ١٠٦/١، حديث ٣١١ (٢١٠ ورقة).

١٧ - «التلخيص لفهم قارى الصحيح» لإبراهيم بن محمد بن خليل سبط بن العجمى (المتوفى ٨٤١هـ/١٤٣٨م انظر بروكلمان ٦٧/٢) ويوجد مخطوطا في: سراى، أحمد الثالث ٣٩٢ (جزء ٢، ٤٨٨ ورقة، ٤٣٩ ورقة، في القرن العاشر الهجرى. انظر: فهرس ٥٤/٢)، فيض الله ٤٣٥ (١، ٨٢٤هـ)، أيا صوفية ٦٨٩ (٨٣١هـ).

١٨ - «المتجر الربيع على الجامع الصحيح» لمحمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الحفيد (المتوفى ٨٤٢هـ/١٤٣٩م انظر بروكلمان ملحق ٣٤٥/٢) ويوجد مخطوطا في: الكتانى بالرباط ٥٧٢ (٢، ٢١٠ ورقة).

١٩ - تيسير منهل القارى في تفسير مشكل البخارى». تأليف محمد بن محمد بن يوسف الشافعى المنزلى^(٢٨٨) (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، انظر: الضوء اللامع للسخاوى ٣٤/١٠، ويوجد مخطوطا في الإسكوريال ١٦١٦ (١٢٠ ورقة، سنة ٨٤٦هـ، بخط المؤلف).

٢٠ - «فتح البارى» لأحمد بن على بن حجر العسقلانى . (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٦٧/٢)، ويوجد مخطوطا في برلين ١٢٠٣ (٢، ٢٦٨ ورقة، حوالى سنة ١٠٥٠هـ)، ١٢٠٤ (١٩٩ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ١٢٠٥ (١٢٣ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ليتسج ٣٠٩ (٢ بقية، ٢١٠ ورقة)، باريس ٦٩٧ (٨، ٣٥٥ ورقة، سنة ١٠٠١هـ)، المتحف البريطانى، الملحق ١٣٣ مخطوطات شرقية ١٢٦٩ (٢٢٤ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٥٣٨٩ (مجلد واحد، ٣١٩ ورقة في القرن الثانى عشر الهجرى)، بولونيا بايطاليا ٧٤، الإسكوريال ١٤٥١ (١٢، ٣٥٥

(٢٨٨) يصحح عند بروكلمان.

ورقة، يحتمل أن تكون بخط المؤلف)، ١٤٥٢ (١٨، ١٦٠ ورقة، سنة ٩٢١هـ)، ١٤٥٣ (٩، ٢٨٦ ورقة، سنة ٨٥٧هـ)، ١٤٥٤ (من ١٩ - ٢٦، ٢٠٩ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، ١٤٧٠ (المجلد الأخير، ١٨٠ ورقة، سنة ٨٩١هـ)، جامع بنى ٢١٠ (١، ٤١١ ورقة)، ٢١٢ (١، ٣٦٩ ورقة)، أيا صوفية من ٦٢٦ - ٦٣٢ (٧ مجلدات)، من ٦٣٤ - ٦٥٣، كوبريل ٣١٦ - ٣٢١ (من جر ١ - ٦، سنة ٨٦١هـ - سنة ٨٦٨هـ) السليمانية ٢٣٤ - ٢٣٨ (من جر ١ - ٥)، قليج على ٢٢٨ - ٢٣٠، داملا إبراهيم ٤٩٠ - ٥٠٠^(٢٨٩) (من جر ١ - ١٢)، الزيتون بتونس ١٥٧:٢ - ١٦٩ رقم ٩١٨ - ٩٧٢، أصفية، حديث ٤٩ (٢٩٠ ورقة، سنة ٨٧٠هـ)، ٥٠ (٢٦٨ ورقة)، ٥١ (٢٨٦ ورقة)، ٥٢ (٢٥٧ ورقة) رامبور ١٠٠٠ - ١٠٠٢ حديث ٢٧١ - ٢٨٢، مشهد، رابع ٦٢، ١٨٩، بشاور ٢٢٣، باتافيا باندونيسيا، ملحق (٧٧)، شهيد على ٤٣٢ - ٤٤٠، ٤٤١ - ٤٤٤ (سنة ٨٤٩هـ)، ٤٤٦ (سنة ٩٠٤هـ)، ٤٤٥ - ٤٤٧، داماد إبراهيم ٣١٢ - ٣١٧ (٩٨٧هـ)، ٣١٨ - ٣٢٢ (١٠٦٥هـ)، حاجى محمود ٤٥٩، جار الله/٢٢٦ - ٣٣٦ فاتح ٩٠٠ - ٩٢٥، لاله لى ٥٤٠ - ٥٤٧، ٢/٣٦٥١، رئيس الكتاب ١٨٩ - ١٩٤، فيض الله ٣٩٩ - ٤٠٧، أيا صوفية ٨ - ٣٧، ١٨ - ٤١، ولى الدين ٥٩٣ - ٥٩٥ (سنة ٨٦٠هـ)، بايزيد ١٠١٢ - ١٠١٩، مدرسة مصلى ٤٦ - ٥١ (سنة ٩٠٦هـ)، محمود باشا ٨٦ (١٠، ٢٩٣ ورقة)، ٨٧ (١، ٣٦٠ ورقة، سنة ٨٢٢هـ)، يوسف أغا (السليمانية) ١٢٢ - ١٣٢، أدرة، سليمية ١٠١٨ - ١٠٣٠، الأزهر ١/٥٦١ - ٥٦٣ (عدة نسخ)، القاهرة ثان ١/١٣٣ (عدة نسخ)، انظر: القاهرة، ملحق ٢/١٦٢، بلدية الإسكندرية ١٧٣٢ (سنة ١٠٨١هـ)، القرويين بفاس ١٠٠ (٨ مجلدات، سنة ٨٩٩هـ)، الجلاوى ، بالرباط ٥٨٣ (المجلد الأول)، الكتاني بالرباط ٢٩٠ (١، ١٧٨ ورقة، يحتمل أن تكون بخط المؤلف)، وانظر كذلك: الكتاني بالرباط ١/٧٣، الكاظمية، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/٢٤١. ولقد طبع ببواتق فى أربعة عشر مجلدا سنة ١٣٠٠هـ - ١٣٠١هـ، وفى القاهرة سنة ١٣٢٩هـ، ١٣٥٢هـ

وعليه مقدمة بعنوان : «هدى السارى» توجد فى مخطوطات: برلين ١٢٠١ (٢٦٦ ورقة، سنة ٩٣٧)، ١٢٠٢ (٣٤١ ورقة، سنة ١٠٦٤هـ) المكتب الهندى ١٠١ (٢٧٠ ورقة ، القرن التاسع الهجرى، انظر: لوط ١٢٥)، المتحف البريطانى ٢/١٨١، إضافات ٩٥٠٣ (مختارات منه من ورقة ٢١١ - ٢٨٠، فى القرن التاسع الهجرى)^(٢٩٠)، ١٥٩٩ مخطوطات شرقية ٨٣٨ (٣٢٤ ورقة، سنة ٨٢٣هـ)، جامع بنى ٢١١ (١٩٢ ورقة، سنة ٣٣٢هـ)، أيا صوفية ٦٢٥، ٦٣٣، الإسكوريال ١٤٤٩ (١٨٤ ورقة)، ١٤٥٠ (١٩٤ ورقة)، جار الله ٤٢٥ (٨٣٨هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٥٨٦، مصلى ٥٢، سراى، أحمد الثالث ٤٠٠ (٢١٩ ورقة، فى سنة ٩٩٤هـ)، ٤٠١ (٢٦٨ ورقة ، فى سنة ٨٨٨هـ، انظر: الفهرس ٢: ٥٤ - ٥٥)، تستريتي

(٢٨٩) تصحح عند بروكلمان. (٢٩٠) يحذف مخطوط الجزائر ٤٤٦ - ٤٤٧، المذكور عند بروكلمان.

٣٠٩٤ (٢٧٩) ورقة سنة ٨٨٨هـ، بخط أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، (٣٢٤٠ ٢٢٢) ورقة، في سنة ٨٨٠هـ، بيل L- ٣٨ (٣١٦) ورقة نيموى Nemoy رقم (٦٧٠)، بلدية الإسكندرية ٨١٣هـ (٨٢٧هـ).

وهناك مختصر من هذا الشرح، أعده المصنف نفسه بعنوان: «النكت على صحيح البخارى، الأزهر ٦٣٤/١، حديث ٢٩٥ (١٦١) ورقة، في سنة ١٠٩٦هـ).

ورد العيني على نقد فتح البارى بكتابة: «انتقاض الاعتراض»، الظاهرية، حديث ٩٩ (٢٤٠) ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى).

وزاد عليه إبراهيم بن على الشافعى النعمانى بكتابة: «مزيد فتح البارى»، الإسكوريال ١٤٥٦ (ج) ١٣٨، ٥ ورقة).

٢١ - «عمدة القارى» تأليف محمود بن أحمد بن موسى العيني (المنوفى سنة ٨٥٥هـ / ١٤٤٨م انظر بروكلمان ٥٢/٢)، ويوجد مخطوطا في: برلين ١٢٠٦ (١، ٥٠٣ ورقة، قمى سنة ٩٥٦هـ)، ١٢٠٧ (٣، ١٦٦ ورقة، حوالى سنة ١١٠٠هـ)، ١٢٠٨ (قسم منه، ٤٧٠ ورقة، حوالى سنة ١١٥٠هـ)، ١٢٠٩ (قسم منه، ٢٠٧ ورقة، حوالى سنة ١١٥٠هـ)، باريس ٦٩٨ - ٧٠٠ (ج ٤، ٧، ٩، ٦٣٣ ورقة، ٤٢٣ ورقة، ٦٢٢ ورقة، في سنة ١١٩٦هـ)، راغب ٣٠٠ - ٣٠٥ (من ج ١ - ٦٧٤، ٧٢٠ ورقة، ٧١٤ ورقة، ٧١٤ ورقة، ٨٠٨ ورقة، ٧٧٤ ورقة، في سنة ١١٥٣هـ)، جامع بينى ٢١٣ (ج ٦، ٣٩٨ ورقة)، ٢١٤ (١٣، ٢٠٦ ورقة)، ٢١٥ (٩، ٢٨٥ ورقة) ٢١٦ (١٠، ٢٦١ ورقة)، نور عثمانية ٨٥٤ هـ - ٨٦١، أيا صوفية ٦٧١ - ٦٧٨ (من ج ١ - ٨، نسخة مجموعة بخطوط مختلفة في القرنين العاشر والحادى عشر للهجرة)، السليمانية ٢٣٨ (٤، ٢١٥ ورقة، في سنة ٨٧٨هـ)، يحيى أفندى ٤٨ - ٥٠ (ج ١، ٣، ٢، ٨٢٧ ورقة، ٨١١ ورقة، ٩١٩ ورقة، في ١٢٤١هـ - ١٢٤٤هـ)، مراد ملا ٥٠١ - ٥٠٦ (ج ١ - ٦)، سليم أغا ١٩٤ (٣٨، ١٠٣٨ ورقة)، الإسكوريال ١٤٦٣ (٢، ٢٨٨ ورقة)، بنكيبور ٥ - القسم الثانى: ٢١٦ - ٢١٨ رقم ٤٦٦ - ٤٧٤ (ج ١ - ٨ في سنة ١٣٠٧هـ)، عبد الوهاب بتونس ١٣٦/٢ - ١٥٦، رقم ٨٢٥ - ٩١٧ (عدة نسخ)، بوهار بكلكتا ٣٧ (ج ٢، ٣، ٢٣٣ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، الجزائر ٤٤٨ - ٤٥٩ (نسخة مجموعة بخطوط مختلفة)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٠٤ - ٤١١، ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٣٢ - ٤٣٦، ٤٤٨ - ٤٤٩)، بيشاور ٢٣٧، ٢٤٤، رامبور ٩٧: ٩٨، حديث ٢٤٦ - ٢٥٣، آصفية ٦٤٦/١، حديث ٣٢، شهيد على ٤٥٢، داماد إبراهيم ٣٢٨ - ٣٣٢، ٣٣٣ - ٣٣٥ (سنة ٨٨٠هـ) حميدة ٢٧٦ - ٢٨٥، ٢٧٨ - ٢٩٣، فيض الله ٤٠٨ - ٤٢٨، رئيس الكتاب ١٩٦، ٢٠٠ - ٢٠١، جار الله ٣٣٧/١، ٣٣٨ - ٣٤٠ (سنة ٨٤٥هـ)، ولى الدين ٦٠١ - ٦٠٦، تشنربيتى ٣٢٩٧ (ج ١، ٢٦٢ ورقة، في سنة ٨٧١هـ)، القاهرة

١٣٢:١ (عدة نسخ)، الأزهر ١/٥٥٧ - ٥٥٨ (عدة نسخ). وطبع في إستانبول في ١٣ مجلدا سنة ١٣٠٨ - ١٣١١ هـ، ثم في القاهرة في ٢٥ مجلدا سنة ١٣٤٨^(٢٩١).

٢٢ - «تعلق على البخارى» تأليف محمد بن محمد بن علي النويرى (المتوفى سنة ٨٥٧هـ/١٤٥٣م انظر بروكلمان ١١٣/٢)، صائب بأثقة ٢٢٧٣ (١٥٠ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجرى). /

123

٢٣ - تأليف محمد بن فخر الدين العباسى المدينى (ألفه سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٥م): الظاهرية ، عام ٨٧٨٣ (جزء واحد، من سنة ٨٦٠هـ، بخط المؤلف).

٢٤ - «التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح»^(٢٩٢) تأليف أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي (المتوفى ٨٨٤هـ/١٤٧٩م انظر بروكلمان ٧٠/٢)

القاهرة ثان ١/١٢٥، حديث ١٢٩٢ (جزء واحد، بخط المؤلف)، طلعت، حديث ٥١٩.

٢٥ - «الكوثر الجارى إلى رياض البخارى» تأليف أحمد بن إسماعيل بن عثمان الجوزانى^(٢٩٣) (المتوفى سنة ٨٩٣هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٢٢٨/٢).

أيا صوفية ٦٨٦ (٢، ٤٩٣ ورقة، سنة ٨٧٤هـ)، راغب ٢٩٧ (٧٤٣ ورقة، ١١٧١هـ)، مراد ملا ٥١٤ (٦٠٢ ورقة، ٩٤٤هـ)، قوله ١/١٤٦، سراي، أحمد الثالث ٣٩٠ (١، ٤٥٢ ورقة، ٨٧٤هـ انظر: فهرس ٧١/٢)، حميدة ٣٠٠.

٢٦ - «البارى الفصيح في الجامع الصحيح». تأليف أبى البقاء محمد بن علي بن خلف الأحمدي الشافعى، (وقد ألفه حوالى سنة ٩١٠هـ/١٥٠٤م، انظر: هدية العارفين ٢/٢٢٤). ويوجد مخطوطا في: فيض الله ٢٦٩ (٢٤٨ ورقة، ١٠٠٨هـ)، القاهرة، مجموع ٥٢١ (قطعة واحدة فقط من ١ - ١٣، انظر: القاهرة، مصطلح ١٦٩).

٢٧ - «التوشيح على الجامع الصحيح» تأليف جلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م)،

(٢٩١) يُصحّح عند بروكلمان ، ويجب حذف كتاب (العدة) لعلاء الدين أبى الحسن على العطار الذى ذكره بروكلمان حيث اختلط عليه بكتاب «عمدة الأحكام» للجماعلى (انظر بروكلمان ملحق ١/٦٠٥، ١٠٠/٢).

(٢٩٢) لا يوجد هذا الكتاب بهذا الرقم عند بروكلمان والكتاب المذكور هناك هو: «الدر» لنفس المؤلف الذى ذكره سزكين هنا (المترجم).

(٢٩٣) «الكورانى» عند بروكلمان (المترجم).

جامع بنى ١/١٧٨ (٢٣٥ ورقة، ٨٩٢هـ)، قليج على ١٩٦ (١، ٢٣٣ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)،
 ١٩٧ (٢، ٢٣٩ ورقة في القرن العاشر الهجرى)، بطرسبرج المتحف الآسيوى. بخارى (٣٣٠)، أصفية،
 حديث ٥٨٣ (٤١١ ورقة، ١٠٢٧هـ) بنكيبور ٥ القسم الأول: ٥٨ رقم ١٦٨ (٢٨٤ ورقة، في سنة
 ٩٨٣هـ)، برلين ١٢١٦ (ورقة واحدة ١٤٤ - ١٤٥)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٤٠، ٤٥٠)، قوله
 ١٠٨/١، ديباجة جوتا ٢٥٣^(٢٩٤)، سراى، مدينة ٢٦٢ (٢٠٨ ورقة ربما تكون بخط المؤلف، انظر: فهرس
 معهد المخطوطات العربية ٧١/١، وفهرس ٧٣/٢)، وكذلك بغداد كشك ٥٣ (٣٤٦ ورقة، حوالى سنة
 ١٠٠٠هـ، انظر: فهرس ٧٢/٢)، يوسف أغا بقوينيه، ٤٧٩٢ (٢٧٠ ورقة، ٨٩١هـ)، الأزهر ١/٤٣٥،
 حديث ٣٣٥ (١٩٧ ورقة، ٩٦٠هـ).

وله مختصر بعنوان «روح التوشيح» تأليف على بن سليمان الدُمْنِيّى الجامعوى طبع بالقاهرة
 ١٢٩٨هـ.

٢٨ - «الإعلام بشرح أحاديث سيد الأنام» تأليف إسماعيل الجراحى^(٢٩٥)، (وقد عاش قبل سنة
 ٩١٥هـ/١٥١٠م): جاريت ١٣٥٥ (مجلد واحد، ٨٨ ورقة، ٩١٥هـ).

٢٩ - «إرشاد السارى» تأليف أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلانى (المتوفى ٩٢٣هـ/١٥١٧م انظر
 بروكلمان ٧٣/٢) برلين ١٢١٠ (٤٣٨ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ١٢١١ (٧٧ ورقة، حوالى سنة
 ١١٥٠هـ)، باريس ٧٠١ (٦٣٥ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى) ٧٠٢ - ٧٠٣ (مجلدان ٦١٠ ورقة،
 ٦١٠ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجرى)، المكتب الهندى ٢٦٥٩ (المجلد الأخير ٤٧٩ ورقة، في القرن
 الثانى عشر الهجرى)، ١٤٠٨ (لوت ١٢٧)، الإسكوريال، ١٤٥٧ (٣٢٥ ورقة، في سنة ٩٢١هـ)، كوبرلى
 ٣٢٢ - ٣٢٥ (المجلدات ١ - ٤)، راغب ٢٩١ (١، ١٣٠٨ ورقة، في سنة ١١٦٩هـ)، ٢٩٢ - ٢٩٣
 (٧٤٢، ٢٩١ ورقة، ٧٣٩ ورقة، في سنة ١١٠٧هـ)، ٢٩٤ (٨١١ ورقة، في سنة ١١٢٦هـ)، نور عثمانية
 ٨٦٢ - ٨٦٥، ٨٦٦ - ٨٦٩، ٨٧٠ - ٨٧٢، ٨٧٣ - ٨٧٨، ٨٧٩ - ٨٨٤، أيا صوفية ٦٠٣ - ٦٢٤، قليج
 على ٢٣١ (ج ١، ٥٣١ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٢ (ج ٢، ٥١١ ورقة، في القرن الثانى
 عشر الهجرى)، ٢٣٣ (ج ٣، ٥٥٥ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٤ (ج ٤، ٤٣٩ ورقة، في
 القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٥ (ج ٥، ٣٥٢ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٦ (ج ٦،

(٢٩٤) بمحذف رقم ٩٩١٤ ببرلين عند بروكلمان.

(٢٩٥) يصحح عند بروكلمان، إذ بناءً على قدم المخطوطة لا يمكن الشك من أن مؤلفها هو إسماعيل بن محمد بن
 جراح الصجلونى، المتوفى سنة ١١٦٢/١٧٤٨، انظر بروكلمان ٢٠٨/٢.

٣٥٢ ورقة. في القرن الثاني عشر الهجري)، ٢٣٧ (ج ٧، ٣٤٢ ورقة. في القرن الثاني عشر الهجري)،
 ٢٣٨ (ج ٨، ٣٥٦ ورقة. في سنة ١١٨٨هـ)، يحيى أفندي ٥١ - ٥٣ (المجلدات ١ - ٣، ٦٣٢ ورقة،
 ٦٦٣ ورقة، ٦٧٥ ورقة. في القرن الثالث عشر الهجري)، السليمانية ٢٢٢ - ٢٢٦، عبد الوهاب بتونس
 ٥:٢ - ٣١ رقم ٤٣٤ - ٥٠٨ (عدة نسخ)، بنكيبور ٥ القسم الأول: ٦٠ - ٦٦ برقم ١٦٩ - ١٧٨
 (مجلدات مختلفة، ليست قديمة)، الجزائر ٤٦٠ - ٤٧٣، (مجلدات مختلفة، في القرن الثاني عشر الهجري)،
 القرويين بفاس ٣٤٩ - ٣٥٥، ٤٢٢، الموصل ٢٨، ٨٨، القسم الثاني، أصفه ١، ٦٠، ٦٠، حديث ٣٣ -
 ٣٨، رامبور ١/٦٤، حديث ٢٩ - ٣٠، مانسستر ٨٠٠ (قسم واحد، ١٧٩ ورقة، بخط المؤلف، انظر
 الفهرس رقم ١٢٧)، سراي، أحد الثالث ٤٠٧ (٦ مجلدات، ٤٨٠ ورقة، ٥٤٠ ورقة، ٥٤٨ ورقة، ٤٣٠
 ورقة، ٦١١ ورقة، ٥١١ ورقة، في سنة ١١١٧ - ١١١٨هـ)، ٤٠٨ (ج ٣، ٤، ٥٠٠ ورقة، في سنة
 ١١٥٣هـ)، وكذلك ريفان كشك ٢٣٤ - ٢٣٧ (ج ١ - ٤، ٤٧١ ورقة، ٦٠٤ ورقة، ٦٧٦ ورقة، ٦٤٥
 ورقة، في سنة ١١١٨هـ انظر: فهرس ٢: ٧٤ - ٧٦)، مكتبة جامعة إستانبول ٢٧٠٩ - ٤٣٢ ورقة، في سنة
 ٩٠٤هـ)، ٢٧٢٥ (٦٠٧ ورقة، حوالى سنة ١٠٠٠هـ)، ولى الدين ٦٠٧ - ٦١١ مشهد ٣٥٠/٥، برقم
 ١٩٠٤ (٤٥٠ ورقة، في سنة ٩١٦هـ)، بلدية الإسكندرية ٧٤١، في سنة ١١٨١هـ)، ١٣٧٢ ب (من ١ -
 ٣)، القاهرة ثان ٨٨/١ (نسخ مختلفة)، الأزهر ١/٣٩٩ - ٤٠٦ (نسخ مختلفة)، الزقازيق ٢٩٤٦ (انظر:
 مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٠٠).

وطبع في لكتو ١٨٧٦م، وفي نوال كشور Nawalkisor ١٢٨٤هـ، وفي بولاق ١٢٦٧هـ، ١٢٧٥هـ،
 ١٢٨٥هـ، ١٢٨٨هـ، ١٣٠٤هـ، ١٣٠٥هـ، وفي القاهرة ١٢٧٦هـ، ١٣٠٦هـ، ١٣٠٧هـ، ١٣٢٥هـ -
 ١٣٢٦هـ

وعليه: «نيل الأمانى في توضيح مقدمات القارى» تأليف عبدهادى الأبيارى (المتوفى سنة
 ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م انظر بروكلمان ٢/٤٨٧) طبع في لكتو ١٨٦٩م، وفي كوانبور ١٢٨٤هـ

٣٠ - «تحفة البارى بشرح صحيح البخارى» تأليف زكريا بن محمد الأنصارى (المتوفى سنة
 ٩١٦هـ/ ١٥١١م انظر بروكلمان ٢/٩٩)، يوجد مخطوطا في نور عثمانية ٨٤٧ - ٨٤٨ (من ج ١ - ٢، ٥٨٥
 ورقة، ٦١٧ ورقة، في سنة ١١٥٤هـ)، عبد الوهاب بتونس ٤١/٢ - ٤٧ برقم ٥٣٠ - ٥٣٢ (من ج ١ -
 ٣، ٢٨٥، ورقة، ٢٠٣ ورقة، ١٩٥ ورقة، من سنة ١٠٩٦هـ)، ٥٣٣ - ٥٣٦ (من ج ١ - ٤، كامل، سنة
 ١٠٧٤هـ)، ٥٣٧ - ٥٣٨ (من ج ١ - ٢، ٣٣٦ ورقة، ٣٣٠ ورقة، في سنة ١١٥٤هـ)، ٥٣٩ - ٥٤١ (من
 ١ - ٣)، ٥٤٢ (١، ١٠٢٤هـ)، ٥٤٣ (٤، سنة ١٠١٨هـ)، ٥٤٥ - ٥٤٦ (من ١ - ٢)، (القرويين بفاس،
 الرقم القديم ٤٣٨ - ٤٣٩، ٤٤٢، أصفية ١: ٦١٦، حديث ٢٨١، باتافيا باندونيسيا، ملحق ٧٨، جوتا

٢٥٣/٢ (ديباجة)، القاهرة ثان ٩٥/١ حديث ١٣٧ (٢، ٣)، ١٣٨ (الثاني)، ١٣٩، الأوقاف ببغداد ٢٤٧٣، ٢٧٧٤ (سنة ١١٨١هـ، انظر: طلّس ٣٧).

وطبع في اثني عشر مجلدا بالقاهرة ١٣٢٦هـ، ومنه «مختصر» مع هوامش لأبي الحسن محمد بن الهادي السندي (المتوفى ١١٣٦هـ/١٧٢٣م انظر بروكلمان ٣٩١/٢)، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٠هـ.

٣١ - «مؤنة القارى» لأبى الحسن على بن محمد بن محمد بن خلف المُنوفى (المتوفى ٩٣٩هـ/١٥٣٢م انظر بروكلمان ٣١٦/٢)، مكتبة القرويين بفاس، (الرقم، (الرقم القديم ٤٥١)، الأزهر ٦١٢/١، حديث ٨٢ (ج ٣٠٩، ٢٠١، ورقة ٣٦٦، ورقة ١١٣٠هـ)، ٤٢٩ (٢٨٦) ورقة، سنة ١٠٩٠هـ).

٣٢ - «شرح عدة أحاديث صحيح البخارى» تأليف محمد بن عمر بن أحمد الصفيى الحلبي (المتوفى سنة ٩٥٦هـ/١٥٤٩م انظر بروكلمان ٩٩/٢). ويوجد مخطوطا في برلين ١٢١٢ (٥٦٠ ورقة، في سنة ١١٣٠هـ)، بلدية الإسكندرية ٣٠٣١ ج (في سنة ١١٩٤هـ) الأزهر ١/٥٣٠، حديث ٦٢٤ (٢، ١)، ٣٦٤ ورقة، ٣٥٨ ورقة في سنة ١٢٣٤هـ)، وكذلك، حديث ١٦٩٧ (١٠٢٩) ورقة، في سنة ١٣٣١هـ)، جامع الشيخ بالإسكندرية ٤٠ (٦٥١) ورقة، في سنة ١١٨٩هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١)، منجانا ٩٣٨ (٥٤٧) ورقة، في القرن الثاني عشر الهجرى، فهرس رقم ١١٤)، الأوقاف ببغداد ٢٦١٧ (١١٣١هـ، انظر: طلّس ٤١).

٣٣ - شرح لأبى الوقت إبراهيم بن خليل الحلبي، عاش في فترة لا تتجاوز القرن العاشر الهجرى، وقد يكون هو سبط ابن العجمي (انظر رقم ٧). ويوجد هذا الشرح مخطوطا في باريس ٢٦٧٧ (من ١٤٩ - ١٧٧، في القرن العاشر الهجرى، انظر: فايدا ٦٤٢).

٣٤ - «فيض البارى في شرح غريب صحيح البخارى» تأليف عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن أحمد العباسي (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/١٥٠١م انظر بروكلمان ملحق ٣٩٤/٢). ويوجد مخطوطا في: عاطف ٥٢٩ (٣١٥) ورقة، في سنة ٩٠٦هـ، بخط المؤلف)، راغب ٢٩٨، ٢٩٩، حميدية ٢٩٨ (٤٥٦) ورقة، في سنة ١١٧٥هـ)، ٢٩٩ (٤٨٩) ورقة)، سراى، أحمد الثالث ٣٩١ (بعنوان: ضوء السارى في شرح صحيح البخارى) وهو نفس الكتاب في ٣٣٤ ورقة، في سنة ٩٠٦هـ، بخط المؤلف أيضا، انظر: فهرس ٧٢/٢).

٣٥ - «غاية التوضيح» تأليف عثمان بن عيسى بن إبراهيم الصديقى الحنفى (المتوفى في نهاية القرن العاشر الهجرى). ويوجد مخطوطا في: المكتب الهندى، براون ٩٩ (٣٧٥) ورقة، في حوالى سنة ١٠٠٠هـ، انظر: لوط ١٢٩)، ١٠٠ (٨٩٦) ورقة)، باتنة ٤٤٥/٢)، أصفية، حديث ٢٢٠ (قطعة منه ٢٣) ورقة، في سنة ١٠٠٣هـ).

- كوبرلى ٥٤/٢ (٤٨٦ ورقة)، سراى، مدينة ٢٤٧ (٥٥١ ورقة، فى سنة ٩٩٦هـ، انظر: فهرس ٧٦/٢).

125

٣٦ - «شرح الجامع الصحيح» تأليف إبراهيم بن عبدالله السَّلْمَسى، عاش فى فترة لا تتجاوز القرن العاشر الهجرى): جاز الله ٣٤٤ (١، ٣٦٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

٣٧ «بغية السامع والقارى بشرح صحيح البخارى» تأليف أبى يوسف جمال الدين ابن عمر بن حسن ليًا (فى القرن العاشر الهجرى) يوجد مخطوطا فى: دار الكتب بالقاهرة، حديث ٢٠٨٩ (مجلدان، بخط المؤلف، ومنه نسخة برقم ٢٢٩٤٧ ب، انظر فهرس المخطوطات ١٠٧/١)، ولى الدين ٥٩٩ (٣، ٣٦٢ ورقة، فى سنة ٩٧٣هـ)، ٦٠٠ (الرابع ٣٤٠ ورقة فى سنة ٩٧٤هـ).

٣٨ - «تشتيف المسامع لبغض فوائد الجامع» أو «الحواشى الفريدة» تأليف أبى زيد عبدالرحمن بن محمد بن يوسف العارف الفاسى (المتوفى سنة ١٠٣٦هـ/١٦٢٦م انظر بروكلمان ملحق ٦٨١/٢ الرباط ١٩٨ (١٧٤) ورقة، فى سنة ١٢٤٤ هـ، انظر: بروفسال رقم، ٣٠). وطبع فى فاس دون تاريخ، ثم طبع ثانية سنة ١٣٠٧هـ .

٣٩ - تفسير فارسى بعنوان: «تيسير القارى فى شرح صحيح البخارى» تأليف نورالحق بن عبدالحق البخارى الشاهجهانآبادى (المتوفى ١٠٧٣هـ / ١٦٦٣م): بنكيبور ٥٦، ٥٤/١٤، رقم ١١٩٥ - ١١٩٩ (من ج ١ - ٥، ٥٦١، ٥، ٦٥١، ٤٩٤، ٢٨٨ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، (المكتب الهندى ٢٦٥٩، بيشاور ٣٥٦) وطبع حجر (بالليثوجراف) فى لكتو ١٣٠٥ فى ٥ مجلدات.

٤٠ - تأليف عبدالقادر بن على بن يوسف الفاسى (المتوفى سنة ١٠٩١هـ/١٦٨٠م انظر بروكلمان ملحق ٧٠٨/٢)، وطبع فى فاس سنة ١٣٠٧هـ.

٤١ - «الخير الجارى» تأليف محمد يعقوب البَنَبانى (فى القرن الحادى عشر الهجرى): بنكيبور ٢١٨/٢/٥، رقم ٤٧٤ (١، ٣٥١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٤٢ - «ضياء السارى» تأليف عبدالله بن سالم بن محمد البصرى (المتوفى سنة ١٠٣٥هـ/١٧٢٣م انظر بروكلمان ملحق ٥٢١/٢)، نور عثمانية ٨٥١ - ٨٥٣ (٣ مجلدات ٤٤٤، ٣٣٢، ٧٣٠ ورقة، فى سنة ١١١٧هـ، قد يكون بخط المؤلف)، ولى الدين ٥٩٦ (١، ٥٩٥ ورقة فى سنة ١١٤٧هـ)، ٥٩٧ (٢، ٥٢٨ ورقة فى سنة ١١٥٠هـ)، ٥٩٨ (٣، ٤٤٢ ورقة).

٤٣ «الحاشية على البخارى» تأليف أبى عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن زكرى الفاسى (المتوفى سنة

١١٤٤هـ/١٧٣١م انظر بروكلمان ملحق ٦٩٢/٢) الرباط ٢٤١، ٢٤٤ (مجلدان ٢٢٢ ورقة. ٢٢٢ ورقة، انظر: برونسسال رقم ٣٢ - ٣٣).

٤٤ - «الفيض الطارى» تأليف جعفر بن جلال الدين محمد مقصود عالم الشاهي (المتوفى سنة ١١٦٠هـ/١٧٤٧م).
أصفية، حديث ٤٣٣ - ٤٣٤ (٢٥٢ ورقة، ٢٥٣ ورقة، في سنة ١٢٩٢هـ).

٤٥ - «شرح» بقلم محمد شيخ الإسلام بن عبدالصمد الدهلوي (المتوفى في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري). ويوجد مخطوطا في بنكيبور ٦٢/١٤ - ٦٣ برقم ١١٠٨ - ١١٠٩ (٤٣١ ورقة، ٥١٦ ورقة؛ في سنة ١٢٦٤هـ).

٤٦ - «الفيض الجارى لشرح صحيح البخارى»، تأليف إساعيل بن محمد بن عبدالمهدي العجلوني (المتوفى سنة ١١٦٢هـ/١٧٤٩م انظر بروكلمان ملحق ٤٢٢/٢). ويوجد مخطوطا في المحمودية بالمدينة المنورة ١٤٠ (٦ مجلدات، انظر: Spies, ZDMG 90/1930/108) سراي، مدينة ٢٢٠ (١، ٥٠٧ ورقة، في سنة ١٢٤٣هـ)، ٢٢١ (٢، ٦٦٧ ورقة، في سنة ١٢٨٣هـ)، ٢٢٢ (٣، ٥٠٨ ورقة، في سنة ١٢٤٣هـ)، ٢٢٣ (٤، ٦٥٠ ورقة، في سنة ١٢٤٣هـ)، ٢٢٤ (٥، ٥٦٥ ورقة، في سنة ١٢٤٣هـ)، ٢٢٥ (٦، ٦٧٨ ورقة في سنة ١٢٤٣هـ، انظر: الفهرس ٧٧/٢ - ٧٨).

٤٧ - «نجاح القارى لصحيح البخارى» تأليف يوسف أفندي زاده عبدالله بن محمد الميلى (المتوفى ١١٦٧هـ/١٧٣٥م انظر بروكلمان ملحق ٦٥٣/٢). ويوجد مخطوطا في أيا صوفية ٦٨٥ (ج ١، ٣٠٨ ورقة، ١١٢٥هـ، بخط المؤلف)، نور عثمانية ٨٩٤ - ٩٢٣، ٩٢٢ - ٩٣٢، يحيى أفندي ٥٤ - ٦٤ فاتح ٨٤٤ - ٨٧٣ (١١٢٥هـ - ١١٦٢هـ، بخط المؤلف)، حميدة ٢٦٧ - ٢٧٥، ٢٧٩ - ٢٨٤، ولى الدين ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٠ - ٦٣٢، حاجي محمود ٤٥٦، ١/٤٥٦، ٢/٤٥٦، حسن حسنى ٢٢٩، سراي، أحمد الثالث ٢٨٤ (ج ١، ٣٧٠ ورقة، في سنة ١١٣٧هـ، انظر: فهرس ٧٦:٢).

٤٨ - «الدرارى في شرح صحيح البخارى» تأليف أبى النجاح بن على العثماني الخنيزي (المتوفى ١١٧٢هـ/١٧٥٩م انظر بروكلمان ٢/٢٨٢)، الظاهرية، حديث ٧١١.

٤٩ - «الفيض النبوى في أصول الحديث، وفهارس البخارى، وشرح الكتاتين من أول صحيحه الايمان والعلم» تأليف عمر بن محمد عارف التهرؤالى (في القرن الثاني عشر الهجري)، المكتب الهندى ٢٣٩٠ - ٣١٣ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري، انظر: لوط Loth (١٣١).

١٢٦ ٥٠ - «زاد المجد السارى»: تأليف أبى عبدالله محمد التاويى بن سودة المرى/ (المتوفى سنة ١٢٠٩هـ/ ١٧٩٥م. انظر: الكتانى، فهرس الفهارس ١/ ١٨٥ - ١٩٠): المتحف البريطانى ١٤٨٢ - ١٤٨٤، الإضافات ٢٥٣٣١ - ٢٥٣٣٣ (من ج ١ - ٣، ٢٠١، ورقة ١٨١، ورقة ٢٢٢، في القرن الثانى عشر الهجرى). الرباط ٤٦٣ (١٦٤) ورقة في ١٣٢٧هـ، انظر: بروفنسال رقم ٣١)، الجزائر ٤٧٤ (٢، ٢١٥، ورقة، في سنة ١١٥٨هـ).

وبعنوان آخر هو «الحاشية على صحيح البخارى» الذى طبع في فاس في أربعة مجلدات ١٣٢٧ - ١٣٣٠هـ.

٥١ - «النور السارى من فيض صحيح البخارى» تأليف حسن العدوى الحمزاوى المالكى (المتوفى سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)، طبع القاهرة ١٢٧٩هـ، على هامش الصحيح (انظر: فهرس الأزهري ١/ ٦٣٦).

٥٢ - «ترجمة الجزء الأول من صحيح البخارى» تأليف إبراهيم حسن الموجى (معاصر)، القاهرة في : مجلة الأزهري.

٥٣ - «فيض البارى على صحيح البخارى»، تأليف محمد أنور الكشميرى (معاصر)، طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٨م.

٥٤ - شرح مجهول المؤلف : الأزهري ١/ ٥٣٤، حديث رقم ١٨٧٦ (٣٩٩ ورقة).

٥٥ - شرح مجهول المؤلف : الرباط ٧٠/ ١ برقم ١٠٨٤ (١٩١ ورقة).

٥٦ - شرح فارسى لمؤلف مجهول ، (بيشاور ٣٠٨).

المختصرات من صحيح البخارى:

١ - «العوالى الصحاح» تأليف أيوب بن عبدالله بن محمد بن يوسف القريوى، حفيد أحد تلاميذ البخارى ورواته، توفى جده سنة ٣٢٠هـ/ ٩٣٢م، وعاش المؤلف إذن في النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى: الظاهرية ، مجموع ٤/ ٧٠ (٦ ورقات).

٢ - «جزء فيه الحديث المائة المخرجة من كتاب صحيح البخارى» تأليف محمد بن محمد المروزى الكشميهانى (المتوفى سنة ٣٨٩هـ/ ٩٩٩م، انظر: الأنساب للسمعاني ١٤٨٤، وكذلك: Fück, ZDMG) (٩٢- ١٩٣٨/ ٦٤، شهيد على ٣/ ٥٣٩ (من ٢١/ ١١ ب، سنة ٥٩٩هـ).

٣ - «إرشاد السارى إلى اختصار صحيح البخارى» تأليف أبى القاسم على بن الحسن بن محمد بن عبيد الله اليزدى (كان يعيش سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م): الأوقاف ببغداد ٢٧٩٦ (٦٨١هـ، انظر: طلس (٣٤).

٤ - «مختصر» لعبد الحق عبدالرحمن بن عبدالله الأزدى (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م انظر بروكلمان ٣٧١/١، انظر: لينينجراد، المتحف الآسيوى قوقاز ٩٣٥.

٥ - «مختصر الصحيح» لأحمد بن عمر الأنصارى القرطبى (المتوفى سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٨٤/١)، القاهرة ثان ٨٥/١، حديث ٤٤ (الأول والثانى)، القرويين بفاس ٤٤١. طلعت، حديث ٦٦١ (١، ٢٢٢ ورقة، ٦٨٧هـ)، جاز الله ٣٤٦ (٢٨٠ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٦ - أهد يحيى بن شرف النووى (المتوفى سنة ٦٧٦هـ / ١٢٧٨م انظر بروكلمان ٣٩٤/١، تلخيص مشروحين للصحيح وهما :

أ - «تلخيص شرح الأحاديث النبوية وإيضاح حكمها واستنباط معانيها البارزة والخفية»: صائب بأنقرة ٢٢٨١ (من ١ - ٤٩ ب، فى سنة ٦٦٤هـ، بخط المؤلف).
ب - «تلخيص شرح الألفاظ والمعاني مما تضمنه صحيح البخارى». صائب ٢/٢٢٨١ (من ١٥٠ - ١٤٨ ب، فى سنة ٦٦٤هـ، بخط المؤلف).

٧ - «جمع النهاية ببعض الخير والغاية» تأليف عبدالله بن سعيد بن أبى جمره الأزدى (المتوفى ٦٩٩هـ/١٣٠٠م انظر بروكلمان ٣٧٢/١)، القاهرة ثان ١٠٩/١، حديث ١٦٢ - ١٦٤، ٩٢١، ١١١٣، ١٥٩٥، ١٦٦٨، ١٧٧٥ - ١٧٧٩، مجموع ٥٢م، ٣٦، حديث ١٣٥٢ (قطعة منه)، الخالدية بالقدس ١٨٠٩، الرباط ١٢ (٣٩ ورقة، فى سنة ١٠٦٤هـ)، ٢٢٤ (٩٩ ورقة، فى القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: بروفنسال رقم ٣٥ - ٣٦)، بنكيبور ٥ القسم الأول: ٦٧ - ٦٨، رقم ١٨٠ (٣٢ ورقة)، ١/١٨١ (الأوراق ١ - ٢٨)، المتحف بالجزائر ٤٧٨ - ٤٨٠، الجامع الكبير بطنجة ٤/١، ٢، ٢٧/٩٧، ٢٣/٣، ١٩/٤، آصفية ١/٦٦٦، حديث ٦٤٦ (٩٤٣هـ)، (باتافيا، الملحق ٧٦)، رامبر ١١٧/٢ (٤٣٨)، سراى، ريفان كشك ١/٢٤٥ (من أ - ٣٤، فى سنة ١١٤٩هـ انظر: فهرس ٤٦/٢)، شهيد على ٤٠٢ (الأوراق ١ - ٢٥، فى سنة ٧٥٠هـ)، اسكليب (السليمانية) ١١٨٩ (٧٣ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، راغب ٣٥١ (١٠٣ ورقة)، مكتبة جامعة إستنبول ٥١٤٧، الأزهر ١/٤٧٣ - ٤٧٥ (٣٧ نسخة)، الأوقاف ببغداد

٢٨٣٠ - ٢٨٣١ (انظر: طلّس ٢٥٠)، بلدية الإسكندرية ١٨٦٤ (١٢٦١هـ) وطبع بالقاهرة ١٢٨٦ هـ،
١٣٠٢هـ، ١٣٢١هـ، ١٣٤٩هـ.

127 وقد ألف/المصنف عن هذا الكتاب رسالة عنوانها: «مُقْتَضَى وَضْعِهِ جَمْعُ النِّهَايَةِ ... إلخ»: المتحف
البريطاني ٤٦١، الإضافات ٩٦٨١ (الأوراق ٩ - ١٢ في القرن العاشر الهجري).

شروح جمع النهاية :

أ- «بهجة النفوس وتحليلها ومعرفه ما عليها ولها للنفس المؤلف، برلين ١٢٢١ (٤، ٢٤٢ ورقة، في سنة
٧٦٠هـ)، ميونيخ ١١٧ (١٤٨ ورقة) باريس ٦٩٥ (٢، ٢٢٦ ورقة في سنة ١١٠٦هـ)، ٥٣٥٢^(٢٩٦) (١)،
٢٠٧ ورقة، في سنة ١١٠٧هـ)، نور عثمانية ٨٣٨ - ٨٤٤^(٢٩٧)، قليج على ٢٤٥ (١)، ٢٤٩ ورقة،
١١٢٢هـ)، ٢٤٦ (٢، ٢٦١ ورقة في سنة ١١٢٢هـ)^(٢٩٨)، المتحف البريطاني ٣/٤٦١، الإضافات
٩٦٨١ (الأوراق من ١٢ - ١٩٨، سنة ٩٩٧هـ/١٥٩٥، شرقيات ٨٣٩ (١١٤ ورقة، في القرن العاشر
الهجري)، الإسكوريال ١٥٠٤ (١، ١٩٧ ورقة)، عبدالوهاب بتونس (٢، ٣٩ - ٤١، رقم ٥٢٤ - ٥٢٥)
١ - ٢، (٢٠٨ ورقة، ٢١٤ ورقة، ٥٢٦ (١٩٩ ورقة، بكامل)، ٥٢٧ (٢، ٢٢٥ ورقة، سنة ١٠٠٢هـ)،
٥٢٨ (٢٢٩، ٢) ٥٢٩ (٢، ٢٥٢ ورقة، في سنة ١١٠٧هـ)، الرباط ١/٥٤ - رقم ٦٢١ (١)، من ٣١ -
٢٠٩ (٢٠٩) ٦٢١ A (قطعة منه ١٠ ورقات، ١١٨٧هـ)، (الخالدية بالقدس ٩: ٢٠)، القرويين بفاس، الرقم
القديم ٤٤٣ - ٤٤٦، هيدلبرج انظر: Zeitschrift Für Semitistik 10,74 الجزائر ٤٧٨، القسم الثاني -
٨٤٧، بلدية الإسكندرية، حديث ٤٩ - القسم الرابع) الجامع الكبير الجزائر ٥١ - ٢ (١)، في القرن
الثاني عشر الهجري)، ٥٢ (٢، ٢٥٣ ورقة، في سنة ١٠٢٩هـ)، ٥٣ (١، ١٣٩ ورقة في سنة ١١٣٦هـ)،
٥٤ (١، ١٨٧ ورقة، في سنة ١٠٦٥هـ)، سراي، أحمد الثالث، ٤٠٥ (٢، ٢٣١ ورقة، في القرن التاسع
الهجري)، ٤٠٦ (١، ٢، ٢٢٥ ورقة، ٢٣٩ ورقة، القرن الثامن الهجري، انظر: فهرس ٤٧/٢ - ٤٨)، ولي
الدين ٥٩١ (١، ٣٦٦ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، ٥٩٢ (٢، ٤٢٠ ورقة، في القرن الحادي
عشر الهجري) صائب بأنقرة ٣٧٩٨، الأزهر ١/٤١٩ - ٤٢٠ (١٠ نسخ)، القاهرة ثان ٩٣/١، حديث
١٠٥، ٧٨٨، ٨٦٣، ١٠٦، ٣٢م. وطبع بالقاهرة ١٣٤٩هـ، ١٩٣٦م.

وعلى هذا الشرح صنف الشارح نفسه كتابه: «المرائي الدالة على فضل مختصر البخاري المسمى
ببهجة... إلخ»، وقد جمع المؤلف في هذا الكتاب الأحكام الدالة على امتياز شرحه، برلين ١٢٢٣ (٤٥)

(٢٩٦) ليس رقم ٥٣٥١ كما ذكر ذلك بروكلمان.

(٢٩٧) ليس ٨٤٥ - ٨٤٦ كما ذكر ذلك بروكلمان

(٢٩٨) يحذف الرقم ٣٦٤ بداماد زاده ٣٤ المذكور عند بروكلمان.

ورقة، في سنة ١١٠٠هـ)، بنكيبور ٥ - القسم الأول ٦٩، رقم ١٨٣ (٣٧ ورقة، في سنة ١١١٤هـ)، الرباط ٧٨/١، رقم ٦٢١ (الأوراق من ١ - ٢٢)، القاهرة ثان ١/١٤٥، (حديث ٥٧٥)، المتحف البريطاني ٤/٤٦١، الإضافات ٩٦٨١ (من ٩٨ - ١٣٤، في القرن العاشر الهجري)، وطبع بالقاهرة ١٩٣٦م.

ب- شرح لعلی بن محمد بن عبدالرحمن الأجهوري (المتوفى سنة ١٩٠٦هـ/١٦٠٦م انظر بروكلمان ملحق ٤٤٥/٢). فيض الله ٣٥٢ (٢٥٥ ورقة، في سنة ١٠٩٥هـ)، رشيد ١٢٧، الأزهر ١/٥١٦ - ٥١٧، حديث ٣٧٧ (٣٧٠ ورقة)، ٣٨١ (٢٥٤ ورقة، في سنة ١٠٨٩هـ)، ٢٥٠٤ (٣٩٣ ورقة)، ٢٩٢٩ (١٣٧ ورقة)، ٣٠٤٢ (٣٢٧ ورقة، في سنة ١١٥٧هـ) ٣٠٤٣ (٣٩٧ ورقة، في سنة ١١٩٨هـ)، ٣١٧٥ (٣٧٠ ورقة)، القاهرة، ملحق ٦٦/٢، رقم ٢٥٣٣٢ ب (١٠٩ ورقة)، ٢٥٩٢٦ ب (٥٦١ هـ).

ج- «النور الساري على متن مختصر البخاري» تأليف أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي^(٢٩٩) (المتوفى ١١٩٧هـ/١٧٨٣م انظر بروكلمان ملحق ٤٤٥/٢م)، تيمور ٢/١٥٢، حديث ٢٣٥ (١٢٥٠هـ) ٤٦٦ (١٢٥٢هـ)، القاهرة، ملحق ٦٦/٢، رقم ٢٣٥٥٦ ب (١٥٩ ورقة، في سنة ١٢٥٥هـ).

د - «حاشية» محمد بن علي الشنّواني الشافعي (المتوفى ١٢٣٣هـ/١٨١٧م، انظر: الزركلي ١٩٠/٧)، باريس ٥٠٩٥ (٢٦٩ ورقة، في سنة ١٢٧١هـ) (القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٣ - ٤٦)، القاهرة ثان ١/١١١، رقم ٨٩، الأزهر ١/٤٨١ - ٤٨٣ (١٧ نسخة)، وطبع بالقاهرة ١٢٧٤هـ، ١٢٨٥هـ، ١٢٨٦هـ، ١٣٠٤هـ، ١٣١٤هـ، ١٣١٧هـ، ١٣٢٥هـ، ١٣٢٦هـ، ١٣٢٧هـ، ١٣٣٢هـ، ١٣٤٧هـ، ١٣٥٣هـ.

هـ- «التعليق الفخري» تأليف محمد عباس علي خان، طبع في الهند ١٣١٤هـ.

٨- «التجريد الصريح»، هذا العمل تجريد للكتاب الأصلي من الأسانيد مع ترتيب جديد للأحاديث من صنعة أبي العباس أحمد بن أحمد الشرجي الزبيدي (المتوفى ٨٩٣هـ/١٤٨٨م انظر بروكلمان ١٩٠/٢ الأعلام للزركلي ٨٧/١)، قليج علي ١٨٨^(٣٠٠) (٢٤٣ ورقة، في سنة ٨٨٩هـ)، سليم أغا ١٥٢ ١٥١١ ورقة، في سنة ١٠٣٨هـ)، بنكيبور ٥ القسم الأول ٧٠، رقم ١٨٤ (١٤٥ ورقة، في سنة ١٠٣٠هـ)، (الحالدية بالقدس ٣١:١٠، قوله ١/١٠٣)، داماد إبراهيم ١/٢٧٨ (من ١ - ٦٧، في سنة ١٠٠١هـ)، فيض الله ٢٨١ (١٨٤ ورقة، في سنة ١٠٥٧هـ)، حميدة ٢٢٠ (١٧٩ ورقة، في سنة ٨٨٩هـ)، القاهرة ثان

128

(٢٩٩) السجاعي بضم السين لا يفتحها كما ذكر بروكلمان.

(٣٠٠) ليس رقم ١٨٩ كما ورد في بروكلمان.

٩٤/١ (٦ نسخ)، الأزهر ٤٢١/١ - ٤٢٣ (٥ نسخ). وطبع في بولاق ١٢٨٧هـ، والقاهرة ١٣١٢هـ،
١٣٢٢هـ، ١٣٢٣هـ، ١٣٣٥هـ.

وترجم أحمد نعيم Ahmed Naim المجلدين الأول والثاني منه إلى اللغة التركية. إستنبول ١٩٢٨م،
وأكمل الترجمة كامل ميراث K. Miras ، ١٩٣٩م وما بعدها.

وعليه شرح «الفتح المبتدى بشرح مختصر الزبيدي» لعبدالله بن حجازى بن إبراهيم الشرقاوى
(المتوفى ١٢٢٧هـ/١٨١٢م انظر بروكلمان ٤٨٠/٢)، عبد الوهاب بتونس ١٦٩/٢ - ١٧٠، رقم ٩٧٣ -
٩٧٥ (جا - ٣ - ٣٦٥ ورقة، ٣٠٩ ورقة، ٣٠٠ ورقة في سنة ١٣٠٩هـ)، المحمودية بالمدينة المنورة ١٤٧
(انظر: شبيس Spies, ZDMG ١٠٨/١٩٣٦/٩٠)، رشيد على ١٤٨ - ١٥١ (٤٢٥ ورقة، ٤٣٢ ورقة،
٣٢٦ ورقة، ٣٧٨ ورقة)، بلدية الإسكندرية ٢٤٥٨ ج (١٢٩٥هـ) القاهرة ثان ١٣٤/١ حديث ٢٢٧،
١٢٧٥، الأزهر ٥٦٤/١ - ٥٦٥ (٥ نسخ). وطبع بالقاهرة ١٣٢٠هـ، ١٣٣٨هـ، ١٣٤٥هـ، ١٩٣٦م،
١٩٥٨م.

وشرحه صديق حسن خان (المتوفى سنة ١٣٠٧هـ/١٨٨٨م انظر بروكلمان ٥٠٣/٢)، بعنوان: «عون
البارى». وطبع هذا الشرح على هامش «تخيل الأوطار» للشوكانى، بولاق ١٢٩٧هـ، ثم في بهيـال
١٢٩٩هـ، ١٣٠٧هـ.

وهناك اختصار للتجريد بعنوان: «المختار»، لعبد الله بن حجازى الشرقاوى، القاهرة ١٩٥٤،
١٩٥٥م.

٩ - «الكوكب السارى فى اختصار البخارى». لأبى على محمد بن عيسى بن عبدالله بن حُرْزُوز
(المتوفى ٩٦٠هـ/١٥٥٢م، انظر: الاستقصاء للناصرى ١٣/٣)، الرباط ٢٤٠ (٢٣٧ ورقة، في سنة
١٢٩٤هـ، انظر: يروفتسال، رقم ٢٩).

١٠ - «الكوكب الدرى فى اختصار البخارى» لشارح مجهول: بلدية الإسكندرية ٢١هـ
(١١٣٤هـ).

١١ - «تلخيص من تلخيص على كتاب الجامع الصحيح»، تأليف يحيى بن محمد (وقد ألف هذا
الكتاب سنة ١٣٠٠هـ): بلدية الإسكندرية ٤٤٨٨ ج (١٣٠١هـ).

١٢ - «جواهر البخارى» (٧٠٠ حديث مختارة مع شرحها) لمصطفى محمد عمارة القاهرة ١٣٤١هـ.

١٣ - «زُبْدَةُ البخارى» تأليف عمر ضياء الدين، طبع في القاهرة ١٣٣٠، ثم طبع مع ترجمة تركية في ٣ مجلدات في إستانبول سنة ١٣٤١هـ.

١٤ - «الألف المختارة» من صحيح البخارى» لعبد السلام محمد هارون - القاهرة ١٩٥٩م. (٣٠١).

كتب أخرى حول صحيح البخارى :

أولا : الثلاثيات:

وهى الأحاديث المثلثة العبارة في صحيح البخارى. لا نعلم أول من جمعها، غير أنه لا يجوز أن نعتها من صنعة البخارى، وتوجد في مخطوطات غفل من ذكر صاحبها. برلين ١٦٢٠ (من ورقة ١ - ٤، سنة ٩٤٩هـ)، ١٦٢١ (نفس المخطوطة السابقة من ورقة ٣٧ - ٤١، حوالى سنة ١١٥٠هـ)، ليننجراد، المتحف الآسيوى، بخارى ٣٣٣، بيشاور ٤٣٩، أسعد أفندى ١/٣٥٤٧ (من ١ - ٤ ب، في القرن الثالث عشر الهجرى)، حميدية ٦/١٤٥٦ (١٢٣٥)، فى سنة ٨٧٩هـ)، تشستر بيتى ٧/٣٥١٩ (من ٣٩ - ٤٤، سنة ٨٧٩هـ)، بلدية الإسكندرية ٢٥٦٩ (٨٩٦هـ)، البنغال ١٧٧ (٤ ورقات، سنة ٨٧٤هـ)، الأزهر ٤٣٨/١، القاهرة ثان ١١٥/١، القاهرة، ملحق ١/١٩٨، رقم ٢١٦٠٦ ز (من ٥٣ - ٥٤، سنة ١٢٠٥هـ)، الأوقاف ببغداد ١١/٣٥٣٧، انظر: طلس ٣٢٩.

شروح وكتب عن الثلاثيات:

أ - «الفوائد المرويات في فوائد الثلاثيات»، تأليف محمد إبراهيم بن إبراهيم الحضرمى (المتوفى حوالى سنة ٧٧٧هـ/١٣٧٥م، كذا في الفهرس. ولم أستطع تحقيق هذا. ولا نعلم ما إذا كان هذا المصنف هو نفسه محمد بن إبراهيم الحضرمى (المتوفى ٦٠٩هـ/١٢١٢م ؟. انظر: التكملة لابن الأثير: ٣٠٠ - ٣٠١)، الجزائر ٤٧٥ (٩٤ ورقة، سنة ٧٥٨هـ).

ب - تأليف محمد بن عبد الدايم بن موسى (المتوفى ٨٣١هـ/١٤٢٨م انظر بروكلمان ٩٥/٢)، دار الكتب

(٣٠١) ملاحظات على مختصرات صحيح البخارى:

(أ) يُحذف مختصر عبدالله بن أبى حمزة الوارد تحت رقم ٦ عند بروكلمان حيث أنه خاص بكتاب جمع

النهاية (رقم ٧). لعبدالله بن أبى حمزة.

(ب) مذكرو بروكلمان تحت رقم ٧ وهو «النور السارى... إلخ» ليس مختصر ولكنه شرح للصحيح.

بالقاهرة، حديث ٢١٢٧ (٢٣ ورقة، / في القرن التاسع الهجرى مصورة عن نسخة في كوبرلى،
انظر: فهرس المخطوطات العربية ٨٥/١)، المكتبة الخاصة لحسن حسنى عبدالوهاب بتونس.

ج - شرح لابن حجر العسقلانى (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٦٧/٢)، سراى، أحمد
الثالث ١٥٤١ (٣٢٨ أ - ٣٢٩ ب)، دار الكتب بالقاهرة، (حديث ٢١٢٧).

د - «تعليق على ثلاثيات البخارى» تأليف على القارى المروى (المتوفى ١٠١٤هـ/١٦٠٥م انظر
بروكلمان ٣٩٤/٢)، شهيد على ٢/١٨٤١ (١٠٢/أ - ١٢٥ ب)، فى سنة ١٠١٠هـ، بخط المؤلف).

هـ - تأليف أحمد بن أحمد بن محمد العجمى الوقائى (المتوفى ١٠٨٦هـ/١٦٧٥م انظر بروكلمان
٣٠٨/٢)، كوبرلى ٢٩٨ (٢٩ ورقة، سنة ١٠٨٢هـ، بخط المؤلف)، عبدالوهاب بتونس ١٢٨، ٢،
رقم ٨٠٩ (٢٠ ورقة، قد تكون بخط المؤلف، سنة ١٠٨٠هـ)، (باتافيا، الملحق ٧٩) مع ترجمة
هندوستانية وشرح بين السطور، وطبع طبع حجر فى دلهى ١٢٩٨هـ، الأزهر ١/٤٣٧، حديث
٢٥٤٦ (٢٥ ورقة، فى سنة ١٣٠١هـ)، القاهرة ثان ١٢٥/١ مجموع ٢٠٠.

و - «معلم القارى» تأليف رضى الدين أبى الخير عبدالمجيد خان تُنكى: أكر ١٢٦١هـ

ز - تأليف شاه بن الحاج حسن، القاهرة ثان ١٢٥/١، رقم ٨٠.

ح - «السر السارى من ثلاثيات البخارى» تأليف محمد بن على الرباطى (المتوفى ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م)،
فاس - طبع حجر.

ط - «إنعام المتعم البارى» تأليف عبدالشكور بن عبدالتواب - القاهرة ١٩٣٩م.

ثانيا : كتب حول أبواب البخارى :

أ - «كتاب المتوارى على تراجم البخارى» تأليف أبى العباس أحمد بن محمد بن منصور بن المؤيد
الإسكندرى (المتوفى سنة ٦٨٣هـ/١٢٨٤م انظر بروكلمان ٤٦٦/١) بايزيد ١١١٥ (١١٣ ورقة،
فى القرن الثامن الهجرى).

ب - «شرح أوائل صحيح البخارى» تأليف مصطفى بن محمد القسطنطينى (ألفه سنة
١٥٧٣هـ/١٨٥٣م)، القاهرة، ملحق ١٤/٢، رقم ٢٠٧٠٧ ب (٦٨ ورقة، فى سنة ٩٨١هـ).

ج - «الفوائد المتعلقة بصحيح البخارى» تأليف أبى الحسن محمد بن عبد الهادى السندى الأثرى (المتوفى ١١٣٦هـ/١٧٢٣م انظر بروكلمان ٣٩٠/٢)، يضم تعليقات على أبواب البخارى، القاهرة، ملحق ١٩٤/٢، رقم ٢٠٧٢٤ ب (١٥٤ ورقة، سنة ١٢٧٥هـ).

د - ولى الدين أحمد بن عبدالرحيم النفلوى (المتوفى ١١٧٦هـ/١٧٦٢م انظر بروكلمان ٤١٨/٢ بنكيور رقم ٦٦/١/٥، رقم ١٧٩ (١٧٠ ورقة)، وطبع في حيدآباد ١٣٢١هـ.

هـ - «فهرست أبواب صحيح البخارى» المؤلف اسمه قائد (ألفه ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م)، مكتبة جامعة إستانبول ٢١٧٠ (١٥١ ورقة، فى سنة ١٢٢٥هـ، بخط المؤلف).

و - «رسالة فى ذكر عدد ما ورد من الأحاديث فى أبواب البخارى» تأليف حسين بن سائم الشباسبى (كان على قيد الحياة سنة ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م. انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١/٤)، طلعت، حديث ٦٦٧ (٦ أوراق، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

ز - «تحرير على كتاب العلم من صحيح الإمام البخارى» تأليف عبدالسيد محمد النجار، مفتى الديار التونسية. طبع فى تونس سنة ١٣٢٥هـ.

ح - «هداية البارى إلى ترتيب أحاديث البخارى» تأليف عبدالرحيم عنبر (وهذا الكتاب مرتب وفق الرواة ترتيباً هجائياً). وطبع بالقاهرة سنة ١٣٤٠هـ فى مجلدين.

ثالثاً : كتب حول آداب قراءة الجامع الصحيح وأشياء أخرى:

أ - «كتاب تحفة القارى عند ختم البخارى» تأليف أبى حامد محمد القدسى الشافعى (المتوفى سنة ٨٨٨هـ/١٤٨٣م انظر بروكلمان ١٣٢/٢) صائب بأنقرة ٣٧٣٢ (١١٨ ب ١٢١ ب، فى سنة ٩٢٩هـ).

ب - «عمدة القارى' والسامع فى ختم الصحيح والجامع» تأليف محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوى (المتوفى سنة ٩٠٢هـ/١٤٩٧م انظر بروكلمان ٣٤/٢) القاهرة ثان ١٣٢/١، حديث ٣٢٩ (١٧) ورقة، سنة ٨٧٩هـ، انظر: فهرس المخطوطات العربية ٨٨/١).

ج - «الطراز للقارى يوم ختم صحيح البخارى» تأليف جلال الدين أحمد بن خير الدين الكركى (المتوفى سنة ٩١٢هـ/١٥٠٦م. انظر: معجم المؤلفين ٢١٨/١)، القاهرة، ملحق ١١٥/٢، رقم ٢٣٣٤٠ ب (من ١ - ٢٨، سنة ٩٨٣هـ).

د - «بداية القارى فى ختم صحيح البخارى» تأليف محمد بن سالم بن الطُّبلاوى (المتوفى ٨٦٦هـ/١٥٥٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٧/١٠ جارىت ١٣٥٣ (٩) وركات، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

هـ - «آداب (دراب) القارى على أول باب البخارى» تأليف على القارىء الهروى (المتوفى سنة ١٠١٤هـ/١٦٠٥م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢)، برلين ١٢١٣ (من ورقة ٤١ - ٤٣، سنة ١١٧٥هـ)، ميونيخ/٨٨٦ (من ورقة ١٩٣ - ١٩٤ سنة ١١٨١هـ)، مانشتير ٤١٤ (من ٧٧ - ٨١، انظر: الفهرس ٧٨١)، رئيس الكتاب ١٤/١١٤٦، ٩/١٢٠١، داماد إبراهيم ١٠/٢٩٨.

130

و - «التوضيح فى ختم أحاديث الجامع الصحيح». تأليف على بن أحمد بن محمد بن خالد الخزرجى (المتوفى سنة ١٠٣٣هـ/١٦٢٣م)، تيمور ١٤٥/٢، مصطلح ١٣٥ (ص ٢٢٩ - ٢٦٦، أنظر: دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ١٨٧).

ز - «ختم الجامع الصحيح» تأليف عبدالسلام بن محمود بن محمد بن محمد العدوى (ألفه سنة ١٠٣٣هـ/١٦٢٣م)، دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٣٣٥ (من ورقة ١ - ١٣، سنة ١٠٣٣هـ، بخط المؤلف؛ انظر: دار الكتب بالقاهرة، مصطلح ٢١٩).

ح - «دروس فى الكلام على الجامع الصحيح» تأليف محمد بن عبدالرحمن بن زكريا القرزى (المتوفى سنة ١١٦٧هـ/١٧٥٦م انظر بروكلمان ٣٠٩/٢) تيمور ١٤٨/٢، حديث ٢٤٩ (قد يكون بخط المؤلف).

ط - «كافى القارى لصحيح البخارى»، هو فهرس للأبواب من تأليف بهاء الدين بن مؤمن (قبل ١١٨٧هـ/١٧٧٣م)، القاهرة، ملحق ٢٣١/٢، رقم ٢١٥٠١ ب (٦٠ ورقة، قبل سنة ١١٨٧هـ).

ى - «مقدمة على صحيح البخارى» تأليف محمد بن قاسم بن محمد جسوس (المتوفى سنة ١١٨٢هـ/١٧٦٨م)، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١/١١٩، الرباط ٧٩/١، رقم ٢٨٣ (من ٢١ - ٢٦، بخط المؤلف).

ك - «رسالة تشتمل على مجالس مسند الإمام البخارى» مجهولة المؤلف، جارىت ١٣٥٦ (١٥) ورقة، فى القرن الحادى عشر الميلادى).

ل - «نفعة المسك الدارى لقارى صحيح البخارى» تأليف أبى الفيض مُحَمَّدُون بن عبدالرحمن الحاج

(المتوفى ١٢٣٢هـ/١٨١٧م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٧٦/٤) الكتاني بالرباط ١/٩٢٦ (من صحيفة ١ - ١٦٣).

م - «إتحاف قارى صحيح البخارى» تأليف محمد بن محمد التطوانى . طبع في تطوان.

ن - «إرشاد القارى إلى الاستخارة من صحيح البخارى» تأليف عبدالرحمن البنا الساعنى، القاهرة ١٩٣٧م.

رابعاً : كتب حول شيوخ البخارى ومصادره :

أ - «أسامى من روى عنهم البخارى» تأليف عبدالله بن عدى بن عبدالله المجرجاني بن القطن (المتوفى ٣٦٥هـ/٩٧٦م، انظر كذلك رقم ٢٢٣) من هذا الباب، الظاهرية، حديث ٣٨٩ (من ورقة ٩٢ - ١١٠، سنة ٦٠٨هـ) الظاهرية، حديث ٣٨٩ (من ورقة ٩٢ - ١١٠، سنة ٦٠٨هـ) انظر: العشى ٢٠٦ - ٢٠٧).

ب - «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم» صحت روايته من الثقات عند محمد بن إسحاق البخارى» تأليف أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى (المتوفى ٣٨٥هـ/٩٩٥م) لاله لى ٢٠٨٩ (١٦) ورقة . سنة ٧٣١هـ، انظر: فايسفايلر ٩٢).

ج - «أسماء رجال صحيح البخارى» تأليف أبى نصر أحمد بن محمد بن الحسينى الكلاباذى (المتوفى سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٧م).

د - «التعديل والتجريح لمن خرَّج عنه البخارى فى الجامع الصحيح» تأليف أبوالوليد سليمان بن خلف الباجى (المتوفى ٤٧٤هـ/١٠٨١م، انظر بروكلمان ٤١٩/١) نور عثمانية ٧٦٦ (١٨٨) ورقة ، سنة ٧٠٩هـ، فهرس المخطوطات العربية ٢، رقم ١٧٩).

هـ - «أحاديث التلحق» تأليف أبى الفرج عبدالرحمن بن أبى الحسن بن الجوزى (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م انظر بروكلمان ٥٠٠/١)، وفى هذا الكتاب محاولة لإثبات رواة الأحاديث التى ذكرها البخارى دون إسناد، انظر بروكلمان ٥٠٤/١.

و - «أسامى شيوخ البخارى» تأليف أبى الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفى سنة ٦٥٠هـ/١٢٥٢م انظر بروكلمان ٣٦٠/١) قره چلبى زاده ٦٨ (٧١) ورقة، كتبت بين ٦٤٤ - ٦٥٠هـ، بخط المؤلف، انظر: فايسفايلر ٩٩).

ز - «المُجْتَبَى في معرفة أسماء من ذكرهم البخارى بالأنساب والألقاب والكنى» تأليف محمد بن أحمد بن موسى بن عبدالله الكُفَيْرِي العَجْلُونِي (المتوفى سنة ٨٣١هـ/١٤٢٧م، انظر: الضوء اللامع للسخاوي ١١١/٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٦/٧)، ويوجد الكتاب مخطوطا في : بيل. ٢٥٤ (٤٤) ورقة، سنة ١٤٢١م، بخط المؤلف، انظر: نيموى (٦٧٦).

ح - «تعليق التعليق على كتاب البخارى» تأليف ابن حجر العسقلاني/ (المتوفى سنة ٨٥٢هـ/١٤٤٨م 131 انظر بروكلمان ٦٧/٢). وهذا الكتاب في نفس موضوع الكتاب السابق ، سراى ، أحمد الثالث ٣٨١/٣ (٣٧٨) ورقة، بخط المؤلف)، الأزهر ٤٣٢/١، حديث (٢٤٠٥) ٢٥٤ ورقة، ٨٤٥هـ، مخطوطة عن نسخة بخط المؤلف وعليها ملاحظات بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٨/١ (وهناك نسخ أخرى ذكرها بروكلمان ٦٨/٢).

ط - «غاية المرام في رجال البخارى إلى سيد الأنام» تأليف محمد بن داود بن محمد البازلى (المتوفى ٩٢٥هـ/١١٩م انظر بروكلمان ٩٩/٢)، بايزيد ١٢٠٩ (٢٤٩) ورقة، سنة ٨٨٨هـ، فيض الله ١٤٩٥ - ١٤٩٦ (٣١٩) ورقة، ٣٣٣ ورقة، في سنة ٩٥٠هـ، ١٤٩٧ (٤٦٢) ورقة، في سنة ١٠١٣هـ، نور عثمانية ٨٢١ (٥٠٦) ورقة، من سنة ١١٣٦هـ، راغب ٣٤٥، (٢٧٤) ورقة، في القرن الثالث عشر الهجرى) ٣٤٦ (٢٨٤) ورقة، في سنة ٩٦١هـ، انظر: فايسفايلر رقم ١٠٩، سليمة بأدرنه ١٢٣٥ (٤٦٩) ورقة)، الأزهر ٣٥٩/١، حديث ١٢٨ (٣٥٦) ورقة، ٣٠٩ ورقة، في سنة ٩٤٩هـ).

ى - «صحيح البخارى وأسانيده» تأليف أبى محمد عبدالله بن سالم البصرى (المتوفى ١١٣٤هـ/١٧٢١م)، جاريت ١٣٥٤ (٨) ورقات، في القرن الثانى عشر الهجرى).

ك - «رجال صحيح البخارى» تأليف عبدالرحمن بن أبى الخير التُسْتَرِي الثَّصْرُونِي، جورم ٢٤٩ (٤٢٩) ورقة، من القرن العاشر الهجرى).

ل - «أسامى رواة صحيح البخارى» تأليف حسن بن حسن صوفى زاده (المتوفى سنة ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م)، وطبع في إستانبول ١٢٨٢هـ.

م - «عقد الجمان اللامع المنتقى من قعر بحر الجامع» (وقد نظم المؤلف أسماء المحدثين ورتبهم ترتيبا هجائيا) تأليف محمد بن على القَوَاجِيلِي، الجزائر ٤٨٨ (٥٥) ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى).

ن - «الصحابة الذين أخرج لهم البخارى في صحيحه» لمؤلف مجهول ، لا له لى ٧/٢٠٨٩ (٧٠٠ ب - ١٧١، من القرن الثامن الهجرى).

خامسا : كتب عن رواة البخارى ومسلم وأحاديثهم:

١ - «رجال البخارى ومسلم» تأليف أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى (المتوفى سنة ٣٨٥هـ/٩٥٥م (، انظر : مسلم).

٢ - «ذكر قوم ممن أخرج لهم البخارى ومسلم في صحيحيهما، وضعفهم النسائى في كتاب الضعفاء» تأليف الدارقطنى. انظر (رقم ٣٤٩ من هذا الباب).

٣ - «أسماء الصحابة التى اتفق فيها البخارى ومسلم وما انفرد كل منها» للدارقطنى.

٤ - «رسالة في بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم وما انفرد به أحدهما عن الآخر» للدارقطنى.

٥ - «كتاب التتبع وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة» للدارقطنى.

٦ - «تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم» تأليف أبى عبدالله الحاكم النيسابورى (المتوفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤م).

٧ - «المدخل إلى معرفة الصحيحين» للحاكم النيسابورى.

٨ - «تقييد المهمل وتمييز المشكل في رجال الصحيحين» للحسين الجبائى (المتوفى سنة ٤٩٨هـ/١١٠٥م انظر بروكلمان ١/٣٦٨).

٩ - «التنبيه على الأوهام الواردة في الصحيحين» تأليف الحسين الجبائى.

١٠ - «الجمع بين رجال الصحيحين» تأليف محمد بن طاهر بن القيسرانى (المتوفى ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر بروكلمان ١/٣٥٥).

١١ - «المُعَلِّم بِأَسَامِي شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ» تأليف محمد بن إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَلْفُون (المتوفى ٦٣٦هـ/١٢٣٨م).

١٢ - «رجال البخارى ومسلم» تأليف أحمد بن أحمد بن موسى الهكّارى (المتوفى سنة ٧٦٣هـ/١٣٦٢م انظر بروكلمان ملحق ٢/٢٧٤).

١٣ - «الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة»/تأليف يحيى بن أبي بكر العامري (المتوفى ٨٩٣هـ/١٤٨٨م، انظر بروكلمان ملحق ٢/٢٢٥ - ٢٢٦).

١٤ - «قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين» تأليف عبدالغنى بن أحمد البحرانى الشافعى (كان على قيد الحياة سنة ١١٧٤هـ/١٧٦١م).

سادسا : شروح جامعة لنصوص الصحيحين معا .

١ - «تفسير غريب ما في الصحيحين» تأليف محمد بن أبي نصر الحميدى (المتوفى ٨٩٩هـ/١٠٩٥م، انظر بروكلمان ١/٣٣٨).

٢ - «شرح مشكلات الصحيحين المستخرج من مشارق الأنوار للقاضى عياض» تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن قرقول (المتوفى ٥٦٩هـ/١١٧٣م، انظر بروكلمان ١/٣٧٠).

٣ - «كشف مشكل حديث الصحيحين» تأليف عبدالرحمن بن على بن محمد بن الجوزى (المتوفى ٥٩٧هـ/١٢٠٠م، انظر بروكلمان ١/٥٠١).

٤ - «مشكل الصحيحين» تأليف خليل بن كيكلى بن عبدالله (المتوفى ٧٦١هـ/١٣٥٩م، انظر بروكلمان ٢/٦٤).

٥ - «كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب» لخليل بن كيكلى.

سابعا : كتب تجمع الروايات المشتركة بين الصحيحين وتكملها :

١ - «الجمع بين الصحيحين» تأليف محمد بن عبدالله الجوزى (المتوفى ٣٨٨هـ/٩٩٨م).

٢ - «أطراف الصحيحين» تأليف خلف بن محمد بن على الواسطى (المتوفى سنة ٤٠١هـ/١٠١١م).

٣ - «المستدرك على الصحيحين» تأليف محمد بن عبدالله الحاكم النيسابورى (المتوفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤م).

٤ - «الجمع بين الصحيحين» تأليف محمد بن أبي نصر الحميدى (المتوفى سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م، انظر بروكلمان ١/٣٣٨).

٥ - «الجامع بين الصحيحين» تأليف أبي نُعَيْم عبيدالله بن الحسن بن أحمد بن الحداد (المتوفى سنة ٥١٧هـ/١١٢٣م).

٦ - «الجمع بين الصحيحين» تأليف عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الأشبيل ابن الحرَّاط (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م، انظر بروكلمان ٣٧١/١).

٧ - «عمدة الأحكام مما اتفق عليه الإمام البخارى ومسلم» تأليف عبدالغنى بن عبدالواحد الجُمَاعِي (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣، انظر بروكلمان ٣٥٦/١).

٨ - «الجمع بين الصحيحين» تأليف أبي حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصل (المتوفى سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م).

٩ - «البيان عما اتفق عليه الشيخان» تأليف أبي المجد إسماعيل بن هبة الله بن سعيد الموصل ابن باطيش (المتوفى سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م).

١٠ - «مفيد السامع والقارى مما اتفق عليه مسلم والبخارى» تأليف أحمد بن عبدالرحمن بن محمد المقدسى الحريرى (المتوفى سنة ٧٥٨هـ/١٣٥٧م، انظر بروكلمان ملحق ٦٨/٢).

١١ - «شرح زوائد مسلم على البخارى» تأليف عمر بن رسلان البُلُقِينِي (المتوفى سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٣م، انظر بروكلمان ٩٣/٢).

١٢ - «أحكام الصحيحين» تأليف محمد شريف بن مصطفى التَّوْقَادِي.

١٣ - الجمع بين الصحيحين» لمؤلف مجهول.

الكتاب الثانى : «التاريخ الكبير»:

(عن هذا الكتاب انظر ماكتبه كرنكو: F. Krenkow, in Islamic Culture 8/1934/643-648

يوجد الكتاب مخطوطا في أيا صوفية ٣٠٦٩ (١، ١٧٦، ورقة، في سنة ٧٠٢هـ)، ٣٠٧٠ (٢، ٢٨٧، ورقة، في سنة ٧٠٢هـ)، ٣٠٧١ (٣، ٢٩٠، ورقة، من سنة ٧٠٢هـ)، ومنه نسخة مصورة القاهرة ثان ١٠٢، باريس ٩٠٨، (٤، ٩٦، ورقة، من سنة ٤١٥ هـ، انظر فايدا ٦٧٧، وكذلك Album de Pal. Ar. ٤١٠)، أصفية ١، ٧٧٤، رجال/٦٣ (رابع)، سراى، أحمد الثالث ١/٢٩٦٩ (٤)، من ١١ - ٣٨٠، في سنة ٦٢٦هـ، تكمل نسخة أيا صوفية)، كوبرلى ١٠٥٣ (أول، ٣٧٨، ورقة، ٥٧٣هـ، انظر: فهرس معهد

المخطوطات العربية ١٢٣/٢)، الظاهرية.. مجموع ١٥/٦٦ (قطعة واحدة من المجلد الأول ١٢١٤ - ١٢٦٦، من القرن الخامس الهجري، انظر: العش ٢٠٢)، تنسبتي ٣٤٣٣ (٤٤٧ ورقة، في القرن السادس الهجري)، الأزهر ٣٧٦/٥، تاريخ ٦٨١ (٣، ٣٠ ورقة من سنة ٤٨٥هـ)، ياتنه ٢٤٢٢ (٦٢ ورقة، من القرن الخامس الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٩٦١)، سبحان بليكره ٤/٢٩٧٦٢ (١٢٦ ورقة). وطبع في حيدرآباد في ٨ أجزاء (٤ مجلدات) ١٩٤١ - ١٩٤٥م، ١٩٥٩م (٣ مجلدات) ١٩٦٣م.

وفي نقده ألف عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (المتوفى سنة ٣٢٧هـ/٩٣٩م، انظر: رقم ١٦٢ من هذا الباب) كتابا بعنوان : بيان خطأ محمد بن إساعيل البخاري في تاريخه «:سراي، أحمد الثالث ١٥/٦٢٤ (من ١٤٠ ب - ١٤٣ ب، من سنة ٦٢٨هـ). طبع في حيدرآباد ١٩٦١م.

الكتاب الثالث : «التاريخ الأوسط» وهو مُرتَّب زمنياً:

بنكيبور ٣٢/١٢ رقم ٦٨٧ (٥٦ ورقة، من القرن الثاني عشر الهجري، ناقص). وقد نقل منه ابن حجر في: التهذيب ١/٤٦١، ٢: ١٥٩، ٣٨٥، ٤٠٩، الإصابة ١/١٨٠، ٢/٨٢، ٣/١١٤٦، ١٢٠٣.

الكتاب الرابع : «التاريخ الصغير»:

برلين ٩٩١٤ (١، الأوراق من ٩ - ٢٢٩)، بنكيبور ٣٣/١١، ٣٤ رقم ٦٨٨ (١٧٥ ورقة، من ١٢٩٣هـ)، ٦٨٩ (٣٢٥ ورقة، من سنة ١٣١٥هـ)، يوهار بكلكتا ٢٢١ (٢٢٨ ورقة، من القرن الثالث عشر الهجري)، رامبور ٦٢٣/١ تاريخ ٢٥ - ٢٦ (١٢٩٢ - ١٢٩٣هـ) الظاهرية، حديث ١٠ (٢٨٧ ورقة، كتب قبل سنة ٣٦١هـ)، مكتبة الجامعة العشانية، بحيدرآباد ٢٩٢ (١٦٨ ورقة، من سنة ١٢٩٠هـ) وحققه محمد الجعفري في الله اباد ١٣٢٤هـ، وأحمد آباد ١٣٢٥هـ.

الكتاب الخامس : «كتاب الضعفاء الصغير»:

لاله لي ٢/٢٠٨٩ (من ١١٢ - ٣٠، سنة ٧٣١هـ، انظر : فايسفايلر ١١٣)، بنكيبور ٣٥/١٢ رقم ٦٩٠ (٣٦ ورقة). وطبع في أكرا ١٣٢٣هـ، الله آباد ١٣٢٥م.

الكتاب السادس : «التاريخ في معرفة رواة الحديث، ونقله الآثار والسنن، وتبييز ثقاتهم من ضعفائهم. وتاريخ وفاتهم»:

سراي، مدينة ٥٢٤ (١٨ ورقة، من القرن الحادي عشر الهجري، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية، ٢، رقم ٧٦٠).

الكتاب السابع : «التواريخ والأنساب»:

كتاب تاريخي لا منهج له يضم بعض التواريخ والشخصيات الهامة. : سراي ، أحمد الثالث
٧/٢٩٦٦ (من ١٢٨٢ - ١٢٩٩ هـ، سنة ٦٢٦ هـ):

الكتاب الثامن : «كتاب الكنى»:

طبع في حيدرآباد ٣٦٠ هـ

الكتاب التاسع : «الأدب المفرد» :

الظاهرية، عام ٨٣٧٥ (١١٥) ورقة، في سنة ١١٣٣ هـ، بنكيبور ٩٩/٢/٥، رقم ٣٧٠ (١٣٠) ورقة، في
القرن الحادى عشر الهجرى)، فيض الله ١/١٢٥٩ (من ٧ - ٩، من ص ١ - ٨٨ هـ، سنة ٨٨٤ هـ)،
سراي ، أحمد الثالث ٣٨٨ (١٤٨) ورقة، من القرن التاسع الهجرى)، الأوقاف ببغداد ١٠٠٠٩ (١١٧١ هـ،
انظر: طلس ٣٤)، البنغال ١٧٩ (١٠٦) ورقة، من سنة ١٢٩٤ هـ. وطبع في إستنبول سنة ١٣٠٦ هـ، والهند
سنة ١٣٠٤ هـ، وأكرا سنة ١٣٠٦ هـ، وفي القاهرة سنة ١٣٤٦ هـ، ثم طبع بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقى في
القاهرة .

وعليه : «فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد» تأليف فضل الله الجيلانى (من حيدرآباد) في
القاهرة ١٣٧٨ هـ (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى في دمشق ١٣٩/٣٩ - ١٤٠).

الكتاب العاشر : «رفع اليدين فى الصلاة»^(٣٠٢)

السعيدية بحيدرآباد، حديث ٣٥٥ (١١٥٧ - ١١٦٠ هـ، في سنة ٧٨٦ هـ)، القاهرة ملحق ٤٣٩/١ برقم
٢٣٣٢٧ ب (الأوراق من ١١٩ - ١٢٦). طبع مع ترجمة إلى اللغة الأوردية فى كلكتا ١٢٥٦ هـ، وفى دلهى
١٢٩٩ هـ

الكتاب الحادى عشر : «كتاب القراءة خلف الإمام».

فاتح ١١٣١ (٥٢) ورقة، فى سنة ٧٢٤ هـ، صائب بأنقرة ١٥٥٧ (٧٠ هـ، سنة ٧٢٢ هـ)، السعيدية

(٣٠٢) تحذف الأرقام ٣٠٧، ٦٠٤/١ بأصفية التى ذكرها بروكلمان.

بحيدرآباد ، حديث ٣٥٥ (١٦٠ - ١٨٣هـ)، في سنة ٧٨٦هـ). وطبع بعنوان : «خير الكلام في القراءة خلف الإمام» مع ترجمة أردية، دلهي ١٢٩٩هـ، والقاهرة ١٣٢٠هـ.

الكتاب الثاني عشر: «خلق أفعال العباد والرد على الجهمية»

رئيس الكتاب ١/١٣٩ (من ١ - ٣٢ ب من سنة ٨٣٨هـ، انظر ما كتبه ريتز:

H. Ritter, Der Islam 17/253

الأزهر ٢٠١/٣، كلام ٢٨٩٥/ (من ورقة ١٦٦ - ٢٠٤ في سنة ١٣٤٠هـ)، السعيدية بحيدرآباد: حديث ١٣٤ ٣٥٢ (١ب - ٣١ب). وطبع بتحقيق شمس الحق عظيم آبادي في دلهي ١٣٠٦هـ.

الكتاب الثالث عشر: «العقيدة» أو «التوحيد»:

طنطا (انظر: مجلة المخطوطات العربية ٢٤٣/٣)، الظاهرية، حديث ٢١٠ (٤٦٥هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٧).

وعليه : «كفانة المقتصد الحميد على خلاصة التوحيد» من تأليف عبدالرحمن بن عبدالبر الصعدي الحوتكي، القاهرة، ملحق ٢٦٣/٢ رقم ٢٣٠٩١ ب (١٢ ورقة).

الكتاب الرابع عشر: «أخبار الصفات»

الظاهرية، حديث ٢٠٠ (٤٦٥هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٧).

٧٠ - الحسن بن عرفة

هو أبو علي، الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادي المؤدّب، ولد سنة ١٥٨هـ/٧٧٤م، وروى عن عبدالله بن المبارك وغيره، وروى عنه الترمذی، وابن ماجه وغيرهما، وتوفي سنة ٢٥٧هـ/٨٧١م.

أ - مصادر ترجمته:

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١/٢/١ - ٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ٣٩٤/٧ - ٣٩٦، تذكرة

الحفاظ للذهبي ٥٠٢، التهذيب لابن حجر ٢٩٣/٢ - ٢٩٤، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٦/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٥/٣.

ب - آثاره :

١ - «الجزء» أو «الحديث»:

تستريبتى ٣/٤٤٣٣ (الأوراق ١٢٣ - ١٤٣، ٧٣٥هـ)، الظاهرية مجموع ٨/٢٢ (من ٨٦ - ١٠٧)، في القرن السابع الهجرى، «أحاديث عوال من جزء... إلخ»، كذلك في الظاهرية مجموع ٧٩ (من ١ - ٩ في القرن السابع الهجرى).

٢ - «كتاب الخيل» منه مقتبسات في الإصابة لابن حجر ٥٦٤/٣.

٧١ - الأشج

هو أبو سعيد عبدالله بن سعيد بن حُصَيْن الأشج الكندى، أصله من الكوفة، ولد حوالى سنة ١٦٧هـ/٧٨٣م، وكان محدثاً ثقة، ومفسراً للقرآن. وروى عنه البخارى ومسلم، وأبو داود وغيرهم، وتوفى سنة ٢٥٧هـ/٨٧١م.

أ - مصادر ترجمته :

المرح والتعديل لابن أبى حاتم ٧٣/٢/٢، الرجال للقيس رانى ٢٥٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٠١ - ٥٠٢، الدول للذهبي ١١٣/١، التهذيب لابن حجر ٢٣٦/٥ - ٢٣٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٧/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٥٨/٦، وكتب عنه سركين في كتابه عن مصادر البخارى، Sezgin, Buh. Kayn. 211.

ب - آثاره :

«الحديث» : : في الظاهرية، مجموع ١٠/١٨ (من ٢١١ - ٢٢٤ سنة ٥٤٨هـ).

٧٢ - الذُّهْلِي

هو أبو عبدالله. محمد بن يحيى بن عبدالله، الذُّهْلِي، أصله من نيسابور، ولد حوالى سنة ١٧٢هـ/٧٨٨م، ورحل إلى بغداد والبصرة، وروى عن أبي داود الطيالسى وعبدالرزاق بن همام وغيرهما، وروى عنه البخارى، وأبوداود السجستانى، والنسائى والتِّرْمِذِى وغيرهم. كان يقرّظ لكونه ثقة ولعارفة الواسعة، عرف بانتخابه من حديث ابن شهاب الزهري وبتصنيفه. وتوفى سنة ٢٥٨هـ/٨٧٢م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤١٥/٣ - ٤٢٠، الرجال للقيصرانى ٤٦٥، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٢٧/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٣٠ - ٥٣٢، التهذيب لابن حجر ٥١١/٩ - ٥١٦، مرآة الجنان للباقرى ١٦٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٨/٢، الأعلام للزركلى ٣/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٥/١٢ وانظر سزجين : مصادر البخارى 276. Sezgin, Buğ. Kayn.

ب - آثاره:

- ١ - «الجزء» القاهرة ثانى ١٠٨/١، حديث ١٥٥٩.
- ٢ - «مختارات من رواياته عن الزهري»:
الظاهريّة، مجموع ٨٣ (من ١٤٠ - ١٤٨ ب في القرن السابع الهجرى).

٧٣ - أحمد بن الفُرَات

هو أبو مسعود، أحمد بن الفرات بن خالد، الضُّبِّي الرازى، عاش أولا في أصفهان ثم رحل إلى بغداد ودمشق، ويعتبره معاصروه أحد كبار حفاظ الحديث، ويروى أنه ألف كتباً كثيرة في المصنّف والمُسند وتوفى سنة ٢٥٨هـ/٨٧٢م.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار إصبهان لأبى نعيم ٨٢/١، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٣/٤ - ٣٤٤، التهذيب لابن عساكر ٤٣٤/١ - ٤٣٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٤٤ - ٥٤٥، التهذيب لابن حجر ٦٦/١ - ٦٧، مرآة الجنان للبيهقي ١٦٩/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٨/٢، الأعلام للزركلي ١٨٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٤٥/٢.

ب - آثاره :

«جزء فيه أخبار أحمد بن الفرات»
الظاهرية، مجموع ٣/٥١ (٤٠٠ أ - ٤٧ ب، في القرن الثامن الهجري).

٧٤ - الجوزجاني

هو أبو إسحاق، إبراهيم بن يعقوب، بن إسحاق السعدي الجوزجاني، عاش في دمشق، روى عن يزيد بن هارون، وتفقه بأحمد بن حنبل، حدث عنه أبو داود، والترمذي، والنسائي، والطبري وغيرهم. وألف عددا من الكتب يبدو أن الطبري أفاد منها في التاريخ والتفسير وتهذيب الآثار، وتوفي ٢٥٩هـ/٨٧٣م وتقول بعض المصادر إنه توفي ٢٥٦هـ.

أ - مصادر ترجمته :

تهذيب ابن عساكر ٣/٣١٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٤٩، التهذيب لابن حجر ١٨١/١ - ١٨٣، البداية والنهاية لابن كثير ٣١/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٩/٢، الأعلام للزركلي ٧٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٨/١.

ب - آثاره :

١ - «أمارات النبوة»: توجد مختارات منه في الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ١٦٢ أ - ١٦٩ أ، سنة ٥٩١هـ).

- ٧ - «الشجرة في أحوال الرجال» : الظاهرية، حديث ٢٤٩ (الأوراق ٢٧ - ٥٠).
 ٣ - «الأباطيل» وتوجد مختارات منه أعدها مجهول في الظاهرية، عام ٥٤٨ (من ٩٧ - ١٠٠ أ).

٧٥ - عبدالرحمن بن بشر

هو أبو محمد عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري، روى عن سفيان بن عيينة ، وعبدالرزاق بن همام وغيرهما، وروى عنه البخاري، ومسلم وأبو داود وغيرهم . ويعتبر من الثقات، وتوفي سنة ٢٦٠هـ/٨٧٣م بعد أن عمر طويلا.

أ - مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٢/٢١٥، الرجال للقيصري ٢٨٣ - ٢٨٤، التهذيب لابن حجر ١٤٤/٦ - ١٤٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٣/١.

ب - آثاره :

مجموعة «أحاديثه» جمعها أبو القاسم ظاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري (المتوفى سنة ٥٣٣هـ/١١٣٨م، انظر: لسان الميزان لابن حجر ٢/٤٧٠)، وتوجد في فيض الله ٢/٥٠٦ (ج ٥، ٦، ٨ من ١٣١ - ٥٥٠، في القرن السابع الهجري).

٧٦ - مُسْلِم

هو أبو الحسين، مُسْلِم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ولد في نيسابور سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م وقيل سنة ٢٠٦هـ، وكان أول سماعه الحديث سنة ٢١٨هـ، وبعد أن طاف البلاد الإسلامية عدة مرات، توفي في نصر اباد من أعمال نيسابور سنة ٢٦١هـ/٨٧٥م. كان ثقة في الحديث وكان أيضا عالما في الفقه ، وتقوم شهرته ومكانته على كتابه «الجامع الصحيح» وينعقد الرأي على اعتباره من المجموعات

الصحيحة المعتمدة، وهناك من يفضله على كتاب البخارى. وما زالت منزلة كتاب مُسلم حتى اليوم باقية، وإذا ما قورن بكتاب البخارى مقارنة علمية وفق ضوابط علم أصول الحديث يثبت لنا أنه يفوق كتاب البخارى في حسن السياقة، فهو كامل الأمانيد، واضح البناء، منطقي في ترتيب مواده، موفق في اختيار مصادره.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣١، تاريخ بغداد للخطيب ١٣/١٠٠ - ١٠٤، الفهرست لابن خير ٢١٢، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١/٣٣٧، الوفيات لابن خَلْكان (بولاقي) ١١٩/٢ - ١٢٠، اللباب لابن الأثير ٢/٢٦٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٨٨ - ٥٩٠، الدول للذهبي ١/١١٥، التهذيب لابن حجر ١٠/١٢٦ - ١٢٨، مرآة الجنان للياقنى ٢/١٧٤، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣/٣٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٤٤ - ١٤٥ فُستغلد في كتابه عن المؤرخين العرب: 65. *Wüstenfeld Geschichts*. نولدكه في كتابه تاريخ القرآن: 149-150. *Nöldeke, Geschichte des Qurans II*, جولدتسهير في كتابه في الدراسات الإسلامية: 245-246. *Goldziher, Muh. Stud. II*, 245-246، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/٢٣٢، بروكلمان ١/١٦٠.

ب - إثارة :

أولاً: «الجامع الصحيح»:

كتب روبسون عن رواية صحيح مسلم:

J. Robson, The Transmission of Muslim's Sahih, JRAS 1949/46 - 60.

وتوجد منه مخطوطات في كل مكتبات المخطوطات العربية تقريباً، ولقد طبع الكتاب عدة مرات، ونخص من الطبقات الحديثة بالذكر الطبعة التى نشرها محمد فؤاد عبدالباقى في ٥ مجلدات ، القاهرة ١٩٥٥م.

الشروح :

١ - «المعلم بفوائد مسلم» لأبى عبدالله محمد بن على بن محمد التميمى المازرى (المتوفى ٥٣٦هـ/١٤١٦م انظر بروكلمان ملحق ١/٦٦٣) باريس ١٩٣٠، ١٩٧٧، ٥٧٣هـ، انظر فايدا ٥٠٣، وانظر

ماكنيه فايدا في دراسته للإجازات (Ceptificat 50) القرويين بفاس ١٥٢ (٥٩٠هـ)، ١٦٤ (ج٢)، ٥٣٠هـ)، القاهرة، ثان ١٥٠/١، حديث ٤٥٧ (٣٠٣)، كوبريل ٣٢٩ (ج١، ١٦٣، ورقة، في القرن السابع الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ٤١٤ (ج٢، ١٩٤، ورقة، ٦٧٨هـ)، الأزهر ١١٢/١، حديث ٩٩٠ (١٨٦) ورقة، في القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٨/١)، الأوقاف، الرباط ٩٤ (ج١، قبل سنة ٦٢٩هـ).

٢ - «إكمال المعلم بفوائد مسلم» للقاضى عياض بن موسى اليحصبى (المتوفى ٥٤٤هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٦٩/١)، راغب باشا ٣١٠ (٦٠٤ ورقة في القرن العاشر الهجرى) نور عثمانية ١٠٣٥ (٤٠٤ ورقة)، الظاهرية، حديث ١١١/٢٤٠ (ج٢، ٢٣٥ ورقة)، عبد الوهاب بتونس، ٣٣/٢ رقم ٥١١، وذلك في ٥ أقسام بقى منها ٣ و ٤ و ٥، ٥٠٢ ورقة)، القرويين بفاس ١٥٣ (٦٩٢هـ)، ١٥٤ و ١٥٥، قوله ١٠١/١ (٣٠٤) جارا لله ٣٥١ (ج٤، سنة ٦٢٥هـ)، نور عثمانية ١٠٣٦ (٥٢٧ ورقة، سنة ١١٥٨هـ) فاتح ٩٦١ (ج٤ - ٢٤٨، ٦، ١٩٧، ١٨٧ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، تشستريتي ٣٨٣٦ (ج١، ٢٦٠ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، الأزهر ٤١١/١، حديث ١٥٥ (ج٢، ٢٢١ ورقة)، ١٨٣١ (ج١، ٥، ٦، ٣٧٣ ورقة)، مكتبة الأوقاف ببغداد / ٢٩٠٧ (ج١، انظر: أسعد طلس ٣٥)، يوسف بمراكش ٤٦٥ (ج٢، ٤)، العباسية بالبصرة ٥٦٧ (٢٣٥ ورقة في القرن الثامن الهجرى، انظر: الحاقانى في: مجلة المجمع العلمى العراقى ١٠/٢٠٧)، ٦٠١ (ج٢، ٣١٨ ورقة ١١٨٠هـ، وكذلك أنظر: ص ٢١٥، وهناك تكملة له انظر بروكلمان ملحق ١ رقم ٨) بعنوان: «إكمال إكمال المعلم» تأليف محمد بن خلف بن عمر الوشتائى الأبنى التونسى (المتوفى ٨٢٧هـ/١٤٢٤م، انظر: البدر للشوكانى ١٦٩/٢، نيل الابتهاج لأحمد بابا ٢٨٧، الأعلام للزركلى ٦/٣٤٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٧/٩). ويقوم هذا الكتاب على جمع شروح المازرى، وللقاضى عياض، والقرطبى. ويوجد مخطوطا في: راغب باشا ٣٠٦ - ٣٠٧ (ج١، ٢، ١، ٤٣٥ ورقة، ٦٥٣ ورقة، سنة ٩٨١هـ)، ميونيخ ١٢٠ (٢٠٨ ورقة، جديد)، بنكيور ٨٦/١/٥ - ٨٩، رقم ٢٠٠ (ج١، ٢٩٨ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢٠١ (ج١، ٢٣٨ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، القاهرة ثان ٩٠/١، حديث ١٦ م (٤ مجلدات، انظر نسخة منقولة عن النسخة السابقة في القاهرة، ملحق ٧١/١)، عبد الوهاب بتونس ٣٣/٢ - ٣٨ رقم ٥١٢ - ٥١٤ (ج١، ٢، ٣، ١٠١٢هـ)، ٥١٥ (ج١، ٤، ٢٢١ ورقة)، ٥١٦ (ج١، ٥، ١٨٨، سنة ٩٨٢هـ)، ٥١٧ (ج١، ١، ١٦٤ ورقة) ٥١٨ - ٥٢٠ (ج١، ٢، ٣، ٤، ١١٦٩هـ)، ٥٢١ (ج١، ٣، ٢٥٩ ورقة، سنة ١٣١٣هـ)، ٥٢٢ (٦٩٦ ورقة)، المسجد الكبير بالجزائر ٥٥ (ج١، ١٦٨ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى).

(٣٠٣) الأرقم ٢٦٨/٢٦٩ التى ذكرها بروكلمان بمكتبة السليمانية تحذف لعدم وجودها.

(٣٠٤) المخطوطة رقم ٨/٢٤٧ بمكتبة قليج على التى ذكرها بروكلمان تحذف لعدم وجودها.

وعليه: «مكمل إكمال الإكمال» لمحمد بن يوسف السنوسي (المتوفى ٨٩٢هـ/١٤٨٦م انظر بروكلمان ٢/٢٥٠)، ويوجد مخطوطا في القرويين بفاس برقم قديم ٤٩٣، الرباط ٣٥٠ (٢٣٧ ورقة، في القرن الرابع عشر الهجري). وطبع في القاهرة ١٣٢٨هـ.

٤ - «المفهم لما أشكل» من تلخيص كتاب مسلم» لأحمد بن عمر الأنصاري القرطبي (المتوفى ١٥٦هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٨٤/١) الظاهرية ، حديث ١٠٩ ، العنانية يعلب (ج ١ ، في القرن الثامن الهجري. انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/١٩٣٢م/٤٧٢)، مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة ١٥٦ (قطعة منه، انظر: Spies, ZDMG 90/1936/108 ، ج ١ ، ٢٤٣ ، ٥٣ ، ورقة ، سنة ٦٩١هـ)، تيمور ١٥٧/٢ ، حديث ٣٧٢ (ج ٤ ، سنة ٦٩٧هـ)، الأزهر ١/٦١٣ ، حديث ٥٣ (ج ٢ ، ٣ ، ١٣٣ ، ورقة سنة ٧٢٦هـ)، الأوقاف بالرباط ٤١ (ج ٤ ، ٢ ، سنة ٦٩٦هـ)، الكتاني ٤٠٧ (ج ٤ ، ٢٢٦ ، ورقة)، العباسية بالبصرة ٦٠٢ (ج ٤ ، في القرن الثامن الهجري. انظر مجلة المجمع العلمي العراقي ١٠/٢١٦).

(٣٠٥) المخطوطة رقم ٣٢٩ بكوبريل والتي ذكرها بروكلمان تحذف لعدم وجودها.

(ج ١، ٢٠٧، ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٦٩١ (ج ٢، ٢٢٦، ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٦٩٢ (ج ٣، ٢١٤، ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٦٩٣ (ج ٤، ١٩٩، ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٦٩٤ (ج ٥، ١٩٥، ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٦٩٥ (ج ٦، ١٧٩، ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٦٩٦ (ج ٧، ٢١٤، ورقة، ٧٢٤هـ)، ٦٩٧ (ج ١، ٢٨٦، ورقة، في القرن السابع الهجري) ٦٩٨ (ج ٢، ٢٥٤، ورقة، في القرن السابع الهجري)، ٦٩٩ (ج ٣، ٢٦٠، ورقة، سنة ٦٨٨هـ)، ٧٠٠ (ج ٤، ٢٥٥، ورقة سنة ٦٩١هـ)، ٧٠١ (ج ١، ٢٠٠، ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٧٠٢ (ج ٢، ٢٦٥، ورقة، في القرن الثامن الهجري) ٧٠٣ (ج ٣، ٢٨١، ورقة، ٧٠٦هـ)، ٧٠٤ (ج ٤، ٢٧٨، ورقة، ٨٣٣هـ)، جامع بني ٢٤٤ (ج ١، ٢٤٤، ورقة)، راغب ٣٠٨ - ٣٠٩ (ج ١، ٢، ٢٤٨، ورقة، ٣١٦، ورقة)، مراد ملا ٥١٥ - ٥١٨ (ج ١ - ٤)، السليمانية ٢٧٠ (٥٧٩، ورقة، في القرن التاسع الهجري)، باريس ٥١٢٩ (ج ٤، ٢٦٤، ورقة، ٧٢٢هـ)، المتحف البريطاني، ملحق/١٣٤، مخطوطات شرقية ٣٦٧٩ (ج ٣، ٢٧٦، ورقة، سنة ٧١٢هـ)، جارت ١٣٦٠ (ج ١، ١١٩، ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ١٣٦١، (ج ١، ٢٤٢، ورقة، في القرن التاسع الهجري)، ١٣٦٢ (ج ٢، ١٩١، ورقة، في القرن التاسع الهجري)، إمبروزيانا ١ (سنة ٦٧٥هـ، بخط المؤلف انظر: ZDMG 69/75)، بنيكيور ٨٠/١/٥ - ٨٦، رقم ١٩٢ (ج ١، ٢٧٥، ورقة، في القرن التاسع الهجري)، ١٩٣ (ج ٢، ٢٠٤، ورقة، ٧٣٦هـ)، ١٩٤ (ج ٣، ٢٤٥، ورقة، ٦١٨هـ)، ١٩٥ (ج ٤، ٢٣٢، ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ١٩٦ (ج ٥، ١٨٥، ورقة، في القرن السابع الهجري)، ١٩٧ (ج ١، ٣٥٧، ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري) ١٩٨، (ج ٢، ٢٥٩، ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، ١٩٩ (ج ٥، ١٦٨، ورقة، سنة ٧١٠هـ)، الزيتونة بتونس ٢: ٢٠٢، ٢٠٤، رقم ١٠٤٠ - ٤٠٤٩، باتافيا بجاكارتا، الملحق ٨١، الموصل ٥٤، ١١٧، القرويين بفاس رقم قدم ٤٧٩ - ٤٨٣ (٣٠٦)، آصفية ٦٧٦/١، حديث ٦٩ - ٧٠، سراي، أحمد الثالث ٤٠٩ (٣٠٠، ورقة، سنة ٨٦٥هـ)، ٤١٠ (٧٦٦، ورقة، ٧٨٩هـ) ٤١١ (٣٠٧، ورقة، في القرن التاسع الهجري)، ٤١٢ (٤٠١، ورقة في ٧٩٢هـ)، ريشان كشك ٢٢٢ - ٢٢٧ (انظر: فهرس ٢: ٨٩ - ٩١)، شهيد على ٥٨٢ (سنة ٦٩٣هـ)، وهبي أفندي ٢٦٠ (٢: ١٩٣، ورقة، ٧٣٣هـ)، فيض الله ٤٤١ (سنة ٧١٨هـ)، ٤٤٠ (سنة ٨٠٠هـ) جارا لله ٣٠٦ - ٣٠٧ (ج ١ - ٤، ٤٣٢، ورقة، ٤٦٩، ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٣٥٥ (٥٥٦، ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، حكيم أوغلو ٢٣٢ - ٢٣٧ (سنة ٧٣٠هـ)، حسن حسنى بإستنبول ٢٤١ (سنة ٧٥٧هـ)، فاتح ٩٦٠ (٣، ٢٧٤، ورقة، حوالى سنة ٨٠٠هـ)، آصفية ٥٢ - ٥٥ (ج ١، ٢٣٩، ورقة، في القرن الثامن الهجري)، (ج ٢، ١٨٣، ورقة في القرن الثامن الهجري)، (ج ٣، ٣٠٠، ورقة، سنة ٧٢٤هـ)، (ج ٤، ١٦٤، ورقة، سنة ٧٠٤هـ)، حاجي محمود ٣٤٢ - ٣٥٨ (سنة ٧٧٠هـ)، رئيس الكتاب

(٣٠٦) المخطوطة رقم ٢٠٥ بسليم أغا التي ذكرها بروكلمان تحذف لعدم وجودها.

٢٠٢ (ج ١ - ٢، ٣٧٤ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢٠٣ (ج ١، ٢٧٠ ورقة، سنة ٦٩٥هـ)،
 ٢٠٤ (ج ٨، ٢١٢ ورقة في القرن الحادى عشر الهجرى)، جورلولو على ١١٧ (٧٨٤هـ)، ٤٤٣ - ٤٤٥،
 قاضى زاده ٧٨ (سنة ٨٧٨هـ) قليج ٢٤٧، شاه زاده محمد ١١ (سنة ٨٥٤هـ)، تورهان ٥٨ (سنة
 ٧٧٠هـ)، اسميهان ٨٣ - ٨٥ (٨٤١هـ)، لاله لى ٥٥٥ - ٥٥٩ (١ - ٥، القرن التاسع الهجرى)، سليم
 أغا ٢١٠ - ٢٠٤ (ج ١ - ٤، في القرن الثامن الهجرى)، ولى الدين ٧١١ - ٧١٥، عاطف أفندى ٥٢٤
 (ج ١، ١٧٤ ورقة، ٧٧٥هـ)، ٥٢٥ (ج ٢، ٣، ٣٨٤ ورقة، في القرنين السابع والحادى عشر الهجرين)،
 ٥٢٦ (ج ٣، ٧٩٣ ورقة)، ٥٢٧ (ج ٤، ١٥٣ ورقة، في القرن السابع الهجرى)، ٥٢٨ (ج ٥، ٢٠٠
 ورقة، سنة ٧٠٩هـ) ٥٩٠ (ج ٣، ١١٧ ورقة، حوالى سنة ٧٠٠هـ)، ٥٩١ (١/٢٥٦ ورقة في القرن
 الثامن الهجرى)، محمود باشا ٩٢ - ٩٨ (٥٧٣ ورقة، حوالى ٩٠٠هـ)، (ج ١، ٢٣٧ ورقة، في القرن
 الثامن الهجرى)، (ج ٣، ٢٨٣ ورقة، سنة ٧٥٧هـ)، (ج ٤، ٣٢٢ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)،
 (ج ٥، ٢٠٨ ورقة في القرن الثامن الهجرى)، (٢٦٩ ورقة، سنة ٧٥٩هـ)، (٢١٣ ورقة، سنة ٧٥٧هـ)،
 قره چلبى ٥٥ - ٦١ (ج ١، ٢٦٥ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، (ج ٢، ٢٦٢ ورقة، في القرن
 الثامن الهجرى)، (ج ٣، ٢٢١ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، (ج ٤، ٢٣٦ ورقة، في القرن الثامن
 الهجرى)، (ج ٥، ٢٠٢ ورقة في القرن الثامن الهجرى)، (ج ٦، ١٩٤ ورقة، في القرن الثامن
 الهجرى)، (ج ٧، ٢٠٨ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، مدرسة مصلى ٦١ (ج ١، ٤٢٤ ورقة، في
 القرن الثامن الهجرى)، يوسف أغا (السليمانية) ١٦٠ - ١٦١ (ج ١، ٣، ٢٦٠، ٢٦٤ ورقة، في
 القرن التاسع الهجرى) مانيسه ٢١٩ (٢٠٠ ورقة، سنة ٧١٦هـ) ادرنة (السليمية) ٨٠١، (أربعة مجلدات)
 جورم ١/٢٥٢ (الأوراق ١ - ١٣٣، سنة ٦٦٦هـ بخط المؤلف)، تنسرتبيتى ٣١٣٥ (ج ١، ١٧٦
 ورقة، في القرن السابع الهجرى)، بيل ٨ - ٢٤ (٢٦٤ ورقة، في القرن العاشر الهجرى، انظر: نيموى
 ٦٩٠)، الأزهر ١: ٦١٧ - ٦١٨ (عدة مجلدات)، الأوقاف ببغداد ٢٩٠٨، ٢٩٦١ (انظر: أسعد طلس ص
 ٤٩).

وطبع في : لكتو سنة ١٢٨٥هـ، ودلى سنة ١٣٠٤هـ، ١٣٠٩هـ، والقاهرة في ٤ مجلدات سنة
 ١٢٧١هـ، وفي خمسة مجلدات سنة ١٢٨٣هـ، وعلى هامش الإرشاد للقسطانى بولاق سنة ١٣٠٥هـ، وفي
 القاهرة سنة ١٣٢٠هـ / ١٣٢٣هـ، وقد طبع مع متن القسطانى في تسعة مجلدات، القاهرة ١٩٢٩م -
 ١٩٣٠م.

وقد اختارمنه عبدالله بن محمد بن عبدالقادر بن ناصر الأنصارى (المتوفى سنة ٧٢٤هـ / ١٣٢٣م
 انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٢/ ٢٩٥ - ٢٩٦): جاريت ١٣٦٤ (ج ١، ٢٧٤ ورقة، سنة ٧١٥هـ،
 بخط المؤلف).

وله حاشية بعنوان «التكت على النهاج» لأحمد بن لؤلؤ بن النقيب (المتوفى سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٨م) انظر بروكلمان ملحق ١٠٤/٢ القاهرة، ملحق ١٧٦/٣، ٢٦٢٥٠ ب (ج١، ٢٢٢ ورقة، سنة ٨٧٢هـ).

٦ - «المفصح المفهم والموضح للمهم لعانى صحيح مسلم» لأبى عبدالله محمد بن يحيى بن هشام الأنصارى (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، انظر، تكملة الصلة لابن الأثير (الجزائر) ٣٦١ - ٣٦٢، بغية الوعاة للسيوطى (١١٥)، ويوجد في: طلعت حديث ٧٩٤ (١٠٦ ورقة، سنة ٧٣٤هـ، انظر: فؤاد سيد في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٠/١٩٥٧/٣).

٧ - له شرح من تأليف محمد بن محمود البائرى (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/١٨٣٤م انظر بروكلمان ٨٠/٢) جازاؤه ٣٥٤ (ج٣، ١٨٥ ورقة، ٧٠١هـ).

٨ - له شرح من تأليف ابن المهندس عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحى الحنفى/٦٩١هـ / 139 ١٢٩٢م - ٧٦٩هـ / ١٣٦٨م، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٢/٢٨٢، وهدية العارفين ١/٤٦٦)، جامعة لينينجراد ٩٧٨ (سنة ٧٢٣هـ)، Zop. Koll. Vost. 1,370

٩ - «تحفة المُتجد المُفهم في غريب صحيح مسلم» لمؤلف مجهول، جمع فيه تعليقات أستاذه سبط ابن العجمى (المتوفى سنة ٨٤١هـ/١٤٣٨م)، تم سنة ٨١٦هـ في حلب، ويوجد في حميدية^(٣٠٧)، ١١٨ (٣٤٨ ورقة، سنة ٨١٦هـ، انظر: Weisweiler. 61

١٠ - «فضل المنعم في شرح صحيح مسلم»، لشمس الدين أبى عبدالله محمد بن عطاء الله بن محمد الرازى (٧٦٧هـ / ١٣٦٥م - ٨٢٩هـ / ١٤٢٦م، انظر: الضوء اللامع للسخاوى ٨/١٥١ - ١٥٥)، فيض الله ٤٤٢ - ٤٤٣ (مجلدان، ٢٤٨ ورقة، ٢٣٠ ورقة، ٨٤٦هـ)، بنكيثور ٨٨/١/٥ - ٨٩، رقم ٢٠٢، (مجلد واحد ٣٤١ ورقة، ٨٢٦هـ).

١١ - «الدباج على صحيح مسلم» لجلال الدين السيوطى (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م انظر بروكلمان ١٤٣/٢) ويوجد مخطوطا في: بلدية الإسكندرية ٢٠٣٤ د (١٠١٢هـ)، القرويين بفاس، الرقم القديم ٤٩٤، بيشاور ٢٩١، قوله ٤١٧/١، مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة ٢٦٦، انظر Spies, ZDMG 90/1936/108، الأزهر ١/٤٩٦، حديث ٥٢٤ (١٨٠ ورقة، سنة ٩٧٥هـ)، القاهرة، ثان ١١٦/١، حديث ٢١٩.

(٣٠٧) وليس في عاشر أفندى كما ذكر ذلك بروكلمان

وعليه «وشى الديباج على صحيح مسلم» ل محمد بن محمد بن علي بن البَجَمَعَوِي الدَّمَنَتِي، انظر بروكلمان ٤٨٥/٢، القاهرة، دار الكتب ١٢٩٨.

١٢ - بُغْيَةُ الْقَارِي، والمتفهم ليحيى بن محمد السنباطي، انظر بروكلمان ملحق ١ تحت رقم ١٠ تم سنة ٩٥٨هـ/١٥٥١م)، جوتا ٢ (قطعة منه في الأوراق ٦٣ - ٦٤).

١٣ - (شرح) لشهاب الدين أحمد بن عبدالحق (قبل سنة ٩٦٢هـ)، جارالله ٣٢٥ (ج ١، ٢٩٢، ورقة، ٩٦٢هـ).

١٤ - (شرح) لعبد الرؤف المناوي (المتوفى سنة ١٠٣١هـ/١٦٢٢م انظر بروكلمان ٣٠٦/٢، الموصل ١٥٥).

١٥ - عناية المَلِك المنعم لشرح صحيح مسلم لعبد الله بن محمد يوسف أفندي زاده (المتوفى سنة ١١٦٧هـ / ١٧٥١م، انظر : Bursali Taher, Osm. Müell. 1366 أسعد أفندي ٣٨١ - ٣٨٣، حيدية ٣٤٣ - ٣٤٥، لاله لي ٥٦٠ - ٥٦٢، نور عثمانية ١٠٤٢ (٣٦٨ ورقة، ١١٦٤هـ، بخط المؤلف)، ١٠٤٣ (٢٨٧ ورقة، سنة ١١٦٤هـ، بخط المؤلف)، سليم أغا ٢٠٥ (ج ١، ٢، ٣٩٧ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، سراي مدينة ٢٤٥ (ج ١ ٤٩٩ ورقة سنة ١١٦٥هـ، بخط المؤلف)، ٢٤٦ (ج ٣، ٣١٧ ورقة، سنة ١١٦٦هـ بخط المؤلف).

١٦ - شرح فارسي بعنوان : «منبع العلم» لنور الحق بن عبدالحق الدهلوي (المتوفى سنة ١٠٧٣هـ/١٦٦٢م)، أكمله ابنه فخر الدين محب الله، بنكيور ٦١/١٤ - ٦٢ رقم ١٢٠٧ (٦٠٧ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجري) (٣٠٨).

١٧ - وعليه «حاشية» لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي السُّنْدِي (المتوفى ١١٣٦هـ/١٧٢٣م انظر بروكلمان ٣٩١/٢)، مكتبة جامعة إستانبول ٢١٠٠. طبع في ملتان (بدون تاريخ).

١٨ - «حاشية شرح مسلم» لعلي بن أحمد السعيدى (كان يعيش سنة ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤م) لاله لي ٢٦٢٨ (١٩٧ ورقة، ١١٦٨ هـ ، بخط المؤلف) .

١٩ - شرح مع ترجمة هند وستانية لمولوى وحيد الزمان، لاهور ١٣٠٤ - ١٣٠٦هـ

٢٠ - (شرح) مع ترجمة بنجابية دون الأسانيد ، لعبد العزيز بن غلام رسول، لاهور ١٣٠٧هـ

(٣٠٨) المخطوطة رقم ١٠٠٧، التي ذكرها بروكلمان بمكتبة الجمعية الآسيوية بالبنغال تحذف لعدم وجودها.

٢١ - «السراج الوهاج من كشف مثالب صحيح مسلم بن الحجاج» لصديق حسن خان المتوفى سنة ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م انظر بروكلمان ٥٠٣/٢، هوبال ١٣٠٢هـ.

٢٢ - «فتح الملهم بشرح صحيح مسلم» لفضل الله جابر أحمد الديندي العشاني، دلهي (دستى صورة)، مجلدان، ١٩٣٤م./

٢٣ - شرح ناقص لا يعرف مؤلفه، فيض الله ٤٥٠.

٢٤ - شرح غير معروف المؤلف، كابول، مطبعة الرياسة ٢٤٥ (ج ٢، ٢٣٧ ورقة، ١١٢٣هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٨٥/٣).

شروح على أجزاء من صحيح مسلم:

٢٥ - «المصباح في عيون الصحاح، وهو العاشر من أقوال مسلم بن الحجاج» لعبد الغنى بن عبد الواحد بن علي الجماعيلي المقدسي (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م انظر بروكلمان ٣٥٦/١)، الظاهرية، مجموع ٣٠ (٢١٧أ - ٢٤٤ب، بخط المؤلف).

٢٦ - «غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج» تأليف محمد بن عبدالرحمن السخاوي (المتوفى سنة ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م انظر بروكلمان ٣٤/٢) القاهرة، دار الكتب، حديث ٢٥٦٩ (٢٦ ورقة، في القرن التاسع الهجري، وعلى صحيفة الغلاف خط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٨٩/١).

٢٧ - «شرح خطبة مسلم بن الحجاج»، لأحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (المتوفى سنة ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م انظر بروكلمان ٧٣/٢) المنصورة ٢/١١٠ (١١٤٠هـ، انظر: عبدالرحمن عبدالتراب في مجلة: معهد المخطوطات العربية ٢٨٦/٤).

مختصرات لصحيح مسلم:

١ - لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن تومرت (المتوفى سنة ٥٢٤هـ/ ١١٣٠م، انظر بروكلمان ٤٠١/١) تشسريبتي ٤١٦٤ (٦٥ ورقة، في القرن السادس الهجري).

٢ - «تلخيص صحيح مسلم» لأحمد بن عمر الأنصاري القرطبي (المتوفى سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٨٤/١) جارا الله ٢٦٤ (ج ٢، ١٩٦ ورقة، ٦٩٩هـ)، تشسريبتي ٣٥٩٢ (٢٦١ ورقة في القرن الثامن الهجري)، طلعت، حديث ٨٠٦ (١٣٢ ورقة، في القرن الثامن الهجري).

٣ - المختصر (الجامع المعلم بمقاصد جامع مسلم) لأبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوى المنذرى (المتوفى سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٦٧/١)، مؤلف سنة ٦٣٩هـ، ويوجد مخطوطا في: برلين ١٢٤١ (٢٧٣ ورقة، حوالى ٦٥٠هـ تقريبا)، ميونيخ ١١٩ (٣٠٠ ورقة، ٦٩٢هـ)، جامع بنى ٢٧٥ (٢٠٩ ورقة ٦٤٦هـ)، السلمانية ٣٢٢ (٢٨١ ورقة، ١١٤٨هـ) الفاتيكان (فيدا) ١٠٣٣ (٢٤٢ ورقة، ٦٤٩هـ)، القرويين بفاس ١٠٩ (٦٤٥هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/٥)، أصفي، حديث ٦٧ (١٧٣ ورقة، ٩٤٣هـ)، رئيس الكتاب ٢٤٥ (٢٧٤ ورقة، ٦٨٨هـ)، فاتح ١١٤١ (جر ١، ٢٧٤ ورقة ٧١٥هـ)، ١١٤٢ (جر ٢، ٢٠٤ ورقة ٧١٥هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٥٨٣هـ (١، ٢٠٧ ورقة، في القرن السابع الهجرى)، أيا صوفية ٨٨٤ (جر ١، ١٦٣ ورقة، ٧٢٣هـ) ٨٨٥ (جر ٢، ٢١٨ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، الكتانى بالرباط ٥٤٤ (٢٣٣ ورقة، ٧٦١هـ)، تيمور ٢ : ١٥٦، حديث ٥٢٣ (جر ١، ٩١٨هـ)، منجانا ٥٨٧ (٢٩٧ ورقة، في القرن العاشر الهجرى، انظر: الفهرس ١١٧)، بيل ٦٥٣ (مجلدان ١٣١٤م. انظر: نيموى رقم ٦٨٦).

٤ - «مختار الإمام مسلم» جمعه : محمد مصطفى عيارة ، القاهرة (دون تاريخ).

٥ - «مختصر» مجهول المؤلف : البلدية بالإسكندرية ١١٥٩ ب (١١٥٩هـ).

٦ - «الرباعيات من صحيح مسلم» ٢٥ حديثا بأربعة رواة فقط ، لأمين الدين محمد بن إبراهيم الزاينى (المتوفى ٧٣٥هـ / ١٣٣٥م، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٢٩٣/٣)، ويوجد مخطوطا في بنكيبور ٢/٥، ١٨٤، ٢/٤٦٢ (الأوراق ١٥ - ١٩، في القرن الثامن الهجرى).

وهناك كتب مكتملة أو مُقلّدة صُنفت فيها أحاديث أخرى على طريقة مسلم، ولا يمكن أن تُعد مختصرات من صحيح مسلم (٣٠٩)

أ - «المسند المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج»، لأبى عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايينى (المتوفى سنة ٣١٦هـ / ٩٢٨م) انظر رقم ١٤٩ من هذا الباب.

ب - «المسند المستخرج على كتاب أبى الحسين محمد بن الحسن» ، لأبى نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني (المتوفى ٤٣٠هـ/١٠٣٨م، انظر بروكلمان ٣٦٢/١).

أ - كتب حول صحيح مسلم :

١ - «رجال صحيح الإمام مسلم» لأحمد بن على بن محمد بن منجويه الإصفهاني / (المتوفى سنة

141

(٣٠٩) تصحح عند بروكلمان فقد علّمها مختصرات له.

٤٢٨هـ / ١٠٣٦م، انظر: رقم ٣٢٧ من هذا الباب) البلدية بالإسكندرية ١٢٤ ب (٢١٠ ورقة، سنة ٦٦٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ برقم ٦٨٠).

٢ - «جزء فيه أحاديث صحيحة مما رواه مسلم بن الحجاج بين المصطفى وبينه تسعة نفر» لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٩٩/١، الظاهرية، حديث ٣٤٨ (من ٥١ أ - ٥٥ ب، في القرن السابع الهجري).

٣ - «جزء فيه الرواة عن الإمام مسلم» لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٩٩/١) الظاهرية، مجموع ٧/٥٢ (من ١٧٩ أ - ١٨٤ أ، في القرن الثامن الهجري)، ١٠/٨٢.

٤ - «غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة» لرشيد الدين أبي الحسن يحيى بن علي القرشي العطار (المتوفى ٦٦٢هـ / ١٢٦٤م، انظر: الأعلام للزركلي ١٩٩/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٣/١٣)، برلين ١٢٣٢ (ج ١، ٣٥ ورقة، ٨٦٥هـ) ١٢٣٣، (الأوراق ٤٠ - ٥٩، جوالى سنة ٨٠٠هـ)، داماد إبراهيم ٦/٣٩٦ (١٦٤ أ - ١٧٣ ب، سنة ٨٦٦هـ).

ب- حول رواية مسلم البخارى ورواياتهم :

١ - «رجال البخارى ومسلم» لأبى الحسن على بن عمر الدارقطنى (المتوفى سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥م، انظر كذلك رقم ٢٤٩ من هذا الباب)، أصفية، رجال ١٧٢ (٤٠ ورقة، في القرن الثامن الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ برقم ١٠٦٢).

٢ - «ذكر قوم ممن أخرج لهم البخارى ومسلم في صحيحهما، وضعفهم الشئاني في كتاب الضعفاء» للدارقطنى، سراى، أحمد الثالث ٢١/٦٢٤ (٢٥٣ أ - ٢٥٤ ب، ٦٢٦هـ)، كوبرلى ٤/٤٠ (١٧٢ أ - ٢٠٠ ب، في القرن السابع الهجري).

٣ - «أساء الصحابة التى اتفق فيها البخارى ومسلم وما انفرد كل منها» للدارقطنى، القاهرة، ثان ١٨/٨، مجموع ٨٠١ (١٠٣ ورقة، ١٠٦٠هـ).

٤ - «رسالة في بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم وما انفرد به أحدهما عن الآخر» للدارقطنى، سيرز ٥/٦٢٠ (الأوراق ٣٥ - ٣٧).

٥ - «كتاب التتبع وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة»، للدارقطنى، السعيدية بحيدراباد، حديث ٣٥٥ (من ١١٥ ب - ١٣٤ ب، ٧٨٦هـ).

٦ - «تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم» لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (المتوفى سنة ٤٠٤هـ / ١٠١٤م، انظر: كذلك رقم ٢٩٧ من هذا الباب).

٧ - «المدخل إلى معرفة الصحيحين» للحاكم النيسابوري، انظر: كذلك رقم ٢٩٧ من هذا الباب.

٨ - «تقييد المهمل وتمييز المشكوك» للحسين بن محمد الجبائي (المتوفى ٤٩٨هـ / ١١٠٥م انظر بروكلمان ٣٦٨/١)، وهو فهرس هجائي لرواة الصحيحين الذين تشابهت أسماؤهم وتقد لهم، بايزيد ١/١٢١١ (١٩ ورقة، ٦٢٨هـ، انظر Weisweiler، وانظر كذلك معلومات جديدة لما ورد في بروكلمان ٣٦٨/١).

٩ - «التبیه على الأوهام الواردة في الصحيحين» وهو يتناول الرواية والرواة، للحسين بن محمد الجبائي: بايزيد ٢/٢١١ (الأوراق ١٩ - ١٩٩، ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٧٠/١).

١٠ - «الجمع بين رجال الصحيحين» لمحمد بن طاهر بن علي القيسراني (المتوفى ٥٠٧هـ / ١١١٣م، انظر بروكلمان ٣٥٥/١).

١١ - «المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم» لمحمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى سنة ٦٣٦هـ / ١٢٣٨م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٦١/٩)، الأزهر ٣٧٤/١ مصطلح الحديث ١٣٦ (ج ١) ٢، ١٦١ ورقة، ١٣٠ ورقة، ٦٥٤هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٩٨).

١٢ - «تسمية رجال صحيح مسلم الذين أنفرد بهم عن البخاري» لمحمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، لاله لي ٢٠٨٩ (٦ ورقات، ٧٣١هـ)، انظر فايسفايلر Weisweiler. 101.

١٣ - «رجال البخاري ومسلم» لأحمد بن أحمد بن موسى الهكاري (المتوفى ٧٦٣هـ / ١٣٦٢م انظر بروكلمان ملحق ٢/٢٧٤) تيمور، تاريخ ٥٤٣ (ج ١، ٢٦٥ ورقة، بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ برقم ٢٥٩).

١٤ - «الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة» تأليف يحيى بن أبي بكر العامري الشافعي (المتوفى سنة ٨٩٣/٨٤٨م انظر بروكلمان ملحق ٢/٢٢٥ - ٢٢٦)، انظر كذلك فايسفايلر. Weisweiler. 107.

١٥ - «قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين» تأليف عبدالغني بن أحمد البحراني الشافعي (كان يعيش سنة ١١٧٤هـ / ١٧٦١م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٥/٢٧٠). طبع في حيدرآباد ١٣٢٣هـ

ج - شروح لصحيح البخارى ومسلم :

١ - «تفسير غريب مافى الصحيحين» لمحمد بن أبى نصر الحُمَيْدِي (المتوفى سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م انظر بروكلمان ٣٣٨/١)، تيمور، لغة ٨٠ (١٨١) ورقة فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٨/١، ٣٤٥).

٢ - «شرح مشكلات الصحيحين، المستخرج من مشارق الأنوار للقاضى عياض» لأبى إسحاق إبراهيم بن يوسف بن قُرْقُول (المتوفى سنة ٥٦٩هـ/١١٧٣م. انظر بروكلمان ٣٧٠/١) ترك المستخرج ما يتعلق بما ورد فى الموطأ من الأحاديث، كوبرلى ٣٣٤ (٢٥٧) ورقة، ٧٥٧هـ).

٣ - «كشف مشكل حديث الصحيحين»، لأبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد الجوزى (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م انظر بروكلمان ٥٠١/١)، جارىت ١٤٥٠ (٢٢١) ورقة، فى القرن السابع الهجرى، (بخصوص النسخ الأخرى انظر بروكلمان ملحق ٩١٨/١ رقم ٢٧ د

٤ - «مشكل الصحيحين» لخليل بن كَيْكَلْدَى بن عبدالله (المتوفى لسنة ٧٦١هـ/١٣٥٩م انظر بروكلمان ٦٤/٢) چلبى عبدالله ١/٧٦ (١ - ٢٣٨ أ، فى القرن الثامن الهجرى).

٥ - «كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب» تأليف خليل بن كَيْكَلْدَى، چلبى عبدالله ٢/٧٦ (٢٣٩ أ - ٢٥٦ أ فى القرن الثامن الهجرى).

د الروايات المشتركة فى البخارى ومسلم والمستدرک عليهما.

١ - «كتاب الجمع بين الصحيحين» تأليف محمد بن عبدالله الجوزى (المتوفى سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م. انظر كذلك رقم ٢٣٥ من هذا الباب).

٢ - «أطراف الصحيحين» لخلف بن محمد على الواسطى (المتوفى سنة ٤٠١هـ/١٠١١م).

٣ - «المستدرک على الصحيحين» لمحمد بن عبدالله الحاكم النيسابورى (المتوفى سنة ٤٠٤هـ/١٠١٤م. انظر رقم ٢٩٧ من هذا الباب).

٤ - «الجمع بين الصحيحين» لمحمد بن أبى نصر الحُمَيْدِي (المتوفى سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م انظر بروكلمان ملحق ٥٧٨/١) وعليه شرحان.

(أ) «الإفصاح عن معانى الصحاح» لبيحى بن محمد بن هُبَيْرَة (انظر بروكلمان ٣٣٨/١) (المتوفى سنة ٥٦٠هـ/١١٦٥م. انظر بروكلمان ٣٩٨/١)

(ب) «كلام الضياء المقدسى على شئ من أحاديث المجتمع بين الصحيحين» تأليف محمد بن عبدالواحد (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٥) انظر بروكلمان ٣٩٩/١، الظاهرية مجموع ١٢/٨٥.

٥ - «الجامع بين الصحيحين لأبى نُعَيْمٍ عبدالله بن الحسن بن أحمد بن الحداد (المتوفى سنة ٥١٧هـ/١١٢٣م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٥٦/٤، مرآة الجنان لليافعى ٢٢١/٣)، تشترى ٣٤٤٧ (٣٩٩) ورقة، سنة ٥١٠هـ، مع تصحيحات للمؤلف).

٦ - «الجمع بين الصحيحين لعبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الإشبيلي بن الخراط (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م)، نور عثمانية ٧٦٩ (ج ١، ٢٥١ ورقة، سنة ٦٦٧هـ)، ٧٧٠ (٢، ٣٤٦ ورقة، سنة ٧٢٢هـ)، لاله لى ٣٩٥ (كامل، ٢٦٨ ورقة، سنة ٦١١هـ).

٧ - «عمدة الأحكام مما اتفق عليه الإمامان البخارى / ومسلم» تأليف عبدالغنى بن عبدالواحد الجماعيلى (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م)، انظر بروكلمان ٤٥٦/١. 143

٨ - «الجمع بين الصحيحين لأبى حفص، عمر بن بدر بن سعيد الموصلى (المتوفى سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م)، انظر بروكلمان ملحق ٦١٠/١ ومعلومات جديدة لذلك.

٩ - «البيان عما اتفق عليه الشيخان لأبى المجد إساعيل بن هبة الله بن سعيد الموصلى ابن باطيش (المتوفى سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م، انظر: طبقات الشافعية للسبكي ٥١/٥، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٦٧/٥)، عاطف ٥٩٩، (٢٥٦) ورقة، سنة ٦٤١هـ).

١٠ - «مفيد السامع والقارى مما اتفق عليه مسلم والبخارى» لأحمد بن عبدالرحمن بن محمد الحريرى (المتوفى سنة ٧٥٨هـ/١٣٥٧م) شهيد على ٥٧٥ (٢٥٧ ورقة، سنة ٨٤١هـ).

١١ - «شرح زوائد مسلم على البخارى» لعمر بن رسلان البلقينى (المتوفى سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٣م، انظر بروكلمان ٩٣/٢) الأوقاف ببغداد ٣٠١٢ - ٣٠١٤ (ج ٥ - ٧، انظر: طلس ٤١).

١٢ - «أحكام الصحيحين» لمحمد شريف بن مصطفى التوقاوى، طبع في بولاق ١٢٩٠هـ (على هامس مسلم - المجلد الأول).

١٣ - «الجمع بين الصحيحين» مجهول المؤلف، الأوقاف ببغداد ٢٨٠١ (٧٢٧هـ، انظر طلس ٣٩).

ثانيا : كتاب الكنى والأسماء :

شهيد على ١٩٣٢ (٥٧ ورقة، منقول عن نسخة الدَّارِ قُطْنَى المتوفى سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥م، انظر ما كتبه ريتز: H. Ritter, Der Islam 17/1927/250 الظاهرية، مجموع ١ (الأوراق ٤١ - ١٠٤ب، في القرن السادس الهجرى، انظر: الظاهرية العش ٢٠٢ - ٢٠٣، وبه معلومات مخالفة)، سراى، أحمد الثالث ٣/٢٩٦٩ (من ٤٠٠أ - ٤٦٠أ، ٦٢٦هـ)، طلعت ، مصطلح ١٢٧ (٧٦ ورقة، انظر: فؤاد سيد، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/٣٣٢، القاهرة ، دار الكتب مصطلح ٢٨٢).

ثالثا : كتاب المنفردات والوُحْدَان:

بنكيبور ٣٦/١٢ رقم ٦٩١ (٢٦ ورقة) مخطوط حديث، السعيدية بحيدر اباد ، حديث ٣٥٢ (من ٦٦ب - ٧٩ب). طبعة حجر، أكر ١٣٢٣هـ.

رابعا : كتاب الطبقات :

يتناول فيه معاصرى الرسول الذين رأوه ورووا عنه، والذين شاهدوه فقط ولم يرووا عنه: سراى، أحمد الثالث ٢٦/٦٢٤ (من ٢٧٩أ - ٢٩٧ب، ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٩٤).

خامسا : رجال عروة بن الزبير (انظر ترجمته في القسم الخاص بالتاريخ):

الظاهرية، مجموع ١١/٥٥ (الأوراق ١٣٩ - ١٤٧، سنة ٤٦٣هـ، بخط الخطيب البغدادي، انظر: العش ٢٢٥).

سادسا : كتاب التمييز:

الظاهرية، مجموع ١/١١ (من ١ب - ١٥أ، في القرن السادس الهجرى).

٧٧ - العِجْلَى

هو أبو الحسن، أحمد بن عبدالله بن صالح، العِجْلَى ، ولد سنة ١٨١ هـ/٧٩٧م،

في الكوفة، وعاش بها وبالبصرة وببغداد، ثم ترك العراق وقت محنة خلق القرآن، واستقر في طرابلس الغرب، وكان ذا قدر جليل في المغرب مثل أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وتوفي في طرابلس ٢٦١ هـ/٨٧٥ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٤/٤ - ٢١٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٦٠ - ٥٦١، مرآة الجنان للبيهقي ١٧٣/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٤١/٢، كشف الظنون لحاجي خليفة ٥٨٢، انظر ما ورد في كتاب روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين Rosenthal, History 360. ومعجم المؤلفين لكحالة ٢٩٤/١.

ب - آثاره :

«الثقات» بترتيب أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى ٨٠٧ هـ/١٤٠٤ م انظر بروكلمان ملحق ٨١/٢) شهيد على ١/٢٧٤٧ (من ١ - ٦٧ ب، ٨٠٩ هـ).

وهناك مقتنيات - من الأصل - في الإصابة لابن حجر ١/٤٠٤، ٥٩٥، ٨٧١، ١٠٧١، ٨٣٠/٢، ١١١٨، ٤٦/٣، ١٤٩، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٤، ٢٣٣، ٢٥٦، ٣٠٤، ٥٧٥، ١٢٧٦، ٢٦٨/٤.

٧٨ - يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ

144

هو أبو يوسف، يعقوب بن شيبه بن الصُّلْت بن عُصْفُور، السُّدُوسِي، ولد قرابة سنة ١٨٠ هـ/٧٩٦ م في البصرة، سكن بغداد وسامراء، كان محدثاً ثقة، وفقياً على مذهب مالك. وتوفي في بغداد سنة ٢٦٢ هـ/٨٧٥ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٨١/١٤ - ٢٨٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٧٧ - ٥٧٨، الدول للذهبي ١١٦/١، الديباج لابن فرحون ٣٥٥، البداية والنهاية لابن كثير ٣٥/١١، التاج الزاهرة لابن تقي بردي ٣٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٦/٢، الأعلام للزركلي ٢٦١/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٠/١٣.

ب - آثاره :

المسند الكبير المجلد

ويرى الذهبي أنه أفضل مسند، ولم يصل إلينا منه إلا الجزء العاشر بعنوان «مسند أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب»، وذلك بالكتابة الخاصة بسامى حدّاد في بيروت (٢٥ ورقة) ونسخة مصورة بالقاهرة، ملحق ٦٠/٣ - ٦١ (تحت رقم ١٩٠٦٠ ب)، وطبع في بيروت ١٩٤٠م.

٧٩ - بشر بن مَطَر

هو أبو أحمد بشر بن مطر بن ثابت الدقاق الواسطي، عاش في سامراء، وكان محدثاً ثقة، وروى عن سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون وغيرهما، وتوفي سنة ٢٦٢ هـ/٨٧٥م.

أ - مصادر ترجمته :

المرج والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٨/١/١، لسان الميزان لابن حجر ٣٣/٢.

ب - آثاره :

«حديث»، الظاهرية، مجموع ٩٤ (القسم الثالث، من ٨٧ أ - ٩٤ ب سنة ٧٠٢ هـ).

٨٠ - ابن عاصم

هو أبو جعفر، محمد بن عاصم الثقفي، الإصفهاني، روى عن سفيان بن عيينة، وأطلق عليه «مسند إصفهان»، وتوفي سنة ٢٦٢ هـ/٨٧٦م.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار أصحابنا لأبي نعيم ١٨٩/٢، الوافي بالوفيات للصفدي ١٨٠/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥١٧، التهذيب لابن حجر ٢٤٠/٩ - ٢٤١، معجم المؤلفين لكحالة ١١٥/١٠.

ب - آثاره :

- ١ - الجزء العالى (وكان مشهوراً معروفاً) انظر: الذهبي، وابن حجر في المراجع السابقة: الظاهرية مجموع ١٣/٨٥ (من ١٩٦ أ - ٢٠٣ ب، في القرن السابع الهجرى).
- ٢ - أحاديث : الظاهرية، مجموع ٦٨ (من ١٤٧ أ - ١٦٠ أ، في القرن الخامس الهجرى، مع أحاديث أحمد بن عصام).

٨١ - سَعْدَان بن نُصْر

هو أبو عثمان، سَعْدَان بن نصر بن منصور، الثقفى البغدادى البزاز، سمع سفيان ابن عيينة، وكان يسمى «بمسند بغداد»، وتوفى سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٨م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٥/٩ - ٢٠٦، المنتظم لابن الجوزى ٥١/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٦٥، الدول للذهبي ١١٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٩/٢.

ب - آثاره :

الحديث : الظاهرية ، عام ٤٥٥٦ (٢٣ ورقة، ٣٩٨ هـ)، كوبرلى ١٥٨٤ (القسم الأول من ١٣ أ - ٢٤ أ، سنة ٦٥٨ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٩/١).

٨٢ - المُخْرَمِي

هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب المُخْرَمِي، ولد حوالى سنة ١٧٥ هـ/٧٩١م، سمع سفيان بن عيينة وغيره، كان من المحدثين الثقات، وتوفى سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٨م. 145

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٨١/١٠ - ٨٢، المنتظم للجوزى ٥٢/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٦٥.

ب - آثاره :

«حديث» برواية إسماعيل الصفار، الظاهرية مجموع ٩/٨١ (من ١١٣ أ ١٢٧ ب سنة ٥٧٣ هـ).

٨٣ - ابن حرب

هو أبو الحسن علي بن حرب بن محمد الطائسي الموصلي، ولد سنة ١٧٠ هـ/٧٨٦م، وكان محدثاً عارفاً بالتاريخ العربي القديم، كما كان شاعراً. روى عن سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح وغيرهما؛ وروى عنه النسائي وغيره، ويعتبر من الثقات. وتوفي سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٩م.

أ - مصادر ترجمته :

المرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٣/١/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤١٨/١١ - ٤٢٠، المنتظم للجوزي ٥٢/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٦٥، التهذيب لابن حجر ٢٩٤/٧ - ٢٩٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٠/٢، الأعلام للزركلي ٧٨/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٥٧/٧.

ب - آثاره :

«حديث» : الظاهرية، مجموع ٥/٦٧، ٧٣ (من ٧٥ أ ٨٢ ب، في القرن السادس الهجري).

٨٤ - ابن مَلاَس

هو محمد بن هشام بن مَلاَس الفَرَزَارِي، كتب حوالى ٢٦٦ هـ/٨٧٩م: «السُّبَاعِيَّات»، شهيد على ٣/٥٣٩ (من ٢٤ أ ٢٥ ب، سنة ٥٩٦).

٨٥ - أبو زُرْعَةَ الرازي

هو أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد، الرازي، ولد سنة

٢٠٠ هـ/٨١٥م في الرى، قدم بغداد وجالس أحمد بن حنبل وذاكره. ويُعدُّ أبو زرعة وصديقه أبو حاتم الرازى من أشهر المدققين فى الحديث، وخليفته الحقيقى هو ابن أبى حاتم الرازى (المتوفى سنة ٣٢٧ هـ/٩٣٩م)، وتوفى أبو زرعة فى الرى سنة ٢٦٤ هـ/٨٧٨م.

أ - مصادر ترجمته :

التقدمة لابن أبى حاتم ٣٢٨ - ٤٩، تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٦/١٠ - ٣٣٧، طبقات الحنابلة لابن أبى يعل ١٩٩/١ - ٢٠٣، التهذيب لابن حجر ٣٠/٧ - ٣٠ + الأعلام للزركلى ٣٥٠/٤.

ب - آثاره :

«كتاب الزهد» وتوجد بقية منه فى الإصابة لابن حجر ١٥٣/٤.

٨٦ - التُّرُقُفِى

هو أبو محمد العباس بن عبدالله بن أبى عيسى، الباكسائى ويُعرف بالتُّرُقُفِى. سكن بغداد ودمشق، وكان ثقة، وتوفى سنة ٢٦٧ هـ/٨٨٠م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٤٣/١٢ - ١٤٤، التهذيب لابن عساكر ٢٢٥/٧، المنتظم للجوزى ٦١/٢/٥، معجم البلدان لياقوت ٨٣٨/١، اللباب لابن الأثير ١٧٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٦٦.

ب - آثاره :

«جزء» : الظاهرية، مجموع ٣/٩٣ (من ٤٠ ب - ٥٦ أ، سنة ٥٧٦ هـ).

٨٧ - سَمُويَه

هو أبو بشر، إسماعيل بن عبدالله بن مسعود، العبدى سمويه، أصله من

146 إصفهان، سمع في رحلاته الطويلة الكثيرة من عدد من / العلماء منهم أحمد بن حنبل. كان محدثاً ثقة وعالماً بالفقه، وتوفي سنة ٢٦٧ هـ / ٨٨٠ م.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار إصفهان لأبي نُعَيْم ٢١٠/١ - ٢١١، التهذيب لابن عساكر ٢٤/٣، اللباب لابن الأثير ٥٦٦/١، الأعلام للزركلي ٣١٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٨/٢.

ب - آثاره :

«الفوائد» : الظاهرية، مجموع ١١٤ (من ٣٤ أ - ٤٤ أ، في القرن السابع الهجري).

٨٨ - زُكْرَوَيْه

هو أبو يحيى ، زكريا بن يحيى بن أسد، المروزي، المعروف بزكرويه، عاش في بغداد، وروى عن سفيان بن عيينة، ومعروف الكرخي وغيرها. وتوفي سنة ٢٧٠ هـ / ٨٨٣ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٠/٨ - ٤٦١، المنتظم للجوزي ٧٧/٢/٥، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٠/٢.

ب - آثاره :

«حديث» : الظاهرية، مجموع ٨١ (من ١١٣ أ - ١٢٨ ب، سنة ٥٧٣ هـ - مع حديث ابن أيوب المخرمي).

٨٩ - ابن عفان العامري

هو أبو محمد، الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي، كان يعد من المحدثين

الثقات. روى عنه ابن ماجه، وابن أبي حاتم وغيرهما، وتوفي سنة ٢٧٠ هـ / ٨٨٣م.

أ - مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢/٢/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٧٣، التهذيب لابن حجر ٣٠١/٢ - ٣٠٢.

ب - آثاره :

«الأمالى والقراءة»

شهد على ٦/٥٤٦ (من ٨٨ أ - ٩١ ب، في القرن الثامن الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٢/١)، القاهرة، ثان ١٠٧/١ حديث ١٥٥٨ (انظر كذلك: القاهرة، ملحق ١: ٢١٤ حول أحاديث أبي جعفر محمد بن علي بن عفان العامري، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس).

٩٠ - القَزَاز

هو أبو بكر محمد بن سنان بن الذَّيَّال، بن خالد، القزاز البصري عاش في بغداد، كان من الثقات، وتوفي سنة ٢٧١ هـ / ٨٨٤م.

أ - مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٩/٢/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٣/٥ - ٣٤٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٧٩، التهذيب لابن حجر ٢٠٦/٩، كشف الظنون لحاجي خليفة ٥٨٩، هدية العارفين ١٨/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٥٧/١٠.

ب - آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ١/١٨ (من ١ أ - ٤ أ، في القرن السابع الهجري)، كذلك مجموع ٣١ (من ١٦٣ أ - ١٦٧ ب، في القرن السادس الهجري)، القاهرة، دار الكتب، حديث ١٥٥٨ (انظر ٢٠٢ - ٢١٢، والصفحات ٢٦٩ - ٢٧٥، في القرن الثامن الهجري).

٩١ - العُطَارِدِي

هو أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد العُطَارِدِي الكوفي، ولد سنة ١٧٧ هـ/٧٩٤م في الكوفة، وروى مغازي ابن إسحاق عن راويته يونس بن بكير، والآراء مختلفة حول الثقة به، وتوفي سنة ٢٧٢ هـ/٨٨٦م في الكوفة.

أ - مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٢/١/١، تاريخ بغداد ٢٦٢/٤ - ٢٦٥، التهذيب لابن حجر ٥١/١ - ٥٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٢/٢، الأعلام للزركلي ١٤٠/١.

ب - آثاره :

«حديث» : الظاهرية، مجموع ٩/٧٥ .

147

٩٢ - ابن مَاجَه

هو أبو عبدالله، محمد بن يزيد القزويني بن مَاجَه، ولد سنة ٢٠٩ هـ/٨٢٤م. وسمع في رحلاته العلمية في العراق والشام ومصر ومكة من عدد كبير من الشيوخ، ويعتبر من أكبر المحدثين الثقات. وقد عرفته الأجيال التالية مؤلفاً لأحد كتب السنن الجامعة، ويبدو أنه لم يكن ثمة إجماع على الاعتراف بمكانته، فكتابه يضم كثيراً من الأحاديث الضعيفة، وفوق هذا فقد انتقى مادته من عدد قليل من المصادر. ويبدو أن مصنف أبي بكر بن أبي شيبة كان أساس عمله (انظر ما كتبه عنه سزكين في كتابه عن مصادر البخاري ص ٨١ Sezgin, Buḡ. Kayn. 81 ، وتوفي سنة ٢٧٣/٨٨٦م.

أ - مصادر ترجمته :

المنتظم للجوزي ٩٠/٢/٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ٦١٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٣٦ -

٦٣٧، الدول للذهبي ١٣٠/١، التهذيب لابن حجر ٥٣٠/٩ - ٥٣٢، البداية والنهاية لابن كثير ٥٢/١١، النجوم الزاهرة لابن قنبر ٧٠/٣، مرآة الجنان لليافعي ١٨٨/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٤/٢، الأعلام للزركلي ١٥/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١١٥/١٢ - ١١٦، كتب عنه قسطنفلد في كتابه عن المؤرخين العرب: Wüstenfeld, Geschichts. 71.

- كتب عنه جولد نسيهر في كتابه في الدراسات الإسلامية:

Goldziher, Muh. Stud. II, 262-263.

(وانظر بروكلمان ١٦٣/١ تحت رقم ٤).

ب - آثاره :

«السنن»

حول رواية الكتاب، انظر ما كتبه روبسون:

J. Robson, The Transmission of Ibn Maga's "Sunan", Journal of Semitic Studies, III 1958/129-141.

المخطوطات : المتحف البريطاني ١٥٦٤، الإضافات ٢٧٥١٣ (٣٠٥ ورقة، ٧٣٠ هـ)، الجزائر ٩٩٢ (١٦١ ورقة، ١١٩٦ هـ)، ٤٩٣ (٣٤٢ ورقة، ١١٩٦ هـ)، راغب ٢٥٩ (٢٧٨ ورقة، ١١٦٣ هـ)، ٢٦٠ (٢٣٤ ورقة، ١١٦٩ هـ)، نور عثمانية ٨١٢ (٢٥٤ ورقة، ١١٦٢ هـ)، ٨١٥ (٢٣٢ ورقة، ١١٦٢ هـ)، ٨١٦ (٢٣٠ ورقة، ١١٠٠ هـ)، ٨١٧ (٢٥١ ورقة)، ٨١٨ (٣٤٨ ورقة، ١١٦٤ هـ)، ٨١٩ (١٩٧ ورقة)، ٨٢٠ (٣٠٠ ورقة، ١١٥٤ هـ)^(٣١٠)، أيا صوفية ٥٤٢ (١٧٩ ورقة، ١١٣٧ هـ)، ٥٤٣ (٤٠٢ ورقة، ١١٤٣ هـ)، ٥٤٤ (٢٤٥ ورقة، ١١٣٣ هـ)، كوبرلي ٢٩٣ (٢٢٠ ورقة، ٧٩٠ هـ)، داماد إبراهيم ٤٠٠ (١٣٠ ورقة، ٨٤٥ هـ)، ٤٠١ (١٦٣ ورقة، ٧٦٥ هـ)، السلطانية ٣١٤ (٢٧٥ ورقة)، ٣١٥ (٣٠٦ ورقة، ١١٤١ هـ)، سليم أغا ١٦٤ (٢٣٨ ورقة)، بنكيور ١٢٧/١/٥، رقم ٢٢٠ (٣٥٠ ورقة، ١٢٦٢ هـ)، الظاهرية، حديث ٢١٤، ٢٢٠، رامبور ٨٦/١ حديث ١٥٨ (١٢٩١)، «قوله ١/٢٢٢»، شهيد على ٤١٩ (٢٣٨/٢ ورقة، ٨٦٥ هـ)، لاله لي ٤٥٦ (١٩٦ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، رئيس الكتاب ١٤٢ (٣١٨ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري) ١٤٣ (٣٠٠ ورقة، ١١٥٨ هـ)، حاجي محمود ٥٩٧ (٢٣٠ ورقة، ١١٨٠ هـ)، طرخان ٥٠ (٤٥٨ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، فيض الله ٣٢٦ (٢٩٢ ورقة، ١٠٠٤ هـ)، ٣٢٧ (من ٨ - ١٦، ١٥٥ ورقة، ٥٦١ هـ)، ٣٢٨ (٢١٠ ورقة، ٦٠٠ هـ)، ٣٢٩ (٢٠٠ ورقة، ٨٢٤ هـ)، جار الله ٢٩٠ (٣٦٢ ورقة، ٦٠١ هـ)، حكيم ١٨٥ (٣٤٩ ورقة، ٧٩٠ هـ)، ١٨٦ (١٦٩ ورقة، ١١١٩ هـ)، ١٨٧، فاتح ٧٦١ (٢٨٥ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٧٦٢ (٢٩٤

(٣١٠) الأرقم ٨١١، ٨١٣، ٨١٤ قد ضاعت.

ورقة، ١١٣٥ هـ)، ٧٦٤ (٢٣٥ ورقة، ٦٢٣ هـ)، عاطف ٤٤٤ (٢٦٢ ورقة، ١١٦٥ هـ)، مراد ملا ٤٠٠ (٢٩٤ ورقة، ٦٢٤ هـ)، ٤٠١ (٢٥٧ ورقة، ١١٦٣ هـ)، ولى الدين ٥٨٠ (٣١١ ورقة، ١١٦٠ هـ)، ٥٨١ (٤١٠ ورقة، ١١١٥ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٤٩٦ (٣٢٤ ورقة، ١١٦٥ هـ)، ٥١٠٠ (٢٣٩ ورقة، ١٢٥١ هـ)، باريس ٧٠٦ (٣٠٣ ورقة، ٧٣٠ هـ، انظر: فايدا ٦٢٧، وأيضاً ما كتبه فايدا عن الإجازات: Certificat 4)، منجانا ٣٣٥ (١٧٨ ورقة، ٩١٣ هـ، انظر: فهرس ١٢٦)، تيمور ١٦١/٢، حديث ٥٢٢ (مجلدان، في القرن السادس الهجرى)، الأزهر ٥٠٩/١، حديث ١٩٧ (٣٩٣ ورقة، ١١٩٤ هـ)، ٢٩٤ (٣٢٨ ورقة، ١١٩٤ هـ)، القاهرة، ملحق ٤٦٦/١ رقم ٢٢٩٥٧ ب (٢٥٦ ورقة، ١٢٨٥ هـ)، بلدية الإسكندرية ٣٧٣ ج، ١٠٩١ ب، ١٢٢٠ ب (٨٤٧ هـ)، الأوقاف ببغداد ٢٨٢٨ - ٢٨٢٩ (٨٣٤ هـ، انظر: طلس، رقم ٣٥٨)، الكتانى بالرباط ٤١٨ (٢٦٣ ورقة)، وطبع في دلهى/١٢٣٣ هـ، ١٢٧٣ هـ، ١٨٨٩م، ١٩٠٥م، وفي لاهور ١٣١١ هـ، وفي القاهرة ١٣١٣ هـ، وبتحقيق محمد فؤاد عبدالباقى سنة ١٩٥٢م، ١٩٥٣م، انظر ما كتبه بارت:

R. Paret, Oriens 8/1955/188.

شروح كتاب السنن:

أ - «الإعلام بسنته عليه السلام» (غير كامل)، تأليف علاء الدين مغلطى بن قُلَيج (المتوفى ٧٦٢ هـ/١٣٦١م انظر بروكلمان ٤٨/٢) القاهرة، ثان ٩٠/١ (٣١١)، حديث ٢٧٥ (٣ مجلدات، نسخة عن الأصل)، بنكيور ١٢٨/١/٥ رقم ٢٢١ (المجلد الثانى، ١٨٩، ورقة/٧٣٩ هـ، بها ملاحظات بخط المؤلف)، «قوله ١٢٢/١»، فيض الله ٣٦٢ (المجلد الثانى، ٢١٩، ورقة، ٧٣٧ هـ، بخط المؤلف).

ب - «مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه» لجلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١ هـ/١٥٠٥م)، الظاهرية، حديث ٢٣٦ (٨٤ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، بنكيور ١٣٠/١/٥ رقم ٢٢٢ (٤٩ ورقة، ١١١٦ هـ)، رامبور ١١٥/١، حديث ٣٨١ (١٢٧٥ هـ)، القاهرة، ثان ١٤٨/١، حديث ١١ ش، طبع على هامش طبعة دلهى ١٢٨٢ هـ. وله مختصر بعنوان: «نور المصباح» لعل بن سعيد الدمينى البجَمَعَوِى (المتوفى ١٣٠٦ هـ/١٨٨٩م انظر بروكلمان ملحق ٧٣٧/٢) وطبع بالقاهرة ١٢٩٩ هـ.

ج - «كفاية الحاجة في شرح ابن ماجه» لأبى الحسن بن عبدالهائى السِّنْدِى (المتوفى ١١٣٦ هـ/١٧٢٤م، انظر: الجبرتى ٨٥/١)، أدرنة - السليمية ٧٦٠ (١١٣٣ هـ، ويحتمل أن تكون بخط المؤلف)، وبعتوان آخر هو «حاشية السِّنْدِى» القاهرة ثان ١١١/١، حديث ٢٨٠، طبع في القاهرة ١٣١٣ هـ.

(٣١١) وليس ٢٦٩ كما ذكر بروكلمان

- د - «رفع العجاجة» مع ترجمة هندوستانية، تأليف مولوى وحيد الزمان، القاهرة ١٣١٣ هـ .
- هـ - «إنجاح الحاجة» تأليف عبدالغنى الدُّغْلَوَى . طبع في طلي ١٢٨٢ هـ .
- و - «مفتاح الحاجة» تأليف محمد بن عبدالله بنجابهى حزاروى، لكتو ١٣١٥ هـ .
- ز - «ما تدعو إليه الحاجة على سنن ابن ماجه» تأليف شمس الدين أبى الرضا محمد بن حسن الرُّبَيْدَى الشافعى (كتب حوالى سنة ٩١٣ هـ/١٥٠٧م). القاهرة، دار الكتب، حديث ٢٤٢٤ (المجلد الثالث، ٣٦٠ ورقة، ٩١٣ هـ ، بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٤/١).
- ح - «مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه» تأليف أحمد بن أبى بكر بن إسما عيل الكتانى البوصيرى (المتوفى ٨٤٠ هـ/١٤٣٦م انظر بروكلمان ٦٧/٢) القاهرة، ثان ١٤٨/١، حديث ٤٤٢، وعليه حواش مجهولة للمؤلف، فى: حفيد أفندى ٣٥ (٢٦٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).
- ط - حول أحاديثه الموجودة فى مجموعات الحديث الخمس الأخرى:
- «زوائد على الكتب الخمسة» لنور الدين بن حجر الهيئى (المتوفى ٨٠٧ هـ/١٤٠٥م انظر بروكلمان ٧٦/٢)، اصفية ٦٣٢/١ حديث ٤١٠.
- ى - حول الرجال المذكورين فى السُّنن:
- «المجرد فى أسماء رجال كتاب سنن أبى عبدالله بن ماجه كلهم سوى من أخرج له منهم فى أحد الصحيحين» تأليف محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (المتوفى ٧٤٨ هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، الظاهرية، حديث ٥٣١ (٢٠ ورقة، بخط المؤلف، انظر العش ٢١٤).
- ل - «ثلاثيات» :
- الظاهرية، مجموع ٥٩ (من ٣٨ أ - ٤٠ ب، ٧٣٤ هـ).

٩٣ - أبوأمية

هو أبوأمية، محمد بن إبراهيم بن مسلم، الحُزَاعى الطرسوسى، أصله من بغداد ثم سكن طرسوس، وقد ولد حوالى سنة ١٨٠ هـ/٧٩٦م وروى عن أبى داود الطيالسى وغيره، ويعتبر - بصفة عامة - محدثا ثقة، وكان ابن حِبَّان لا يراه أهلا للثقة، لأنه روى فى رحلته إلى مصر دون كتب، فوقع لذلك فى عدة أخطاء (انظر: التهذيب لابن حجر ١٥/٩ - ١٦)، وتوفى فى طرسوس سنة ٢٧٣ هـ/٨٨٦م.

أ - مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٧/٢/٢، تاريخ بغداد للخطيب ٣٩٤/١ - ٣٩٦، المنتظم للجوزي ٩٠/٥ - ٩١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٨٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٤/٢، الأعلام للزركلي ١٨٣/٦، معجم المؤلفين لبحالة ٢١٩/٨.

ب - آثاره :

«جزء من المستند»

الظاهرية، مجموع ١٤/١٠١ (من ١٩٣٢ أ - ٢٠٤ ب، في القرن السادس الهجري).

٩٤ - أحمد بن مَلَاغِب

هو أبو الفضل، أحمد بن مَلَاغِب بن حيان، المَحْرُوم، ولد في بغداد سنة ١٩١ هـ/٨٠٦ م، وروى عن الفضل بن دكين، وعَفَّان بن مُسْلِم وغيرهما. كان من الثقات، وتوفي في بغداد سنة ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٦٨/٥ - ١٦٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٩٥.

ب - آثاره :

«حديث» : الظاهرية، مجموع ٥/٢ (من ٤٥ أ - ٥٠ ب، ٥٦٥ هـ).

٩٥ - ابن أبي عَرَّة

هو أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي عَرَّة الغِفَارِي، الكوفي. كان محدثاً ثقة، توفي سنة ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٩٤ - ٥٩٥، الدول للذهبي ١٢٢/١، البداية والنهاية لابن كثير ٥٦/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٨/٢ - ١٦٩، الأعلام للزركلي ١٠٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٦/١.

ب - آثاره فني:

«مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة»:

الظاهرية، مجموع ١٤/٨٠ (من ١٦٢ أ - ١٧١ ب، في القرن السادس الهجري).

٩٦ - أبو داود

هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني، ولد سنة ٢٠٢ هـ/٨١٧ م، وأصله من سجستان، لا من القرية التي تحمل هذا الاسم بالقرب من البصرة (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٩١). ويبدو أنه بدأ رحلاته العلمية في وقت مبكر، فقد كان سنة ٢٢٠ هـ في بغداد (انظر: المصدر السابق). وكان تلميذاً لأحمد ابن حنبل، ولكنه سمع في رحلاته الطويلة عدداً من المحدثين المبرزين. روى عنه الترمذي، والنسائي، وأبو عوانة، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وأستاذه أحمد بن حنبل، وبعد أن أقام في عدد من المدن استقر في البصرة استجابة للخليفة الموفق، وتوفي بها سنة ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م.

أ - مصادر ترجمته :

المرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠١/١/٢ - ١٠٢، تاريخ بغداد للخطيب ٥٥/٩ - ٥٩، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٥٩/١ - ١٦٢، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢٦٨/١ - ٢٦٩، تهذيب ابن عساكر ٢٤٤/٦ - ٢٤٦، المنتظم لابن الجوزي ٩٧/٥ - ٩٨، اللباب لابن الأثير ٥٣٣/١، الدول للذهبي ١٢٢/١، التهذيب لابن حجر ١٦٩/٥ - ١٧٣، طبقات الشافعية للسبكي ٤٨/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٥٤/١١ - ٥٦، مرآة الجنان لليافعي ١٨٩/٢ - ١٩٠، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٧/٢، الأعلام للزركلي ١٨٢/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٥/٤، بروكلمان ١٦١/١.

كتب عنه جولد تسيهر في كتابه في الدراسات الإسلامية:

I. Goldziher, Muh. Stud. II, 250, 255-256.

Wüstenfeld, Schaf. 47.

كتب عنه قستغلد في كتابه عن الشافعية:

كتب عنه وليام مارساي في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوروبية الأولى:

W. Marçais, EI, 1, 87-88.

وانظر مقالة روبسون في دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الثانية :

J. Robson, EI, I², 114.

ب - آثاره :

أولاً : «كتاب السنن»

- استقى المصنف مادته من مصادر تضم نصف مليون حديث، وذلك ليحفظ سنة النبي. ويرى البعض أن كتاب أبي داود مما لا يستغنى عنه، ولكنه يأتي - بصفة عامة - بعد كتب البخاري /، ومسلم من ناحية القيمة العلمية - حول رواياته انظر ما كتبه روبسون:

J. Robson, The Transmission of Abu D.'s "Sunan", BSOAS XIV, 1952, 579-588.

المخطوطات : برلين ١٢٤٦ (المجلد الأول ١٨١ ورقة، ٧٨٦ هـ)، ١٢٤٧ (قسم واحد، ٢٠ ورقة، ٤٧٧ هـ) ١٢٤٨ (٣ أقسام، ٧١ ورقة، حوالي ١١٠٠ هـ)، ميونيخ ١٢١ (الأقسام من ٢١ - ٢٦، ١٣٩ ورقة، ٥٢٠ هـ)، باريس ٧٠٧ (٢٦٢ ورقة في القرن السادس الهجري)، ٧٠٨ (مجلد واحد، ١٧٢ ورقة، ٦٠٤ هـ، انظر: فايدا ٦٢٧، وانظر أيضاً ما كتبه عن دراسته عن الإجازات 10,11, Certificat)، جامع يني ٢٠٨ (٤٦٩ ورقة، ٧٧١ هـ)، أيا صوفية ٥٤٥، ٥٤٦، نور عثمانية ٨٢٢ (٣٨٠ ورقة، ١٠٦٥ هـ) ٨٢٣، ٨٢٤، (٢٥١ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري) كوبريلي ١/٢٩٤ (٣١٢) ٣٢٥/أ، ٨٠٠ هـ)، مراد ملا ٣٩٦ (٤٢٣ ورقة، ١١٣٣ هـ)، ٣٩٧ (٣٦٨ ورقة، القرن العاشر الهجري)، سليم أغا ١٦٥ (٣٩٧ ورقة) (٢١٣) وهناك نسخ أخرى ذكرها بروكلمان في الأصل والملاحق، يضاف إليها: - شهيد على ٤٢٠ (ج ١، ٢٥١، ١ ورقة، في القرن السابع الهجري)، ٤٢١ (ج ٢، ٢٠٦، ٢ ورقة في القرن السابع الهجري)، حكيم ١٨٨ (٤٢١ ورقة، ١١٥٥ هـ) ١٩٠ (٣٤٩ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، الفاتح ٧٦٣ (٣٧٨ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، جارالله ٢٠٢٥ (٨٤ ورقة، في القرن السادس

(٣١٢) ليس رقم ١٢٤ كما ذكر ذلك بروكلمان.

(٣١٣) الرقم ٢٧١ في السليمانية يحذف لعدم وجوده.

المجهرى)، حسن حسنى ٢٢٧ (٣٨٥ ورقة في القرن الثاني عشر الهجرى)، الحديدية ٢٥٥ (٣٥١ ورقة، ١١٦٥ هـ)، ٢٥٦ (٣٥٧ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، خالد أفندي ٩١ (٣٥٩ ورقة، ١١٣٦ هـ)، مهرشاه ١/٥٧ (من ١ - ١٥٧ ب، ١١٧٨ هـ)، لاله لى ٤٥٧ (٣٨١ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤٥٨ (١٦٨ ورقة، في القرن الثامن الهجرى) ٤٥٩ (ج ١ - ١، ٦، ٦٦٦ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٤٦٠ (ج ١، ٢٧٣ ورقة، ٧٤٦ هـ)، فيض الله ٣٣٠ (ج ١، ٢٣٢ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٣٣١ (ج ٢، ١٧٦ ورقة، ٨٠٦ هـ)، ٣٣٣ (ج ١، ٢١١ ورقة، حوالى ٦٤٠ هـ)، ٣٣٣ (ج ٢، ١٨٠ ورقة، ٦٥٤ هـ)، ٣٣٤ (ج ٣، ١٨١ ورقة، ٦٥٤ هـ)، ٣٣٥ (ج ٣، ١٨٧ ورقة، ٦٥٠ هـ)، رئيس الكتاب ١/١٤٥ (الأوراق من ١ - ٣٦٣، ٤٩٢ هـ)، أيا صوفية ٢/٦٨ (الأوراق من ٢٨١ - ٥٢٥، ١٠٤٦ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٥٠٩٨ (٣١٣ ورقة، ١٢٥٠ هـ)، عاطف ٤٤٥ (١: ٢٤١ ورقة، ٥٦٧ هـ)، أنقرة، صائب ١٢٠٧ (٥٢٠ هـ)، برلين ١٢١٠ (المجلد الرابع، في القرن الرابع الهجرى)، الرباط ١٣٣٤ (٢٨٨ ورقة، ٢٥٨ ورقة، انظر: فهرس ١: ٦٣)، تشستريتي ٣١٢٣ (قسم واحد ١٥٦ ورقة، في القرن الرابع الهجرى)، منجانا ٥٣٧ (١٢٩ ورقة، ١٠٧٠ هـ، انظر: فهرس رقم ١١٨)، تيور ٢: ١٥٩، حديث ١٨٦، ٣٦٧، طلعت، حديث ٧٨٦، بلدية الإسكندرية ٣٥٨٠ ج (٦٧٣ هـ)، ٣٥٨١ هـ (ج ١، ١٠٩٦ هـ)، الأوقاف ببغداد ٢٦٤٧ (انظر: طلس ص ٤٠)، عليكو، سبحان ٣٤/٢٩٧٦٢ (١٦٢ ورقة، ١١٠٢ هـ).

طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٠ هـ، وفى لكتونس سنة ١٨٤٠ م، ١٨٧٧ م، ١٨٨٨ م، ١٣٠٥ هـ، ١٣١٨ م، وفى دلهى ١٢٧١ هـ، ١٢٧٢ هـ، ١٢٨٣ هـ، وفى حيدر اباد ١٣٢١ هـ

وعلى هامش شرح الموطأ للزرقانى، فى القاهرة ١٣١٠ هـ - ١٣٢٠ هـ.

شروح كتاب السنن:

١ - «معالم السنن»: لأبى سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطأبى (المتوفى سنة ٣٨٨ هـ/٩٩٨ م، انظر: كذلك رقم ٢٥٢ فى علم الحديث)، فيض الله ٥٤٣ (المجلد الثانى، ١٦٦ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، فاتح ٨١١ (٢٩٣ هـ، ٥٤٤ هـ)، لاله لى ٥٠٣ - ٥٠٥ (٣ مجلدات ٢٣٣ ورقة، ١٩١ ورقة، ٢٥٢ ورقة، ٥٥٧ هـ، القرن السادس الهجرى)، جامع بنى ٢٩٣ (٣٠٠ ورقة، ٥٦٢ هـ)، ٢٩٤ (١٥١ ورقة، ٨٧٦ هـ)، مراد ملا ٦٠٦ - ٦٠٧ وأرقامها الحالية من ٦١١ - ٦١٣ (ج ١، ١٩٤ ورقة، ٧٨١ هـ، ج ٢، ١٤٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، ج ٣، ٢٨٠ ورقة، ٦١٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٤١٦ (٢٨٢ ورقة، ٧٧٤ هـ) ٤١٨ (٣١٦ ورقة، ١١٠٥ هـ)، أيا صوفية ٥٨٢ (ج ١، ٣٤٤ ورقة،

١٩٢٧ هـ، ٥٨٣ (جـ ٢٤٨ ورقة، ٦٧٤ هـ)، عاطف (٢١٤) ٤٧١ (جـ ١، ١٩١ ورقة، ٨٨٧ هـ، انظر: كتاب، شابلر ٥٥)، القاهرة، نان ١، حديث ٧٩٥ (المجلد الثاني) حلب (جـ ١، انظر: مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٧٨م/٣٦٩)، الجزائر ٢/١٢٧٤ (الأوراق ١٤٢ - ٢٧٧، في القرن الثالث عشر الهجري)، مسقط ٤/١٨٧، ٧٦٦، جوتا ٢ (الأوراق ٦٤، الديباجة) (٢١٥)، فيض الله ٢٣٠ (جـ ١، ٢٣٢ ورقة) ٧٩٦ (جـ ٢، ١٧٦ ورقة)، ٣٣٢ (جـ ١، ٢٦١ ورقة، ٦٥٤ هـ)، ٣٣٤ (جـ ٣، ١٨١ ورقة)، ٣٣٥ (جـ ٤، ١٨٧ ورقة، ٦٥٥ هـ)، سراي، أحمد الثالث ٤٩٧ (جـ ١، ٢٢٩ ورقة، ٦٧٤ هـ، فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٩)، السلطانية ٤٧٩: ٣٢٩ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، أيا صوفية ٦٨٧ (١٨٧ ورقة)، رئيس الكتاب ١٤٤ (٣٥٦ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، داماد إبراهيم ٣٠٤ (٢٣٧ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، الظاهرية، حديث ٧٩٠ (جـ ١، ٣٣٩ ورقة)، الأوقاف ببغداد ١١٦٩ (١/١١٦٩، انظر: طلاس ص ٤٢).

طبع في حلب، ١٩٦٠ - ١٩٦٤م، ١٩٣٢ - ١٩٣٤م، وطبع بتحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد سامد الفتحي في القاهرة ١٩٤٨م. /

٢ - «العبد المورود في حراسي سنن أبي داود» تأليف عبد العظيم المنذرى (المتوفى سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ١/٣٦٧) رئيس الكتاب ١٣٦ (٣٣٣ ورقة، ٦٧٦ هـ).

٣ - «شرح» لعماد بن أحمد العيني (المتوفى ٨٥٥/١٤٥١م انظر بروكلمان ٢/٥٢)، القاهرة نان دار الكتب ١/٢٧، حديث ٢٨٦ (المجلد الأول، ٢٧٤ ورقة، في القرن التاسع الهجري بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٨٤، القاهرة ملحق ٢/٤٢).

٤ - «شرح» لعمر بن كسلان بن نصر البلقيني (المتوفى سنة ٨٠٥ هـ/١٤٠٢م انظر بروكلمان ٢/٢٢)، المحمودية بالمدينة المنورة ٧٤ (٥ مجلدات، انظر:

Spies, ZDMG 90/1936/109.

٥ - «شرح» لأحمد بن حسين بن أرسلان الرملي (المتوفى سنة ٨٤٤ هـ/١٤٤٠م انظر بروكلمان ٢/١٩٦)، دار ملا ٤٣٨ - ٤٤٨، جوتا ٢ (الأوراق ٦٧، الديباجة)، لاله لي ٤٩٨ (جـ ١، ٣٨٤ ورقة، ٨٤٧ هـ)، ٤٩٤ (جـ ٢، ٨٤٧ هـ)، ٥٠٠ (جـ ٣، ٢٢٩ ورقة ٨٣٥ هـ)، ٥٠٦ (جـ ٤، ٣٤٢ ورقة، ٨٤٥ هـ)، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣ (أربع مجلدات).

(١/١٤) ليس رقم ٤٢٦ في بروكلمان

(٣٦٥) مختلف الأرقام في طبعي، تاريخ سراج، ١٣٥٨، في المخطوطات، القزويني، بروكلمان.

٦ - «مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود» تأليف السيوطي (المتوفى سنة ٩١١ هـ/١٥٠٥م): كوبريلي ٤١٧ (٩٨٧ هـ)، الرباط ٢٣٨ (٣٠٠ ورقة، ١٢٩٨ هـ انظر: فهرس بروفنسال ٦١) بيشاور ٣٦٨، جوتا ٢ (الأوراق ٦٦، الديباجة)، سراي، أحمد الثالث ١/٦٤٧ (٢٥٦ ورقة، ٩٠٦ هـ وبآخه إجازة المؤلف). وله مختصران بعنوان «درجات مرقاة الصعود» تأليف علي بن سليمان الدمنتي الباجموي انظر بروكلمان ٤٨٥/٢. وطبع في القاهرة ١٢٩٨ هـ (٣١٦).

٧ - «فتح الودود على سنن أبي داود» تأليف أبي الحسن محمد عبد الهادي السُّنْدِي (المتوفى سنة ١١٣٨ هـ/١٧٢٦م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٢٦٢)، القاهرة، ثان: ١/١٣٤، حديث ٢٨١، الظاهرية، حديث ٢٢٦، (قوله ١/١٤١)، راغب ٢٧٥ (٣٤١ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، مكتبة جامعة إستنبول ١٨٩٧ (٣٠٩ ورقة، ١٢٠٣ هـ)، دار الكتب بالقاهرة ٢٢٢٤٣ ب (مجلدان، ١٣٦١ هـ، نسخة من مخطوط القاهرة، حديث ٢٨١)، دمشق في مكتبة سعيد حمزة الخاصة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/١٩٥٩/٢١٩).

٨ - حاشية: «عون الودود» تأليف محمد بن عبدالله بنجابي الحزاروي، لكنو ١٣١٨ هـ

٩ - «تعليقات المحمود» تأليف فخر الحسين كنجوهي، كوانور ١٩٠٥ م.

١٠ - «عون المعبود» تأليف محمد أشرف أمير عظيم آبادي، ومحمد شمس الحق عظيم آبادي. دلهي ١٣٢٢ هـ

١١ - وكتب عليه مولوي وحيد الزمان حاشية باللغة الهندوستانية، لاهور ١٨٨٢م.

١٢ - «غاية المقصود في حل سنن أبي داود» تأليف محمد شمس الحق عظيم آبادي. الهند «دون تاريخ».

مختارات من كتاب السنن ومختصرات له :

أ - «المُجْتَبَى» لأبني محمد عبد العظيم بن عبد القوي المُنْزَوِي (المتوفى سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٣٦٧/١)، المتحف البريطاني ١٥٦٥ - ١٥٦٨^(٣١٧)، إضافات ٢٧٥١٤ - ١٧ (المجلدات ١ - ٤، ١٦٣ ورقة، ٢٢١ ورقة، ١٦٦ ورقة، ٢٢٠ ورقة، ٧١٣ هـ)، مجاريت ١٣٦٦ (ج ١، ١٦٩ ورقة، في

(٣١٦) ليس سنة ١٢٨٥ هـ كما ذكر ذلك بروكلمان.

(٣١٧) ليس ١٨٦٥ - ٦٨ كما ذكر بروكلمان.

القرن الثامن الهجرى)، بلدية الإسكندرية ٨١٤ ب (٢٢٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، أنظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٩٧/١)، الظاهرية، حديث ٢١٨ (مجلدان)، جوتا ٦٠٠ (قطعة منه من ص ٨٧ وما بعدها)، - طرخان ٧١ (٤١٠ ورقة، ٧٧٤ هـ)، قاضى زاده ٩٠ (١٦٢ ورقة)، محمود باشا ٧٢ - ٧٦ (كامل، سنة ٦٨٠ هـ)، البنغال ١٨٩ (١٦٥ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، يوسف براكش ٦١ (قسم ١٦). وطبع فى حيدرآباد ١٣٤٢ هـ، وحققه أحمد محمد شاكى ومحمد حامد الفقى القاهرة ١٩٤٨م.

ب - لمحمد بن الحسن بن على البلخى، عاش فى القرن السابع الهجرى (؟) مَاتَسَهْ عومى ١/٢٨١ (من ١ ب - ١١٣ أ، فى القرن السابع الهجرى، أنظر: أحمد آتش فى مجلة: معهد المخطوطات العربية ٢٠/١٩٥٨/٤).

- وعن كتاب السنن ألف ابن قيم الجوزية (المتوفى ٧٥٩ هـ/١٣٥٠م أنظر بروكلمان ١٠٥/٢) كتابا بعنوان: «تهذيب سنن أبى داود». طبع فى دلهى سنة ١٨٩١، وحققه أحمد محمد شاكى ومحمد حامد الفقى. القاهرة ١٩٤٨م/.

152

- وعن شيوخ أبى داود ألف أبو على حسين بن محمد بن أحمد الجبائى (المتوفى سنة ٤٩٨ هـ/١١٠٥م أنظر بروكلمان ٣٦٨/١) كتابا بعنوان: «تسمية شيوخ أبى داود». لاله لى ٩/٢٠٨٩ (ص ٧٤ أ - ٩٩ أ فى القرن الثامن الهجرى، أنظر: فايسفايلر ٩٥).

ثانيا: «المسائل التى خالف عليها الإمام أحمد بن حنبل»:

هذا الكتاب من رواية أبى داود، الظاهرية، حديث ٣٣٤ (١٠٠ ورقة، ٢٦٦ هـ، وأغلب الظن أن هذا المخطوط منقول عن نسخة أبى داود).

ثالثا: «إجابته على سؤالات أبى عبيد محمد بن على بن عثمان الآجرى»:

(انظر: رقم ١٢٢ من هذا الباب).

رابعا: «رسالة فى وصف تأليفه لكتاب السنن»:

الظاهرية، حديث ٣٤٨ (من ١٨٨ أ - ١٩١ أ، فى القرن السابع الهجرى)، وطبع بتحقيق محمد زاهد الكوثرى، القاهرة ١٣٦٩م.

خامسا: «كتاب الزهد»

القرويين بقماس (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٤/١٩٥٩/٥).

سادسا: «تسمية إحقوة القدير» وروى «عقيد الحديث»:

الظاهرية مجموع ١٢٩ (الأوراق ١/٢٢٣ - ٢٢٣ ب، في القرن السادس الهجري، انظر العش ٢٠٣).

سابعا: «كتاب المراسيل»

رئيس الكتاب ٢/١٤٥ (من ١٣٦٤ أ - ٣٩١ ب، ٤٩٢ هـ)، كوبرلي ٢٩٤ - ٢ (من ٣٢٢ ب - ٣٥٦ ب، ٨٠٠ هـ)، الأزهر ٦٠٩/٦ - ٦٠٩، حديث ٣٥٢٦ (٦٩ ورقة)، ٤٢٢٨ (٢٢ ورقة)، ٤٢٢٩ (٤٢ ورقة، ١٩٤٤ هـ)، طبع في القاهرة ١٣١٠ هـ.

ثامنا: كتاب في الرجال (٤)

الظاهرية مجموع ١/٤٦.

تاسعا: كتاب القدر

ذكره ابن حجر في كتابه الإصابة ١٠٥/٣ (٣١٨).

٩٧ - بَقِيَّ بن مَحَلَّد

هو أبو عبد الرحمن، بَقِيَّ بن مَحَلَّد بن يزيد القرطبي، ولد سنة ٢٠١ هـ/٨١٧م وقام برحلتين إلى مصر والشام والحجاز وبغداد طلبا للعلم، امتدت الأولى أربعة عشر عاما والثانية عشرين عاما. روى عن أحمد بن حنبل، وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهما. ألّف عددا كبيرا من الكتب، ونسخ كتب مشهورة أخرى ذهب بها إلى وطنه الأندلس. كان ثقة حجة واسع المعرفة، ولذا كان موضع مدح وتقريظ، وفوق هذا فيروى أنه أول محدث رتب الأحاديث في «المسند» على أسماء الصحابة، ثم رتب

(٣٩٨) تروى الكتب التي ذكرها بروكلمان في الملحق تحت ثانيا وثالثا.

حديث كل صاحب علو أسياء الفقه في أبواب الأحكام، (انظر: إرشاد الأريب لياقوت الحموي، لندن ٣٦٨/٢). أما تفسيره المفقود للقرآن الكريم فقال فيه ابن حزم: إنه لم يؤلف في الإسلام مثله (انظر: المصدر السابق)، وتوفي سنة ٢٧٦ هـ/٨٨٩م في الأندلس.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ علماء الأندلس لابن العَرَفِيُّ (١٠٧/١ - ١٠٩)، جذوة المقتبس للحُمَيْدِي ٦٦٧ - ٦٦٨، فضل الأندلس لابن حزم، انظر: Andalus 19/1934/76 الصلة لابن بشكوال رقم ٢٧٩، التهذيب لابن عساكر ٢٧٧/٣ - ٢٨٢، الإرشاد لياقوت (القاهرة) ٧/٧٥ - ٨٥، البغية للشبلي ٢٢٩ - ٢٣١، المنتظم لاجوزي ١٠٠/٢/٥، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١٢٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٢٩ - ٦٣١، الدول للذهبي ١٢٢/١، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٥٦ - ٥٧، نفع الطيب للمعري (القاهرة) ٩/٢٨٥ - ٢٩٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٦٩، مرآة الجنان للياقوت ٢/١٩٠، طبقات المفسرين للسيوطي ٩ - ١٠، كشف الظنون لحاجي خليفة ٤٤٤، ١٦٧٩، الأعلام للزركلي ٢/٢٣، معجم المؤلفين لكحالة ٣/٥٣ - ٥٤، بروكلمان ١/١٦٤ تحت رقم ٦.

ب - أثاره :

١ - ذكرنا للصحابة من الحديث من العدد (= كتاب الأعداد)، ذكره ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب، انظر: Weiswoiler No. 91/أما أبو محمد عبدالله بن يونس بن محمد المرادي (المتوفى سنة ٣٣٠ هـ/٩٤٢م، انظر: الجذوة للحُمَيْدِي ٢٤٨) فليس مؤلف الكتاب بل راويه^(٣١٩) برآيه ١٠/٩٩١٥ (الأوراق ٦٧ - ٦٩)، الظاهرية، مجموع ٣١ (٢٣٩/أ ٧٤٩م، في القرن السادس الهجري).

٢ - «المسند» ومنه اقتباسات في الإجابة لابن حجر ١/١٥٠، ٢٨٣، ٤١٠، ٤٦٣، ٤٥٣، ٥١٤، ٩٤٤، ١٤٠/٢، ٤٦٣، ١٢٢٢، ٥/٣، ٩٣٥، ١٠٦٢، ١١٨٠، ٣/٤، ١٥١، ١٠٧.

٣ - المتفق من حديث بقي بن مخلد (وهناد، والفارسي، والجوهري، ومن أمالي ابن السرقسدي)، الظاهرية، مجموع ١٢٩ (٢٢٥ أ - ٢٢٦ ب في القرن السابع الهجري).

(٣١٩) يصحح ما عند بروكلمان.

٩٨ - أبو حاتم الرازي

هو أبو حاتم، محمد بن إدريس بن المنذر، الحنظلي الرازي، ولد سنة ١٩٥ هـ/٨١١م في الري. وقف حياته منذ شبابه على دراسة الحديث، وكان أول كتبه الحديث في سنة تسع ومائتين، كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهورا بالعلم برواة الحديث مذكورا بالفضل، وقد ضاعت الكتب التي ألفها حول المحدثين والجرح والتعديل، ولكن بعض أقسامها قد وصل إلينا في مقتبسات ضمتها كتب ابنه، أبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم (انظر: رقم ١٦٣ من هذا الباب)، وتوفي في الري سنة ٢٧٧ هـ/٨٩٠م.

أ - مصادر تجميعه :

التقدمة لابن أبي حاتم ٣٤٩ - ٣٧٢، تاريخ بغداد للخطيب ٧٣/٢ - ٧٧، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٨٤/١، المنتظم للجوزي ١٠٧/٢/٥ - ١٠٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٦٧ - ٥٦٩، الدول للذهبي ١٢٢/١، الوافي بالوفيات للصفدي ١٨٣/٢، التهذيب لابن حجر ٣١/٩ - ٣٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٧١/٢، الأعلام للزركلي ٢٥٠/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٣٥/٩، انظر ما كتبه عنه لاوست في الصحيفة التذكارية للوى ماسينيون:

H. Laoust, in: Mel. L. Massignon III, 15.

ب - آثاره :

- ١ - كتاب الزهد، منه مختارات في الظاهرية، مجموع ١٠/٢٨ (١٣٨ أ - ١٤٦ ب، ٥٠٦ هـ).
- ٢ - الاعتقاد، أشار إليه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢٨٦/١.
- ٣ - أما عن إجابته على أسئلة أبي عثمان سعيد بن عمرو بن عمار حول الضعفاء والكذابين... إلخ^(٣٢٠)، انظر الترجمة رقم ١١٤ في هذا الباب.

(٣٢٠) ذكر الزركلي أن كتاب «الزينة» لهذا المؤلف قد وصل إلينا وهذا ليس بصحيح. وأغلب الظن أنه خلط بين هذا المؤلف وأبي حاتم أحمد بن همدان الرازي المتوفى سنة ٣٢٢ هـ/٩٣٣، ويأتي ذكر الأخير في باب الفقه.

٩٩ - الدَّيرِ عَاقُولِي

هو أبو يحيى، عبد الكريم بن الهيثم بن زياد القَطَّان، أصله من دير العاقول. سافر إلى بغداد وواسط والبصرة والكوفة ودمشق ومصر. وسمع أبا الوليد الطيالسي، والفضل بن دكين وغيرهما. وروى عنه الترمذى وغيره. ويُعدُّ من الثقات، وتوفى في بلدته دير العاقول سنة ٢٧٨ هـ/٨٩١ م.

154

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٧٨/١١ - ٧٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٠٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٢/٢، كشف الظنون لحاجي خليفة ١٢٩٧، هدية العارفين ٦٠٧/١.

ب - آثاره :

«حديث الإفك» :

الظاهرية، تصوف ١٢١ (٣٩ أ - ٤٧ ب، ٦٠٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٨/١).

١٠٠ - التَّرمِذِي

هو أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سَوَّرة^(٣٢١) السُّلَمِي التَّرمِذِي، ولد سنة ٢١٠ هـ/٨٢٥ م في بُوغ من أعمال ترمذ على نهر جيحون. ودرس أول الأمر في بخارى، ثم طاف خراسان والعراق والحجاز. وبعد البخارى أحد شيوخه، وقد أخذ مكانه في خراسان بعد وفاته. ولا نعرف الكثير عن حياته، ولكننا نعرف أنه كُفَّ بصره في خريف عمره، وتوفى سنة ٢٧٩ هـ/٨٩٢ م في ترمذ. وأهم مؤلفاته كتابه «الجامع» الذي عُدَّ من الكتب الأصول المعتمدة، وقد امتاز في المقام الأول بملاحظاته النقدية حول الأسانيد، وبإضافة الآراء المتباينة للمدارس الفقهية المختلفة.

(٣٢١) ليس «ابن سهل» كما ذكر بروكلمان.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٣، الأنساب للسمعاني ١٠٦ أ، الوفيات لابن خلكان (بوقاق) ١١٢/١ - ٦١٣، الباب لابن الأثير ١٧٤/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٣٣ - ٦٣٥، ميزان الاعتدال للذهبي ١١٧/٣، النول للذهبي ١٢٣/١، الوافي بالوفيات للصفدي ٢٩٤/٤ - ٢٩٦، نكت الهميان للصفدي ٢٦٤ - ٢٦٥، التهذيب لابن حجر ٣٨٧/٩ - ٣٨٩، البداية والنهاية لابن كثير ٦٦/١١ - ٦٧، مرآة الجنان للباقي ١٩٣/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٤/٢ - ١٧٥، محمد يوسف البنوري: «الترمذي صاحب الجامع في السنن» في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٧/٣٢ - ٣٠٨ / ٣٢٦، الأعلام للزركلي ٢١٣/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٤/١١ - ١٠٥.

- كتب عنه فستنفلد في كتابه عن المؤرخين العرب:

Witsenfeld, Geschichts. 75.

- كتب عنه جولد تسيهر في كتابه الدراسات الإسلامية :

Goldziher, Muh. Stud. II, 250-254

- كتب عنه فنسنك في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى:

A. J. Wensink, EI, IV 852-853.

ب - آثاره :

أولا : «الجامع الصحيح»

دراسات عنه :

«فضائل الكتاب الجامع» لأبي القاسم عبيد بن محمد بن عباس الإسعدي (المتوفى ٦٩٢ هـ/ ١٢٩٣ م - انظر: الأعلام للزركلي ٣٤٢/٤)، صائب بأنقرة ٢١٦٧ (القرن الثامن الهجري).

- كتب روبسون عن رواية الجامع الصحيح للترمذي :

J. Robson, The Transmission of Tirmidhi's Jāmi', BSOAS 16/1954/258 - 270.

- وكتب أربري ملاحظة عن إحدى مخطوطاته:

A. J. Arberry, Notes on a T. Manuscript, RSO, 18/1940, 315-327

المخطوطات : باريس ٧٠٩ (٢٧٢ ورقة، ٥٤٧ هـ)، انظر ما كتبه فايدا في دراسته عن الإجازات: (Vajda, Certificat 13)، لندن ١٧٣٩ (ج ٩، ١٦٥ ورقة، ٥٤٠ هـ)، انظر: نور هديف ١٩٧، بيوتينا

١٨٧/٣، (HYP) ٣٧٤٠ (١٨٨ ورقة)، الإسكوريال ١٦٩٥ (٢، ١٩٢ هـ) الجزائر ٤٩٥ (١٦٥ ورقة، ١١٤٠ هـ)، نور عثمانية ٨٢٥ (مفقودة حالياً) ٨٢٦ (٢٨٩ ورقة، ١١٦٤ هـ)، ٨٢٧ (٣٩٣ ورقة، ٨٥٤ هـ)، ٨٢٨ (٤٣٠ ورقة، ١١٦٢ هـ) ١١٦٦ (٤٠٩ ورقة، ٢١٦٤ هـ)، أيا صوفية ٥٤٧ (٤٥٤ ورقة، ١١٤٥ هـ)، ٥٤٨ (٤٦٥ ورقة، ١٠٠٤ هـ)، ٥٤٩ (٤٢٣ ورقة، ١١٣٦ هـ)، كوبريلي ٢٩٥ (٢٤٦ ورقة، ٧٨٦ هـ)، قوله ١، ١٠٩، بنكبيور ٥، القسم الأول، رقم ٢١٠ (٣٤٥ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجري) ٢١١ (١، ٢٦٩ ورقة، ٥٧٢ هـ)، القرويين بفاس ٧٥٤ (ج ١، ٧٤٦ هـ)، عبدالوهاب بتونس ١٢٧ - ١٢٦/٢، حديث ٣٧١ - ٣٧٢^(٢٢٢) (ج ١، ٢، ١١٤٨ هـ، ١١٦٤ هـ)، مراد ملا ٤٠٢ (٥٤٥ ورقة، ٩٥١ هـ)، السلطانية ٣١٦ (١٨٠ ورقة، ١٥٨ ورقة - ١١٢١ هـ)، سليم أغا ١٦٦ (٣٣٧ ورقة) ١٦٧ (٤٢٠ ورقة)، الظاهرية، حديث ٢٣٠ - ٢٣٥^(٢٢٣)؛ شهيد على ٤٢٢ (٥١١ ورقة، ٩٨٩ هـ)، جار الله ٢٨٦ (١/١٨٨ ورقة في القرن التاسع الهجري) ٢٨٧ (ج ٢، ١٤٧، ١٠٢٨ هـ)، ٢٨٨ (ج ١، ٢٢٧ ورقة، القرن الثامن الهجري)، ٢٨٩ (ج ٢، ١٩٢، ٨٠٨ هـ)، ٢٩٣ (٣٣٨ ورقة، ٥٥٨ هـ)، ٢٩٥ (ج ٣، ٢٤٥ ورقة، في القرن السابع الهجري)، ٢٩٥ (قسم واحد)، حكيم ١٨٩ (٣٨٣ ورقة، ١١٥٦ هـ)، ١٩١ (٢٧٠ ورقة، ١١٥٥ هـ) فاتح ٧٦٥ (٤٤١ ورقة، ١١٦٨ هـ)، ١١٥٠ (ج ١، ٢٧٥ ورقة، ١١٣٦ هـ)، ١١٥١ (ج ٢، ٢٩٣، ١١٣٧ هـ)، حاجي محمود ٤٧١ (٣٧٨ ورقة، ١١٣٨ هـ)، رئيس الكتاب ١٥٤ (ج ١، ١٨١ ورقة، ٥٨٩ هـ) ١٥٥ (ج ٢، ٢٠٣، ٦٣٠ هـ)، ١٥٦ (٧٤٥ ورقة، ١١٤٠ هـ)، لاله لى ٤٦١ (ج ١، ٢٣٤، ٧٠٧ هـ)، ٤٦٢ (ج ٢، ٣٨٠، ٢٨١ هـ) في القرن التاسع الهجري، ٤٦٣ (٣٠٥ ورقة، ٥٣٦ هـ) ٤٦٤ (٢٧٨ ورقة، ١١٦٣ هـ)، نافذ باشا ١٥٨ (٢٨١ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، أيا صوفية ٢٧ (٣٦٧ ورقة، ١٠٨٤ هـ)، ١/٦٨ (٢٧٨ ورقة)، محمود باشا ١٣٠ (٣٠٤ ورقة، ٦٥٥ هـ)، فيض الله ٣٤٤ (٢٦٦ ورقة، ٥٨٢ هـ)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٧٥/١) سراي، ريفان كشك ٢٥٥ (ج ٢، ٣٠٧، ٥٩٣ هـ)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٧٥/١)، عاطف ٤٢٤ (٢٨٨ ورقة، ٤٢٤ هـ)، بايزيد ١٠٣٥ (١، ٢٣١ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، ١٠٣٩ (٢، ٢٢٥ ورقة، ٨٦١ هـ) ١١٩٣ (١، ٢٣٢ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، تشستريتي ٣٥٥٨ (١٩٥ ورقة، ٦٦٦ هـ)، ٣٩٥٥ (٢٠٤ ورقة، ٧٨١ هـ)، منجانا ١٦٢٢ (٢٦٨ ورقة، ٧٩٤ هـ)، ١٦٣٢ (٦٣ ورقة، ١١٨٠ هـ) كذلك ١٠٢٨ (١٠٥ ورقة ١١٩٤ هـ)، ٤٨٧ (٤٧ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري، انظر: فهرس رقم ١١٩ - ١٢٢)، وكذلك الأزهر ٤٥٦/١ - ٤٥٧، القاهرة، ملحق ٢٠١/١، وطبع في بولاق سنة ١٢٩٢ هـ، ولكن ١٨٧٦، ١٣١٠ هـ، ١٣١٧ هـ، ودلحي ١٢٦٩ هـ، ١٢٧٠ هـ، ١٣٠٢ هـ وطبع بتحقيق أحمد محمد شاكر في القاهرة ١٩٣٧م.

(٢٢٢) تصحح عند بروكلمان.

(٢٢٣) تحذف المخطوطة بنكبيور ٤١٧/٢/٥ عند بروكلمان.

شروح الجامع الصحيح:

١ - «عَارِضَةُ الْأَحْوِزِيِّ» (٢٣٤) في شرح الترمذى» لأبى بكر محمد بن العربى المَعَاوِرِى (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٨م انظر بروكلمان) القزوين بفاس ١٨٦، شيخ الإسلام بالمدينة ٢٤٠ (قطعة: ٢١٦ انظر Spies, ZDMG 90/1936/109 الأزهر ١/٥٥٤، حديث ٣٢ (مجلد ٢، ٢١٦ ورقة)، وطبع في: «مجموعة شروحي أربعى ترمذى» كوانبور ١٢٩٩ هـ، وبالقاهرة في ١٣ مجلدا ١٣٥٠ هـ - ١٣٥٢ هـ.

٢ - «شرح» تأليف الحسين بن مسعود البَغَوِى (المتوفى ٥١٠ هـ/١١١٧م انظر بروكلمان ١/٣٦٣) المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ٣٥ (القسم الأخير فقط، انظر: Spies, ZDMG, 90/1936/109

٣ - شرح تأليف أبى الفتح محمد بن محمد بن سَيد الناس (المتوفى ٧٣٤ هـ/١٣٣٤م انظر بروكلمان ٢/٧١)، لاله ٥١٤ (١، ٢٧٦ ورقة، في القرن الثامن الهجرى).

٤ - «شرح» تأليف زين الدين عبدالرحيم بن الحسينى العراقى (المتوفى ٨٠٦ هـ/١٤٠٤م انظر بروكلمان ٢/٦٧). من المرجح أنه أُلّف شرحين:

أولهما : تكملة لشرح ابن سيد الناس، الإسكوريال ١٤٦٤ (١٧٢ ورقة)، دار الكتب بالقاهرة، حديث ٢٥٠٤ (٢٥٦ ورقة، قد يكون بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٦٩)، المحمودية بالمدينة المنورة ٣٣ (نسخة ابن حجر العسقلانى، انظر Spies, ZDMG 90/109 جوتا ٢ (٦٨)، الديباجة).

وثانيهما: في عدة مجلدات بعنوان: «شرح سنن الترمذى»، فيض الله ٣٦٣ (مجلد واحد، ٢٢٦ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٣٦٤ (المجلد السابع، ٢٧٥ ورقة بخط المؤلف).

٥ - «قوت المُقْتَدِى» لجلال الدين السيوطى، مراد ملا ٣٦٣ (١٥٩ ورقة)، ١٠٢٨ هـ، إمبروزيانا (المنجد) ٢/٢٨٩ (١٥٠ ورقة، ١٠٩٠ هـ) بلدية الإسكندرية ب ١٣٤٣، وطبع في كوانبور ١٢٩٩ هـ. ومختار منه: «نفع قوت المقْتَدِى» تأليف على بن سليمان اليمْتَنِى البَجْمَعَوِى (المتوفى ١٣٠٦ هـ/١٨٨٨م انظر بروكلمان ٢/٤٨٥)، وطبع بالقاهرة ١٢٩٨ هـ، وكذلك على هامش طبعة دطى ١٣٤٢ هـ .

(٢٢٤) تصحح عند بروكلمان.

- ٦ - شرح تأليف سراج أحمد السُرْهَنْدِي، طبع في كوانبور ١٢٩٩ هـ .
- ٧ - تأليف محمد بن الطيب السندى المدنى (١٢٩٦ هـ/١٨٧٩ م - ١٣٦٣ هـ/١٩٤٤ م): مكتب شيخ الإسلام بالمدينة ٢٤١ (قطعة منه، انظر: Spies, ZDMG 90/109).
- ٨ - «الطبيب الشَّذِي في شرح التَّرْمِذِي» تأليف إشفاق الرحمن كُنْدَ هَلَوِي. دلى ١٩٣٤ م.
- ٩ - «العرف الشَّذِي على جامع الترمذی» تأليف محمد أنور شاه. طبع طبعة هندية بالحجر ١٣٤٤ هـ .
- ١٠ - «شرح عِلَل كتاب الجامع للترمذی» تأليف عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (المتوفى ٧٩٥ هـ/١٣٩٣ م انظر بروكلمان ١٠٧/٢) سراي، أحمد الثالث ٥٣٢/٣ (١٥٢) ورقة، في القرن الثامن الهجري /، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١ (٨٤) القاهرة ثان (٧٥/١) مصطلح 156 ٤٩ (١٤١) ورقة، ٨٨٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤، القاهرة مصطلح (٢٤٨).
- ١١ - «شرح» تأليف عبدالقادر بن إسماعيل الحسنى القادري: القاهرة، ثان ١، ١٢٥، ١٣٩ (المجلدات ٢، ٣، ٤).
- ١٢ - «الأحاديث المستفربة الواردة في الجامع الصحيح للترمذی» تأليف أحمد بن العلانى الشافعى (في القرن الثامن الهجري)، شهيد على ٣٥٣ (حوالى ١٥٠ ورقة، ٩٠٤ هـ).

مختارات ومختصرات من الجامع الصحيح:

- إ - «مختصر» لنجم الدين سليمان بن عبدالقوى بن عبدالكريم بن سعيد البغدادى الصُرَّصَرِي (المتوفى ٧١٦ هـ/١٣١٦ م انظر بروكلمان ملحق ١٣٣/٢، انظر: الأعلام للزركلى ١٨٩/٣) القاهرة ثان ١٤٤/١، حديث ٤٨٧.
- ب - «مختصر» لمحمد بن عقيل البَالِيبِي (المتوفى ٧٢٩ هـ/١٣٢٩ م، انظر: طبقات الشافعية للسبكي ٢٣/٦، والدرر الكامنة لابن حجر ٥٠/٤)، باريس ٧١٠ - ٧١١ (مجلدان ١٦٤ ورقة، ١٨٣ ورقة، سنة ٧٤٧ هـ).
- ج - «مختصر» لأبى الفضل محمد تاج الدين عبدالمحسن القَلْبِي (ألف سنة ١١٤٧ هـ/١٧٣٥ م) بالقاهرة ثان ٩٤/١، حديث ٣٦٠، ٣٦١، «الموصل ١٢٧، ٩٨».

د - الرباعيات :

جار الله ٢٨٢ (٢٣ ورقة، سنة ٧٥٨ هـ).

هـ - الثلاثيات :

أيا صوفية ٧/٨٨٢ (الورقتان ٨٧ - ٨٨).

ثانياً : «كتاب الشرائع» :

يتناول صفات النبي (ص)، وتوجد منه مخطوطات كثيرة، منها: بشر أعيا ١٥٩ (٧٥ ورقة، ١١٥٥ هـ)، ولي الدين ٧٧٢ (٧٧ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، الحميدية ٣٦٥، ٣٦٤ (١١٣ ورقة، ١٠١٧ هـ) ٣٦٦ (١١١ ورقة، ١١٣٣ هـ)، ٣٦٧، ٤/١٤٥٦ (٨٨١ هـ)، نور عثمانية ٦/٧٥٠، ١١٦٨ هـ - ١١٧٥ هـ - ٥ - ٢/٤٩، أيا صوفية ٧٦٤ (٨٨ ورقة، ١١٣٢ هـ) كوبرلي ٣٥٤ (٧٨ ورقة، ٦٠٩ هـ)، كوبرلي ٣، ٥٠، وهبي ١/٢٠٤٣ شهيد على ٢/٥٠٦، ٥٠٨، جار الله ١/٢٨٣، برتونيال ١٣٩، فاتح ١٠٣٣، ١٠٣٥، ١/١٠٣٩، ١٠٤٠، ٢/١١٤٤، حاجي محمود ٦١٣، ١/٦٤١، ١/٦٤٣، ٦٥٣، ١/٦٧٠، ٧٠٤، لاله ١/٥٩٨، ٥٩٩، ١/٦٠٠، ٦٠٢، ٥/٣٦٧٠، دار منشوى ٢/٦٨، ٨٠ لاله إسماعيل ١/٥٦، ٥٧، عاشر أفندي ٤/٣٩٩، السلمانية ٢٩٨ - ٢٩٩، سراي، أحد الثالث ٦٣٥ (١١٣ ورقة، في القرن العاشر الهجري) خسرو ٦٤، ٦٥، مهرشاه ٨١، ٨٢، حسن حسنى ١/٢١١، ٢٢٥، أسعد أفندي ٩٣ - ٩٤، ٢/٣١٨، ٤٠٢، ١/٤٠٣، داماد إبراهيم ١/٣٩٤، فيض الله ٤٧٣ (٨٧٧ هـ)، راغب أفندي ٣٣٤ (٧٣ ورقة)، مراد ملا ١/٥٤٥، ٥٤٦ (٩٩٠ هـ)، ٥٤٧، مكتبة جامعة إستانبول ٨٠٩، ٥٨٨٤، ٥٨٧٠، ٤٦٩٨، ٤٤٦٧، ٢٤٤١، ٢١١٤، ١٣٨٩، ١٢٧٢، ١١٦٠، ١١٥٣، ١١٢٠، ٥٨٩٨، برلين ٩٦٣٤ (٧٧ ورقة، ١٠٤٠ هـ) ١ سكوريال ١٦٢٠ (الأوراق ١ - ٨٩، ٧٤٧ هـ)، باريس ٧١٢، ٧١٣، ٥٩٧١ (انظر: فايدا ٦٢٩)، جاريت ٦٢٨ (٦١ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٦٢٩، ٧٧ (٧٧ ورقة، ١١٨١ هـ)، ٦٣٠ (٣٧ ورقة ٦٧٨ هـ)، ليدن مخطوطات شرقية ٧٢٠٧ (١٠٥ ورقة، ١١٦٩ هـ انظر: فوزهوف ٣٢٧)، الظاهرية، مجموع ٨٣ (الأوراق ٤٥ - ٨٨، ٧٢٣ هـ)، الظاهرية سيرة ١٦١ (١٣٩ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري) الظاهرية عام ٤٧٦٩ (٧٤ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجري، انظر: العش ٥٠ - ٥١)، البنگال ٢٧٧ (١٨٠ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٢٧٨ (١٢٣ ورقة، ١١٥٢ هـ)، ٢٨٠ (٥٧ ورقة، القرن الثالث عشر الهجري)، بيل ٥٠٦٤، ٣٢٣، انظر: نيموى ١٢٥٦ - ١٢٥٧)، القاهرة، ملحق ٩٤/٢، ٩٤ (٦ نسخ)، المنصورة (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٨٦/٤)، كابول (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣١/٢)، وكذلك MIDEO ١٥٤/٣، بلدية الإسكندرية ٣٨٧٥، ٣٩٣٣، الكتانى بالرباط ٤٨٣، وطبع في: كلكتا ١٢٦٢ هـ، ١٢٧٣ هـ، مرتاح ١٢٨٢ هـ، فاس ١٣١٠ هـ، بولاق ١٢٨٠ هـ، ١٢٩٠ هـ، القاهرة ١٣١٧ هـ. إلخ.

وقام بترجمة الكتاب إلى الإنجليزية هدايت حسين:

M. Hidayat Hussain, Isl. Cult. 7/1933/395-409, 561-572, 8/1934/46-54, 273-289, 364-386, 531-549.

شروح كتاب الشرائع :

- ١ - «شرح» تأليف إبراهيم بن محمد بن عريشاه (المتوفى ٩٤٣ هـ/١٥٣٦م انظر بروكلمان ٤١٠/٢) كوبريل ٣١٤^(٣٢٥) (١ - ١٧٦ أ، في القرن الحادى عشر الهجرى)، مراد ملا ٤٦١ (١٧٩) ورقة، ١٠٥٨ هـ)، الظاهرية، سيرة ٥٤ (١٣٨) ورقة، ٩٩٧ هـ، انظر: العش ٦٠ - ٦١)، سليم أغا ١٨٤ (١٨٨) ورقة)، بنكيبور ١٥، ٣٣ رقم ٩٨٢، (١٧٥) ورقة، ١٠٣٠ هـ^(٣٢٦)، منجانا ١٠٦٤ ب/ (١٨٦) ورقة، ١١٣٥ هـ انظر: فهرس رقم ١٢٣) وعن الترجمة الفارسية انظر: ^(٣٢٧) Storey, Pers Lit, II, 179.

- ٢ - «أشرف الوسائل» تأليف أحمد بن حجر الميمني (المتوفى ٩٧٣ هـ/١٥٦٥م انظر بروكلمان ٣٨٧/٢) المتحف البريطاني، الإضافات ٦٠١٥، ١٤٩ (٢٧٢) ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، المكتب الهندى براون ٦٩ (١٦٧) ورقة، ١٠٨٨ هـ، انظر: لوت ١٣٦)، باريس ٧١٤ (٢٧٨) ورقة، في القرن العاشر الهجرى، ٧١٥ (٢١٠) ورقة، ١٠٩٢ هـ)، كوبريل ٣١٥^(٣٢٨) (١٥١) ورقة، ٩٨٤ هـ)، جاريت ٦٣١ (١٩٢) ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، البلدية بالإسكندرية ٣٧٠٢ (١١٢٥) هـ)، الظاهرية، عام ٦٢ (٢٣٧) ورقة، ٩٩٥ هـ) كذلك الظاهرية، سيرة ٢٤ (١٣٩) ورقة، ١٠٠٣ هـ) كذلك الظاهرية، مجموع ١٤٦ (الأوراق ١٨ - ٣٠٣، ١١٧٩ هـ انظر: العش ٦٢)، القاهرة ثان ٨٧/١، حديث ٧، ٦٩٣، ١٢٨٤، (قولة ١١٣/١)، كمبردج، ٤١ King's بدلا من ٩٩٥ انظر: براون ٢ رقم ٦٤ أ)، مانسستر ٣١٨ (٢١٣) ورقة، ١٠٨٣ هـ، انظر: الفهرس رقم ١٣٢) (الموصل ٢٣٠، ٦٢، مكتبة القرويين بفاس - الرقم القديم ١٦٧) - مراد ملا ٤٦٠ (٢٨١) ورقة ١٠٧٤ هـ)، رشيد ١٤٦، البنغال ٢٨٢ (٤٥٦) ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى).

ومن كتاب «أشرف الوسائل» مختارات أعدها: «محمد بن أحمد الخريشى»، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٧٠١)، وعليه تعليقات لأحمد بن محمد الدمنهورى نقلا عن نور الدين الشيراملى (المتوفى ١٠٨٧ هـ/١٦٧٦م انظر بروكلمان ٣٢٢/٢) ألفه سنة ١٠٧٤ هـ/١٦٦٣م، مخطوط في الجزائر ١٦٦٧ (الأوراق ١ - ١٥٨، في القرن الثانى عشر الهجرى).

(٣٢٥) ليس رقم ٣١٥ كما ذكر بروكلمان.

(٣٢٦) تحذف المخطوطة رقم ٢٨٠ بمكتبة راغب أفندى التى ذكرها بروكلمان.

(٣٢٧) يحذف رقم ١ عند القسطلانى (المتوفى ٩٢٣ هـ/١٥١٧م) الذى ذكره بروكلمان.

(٣٢٨) ليس رقم ٣١٤ كما ذكر بروكلمان.

٣ - تأليف مثلاً محمد شرّوانى البخارى (فى القرن العاشر الهجرى)، عبدالوهاب بتونس ٢٤٩/٢، رقم ١١٣٢ (١٥١ ورقة، ١١٣٩ هـ).

٤ - «حاشية فارسية» تأليف راجسى حاج الحرمين، تلميذ على همدانى، حوالى سنة ٩٧٨ هـ/١٥٧٠م: مانستر ٧٣٥ (٢١٨ ورقة، ١٢٢٥ هـ، انظر: الفهرس رقم ١٣٣).

٥ - «جمع الوسائل» تأليف على القارى المروى (المتوفى ١٠١٤ هـ/١٦٠٥م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢) مكتبة جمعية المستشرقين الألمان (BDMG 14)، أيا صوفية ٥٩٧ (٢٦٠ ورقة، ١٠٧١ هـ) ٥٩٨ (٣٤٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٩٩، نور عثمانية ١٠٣٠ (٢٧٠ ورقة)، ١٠٣١ (٢٤٤ ورقة)، ١٠٣٢ (٥٧٠ ورقة، ١١٤٧ هـ)، راغب أفندى ٢٨٢ (٢٦٢ ورقة، ١١٤٧ هـ)، ٢٨٣ (٥٥٦ ورقة، ١١٥٥ هـ)، السليمانية ٢٦٤ (٢٩٠ ورقة، ١٠٩٤ هـ)، مراد ملا ٤٦٥، ٤٦٦، سليم أغا ١٨٣ (٣٧٥ ورقة)، جارىت ٦٣٢ (٣٤٠ ورقة، ١١٣٨ هـ)، البلدية بالإسكندرية ١١٩٥ جـ (١٢٥٠ هـ)، عبدالوهاب بتونس ٢٤٤/٢ رقم ١١٢٥ (٤٠٨ ورقة، ١٠٩٥ هـ)، (قولة ١: ١١٣، بيشاور ٣٤١، كلكتا، مدارس ٢٩٨^(٢٢٩)، الظاهرية، سيره ٥٥ (٢٥٨ ورقة، قد تكون بخط المؤلف، أنظر: العش ٦٢)، وزارة المعارف بكابل، انظر (MIDEO III, 152) أخرجه وحققه مصطفى جمعى فى استنبول ١٢٩٩ هـ وطبع بالقاهرة ١٣١٧ هـ.

٦ - «الفوائد الجليلة البهية»^(٣٣٠) تأليف محمد بن قاسم أبى عبدالله جُسوس (المتوفى ١١٨٢ هـ/١٧٦٨م، انظر: الأعلام للزركلى ٧/٢٣٠)، الرباط ٧٤/١ رقم ٥٧٧ (٢٩٥ ورقة، ١٢٦٣ هـ)، ورقم ١٣٩٩ (٢٨٥ ورقة) وطبع فى بولاق ١٢٩٦ هـ، القاهرة ١٣٠٦ هـ.

٧ - «شرح» تأليف عبدالرؤف المناوى (المتوفى ١٠٣١ هـ/١٦٢١م انظر بروكلمان ٣٠٦/٢)، وقد أُلّف هذا الشرح سنة ٩٩٩ هـ/١٥٩٠م. المخطوطات: جامع بنى ٢٤١ (٢١٦ ورقة، ١٠٠٨ هـ)، ٢٤٢ (٢١٦ ورقة، ١١٠٢ هـ)، راغب ٢٨١ (٤١٨ ورقة، ١١٣٦ هـ)، أيا صوفية ٦٠١ (٣٨٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، نور عثمانية ١٠٣٤ (٣٧٦ ورقة، ١٠٨١ هـ)، مراد ملا ٤٦٣ (مجلد واحد)، الرباط ٧٠/١ رقم ٨٢٣ (٣٥٣ ورقة، ١١٠٣ هـ)، عبدالوهاب بتونس ٢: ٢٤٩ - ٢٥١، رقم ١١٣٢ - ١١٣٦ (٥ نسخ)، الإسكوريال ١٧٨٨ (٢١٤ ورقة، ١٠٠٧ هـ)، الفاتيكان، فيدا ١٤٠٢ (٣٦٠ ورقة، ١١٥٦ هـ)،

(٣٢٩) المخطوطات اصفية ١: ٦٢٦، ٢٦٠، الجمعية الآسيوية ٩، بوهار ٢١ الواردة فى بروكلمان تحذف.

(٣٣٠) المخطوطة تونس ونبوتة ٢: ٢٦٥ الواردة فى بروكلمان تحذف.

الظاهرية سيرة ٥٦ (٣٢٠ ورقة، ٩٩٠ هـ، وقد تكون بخط المؤلف، انظر: العش ٦٣)، بنكيبور ٣٦/١٥ - ٣٨ رقم ٩٨٦ (٢٧٥ ورقة، ١٠٥٦ هـ)، ٩٨٧ (٣٣٤ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، الجزائر ١٦٦٦ (٣٢١ ورقة، ١٢١٤ هـ) المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٧٦١٤ (٣٣١) ٣٧٣ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: ١٩ القائمة الوصفية لأليس)، المسجد الكبير بطنجة ٧/٤ (٣٣٢) سرائى أحمد الثالث ٤٥٦ (٢٨٦ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)/، مكتبة جامعة إستانبول ١١٤٤، دار الكتب بالقاهرة ٢٣٠٢٩ ب (٣٣٧ ورقة، ١١٨٧ هـ)، ٢٦٢٦٤ ب (٢٧٣ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ٤٥/٢)، بلدية الإسكندرية ٢٢٢ د (١١٤٨ هـ)، ٩٦٩ ب، ٢١٨٦ ج، ٥١٣٧ ج (١١٨١ هـ)، طبع بالقاهرة ١٣١٧ هـ.

٨ - «بهجة المحافل ، وأجل الوسائل ، بالتعريف برواة الشرائع» ألفه سنة ١٠٣٧ هـ/١٦٢٧م إبراهيم بن إبراهيم اللقانى (المتوفى ١٠٤١ هـ/١٦٣١م انظر بروكلمان ٣١٧/٢)، برلين ٩٩٥٩ (١٥٨ ورقة، ١٠٩٨ هـ)، باريس ٢٠٩٢ (١٢٢ ورقة، ١٠٤٩ هـ، انظر: فايدا ٢٨٤)، القاهرة، ثان ١: ٩٣، حديث ١٦٣١، ٦٢١، الجزائر ١٦٦٧ (الأوراق ٣٧٥ - ٥١٣، في القرن الثاني عشر الهجرى) الإسكندرية ٣٤٨ د، العناية بحلب، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٧٦/١٢.

٩ - «شرح» مؤلف اسمه على العدوى ، جوتا ١٨٢٩ (٨٠ ورقة).

١٠ - «المواهب اللدنية على الشرائع المحمدية» تأليف إبراهيم بن محمد الباجورى (المتوفى ١٢٧٦ هـ/١٨٦٠م انظر بروكلمان ٢/٢٨٧)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٧٠٠) (٣٣٣)، طبع في بولاق ١٢٧٦ هـ ، ١٢٨٠ هـ ، ١٢٩٠ هـ ، ١٣٠٢ هـ ، ١٣٠٩ هـ ، والقاهرة ١٢٩٠ هـ ، ١٣٠١ هـ ، ١٣١٩ هـ ، ١٣٢٠ هـ .

١١ - «كشف الفضائل» تأليف نور بن محمد بن محمد بن حسين الكاشانى، السليمانية ٢٦٧ (٢٧٨ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى).

١٢ - «المواهب المحمدية» ألفه سنة ١١٩٦ هـ/١٧٨٢م سليمان بن عمر الجميل (المتوفى ١٢٠٢ هـ/١٧٨٨م انظر بروكلمان ٢/٣٥٣) جارىت ٦٣٣ (٣٣٤) ٤١٢ ورقة، ١٢٠٧ هـ)، بنكيبور ١٥: ٣٨ رقم ٩٨٨ (٢٧٧ ورقة، ١١٩٦ هـ).

(٣٣١) ليس رقم ٧٦١٩ كما ورد في بروكلمان.

(٣٣٢) تحذف المخطوطات الآتية التى ذكرها بروكلمان: ٩٨٢ بسليم أغا، ٤٩٤ بداماد زاده، ١: ٦٢٦ بأصفية.

(٣٣٣) تحذف المخطوطة رقم ٢٧٢: بتونس زيتونة التى ذكرها بروكلمان.

(٣٣٤) ليست المخطوطة رقم ٦٣٩ كما ورد في بروكلمان.

١٣ - «أنجح الوسائل» لأبي القاسم بن محمد بن أبي البركات بن أحمد بن عبد الملك ابن مخلص،
الرباط ٢٤٨ (٢١٢ ورقة، انظر: بروفنسال رقم ٤٥)، الجامع الكبير بطنجة ٩/٤، ١٩/٩، القرويين
بفاس، الرقم القديم ٦٩٨، الجزائر ١٦٨٦ (الأوراق ١ - ١٦٩، ليس شرحاً).

١٤ - «شرح» تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد بن تائني فيزغون (المتوفى ١٢٦١ هـ/١٨٤٥م)،
الرباط ٣٠٦ (١٦٠ ورقة، انظر: بروفنسال رقم ٤٧).

١٥ - «شرح» تأليف شمس الدين مولوى محمد عاشق بن عمر الحنفي، ألفه سنة
٩٢٦ هـ/١٥٢٠م، بنكيبور ٣٥/١٥ رقم ٩٨٤ (١٢٥ ورقة، ٩٣٥ هـ)، حكيم ٢١٢ (١٢٣ ورقة،
١٠٠٩ هـ)، مراد ملا ٤٦٤ (٢٤٤ ورقة، ١٠٣١ هـ).

١٦ - «شرح» لنسيم الدين محمد ميرك شاه (توفي والده ٩٣٠ هـ/١٥٢٤م)، بنكيبور ٣٤/١٥ رقم
٩٨٣ (٢٣ ورقة، القرن الثاني عشر الهجري).

١٧ - «شرح فارسي» تأليف حاجي محمد كشميري (المتوفى ١٠٠٦ هـ/١٥٩٧م)، تذكرة علماء هند
٤٦، بنكيبور ٥٠/١٤ رقم ١١٩١ (١٤٤ ورقة)، بوهار ١٢١/١.

١٨ - «نشر الفضائل في شرح الشرائع» تأليف أبي الخير فضل الله بن رُوْزْبَهان بن فضل الله
الشيرازي، (كتب سنة ٩٠٩ هـ/١٥٠٣م انظر بروكلمان ٢/٢٧٢)، البنغال ٢٨١ (٥٣ ورقة، في القرن
العاشر الهجري).

١٩ - «شرح» تأليف مصلح الدين محمد اللآزي (المتوفى ٩٧٩ هـ/١٥٧١م انظر بروكلمان
٢/٤٢٠)، شهيد على ٤٧٦ (١٩٥ ورقة، ٩٦٩ هـ)، ٤٧٧ (٢٤٨ ورقة، ٩٧١ هـ)، نور عثمانية ١٠٣٣،
٢/٢٠٧٥، جامع بني ٢٤٢ (١٥١ ورقة، ١١٠٢ هـ) كوبريل ٢/٣١٤ (١٧٧ ب - ٢٨٥ ب، في القرن
الحادي عشر الهجري)، بشير ١٢١، مكتبة جامعة إستنبول ٢٤٤١ (٢٣٦ ورقة، ٩٧٤ هـ)، راغب ٢٨٠
٢٦٠ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري).

٢٠ - «شرح» تأليف إبراهيم بن مصطفى الوَحْدِي (المتوفى ١١٢٦ هـ/١٧١٤م، انظر: Osm.
Müll. III, 16، عاشر أفندي ١/٥٩ (الأوراق ١ - ٣٤، ١١١٣ هـ).

٢١ - «شرح» تأليف عبدالله الحموي الحمْدُونِي الأَثَرِي (ألف حوالى سنة ١١٣٣ هـ/١٧٢٠م)،
الظاهرية، عام ٢٨٩٦ (٨٩ ورقة، ١١٥١ هـ، انظر: العش ٦٧).

٢٢ - مختار من شرح الحسن بن إسحاق بن مهدي (حوالى ١١٤٤ هـ/١٧٣١م انظر بروكلمان
ملحق ٥٤٧/٢) ليدن، شرقيات ٤/٧٠٩٤ (الأوراق ٤٨ - ١١٣، ١١٧٦ هـ، انظر: فورهوف ٣٢٧).

٢٣ - «شرح» تأليف إسماعيل مفيد أفندي الإستانبولي (المتوفى ١٢١٧ هـ/ ١٨٠٢م)، أسعد أفندي ١٥٩ ٣٦٢ (١٤٢ ورقة، ١٢٠٣ هـ).

٢٤ - «سراج النبوة» وهو شرح باللغة الأردية، تأليف سيد بابا القادري الحيدري ابادي بن محمد يوسف القادري (ألف سنة ١٢٢٦ هـ/ ١٨١١م)، أصفية، حديث ٣٢٦ - ٣٢٩ (٢٧٠ ورقة، ٢٧٠ ورقة، ٤٥٩ ورقة، ٤٦١ ورقة، ١٢٦٦ هـ).

٢٥ - «وسيلة الفقير المحتاج في شرح شمائل صحيح اللواء والتاج»، تأليف أبي عبدالله محمد بدر الدين بن الشاذلي بن أحمد الحسني (المتوفى ١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩م)، الرباط ٨٢/١ رقم ٦٥٦ (٤٩ ورقة)

٢٦ - «تعلق الشمائل فيما أغفله شراح الشمائل» تأليف أبي عبدالله بن طاهر الكسيفي، الكتاني بالرباط ١/٩٣٤ (ص ٣٨٧/١).

٢٧ - «أقوم الوسائل في ترجمة شرح الترمذي» وهو ترجمة تركية، تأليف إسحاق خواجسي أحمد أفندي (المتوفى ١١٢٠ هـ/ ١٧٠٨م، انظر: Osm. Müll. I, 233، فاتح ٧١٤ (٤٠٨ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري).

٢٨ - «شرح» لمؤلف مجهول ، بنكيور ٣٦/١٥، رقم ٩٨٥ (١٣٦ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، الجزائر ١٦٦٥ (٢٦٥ ورقة، ١٠٩١ هـ) (٣٣٥)

٢٩ - شرح فارسي لمؤلف غير معروف ، بنكيور ٥٢/١٤، رقم ١١٩٢ (١٦٢ ورقة، ١٢٧٢ هـ).

٣٠ - «تفسير ألفاظ الترمذي» (مجهول المؤلف) ، مكتبة عابدين بدمشق (٨٤٠ هـ ، انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢١١/٥).

٣١ - «شرح» لمؤلف مجهول، متحف هراة بافغانستان (انظر: MIDEO 3/165) وهناك مختار منه بعنوان: «شيم المصطفى» تأليف إسماعيل بن غنيم الجوهرى (حوالى سنة ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م).

وعليه شرح له بعنوان: «حلل الاصطفا بسيم المصطفى»، باريس ٧١٦ (٧٠ ورقة، ١٢٠٥ هـ)، ٤٥٤٠ (٦٢ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٨٤) الإسكندرية، حديث ٢٢٤٠ ج (١١٦٥).

ثالثا : «تسمية أصحاب رسول الله»

لاله لى ١/٢٠٨٩ (١ - ١١ أ، في القرن السابع الهجرى، انظر: Weisweiler. 75 ، شهيد على ١/٢٨٤٠ (الأوراق ١٠ - ٢٦، ٧٧٦ هـ).

(٣٣٥) تحذف المخطوطة رقم ١٦٦٧ بالجزائر التى ذكرها بروكلمان.

رابعاً : «العِلل» :

يوجد هذا الكتاب بتهذيب أبى طالب الفاضى مخطوطاً فى: سراى، أحمد الثالث ٥٣٠ هـ (٧٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١). وهناك شرح على أصل الكتاب بقلم عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلى (المتوفى ٧٩٥ هـ/١٣٩٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢) سراى، أحمد الثالث ٥٣٢ هـ (١٥٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، القاهرة، ثان: ٧٥/١ مصطلح ٤٩ (١٤١) ورقة، ٨٩٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٤/١، دار الكتب بالقاهرة، مصطلح (٢٤٨)، وفيه أن هذا الكتاب شرح للجامع الترمذى، وهذا ما نقله بروكلمان (٣٣) .

١٠١ - هِلَالُ الْبَاهِلِى

هو هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال، أبو عمرو الرقى، (هو ابن المحدث أبى محمد الباهلى)، ولد سنة ١٨٤ هـ/٨٠٠م فى الرقة، وتوفى هناك سنة ٢٨٠ هـ/٩٨٣م.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبى ٦١٢ - ٦١٣، التهذيب لابن حجر ٨٣/١١ - ٨٤ شذرات الذهب لابن العماد ١٧٦/٢.

ب - آثاره : 160

١ - «الفوائد المنتقاة من الشيوخ والنقات» :
القاهرة، ثان ١٠٧/١، حديث ١٢٦٠ .

(٣٣٦) ملاحظتان:

- أ - يجب بحث ما إذا كان هذا الترمذى هو نفسه مؤلف «أرجوزة فى أهل بدر» ومخطوطاتها فى النجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٢٢/٤) وعليها اسمه.
- ب - لقد ذكر بروكلمان أن كتاب «نوادير الأصول» هو الكتاب الخامس للترمذى، والحقيقة أنه ليس له وإنما لمؤلف آخر هو الحكيم الترمذى (انظر: ترجمة رقم ٢٦ بالكتاب رقم ٢٩ فى باب التصرف) ولذلك يجب حذفه هناك.

٢ - تهذيب «حديث» زيد بن أبي أنيسة الرهاوي (المتوفى ١٢٥ هـ/٧٤٢ م، انظر: ترجمته تحت رقم ١١ في هذا الجزء).

١٠٢ - ابن أبي أسامة

هو أبو محمد، الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر، التميمي البغدادي، ولد في بغداد سنة ١٨٦ هـ/٨٠٢ م، وكان مؤرخاً ومحدثاً، روى عن محمد بن عمر الواقدي، وعفان بن مسلم وغيرهما. وروى عنه محمد بن جرير الطبري، وأبو بكر بن أبي الدنيا وغيرهما، كان ثقة صدوقاً، وتوفي في بغداد سنة ٢٨٢ هـ/٨٩٥ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٨/٨ - ٢١٩، المنتظم للجوزي ١٥٥/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦١٩ - ٦٢٠، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٠٥/١ - ٢٠٦، البداية والنهاية لابن كثير ٧٢/١١، مرآة الجنان لليافعي ١٩٤/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٨/٢، كشف الظنون لحاجي خليفة ١٦٧٨، ١٦٨٢، ١٦٨٥، الأعلام ١٦٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٦/٣، وبروكلمان ملحق ٢٥٨/١.

ب - آثاره :

١ - «المسند»

ومنه مختارات بعنوان: «المنتقى»، القاهرة، ثان ١٠٨/١، حديث ١٢٥٩ (في مجموعة). وبمعنوان: «العوالي المستخرجة من مسند الحارث» برواية أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد (المتوفى ٣٥٩ هـ/٩٦٩ م): الظاهرية، مجموع ١٦/١٠١. ذكره ابن حجر في الإصابة ٨٨٩/١، ٩٣٦، ٧٩٢/٣، ١١١٠، ٢٦١/٤. ٤٠٢، ويوجد الكتاب بعنوان: «مسند المشايخ»: الظاهرية، مجموع ٥٥ (٢)، الأوراق ١٨٣ أ - ١٩٧ أ، في القرن الرابع الهجري).

٢ - «كتاب الخلفاء»، ومنه اقتباس في كتاب الوزراء للجهمي ص ٢٤١، انظر:

D. Sourdel, Arabica 2/20/.

١٠٣ - أبو القاسم الخثلي

هو أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن [خازم بن] سنين، ولد في أوائل القرن الثالث الهجري، وروى عن علي بن الجعد، وهشام بن عمار وغيرهما. ويعد بصفة عامة من الثقات. وتوفي سنة ٢٨٣ هـ/٨٩٦م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨١/٦، التهذيب لابن عساكر ٤٠٨/٢، المنتظم للجوزي ١٦٣/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٨٥، ميزان الاعتدال للذهبي ٨٥/١، لسان الميزان لابن حجر ٣٤٨/١.

ب - آثاره :

«الدليج في الحديث»

الظاهرية، تصوف ١٢٩ (الأوراق ٢٩ - ٤٠)، مجموع ٢/٤٨ طلعت، مجموع ٢/١٥٧ (٤٧ ب - ٧٧ ب -، في القرن التاسع الهجري). ومنه اقتباسات في الإصابة لابن حجر ٩٠٩/١ - ٩١٠.

١٠٤ - أبو إسحاق العسكري

هو أبو إسحاق إبراهيم بن حرب العسكري، كان على قيد الحياة سنة ٢٨٢ هـ/٨٩٥م.

أ - ترجمته في :

سير النبلاء للذهبي (عن معجم المؤلفين لكحالة ١٩/١)، حاجي خليفة ١٦٧٩.

ب - آثاره :

«مسند أبي هريرة»

الظاهرية، حديث ٢٧١ (ثانية أجزاء والبداية ناقصة) وكذلك الظاهرية مجموع ٢٥/١٣ (القسم الثاني ٦٦ أ - ٧٩ ب، في سنة ٥١٢ هـ).

١٠٥ - ابن حُرَيْم

هو بكر محمد بن حُرَيْم بن محمد بن عبد الملك بن مَرْوَانَ الْعَقِيلِي، روى عن هشام بن عمار (المتوفى ٢٤٥ هـ/٨٥٩م)، وربما كان على قيد الحياة سنة ٢٨٠ هـ/٨٩٣م.

أ - ترجمته فى :

التهذيب لابن حجر ٥٢/١١، لسان الميزان لابن حجر ١٥٤/٥.

ب - آثاره :

«حديث أبى بكر... عن هشام بن عمار»، الظاهرية، مجموع ١١٧ - ٥ أ - فى القرن السابع الهجرى).

١٠٦ - أَصْبَغ بن عبدالعزيز

هو أَصْبَغ بن عبدالعزيز بن مَرْوَانَ بن إِيَّاس الضَّرِير اللِّثَى الحمصى، توفى ٢٨٦ هـ/٨٩٩م.

أ - ترجمته فى :

التهذيب لابن عساكر ٨٣/٣، لسان الميزان لابن حجر ٤٦٠/١.

ب - آثاره :

«أحاديث»

الظاهرية، مجموع ١٢٠ (٧٠ أ - ٨٧ ب، عليه سماع من سنة ٥١٩ هـ مع: «أحاديث الحكم بن نافع ويحيى بن معين»).

١٠٧ - ابن عبدالعزيز البَغَوِي

هو أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور البَغَوِي، لغوي ومحدث عاش في مكة. وروى عن أبي عبيد بن سلام، وأبي الحسن الأثرم وغيرهما. كان محدثاً ثقة عالى المكانة. ومع ذلك أبى البعض أن يروى عنه فقد اضطره فقره المدقع أن يأخذ أجراً على دروسه، وتوفي سنة ٢٨٧ هـ/٩٠٠م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٧١، الطبقات للزبيدي ٢٢٧، نزهة الألبا للأنباري (القاهرة) ٢٧٩، (بغداد) ١٤٨، الإنباء للقفطي ٢٩٢/٢، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٤٧/٥ - ٢٤٩، (القاهرة) ١١/١٤ - ١٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٢٢ - ٦٢٣، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٣٢/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٨٢/١١، النجوم الزاهرة لابن تغري بردى ١٢١/٣، مجاز القرآن لأبى عبيدة ١/١ (ملاحظة)، الأعلام للزركلي ١١٣/٥ - ١١٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٤/٧.

ب - آثاره :

١ - «جزء فيه من حديث علي بن عبدالعزيز عن أبى عبيد القاسم بن سلام»:
الظاهرية ٧/٩٨ (٩٢ أ - ٩٧ أ، في القرن السادس الهجري).

٢ - «المسند»

ذكره ابن حجر في الإصابة ٦٢٤/٤ .

١٠٨ - جعفر بن فارس

هو أبو الفضل جعفر بن أحمد بن فارس، عاش في مكة والبصرة والري وإصفهان، وألف عددا من الكتب. وتوفي سنة ٢٨٩ هـ/٩٠٢م في الكرخ.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار إصفهان لأبى نُعيم ٢٤٥/١، معجم البلدان لياقوت ٤١٧/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٣/٣.

ب - آثاره :

«أحاديث فوائد منتقاة من كتاب الذكر»
القاهرة، ثمان ١٠٦/١، حديث ١٢٦٠ (في مجموعة).

١٠٩ - الدمياطى

هو أبو محمد، بكز بن سهل، الدمياطى، توفي سنة ٢٨٩ هـ/٩٠٢ م.

أ - مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبي ١٦١/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٨٠، لسان الميزان لابن حجر ٥١/٢ - ٥٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠١/٢.

ب - آثاره :

«حديث» برواية أبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى. الظاهرية، عام ٤٥٢٣ (٤) أوراق، في سنة ٤٣٩ هـ/.

162

١١٠ - الكجى البصرى

هو أبو مسلم، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، الكجى البصرى، ولد حوالى سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥ م. وروى عن الأصمعى وغيره، ويوصف بأنه «صاحب السنن» وقد مدحه البحترى بقصيدة. وتوفى فى بغداد سنة ٢٩٢ هـ/٩٠٤ م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ١٢٠/٦ - ١٢٤، المنتظم للجوزى ٥٠/٦ - ٥٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٢٠ - ٦٢١، الدول للذهبي ١٢٩/١، مرآة الجنان لليافعى ٢٢٠/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢١٠/٢، الأعلام للزركلى ٤٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ٥٥/١.

ب - آثاره :

« جزء فيه حديث أبي مسلم »

صائب بأنقرة ٢/١٧١٦ (١٩ أ - ٣٦ أ) ، الظاهرية عام ٤٥٦٦ (١٦ ورقة ، ٦٤٢ هـ) .

١١١ - البزّار

هو أبو بكر، أحمد بن عمرو بن عبدالحق، البصري البزّار^(٣٣٧)، أصله من البصرة، قلم بغداد، ورحل في خريف عمره إلى إصفهان ودمشق، وكان محدثاً ثقة، ولكنه اتكل على حفظه فأخطأ كثيراً (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٥٤) . وتوفي في الرملة سنة ٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م .

أ - مصادر ترجمته :

أخبار إصفهان لأبي نُعَيْم ١٠٤/١ - ١٠٥ ، تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٤/٤ - ٣٣٥ ، ميزان الاعتدال للذهبي ٥٩/١ ، لسان الميزان لابن حجر ٢٣٧/١ - ٢٣٩ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٩/٢ ، كشف الظنون لحاجي خليفة ١٦٨٢ ، الأعلام للزركلي ١٨٢/١ ، معجم المؤلفين لكحالة ٣٦/٢ ، بروكلمان ملحق ٥٢٨/١ .

ب - آثاره :

١ - « المسند »

مراد ملا ٥٧٢ (المجلد الأول : ٢١٠ ورقة ، في القرن الخامس الهجري ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٩/١ - ١٠٠) ، كوبريل ٤٢٦ (١٧٥/٦ ورقة ، في سنة ٦٤٢ هـ ، انظر: فايسفايلر ٤١ ، فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٠/١) . الأزهر ٦٠٤/١ ، حديث ٩٢٤ (المجلدان الثاني والثالث ، ٢٩٦ ورقة ، في سنة ٥٠٩ هـ) ، الأوقاف بالرباط ٢٤٣ (١) ، قبل سنة ٨٦٣ هـ) ، الكتاني بالرباط ٣٩٣ (٢) ، ٣٥٧ ورقة ، نسخة أحدث) . وعليه : « زوائد مسند البزّار لعل بن حجر العسقلاني ، أصفية ٦٣٢/١ ، حديث ٥٤٩ .

٢ - « كتاب الصلاة على النبي » ، حسين بجلي في بورسة ١/١١٨١ (١ أ - ٢٠ ب ، في سنة ٧٤٥ هـ) .

(٣٣٧) ويُقال أيضاً البزّاز (بالزاي في آخره) انظر تاريخ بغداد ٣٣٤/٤ .

١١٢ - أبو بكر المروزي

هو أبو بكر، أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي الأموي المروزي، ولد حوالي سنة ٢٠٢ هـ/٨١٥م، وروى عن علي بن المديني، ويحيى بن معين وغيرهما، ويعتبر محدثاً ثقة. تولى منصب القضاء في دمشق، وتوفي ٢٩٢ هـ/٩٠٥م.

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ٤٠٤/٩ - ٤٠٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٦٣ - ٦٦٤، التهذيب لابن حجر ٦٢/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٨/٢، بروكلمان ملحق ٢٧٢/١.

ب - آثاره :

- ١ - «كتاب الجمعة وفضلها»
جوتا ٦٣٢ (١٠٠ ورقات، ٧٧٨ هـ)، القاهرة أول ٤٢٥/٧، حديث ٦ (الأوراق ٥٩ - ٦٨)،
كوبريللي ١٥٨٤ (٧٦ أ - ٨٣ أ، في القرن السابع الهجري)، الظاهرية، مجموع ١٥/٨٠ - ١٨٧
- ١٩٩٤ أ، في القرن السابع الهجري.
- ٢ - «مسند أبي بكر الصديق»
الظاهرية، مجموع ٤/٥٦ (٦٣ أ - ١٠٧ أ، القرن السادس الهجري).
- ٣ - «حديث أبي بكر المروزي. إلخ»
الظاهرية، مجموع ١١٠ (٨٢ أ - ٨٩ أ، ٥٩٥ هـ)، مع حديث أبي علي محمد بن محمد بن
عبد الحميد بن آدم الفزاري.
- ٤ - «كتاب الورع»
الظاهرية، تصوف ١٢٩ (٢٩ ورقة، في القرن التاسع الهجري).

١١٣ - البرذعى

هو أبو عثمان، سعيد بن عمرو بن عَمَّار، الأزدي البرذعى، روى عن أبي
زُرْعَةَ وأبي حاتم، وتوفي سنة ٢٩٢ هـ/٩٠٥م.

أ - ترجمته في :

تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٤٣ - ٧٤٤، معجم البلدان لياقوت ١/٥٦٠، ٢/٢٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٨/٤.

ب - آثاره :

«الضعفاء والكذابون والمتروكون من أصحاب الحديث»
يضم إجابات أبي حاتم، وأبي زُرْعَةَ على أسئلته، كوبريل ٣/٤٠ (١٣٣) أ - ١٧١ أ، في سنة ٦١٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم (٧١٩).

١١٤ - محمد بن عَبْدُوس السَّرَاج

هو أبو أحمد ، محمد بن عَبْدُوس بن كامل السُّلَمي السَّرَاج (يقال إن اسم أبيه عبدالجبار، ولقبه عَبْدُوس)، أصله من بغداد، سمع على بن الجعد، وأبا بكر بن أبي شيبه وغيرهما. وكان فضله وعلمه موضع التقدير والإعجاب. كان صديق عبد الله بن أحمد بن حنبل، وتوفي في بغداد سنة ٢٩٣ هـ/٩٠٥ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢/٣٨١ - ٣٨٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٨٣ - ٦٨٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢١٥.

ب - آثاره :

«كتاب الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين عن أصحاب الأربعين»، الظاهرية، مجموع ٦/٩٥.

١١٥ - ابن الحَمَّال

هو أبو عمران، موسى بن هارون بن عبد الله، البزاز (المعروف بابن

المجّال (٢٣٨) ولد سنة ٢١٤ هـ/٨٢٩م في بغداد، وعاش عاما بعد عام في مكة، روى عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن رَاهُوَيْه وغيرهما. كان يُمدح ويُقرَّط لكونه ثقة ولعارفه الواسعة، توفي في بغداد سنة ٢٩٤ هـ/٩٠٧م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٥٠/١٣ - ٥١، المنتظم للجوزي ٦٦/٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٦٩ - ٦٧٠، سذرات الذهب لابن العماد ٢/٢١٧، معجم المؤلفين لكحالة ٤٩/١٣.

ب - أثاره :

«حديث»

الظاهرية، مجموع ٤٠ (٥٥ أ - ٦٦ ب، في القرن الخامس الهجري)، وبعنوان «الفوائد» في الظاهرية، مجموع ٧٨ (٣٤ أ - ٤٦ ب، في القرن السادس الهجري).

١١٦ - مُطَيَّن

هو أبو جعفر، محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي مطين، ولد سنة ٢٠٢ هـ/٨١٧م في الكوفة، ويعتبر محدثا كبيرا ومؤرخا. توفي سنة ٢٩٧ هـ/٩٠٩م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرس لابن النديم ٢٣٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٦٢ - ٦٦٣، ميزان الاعتدال للذهبي ٩٧/٣، الوافي بالوفيات للصفدي ٣/٣٤٥، لسان الميزان لابن حجر ٥/٢٣٣ - ٢٣٤، سذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٢٦، هدية العارفين ٢/٢٣، الأعلام للزركلي ٧/٩٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٢١٨.

ب - أثاره :

١ - «أخبار وحكايات»، تنسريبتى ٢/٣٨٤٩ (الأوراق ٢٦ - ٣١، سنة ٥٩٧ هـ).

(٢٣٨) انظر: تاريخ بغداد ٥٠/١٣ .

٢ - «حديث» فيض الله ٤/٥٠٧ (٢٩ أ - ٣٢ ب، في القرن التاسع الهجري).

٣ - «كتاب الصحابة»، مقتبسات منه في: الإصابة لابن حجر ٣٦٥/٤.

١١٧- ابن أبي شَيْبَةَ

هو أبو جعفر، محمد بن عثمان بن محمد المعروف بابن أبي شَيْبَةَ العبَّسي، أصله من الكوفة، وأخذ عن والده، وعن يحيى بن معين، وعلى بن المديني وغيرهم. وارتحل سنة ٢٧٣ هـ إلى بغداد. وكان لشمول معرفته موضع تقدير، ولكن الآراء تختلف في توثيقه. كتب في عدة موضوعات من الحديث، وألف كذلك كتاباً في التاريخ وصفه الخطيب للبغدادي (٤٢/٣) بأنه «تاريخ كبير» وتوفي سنة ٢٩٧ هـ/٩١٠ م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٢٩، المنتظم للجوزي ٩٥/٦ - ٩٦، اللباب لابن الأثير ١١٥/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٦١ - ٦٦٢، ميزان الاعتدال للذهبي ١٠١/٣، الوافي بالوفيات للصفدي ٨٢/٤، لسان الميزان لابن حجر ٢٨٠/٥ - ٢٨١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٦/٢، كشف الظنون للحاجي خليفة ٢٧٦، ١٤٣٨، الأعلام للزركلي ١٤٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٥/١٠.

ب - آثاره :

١ - «مسائل»

تتناول رواية الحديث وآراء علماء المرح والتعديل فيهم، وأكثرها إجابات لعلي بن المديني على أسئلة محمد بن أبي شَيْبَةَ (انظر ترجمته تحت رقم ٥٠ في باب الحديث)، الظاهرية، مجموع ٤٠ (الأوراق ٢٠٦ - ٢١١، قبل سنة ٥٢٠ هـ، انظر: العش ٢٣٥).

٢ - «كتاب فيه ذكر خلق آدم وخطيبته وتوبته.. إلخ».

الظاهرية، مجموع ١٩ (الأوراق ٤٦ - ٥٧).

٣ - «كتاب العرش وما ورد فيه».

الظاهرية، حديث ٢٩٧ (الأوراق ١٠٦ - ١١٩).

١١٨ - ابن عَلَوَيْه

هو أبو محمد، الحسن بن علي بن محمد بن سليمان، القَطَّان المعروف بابن عَلَوَيْه، ولد سنة ٢٠٥ هـ/٨٢٠م، كان محدثاً ثقة، وتوفي سنة ٢٩٨ هـ/٩١٠م.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٥/٧، المنتظم للجوزى ١٠٦/٦.

ب - آثاره :

١ - «الفوائد»

وتوجد مختارات منه فى الظاهرية، مجموع ٣٥ (١٦٣ أ - ١٧٣ أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢ - «كتاب المبتدأ»

ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٣٧٥/٧.

١١٩ - أبو الحسن الدمشقى

هو أبو الحسن محمد بن يزيد بن عبدالصمد الدمشقى، توفي سنة ٢٩٩ هـ/٩١١م.

أ - ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٢/٢.

ب - آثاره :

«حديث»

الظاهرية، مجموع ١٢٠ (١٥٧ أ - ١٧١ أ، فى القرن السادس الهجرى).

١٢٠ - أحمد بن محمد الفريّابي

عاش في القرن الثالث الهجري، ومن شيوخه نصر بن علي الجهضمي (المتوفى ٢٥٠ هـ/٨٦٤م)، (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٥١٩، والتهذيب لابن حجر ٤٢٩/١٠). له «رسالة في أعمار الأنمة» چلبى عبدالله ٤/٣٩ (٣٠٤ ب - ٣٠٦ أ) (٣٣١).

١٢١ - أبو القاسم الفسوي

165

هو أبو القاسم علي بن محمد البصري الفسوي، عاش في أواخر القرن الثالث الهجري.

ب - آثاره :

«مجلس من أمالي أبي القاسم» :

شاهد على ١٥/٥٤٦ (١١٠ أ - ١١١ ب، سنة ٧٩٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦١/١).

١٢٢ - أبو عبيد الآجري

هو أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري، كان تلميذ أبي داود السجستاني، (المتوفى ٢٧٥ هـ/٨٨٩م) سأل شيخه في عدة مسائل في الحديث وضم إجاباته في كتاب، وربما أدرك أوائل القرن الرابع الهجري.

(٣٣٩) ذكر بروكلمان (انظر: الترجمة العربية ٢٠٣/٣) أبا جعفر أحمد بن محمد بن مهران النساني (في القرن الثالث الهجري) وأنه مؤلف كتاب «الحديث الفائق والنسيم الرائق». وهذا ليس بصحيح ذلك لأن المخطوط يبدو تهذيباً لموطأ مالك أعده أبو عبدالله بن الحسن بن محمد بن خسرؤ البلخي (المتوفى سنة ٥٢٢ هـ/١١٢٨م، انظر بروكلمان - الأصل الألماني - الملحق ١/٦٣٩). كان أبو جعفر راوية فقط لموطأ مالك برواية محمد بن الحسن (انظر الجواهر للقرشي ١/١٢٢)، وعنه انظر تاريخ بغداد للخطيب ٩٩/٥ - ١٠٠، وأخبار إصفهان لأبي نعيم ١/١٦٨، والطبري ٣/٦٢٦).

ب - أثاره فى:

«سؤالات أجاب عنها أبو داود.. الخ فى معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم» كوبرلى ٢٩٢ (٣٠) ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، باريس ٢٠٨٥ (٦٨) ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر فايدا ٦٢٥ وكذلك ما كتبه فايدا فى دراسته عن الإجازات (Certificat 33) وقد أفاد ابن حجر من هذه الرسالة كثيرا فى تهذيب التهذيب.

١٢٣ - ابن أبى دارا المروزى

هو أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أبى دارا المروزى، توفى حوالى سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م.

أ - ترجمته فى:

(Vajda, in: Arabica 4, 1957/38)

إلوفى بالوفيات للصفدى (عن فايدا):

ب - أثاره فى:

«كتاب الأربعين»

الأحمدية بتونس ٥٠٣٢ (الأوراق ٢٩ - ٤٨).

١٢٤ - الحِمَيْرَى القُمَى

هو أبو العباس عبدالله بن جعفر بن الحسينى بن مالك الحميرى القمى، هو عالم شيعى متنوع الثقافة، كان بالكوفة سنة ٢٩٠ هـ/٩٠٣م، وألقى بها دروسا، وتوفى على الأرجح حوالى سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م.

أ - مصادر ترجمته:

الرجال للنجاشى (إيران) ١٦٢ - ١٦٣، الفهرست للطوسى (كلكتا) ١٨٩، (النجف) ١٠٢، ١٢٨، بروكلمان ملحق ٢٧٢/١ تحت رقم ٧.

ب - آثاره :

«قُرْب الإسناد»

رواه ابنه أبو جعفر محمد، ولذا ينسب إليه في بعض المخطوطات، ويوجد في: بوهار ٤٩ (١٦٤) ورقة. في القرن الحادى عشر الهجرى)، البنغال ٣٤٥ (١٥٨) ورقة، في سنة ١٠٦٨ هـ)، مشهد ١٤٠/٥ - ١٤٢. أخبار ٦٤٦ (١٥٧) ورقة، في سنة ١٠٨٣ هـ)، ٦٤٧ (٨٨) ورقة، في سنة ١٠٨٧ هـ)، مكتبة حسين على محفوظ، الكاظمية (١٠٦٩ هـ)، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢/٦، ويضم الكتاب أحاديث مصنفة في أقسام ثلاثة وهى:

(أ) مسند جعفر الصادق . (ب) مسند موسى الكاظم . (ج) مسند على الرضى.

١٢٥ - أبو عبدالله المُقَدَّمى

هو أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر، المُقَدَّمى، كان قاضيا في بغداد، ومحدثا ثقة، وتوفى سنة ٣٠١ هـ/٩١٣ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١/٣٣٦ - ٣٣٧، الأنساب للسمعاني ٥٣٩ ب، المنتظم للجوزى ١/١٢٦، الباب لابن الأثير ٣/١٦٩، الأعلام للزركلى ٦/١٩٧، انظر: ما ورد في كتاب روزنثال: علم التاريخ عند المسلمين: Rosenthal, History 428.

166 ب - آثاره:

«كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم»

المتحف البريطاني، الملحق ٦١٧ (٣٤٠)، مخطوطات شرقية ٣٦١٩ (٤٤) ورقة، قبل سنة ٤٧٦ هـ).

١٢٦ - الفِرْيَابى

هو أبو بكر، جعفر بن محمد بن الحسن، الفِرْيَابى، ولد سنة ٢٠٧ هـ/٨٢٢ م، طوف شرقا وغربا، ولقى المحدثين في كل بلد ثم استوطن بغداد ثم رحل بعد ذلك إلى

(٣٤٠) ليس رقم ٧١٧ كما ذكر بروكلمان.

مصر وتولى القضاء في دِينُورَ، ويُعدُّ محدثاً مأموناً موثقاً به، وتوفي سنة ٣٠١ هـ/٩١٣ م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٢، صلة الطبرى لعريب ٤٦، تاريخ بغداد للخطيب ١٩٩/٧ - ٢٠٢ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٣٦/٢ - ٢٣٧، ٦٩٢ - ٦٩٤، الديباج لابن فرحون ١٠٢ - ١٠٣، سذرات الذهب لابن العماد ٢٣٥/٢، مرآة الجنان للياقعى ٢٣٨/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٦/٣، الأعلام للزركلى ١٢٣/٢.

ب - آثاره فى :

١ - «دلائل النبوة» يتناول معجزات الطعام، الظاهرية، سيرة ٢٧ (الأوراق ١ - ١٦، عليه سماع فى عام ٥٧٤ هـ، انظر: العش ٥١) وانظر بروكلمان ٦٦٣/٢.

٢ - «فضائل القرآن» الظاهرية ٣٨٦٨ (١٨١ أ - ١٩٥ أ، فى سنة ٥٦٧ هـ، انظر: عزة حسن ٤٢٣/١).

٣ - «صفات المنافق وعلاماته» الظاهرية، مجموع ٥/٥٩ (٤٢ أ - ٥٥ ب، فى القرن السادس الهجرى) وكذلك ١/١١٨ (١٣ أ - ٢٤ ب، فى سنة ٥٢٣ هـ)، الأزهر، حديث ٢٠١٩ (الأوراق ١١٨ - ١٣٤، فى سنة ٥٩٢ هـ)، ومنه نسخة مصورة بدار الكتب بالقاهرة، فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٢١٢، رقم ٢٣٧٣٦ ب، تشسترييتى ٣٤٩٥ (الأوراق ٦٩ - ٨٣، فى سنة ٧٣٨ هـ)، ٥٣٤٢ (١٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، انظر أيضاً: الإصابة لابن حجر ٨٩٧/٢، حققه محمد حامد الفقى فى مجموعة: «من دفائن الكتوز» - القاهرة ١٣٤٩ هـ، انظر بروكلمان ملحق ٩٤٢/٢ تحت رقم ١٣٠.

٤ - «كتاب الصيام» شهيد على ٢٨٢٢ (القسم الأول، ٢٢ أ - ٣٣ أ، فى سنة ٥٦٩ هـ)، الظاهرية، مجموع ٨٢ (٥٦ أ - ٨١ ب، فى القرن السابع الهجرى).

٥ - «أحكام العيدين» الظاهرية، مجموع ٧٥ (١٤٧ أ - ١٦٥ ب، فى القرن السادس الهجرى).

- ٦ - «كتاب القدر»
انظر: الإصابة لابن حجر ١٠٣/٣ .
- ٧ - «كتاب الذكر»
انظر: الإصابة لابن حجر ٨٢٢/٢ .
- ٨ - «كتاب النكاح»
انظر: الإصابة لابن حجر ١٤٢/٤ .

١٢٧ - البرذيجي البردعي

هو أبو بكر، أحمد بن هارون بن رَوْح، البردعي ويعرف بالبرذيجي، ولد في برديج في أذربيجان سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٥م. عاش في بغداد، وزار إصبهان مرتين، ويُعدّ من الثقات، وتوفي في بغداد سنة ٣٠١ هـ/٩١٤م.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار إصبهان لأبي نُعَيْم، ١١٣/١، تاريخ بغداد للخطيب ١٩٤/٥ - ١٩٥، الأنساب للسمعاني ٧٢ ب، التهذيب لابن عساكر ١٠٧/٢، معجم البلدان لياقوت ٥٥٦/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٤٦ - ٧٤٧، اللباب لابن الأثير ١١٠/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٤/٢، الأعلام للزركلي ٢٥١/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٨/٢.

ب - آثاره في:

- ١ - «الطبقات في الأسعاف المفردة من أسعاف العلماء وأصحاب الحديث»
كوبريل ٣/١١٥٢ (١٦٤ أ - ١٧٢ ب، ٦٢٢ هـ)، الظاهرية، مجموع ٤٦ (من ٢٨٨ أ - ٣٠٣ ب، حوالى ٦٣٠ هـ)، وكذلك: حديث ٥٢٥ (الأوراق من ١ - ١٧، ٥٤٢ هـ، انظر: العش ٢٠٤).
- وعليه «زيادات» ونقد لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير (المتوفى سنة ٣٨٨ هـ/٩٩٨م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠١٧ - ١٠١٨): كوبريل ٤/١١٥٢ (١٧٢ ب - ١٧٤ ب، ٦٢٢ هـ)، الظاهرية، مجموع ٤٦ (من ٣٠٣ - ٣٠٥، حوالى ٦٣٠ هـ) وكذلك، حديث ٥٢٥ (من ١٧ - ٢٠، ٥٤٢ هـ، انظر: العش ٢٠٤).

٢ - «جزء فيمن روى عن النبي... من الصحابة في الكبانر»:
الظاهرية، مجموع ١/٨١ (١ أ - ٥ أ، في القرن السابع الهجري).

١٢٨ - أبو علي حمزة الكاتب

هو أبو علي، حمزة بن محمد بن عيسى بن حمزة، الكاتب، الجرجاني الأصل،
وسكن بغداد، سمع من نُعَيْم بن حَمَّاد وغيره. ويعتبر محدثاً ثقة، كما كان كاتباً
وقصاصاً. توفي عن مائة عام في بغداد سنة ٣٠٢ هـ/٩١٤ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٨٠/٨ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٨/٢ .

ب - آثاره فني :

«حديث»

الظاهرية، مجموع ١٠٣ (٢٠٤ أ - ٢٠٨ أ، ٥٧٧ هـ).

١٢٩ - النَّسَائِي

هو أبو عبد الرحمن ، أحمد بن علي بن شعيب بن علي النَّسَائِي، ولد سنة
٢١٥ هـ/٨٣٠ م، وبدأ سنة ٢٣٠ هـ رحلاته طلباً للعلم فسمع في خراسان والعراق
والحجاز والشام ومصر من كثير من كبار علماء الحديث مثل قتيبة بن سعيد، وإسحاق
بن راهويه وهشام بن عمار، وأقام بمصر وقتاً طويلاً، ثم سكن دمشق. ويروى أنه كان
قاضياً، واعتبر في عصره محدثاً مرموق المكانة، واشتهر - في المقام الأول - بكتاب
السُّنَنِ، ويضم هذا الكتاب - بصفة أساسية - تلخيصاً لكتب الحديث التي وجدت
في عصره، على غرار ما قام به البخاري ومسلم. ولكن يبدو أنه استقى مادته من
مصادر أقل من مصادر سابقه. ويضم كتابه أيضاً فروعا في العبادات أكثر مما عند

سابقه. وهناك روايات مختلفة حول موته، وتقول إحدى الروايات أن أتباع الأمويين قتلوه لوقوفه إلى جانب علي في دمشق، أو في الرملة سنة ٣٠٣ هـ/٩١٥م.

أ - مصادر ترجمته :

الوفيات لابن خلكان (بولاقي) ٢٥/١ - ٢٦، الأنساب للسمعاني ٥٥٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٩٨ - ٧٠١، الدول للذهبي ١٣٥/١، التهذيب لابن حجر ٣٦/١ - ٣٩، طبقات الشافعية للسبكي ٨٣/٢ - ٨٤، البداية والنهاية لابن كثير ١٢٣/١١ - ١٢٤، مرآة الجنان للياقبي ٢٤٠/٢ - ٢٤١، حسن المحاضرة للسيوطي ١٩٧/١ - ١٩٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٩/٢، الأعلام للزركلي ١٦٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٤/١، وبروكلمان ١٦٢/١.

- انظر قسطنفلد في كتابه عن الشافعية:

Wüstenfeld, Schaf. 70

- وانظر جولد تسيهر في كتابه في الدراسات الإسلامية :

Goldziher, Muh. Stud. II, 141, 249-250.

- وانظر مقالة فنسك في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى :

A. J. Wensinck, EI, III, 916.

ب - أثاره في :

١ - «كتاب السنن»

كان يضم في الأصل عددا من الأحاديث الضعيفة التي قام المؤلف بحذفها بعد ذلك. اعتبره العلماء في القرون التالية أحد الكتب المعترف بها. أما المخطوطات التي وصلت إلينا بعنوان: «السنن الكبرى» أو «المجتبى»، فهي لنفس الكتاب، ولم تحفظ لنا/ إلا مختصرا للمؤلف. أما الشكل الأول للكتاب فيبدو أنه لم يكن متداولاً.

168

J. Robson, The Transmission of Nasa'i's "Sunan", Semitic Studies 1/1956/ 38-59.

ويوجد الكتاب مخطوطاً في: جازيت ١٣٦٧ (١٩٧) ورقة، ٧٤٧ هـ، قوله ١، ١٢٣. جامع نبي ٢٠٧ (٣٤٤) ورقة، ٦٧٦ هـ، نور عثمانية ٨٣٠ (٣٤٢) ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري، أيا ضوفية ٥٥٢ (المجلد الثالث، ١٦٨ ورقة)، ٥٥٣ (٢٤٣) ورقة، ٥٥٤ (٤٧٨) ورقة، ١٠٧٤ هـ، ٥٥٥ (٤١٧) ورقة، ٨٤٠ هـ، بنكبيور ٥ - القسم الأول: ١٢١ - ١٢٦ رقم ٢١٥ (ج ١، ٢١١ ورقة، ١٢٣٩ هـ)، ٢١٦

أ. ج ٢، ٢٢٧ ورقة، ١٢٣٩ هـ، ٢١٧ (٣٠٣ ورقة، ١٢٥٨ هـ)، ٢١٨ (قطعة، ٥٧ ورقة، في القرن السادس الهجري)، السليمانية ٣١٧ (٤٤٣ ورقة، ١١٦٣ هـ)، ٣١٨ (٣٦١ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، فليج على ٢٦٨^(٢٤١) (٣٩٠ ورقة، ٨٣٦ هـ)، رامبور ١، ٨٨، حديث ١٨٠ - ١٨١ ج ١، ج ٢، ١١٣٤ هـ، ١٠٧٤ هـ، ١٨٢ - ١٨٣ (١ - ٢، ١٢١٤ هـ - ١٣٠٢ هـ)، الظاهرية ٢١، حديث ٢٢١ - ٢٢٢، ٢٢٧/٨، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٥٣٤، ٥٥١) نور عثمانية ٨٣١ (٣٣٢ ورقة، ١١٦٤ هـ)، ٨٣٢ (٣٨١ ورقة، ١١٦٤ هـ) ٨٣٤ (٣٢٥ ورقة، ١١٦٢ هـ)، ٨٣٥ (٤٠٨ ورقة، ١٠٩٠ هـ)، ٨٣٦ (٣٣٤ ورقة، ١٠٣٣ هـ)، رئيس الكتاب ١٥٨، (١، ٢٦٩ ورقة سنة ١١٠٠ هـ)، ١٥٩ (٢، ٢٣٦ ورقة، ١١٠٠ هـ)، ١٦٠، أيا صوفية ١/٢٨ (١ - ٢٦٤ ب، ١١٣٩ هـ)، سهد على ٤٢٣ (٣١٥ ورقة، ١١٢٢ هـ)، جاز الله ٢٩٧ (١، ١٩٦ ورقة في القرن السابع الهجري) ٢٩٨ (٢، ٢١٩ ورقة، ٧٩٢ هـ)، حكيم ٢٧٦ (٢٧٠ ورقة، ١١٤٥ هـ) حميدة ٢٥٧ (٥٢٠ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٢٥٨ (٣٥٥ ورقة، ١١٦٢ هـ)، برتونيال ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، محمد بخاري ٧٢ (٦٠٧ هـ)، مراد ملا ٤٠٣ (٢٦٩ ورقة، ١١١٣ هـ) عاطف ٤٤٦ (٣٤٧ ورقة، ١١٥٠ هـ)، سراي، أحمد البالي ٢٦٦ (٤٨٦ ورقة، ٧٤٠ هـ)، ٢٦٧ (ج ١، ١٩٦ ورقة، ٧٤٢ هـ، انظر: الفهرس البالي ٩٩)، باريس ٥٢٩٤ (٣٤٢ في القرن الثالث عشر الهجري) انظر: فايدا ٦٢٧، الأزهر ١/٥٩٢، حديث ٢٢٥ (٢٥٦ ورقة، ٢٧٦ ورقة، ١٢٤٤ هـ) ٢٦٩ (٢٨١ ورقة، ٢٦٨ ورقة، ١١٤٩ هـ) طلعت، حديث ٧٨٨ (انظر: القاهرة نان ١: ١٤٣)، بلدية الإسكندرية ١/٤٠٤، وطبع في دلهي ١٢٥٦ هـ، ١٣١٥ هـ، ١٣١٦ هـ، ١٣٢٥ هـ، وفي بولاق ١٢٧٦ هـ، والقاهرة ١٣١٢ هـ، ولكنو ١٨٦٩ م.

شروح كتاب السنن :

أ - «زهر الزبي على المجتبى» لجلال الدين السيوطي، دأمام زاده (مراد ملا) ٣٩٢ (٣٨٩ ورقة، ٩٠٣ هـ)، بنكيور ١/٥ ١٢٦ رقم ٢١٩ (٦٧ ورقة، ١١١٥ هـ)، سراي، أحمد البالي ٤١٩ (مع شرح سنن ابن ماجه، ٢٨٠ ورقة، ٩١٧ هـ)، القاهرة، نان ١/١٢١، حديث ٢٣٥، ١٢١٢، وطبع بالقاهرة ١٣١٢ هـ، ١٣٤٨ هـ، ١٩٣٢ م، وكوانبور ١٨٤٧ م، ١٢٩٦ هـ، ١٢٩٩ هـ، ودلهي ساهدزة ١٢٧٢ هـ، ١٢٨١ هـ، وله مختصر يسمى «عَرَفَ زَهْرُ الزَّبْيِ» لعلي بن سليمان الدُّمَنْيَسِيُّ البَجْمَعِيُّ (المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ/١٨٨٩ م، انظر بروكلمان ملحق ٢: ٧٣٧)، وطبع بالقاهرة ١٢٩٩ هـ.

ب - «حسانية» لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي السُّنْدِي (المتوفى سنة ١١٣٦ هـ/١٧٢٤ م، انظر: الجبرتي ٨٥/١) القاهرة نان ١/١١١، حديث ٢٥٢، ٢٨٢، ٢٨٣، وطبع بالقاهرة ١٣١٢ هـ، ١٣٤٨ هـ.

(٣٤١) تحذف مخطوطة رقم ٤٠٨ بداماد إبراهيم التي ذكرها بروكلمان.

ج - تأليف أبى عبدالرحمن محمد بُنْجَابِي ومحمد عبداللطيف، ولقد طبع في دلهى ١٨٩٨، مع شرح
يجمع بين السيوطى والسندى وغيرها.

د - «روض الربى عن ترجمة المجتبى» تأليف مولوى وحيد الزمان، ولقد طبع في لاهور ١٨٨٦ مع
ترجمة هندوستانية.
له مختصر يسمى «الرباعيات من كتاب السنن المأثورة» تستر بينى ١/٣٨٤٩ (من ٤ - ٢٤، القرن
السادس الهجرى).

٢ - «كتاب الخصائص في فضل على بن أبى طالب» :
يضم هذا الكتاب مجموعة من الأحاديث عن على وأسرته، بنكيبور ١٢١/١٥، قم ١٠٤٨ - ٢٥١، ورقة،
١١٢٩ هـ^(٣٤٢). صنعاء ٦٠٩ (٥٠٠ ورقة) ٦١٠ (٥٣) ورقة، ١٢٠٣ هـ (وطبع بالقاهرة ١٣٠٨ هـ، انظر:
Goldziher, ZDMG 50/112.

٣ - «كتاب الضعفاء والمتروكين»
لالة لى ٣/٢٠٨٩ (الأوراق ٣١ - ٤١، في القرن الثامن الهجرى، انظر: فايسفيلر ١١٤)، المحف
البريطاني ٤/٨٦٤، الإضافات ١٦٦٦ (١٠٢٦ هـ) بودليانا ٢: ٣٧٣، مارس ٥٥٠ (الأوراق ١١ - ٣٣،
٨٣٨ هـ)، (باته ١: ٢٧٦، ٦/٢٢٩٥) سراى، أحمد الثالث ١/٦٢٤ (من ١ ب - ١٧ ب، في القرن
الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٢١) أيا صوفية ٢/١٥٤١ (٩) ورفاق،
٨٠٥، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/١٧٦، الظاهرية، حديث ٣٨٨ (الأوراق ٧٨ - ٨٦،
٧٠٥ هـ، انظر: العش ٢٣٥ - ٢٣٦، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٠٠، وطبع بأكرا
١٣٢٣ هـ، والله آباد ١٣٢٥ هـ.

٤ - «تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من أهل
المدينة»
سراى، أحمد الثالث ٤/٦٢٤ (١٥) أ - ١٧ ب، في القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد
المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٧، ٦١٩).

٥ - «تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد»
لالة لى ٤/٢٠٨٩ (الأوراق ٤١ - ٤٤، القرن الثامن الهجرى) سراى، أحمد الثالث ٢/٦٢٤ (١٤)
ورقة، القرن الثامن الهجرى).

(٣٤٢) تحف مخطوطات رامبور ٨١/١، حديث ١٢٨: القاهرة مان ١١٤/١ التى ذكرها بروكلمان.

٦ - «تفسير»

مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٥٧ (١٢٠) ورقة، القرن الثامن الهجري، تيمور: ٢٠، تفسير ٢٢١ (قسم واحد).

٧ - «كتاب عمل اليوم والليلة»

محمد بخارى ٨/٨٢، ولقد اقتبس منه الصُدفى. ٣١٦.

٨ - «ذكر من حدث عنه ابن أبي عُرُوبة (المتوفى سنة ١٥٦ هـ/٧٧٣ م) ولم يسمع منه».
سراى، أحمد الثالث ٣/٦٢٤ (١٤ ب - ١٥ أ، القرن الثامن الهجري).

٩ - «كتاب الجمعة»

كوبريل ١/١٥٨٤ (الأوراق ١ - ١١، ٨٨٧ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٢/١)، طلعت، حديث ٤٨٥ (١٤ ورقة، ٥١٧ هـ، قارن: فؤاد سِيد في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧م/٢٢٩)، الظاهرية، مجموع ٦/١١٥ (٥٣ أ - ٥٨ ب، القرن السادس الهجري) (بيل L- ٧٧٤ (الأوراق ١٧ - ٢٤، ١٤٨٢م، انظر: NEMOY 689، وهى مخطوطة تحتوى على جزء من السنن في فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٢).

١٠ - «جزء من حديث عن النبى».

الظاهرية، مجموع ١٠٧ (٣١٠ أ - ٣٢١ أ، القرن السابع الهجري).

١٣٠ - الأُسْتَنَانِي

هو أبو بكر، محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت، الأُسْتَنَانِي البغدادي، حدث عن يحيى بن معين، وأبى بكر بن أبى شيبة، وإسحاق بن راهُويَه وغيرهم. وأغلب الظن أن العمر امتد به إلى أوائل القرن الرابع الهجري ولم تكن ثقته موضع تقدير.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٥/٤٣٩ - ٤٤٢، اللباب لابن الأثير ١/٥٣ لسان الميزان لابن حجر ٥/٢٢٨.

ب - آثاره :

«الجزء الثانى من الأسانيد الرباعيات تخريج الدارقطنى»
الظاهرية، مجموع ٨٥ (١٧ أ - ٢٧ ب ٦ القرن السادس الهجرى).

١٣١ - الحسن بن سفيان

هو أبو العباس، الحسن بن سفيان بن عامر، النَّسَوِي، ولد في نسا سنة ٢١٣ هـ/٨٢٨م. وروى عن إسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين وغيرهما. ويعتبر أحد المحدثين الناهيين. وتوفي في نسا سنة ٣٠٣ هـ/٩١٦م.

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ١٧٨/٤ - ١٨٢، المنتظم للجوزى ١٣٢/٦ - ١٣٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٠٣ - ٧٠٥، طبقات الشافعية للسبكي ٢١٠/٢ - ٢١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤١/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٨٩/٣، حاجى خليفة ١٦٨٢.٥٥، الأعلام للزركلى ٢٠٦/٢ - ٢٠٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٨/٣.

ب - آثاره :

١ - «أربعون حديثاً»

شاهد على ٥٤١ (الأوراق ٨٤ - ١٠٢، ٩١٩ هـ)، الظاهرية، حديث ٣٤٨ (٥٨ أ - ٧٥ أ، القرن السابع الهجرى)، القاهرة ثان ٨٥/١، حديث ١٥٧٧ (٦ ورقات، فى القرن التاسع الهجرى) انظر بروكلمان ملحق ٩٣٨/٢ رقم ٨٣.

٢ - «المسند»

اقتبس منه ابن حجر فى الإصابة ، ٣٦٩/١ ، ٤١٠ ، ٧٣٨ ، ٧٤٢ ، ٧٥٠ ، ٨٣٩ ، ٨٤٤ /، ٩٧١ ، ٩٩٨ : ٣٠ / ٢ ، ٢٠٤ ، ٧٩٨ ، ٩٠٤ ، ١١٢٦ ، ١١٥٤ ، ١١٧٠ ، ١٢٥٧ : ٣ / ٤٣٦ ، ٤٩٨ ، ٥٨٢ ، ٧٠٨ ، ٧١٦ ، ٧٩٠ ، ١٠٥٣ ، ١١٠٨ ، ١١١٤ ، ١٣٦٦ : ٢ / ٤ ، ٦٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٣٤٩ ، ٤٦٢ ، ٥١٠ ، ٥٣٠ .

١٣٢ - ابن دُحَيْم

هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن دُحَيْم بن إبراهيم بن ميمون، أصله من دمشق وقد ذكر أن سليمان الطبراني ممن سمع منه، وتوفي سنة ٣٠٣ هـ/٩١٦ م.

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ٢/٢٢٤ .

ب - آثاره :

«الأمالي»

مخطوط في الظاهرية ، عام ٩٤٠٠ (الأوراق ١ - ٢٨ ، انظر ناصر ٥١)

١٣٣ - المُطَرِّز

هو أبو بكر، القاسم بن زكريا بن يحيى، البغدادى، ويعرف بالمُطَرِّز، ولد سنة ٢٢٠ هـ/٨٣٥ م في بغداد، وكان محدثاً ثقة ثبثاً ومقرناً. توفي سنة ٣٠٥ هـ/٩١٧ م في بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٢/٤٤١، المنتظم للجوزى ٦/١٤٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧١٧، غاية النهاية للجوزى ٢/١٧، التهذيب لابن حجر ٨/٣١٤ - ٣١٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٤٦، معجم المؤلفين لكحالة ٨/١٠٠، الأعلام للزركلى ٦/١٠.

ب - آثاره :

«الفوائد والأمالي القديمة الغرائب الحسان»

الظاهرية، مجموع ٨/٥٦ (١٦٣ أ - ١٧٤ أ، في القرن السادس الهجرى)، كذلك ١١٦ (قسم ١، ١٦١ أ - ١٧٦ ب، في القرن السادس الهجرى).

١٣٤ - ابن زاطيا المخزومي

هو أبو الحسن، علي بن إسحاق بن زاطيا المخزومي*، توفي ٣٠٦ هـ/٩١٨ م.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٨٩، ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٢١٨، لسان الميزان لابن حجر ٤/٢٠٥ (فيه أن وفاته كانت سنة ٣٦٥ هـ).

ب - أثاره في :

«جزء فيه من حديث أبي الحسن وأبي جعفر محمد بن صالح بن درّيج العُكْبَرِي (المتوفى ٣٠٧ هـ/٩١٩ م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٠٩) ومحمد بن هارون بن حمّيد بن المُجْدَر (المتوفى ٣١٢ هـ/٩٢٤ م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، ٧٨٧)» برواية أبي حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي (٢٨٦ هـ/٩٩٩ م - ٣٧٥ هـ/٩٨٥ م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، ٩٨٣ - ٩٨٤)، كوبريل ٤٠٠ / ١ (الأوراق ١ - ١٨، قبل ٥١٦ هـ).

١٣٥ - أبو يعلى الموصلي

هو أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى، التميمي الموصلي، ولد سنة ٢١٠ هـ/٨٢٥ م في الموصل. وعندما كان في الخامسة عشرة من عمره بدأ رحلاته طلباً للعلم، فرحل إلى بغداد، حيث سمع الحديث من أحمد بن حاتم الطويل، ويحيى بن معين، وعلي بن الجعد، ويعتبر من الثقات. وعرف في المقام الأول بكتابه «المسند الكبير» وتوفي ٣٠٧ هـ/٩١٩ م.

أ - مصادر ترجمته :

معجم البلدان لياقوت - الفهرس ٢٩٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٠٧-٧٠٩، الدول للذهبي ١/١٣٦،

٥٥٠ في تذكرة الحفاظ «المخزومي» ٦٨٩ - المترجم .

البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٣٠. النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣/١٩٧، شذرات الذهب لابن
المهاد ٢/٢٥٠، الأعلام للزركلى ١/١٦٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢/١٧، وبروكلمان ملحق ١/٢٥٨.

ب - آثاره فسي:

١ - «المسند»

شهيدي على ٥٦٤ (٣٥٧ ورقة، ٦١١ هـ)، فاتح ١١٤٩ (٣٤٩ ورقة، في القرن الحادى عشر
المجرى، انظر: ما كتبه فايسفايلر Weisweiler. 42 وخطوط فاس انظر: Bull. de Carr.
Afr.1883, S.384 No131

نسخة في الهند انظر: تذكرة النوادر ص ٣٩
أصفية ١/٦٧٠، حديث ٣٠٣ - ٣٠٦ (٤ مجلدات ٢٣١)، ضائب بأنقرة ٥٣٧٠ (مجلد
واحد ٥٢٤ هـ).

وعليه: «المقصد/ القلّ» في زوائد أبى يعلى الموصلى» لعلى بن أبى بكر بن سليمان بن حجر
الميمى (المتوفى ٨٠٧ هـ/١٤٠٥ انظر بروكلمان ٢/٧٦)، سليم أغا ١/٢٣٣ (١٨٧
ورقة).

171

٢ - «المعجم»

ويتناول شيوخه في ثلاث رسائل، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٠٧)، دار الكتب بالقاهرة،
حديث ١١١٣ (٣٨ ورقة، وعليه سماع من سنة ٥٥٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات
العربية ١/١٠٦)، تشيترىتى رقم ٣٧٩٦ (٣٤ ورقة، ٥٨١ هـ)

٣ - «المفاريدي»

الظاهرية، مجموع ٩٧ (١، ٢، ٣، من ١١ - ١٧ ب، في القرن السادس الهجرى).

١٣٦ - الرويانسى

هو أبو بكر، محمد بن هارون، الرويانى، محدث وفقه روى عن أبى زُرعة وغيره
وطاف عددا من البلاد، وأقام مدةً طويلةً في مصر، وتوفى سنة ٣٠٧ هـ/٩١٩ م.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٥٢ - ٧٥٤، البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٣١، شذرات الذهب لابن
المهاد ٢/٢٥١، حاجى خليفة ١٦٨٣، الأعلام للزركلى ٧/٣٥٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/٨٥.

ب - أثاره فني:

«مسند»

الظاهرية، حديث ٢٧٨ «ومنه المنقّى» في الظاهرية عام ٤٥١٠ (قسم ١، ١٨ ورقة، ٥٩٩ هـ).
اقتبس منه ابن حجر في الإصابة ٩٥١/١، ٩٩٨؛ ٨٠٦/٢؛ ٣٢/٣، ١١٧٤؛ ٥٩١/٤.

١٣٧ - الهيثم بن خلف

هو أبو محمد، الهيثم بن خلف بن محمد الدؤري البغدادى، كان محدثاً ثقة، وتوفى
سنة ٣٠٧ هـ/٩١٩ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٦٣/١٤، المنتظم للجوزى ١٥٦/٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٦٥ - ٧٧٦،
لسان الميزان لابن حجر ٢٠٦/٦، شذرات الذهب لابن العماد ٢٥١/٢ وبروكلمان ملحق ٩٣٧/٢ رقم
٧٠.

ب - أثاره فني:

«كتاب ذم اللواط وما رُوى في التشديد والنهي عنه»

الظاهرية، مجموع ٩ (١٥٦ أ - ١٦٤ أ، في القرن التاسع الهجرى).

١٣٨ - عافية

هو عافية بن محمد بن عثمان بن سعيد، كتب حوالى سنة ٣٠٨ هـ/٩٢٠ م.

أثاره :

«جزء»

الظاهرية، مجموع ١١٧ (١٢٤ أ - ١٣٣ أ - ٤٤٠ هـ).

١٣٩ - السُّوسَنجَرْدِي

هو أبو الحسن محمد بن بشر السُّوسَنجَرْدِي واسمه في كتابه الموجود: محمد بن سَرَو النجار البلُخِي، ومن هنا فإن التعرف على هذه الشخصية صعب إلى الآن، كان خادما لأبي سهل التَّوْبُخْتِي (المتوفى ٣١١ هـ/٩٢٣م).

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٧٧، الفهرست للطوسي ٢٧٩، الذريعة ٢/٣٣٣ - ٣٣٤.

ب - آثاره :

«كنز الأخبار» أو «كنز العلماء»

هو كتاب في الحديث ، مخطوط في الحميدية ١/٣٨١ (من ١ - ٤٨ ب، في القرن العاشر الهجري).

١٤٠ - ابن مَعْدَان محمد بن أحمد الأصفهاني

هو أبو بكر، محمد بن أحمد بن راشد بن معدان. الأصفهاني، قدم بغداد وحدث بها، ويُقال إنه صَنَّف كتباً كثيرة. وتوفي سنة ٣٠٩ هـ/٩٢١م في كِرمَان.

أ - مصادر ترجمته :

- 172 أخبار أصبهان لأبي نُعَيْم ٢/٢٠٣ - ٢٤٣ - ٢٤٤، تاريخ بغداد للخطيب ١/٣٠٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨١٤، الوافي بالوفيات للصفدي ٣/٦٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٥٨، النجم الزاهرة لابن تفرى بردى ٣/٢٠٣، معجم المؤلفين لكحالة ٨/٢٦٠، ٩/٣٠٤.

ب - آثاره في:

«الفوائد»

الظاهرية مجموع ٢/٣.

١٤١ - ابن فيل البالسي

هو أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي، عاش في المدينة وأنطاكية. وتوفي بعد سنة ٣١٠ هـ/٩٢٢م بقليل وكان في التسعين من عمره تقريبا.

أ - ترجمته في:

سير النبلاء للذهبي (عن معجم المؤلفين لكحالة ٣: ١٩٦)

ب - آثاره في:

«جزء ابن فيل»

دار الكتب بالقاهرة، حديث ١٥٥٨ في مجموعة (٦٣٥ هـ ، انظر: القاهرة ملحق ٢٠٨/١).

١٤٢ - الدُولَاسِي

هو أبو بشر، محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي الدُولَاسِي، ولد سنة ٢٢٤ هـ/٨٣٨م بالقرب من دُولَاب. وأصل أبيه من بغداد ولكنه نشأ في الرِّي وعاش بعد ذلك في مصر. كان مؤرخا ومحدثا ثقة، وتوفي أثناء تأديته فريضة الحج بين المدينة ومكة سنة ٣١٠ هـ/٩٢٣م، وقيل سنة ٣٢٠ هـ.

أ - مصادر ترجمته :

المنظم للجوزي ١٦٩/٦، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٦٤٢/١، اللباب لابن الأثير ٤٣١/١، ميزان الاعتدال للذهبي ١٧/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٥٩ - ٧٦٠، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٦/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤١/٥ - ٤٢، البداية والنهاية لابن كثير ١٤٥/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٠/٢، الأعلام للزركلي ١٩٨/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٥/٨، بروكلمان ملحق ٢٧٨/١.

ب - آثاره في:

١ - «الكسب والأسماء»

باريس ١٧٠٦ (٢٣٤) ورقة، ٣٨١، وكذلك انظر: فايدا ٤٢٨Vajda وكذلك: Album de Pal.

Ar. 18)، القاهرة، ثان ٧٨/١، مصطلح ٦٠ (١٨٩ ورقة، ١٠٩٠ هـ)، ٨٧ (٣٥٦ ورقة، ٦١٥ هـ)، انظر فهرس مصطلح الحديث ٢٨١/١. وقد طبع في حيدر اباد ١٣٢٢ هـ/ ١٣٢٣ هـ.

٢ - «الذرية الطاهرة والمطهرة»
كوبرلي ٢/٤٢٨ (٦٠ أ - ١١٧، ٨٥٥ هـ)، المكتبة الخاصة لحسن حسنى عبدالوهاب
بتونس (٥٠ ورقة، ٦٦٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٥٢، ٢).

١٤٣ - البُجَيْرِي

هو أبو حفص، عمر بن محمد بن بُجَيْر، الهَمْدَانِي السمرقندي البُجَيْرِي، ولد
سنة ٢٢٣ هـ/ ٨٣٨ م وعرف بكتابه «الجامع الصحيح»، و«التفسير» وتوفي سنة
٣١١ هـ/ ٩٢٣ م.

أ - مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ٩٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧١٩ - ٧٢٠، الدول للذهبي ١٣٧/١، سدرات
الذهب لابن العماد ٢٦٢/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٧/٧.

أثارة فى:

«الجامع المسند»
مخطوط فى الظاهرية، حديث ٢٧٦ (قسم ٣٠).

١٤٤ - ابن البَاغَنْدِي

هو أبو بكر، محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، الأَزْدِي الواسطى المعروف
بإبن البَاغَنْدِي، سمع فى رحلاته العلمية الطويلة من العلماء المشاهير مثل على بن
المدينى، وهشام بن عمار. وكان محدثا يسرد الحديث من حفظه/ ولعل هذا هو سبب

تداخل أسماء الرواة عنده وسبب اتهام البعض له بالتدليس . وتوفي سنة ٣١٢ هـ/ ٩٢٥ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٩/٣ - ٢١٣، المنتظم للجوزي ١٩٣/٦ - ١٩٤، الأنساب للسمعاني: ٦٠، اللباب لابن الأثير ٨٩/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٣٦ - ٧٣٧، الأعلام للزركلي ٢٤١/٧ - ٢٤٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٠/١١ - ٢٢١، بروكلمان ملحق ٢٥٩/١.

ب - آثاره في:

١ - «مسند عمر بن عبدالعزيز»

انظر ما كتبه هارلي عنه :

A. H. Harley, JASB N. S. 20/1924/39-457; in: Trans. Glasgow Or. Soc. 5/1923-1928/7.

المخطوطات: البنغال ٦٤/٢ - ٦٥ رقم ١٥٧ (١١ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، فيض الله ٨/٥٠٧ (٥٤ أ - ٦١ ب، في القرن التاسع الهجري)، وطبع في تونكنج Tonking بدون تاريخ.

٢ - «ما رواه الكبير عن الصغير من المحدثين من الأفراد»

الظاهرية ١٨/١٠١ (قسم ١، ٢٢٠ أ - ٢٢٧ أ، في القرن السادس الهجري).

٣ - «أمالى في الحديث»

تيمور، حديث ١٥٠ (٣٤ ورقة، ٧٠٧ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٦١/١).

٤ - «حديث شيبان بن فروخ وغيره»

الظاهرية، مجموع ١١٥ (٦، ١٨٢ أ، ١٩٥ أ، ٥٩٦ هـ).

١٤٥ - أبو العباس السراج

هو أبو العباس، محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، السراج، هو من أهل نيسابور، سمع قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ومن عدد من شيوخ البخاري، ومسلم في خراسان وبغداد والكوفة والبصرة والحجاز. ولد سنة ٢١٦ هـ/ ٨٣١ م،

حدث عنه أيضا محدثون قدامى من أمثال البخارى، ومسلم، ويقال أيضا إن البخارى نظر في كتاب في التاريخ من تصنيفه وكتب منه بخطه أطباقا وقرأها عليه. كان مؤلفا غزير الانتاج كما كان محدثا ثقة، وتوفى سنة ٣١٣ هـ/٩٢٥م في نيسابور.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن التديم ١٥٥، تاريخ بغداد للخطيب ١/٢٤٨ - ٢٥٢، المنظم للجوزى ٦/١٩٩ - ٢٠٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٣١ - ٧٣٤، الدول للذهبي ١/١٣١، الوافى بالوفيات للصفدى ٢/١٨٧ - ١٨٨، طبقات الشافعية للسبكي ٢/١٣٠، البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٥٣، مرآة الجنان للباغى ٢/٢٦٦ - ٢٦٧، شذرات الذهب لابن العماد، ٢٦٨، حاجى خليفة ١٦٧٩، الأعلام للزركلى ٦/٢٥٣، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٣٨.

ب - أثاره فى:

- ١ - «الجزء المعروف بالبيتوتة من حديث أبى العباس.. من سيوخته» يوجد فى مخطوط كوبرلى ١٥٨٤ (١٣٣ أ - ١٣٧ أ، ٨٥٠ هـ).
- ٢ - «التاريخ» ومنه نصوص فى الإصابة لابن حجر ١/١٧٠، ٢٨٩، ٢٩١، ٧٤٢، ٩٢٣، ٩٤٢؛ ٢/٦٣٦، ٨٤٣، ١٠٠٠، ١٢٥٩؛ ٣/٦٥، ٦٨٠، ٧٣٠، ١٢٢٠؛ ٤/١٣، ٣٦٧، ٣٩٦.
- ٣ - «الحديث» الظاهرية، مجموع ٨٤ (١ أ - ٢١١ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ٨٥ (٩٥ أ - ١٠٤ أ، فى القرن السابع الهجرى)، ٩٧ (١٩ أ - ١٣٩ ب، فى القرن السادس الهجرى).
- ٤ - «المسند» ومنه مختارات فى مخطوط الظاهرية، مجموع ٢ (٦٧ أ - ٧٦ ب، فى القرن السادس الهجرى).

١٤٦ - ابن مُلَاعِب

هو أبو البركات داود بن أحمد بن مُلَاعِب البغدادي، ولد أبوه سنة

٢٧٥ هـ/٨٨٨م (انظر رقم ٩٤ من هذا الباب)، وقد توفي - فيما يبدو - حوالى سنة ٣١٥ هـ/٩٢٧م.

وأثاره فى:

«حديث»

الظاهرية، مجموع ٤/٢ (٣٨ أ - ٤١ ب، فى القرن السادس الهجرى).

١٤٧ - ابن الشَّرْقِى

174

هو أبو حامد، أحمد بن محمد بن الحسن، المعروف بابن الشَّرْقِى، ولد سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٤م، وكان أحد تلاميذ مسلم، وسمع كذلك من أبى حاتم الرازى. وكان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً. وتوفى سنة ٣١٥ هـ/٩٢٧م.

أ - ترجمته فى:

تاريخ بغداد للخطيب ٤/٤٢٦ - ٤٢٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٠٦.

ب - وأثاره فى:

«أحاديث»

الظاهرية، مجموع ٧٩ (٣٦ أ - ٣٩ ب، سماع سنة ٥٣١ هـ).

١٤٨ - أبو الحسن البغدادى

هو أبو الحسن على بن أبى عبدالله بن أبى الحسن البغدادى، كان يؤلف حوالى سنة ٣١٥ هـ / ٩٢٧م.

له : «أحاديث»

مخطوط فى دار الكتب بالقاهرة ١٥٥٨ (الصفحات ٣٤٩ - ٣٦٨، فى القرن الثامن الهجرى).

١٤٩ - أبو عَوَّانة

هو أبو عَوَّانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني الشافعي، كان محدثاً ثقة بعيد الترحال، سمع من كثير من العلماء. وكان أول من أدخل مذهب الشافعي وكتبه إلى إسفرايين. وتوفي سنة ٣١٦ هـ/٩٢٨م.

أ - مصادر ترجمته :

الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٤٠٧/٢ - ٤٠٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٧٩ - ٧٨٠، الدول للذهبي ١٤٠/١، طبقات الشافعية للسيكي ٣٢١/٢، مرآة الجنان لليانعي ٢٦٩/٣ - ٢٧٠، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٢٢/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٤/٢، الأعلام للزركلي ٢٥٦/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٢/١٣.

ب - آثاره في:

«المسند المخرّج على كتاب مسلم بن الحجاج»

يوجد مع زيادات في كوبريلي ٤٠١ - ٤٠٥ (قسم ١، ٢، ٧، ٨، ٩، ٢٤٣ ورقة، ١٩٣ ورقة، ١٩٣ ورقة، ١٩٣ ورقة، ٥١٨ هـ)، ٤٠٦ (مجلد ضخمة، من سنة ٦٠٨ هـ) وكذلك ٤٠٢، ٤٠٣ (مجلدان من نسخة أخرى ٢٩٠ ورقة، ٢٧٤ ورقة، ٦١٨ هـ، انظر: Weisweiler. 52) ، فيض الله ٥٠٨ (مجلدان ٢٤٦ ورقة، ١٩٣ ورقة، انظر: فاسقيلير ٥٢)، الظاهرية، حديث ٢٧٤ (٦٠٨ هـ)، القاهرة، نان ١: ١٤٤، حديث ٤٥٣ (مجلد ١، ١٠٠ ورقة، ٥٩٦ هـ، قسم ٣ وقطعة من قسم ٤، ١١٢ ورقة، ٥٩٦ هـ، مجلد آخر ١٤٦، ٢ ورقة، ج ٥، ٢٣٩ ورقة، في القرن السادس الهجري، ج ١، ٢٥٣ ورقة، في القرن الثامن الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٩٧)، الأزهر ٥٥٢/١، حديث ٤٢٠ (٤، ٣١٦ ورقة، ٦١٧ هـ)، بنكيبور ٢٢٢/٥/٢ رقم ٤٨١ (١، ٢٥٨ ورقة، ٦١٥ هـ)، وطبع في حيدرآباد ١٩٤٣م. انظر بروكلمان ملحق ٢٦٦/١ وكذلك ٩٤٧/٢.

١٥٠ - ابن أبي داود السجستاني

هو أبو بكر، عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث، الأزدي السجستاني. ولد في سجستان سنة ٢٣٠ هـ/٨٤٤م. وسمع سنة ٢٤٠ هـ الحديث من أبيه، رحل به

أبوه من سجستان يطوف به شرقا وغربا وسمّعه من علماء ذلك الوقت، ثم استوطن بغداد، قبل إنه كان يعرف من الأحاديث أكثر مما عرف والده، وكان - أيضا - عالما في التفسير والقراءة، وتوفى في بغداد سنة ٣١٦ هـ/٩٢٩ م.

أ - مصادر ترجمته:

- 175 الفهرست لابن النديم ٢٣٢ - ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٤/٩ - ٤٦٨، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٥١/٢ - ٥٥، التهذيب لابن عساكر ٤٣٩/٧ - ٤٤٣، الوفيات لابن خلكان (بولاق) ٢٦٨/١ - ٢٦٩، منتظم للجوزي ٢١٨/٦ - ٢١٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٦٧ - ٧٧٣، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٣/٢ - ٤٤، الدول للذهبي ١٣٩/١ - ١٤٠، غاية النهاية لابن الجزري ٤٢٠/١ - ٤٢١، لسان الميزان لابن حجر ٢٩٣/٣ - ٢٩٧، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٢١/٣ - ٢٢٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٣/٢، الأعلام للزركلي ٢٢٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٦٠/٦، وانظر ما كتبه لاوست: H. LAOUST, in: Mél. L. Massignon III, 17.

ب - آثاره فني:

- ١ - له «منظومة في العقيدة»
تستريبتى ٣/٣٨٤٩ (٣١ ب - ٣٢، في القرن السادس الهجري) وطبع في مجموعة بطبعة النجاش بالقااهرة سنة ١٣٤٠ هـ، الصفحات ٥٤ - ١٣٥١، ٥٥: الصفحات ١٥ - ١٧.
- ٢ - «كتاب المصاحف»
الظاهرية، حديث ٤٧ (١٠٠ ورقة، ٦٨٢ هـ) ومنه نسخة بالقااهرة تفسير ٥٠٤، تستريبتى (٣٥٨٦) ٨٢ ورقة، ١١٥٠ هـ، ونشر بتحقيق جفري في لندن ١٩٣٧ م.
- ٣ - «كتاب البعث والنشور»
دار الكتب بالقااهرة ٢٣٧٤٠ (١٥ ورقة، في القرن الرابع الهجري)، الأزهر ٤١٨/١، حديث ٢٠١٩ (١٧ ورقة، قبل ٥٥٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٤٩/١)، كذلك مجموع ٣٠٥ (الأوراق ٥٤ - ٧٢، سماع من ٥٤٧ هـ)، الظاهرية، مجموع ٩/٢٨ (١١٥ أ - ١٢٧ أ، في القرن السادس الهجري)، ٩٤ (٣٣ أ - ٥١ ب، في القرن السابع الهجري)، حديث ٢٧ (الأوراق ١ - ١١)، أدب ٨١ (١١ ورقة، ٦٠٢ هـ)، وكذلك مجموع ١٠٦ (١٥٦ أ - ١٧٣ ب، ٦٣٣ هـ).

- ٤ - «مسند عائشة»
الظاهرية، مجموع ٨١ (٥٣ أ - ٦١ ب، في القرن السابع الهجري، هذا وقد ذكر له صاحب
الإصابة الكتب التالية:
١ - الصحابة (٢/٢٠٨: ٤/٢٦٨).
٢ - مسند الأنصار (٢/٨٦٦).
٣ - السريعة (٣/١٠١٩).

١٥١ - أبو القاسم البَغَوِي

هو أبو القاسم، عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، البَغَوِي، ولد ببغداد سنة
٢١٤ هـ / ٨٢٩ م. وسمع يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعلى بن الجعد وغيرهم.
ورأى أبا عبيد بن سلام، إلا أنه لم يسمع منه شيئا. كان محدثا ثقة ومؤرخا ومفسرا
للقرآن، وتوفي سنة ٣١٧ هـ / ٩٢٩ م.

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ١٠/١١١ - ١١٧، طبقات الحنابلة لابن أبي
نعمان ١/١٩٠ - ١٩٢، المنتظم للجوزي ٦/٢٢٧ - ٢٣٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٣٧ - ٧٤٠، ميزان
الاعتدال للذهبي ٢/٧٢ - ٧٣، الدول للذهبي ١/١٤١، لسان الميزان لابن حجر ٣/٣٣٨ - ٣٤١،
البداهة والنهاية لابن كثير ١١/١٦٣ - ١٦٤، سدرات الذهب لابن العماد ٢/٢٧٥ - ٢٧٦، الأعلام
للزركلي ٤/٢٦٣، معجم المؤلفين للكحالة ٦/١٢٦، بروكلمان ملحق ١/٢٧٨.

ب - أثاره فني:

- ١ - «معجم الصحابة»
هو برواية أبي القاسم عيسى بن الحراح الوزير، ويوجد مخطوطا في الظاهرية، مجموع ٩٤/١١
(١٢٨ أ - ١٣٩ أ، ٩٤٨ هـ) ومنه قطعة في حوزة مورتنس وكرن B. Moritz, F. Kern في سيكاغو.
؟ معهد الدراسات الشرقية ٢٧/١٢٠ A (قطعة ٢٧ ورقة من ١٠٥٤ - ١١١٣ هـ، انظر Kerk ص
٤٦) ذكره ابن حجر في الإصابة ١/٨٣٧.

- ٢ - «تأريخ وفاة الشيخ»
الظاهرية، مجموع ١٠٦ (الأوراق ١٦٨ أ - ١٧٦ ب، في القرن الخامس الهجري، انظر العشر ٢٢٥ - ٢٢٦).
- ٣ - «حكاية شعبة وعمرو بن مُرّة»
الظاهرية، مجموع ٢١ (الأوراق ١٦ - ٢١، سنة ٦٦٤ هـ، انظر: العشر ٢١٩).
- ٤ - «حديث أبي سلمة»
تستريتي ٢/٣٥٢٤ (الأوراق ١٦ - ٢٥، في القرن السابع الهجري).
- ٥ - «مسائل أحمد بن حنبل»
الظاهرية، مجموع ٧/٨٣
- ٦ - «رواية كتاب الأشرية، لأحمد بن حنبل» انظر: باب الفقه.
- ٧ - «ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم.. إلخ»، تخريج أبي طالب محمد بن علي بن الفتح بن المُشاري (المتوفى ٤٣١ هـ/١٠٤٩ م)
انظر معجم المؤلفين لكحالة ٣٣/١١) الظاهرية، مجموع ٥١ (٥٦ أ - ٧٣ أ، في القرن السابع الهجري)، كذلك ٦٨ (١٩ أ - ٢٩ ب، سماع من ٦٥٥ هـ).

١٥٢ - ابن مَنيع البَغَوِي

هو أبو القاسم يزيد بن بنت أحمد بن منيع البغوي، ولد سنة ٢١٣ هـ/٨٢٨ م في بغداد، وتوفي سنة ٣١٧ هـ/٩٢٩ م.

أ - مصادر ترجمته:

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٣٧ - ١٣٩، صلة تاريخ الطبري لعرب ١٤٦، معجم المؤلفين لكحالة ٩٤/٨.

ب - أثاره في:

«مسند أسامة بن يزيد عن رسول الله...»
الظاهرية ٣٤٤ (١٤ ورقة، حوالى سنة ٣٨٥ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠١/١).

١٥٣ - ابن صَاعِد

هو أبو محمد، يحيى بن محمد بن صَاعِد بن كاتب، الهاشمي البغدادي، ولد سنة ٢٢٨ هـ/٨٤٣م في بغداد، ورحل في طلب الحديث إلى دمشق والحجاز ومصر. حدّث عنه الدَّارَقُطْنِي وغيره. كان محدثاً ثقة، وتوفي سنة ٣١٨ هـ/٩٣٠م في بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٣١/١٤ - ٢٣٤ المنتظم للجوزي ٢٣٥/٦ - ٢٣٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٧٦ - ٧٧٨، البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٦٦، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٨٠، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣/٢٢٨، الأعلام للزركلي ٩/٢٠٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٢٢٥.

ب - آثاره في:

- ١ - له «مجالس» من «الأمال» له، توجد برواية أبي القاسم عبدالله بن أحمد الصيدلاني في الظاهرية، مجموع ٨٧ (٨٢ أ - ٨٩ أ، في القرن السادس الهجري) ٩٠/٥ (٤٨ أ - ٥٧ أ، في القرن الخامس الهجري).
- ٢ - «الحديث»
الظاهرية، مجموع ٣٢ (الأوراق ٣٥ - ٤٠)، ٣٣ (الأوراق ١١٥ - ١٢٢)، ٤٠ (٢٨٣ أ - ٢٩٥ ب، ٥٦٥ هـ)، حديث ٣٨٧ (٨٧ أ - ١٠١ ب، في القرن السادس الهجري).
- ٣ - «حديث عبدالله بن مسعود»
الظاهرية، حديث ٣٨٧ (الأوراق ٦٧ - ١٠٢).
- ٤ - «مسند أبي بكر الصديق»
الظاهرية، مجموع ١٠٤ (الأوراق ٥٨ - ٦٥، انظر: ناصر ٦٤).

١٥٤ - أبو عُرُوبَةَ الحَرَّانِي

هو أبو عروبة، الحسين بن محمد بن أبي معشر مَوْدُود، الحرّاني، ولد سنة

٢٢٠ هـ/٨٣٥م في حرّان، وكان مؤرخاً ومحدثاً ثقة. كان عارفاً بالرجال وبالحديث، وتوفي سنة ٣١٨ هـ/٩٣٠م.

أ - مصادر ترجمته:

الفهرست لابن النديم ٢٣٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٧٤ - ٧٧٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٩/٢، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٢٨/٣، الأعلام للزركلى ٢٧٧/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٦٠/٤.

ب - آثاره:

- ١ - «الطبقات»
يتناول أحوال الصحابة في حياتهم، ويوجد منه مختارات في: الظاهرية، عام ٤٥٥٣ (قسم ١٢/٢ ورقة، في القرن السادس الهجرى، انظر: العش ١٦٩).
- ٢ - «كتاب الأمثال السائرة عن رسول الله»
سراى، كفشلار ٢١/١٠٩٦ (٣١٢ ب - ٢١٤ أ، ٧٠٧ هـ انظر ما ورد عنها في مجلة معهد الدراسات الإسلامية (بالتركية) فى إستانبول. Isl. Tet. Enst. D. II, 2/1958/252. ذكره ابن حجر فى الإصابة ٣٠٥/١.
- ٣ - «كتاب الأوائل»
ذكره ابن حجر فى الإصابة ١٢٣٥/٣.
- ٤ - «حديث الجزيرين»
الظاهرية، مجموع ١١٠ (٣٥ أ - ٥٢ ب ناقص ورقتان من أول المخطوط، من القرن السادس الهجرى).
- ٥ - «حديث»
الظاهرية، مجموع ٩٤ (٩٦ أ - ١٠٥ أ، ٥٩٨ هـ).

١٥٥ - أبو العباس التميمى المَعْلَم

هو أبو العباس طاهر بن محمد بن الحكم التميمى المعلم البزار، كان إمام الجامع

في دمشق،/ وروى عن هشام بن عمار، وكان عثمان بن السكن أحد رواة وتوفي سنة ١٧٧
٣١٩ هـ/٩٣١ م.

أ - ترجمته في:

التهذيب لابن عساكر ٤٩/٧.
له: «نسخة حديث» مخطوط بالظاهرية، مجموع ٥٩ (٩٩ أ - ١٠٩ أ، عليه سماع من ٤٦٩ هـ).

١٥٦ - ابن جَوْصَاء

هو أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَاء، أصله من دمشق، وتختلف الأحكام حول عدالته محدثًا، وتوفي سنة ٣٢٠ هـ/٩٣٢ م.

أ - ترجمته في:

التهذيب لابن عساكر ٤٢٠/١ - ٤٢١، المنتظم للجوزي ٢٤٢/٦، لسان الميزان لابن حجر ٢٣٩/١ - ٢٤٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨٥/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٧/٢.

ب - آثاره:

له: «حديث» مخطوط في الظاهرية، مجموع ٦٠ (٥٩ أ - ٧٤ أ، في القرن السادس الهجري).

١٥٧ - البَغْرَانِي

هو أبو حامد، محمد بن هارون، بن عبدالله، الحضرمي المعروف بالبَغْرَانِي، ولد سنة ٢٢٥ هـ/٨٣٩ م، روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين وغيرهما. وتوفي سنة ٣٢١ هـ/٩٣٣ م.

أ - ترجمته في:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٨/٣ - ٣٥٩، اللباب لابن الأثير ١٣١/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٩١/٢.

ب - آثاره:

له : «حديث»

الظاهرية، مجموع ٩٥ (١٥٤ أ - ١٧٠ أ، في القرن الخامس الهجرى).

١٥٨ - ابن نجيب البزاز

هو محمد بن عباس بن نجيب البزاز (أو محمد بن العباس بن علي بن مروان البزاز، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٢٠)، عاش في النصف الأول من القرن الرابع للهجرة.

آثاره:

«حديث»

مخطوط بالظاهرية، مجموع ٦٧ (٢٢٣ أ - ٢٣٥ ب، سماع من ٤٥١ هـ).

١٥٩ - العقيلي

هو أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي الحجازي، عاش في مكة والمدينة، وكان محدثاً ثقة ومؤلفاً كثير التصانيف. ويقال بأنه كان قوى الذاكرة حتى إنه استطاع أن يتابع في حلقاته العلمية قراءة تلاميذه للنصوص وأن يصححها دون النظر في أصول مكتوبة (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، ٨٣٣ - ٨٣٤)، وتوفي سنة ٣٢٢ هـ/٩٣٤ م.

أ - ترجمته فـى:

الوافى بالوفيات للصفدى ٤/٢٩١، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٩٥ - ٢٩٦، هدية العارفين ٢/٣٣، الأعلام للزركلى ٧/٢١٠، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٩٨، بروكلمان ملحق ١/٢٧٨.

ب - أثاره :

١ - «كتاب الضعفاء (المترولين)»

كتاب مرتب على حروف المعجم، ويوجد مخطوطا في: برلين ٩٩١٦ (١٨٢) ورقة، حوالي ٧٠٠ هـ)،
الظاهرية، حديث ٣٦٢ (٢٤٣) ورقة، قبل ٤٧٠ هـ، انظر: العن: ٢٣٦ - ٢٣٨)، فهرس معهد
المخطوطات العربية، ٢ رقم ٧١٨، تنسبتي ٣٧٨٣ (١٠٨) ورقة، في القرن الثامن الهجري).

٢ - «كتاب الصحابة»

أفاد منه ابن حجر في الإصابة ٩٦/١، ٧٣١، ٧٣٧، ٨٩٠: ٨٢٦/٢، ٩٠٩، ٩٠٤/٣، ١١٠٤/٤، ٤٥/٤.

١٦٠ - إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي

178

هو أبو إسحاق، إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى، الهاشمي تقي الدين، عاش في
بغداد وسامراء، وسارت شهرته في عصره لروايته للموطأ عن أبي مصعب أحمد بن
أبي بكر الزهري، عن مالك بن أنس. وتوفي سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٦ م.

أ - ترجمته في:

تاريخ بغداد للخطيب ١٣٧/٦ - ١٣٩، المنتظم للجوزي ٢٨٩/٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٢/١،
تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٢٢، لسان الميزان لابن حجر ٧٧/١، بروكلمان ملحق ٩٣٨/٢.

ب - أثاره:

١ - «الحديث»

مخطوط في رامبور ٧٨/١، حديث ١١٠ (١٢٣١ هـ).

٢ - «الأمالى»

فيض الله ١١/٥٠٧ (قسم ١، ١٠٢ - ١٠٩ أ، في القرن التاسع الهجري).

١٦١ - ابن القاسم الكوكبي

هو أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، روى عن أحمد بن أبي خيثمة، وابن أبي الدنيا وغيرهما، وروى عنه الدارقطني. توفي سنة ٣٢٧ هـ/٩٣٨ م.

أ - مصادر ترجمته:

المنتظم للجوزي ٢٩٧/٦. تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٣٢. لسان الميزان لابن حجر ٣٠٩/٢.

ب - آثاره:

«الأخبار»

عرفها ابن حجر (في المرجع السابق) توجد مخطوطة في: الظاهرية، مجموع ٤/١١٠ (قسم ٢٥، ٩ أ، ٣٣ أ، في القرن السادس الهجري).

١٦٢ - ابن أبي حاتم

هو أبو محمد، عبد الرحمن بن (الحافظ الكبير) أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ولد سنة ٢٤٠ هـ/٨٥٤ م في الري. ارتحل به أبوه، وكان رجلا عالما، زار مدنا مختلفة، وبهذا أتيح له أن يسمع الحديث من كبار علماء الحديث سنا وعلمًا. وكانت آخر رحلاته مع أبيه إلى مكة سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٣ م، ثم زار بعد ذلك دمشق، وفي سنة ٢٦٢ هـ/٨٧٥ م زار مصر وإصفهان سنة ٢٦٤ هـ/٨٧٧ م. وكان ابن أبي حاتم أحد مشاهير محدثي عصره. وأخذ الجرح والتعديل عن أبيه وعن أبي زرعة، وفوق هذا فقد كان عالما بالفقه والقراءات القرآنية، وتوفي بالري سنة ٣٢٧ هـ/٩٣٨ م.

أ - ترجمته في:

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٥٥/٢. فوات الوفيات للكتبي ٣٣٢/١. تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٢٩.

- ٨٣٢، الدول للذهبي ١٤٧/١، ميزان الاعتدال للذهبي ١١٦/٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٣٢/٣ - ٤٣٣، طبقات السافعية للسبكي ٢٣٧/٢ - ٢٣٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٩١/١١، مرآة الجنان لليافعي ٢٨٩/٢، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٦٥/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣٠٨/٢ - ٣٠٩، الأعلام للزركلي ٩٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٠/٥، بروكلمان ملحق ٢٧٨/١.

ب - آثاره:

١ - «الجرح والتعديل»

اعتمد فيه على «التاريخ الكبير» للبخارى اعتماداً أساسياً، غير أنه في كثير من الجوانب أكثر تفصيلاً من كتاب البخارى، كما كان - في بعض الأحيان - مستقلاً عن أحكام البخارى في رواية الحديث. المخطوطات: باريس ٥٩٨٣ (التقدمة فقط ٩٩ ورقة، القرن الرابع الهجرى، انظر: فايدا ٦٧٠)، كوبرلى ٢٧٨ (٦١٩ ورقة، ٧٩٣ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٩٦) /، مراد ملا ٥٦٦، ورقمها الحالى ٥٧٢ (مجلد ٢/٣٠٠ ورقة، ٦٠٧ هـ)^(٣٤٤)، أصفية ٧٨٦/١ رجال ١٣٩ (٣، ١٣٢٨ هـ)، القاهرة، نان ٧٦/١، مصطلح ٣٩ (التقدمة فقط ١٠٠ ورقة انظر: فهرس المصطلح ١/١٨٠)، مراد ملا ١٤٥٠ (كراسات ١ - ١٤، ٢٦٨، ٢٦٧ هـ)، الأزهر ١: ٣٣٢، مصطلح ١٣٠ (٨ مجلدات ٢٩٦ ورقة، ٢٠١ ورقة، ١٣٥ ورقة، ١٨٦ ورقة، ٢١٥ ورقة، ٢١٩ ورقة، ٤٧ ورقة، ٦٢٢ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢: رقم ١٩٦)، دار الكتب بالقاهرة مصطلح ٣٨ (٦ مجلدات، ١١٦ ورقة، ٢٢٧ ورقة، ٣٣٤ ورقة، ٢١٠ ورقة، ٢٥٠ ورقة، ٢٣٤ ورقة، ٧٤٦ هـ)، كذلك ٤٠ (٣ مجلدات ١٩٧ ورقة، ١٨٤ ورقة، ١٨٥ ورقة، انظر: فهرس المصطلح ١: ٢١١) الكتانى بالرباط ٣٥٤ (٢١٢ ورقة)، السعيدية بحيدراباد (مجلد ١، ٢٠٧ ورقة، ٦٣٣ هـ - انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ١٠١٩) (وطبع بحيدراباد في ثمانية أجزاء ١٩٤١م - ١٩٥٣، وانظر أيضاً ما كتبه ريتز وديترش:

Ritter, Oriens 3/1950/158-159.

A. Dietrich, ZDMG 107/203-205.

٢ - «علل الحديث وبيان ما وقع من الخطأ والخلل في بعض طرق الأحاديث المروية في السنن

النبوية».

فيض الله ٤٩٨ (٢٦٢ ورقة، ٧٣٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٨٧)، سراي، أحمد الثالث ٥٣١ (٢٧٨ ورقة، ٧٣٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٨٧) كذلك: مدينة ٤٩٤ (مجلد ١: ١٠٢ ورقة، ٧٣٣ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٨٧) تشستريتي ٣٥١٦

(٣٤٤) تحذف المخطوطة رقم ٤٩٦ باباً صوفية التى ذكرها بروكلمان.

٣٠٩) ورقة، ٧٣٥ هـ) (القاهرة ثان ١٣١/١، حديث ٩٠٨) نسخة مصورة في القاهرة بدار الكتب رقم ١٩٤٨٣ ب. انظر: القاهرة، ملحق ١٣٧/٢، وانظر كذلك بروكلمان ملحق ٩٣٢/٢ رقم ٢١ حيث ذكره بروكلمان خطأ «علم الحديث»، وقد طبع الكتاب في مجلدين بالقاهرة ١٩٢٦ م.

٣ - «التفسير»

القاهرة، ثان ٣٦/١، تفسير ١٥ (مجلدات ١، ٧، ٢٤٩ ورقة ٢٩٣ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨/١)، أيا صوفية ١٧٥ (مجلد ٢/٢٠٥ ورقة ٧٤٨ هـ)، الظاهرية ٧٣١٢ (مجلد ١، ١٠١ ورقة، القرن السابع أو الثامن الهجري، انظر عزة حسن ١٨٣/١).

٤ - «كتاب المراسيل»

كوبريل ٢/٤٠ (١٠٥ أ - ١٣٢ ب، ٦١٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٨/١)، السعيدية بحيدر اباد: حديث ٣٥٢ (٣٥ أ - ٦٦ ب، القرن الثامن الهجري) مطبوع بحيدر اباد ١٣٤١ هـ.

٥ - «آداب الشافعي ومناقبه»

الأحمدية بحلب ٦٦٤ (٦٥ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٥٦٨)، ونشره عبدالغنى عبدالحالى، القاهرة ١٩٥٣ م.

٦ - «بيان خطأ أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى في تاريخه»

مرتب على حروف المعجم، سراى، أحمد الثالث ١٤/٦٢٤ (٢٥ ورقة، ٦٢٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٥٩٥)، وطبع بحيدر اباد ١٩٦١ م، وبنفس المكتبة مخطوطة بعنوان: «تتمه بيان خطأ البخارى.... إلخ» (١٤٠ ب - ١٤٣ ب).

٧ - «زهد الثمانية من التابعين»

هم (عامر بن عبدالله، أويس القرنى، هرم بن حيان، الربيع بن خثيم، أبو مسلم الخولاني، الأسود بن يزيد، مسروق بن الأنجدع، الحسن البصرى) الظاهرية، مجموع ١١ (١٦٠ أ - ١٦٦ أ، القرن السادس الهجري، انظر: العش ٢٧٧).

٨ - «أصل السنة واعتقاد الدين»

يتضمن أسئلة وجهها إلى والده وإلى أبى زرعة مع إجاباتها: الظاهرية مجموع ١١ (١٦٦ أ - ١٦٩، القرن السادس الهجري).

٩ - «حديث»

مخطوط في الظاهرية، مجموع ٨/٤١ (١٠٣ أ - ١٠٩ ب، القرن السادس الهجري).

١٠ - «كتاب الرد على الجهمية»

منه مقتبسات في الفتوى الحموية الكبرى لابن تيمية انظر ما كتبه فان اس:

J. V. Ess, Oriens 13-14/1961/381.

١٦٣ - أبو الدُّحْدَاح

هو أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، عاش في دمشق، وكان ابن درستويه، وسليمان بن أحمد الطُّبراني من رواته، وتوفي سنة ٣٢٨ هـ/٩٣٩ م.

أ - مصادر ترجمته :

180

التهذيب لابن عساكر ٤٥٢/١، الأعلام للزركلي ٢٠٢/١ (والتاريخ فيه خطأ) ./

ب - آثاره في:

«متقى»

من الجزء الثاني من حديث، أعد حوالى سنة ٣٢٦ هـ، واختيار محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمى (المتوفى ٤٠٥ هـ/١٠١٤ م)، الظاهرية، مجموع (١٧٣ أ - ١٨١ أ، ٥٧٧ هـ).

١٦٤ - التنوخى

هو أبو بكر، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن هُلُول، الأزرق التنوخى الكاتب الأنبارى، ولد بالأنبار سنة ٢٣٨ هـ/٨٥٢ م، وروى أنه عندما كان في التاسعة من عمره استطاع أن يفهم قدرا كبيرا من علم الحديث. سمع جده، والوزير بن بكار، وتوفي ببغداد سنة ٣٢٩ هـ/٩٤٠ م.

أ - ترجمته في:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٢١/١٤ - ٣٢٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٤/٢.

ب - آثاره :

١ - «أمال» (في ٣١٨ هـ)
الظاهرية، مجموع ١/٣٨ (١) - ١٥ ب، ٤٧٢ هـ)

٢ - «حديث»
الظاهرية، مجموع ٨٧ (١١١) أ - ١٢٨ ب، القرن السابع الهجري).

١٦٥ - أبو حامد النيسابوري

هو أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري، روى عن عدد من
المحدثين في خراسان ومصر والعراق، وتوفي سنة ٣٣٠ هـ/٩٤١ م.

أ - ترجمته في:

شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٥/٢.

ب - وآثاره :

«أحاديث»
الظاهرية، مجموع ٧٩ (١٢) أ - ٢٣ أ، سماع بتاريخ ٦٧٧ هـ).

١٦٦ - الحامض

هو أبو القاسم، عبدالله بن إسحاق بن يزيد، الحامض، عاش في بغداد، وتوفي
سنة ٣٢٩ هـ/٩٤٠ م

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ١٢٤/١٠، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٣/٢.

ب- آثاره :

«حديث» :

الظاهرية. مجموع ٩٢ (اختيار من القسمين الأول والثالث ، ١ - ١٠ ب. القرن السابع الهجرى) .

١٦٧ - أبوبكر الآدمي

هو أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي، عاش من سنة ٢٣٧هـ/٨٥١م - ٣٢٧هـ/٩٣٨م، وله «حديث»: الظاهرية، مجموع ٥٥ (الأوراق من ٤ - ٥).

١٦٨ - المَحَامِلِي

هو أبو عبد الله ، الحسين^(٣٤٤) بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، الضُّبِّي المَحَامِلِي ، ولد سنة ٢٣٥هـ/٨٤٩م . أول سماعه الحديث في سنة ٢٤٤ في بغداد، وقد عَدَّه القدماء في مكانة أبي حاتم الرازي. وكان عالما بالفقه، وعمر داره مجلسا للفقه في سنة ٢٧٠هـ ، فلم يزل أهل العلم والنظر من المحدثين والفقهاء يختلفون إليه (ويتناظرون بحضرته إلى أن توفي). (انظر: المنتظم لابن الجوزي ٦: ٣٢٧)، ولى القضاء ستين عاما في الكوفة وفارس حتى سنة ٣٢٠هـ . وتوفي سنة ٣٣٠هـ/٩٤١م /

181

أ - مصادر ترجمته :

أخبار الرازي للصولي ٢٣٠ الفهرست لابن النديم ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ١٩/٨ - ٢٣.

(٣٤٤) ليس الحسن .

تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٢٤ - ٨٢٦، الأعلام للزركلي ٢٥١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣/٣١٥: وبروكلمان
ملحق ٢٧٩/١

ب- آثاره :

١ - «الأمالي»:

القاهرة، مان ٩١/١، حديث ١٧ (قسم ٥)، الظاهرية، حديث ٣٨٩ (قسم ٩، ٢، ورفقات)، وكذلك
مجموع ٢٢ (١٤٧ أ - ١٥٩ أ، ٥٩٧ هـ)، وأيضاً ٢٣ (٥٨٤ أ - ٧١ ب، القرن السادس الهجري)، ٣١ (١)،
٢، ٥٠ - ٥٧ هـ، القرن السادس الهجري)، ٦٠ (١٣٥ ب - ١٥٢ ب، القرن السادس الهجري)،
٦٣/٢٢ - ٢٣ (٢٧١ أ - ٢٨٤ ب)، القرن السادس الهجري)، ٧٣ (٦٩ أ - ٧٣ أ، القرن السادس
الهجري)، ٧٥ (٢٧ أ - ٣٨ أ، القرن السادس الهجري)، ١١/٨٧ (١٠٠ أ - ١٠٨ أ، القرن السادس
الهجري)، ١١/١٠٧ (٢٥٧ أ - ٢٧١ ب، القرن السادس الهجري)، تشريبيتي ٣٤٩٥ (القسم الخامس،
الأوراق ٥٧ - ٦٨، ٧٣٨ هـ)، ٣٥٢٣ (القسم السادس، الأوراق ٣٨ - ٥١، ٥٧٤ هـ)، وباسم «الأمالي
المصرية» الأوقاف بالرباط ١١٤ (القرن الرابع الهجري).

٢ - «كتاب الدعاء»:

شاهد على ٥/٥٤٦ (٧٤ أ - ٨٧ ب، ٧٩٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ١٨٠)،
الظاهرية، حديث ٤٣٨ (٢٩ أ - ٤٧ أ، ٥٦٠ هـ).

٣ - «صلاة العيدين»:

الظاهرية، مجموع ١٠/٩٠ (القسم الثاني ١١٩ أ - ١٤٣ ب، القرن الخامس الهجري)

٤ - «حديث»:

الظاهرية، مجموع ٧/٦٦ (٨، ١٠٣ أ - ١١٤ ب، القرن السابع الهجري)، ٩/٧٨ (٢، ١٩٣ ب -
٢٠٩ ب، ٥٧٢ هـ)، ٩٤ (٢٢٠ أ - ٢٢٩ أ، ٥٧٨ هـ)، ١١٥ (٢٢٤ أ - ٢٣١ أ، القرن السادس الهجري).

١٦٩ - عبد الملك بن شاذان

هو أبو مروان عبد الملك بن فخر شاذان المكي، كان يؤلف سنة ٣٣١ هـ/٩٤٢ م،

وليه :

«حديث» ، الظاهرية، مجموع ١٢/٢٤ (١١٨ أ - ١٢٣ ب ، القرن السابع الهجرى) .

١٧٠ - ابن مَخْلَد

هو أبو عبدالله، محمد بن مَخْلَد بن حفص، الدُّورِي العطار، ولد سنة ٢٣٣هـ/٨٤٨م في بغداد، سمع الزبير بن بَكَّار والحسن بن عرفة، ومسلم بن الحجاج، وروى عنه الآجُرِّي والدَّارَقُطْنِي، وتوفي سنة ٣٣١هـ/٩٤٣م في بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣/٣١٠-٣١١، المنتظم لابن الجوزي ٦/٣٣٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٢٨ - ٨٢٩، لسان الميزان لابن حجر ٥/٣٧٤، مرآة الجنان لليافعي ٢/٣٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٣١، حاجي خليفة ٢٧، معجم المؤلفين لكحالة ٩/١٢.

ب - آثاره :

١ - «الحديث»:

كوبريلي ١٥٨٤ (٩٥ أ - ١٠٢ ب ، القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٧٧)، شهيد على ١٤/٥٤٦ (١٠٣ أ - ١٠٧ أ، ٦٣٤هـ) الظاهرية، مجموع ٤/٩١ (١، ٣٦ أ - ١٤٤ أ ، القرن السابع الهجرى)، ١٠٥ (٧٥ أ - ٩٢ أ، القرن الخامس الهجرى).

٢ - «الأمالي»:

الظاهرية، مجموع ٥١ (٩٧ أ - ١٠٢ ب، القرن السادس الهجرى)، ٣/٧ (مجلس واحد)، ٨٠ (٢٩ أ - ٣٩ ب، القرن الثامن الهجرى).

٣ - «جزء فيه من فوائد»:

الظاهرية، مجموع ١/٢٤٨ (٨ ورقات، ٥٩٧هـ).

٤ - «ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس»:
الظاهرية، مجموع ٩٧ (٢٠٢ أ - ٢٠٩ ب، القرن السادس الهجرى).

١٧١ - يعقوب بن عبدالرحمن الجصاص

هو أبو يوسف، يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد، الجصاص، كان محدثاً «ليس بالمرضى»، يقال بأن أبا الحسن الدارقطني روى عنه، وتوفى سنة ٣٣١هـ/٩٤٣ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٩٤/١٤، لسان الميزان لابن حجر ٣٠٨/٦، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣١/٢.

ب - آثاره :

«حديث»

توجد مجموعة مختارة منه في الظاهرية، مجموع ١١٧ (١٥٧ أ - ١٦٤ أ، القرن السادس الهجرى) /.

182

١٧٢ - العكبرى

هو أبو بكر، محمد بن بشر العكبرى المصرى، كان شافعيًا، وتوفى عن أربعة وثلاثين عاما سنة ٣٣٢هـ/٩٤٣ م.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٤٢، لسان الميزان لابن حجر ٩٣/٥ - ٩٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣٢/٢.

ب - آثاره :

«فوائد»

في الظاهرية، مجموع ٣ (٢١ أ - ٢٤ أ، ٤٧٧هـ).

١٧٣ - المديني

هو أبو عمرو، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، المديني، المعروف «بمُسْنَد إصفهان» المتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م.

أ - مصادر ترجمته :

انظر : تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٤٥ .

ب - آثاره :

له رسالة موضوعها : «قول النبي : نصر الله رجلا مثا كلمة فبلغها كما سمع » : الظاهرية ، مجموع ٧ (٩١ب - ٩٨ب ، القرن السابع الهجري) .

١٧٤ - ابن عَقْدَة

هو أبو العباس، أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عَقْدَة الكوفي، ولد سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م في الكوفة. وكان يميل إلى رأى الشيعة، ويقال إنه كان حافظا عالما مكثرا، وكان مولعا بمختلفا بذلك، حتى ان المجدين كانوا لا يميلون إلى الوثوق برواياته الكثيرة. وكان ابن عقدة يلى في «مثالب الصحابة» ، (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٤١)، وتوفى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (بومباي) ٦٨-٦٩، (إيران) ٧٣-٧٤ (وذكر فيه ١٦ كتابا له) تاريخ بغداد للخطيب ١٤/٥-٢٣، المنظم لابن الجوزي ٦/٣٣٦-٣٣٧، الفهرست للطوسي ٢٨، لسان الميزان لابن حجر ١/٢٦٣-٢٦٦، ميزان الاعتدال للذهبي ١/٦٤، الاعلام للزركلي ١/١٩٨، أعيان الشيعة (دمشق) ٩/٤٤٤-٤٤٨، معجم المؤلفين لكحالة ٢/١٠٦.

ب - آثاره :

١ - «ذكر النبي» :

معهد الدراسات السرفية بسيكاغو ١٧٦٣٨ (القرن الرابع الهجري)، حقمها وترجمها إلى الإنجليزىة

نية عيود في دراساتها عن البرديات العربية : Nabia Abbott, Arab. Lit. Pap., 1957, S. 4-108.

٢ - «حديث»:

الظاهرية، عام ٤٥٨١ (الأوراق ١٥-٩، ١٥-٦١٥هـ).

٣ - «كتاب الموالات»:

أفاد منه ابن حجر في الإصابة ١/٦٢٤، ٧٦٦، ٥٤/٢، ٨٦٥، ٩٢١، ١٤٦/٤.

١٧٥ - عثمان السمرقندى

هو عثمان بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندى، كتب حوالى سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م:

«الفوائد المنتقاة الحسان العوالى»:

الظاهرية، مجموع ١٠ (٦٦ أ - ٧٥ أ، القرن السادس الهجرى).

١٧٦ - أبو الفضل السُّلمى

هو أبو الفضل أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال السُّلمى الدمشقى، المتوفى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م عن تسعين عاما.

أ - ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٣٥.

ب - آثاره :

«حديث»:

برواية محمد بن عثمان بن الوليد السلمى (المتوفى ٤٠٥هـ/١٠١٤م)، الظاهرية، مجموع ٦٦ (الأوراق

٨٣ - ٩٩).

١٧٧ - ابن عيَّاش القطَّان

هو أبو عبدالله، الحسين بن يحيى بن عيَّاش، الأعور القطَّان ويقال: التَّار، ولد سنة ٢٣٩هـ/٨٥٣م في بغداد، وعرف «مُسْنِدَ بغداد»، روى عنه الدارقطني وغيره. وتوفي في بغداد سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٤٨/٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٤٧، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣٥/٢.

ب - آثاره :

١ - «الحديث»:

الظاهرية، مجموع ٣١ (١٦٩ أ - ١٨٢ أ، القرن السادس الهجري)، وأيضاً ٤/٧٥، وكذلك ١٠/١١٥ (١٤٠ أ - ١٤٧ ب، القرن السادس الهجري) وكذلك حديث ٣٨٧، (في مجموعة، ويبدأ النص من صفحة ١١، ١٥٥ ورقة، ٦٦٤هـ).

٢ - «الفوائد المنتقاة من مرويات.. إلخ»:

القاهرة، ثان ١٠٧/١، حديث ١٢٦٠ (في مجموعة).

١٧٨ - ابن نُجَيْد

هو أبو عمر إسماعيل بن نُجَيْد بن أحمد بن يوسف السُّلَمي، كتب حوالى سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م،

له :

«حديث» : شهيد على ١٠/٥٤٦ (١٣٧ أ - ١٤٤ أ، القرن التاسع الهجري) ، دار الكتب بالقاهرة ، حديث ١٥٥٨ (ص ٢٣٥ - ٢٤٦، القرن الثامن الهجري)، كوبريل ١٥٨٤ (الأوراق ٩٥ - ١٠٢، القرن الثامن الهجري) .

١٧٩ - الهيثم الشاشي

هو أبو سعيد، الهيثم بن كليب بن شريح، الشاشي، أصله من مرو، ثم رحل إلى بخارى. روى عن الترمذي وغيره، وتوفي في سمرقند سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٤٨-٨٤٩، الدول للذهبي ١/١٥٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٤٢، كشف الظنون لحاجي خليفة ٨٢٠، ١٦٨٤، هدية العارفين ٢/٥١٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/١٥٦.

ب - آثاره :

«المسند الكبير»:

ويروى أنه كان في مجلدين، ويوجد مخطوطا في الظاهرية، ناصر ٢٧٧ (قسم ٨٠، ١٥، ١٩٢ ورقة).

١٨٠ - البزّاز الدّوري

هو أبو العباس، أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد البزّاز الدوري، ولد سنة ٢٥٠هـ/٨٦٤م، وتوفي سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م.

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٤/٣٦٣.

ب - وآثاره :

«مجلس»:

برواية تلميذه أبي عبد الله، أحمد بن يوسف، بن دوست القلاف (المتوفى ٣٨١هـ/٩٩١م، انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٠٢)، الظاهرية مجموع ٥٥/٢ (قسم واحد ٦ أ - ٩ أ، القرن التاسع الهجري).

١٨١ - أبو عمر حمزة الهاشمي

هو أبو عمر، حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز، الهاشمي، أصله من بغداد ولد سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م. وكان يتولى الصلاة بالناس في جامع المنصور. روى عنه الدارقطني وغيره، وتوفي في بغداد سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م.

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ١٨١/٨ - ١٨٣ .

ب - آثاره :

«حديث»:

الظاهرية، مجموع ٩٠ (٦٩ أ - ٧٦ ب ، ٤٥٤هـ) ./

184

١٨٢ - أبو بكر بن زَبَّان

هو أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان (أو رَبَّان) الكندي الدمشقي، يروي أنه ولد سنة ٢٢٥هـ/٨٣٩م، وذكر أنه روى عن هشام بن عمار (المتوفى ٢٤٥هـ/٨٥٩م) ويشك المحدثون في روايته عنه . وتوفي سنة ٣٣٧هـ/٩٤٨م.

أ - مصادر ترجمته :

معجم البلدان لياقوت ٤٠٣/٢، نكت الهميان للصفدي ٩٩، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٨/١، لسان الميزان لابن حجر ١٨١/١ - ١٨٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٤٥/٢.

ب - آثاره :

«جزء فيه من حديث أبي بكر.. عن سيوخته عن هشام بن عمار، وإبراهيم بن أيوب الحارثي الدمشقيين».

تيمور، حديث ٦/٢٢٦ (٣) ورقات، القرن التاسع الهجري، أنظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢
رقم (٦٨١) .

١٨٣ - ابن أبي ثابت

هو أبو إسحاق ، إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، العطار العبي ،
سكن دمشق ومات بها ، ٣٣٨هـ/ ٩٤٩ م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٦٥/٦ ، التهذيب لابن عساكر ٢٤٦-٢٤٥/٢ .

ب - آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٨٩ (قسم ١، ٢، ١٢١ أ- ١٤٤ أ، ٥١٨هـ).

١٨٤ - الأشثاني

هو أبو الحسين، عمر بن الحسن بن علي بن مالك، الشيباني المعروف بابن
الأشثاني، ولد سنة ٢٥٩هـ/ ٨٧٢م في بغداد. حدث عن الترمذي، وأبي بكر بن أبي
الدنيا، وغيرها، وروى عنه الدارقطني والمعاقي بن زكريا وغيرها. وكان يتولى
القضاء بناوحي الشام، ووليه ببغداد ثلاثة أيام . ويُعدُّ بصفة عامة محدثاً ثقة، وتوفي
سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠ م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٦-٢٣٩/١١ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥١ ، ميزان الاعتدال للذهبي
٢٥١/٢ ، لسان الميزان لابن حجر ٢٩١-٢٩٠/٤ ، تذرات الذهب لابن العماد ٣٤٩/٢ ، هدية العارفين
٧٨٠/١ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٢/٧ .

ب- آثاره:

«جزء» :

القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (٥ صفحات، أنظر: القاهرة، ملحق ٢١٧/١).

١٨٥ - أبو جعفر الرزّاز

هو أبو جعفر، محمد بن عمرو بن البَخْتَرِي الرزّاز، المعروف «بمسند بغداد» ولد سنة ٢٥١هـ/٨٦٥م. سمع سعدان بن نصر البزاز، وعباس بن محمد الدُّورِي وغيرهما، كان ثقة ثبتا، وتوفي في بغداد سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٣٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٥٠/٢.

ب- آثاره:

١ - «أسالى» :

الظاهرية، مجموع ٢٦ (٢٠ أ - ٣٢ أ، القرن السابع الهجري)، ٤٦ (١٩١ أ - ٢٠٢ ب، القرن السابع الهجري)، ٦٤ (٩٣ أ - ١٠٥ أ، في القرن السادس الهجري)، ٧٣ (٢٢٤ أ - ٢٣٤ أ، القرن السادس الهجري)، ٧٥ (١١٠ أ - ١٢٤ أ، القرن السادس الهجري)، وكذلك ٦/٩٠ (٥٩ أ - ٦٧ ب، ٤١٧هـ)، وأيضاً ١١٠ (٦ مجالس، ١٠٨ أ - ١٢١ أ، ٦٣٣هـ)، وكذلك مجموع ١٢٠ (١٧٤ أ - ١٧٨ أ، مجلس واحد، القرن السادس الهجري).

٢ - «حديث» :

الظاهرية، مجموع ٣١ (٤، ٧٢ أ - ٩٠ ب، ٦، ٩١ أ - ١٠٠ ب، القرن السادس الهجري).

١٨٦ - الكَشْشَى

هو محمد بن عمر بن عبدالعزيز، أبو عمرو الكَشْشَى، كان محدثاً إمامياً، وتوفي حوالى سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ٢٨٨، روضات الجنات للخوانساري ٥٥٦، هدية العارفين ٢٢/٢، الأعلام للزركلي ٢٠١/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٥/١١.

ب - آثاره :

«معرفة أخبار الرجال» :

مكتبة جمعة بظهران، ص ٤٥ رقم ش ١/٣٠٥ (١٣٠١هـ)، وهذا الكتاب أخذ المصادر الأساسية للحسن بن يوسف الحلّ (المتوفى ٧٢٦هـ/١٣٢٦م) في كتابه «الرجال» طبع في بومباي ١٣١٧هـ. ويوجد مختارات من كتاب «معرفة أخبار الرجال»، لا يعرف من أعدها، وسرها السيد أحمد الحسيني في النجف، بدون تاريخ (يحتمل : ١٩٦٤م ؟).

١٨٧ - أبو الطيب الحوراني

هو أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني، توفي وقد ناهز التسعين من عمره سنة ٣٤١هـ/٩٥٢م.

أ - ترجمته في :

شذرات الذهب لابن العماد ٣٦١/٢.

ب - آثاره :

«حديث» :

الظاهرية ٨٧ (٦٥ - ٧٩ أ، القرن السابع الهجري).

١٨٨ - خيثمة بن سليمان

هو أبو الحسن ، خيثمة بن سليمان بن حيدرّة، القرشي الطرابلسي، ولد سنة

٢٥٠هـ/٨٦٤م. رحل في أخريات حياته إلى دمشق واليمن وبغداد والكوفة. وكان يفاخر بأنه «مُسْنِد الشام» في زمانه، وتوفي سنة ٣٤٣هـ/٩٥٥م.

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ١٨٤/٥ - ١٨٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥٨ - ٨٦٠، لسان الميزان لابن حجر ٤١١/٢ - ٤١٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣٦٥/٢، كشف الظنون لحاجي خليفة ١٣٨٥، الإعلال للزركلي ٣٧٤/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٣١/٤.

ب - آثاره :

- (١) «فضائل الصحابة»:
الظاهرية، مجموع ٨/٩٢ (مسم ٣، الأوراق ١٠٣ - ١١٠، ٦١٧هـ)، ١١٠ (مسم ٣، ٢٤٤هـ - ٢٥٠هـ ب، قبل ٦٢٤هـ، انظر: العرس ١٩٦).
- (٢) «فضائل الصديق»:
الظاهرية، مجموع ١/٦٢ (١١هـ - ٧هـ حوالى ٥٤٢هـ، انظر: العرش ٨٣).
- (٣) «الرقائق والحكايات»:
تستريبيتي ٢/٣٤٩٥ (مسم ١٠، الأوراق ١٠ - ١٤، ٧٣٩هـ)، الظاهرية مجموع ٣/٨٢ (مسم ١٠، ١٧٥هـ - ١٨٦هـ أ، ٦٥٧هـ).
- (٤) «الفوائد»:
الظاهرية، مجموع ٧/١٠٧ (١٨٧هـ - ١٩٦هـ ب، القرن السادس الهجرى).
- (٥) «جزء فيه من حديث خيصة»:
الظاهرية، مجموع ٢/٨١ (٢٥هـ - ٣٤هـ ب، القرن السادس الهجرى).

١٨٩ - ابن السماك

هو أبو عمرو، عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك، أصله من بغداد، وكان محدثاً ثقة صدوقاً. روى عنه الدارقطني، والحاكم النيسابوري وغيرهما، وتوفي سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م في بغداد.

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٢/١١ - ٣٠٣، المنتظم لابن الجوزي ٣٧٨/٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٦٥، ميزان الاعتدال للذهبي ١٧٨/٢، لسان الميزان لابن حجر ١٣١/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٦٦/٢، وانظر كذلك: «كتاب مكارم الأخلاق» المجهول المؤلف (من القرن الرابع الهجري، البنغال ٥٤٧/٢، رقم ١٠٦٢) في «مقام ابن السهاك عند الملوك».

186

ب - آثاره :

(١) «حديث»:

الظاهرية، حديث (٣٤٨) قسم ١٧٤، ١ - ١٨٥ ب، ٥١٩ هـ. وكذلك مجموع ٦/٦٣ (قسم ٩٢، ٧ - ١٢٠، القرن السابع الهجري)، ١٠٣ (٢١) - ٣٢ أ، ٦٣٣ هـ. وأيضا مجموع ١٠٣ (جـ) ٢١ أ - ٣٢ أ، في الأول ناقص، من سنة ٦٣٣ هـ.

(٢) «كتاب الديباج»:

الظاهرية، مجموع ٣/٤٨ (قسم ٣).

(٣) «الأمالي»:

الظاهرية مجموع ٧/٨٩ (٩٩) - ١٢٠ أ، القرن الخامس الهجري، ١٩٢ - ٢٠٣ ب، ٥٠٢ هـ.

(٤) «الفوائد المنتقاة» :

الظاهرية، مجموع ٣٤ (٩، ١٩٤) - ٢١٦ ب، القرن الثامن الهجري، ٧٦ (٩٤) - ١١٤ ب، القرن السابع الهجري، ٨٦ (٢٠٢) - ٢١٨ ب، ٥٠٨ هـ.

(٥) «وفيات شيوخه» :

الظاهرية، مجموع ١٠٦ (١٧٧) - ١٧٨ ب، القرن الخامس الهجري.

١٩٠ - القطان

هو أبو الحسن، علي بن إبراهيم بن سلمة، القزويني القطان، ولد سنة ٢٥٤ هـ/٨٦٨م في قزوين. وقام بأسفار طويلة طلبا للعلم، استمع خلالها إلى أشهر علماء عصره. وكما كان شيخا عالما بالحديث فقد كان أيضا متقنا للفقه والتفسير والنحو

واللغة. وتوفي سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م. وربما يكون هو القزويني المذكور في تاريخ بغداد ٣٣٨/١١* ، ولسان الميزان لابن حجر ١٩٢/٤.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥٦ - ٨٥٧، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٠/٢.

ب - وأثاره :

«أمالي»:

الظاهرية، مجموع ١٣/١٠٤ (مجلس واحد فقط).

١٩١ - الأصم

هو أبو العباس الأصم، محمد بن يعقوب بن يوسف، الأموي النيسابوري، ولد سنة ٢٤٧هـ/٨٦١م. رحل به أبوه في سنة ٢٦٥هـ/٨٧٨م في رحلات طويلة طلباً للعلم إلى إصفهان ومكة ومصر ودمشق وطرسوس والرقّة والكوفة وبغداد. وعاد في الثلاثين من عمره إلى مسقط رأسه نيسابور، ولم يلبث طويلاً حتى أصيب بالصمم، ثم كف بصره في خريف عمره. وقد اعتبر من كبار المحدثين. كما كان الراوي الوحيد لكتاب «المبسوط» للشافعي، وكان يكسب قوت يومه من الأذان. وتوفي سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م في نيسابور.

أ - مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزي ٣٨٦/٦ - ٣٨٧، اللباب لابن الأثير ٥٦/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٦٠ - ٨٦٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٣/٢ - ٣٧٤، الأعلام للزركلي ١٧/٨، انظر ما ورد في كتاب روزنتال «علم التاريخ عند المسلمين»: Rosenthal, History 48.

- هذا الرأي يقوم على مجرد التسابه في الاسم بين الرجلين، فكلاهما: علي بن إبراهيم، أما الكنية أبو الحسن فهي مألوقة لمن اسمه علي، وقزوين بلدة كبيرة وغير بعيد أنها كانت تضم علمين بهذا الاسم، أما المترجم له هنا وفي

ب- آثاره :

(١) «حديث»:

الظاهرية، مجموع ٣١ (١٢٩، ٣، ٢) أ- ١٥٠ أ، القرن السادس الهجري)، ٨/٦٤ (قسم ١٤١، ٢ أ- ١٥٤ أ، القرن السادس الهجري)، «جزء من حديث...» أيضا ٢/١١١ (٢٤ أ- ٣٥ أ، القرن السادس الهجري)، «جزء من الفوائد المنتقاة» (وهي مجموعة مختارة من أحاديثه) الظاهرية ٢٨ (٤٨ أ- ٥٦ ب، القرن السادس الهجري)، ٨/٦٤ انظر: أيضا الإصابة لابن حجر ٤/٢٦٥.

(٢) «مجلسان من أمالي»:

الظاهرية، مجموع ١٥/٨٩.

١٩٢ - أبوبكر البرزاز

هو أبوبكر، مُكْرَم بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم، القاضي البرزاز، كان محدثاً ثقة، وتوفي سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م.

أ- ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٢١/١٣ تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥٧.

187 ب- آثاره :

«فوائد» :

الظاهرية، مجموع ٤٥ (٦٦ أ- ٨٣ أ، القرن السابع الهجري).

١٩٣ - علي بن يعقوب الهمداني

هو علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاکر الهمداني، كان يؤلف حوالى سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م).

تذكرة الحفاظ فهو محدث قزوين، وهو شيخ عالم بجميع العلوم: التفسير والفقه والنحو واللغة. وهو بهذا مختلف عن المترجم له في تاريخ بغداد، لم يعرفه الخطيب البغدادي إلا بحديث واحد، قال فيه: «وهذا حديث منكر لم أكتبه إلا بهذا الإسناد» - المترجم.

أثاره:

«فوائد» :

الظاهرية ، مجموع ٦٧ (١٩٢) ورقة ، القرن السابع الهجري) .

١٩٤ - أبو محمد الإصفهاني

هو أبو محمد، عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الإصفهاني، عرف بأنه «مُسْنِد بلاد العجم» في عصره، ولد سنة ٢٤٨هـ/٨٦٢م. وتوفي سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م في إصفهان.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار إصفهان لأبي نُعَيْم ٨٠/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٦٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٢/٢.

ب - أثاره :

«جزء فيه حديث»، الظاهرية، مجموع ١١/٥١.

١٩٥ - الطستى

هو أبو الحسين ، عبدالصمد بن علي بن محمد بن مُكْرَم، الطُّسْتِي، سمع أبا بكر ابن أبي الدنيا وغيره. كان محدثاً ثقة، عرف بأنه «مُسْنِد بغداد» وتوفي سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤١/١١، اللباب لابن الأثير ٨٧/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٦٣ .

ب - آثاره :

له «حديث» :

الظاهرية، مجموع ٨٠ (٩٣ أ - ٩٧ ب ، القرن السابع الهجرى).

١٩٦ - ابن حبيب

هو أبو على محمد بن القاسم بن معروف الدمشقى المعروف بابن حبيب، ولد سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦م وتوفى سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨م.

أ - مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبي ١٢٤/٣، لسان الميزان لابن حجر ٣٤٧/٥، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٦/٢.

ب - آثاره

«الفوائد» :

تشستريبتى ١١/٣٤٩٥ (الأوراق ١١٠ - ١١٥ - ٧٣٨هـ)، وبعنوان : «الأخبار والحكايات فى الظاهرية» ، مجموع ١٢/١٧ (١٥٥ أ - ١٦١ ب ، انظر: المقدسي فى : BSOAS 18/1956/23 وبروكلمان ملحق ٩١٢/٢، وكذلك مجموع ٨٠ (١١ أ - ٨ فى القرن السادس الهجرى) .

١٩٧ - محمد بن إبراهيم الواسطى

هو أبو جعفر، محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان، الواسطى، روى عنه عثمان بن عمرو بن محمد ابن المنتاب (٣٠٤هـ/٩١٦م - ٣٥٠هـ/٩٦١م)، ربما كان على قيد الحياة حوالى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م.

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٩/١.

ب - آثاره :

«فوائد» :

الظاهرية، مجموع ٩٤ (قسم ١٠٧، ٢٥ - ١١٧ أ، في القرن السادس الهجري).

١٩٨ - القَطَّان

هو أبو سهل، أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، القطان، ولد سنة ٢٥٩هـ/٨٧٣م، وعاش في بغداد. كان محدثاً صدوقاً وأديباً شاعراً. وروى عن كثير من / المحدثين، وكان راوية للأدب عن أبوي العباس ثعلب والمُبَرِّد وأبى سعيد السُّكُرى وغيرهم، وروى عنه الدَّارَقُطْنِي والمرزُبَانِي وغيرهما. وكان يميل إلى التشيع، وتوفي سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٥/٥ - ٤٦، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣ - ٣.

ب - آثاره :

١ - «الأمالي»:

الظاهرية، مجموع ٣٤ (الورقة ٢١٨ فقط، القرن السادس الهجري).

٢ - «حديث»:

الظاهرية، مجموع ٨٥ (٢٢٧ - ٢٨٠ أ، القرن السادس الهجري).

١٩٩ - ابن المُقَابِرِي

هو أبو الحسن، علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، البغدادي، يعرف بابن المقابري، حدث بدمشق وبمصر عن الحسن بن علي بن المتوكل (المتوفى ٢٩١هـ/٩٠٣م، انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٩/٧) وغيره. وروري عنه تمام بن محمد بن (عبدالله) (٣٤٥) الجنيد الرازي (المتوفى ٤١٤هـ/١٠٢٣م). وكان محدثاً ثقة. توفي حوالي سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م.

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٢/١١، لسان الميزان لابن حجر ١٩٧/٤.

ب - آثاره :

«جزء فيه حديث..»

الظاهرية ٥/٨٢ (٨٥ أ - ٩٩ ب، القرن السادس الهجري).

٢٠٠ - أبو بكر الهاشمي البرقاني

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، الهاشمي البرقاني، عاش في بغداد، وتوفي بعد سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م.

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٤/٢ - ٢١٥.

(٣٤٥) انظر: تاريخ بغداد ٣٢٢/١١.

ب - آثاره

له : «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان العوالي»:

الظاهرية، مجموع ٧٩ (١، ٤٢ ب - ٧١ ب ، المخطوط من حوالى ٣٢٠هـ/٩٣٢م، وعليه ساع من سنة ٤٥٦هـ).

٢٠١ - دَعْلَج

هو أبو محمد، دعلج بن أحمد بن دَعْلَج، السجستاني البغدادي، ولد حوالى سنة ٢٦٠هـ/٨٧٤م، وسمع الحديث ببلاذ خراسان والرّى وبغداد والبصرة والكوفة ومكة وغيرها من الأمصار. وجاور بمكة زماناً، ثم سكن بغداد واستوطنها وكان ثقة ثباتاً، تلقى المداقطنى وغيره العلم عنه، كان من ذوى اليسار. وتوفى فى بغداد سنة ٣٥١هـ/٩٦٢م.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٧/٨ - ٣٩٢. المنتظم لابن الجوزى ١٠/٧ - ١٤. شذرات الذهب لابن العماد ٨/٣. الأعلام للزركلى ١٨/٣.

ب - آثاره

«مُسْنَدُ الْمُحَلِّين» :

منه مختارات فى الظاهرية ، مجموع ٣٤ (١٠٥ أ - ١٢٧ ب.، القرن السادس الهجرى) .

٢٠٢ - ابن قَانِع

هو أبو الحسين، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق، الأموى، أصله من بغداد، ولد عام ٢٦٥هـ/٨٧٩م. كان واسع الرحلة كثير الحديث، سمع أشهر شيوخ زمانه. هو فى

189 رأى نقاده حسن الرواية بصفة عامة/، غير أنه كان في خريف عمره يخلط بين الروايات، وتوفي سنة ٣٥١هـ/٩٦٢م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٨٨/١١ - ٨٩، الفهرست للطوسي ١٢٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٨٣ - ٨٨٤، ميزان الاعتدال للذهبي ٩١/٢، لسان الميزان لابن حجر ٣٨٣/٣ - ٣٨٤، مرآة الجنان لليافعي ٣٤٧/٢، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣٣٣/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٨/٣، الأعلام للزركلي ٤٦/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٥، بروكلمان ملحق ٢٧٩/١، وانظر كذلك روزنتال : Rosenthal, History 332.

ب - أثاره :

(١) «معجم الصحابة» :

كوبريل ٤٥٢ (١٩٨ ورقة، ٤٦٤هـ) الظاهرية، مجموع ١٩ (٥٨ أ - ٧٥ ب، تالف جدا، القرن الخامس الهجري) ومنه اقتباسات في الإصابة لابن حجر ١/٦٩، ١٨١، ٣٦٨، ٧٩٦، ٨٠٥، ٨٦٤، ٨٧٥، ٩٩٨، ١٠٥٩، ١٢٨٣، ١٢٠/٣، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٤١٦، ٥٧٢، ٦٤٩، ٦٧٧، ٧٦٨، ٨٤٩، ٩٠٩، ٩٤١، ١٠٥٩، ١٠٧٢، ١٠٨٠، ١٠٩١، ١١٤١، ١١٩٣، ١٢٩٢، ١٣٣٠، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٦٣/٤، ٢٨٦، ٤٩٨، ٥٨٧.

ورد عليه أبو بكر محمد بن خلف بن سليمان بن قُتُحُون المالكي (المتوفى ٥٢٠هـ/١١٢٦م)، انظر: الوافي بالوفيات للصفدي ٤٥/٣ - ٤٦ بكتاب «الإعلام والتعريف بما لابن قانع في معجمه من الأوهام والتصحيح»، انظر الإصابة ٢/١ وتدريب الراوي للسيوطي ٢٠٢.

(٢) «الفوائد» :

الظاهرية، حديث ٢٩٧ (الأوراق ١٥١ - ١٦٨، انظر: ناصر ٩٢).

٢٠٣ - ابن السَّكَن

هو أبو علي ، سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن، المصري البَزَّار، ولد سنة

٢٩٤هـ/٩٠٧م، وزار دمشق وواسط والبصرة والكوفة وبغداد، وتوفي في مصر سنة ٣٥٣هـ/٩٦٤م.

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ١٥٤/٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٣٧-٩٣٨، الدول للذهبي ١٦٠/١، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣٣٨/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٢/٣، الأعلام للزركلي ١٥١/٣-١٥٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٧/٤.

ب - آثاره :

«الحديث»:

سراى، أحمد الثالث ٧/٦٢٤ (قطعة منه ٢٨ ب - ٢٩ أ، القرن الثامن الهجرى).

٢٠٤ - ابن أبي العَقَب الدمشقى

هو أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب الدمشقى، روى عن أبي ذُرْعَة وغيره من محدثى دمشق، وتوفي سنة ٣٥٣هـ/٩٦٤م.

أ - ترجمته فى :

شذرات الذهب لابن العماد ١٣/٣.

ب - آثاره :

١ - «حديث»:

الظاهرة، حديث ٢٧٩ (الأوراق ١٠٦-١١٨، انظر: ناصر ١٩٩).

٢ - «الفوائد»:

الظاهرة، مجموع ٦٧ (الأوراق ٩٣-٢٠٨، انظر: ناصر ١٩٩).

٢٠٥ - ابن جَبَّان البُسْتِي

هو أبو حاتم محمد بن حَبَّان بن أحمد بن حَبَّان التميمي الحنظلي البُسْتِي، ولد سنة ٢٧٠هـ/٨٨٤م. وكان أحد مشاهير محدثي زمانه كما كان فقيهاً. تولى في سمرقند منصب القضاء، وفوق هذا فقد كان عالماً باللغة والطب والفلك. وقيل إنه طرد من سمرقند لآرائه المزعجة، فقد كان يعرف النبوة بأنها مزيج من العلم والعمل (أنظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٢٢) وبعد أن أقام في نيسابور وبخارى ونسا/ - وكان يتولى 190 القضاء بها - عاد إلى وطنه سجستان سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م. وهناك وفد عليه العلماء من مختلف الأمصار ليأخذوا عنه إجازات برواية كتبه، وتوفي عام ٣٥٤هـ/٩٦٥م.

أ - ترجمته في :

اللباب لابن الأثير ٢٧٣/١، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٩/٣، الدول للذهبي ١٦١/١، الوافي بالوفيات للصفدي ٣١٧/٢-٣١٨، لسان الميزان لابن حجر ١١٢/٥-١١٥، طبقات الشافعية للسبكي ١٤١/٢-١٤٣، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣٤٢/٣-٢٤٣، مرآة الجنان للياقعي ٣٥٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٦/٣، انظر: ما كتبه عنه فستفد في كتابه عن المؤرخين العرب، Wüstenfeld, Geschichts, 139، وما كتبه أيضا فستفد في كتابه عن «الشافعية»: Wüstenfeld, Schaf. 152، وانظر كذلك بروكلمان ١٦٤/١ رقم ٧.

ب - آثاره:

١ - «المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع»:

فيض الله ٥٢٤ (ج ٣، ٢٥٥ ورقة، ٦٠١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١: ٨٦، رقم ١١٠٣)، القاهرة، ثان ٩٧/١، مجموع ٢١٧م (قطعة واحدة من مجلد ١، ٧٢ ورقة) برلين ١٢٦٨ (٢٤٦) (الأوراق ٤٥-٤٩)، المدينة (البداية فقط، انظر: Spies, ZDNG 90/1936/111)، سراي، مدينة ٢٨٩ (مجلد ١: ٣١٣ ورقة، القرن الحادي عشر الهجري)، سراي، أحمد الثالث ٣٤٧ (مجلد ٢: ٢٢١ ورقة، ٧٣٩هـ) كذلك ٣٤٧ (مجلد ٣، ٢٢٠ ورقة، ٧٣٩هـ)، الأزهر، حديث ٤٣١٨٢ (مجلد واحد، ٣٢٩ ورقة، القرن

(٣٤٦) ليس رقم ١٢٨٦ كما ورد في بروكلمان .

السابع المجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (١: ٨٦)، الظاهرية مجموع ١١١ (قسم واحد، الأوراق ٩٤-١٠٣)، ومنه مختارات لمصنف مجهول، القاهرة بدار الكتب ٢٠٣٣ ب (١٣) ورقة، انظر: القاهرة ملحق ٩٤/٣).

وقد نُقِـمَ أبو الحسن على بن بُلْبُلان بن عبد الله الفارسي (المتوفى ٧٣٩هـ/١٣٣٩م)، انظر: بروكلمان، الملحق ٨٠/٢) بعنوان «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» القاهرة، ثان ٨٤/١، حديث ٣٥ (مخطوط كامل في تسع مجلدات، ٣٠٤ ورقة، ٣١١ ورقة، ٣٠٩ ورقة، ٢٩٠ ورقة، ٢٥٣ ورقة، ٢٩٢ ورقة، ٢٦٠ ورقة، ٣١٠ ورقة، ٢٨١)، من القرن الثامن الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٥٣/١-٥٤). وحققه أحمد محمد شاكر، المجلد الأول في القاهرة سنة ١٩٥٣م، انظر: جورج قناتسى في : MIDEO 1/1954/122-124.

وكتب عليه تعليقات على بن أبي بكر بن سليمان بن حجر الهيثمي (المتوفى ٨٠٥هـ/١٤٠٥م انظر بروكلمان ٧٦/٢) بعنوان: «موارد الظمان إلى زوائد ابن حيّان»، المتحف البريطاني ١٥٧٠، إضافات ٢٧٥١٩ (٢٦٨ ورقة، من القرن التاسع الهجري) فيض الله ٥٤٩ (٢٤٧ ورقة، من القرن الثامن الهجري، بخط المؤلف)، رئيس الكتاب ٢٧٣ (٢٢٥ ورقة، من سنة ٨٥٧هـ، مخطوط غير كامل) ، نشره محمد عبدالرازق حمزة - القاهرة ؟

٢ - «كتاب الشقات» :

وهذا الكتاب مصدر أساسي لمجهره كتب طبقات المحدثين التي جاءت بعده: سرائ، أحمد الثالث ٢٩٩٥ (٣٢٧ ورقة، ٨٨٧هـ، انظر: Ritter, Islam 17/1928/250, Weisweiler 111 المحمودية بالمدنية المنورة ٨٥ (المجلد الأخير ١٣٩ ورقة، ٧٥١هـ، انظر: «شبيس Spies, ZDMG 90/116 ١١٦/٩٠، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ١٠١٥)، أصفية ١/ ٧٨٠، رجال ٨٩ (٤ مجلدات، ١٢٩٢هـ)، سرائ، مدينة ٤٩٠ (مجلد ٤، ٧٥٤هـ)، الظاهرية، تاريخ ٧١٠ (مجلد ١، ١٣٨ ورقة، القرن السابع الهجري) كذلك تاريخ ٧١١ (المجلد الثاني ١٦٤ ورقة، القرن السابع الهجري، انظر: العش ٢٠٤-٢٠٦)، طلعت، مصطلح ٢٠٨ (مجلد واحد ١٨٣ ورقة، مجلة معهد المخطوطات العربية ٣: ٢٣٢، فهرس المصطلح ٢١٠)، عليكره ٦٢٦ (٣١٣ ورقة) ولكن، عبدالحى (مجلد واحد ١٧٣ ورقة، من سنة ٦٧٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٠١٥).

٣ - «معرفة المجروحين والضعفاء من المحدثين» :

أيا صوفية ٤٩٦ (٢٦٢ ورقة، القرن السابع الهجري، انظر: Ritter, Islam 17/1928/250

انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم (٧٧٦)، دار الكتب بالقاهرة ١٩٥٩٨ ب (١٦٦) ورقة، ٣٢٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم (٤٩٦).
ومنه قسم بقلم محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلی (المتوفى ٧١١هـ/١٣١١م انظر بروكلمان ١٠٢/٢)، سراي، مدينة ٢/٤٩٦ ب (٦١) ١٥٢ أ، ٦٧٦هـ، نسخة منقولة عن الأصل المدون بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم (٧٨٤)، أصفية ١/٧٨٨، رجال ١٤١. وهناك مختصر/ من المجلد الثالث بعنوان: «معرفة التابعين النقات» لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ/١٣٤٨م أنظر بروكلمان ٤٦/٢) الإسكوريال ١٦٨٩ (٤٦) ورقة، بخط المؤلف).
المؤلف).

191

٤ - «مشاهير علماء الأمصار» :

ليبتسج ٦٨٨ حاليا في مكتبة الجامعة ٣١٣ (١٣٣) ورقة، من سنة ٥١١هـ). ولقد نشره مانفرد فلايشهامر M. Fleischhammer. في فيسبادن سنة ١٩٥٩، انظر: صلاح المنجد في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٢٩٦-٢٩٨، وعبدالكريم زهور في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٨/٣٩-١٣٩.

٥ - «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء» :

هذا كتاب في الأدب يوجد مخطوطا في هامبورج - المخطوطات الشرقية، ٨٣ (١٨٩) ورقة، ١٠١٣ هجرية، انظر: الفهرس تحت رقم (٩٦)، باريس ٥٨٠٩ (١٦٢) ورقة، القرن الثامن الهجري، انظر: Vajda (582) انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٩٧/٢٠، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٨هـ.

٦ - «كتاب العظمة» :

مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة، انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٧٥٨/٨، الظاهرية، مجموع ١/٤٢.

٧ - «مختصر في الحدود» :

يتناول هذا الكتاب مجموعة من التعريفات (في أصول الدين ؟) ونسبة الكتاب إلى هذا المؤلف موضع أنظر، ملحق باتافيا ١٧٠ (الأوراق ١٨٥ - ١٨٧، انظر: فورثوف ٢٢٨).

٨ - «أسماء الصحابة» :

مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة: مجموعة ٢٣٩ (٧٢ ورقة، ١١٦٥ هـ، Spies, ZDMG 90/116 وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢ برقم ٩٥٩، ومجلة المجمع العلمي العربي السوري ١٨/١٨٢)، مكتبة جامعة إستنبول ١١٠١ (٨٣ - ١٥٨ أ، ١١٦٥ هـ).

٩ - «تفسير» :

المحمودية بالمدينة المنورة ١٥، (انظر: Spies, ZDMG 90/1936/104) مكتبة جامعة إستنبول ١٩١٠ (من سورة ٢٩ إلى آخر القرآن، ١٦١ ورقة، القرن الثامن الهجري).

١٠ - «حديث الأقران» :

الظاهرية، مجموع ١/٥٣.

٢٠٦ - أبو بكر الشافعي

هو أبو بكر، محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه، الشافعي البغدادي البزاز، ولد في جبُول^(٣٤٧) سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٤ م. وقام برحلة علمية طويلة ثم سكن ببغداد. روى عن أبي بكر بن أبي الدنيا وغيره، وحَدَّث عنه الدَّارَقُطْنِي وعمر بن شاهين وغيرهما، وكان يُعَدُّ ثقة، ومات في بغداد سنة ٣٥٤ هـ/٩٦٥ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٦/٥ - ٤٥٨، المتظم لابن الجوزي ٣٢/٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٨٠ - ٨٨١، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٤٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٦/٣، مرآة الجنان لليافعي ٣٥٧/٢ - ٣٥٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٩٤، بروكلمان ملحق ١/٢٧٤.

ب - آثاره :

١ - «الفوائد» :

(يضم مجموع الحديث الذي عرفه الذهبي في أحد عشر كراسا)، الظاهرية، مجمع ١/٤٩ (الكراسات ١١-٢، ١ أ - ١٤٣ ب، في القرن السابع الهجري)، وبعنوان: «الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ،

(٣٤٧) ليس كما عند بروكلمان .

المشهورة بالغيلانيات»، وقد رواه عنه أبوطالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان (المتوفى ٤٤٠هـ/١٠٤٩م)، المتحف البريطاني، الملحق ١٣٥، مخطوطات شرقية ٣٠٥٩ (١٧ ورقة، القرن التاسع الهجري)، ١٣٦ (قسم ١٢.٥ ورقة، ٦٨٢هـ)، توينجن ٩٦، القاهرة، نان ١٣٦/١، حديث ١٩٣٢ (في الكراسيات ٢، ٣، ٦، ٨، ١١، ٨٧ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ١٩٧/٢) ومنه «مجلس» الظاهرية، مجموع ١٢٠ (١٧٨) ب - ١٧٩ ب القرن السادس الهجري)، و«حديث» الظاهرية، مجموع ٣١ (١٨٣) أ - ١٨٩ ب، القرن السادس الهجري (وذلك في مجموعة تضم أيضا:

(أ) حديث محمد بن أحمد بن حمدان السراج أبي قلاّة.

(ب) حديث يوسف بن يعقوب النجيري أبي يعقوب.

(ج) حديث أبي بكر الجرجاني (١٩١ أ - ١٩٦ ب، في القرن السادس الهجري).

١٩٢ ٢ - «مُسْتَد موسى الكاظم بن جعفر بن محمد» المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م)، الظاهرية مجموع ٣/٣٤ ./

٢٠٧ - الهَرَوِي

هو أبو علي، حامد بن محمد بن عبيد الله (أو عبدالله) بن محمد بن معاذ الهَرَوِي، قدم بغداد بعد رحلات كثيرة، وسمع بها من عثمان بن سعيد الدَّارِمِي. وحدث عنه أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، وأحمد بن عبدالله المَحَامِلِي، وتوفي في هراة سنة ٣٥٦هـ/٩٦٦م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٧٢/٨ - ١٧٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٩/٣.

ب - آثاره :

«الفوائد» :

في مجموعة مختارة لأبي الحسن الدارقطني: الظاهرية، مجموع ٤٥ (٥ أ - ٣٠ أ، القرن السادس الهجري).

٢٠٨ - عمر البصري

هو أبو حفص عمر بن جعفر بن عبدالله بن أبي السريّ الوراق البصري، ولد في البصرة ٢٨٠هـ/٨٩٣م. قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن جرير الطبري وغيره. كان عمر ممن وفق في منتخباته من المصادر الأقدم، وكان الناس في عصره يكتبون منها كثيرا. ومع ذلك فقد كانت بعض هذه الكتب في رأي الخطيب البغدادي سيئة جدا، وتوفي سنة ٣٥٧هـ/٩٦٧م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١١/٢٤٤ - ٢٤٩، المنتظم لابن الجوزي ٧/٤٤ - ٤٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٣٤ - ٩٣٥، ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٢٥١، لسان الميزان لابن حجر ٤/٢٨٧ - ٢٨٨.

ب - آثاره :

«الفوائد المنتقاة» :

الظاهرية، مجموع ٨/٨٩ (٢٠ ورقة)، ٩٠ (٧٧ أ - ٩٦ ب ، القرن الخامس الهجري).

٢٠٩ - أبو أحمد البزاز

هو أبو أحمد، محمد بن عبدالله بن يوسف، البخاري البزاز، عاش في بغداد. وروى عنه أبو الحسن الدارقطني، وتوفي في بخاري سنة ٣٥٧هـ/٩٦٨م وقيل سنة ٣٦٠هـ.

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٥/٤٥٩.

ب- آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٨٧ (١٩٢) أ- ٢٠٠ أ، القرن السابع الهجري؛

٢١٠ - ابن آدم الفزاري

هو أبو علي ، محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري، كان قاضيا في دمشق. وتوفي
٣٥٧هـ/٩٦٨م.

أ - ترجمته في :

شذرات الذهب لابن العماد ٢٦/٣.

ب- له : «حديث» :

الظاهرية، مجموع ١١٠ (٨٢) أ- ٨٩ أ، ٥٩٥هـ - مع حديث أبي بكر المروزي).

٢١١ - حمزة الكِنَاني

هو أبو القاسم، حمزة بن محمد بن علي، الكِنَاني، ولد في مصر سنة
٢٧٥هـ/٨٨٨م، ثم رحل إلى العراق وأقام في مختلف المدن. كان محدثا ثقة. وتوفي في
مصر سنة ٣٥٧هـ/٩٦٨م. /

193

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ٤٥١/٤ - ٤٥٢، تذكرة الحفاظ للذهبي، ٩٣٢- ٩٣٤، النجوم الزاهرة لابن
تغري بردي ٢٠/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣/٣ - ٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ٨١/٤.

ب- آثاره

«مجلس البتاقة والحديث المثلث بالأولية» :

شهيد على ٢٥/٥٤٦ (الأوراق ١٦٤-١٦٨، ٧٩٣هـ)، كوبريل ١٣/١٥٨٤ (الأوراق ١٣٩-١٤٥، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٧/١)، الظاهرية، حديث ١٦٤ (١٧٩-١٩٨، قبل ٦٨٥هـ)، كذلك مجموع ١٧/٢٤ (١٨١-١٨٦ أ، ٦٠٥هـ)، ٥٢ (٦٤-٧٨ أ، القرن الثامن الهجري)، تيمور، حديث ٢/٢٢٦ (٨ أوراق، القرن الثامن الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٦٨١)، مدينة، حديث.

٢١٢ - ابن خَلَاد العَطَّار

هو أبو بكر، أحمد بن يوسف بن أحمد بن خَلَاد، العَطَّار، وأصله من نصيبين، سمع إبراهيم بن إسحاق الحربى وغيره. وروى عنه أبو الحسن الدَّارَقُطْنى، توفى سنة ٣٥٩هـ/ ٩٧٠ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٠/٥ - ٢٢١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨/٣.

ب- آثاره

١ - «الفوائد» :

اختيار أبي الحسن الدارقطني، مخطوط في الظاهرية، مجموع ٥٦ (٢١٢ أ - ٢٢٥ ب، ٥٧٥هـ)، كذلك حديث ٢٩٧ (الأوراق ٤٣-٥٨).

٢ - «الحديث» :

مخطوط في: الظاهرية، مجموع ٢٦ (قسم ٢، ١٠٧ أ - ١٢٠ ب، القرن السابع الهجري).

٢١٣ - ابن الصَّوَّاف

هو أبو علي، محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق المعروف بان الصَّوَّاف، ولد

ببغداد سنة ٢٧٠هـ/٨٨٣م، وسمع الترمذى، وعبدالله بن أحمد ابن حنبل وغيرهما.
وروى عنه أبو الحسن الدارقطنى. كان محدثاً ثقة مرموق المكانة فى عصره، وتوفى سنة
٣٥٩هـ/٩٦٩م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨/٣.

ب - آثاره :

١ - «الفوائد»:

اختيار أبى الحسن الدارقطنى، الظاهرية، مجموع ١٠٥ (قسم ١٥٦.٣ أ - ١٧٧ ب ، القرن الخامس
المجرى).

٢ - «حديث»:

الظاهرية، عام ٩٣٩١ (قسم ٦.٣ أوراق. ٥٦٣هـ).

٢١٤ - الرامهرمزي

هو أبو محمد، الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسى، الرامهرمزي، كان محدثاً
وأديباً. وأول سماعه الحديث سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م. تولى منصب القضاء فى خوزستان.
وكان أول من جمع - فى كتاب واحد شامل - قضايا علم مصطلح الحديث التى سبق
أن ألف المؤلفون فى أحادها . وتوفى حوالى سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠م.

أ - ترجمته فى :

الفهرست لابن النديم ١٥٥، يتيمة الدهر للثعالبي (القاهرة ١٩٥٦) ٤٢٣/٣ - ٤٢٧، الأنساب
للسمعاني ٢٤٤ ب ، الإرشاد لياقوت (لندن) ١٤٠/٣ - ١٤٥، (القاهرة) ٥/٩ - ١٧، اللباب لابن الأثير

١/٤٥٣-٤٥٤. تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٠٥-٩٠٧. كشف الظنون لحاجي خليفة ١١٢٢، ١٦١٢. الأعلام للزركلي ٢/٢٠٩. معجم المؤلفين لكحالة ٣/٢٣٥.

ب- أثاره :

١ - «كتاب المُحدَّث الفاصل بين الرأوى والواعى»:

كوبربيل ١/٣٩٧ (الأوراق ١-٨٠، ٥٢٥هـ)، شهيد على ٥٣١ (١٢٩ ورقة، ١١٢٩هـ، انظر: «فايسفايلر»)، الإسكوريال ١٦٠٨ (١٥١ ورقة، ٧٣١هـ)، الظاهرية، حديث ٤٠٠ (٩٥ ورقة، ٥٦٦هـ)، مشهد ٢/٣٦٢ (٦٧ ورقة)، الأمير فاروق بسوهاج ٩٣ (١٦٤ ورقة، ٥٦٨-٥٧٣هـ)، انظر: فهرس المصطلح بدار الكتب بالقاهرة ٢٨٦، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٩٦ (٢٤٨).

٢ - «كتاب أمثال الحديث»:

ألف هذا الكتاب سنة ٣٣٣هـ، فيض الله ٢٦٦-٧٥ ورقة، ١٠٣٦هـ، انظر: Weisweiler. 70 فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٦٢. الإسكوريال ١٤٠٥ (١٢٦ ورقة). وقد حفظ لنا التعالبي في اليتيمة من أشعاره ٧١ بيتا.

٢١٥ - الآجُرِّي

هو أبو بكر، محمد بن الحسين بن عبدالله الآجُرِّي، أصله من آجُر في غربي مدينة بغداد. كان محدثا ثقة وفقهيا شافعيًا. له تصانيف كثيرة في علم الحديث والفقه. حدّث ببغداد قبل سنة ٣٣٠هـ/٩٤١ م. ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفي بها وقد ناهز الثمانين عاما في سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠ م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن التديم ٢١٤-٢١٥، تاريخ بغداد للخطيب ٢/٢٤٣ (٢٤٩) الوفيات لابن خلكان (بولاق) ١/٦١٧-٦١٨، المنتظم لابن الجوزي ٧/٥٥، ابن أبي يعلى طبقات الحنابلة ٣٢٢-٣٣٣، تذكرة

(٣٤٨) تحذف الارقام ١١٤١، ١٤٢ برلين التي ذكرها بروكلمان .

(٣٤٩) ليس ٢٠٣ كما ذكر ذلك بروكلمان .

الحفاظ للذهبي ٩٣٦، الوافي بالوفيات الصفدى ٣٧٣/٢ - ٣٧٤، طبقات الشافعية السبكي ١٥٠/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢٧٠/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٦٠/٤، مرآة الجنان للياقنى ٣٧٣/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٥/٣، الأعلام للزركلى ٣٢٨/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٣/٩، كتب عنه قسطنفلد فى كتابه عن المؤرخين العرب: 134. Wüstenfeld, Geschichts، وانظر أيضا: بروكلمان ١٦٤/١ رقم ٨.

ب- آثاره

١ - «أربعون حديثا»:

لاندبرج، بريل ١٧٤ (٣٨ ورقة، ٧٠٠هـ، انظر: فورهوف ٢٠)، برلين ١٤٥٦ (الأوراق ١ - ٣٤، ٨٨٧هـ)، المتحف البريطانى، ملحق ١٥٥، مخطوطات شرقية ٣٠٦٠ (٢٤ ورقة ٧٣٣هـ) فاتيكان فيدا، بورجيانى رقم ٢/١٥٩ (الأوراق ٦٨ - ٩٥، ٧٣٧هـ، انظر أيضا: L. della Vaida. 161)، الظاهرية، مجموع ٤ (٤٩-٨٠ أ، القرن السابع الهجرى)، ٢٧ (الأوراق ٣٤-٤٥).

٢ - «فرض طلب العلم»:

برلين ١٠١ (الأوراق ٨٧-١٠١، ٤٥٩هـ).

٣ - «أخلاق العلماء»:

عاشر أفندى ١/٢٧٧ (٣٠٠)، (١-٣٣ هـ)، القاهرة ثان ٨٥/١، حديث ٢٦ ش. وطبع بالقاهرة ١٩٣١ م.

٤ - «أخبار عمر بن عبدالعزيز»:

الظاهرية، مجموع ١/٣٠ (الأوراق ٢٢-١، ٥٠٠هـ، انظر: العش ٩٥-٩٦).

٥ - «كتاب الغرباء (من المؤمنين)»:

الظاهرية، مجموع ٥/٢٧ (٤٨-٦٤ أ، ٧٣٣هـ)، وكذلك الظاهرية علم ٤٥٧٢ (الأوراق ٤٨-٦٣، حوالى ٥٨٣هـ).

(٣٥٠) ليس رقم ٣٧٧ كما ورد فى بروكلمان .

٦ - «التصديق بالنظر إلى الله في الآخرة وما أعد لأوليائه»:

الظاهرية، مجموع ١٤/٢٨ (١٨٥ أ-٢٠٠ ب، القرن الثامن الهجري) الظاهرية، مجموع ١١٦ (١١٤ أ-١١٨ ب، القرن السادس الهجري)، نهاية المخطوط ناقصة).

٧ - «تحریم الثرد والشطرنج والملاهی»:

الظاهرية، مجموع ٣/٤٢ (٣٦ أ-٥٣ ب، القرن السابع الهجري).

٨ - «كتاب أخلاق حملة القرآن»:

برلین ٥٧٦ (الأوراق ٦٨ - ٩١، حوالی ٨٠٠ هـ) - عشر أنفسى (١) ٢/٢٧٧ (الأوراق ٣٥-٦٨ ب، ٧٦٨ هـ) - راغب ٧/١٤ (٨٤ أ- ٩٩ أ، ٨٠٥ هـ)، الظاهرية، مجموع ٦٦ (١٣١ أ- ١٤٤ أ، القرن السابع الهجري)، ٨٥ (الأوراق ٢٧٤-٢٨٢)، القاهرة ثان، ٨٥/١، حديث ٢٦ ش (ضمن مجموعة). وهناك رواية أخرى للكتاب أو تكملة له في راغب ١٤ (٤٥ أ- ٦٢ أ، من سنة ٨٠٥ هـ)، وتوجد كذلك في الظاهرية، مجموع ٤٠ (الأوراق ٧٤ - ٩٩). ولم يطبع هذا الكتاب بعد/ (٣٥١)

195

٩ - «كتاب الشريعة»:

أصفیه ٦٥٨/١، حديث ٣٧٧ (١٣٠٦ هـ)، عاطف ١/١٣٦٠ (الأوراق ١ أ- ١٨٤ أ، ٦٢٠ هـ) - نور عثمانیه ١/١١٩٦ (الأوراق ١ - ٤٤٤، ١١٥٧ هـ) - المكتبة الخاصة لحمد عبدالرزاق حميدة المكي (٢٨٣ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ٩٠/٢)، الكتاني بالرباط ٢٧٠٦، ذكر الزركلى أن هذا الكتاب قد طبع.

وهناك محاكاة لهذا الكتاب بعنوان «المختار في أصول السنّة على سياق كتاب الشريعة» للحسن بن أحمد بن عبدالله بن البّنّاء (المتوفى ٤٧١ هـ/١٠٧٨ م، انظر: كحالة ٢٠١/٣)، يوجد هذا الكتاب مخطوطا في الظاهرية، حديث ١٦٤ (الأوراق ٢٠١ - ٢٢٣، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٧).

١٠ - «ما ورد في ليلة النصف من شعبان»:

القاهرة ثان ١٤٢/١ حديث ٢٦ ش (ضمن مجموعة).

١١ - «وصول المشتاقين ونزعة المستمعين»:

وهو كتاب يضم مجالس في القرآن والحديث، يوجد مخطوطا في أولو جامع في بورسة ١/٢٠٦٧ (١ أ- ٤٧ أ، القرن السابع الهجري).

(٣٥١) يصحح ما ورد في بروكلمان.

١٢ - «جزء فيه مسألة المهر بالقرآن في الطواف»:

القاهرة نان ١٠٧/١، حديث ١٩٢٦ (٦ ورقات، القرن الثامن الهجرى)، ٢٠٢٤ (مفقود حالياً).

١٣ - «أدب النفوس»:

الظاهرية، حديث ٢٤٨ (الأوراق ٢٣-٢٩، انظر: الفهرس الذى أعده محمد ناصر الألبانى لمخطوطات علم الحديث بالظاهرية، رقم ٢).

١٤ - «جزء فيه حكايات الشافعى وغيره»:

الظاهرية، مجموع ٨٧ (الأوراق ٤٧-٥٠، انظر: الفهرس السابق).

١٥ - «الفوائد المنتخبة»:

الظاهرية، مجموع ٤٠ (الأوراق ٩٣-١١٠).

٢١٦ - ابن جَعْفَر البُنْدَار

هو أبو بكر، محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنبارى البُنْدَار. وله سنة ٢٦٧هـ/٨٨٠م. وكان محدثاً ثقة، وتوفى سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢/١٥٠ - ١٥١، المنتظم لابن الجوزى ٧/٥٥، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٣١.

ب - آثاره :

«الحديث»:

مخطوطات الظاهرية، مجموع ٩/٢٤ (١ أ- ٦ أ، القرن السادس الهجرى)، ٧٥ (١ أ- ٢٢ أ، ١٧٩ أ- ١٩٠ ب، ٥٧٣ هـ)، ٩٤ (٢١٠ أ- ٢١٨ أ، القرن السادس الهجرى).

٢١٧ - الطَّبْرَانِي

هو أبو القاسم ، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطَّبْرَانِي ، ولد سنة ٢٦٠هـ/٨٧٣م في عكا، وأصل أبويه من طبرية . ولقد بدأ تلقى الحديث سنة ٢٧٠هـ سمع ألف شيخ أو يزيدون على مدى ثلاثين عاما قضاها في أسفار طلبا للعلم، ولما عاد ثانية إلى إصفهان في سنة ٢٩٠هـ استقر به المقام هناك. وعُدَّ محدثا ثقة، وكان كثير التصانيف، وتوفي سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م في إصفهان.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار أصبهان لأبي نعيم ٣٣٥/١ - ٣٣٦، التهذيب لابن عساكر ٢٤٠-٢٤٢، المنتظم لابن الجوزي ٥٤/٧، الوفيات لابن خلكان (ط بولاق) ٢٦٩/١، معجم البلدان الفهرس لياقوت ٤٥٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩١٢-٩١٧، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٠٨/١ - ٤٠٩، غاية النهاية لابن الجوزي ٣١١/١، لسان الميزان لابن حجر ٧٣/٣ - ٧٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٧٠/١١، مرآة الجنان لليافعي ٣٧٢/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٠/٣، الأعلام للزركلي ١٨١/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٣/٤، وقد أُلّف، في سيرته، يحيى^(٣٥٢) بن عبد الوهاب بن محمد بن مَنَّة (المتوفى ٥١١هـ/١١١٧م، الوفيات لابن خلكان ٢٩٨-٢٩٧/٢، المنتظم لابن الجوزي ٢٠٤/٩): أسعد أفندي ٢٤٣١ (١٥ ورقة حوالى ٦٠٠هـ)، بروكلمان ملحق ٢٧٩/١.

196

أما المعاجم الثلاثة التى ألفها الطبراني فكانت موضوع الدراسة التالية: / «رسالة في تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة» لـ محمد بن إسحاق الأمير اليمنى: بلدية الإسكندرية ١٣٤٣ب/١٨ (٣ ورقات، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٨١/١).

ب - آثاره :

١ - «المعجم الكبير في أسماء الصحابة» :

باريس ٢٠١١ (٣٣٦ ورقة، ٧٢٨هـ، انظر: فايدا ٤٨٩، وما كتبه عن الإجازات VAJDA، Certificat 31)، فاتح ١١٩٨ (المجلدان ٤ و٣، ١٦٠ ورقة، ٣١٩ ورقة)، سراي، أحمد الثالث ٤٦٥/٣

(٣٥٢) اسمه ليس يوسف كما ورد في بروكلمان .

(المجلدات ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ٩ و ١٠ و ٣٠٤ ورقة، ٣١٢ ورقة، ٣٢٧ ورقة، ٥٧٧ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٧/١ - الظاهرية، حديث ٢٨١ (٣٥٧ ورقة، ٥٧٧ هـ)، ٢٨٢ (٢٢٣ ورقة، ٥٧٧ هـ)، ٢٨٣ (٢١١ ورقة، ٥٧٧ هـ)، (فاس، Bull. de Corr. Afr. 1883, P.384, No 133 رقم ١٣٣). أسعد أفندي ٢٤١٦ (٢٢٥ ورقة)، فيض الله ٥٤٦ (المجلد الثاني، ٣٣٤ ورقة، ٦٣٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٧/١)، كوبريل ٣٩٠ (١١٧ ورقة، ٥٦٠ هـ)، الأوقاف بالرباط ١٣٨. ومنه «ثلاثيات» و«رباعيات المعجم الكبير». لاندبرج - بريل ٧١ (الأوراق ٨١، ٩، ١٠، ١١٨٩ هـ، انظر: فورموف ٢٢٢).

توجد «ثلاثيات» في مخطوط أيا صوفية ٦/٨٨٢ (الأوراق ٨٤ - ٨٦). وقد هذب المعجم الكبير عبد الكريم بن محمد السمعاني (المتوفى ٥٦٢ هـ/١١٦٧ م)، بعنوان: «التحجير في المعجم الكبير»: * الظاهرية، حديث ٥٢٩ (١٥٧ ورقة)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١٤٣.

٢ - «المعجم الأوسط»:

يتناول غرائب شيوخه، ويوجد المجلد الثالث والأخير منه مخطوطاً في: كوبريل ٤٥٤ (٣٣٣ ورقة، ٦٢٥ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٦/١)، وهناك تكملة له وللمعجم الصغير لأبي الحسن علي بن أبي بكر بن حجر الهيثمي (المتوفى ٨٠٧ هـ/١٤٠٥ م، انظر بروكلمان ٧٦/٢)، بعنوان «زوائد مُعجَمِي الطبراني»، ويوجد مخطوطاً في: «سراي، أحمد الثالث» ٤٦٣ (مجلد ١/٢٣٠ ورقة، القرن الثامن الهجري)، ويوجد مختصر من المعجم الكبير والمعجم الأوسط في: الظاهرية، مجموع ٣٤ (١١٥ - ١٢٧ ب، القرن الثامن الهجري) مع أحاديث دعلج.

٣ - «المعجم الصغير»:

يشتمل على أسماء شيوخ الطبراني، ويوجد مخطوطاً في: المتحف البريطاني ٨٧٥، إضافات ١٨٥٣٠ (٣١٦ ورقة، القرن العاشر الهجري)، الإسكوريال ١٠٩٥، سراي، أحمد الثالث ٤٦٤ (١٩٠ ورقة، ٥٨٥ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٦/١)، فيض الله ٥٤٥ (١٨٧ ورقة، ٨٦٩ هـ، انظر Weisweiler 72) بايزيد ١٢١٨ (١٩٨ ورقة، ٨٦٩ هـ)، عاطف ٦٠٧ (١٠٩ ورقة، ١١٤٨ هـ) بنكيور ٣٨، ٢/٥ رقم ٣١٩ (١٤٦ ورقة، ١٢١٧ هـ)، ٣٢٠ (١٦٠ ورقة، ١٢١٨ هـ) المحمودية بالمدينة المنورة ٢٠٤، انظر: (Spies, ZDMG 90/1936/114) آصفية ١/٦٧٤، ٦٦٣ (١٢٦٥ هـ^(٢٥٣)) مراد ملا ٦٠٢ (١٤٨ ورقة، ٥٧٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٦/١) سراي، مدينة ٣٣٦ (١٩١ ورقة،

(٣٥٣) يحذف المخطوطان ١٥٩، ٦٦٢ بمكتبة آصفية المذكوران عند بروكلمان.

* «التحجير في المعجم الكبير» في ترجمة شيوخ السمعاني نفسه، وليس له صلة بمعجم الطبراني، والذي ساقى إلى هذا الخطأ ما ورد في فهرس معهد المخطوطات. (الحلوى)

١٢١٧هـ)، كوبرلى ٤٥٣ قطعة منه في ١٣٠ ورقة)، محمود باشا ٦٠٧ (١٢٧ ورقة)، الأزهر ٦١١/١، حديث ٣٥٤ (١٦٧ ورقة، ٨٧٢هـ). وطبع في دلهى ١٣١١هـ .

ومنه نص في جوتا ٨٦٤ (١٨ب - ٣٢ب)، ومنه مختارات أعدها شمس الدين الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، (عنوانها: ثلاثون حديثاً من المعجم الصغير) : شهيد على ١٧/٥٤٦ الأوراق ١١٥ - ١٢٧، ٧٤٨هـ . انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٧٢/١).

٤ - «مكارم الأخلاق»:

برلين ٥٣٩٠ (القسم الثالث، ١٢ ورقة، حوالى سنة ٧٢٠هـ)، الظاهرية، مجموع ٨/٤٦ (بعنوان: «معجم الأخلاق وذكر الأجواد: القسم الثانى، ١٤٣ أ - ١٥٤ أ، ٥٨٨هـ)، كذلك ١٢/٨١ (القسم الثانى: ١٥٧ أ - ١٧٤ أ، القرن السابع الهجرى) الظاهرية حديث ١٦٤ (القسم الأول الأوراق ١٠٩ - ١٢٤، ٥٩٧هـ)، سواهج، مجموعة ٢٨ (٢٣ ورقة، القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٤/١) - الكتانى بالرباط ١٩٦٢ (٢٩ ورقة، القرن السابع الهجرى).

٥ - «فضل الرُّمى وتعليمه»:

كوبرلى ٢/٣٨٤ (١١ أ - ٢٥ب، القرن السابع الهجرى)، انظر: (Ritter, . Islam 18/144).

٦ - «كتاب الأوائل»:

المتحف البريطانى، الملحق ٦٠٤ / مخطوطات شرقية ٢/١٥٣٠ (الأوراق ١٨٩ب - ١٩٦، ٨٦٦هـ).

٧ - «الأحاديث الطوال»:

ولى الدين ٤٧٠ (٥٧ ورقة، ٩٠٣هـ، انظر: (Weisweiler. 73) السعيدية بحيدراباد، حديث ٣٥٥ (١٨٤ أ - ٢١٨ ب، ٧٨٦هـ) .

٨ - «كتاب الدعاء»:

سليم أغا ٢٢٩ (٢٤٦ ورقة، ٦٣٧هـ وتوجد مقتبسات منه في: كتابة الإصابة لابن حجر ٩٢٢-٩٢١/١).

٩ - «حديث لأهل البصرة»:

يوجد ضمن مختارات لأحمد بن موسى بن مردويه (المتوفى ٤١٠هـ/١٠١٩م): الظاهرية مجموع ٨/٨٥ (١١٠ أ - ١٢٦ أ، القرن السابع الهجرى) ./

١٠ - «أحاديث»:

توجد في مجموعة مختارة لأبي بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه، الظاهرية، مجموع ٧٣ (٢٤ أ - ٣٥ أ، القرن السادس الهجري) ١٢/١٠٧ (٢٧٤ أ - ٢٧٩ أ، القرن السابع الهجري).

١١ - «جزء فيه طرق حديث (من كَذَبَ عَلَيَّ):

الظاهرية، مجموع ٢/٨١ (٢٩ أ - ٥٠ أ، القرن السادس الهجري).

١٢ - «حديث الظبي الذي تكلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم»:

الظاهرية، مجموع ٧٦ (٢٥٣ أ - ٢٥٦ أ، القرن السابع الهجري).

١٣ - «جزء فيه مما انتخبه سليمان لابنه أبي ذر علي»:

الظاهرية، مجموع ١٠٥ (٢٢٨ أ - ٢٤٣، ٤٥١ هـ) (٢٥١).

٢١٨ - الموصلي الجابري

هو أبو محمد، عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن جابر، الموصلي الجابري، كان شيخ أبي نُعَيْم، وتوفي سنة ٣٦٠ هـ/٩٧١ م.

أ - مصادر ترجمته :

سير النبلاء للذهبي (عن معجم المؤلفين لكحالة ٣٩/٦)، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧/٣.

ب - آثاره

«أحاديث»:

(من المرجح أن تكون هي وكتاب «جزء مشهور» نصا واحدا، انظر: ابن العماد في المصدر السابق)، الظاهرية، حديث ٣٤٨ (٣٤٩ أ - ١٥٦ ب، القرن السادس الهجري).

(٣٥٤) يحذف كتاب المُسَارِين وذكر الأجراد، رقم ٥ عند بروكلمان. لأنه قراءة خاطئة لكتاب «مكالم الأخلاق وذكر الأجراد» الذي سبق ذكره .

٢١٩ - أبو قِلَابَةَ السَّرَاج

هو أبو قِلَابَةَ، محمد بن أحمد بن حمدان، السَّرَاج، نزل البصرة، وحدث بها عن أبي بكر ابن أبي داود السجستاني (المتوفى ٣١٦هـ/٩٢٨م)، وحدث عنه كثيرون، منهم أبو بكر أحمد بن محمد المعروف بابن التَّمَطِ المقرئ وكان سماعه منه في سنة ٣٦٠هـ/٩٧١م .

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٢/١ - ٣٤٣ .

ب - آثاره :

«حديث» :

يوجد مع «حديث» محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، ويوسف بن يعقوب النجيري، وأبي بكر الجرجاني في مخطوط، الظاهرية، مجموع ٣١ (١٨٣ أ - ١٨٩ ب، في القرن السادس الهجري) .

٢٢٠ - أبو بحر البريهاري

هو أبو بحر، محمد بن الحسن بن كوثر بن علي، البريهاري، أصله من بغداد، وقد ولد سنة ٢٦٦هـ/٨٧٩م، كان محدثاً غير مدقق. وتوفي سنة ٣٦٢هـ/٩٧٢م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٩/٢ - ٢١١، المنتظم لابن الجوزي ٦٣/٧، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٥/٣، لسان الميزان لابن حجر ١٣١/٥ - ١٣٢، شذرات الذهب لابن العماد ٤١/٣.

ب - آثاره :

«جزء فيه أحاديث» :

مخطوط في كوبريلي ٧/٤٠٠ (٦٣ أ - ٦٧ ب، ٥٩١هـ).

٢٢١ - ابن أبي الحواجب

هو أبو العباس جَمَح بن القاسم بن عبد الوهاب المؤذن بن أبي الحواجب، ولد سنة ٢٩٨هـ/٩١٠ م وتوفي سنة ٣٦٣هـ/٩٧٣ م.

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ٣/٣٩٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٤٥.

ب - آثاره

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٢٦ (٥٢ أ - ٦٢ أ، ٦٢٣هـ).

٢٢٢ - ابن السُّنِّي

198

هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم الدِّينُورِي ، المعروف بابن السُّنِّي، كان تلميذا وراويَةً للنَّسائي (المتوفى ٣٠٣هـ/٩١٥ م). ويُعدُّ محدثاً ثقة. عاش بضعا وثلاثين سنة، وتوفي سنة ٣٦٤هـ/٩٧٤ م.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي، ٩٣٩ - ٩٤٠، المشتبه للذهبي ٣٧٤، طبقات الشافعية للسبكي ٩٦/٢، الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ١٤١، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٤٧ - ٤٨، كشف الظنون لحاجي خليفة ١٤٥١، معجم المؤلفين لكحالة ٨٠/٢.

ب - آثاره

١ - كتاب «عمل اليوم والليلة» :

هذا الكتاب في الصلوات، برلين ٣٥٠٥ (٨١ ورقة، ٥٣٩هـ)، السليمانية ٧٢٩ (١٦٣ ورقة، ١١٠٥هـ)

بنكيبور ١٠٠/٢/٥ رقم ٣٧١ (١٨٠ ورقة، ١٢٩٥هـ)، رامبور ٩٨/١، حديث ٢٥٤ (١٣٥ ورقة ١٢٩٢هـ). أسعد أفندي ١٦٢٨، (١٢٠ ورقة، ١١٤٨هـ) أيا صوفية ٨٧٧ (٢٠٨ ورقة ٨٥٠هـ) محمود باشا ٤/٧١ (٥٤ أ- ١٥١ ب، ٨٣٥هـ)، بايزيد ٢٣٤٤ (٢٧٠ ورقة القرن الثامن الهجري)، طبع الكتاب في حيدر اباد ١٣١٥هـ ، ١٣٥٨هـ . وله مختصر مجهول المصنف في الفاتيكان ، فيدا ١٠٠٣ (ضمن مجموعة)، فاتح ١١٣٢ (٧٦ ورقة، القرن العاشر الهجري).

٢ - «كتاب القناعة» :

الظاهرية، مجموع ١٠/٢٨ (٢٣٣ أ- ٢٤٣ ب ، القرن السادس الهجري).

٣ - «٨ طب النبي» :

فاتح ٣٥٨٥ (٧٢ ورقة، ٧٧٥هـ).

٤ - «الصراط المستقيم» :

تشتريتي ٣٣٠٣ (١١٧ ورقة، ٨٨٢هـ) .

٥ - «فضائل الأعمال» :

الأزهر ٥٧٣/١، حديث ٤١٤٦ (١٤٩ ورقة) .

٢٢٣ - ابن عَدِيّ

هو أبو أحمد عبدالله بن عَدِيّ بن عبدالله الجرجاني ويُعرف بابن القطّان، ولد سنة ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م في جرجان. وبدأ سماع الحديث سنة ٢٩٠هـ، ارتحل بعد ذلك بسبع سنوات طلباً للعلم، فسمع من أشهر العلماء في الأمصار من الإسكندرية إلى سمرقند، كان محدثاً ثقة على معرفة بأحوال الرواة والجرح والتعديل، كما كان عالماً في الفقه، صنف على أبواب مختصر المُنْزِي كتاباً سماه «الانتصار» (سيأتي ذكره)، وتوفي سنة ٣٦٥هـ/ ٩٧٦م وقيل سنة ٣٦٠ في جُرْجَان.

أ - مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ٢١٩/١، تذكرة الحفاظ للنهجي ٩٤٠ - ٩٤٢، مرآة الجنان لليافعي ٣٨١/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٥١/٣، هدية العارفين ٤٤٧/١، الأعلام للزركلي ٢٣٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٨٢/٦، بروكلمان ملحق ٢٨٠/١.

ب - أثاره :

١ - «الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعِلَل الأحاديث»، أن: «الكامل في الجرح والتعديل»:
- سراي، أحمد الثالث ٢٩٤٣ (٢/٢٦١ ورقة، ٦١٠هـ، انظر: Weisweiler. 115، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٨٨)، القاهرة ثان ٧٧/١^(٣٥٥)، مصطلح ٥٤، ٥٨، ٩٣ - ٩٦ (يقع في ١٥ مجلداً، فهناك ثلاث تحريرات من الكتاب، منها مجلد برقم ٩٦ في ١٥٥ ورقة، وقد نسخ سنة ٥٢٣هـ، ومجلد آخر برقم ٩٤ نسخة تقي الدين المقرئ في ٢٣١ ورقة، أما رقم ٩٥ فنسخة مرتضى الزبيدي في ٩٨ ورقة، انظر: فهرس المصطلح ٢٧٨/١ - ٢٧٩)، فيض الله ١٥٠٥ (٢٢٩) ورقة القرن الخامس الهجري، ناقص، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٣٨٨) الظاهرية، حديث ٣٦٤ (أجزاء ٣ - ٢٠: ٣٨٨ ورقة ٣٩٢هـ، انظر: العش ٢٣٨ - ٢٤١، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٧٥٩)، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٨٩٣٦ (٤/٢٠٠ ورقة في القرن الثامن الهجري).
ويوجد له مختصر لأحمد بن / أبيك بن عبدالله الدُمياطي (المتوفى ٧٤٩هـ/١٣٤٨ م، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ١٠٨/١) بعنوان «عمدة الفاضل في اختصار الكامل»: برلين ٩٩٤٤ (١١٤) ورقة، بخط المؤلف، حوالى سنة ٧٢٥هـ.

199

ويوجد له مختصر لتقي الدين المقرئ (المتوفى سنة ٨٤٥هـ/١٤٤٢ م، انظر بروكلمان ٣٨/٢) مراد ملا ٥٦٩ (٣١٥) ورقة، بخط المؤلف، ٧٩٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٥٦).

٢ - «أساء الصحابة» :

(مدينة ٢٧٠) نقله ابن حجر في مواضع متفرقة من الإصابة .

٣ - «أسامي من روى عنهم البخاري» :

الظاهرية، حديث ٣٨٩ (الأوراق ٩٢ - ١١٠، قبل ٦٠٨هـ، انظر: العش ٢٠٦ - ٢٠٧).

(٣٥٥) ليس رقم ٢٤٣ كما ذكر بروكلمان .

٢٢٤ - أبو بكر الخُتَلِ

هو أبو بكر، أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم، الخُتَلِ، أصله من بغداد ولد سنة ٢٧٨هـ/٨٩١ م، وتلمذ على عبدالله بن أحمد بن حنبل، وكان محدثاً ثقة تتلمذ عليه أبو الحسن الدارقطني وغيره. ألف في الحديث والقراءات والتفسير، وتوفي ٣٦٥هـ/٩٧٦ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٧١/٤ - ٧٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٤/١، البداية والنهاية لابن كثير ٢٨٣/١١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٢/١ .

ب - آثاره

«حديث» :

الظاهرية مجموع ٤١ (٣٩ أ - ٤٥ أ، القرن السابع الهجرى) .

٢٢٥ - ابن حَيَّوِيَه

هو أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيَّوِيَه النيسابورى المصرى، كان قاضيا ومحدثا ثقة، وتوفى فى التسعين من عمره سنة ٣٦٦هـ/٩٧٦ م.

أ - مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ٥٧/٣، الأعلام للزركلى ٩٧/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٥/١٠.

ب - آثاره

«من وافقت كُنَيْتُهُ كُنَيْتَ زَوْجِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ» :

الظاهرية، مجموع ٧/٣٧ (٨٧ أ - ٩٢ أ، القرن الثامن الهجرى، انظر: العش ، ١٧٠)، كذلك ٨/١١٦ (الأوراق ١٢١ - ١٣٠، القرن السابع الهجرى).

٢٢٦ - الحسين بن أحمد بن المرزبان

هو أخو أبي الحسن علي بن المرزبان البغدادي (المتوفى ٣٦٦هـ/٩٧٧م ، انظر طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٤٥، وشذرات الذهب لابن العماد ٣/٥٦ ، وقد ألف «الفوائد» مخطوط ، الظاهرية ، مجموع ٨٠/١٢ .

٢٢٧ - الأزدى

هو أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدى الموصلی، نزل بغداد وحديث بها عن محمد بن جرير الطبري، وأبي عروبة ، الحراني وغيرهما، صنف كتباً في علوم الحديث. ويقال إن في أحاديثه عدداً من «الغرائب» والمناكير، وكان أهل الموصل يوهنونه ولا يَعدُّونه شيئاً. وتوفي سنة ٣٦٧هـ/٩٧٧م ، وقيل سنة ٣٧٤هـ/٩٨٤م في موطنه الموصل.

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٢/٢٤٣ - ٢٤٤ ، المنتظم لأبن الجوزي ٧/١٢٥ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٦٧ - ٩٦٨ ، ميزان الاعتدال للذهبي ٣/٤٦ ، لسان الميزان لابن حجر ٥/١٣٩ ، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٨٤ ، هدية العارفين ٢/٥٠ ، الأعلام للزركلي ٦/٣٢٩ ، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٢٣٢ / 200 وبروكلمان ملحق ١/٢٨٠ .

ب - آثاره

١ - «تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين» :
لبن ١٠٨٧ (٨ ورقات، انظر: «فورهورف» ٣٧٤)، سراي، أحمد الثالث ١٧/٦٢٤ (٢٢٦ أ - ٢٣٠ أ،
٦٢٨ هـ ، قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٨٢٧) .

٢ - «اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً ونهياً، ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار» .

سراى، أحمد الثالث ٥/٢٩٦٩ (٥٢٥ أ - ٥٣٢ هـ ، ٦٢٨ هـ) لاله لى ٨/٣٧٢٩ (الأوراق ٧٣ - ٩٢ ، ٧٣٣ هـ) .

٣ - «كتاب المخزون فى علم الحديث» :

هذا الكتاب مرتب على حروف الهجاء، ويتناول صحابة الرسول الذين لم يَرَوْا عن كل منهم إلا رواية واحد. سراى ، أحمد الثالث ٢٠/٦٢٤ (٢٠٦ ب - ٢١٩ ب ، ٦٢٨ هـ - قارن: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٨/١).

٤ - «كتاب فيه مواعظ وحكم» :

الظاهرية، مجموع ١٨ (١٧٦ أ - ١٩٣ أ، القرن الرابع الهجرى) .

٥ - «أحاديث منتقاة، وغرائب ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يحتاج إلى استعماله» :

يوجد مع حديث أبى هاشم الحسين بن محمد بن الفرّج الحدّاد البزاز فى مجموعة، اختارها أبو الحسن أحمد بن أبى الفتح بن عبدالله بن فرغان، الظاهرية، مجموع ٧٩ (١١٢ أ - ١١٥ ب ، وعليه سماع سنة ٥٧١ هـ) .

٢٢٨ - ابن مالك القطيعى

هو أبو بكر، أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، القطيعى، ولد سنة ٢٧٤ هـ/٨٨٨م فى بغداد. وروى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل كُتِبَ أحمد بن حنبل: المُستند، والزُهد، والتاريخ ، والمسائل وغير ذلك. وروى عنه الدارقطنى وأبو نعيم الأصفهاني وغيرهما. يُعَدُّ محدثاً ثقة، وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس ، إلا أنّا لم نر أحداً إمتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به (تاريخ بغداد للخطيب ٧٣/٤ ، ٧٤). وتوفى سنة ٣٦٨ هـ/٩٧٩م .

أ - ترجمته في :

المنتظم لابن الجوزي ٩٢/٧، ميزان الاعتدال للذهبي ٤١/١، اللباب لابن الأثير ٢٧٣/٢، لسان
الميزان لابن حجر ١٤٥/١، شذرات الذهب لابن العماد ٦٥/٣، الأعلام للزركلي ١٠٣/١، معجم المؤلفين
لكحالة ١٨٢/١.

ب - آثاره :

«الجزء المعروف بألف دينار» :
الظاهرية، مجموع ١/٥٤ (من ١ أ - ٤١ أ، ٦٣١ هـ).

٢٢٩ - أبو الشيخ

هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان الأنصاري الأصفهاني
أبو الشيخ^(٣٥٦) أصله من أصفهان، ولد سنة ٢٧٤ هـ / ٨٨٧ م، وكان مفسراً مشهوراً
ومحدثاً ثقة، ومن تلاميذه أبو نعيم الأصفهاني وتوفي سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م.

أ - ترجمته في :

أخبار إصفهان لأبي نعيم ٩٠/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٤٥ - ٩٤٧، النجم الزاهرة، لابن تقي
بردي ١٣٦/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٦٩/٣، هدية العارفين ٤٤٧/١ الأعلام للزركلي ٢٦٤/٤،
معجم المؤلفين لكحالة ١١٤/٦ /.

201

ب - آثاره

١ - «كتاب العظمة أو عظمة الله ومخلوقاته» :

وهو كتاب صوفي يعتمد على الصحابي عبدالله بن سلام زاعماً أن كتب النبي دانيال قد وصلت إليه :
برلين ٦١٥٩ (٣٧ ورقة، ١١٤٩ هـ)، بلدية الإسكندرية ٢٠٥٤ د (٦٢ ورقة، من القرن الحادي عشر

(٣٥٦) يُصحح الاسم عند بروكلمان .

المجری، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (١٨٢/١) القاهرة ثان ٣٣٢/١، تصوف ٩١٧، الفاتيكان، فيدا ١٤٨٠ (الأوراق ٣٦ - ٨٥، ٩٧٢هـ) باريس ٤٦٠٥ (٣٥ ورقة، ١٠٥٢هـ)، كوبرلي ٢/١٣٨: ٢ (من ٤ أ- ١١٨ أ، القرن التاسع الهجري) الزيتونة بتونس ٢٤٣/٣ رقم ١٧١١ (١٢٥٥هـ)، سراي، مدينة ٣٢٩ (٢٥٥ ورقة، ١١٤٨هـ)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (١٣٥/١)، جورج ٢٥١ (١- ١٦٢ أ، ١١٥٢هـ)، الظاهرية مجموع ٤٢ (القسم الحادي عشر والقسم الثاني عشر من ١ أ- ٣١ ب، وعليه سماع من سنة ٤٢٦هـ، انظر: العش ٣١٥ - ٣١٦).

٢ - «طبقات المحدثين بإصبهان» :

الظاهرية، تاريخ ٦٥ (قد يكون النصف الأول فقط، ١٧٩ ورقة، حوالى سنة ٦٣٥هـ، انظر: العش ٢٠٧- ٢٠٨، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٧٢٧)، أفاد منه ابن حجر في الإصابة ٢٢٥/٢ .

٣ - «كتاب الأمثال» (عن الثبى) :

امبروزيانا (كوداستي) ٢٩، ٨٣ ورقة، ٧٠٨هـ، انظر: RSO 2/21-24, 3/589 منه نقول في الإصابة لابن حجر ١/٣٠٥، ٢/١٢٥٩.

٤ - «كتاب النوادر والتنف» :

يضم أقوال الصحابة: ميونيخ Glas. 158 (القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: Mitt. VAG 1918, s. 198) منه نسخة مصورة في مكتبة خاصة بالمغرب (٥١ ورقة ٨٧٨هـ)، انظر: القاهرة، مئلق ١٨١/٣ - ١٨٢، رقم ٣٥٥٠ ج قد يكون في «حكايات» في الظاهرية، مجموع ٢٠ (١٨٧ أ- ١٩٣ ب، في القون السادس الهجرى).

٥ - «ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا» :

دار الكتب بالقاهرة: مصطلح ٢٢١ (٢٧ ورقة، فهرس المصطلح ٢٢٢/١، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٦٦٩) الظاهرية، مجموع ٥٣ (١ أ- ٦ ب، القرن السابع الهجرى) .

٦ - «أخلاق النبى» ، أو «ما ذكر في خلق رسول الله وكرمه وكثرة احتاله وشدة حياته وعفوه» :

بخارى ٤٨ (١٤٨٥ ورقة ٥٨٥هـ) الإسكوريال (٢٥٧) (١٠٥ ورقة، ٥٦٦هـ - ٥٧٠هـ) نشره (اعتادا

(٢٥٧) اعتادا على ما ذكره الناشر . ولكنه لم ينص على رقمه .

على المخطوطة الثانية) أبو الفضل عبدالله الصديق بالقاهرة سنة ١٩٥٩، ومنه مختصر لأبى بكر محمد بن الوليد الطرطوشى المتوفى ٥٢٠هـ/١١٢٦م، انظر بروكلمان ملحق ١/٨٢٩).
فيض الله ٢/١٣٠٨ (٣٦ أ- ٦٨ أ، ٧٧٨هـ).

٧ - «عوالى حديث أبى الشيخ» :

القاهرة ثان ١ : ١٠٧، حديث ١٥٥٩ (من ١٠ أ- ١٤ أ، من القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ١/٢١٣)، دار الكتب بالقاهرة أيضا ٢٠٢٤ (٩ ورقات، ٨٦٥هـ، انظر: القاهرة، ملحق ١/٢١٣).

٨ - «أحاديث» :

اختارها أبو بكر أحمد بن موسى بن مرزوقه (المتوفى ٤١٠هـ/١٠١٩م) الظاهرية، مجموع ٨٠ (٦١ أ- ٦٨ أ، ٧٨٤هـ) ١/٨٢ (١ أ- ٢٣ أ، من القرن السابع الهجرى)، ٩٣ (٢١ أ- ٣٧ أ، ٥٩٢هـ).

٩ - «أحاديث أبى الزبير (محمد بن مسلم، الأسدى، المتوفى ١٢٦هـ/٧٤٣م) عن غير جابر (ابن عبدالله)» :

الظاهرية، مجموع ٣/٥٣ (٩ أ- ٢٦ ب فى القرن السابع الهجرى) .

- ملاحظة: ذكر له ابن حجر الكتب التالية :

(ا) التاريخ : فى الإصابة ٨١٧/٢ .

(ب) التفسير: فى الإصابة ١٧٢/١ .

(ج) كتاب النكاح : فى الإصابة ٦٧/٤ .

٢٣٠ - ابن رشيق العسكرى

هو أبو محمد الحسن بن رشيق العسكرى، ولد سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦م، وكان محدثاً مرموقاً ومن تلاميذه الدارقطنى، وعبد الغنى بن سعيد الأزدى وغيرهما، وتوفى سنة ٣٧٠هـ/٩٨٠م .

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٥٩-٩٦٠، شذرات الذهب لابن العماد ٧١/٣.

« جزء فيه منتقى حديث .. إلخ »:

الظاهرية، مجموع ١١٥ (من ٣٩ أ- ٥٢ ب ، في القرن السادس الهجري).

٢٣١ - عبدالرحمن بن العباس الأصم البزاز

(كتب حوالى سنة ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م، انظر تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٢/٤
السطران ١- ٢) له: «أحاديث» الظاهرية، مجموع ٦٦ (١٨٠ أ- ٢١١ ب، في القرن
السادس الهجري).

٢٣٢ - الإسماعيلي

هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الجرجاني
الشافعي، ولد سنة ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م. أجمع معاصروه على أنه أحد كبار المحدثين في
عصره، وقد أسف أحد معاصريه، لأن محدثنا نابها مثله قنع بتنقيح صحيح البخاري
(انظر: طبقات الشافعية للسبكي ٨٠/٢) وتوفي سنة ٣٧١هـ/ ٩٨١م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٥-٩٦، الأنساب للسمعاني ٣٥ ب ، المنتظم لابن الجوزي ١٠٨/٧،
تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٤٧-٩٥١، ميزان الاعتدال للذهبي ١٧٨/١، البداية والنهاية لابن كثير
٢٩٨/١١، الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ١٤١، النجم الزاهرة لابن تغري بردي ١٤٠/٤، مرآة الجنان
للياقمي ٣٩٦/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٧٥/٣، كشف الظنون لحاجي خليفة ١٧٣٥، الإعلام
للزركلي ٨٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٥/١، انظر: ما ورد في كتاب روزنتال : علم التاريخ عند
المسلمين: Rosenthal, History 378, 443، وانظر بروكلمان ملحق ٢٧٥/١.

ب - آثاره :

١ - «كتاب المعجم في الأسماء» :

ولى الدين ٨٤٥ (١٣٤ ورقة، القرن السابع الهجرى) انظر : H. Ritter, Islam 17/251
وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٧٣/١، ٢ / رقم (٨١٠).

٢ - «حديث» :

يوجد مع أحاديث محدثين آخرين في الظاهرية، مجموع ٣١ (من ١٨٣ أ - ١٨٩ ب ، من القرن السادس الهجرى).

٢٣٣ - أبو بكر بن بُخَيْت الدَّقَاق

هو أبو بكر، محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت، الدقاق العُكْبَرى، عاش في بغداد، وحَدَّث بها عن محمد بن جرير الطبرى وغيره ، وتوفى سنة ٣٧٢هـ/٩٨٢م وقيل ٣٧٥هـ .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٦١/٥ - ٤٦٢، المشتبه للذهبي ٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ٧٩/٣.

ب - آثاره :

«حديث» :

في الظاهرية، مجموع ٧٥ (القسم الثانى، الأوراق ٣٩ - ٤٤، انظر: الظاهرية، ناصر ٢٧).

٢٣٤ - أبو بكر الرُّبْعَى

هو أبو بكر محمد بن سليمان الرُّبْعَى الدُّمَشْقَى البُنْدَار. توفى سنة ٣٧٤هـ/٩٨٤م.

أ - مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ٨٤/٣ .

ب - آثاره :

«أخبار وحكايات» :

الظاهرية، مجموع ٧١ (من ١٢٥ أ- ١٤٤ ب، ٥٠٨ هـ).

٢٣٥ - ابن الزيات

هو أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى المعروف بابن الزيات ، ولد سنة ٢٨٦ هـ/٨٩٩ م في بغداد، وروى عن جعفر الفريابي وغيره، وكان يُعَدُّ من الثقات ، وتوفي سنة ٣٧٥ هـ/٩٨٥ م في بغداد / .

203

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٠/١١ - ٢٦١ ، المنتظم لابن الجوزي ١٣٠/٧ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٨٣ - ٩٨٤ ، شذرات الذهب لابن العماد ٨٥/٣ ، معجم المؤلفين لكحالة ٣١٤/٧ .

ب - آثاره :

١ - «حديث» :

الظاهرية، مجموع ٥٦ (من ١٩٩ أ- ٢٠٨ أ، سنة ٤٩٥ هـ).

٢ - «جزء» :

الظاهرية، مجموع ٢٢/٩٤ (٢٥٨ أ- ٢٦٦ أ، ٥٣٠ هـ).

٢٣٦ - أبوبكر الميانجى

هو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميَّانجى، عاش في دمشق ، وكان قاضيا بدمشق فترة من الزمن، وتوفى سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م وعمره تسعون عاما تقريبا.

أ - مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ١٩٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٨٦/٣، هدية العارفين ٥٤٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٣٢٣/١٣.

ب - آثاره :

«الأمال في الحديث» :
أملأها في دمشق سنة ٣٦٣، الظاهرية، مجموع ٦٤ (من ١٣١ أ - ١٤٠ أ، في القرن الخامس الهجرى).

٢٣٧ - أبو عبدالله بن مروان الأبرارى

هو أبو عبدالله، محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان، الأبرارى الأنصارى، أصله من بغداد، ثم انتقل إلى الكوفة، ويُعدُّ محدثا مرموق المكانة، وتوفى في بغداد سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٩/٥، المنتظم لابن الجوزى ١٤١/٧، اللباب لابن الأثير ١٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٩٠/٣ .

ب - آثاره :

«حديث» :
الظاهرية، مجموع ٩٥ (من ٧٦ أ - ٨٤ أ، في القرن السابع الهجرى).

٢٣٨ - ابن صخر البصرى

هو أبو الحسن محمد بن على بن صخر البصرى، كان يؤلف سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م وقد وصل إلينا له كتاب «الأخبار والحكايات والنوادر»: في الظاهرية، مجموع ٤/٣٨ (من ١١٨ أ- ١٢٦ أ، في القرن السابع الهجرى).

٢٣٩ - أبو أحمد الفطريفي

هو أبو أحمد محمد بن أحمد الحسين بن القاسم الفطريفي الجرجاني، كان محدثنا ثقة. روى عنه أبو نُعَيْم الأصفهاني وغيره، وتوفى سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ جرجان للسهمى ٣٨٧-٣٨٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٧١-٩٧٣، اللب لب لابن الأنير ١٥٧/٢، لسان الميزان لابن حجر ٣٥/٥-٣٦، شذرات الذهب لابن العماد ٩٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٤/٨.

ب - آثاره :

١ - «جزء من حديث الفطريفي» :

كوبريل ١٥٨٤ (٨٥ أ- ٩٤ ب، ٨٦٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٧٩/١)، الظاهرية ١٣ (٥١ أ- ٦٤، ٥٠٩هـ) ٤٠ (٣٦ أ- ٥٢ أ، في القرن السادس الهجرى).

٢ - «أحاديث حسّان» :

الظاهرية، مجموع ٢/٥٤ (٤٢ أ- ٤٦ ب، في القرن السادس الهجرى).

٢٤٠ - أبو أحمد الحاكم الكبير

هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابورى الكرابيسى

المنتظم لابن الجوزي ١٤٦/٧ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٧٦ - ٩٧٩ ، الوافي بالوفيات للصفدي ١١٥/١ ، نكت المهيان للصفدي ٢٧٠ - ٢٧١ ، مرآة الجنان للياقبي ٤٠٨/٢ ، شذرات الذهب لابن العماد ٩٣/٣ ، النجم الزاهرة لابن تقي بردي ١٥٤/٤ ، الأعلام للزركلي ٢٤٤/٧ ، معجم المؤلفين لكحالة ١٨٠/١١ .

ب - آثاره :

«كتاب الأسماء والكنى» :

الأزهر ٣٦٥/١ ، مصطلح ٢٢٨ (المجلد الثاني في ٤٣ ورقة، ٦٤٠هـ) وكذلك ١٣٨ ، (مجلد آخر، في ٣١٦ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/رقم ٢٥).

٢٤١ - ابن الشَّخِير

هو أبو بكر، محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن الشَّخِير، عاش من سنة ٢٩٢هـ/٩٠٤م إلى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٣/٢ ، شذرات الذهب لابن العماد ٩٣/٣ .

ب - آثاره :

«الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي» :

تسنتريتي ٣٤١٣ (٢٤ ورقة، ٥٢٣هـ). ولا تعلم هل هذا الكتاب هو نفس المخطوط المعنون :

«الفوائد المنتقاة الصَّحاح العَوَالِي، والغرائب الحسان المخرَّجة من سماع الشيخ سعيد بن أبي الرجاء بن منصور»، صائب بأنقرة ٢/٤٠٠ الكراسات ١، ٤/٢، (حوالي ٦٠ ورقة، ٥٧٥هـ).

٢٤٢ - أبو عمرو الزاهد

هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سنان الزاهد الحيرى النيسابورى، ولد حوالى سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م. واشتهر «بمُحدث نيسابور»، وكان عالما فى الحديث، كما كان أيضا عالما بالنحو والقراءات، وتوفى سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م.

أ - مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبي ١٦/٣ الوافى بالوفيات للصفدى ٤٦/٢ طبقات الشافعية للسبكي ١٠٧/٢ لسان الميزان لابن حجر ٣٨/٥ بنية الوعاة للسيوطى ٩.

ب - آثاره :

«الفوائد» :

الظاهرية، مجموع ٦٣ (القسم الخامس ، ٦٥ أ - ٧١ ب، ٥٣١هـ) .

٢٤٣ - الرَّبِيعى

هو أبو سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن ربيعة الرَّبِيعى الدَّمشقى، كان محدثا ومؤرخا دمشقىا، توفى سنة ٣٧٩هـ/٩٨٩م.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٩٦ - ٩٩٧، شذرات الذهب لابن العماد ٩٥/٣، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٩، ٢٠، هدية العارفين ٥١/٢، الأعلام للزركلى ٩٨/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٦/١٠، انظر :

صلاح الدين المنجد في مقاله : «المؤرخون الدمشقيون» في مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٣/١٩٥٦/٢ .
بروكلمان ملحق ٢٨٠/١ .

ب - آثاره :

- ١ - «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» :
المتحف البريطاني ١٦٢٠ ، مخطوطات شرقية ١٠١٩ (٨٢ ورقة ، ٧٠٥ هـ) .
- ٢ - «وصايا العلماء عند حضور الموت» :
الظاهرية ، مجموع ٧/٥٦ (١٤٤ أ - ١٦٠ ب ، القرن السابع الهجري) بلدية الإسكندرية ٢١٣٠
(حوالي سنة ٧٢٠ هـ) .
- ٣ - «المنتقى من أخبار الأصمعي» :
الظاهرية ، مجموع ١٤/٤٦ (١٨ ورقة) ، نشره عز الدين التتويحي في : مجلة المجمع العلمي العربي في
دمشق ١٩٣٣/١٣ م .

٤ - «أخبار ابن أبي ذئب» :
هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، قاضي الكوفة ، المتوفى سنة ١٥٩ هـ / ٧٧٦ م ، انظر : الفهرست
لابن النديم ٢٢٥ ، ويوجد مخطوطا في الظاهرية ، مجموع ٩٢ (من ورقة ٣١٣ - ٣١٦ ، ٥٨٣ هـ ، انظر :
المش ٢١٩) .

٢٤٤ - ابن المظفر

هو أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى البرزاز ، ولد سنة ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م في
بغداد ويُعدُّ من المحدثين الثقات ، توفي سنة ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م . / 205

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٢/٣ - ٢٦٤ ، المنتظم لابن الجوزي ١٥٢/٧ - ١٥٣ ، ميزان الاعتدال
للذهبي ١٣٨/٣ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٨٠ - ٩٨٣ ، لسان الميزان لابن حجر ٣٨٣/٥ - ٣٨٤ ، شذرات
الذهب لابن العماد ٩٦/٣ ، الأعلام للزركلي ٣٢٥/٧ .

ب - آثاره :

- ١ - «الجزء فيه من الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالى» :
الظاهرية، مجموع ١١/١٠ (٨ ورقات)، ومنه مختارات للدأرقطنى: الظاهرية، مجموع ٨٠ (من ٨٣ أ - ٩٠ ب ، القرن السابع الهجرى).
- ٢ - «غرائب حديث الإمام أبى عبدالله مالك بن أنس» :
الظاهرية، حديث ٢٧٩ (في مجموعة ١٦ ورقة، ٦١٢ هـ).
- ٣ - «حديث» :
الظاهرية ، مجموع ٥٦ (٢٤٤ أ - ٢٦٢ أ، ٦٢٢ هـ).

٢٤٥ - ابن المقرئ

هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم المقرئ الإصبهاني، ولد سنة ٢٨٥ هـ / ٨٩٨ م في إصفهان، وقام برحلات علمية كثيرة، فزار حوالى خمسين مدينة وتلقى العلم فيها عن كبار العلماء. وقد كان محدثاً ثقة، وفقهاً على مذهب أحمد ابن حنبل وأبى زرعة، وصديقاً مقرباً من صاحب بن عباد وخازناً لكتبه . ويقال إن أبا موسى المدينى (المتوفى سنة ٥٨١ هـ / ١١٩٥ م)، انظر: بروكلمان، الملحق ١ : ٦٠٤) قد ألف كتاباً في سيرته. وتوفى سنة ٣٨١ هـ / ٩٩١ م.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار إصبهان لأبى نُعيم ٢/٢٩٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٧٣ - ٩٧٦، غاية النهاية لابن الجزرى ٢/٤٥، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٠١، الأعلام للزركلى ٦/١٨٤، معجم المؤلفين لكحالة ٨/٢١٠، بروكلمان ملحق ١/٢٧٢.

ب - آثاره :

- ١ - «معجم الشيوخ» :
القاهرة نان ٧٩/١ ، مصطلح ٢٧ م (في ثمانية أقسام : ١٤٣ ورقة ، ٧٠٧ هـ ، انظر فهرس المصطلح ١/٢٩٨).

- ٢ - «جزء فيه أحاديث نافع بن أبي نُعَيْم وغيره» :
القاهرة ثان ١٠٦/١ ، حديث ١٥٥٩ (وتوجد منه نسخة أخرى منسوخة عنها في دار الكتب بالقاهرة ٢٥٦٠٤ ب ٧٠ ورقات ، ١٣٥١ هـ ، انظر: القاهرة ، ملحق ٢١١/١) .
- ٣ - «المنتخب من أحاديث مالك بن أنس» :
الظاهرية ، مجموع ١٣/٨٧ (١٣٠ أ - ١٣٦ أ ، القرن السادس الهجري) .
- ٤ - «فوائد» :
الظاهرية ، مجموع ٨/٨٨ (القسم الأول : ٩٨ أ - ١١٧ ب ، القرن السابع الهجري) ١٠٥٠ (القسم الثالث عشر : ١٧٤ أ - ١٩٣ ب القرن السادس الهجري) .
- ٥ - «تهذيب» مسند الإمام أبي حنيفة :
فيض الله ٥٠٧ (١٤٤ أ - ١٩١ ب ، ٨٤١ هـ) .
- ٦ - «تقبيل اليد» :
الظاهرية ، مجموع ٣٤ (١٥٩ أ - ١٦١ ب ، ٧١٨ هـ) وكذلك (١٦٢ أ - ١٦٨ أ ، في القرن السادس الهجري) ١١٥ (١٥٧ أ - ١٦١ أ ، ٥٦٣ هـ) .
- ٧ - «حديث» :
الظاهرية ، مجموع ٨٧ (١٦ أ - ٢١ ب ، القرن السابع الهجري) .

٢٤٦ - ابن معروف

هو أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف البغدادي ، ولد في بغداد سنة ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م . وكان محدثاً وأديباً وشاعراً . ولي قضاء القضاة ببغداد سنين طويلة ، وتوفي سنة ٣٨١ هـ / ٩٩١ م .

أ - مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر للثعالبي (القاهرة سنة ١٩٥٦) ١١٢/٣ - ١١٤ ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٦٥/١٠ - ٣٦٨ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٠١/٣ / ، المنتظم لابن الجوزي ١٦٦/٧ ، تذكرة الحفاظ للذهبي : ٩٧٥ ، الأعلام للزركلي ٣٤٤/٤ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٧/٦ . (وقد ذكر كحالة أنه هو عبيد الله بن أحمد الفزاري ، انظر: بروكلمان ملحق ٢٠٠/١) .

ب - آثاره :

١ - «الفوائد المنتقاة الحسان العوالى لابن معروف انتقاءه على بن عمر الدارقطنى» : الظاهرية حديث ٣٨٧ (٣١) أ - ٣٥ أ، القرن السابع الهجرى) .

٢ - وهناك «جزء» فيه قدر من حديثه مع أحاديث محدثين آخرين : الظاهرية، مجموع ٥٦ (١٢٩) أ - ١٣٨ أ، القرن السابع الهجرى).

٢٤٧ - ابن حيويه

هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا أبو عمر بن حيويه الخزّاز، ولد سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧م، وكان محدثاً ثقة، وراويّة شهيراً لعدد من الكتب الكبيرة، مثل: طبقات ابن سعد، ومغازى الواقدي، وتاريخ ابن أبي خيثمة، ومصنفات أبي بكر ابن الأنبارى، وتوفى سنة ٣٨١هـ/٩٩١م.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ١٢١/٣ - ١٢٢، المنتظم لابن الجوزى ١٧٠/٧ - ١٧١، الوافى بالوفيات للصفدى ١٩٩/٣، لسان الميزان لابن حجر ٢١٤/٥ - ٢١٥، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٤/٣.

ب - آثاره :

١ - «حديث ابن حيويه . بتخريج الدارقطنى عنه» :
الظاهرية، مجموع ٦٢ (١٢٦) أ - ١٣٢ ب ، ٥٢٥هـ)، وكذلك مجموع ٤/٨٥ (٣٨) أ - ٩٥ ب
القرن السابع الهجرى)، ١١٩٣ (١) أ - ١٧ أ، ٤٥٤هـ).

• هذا القسم هو الجزء الخامس كما ورد فى فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ١١٢ ذكر فيه - أيضا - نسخة
ثانية جزء منها مجموع ٩٠ (ق ١٥ - ٢٠) المترجم .

٢ - «جزء فيه من الأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار» :
الظاهرية، عام ٣٩٢٧ (الورقة الأولى فقط).

٢٤٨ - ابن دُوسْت العَلَّاف

هو أبو بكر (أبو عبدالله، أبو محمد ؟) محمد بن يوسف بن محمد دُوسْت العَلَّاف.
وتوفي العَلَّاف سنة ٣٨١هـ/٩٩١م.

أ - مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن المهدي ١٠٢/٣.

ب - آثاره :

«الأمالي» :

الظاهرية ٦٧ (قسم واحد ١١٢ أ - ١٣٠ أ، القرن السابع الهجري، الظاهرية، ناصر ٥٣).

٢٤٩ - الدَّارُقُطْنِي

هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدَّارُقُطْنِي، ولد سنة ٣٠٥هـ/٩١٨م، وقيل سنة ٣٠٦هـ في حى من أحياء بغداد «دار القطن» فنسب إليه. وقام برحلات علمية كثيرة تلقى أثناءها العلم على أكثر العلماء المشهورين في عصره. كان إلى جانب علمه بالحديث، عالماً بالقراءات والأنساب والأدب، وكان يحفظ كثيراً من دواوين العرب منها ديوان السيد الخميني، فنسب إلى التشيع لذلك. وكانت قيمته العلمية في مجال نقد رواية الحديث والجرح والتعديل، وكانت أحكامه على المحدثين معياراً للحُكْم عند متأخري العلماء. وقد توفي في الثمانين من عمره في بغداد سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٤/١٢ - ٤٠، الأنساب للسمعاني ٢١٧، أ. المنتظم لابن الجوزي ١٨٣/٧ - ١٨٤، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٤١٧/١ - ٤١٨، إرشاد الأريب لياقوت (لندن) ٤٠٦/٢، اللباب لابن الأثير ٤٠٤/١، معجم البلدان / لياقوت ٥١٣/٢، غاية النهاية لابن الجزري ٥٥٨/١، 207 تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٩١-٩٩٥، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٧٢/٤، طبقات الشافعية للسبكي ٣١٠/٢ - ٣١٢، شذرات الذهب لابن العماد ١١٦/٣، البداية والنهاية لابن كثير ٣١٧/١١ - ٣١٨، معجم المؤلفين لكحالة ١٥٧/٧ - ١٥٨، الأعلام للزركلي ١٣٠/٥، ذكره قسطنفلد في كتابه عن الشافعية : Wüstenfeld, Schaf. 235، وانظر: مقالة هفنج في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى: Heffening, El¹, Erg. 49-50.

ومقالة روبسون في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الثانية: J. Robson, El² II, 136

ب - آثاره :

١ - «كتاب السنن» :

يتناول هذا الكتاب أبواب الفقه الأساسية على عكس «الكتب الستة»، قال عنه الخطيب البغدادي: «لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام» (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٥/١٢). ويوجد مخطوطا في نور عثمانية ٨٢٩ (٥٤٧ ورقة، ١١٥٧هـ)، أيا صوفية ٥٥٠ (قسم واحد، ١٩٠ ورقة، ٥٢٢هـ)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٥/١، رئيس الكتاب ١٥٧ (قسم واحد، ١٥٩ ورقة، ٥١١هـ) - تشتريتي ٣٤٩٨ (قسم واحد، ٧٦ ورقة، القرن السادس الهجري) - الظاهرية، مجموع ٣٥ (جزء ٣٨، ١١٧ أ - ١٣٧ ب، القرن الرابع الهجري)، القاهرة، ملحق ٦/٣ رقم ٢٣١٧١ ب [٢٦٣ ورقة، ١١٥٩هـ] البنغال ٨٦/٢ رقم ١٩٢ (مجلدان، ٢٢٦ ورقة، ٢٢٩ ورقة، ٧٢٨هـ)، (فيينا، انظر جلازر، بحثا قدم إلى المؤتمر العاشر للمستشرقين : Glaser, Actes du X. ورقة، ١٢٣: ١، ١٢٣، حديث ٨١٦^(٣٥٨)، وطبع في دلهي سنة ١٣٠٦هـ . Congr. d.Or. III, 40، القاهرة، ثان ١٢٣: ١، حديث ٨١٦^(٣٥٨)، وطبع في دلهي سنة ١٣٠٦هـ .

شروح على كتاب السنن ودراسات عنه :

أ - «التعليق المغني على سنن الدارقطني» لمحمد شمس الحق بن أمير العظيم آبادي (أتمه سنة ١٣١٢هـ/١٨٩٤م، انظر بروكلمان: ملحق ٨٦٢/٢)، وطبع في دلهي سنة ١٣١٠هـ ومنه «مختصر» لأحمد

(٣٥٨) تحذف أصفية ٦٣٤/١، دمشق العمومية ١١٩٢ ونيكيور = القسم الثاني ٤/١٣ كما ورد في بروكلمان .

ابن علي بن محمد بن قاسم العُرَيَّاني (المتوفى سنة ٧٧٨هـ/١٣٧٦م ، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٢١٩/١ - ٢٢٠) ، البنغال ٨٦/٢ رقم ١٩٣ (١٤٨ ورقة ، في القرن الثامن الهجري) .

ب- «تفريغ الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني» لأبي محمد عبدالله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف الجَمَال الجزائري (المتوفى سنة ٦٨٢هـ/١٢٨٣م ، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٤٩٢ ، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٦/٥) أيا صوفية ٤٦٤ (٥٦ ورقة القرن السادس الهجري) .

ج- وقد ألف عبدالرحمن بن يوسف المِزِّي كتابا بعنوان: «السامعون لسنن الدارقطني»: الظاهرية ، مجموع ٦٧ (١٣٦ أ - ١٤٢ ب ، القرن السابع الهجري) .

٢ - «كتاب الصفات» أو «أحاديث الصفات» :

ريغان كشك ٦/٥١٠ (٦٦ ب - ٧٢ أ ، ١٠٨٤هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٥) .
دار الكتب بالقاهرة ٢٣٣١٤ ب (من ورقة ١٠٣ - ١١٥ ، انظر: القاهرة ، ملحق ١/١٨) . ومنه: «عشرون حديثا من كتاب الصفات» في الظاهرية ، مجموع ٩/١١٧ (٢٠٥ أ - ٢١٣ ب ، القرن السادس الهجري) .

٣ - «أحاديث النزول» :

ريغان كشك ٧/٥١٠ (٧٢ أ - ٨١ ب ، ١٠٨٤هـ ، انظر ما كتبه ريتز: Ritter, Islam 17, 255
فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥٣) .

٤ - «كتاب الضعفاء والمتروكين» :

أيا صوفية ٣٤٠٥ (٦٦ أ - ٨٤ أ ، القرن السابع الهجري) ، الظاهرية ، حديث ٣٦٩ (من ورقة ١٤٥ - ٢٢٧ ، القرن الخامس الهجري ، انظر: العش ٢٤٣ - ٢٤٤) ، وكذلك الظاهرية ، مجموع ٢/١٢٤ (١١ أ - ٢٢ ب ، القرن السابع الهجري) ، ١٠٥ (١١٠ أ - ١١٤ أ ، القرن السابع الهجري) .
وفي نقد الدارقطني لأسانيد الأحاديث في كتاب السنن ألف محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن زُرَيْق الحنبلي (المتوفى ٨٠٣هـ/١٤٠٠م ، انظر شذرات الذهب لابن العماد ٣٦/٧) كتابا بعنوان: «من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجروحين»: الظاهرية ، مجموع ٣٣ (الأوراق ٤١ - ٦٣ ، بخط المؤلف انظر: العش ٢٤٥ - ٢٤٦) .

٥ - «كتاب فيه ما ورد من النصوص الواردة في كتاب الله والأحاديث المتعلقة برؤية الباري»
الإسكوريال ١٤٤٥ (١٥٤ ورقة ، ٦٥٢هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٥) .

٦ - «علل الحديث» :

بنكيبور ١٥/١٢/٢٥ رقم ٣٠١ (مجلد ٢، ٣٤٠ ورقة، القرن الثامن الهجري)، ٣٠٢ (٣، ٢٦٠ ورقة، ١٣٠٩هـ)، ٣٠٣ (ج ٥، ٢٦٩ ورقة ٧٠٨هـ) القاهرة، ثان ١٣١/١، حديث ٣٩٤ (المجلدات الأول والثالث والرابع والخامس ١٤١ ورقة، و ٢٥٠ ورقة، ١٣٩ ورقة، ٢٢٦ ورقة، ٧٠٨هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٧/١، القاهرة، ملحق ١٣٧/٢)، أصفية: ٦٤٦/١، حديث ١١٤ - ١١٥ المجلدان الرابع والخامس) ./

208

٧ - «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم من صحت روايته من الثقات عند محمد بن إسماعيل

البخاري» :

لاله لي ٤/٢٠٨٩ (٤٥ أ - ٦٠ أ، القرن السابع الهجري، انظر: . (Weisweiler. No. 92. ، كوبريلي ٤٠ (١٧٢) أ - ٢٠٠ ب ، في القرن السابع الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية رقم ١١ رقم (٢٤٨).

٨ - «كتاب الأسخياء» :

بنكيبور ١٠١/٢/٥ رقم ٣٧٢ (٢٦ ورقة، القرن السادس الهجري). وطبع «مخطوط مدرسة كلكتا» سنة ١٩٣٤م بعناية وجاهت حسين في كلكتا، انظر كذلك: وجاهت حسين في دراسته عن الكتاب Wajahat Hus., JASB 1918, 548

٩ - «غريب الحديث» :

رامبور ٥١١/١ لفة ٣١٦ (٩٢ ورقة ، ٥٦٦هـ) ، انظر : JRAS, Bengal NS II, XL II

١٠ - «الإلزامات على صحيحى البخارى ومسلم» :

أصفية ٢٦٠/٣، حديث ٩٨٠ (٥٤ ورقة)، السعيدية، بھیدراہاد، حديث ٣٥٥ (١١١ اب - ١١٥ اب ، ٧٨٦هـ).

وفى الرد عليه ألف مسعود الدمشقى - معاصر الدارقطنى - كتابا بعنوان: «جواب أبى مسعود محمد بن إبراهيم بن عبيد الدمشقى، عما يَن في غلط أبى الحسن مسلم بن الحجاج». السعيدية بھیدراہاد، حديث ٣٥٥ (١٣٤ اب - ١٤١ اب ، ٧٨٦هـ).

١١ - «رسالة في ذكر روايات الصحيحين»

رامبور ٢/٢٨٦، ١٠٧.

١٢ - «الفوائد الأفراد» :

القاهرة ثان ١٣٥/١، حديث ١٥٥٨ (القسم الثالث والثانون، ص ٩١ - ٩٦، القرن الثامن الهجرى، انظر: القاهرة، ملحق ١٩٨/٢). الظاهرية، مجموع ١/٣٥ (القسم الثانى، ١ أ - ١٠ ب ، ٦٦٣هـ)، ٥/٥٦ (١١٠ أ - ١٢٣ ب ، القرن السادس الهجرى).

وعن هذا الكتاب أَلَفَ محمد بن طاهر المقدسى بن القيسرانى (المتوفى سنة ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر بروكلمان ٣٥٥/١، كتابا بعنوان: «الأطراف للأفراد للدأرقطنى»: القروين بفاس ١٠٦٥.

١٣ - «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان» :

وصل إلينا برواية أبى الحسن على بن عبدالعزيز بن مردك، القاهرة، ثان ١٣٦/١، حديث ١٢٦٠ (ضمن مجموعة)، تشسريبتى ٤/٥٤٩٨ (الأوراق ١١٢ - ١١٦، فى القرن السابع أو الثامن الهجرى).

١٤ - «الفوائد المنتقاة الحسان لابن معروف» (المتوفى ٣٨١هـ/٩٩١م) :

سبق ذكره فى هذا المجلد تحت رقم ٢٤٦) الظاهرية، حديث ٣٨٧ (٣١ أ - ٣٥ أ، القرن السابع الهجرى).

١٥ - «الفوائد المنتخبة (المنتقاة) الغرائب العوالى» :

الظاهرية، مجموع ٢/٤٩ الأول ١٤٤ أ - ١٥٨ ب ، القرن السادس الهجرى)، ٥٤ (٤٧ أ - ٥٧ أ، ٦٣١هـ)، ٧٣ (١٠٨ أ - ١١٧ ب القرن السابع الهجرى)، ٧/٨٠، ٢/٩٠ (١٥ أ - ٢٠ ب ، القرن الخامس الهجرى) .

١٦ - «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم بمن صحت روايته عند مسلم» :

كوبريلى ٥/٤٠ (من ورقة ١٨٦ - ٢٠٠، فى القرن السابع الهجرى) .

١٧ - «أسماء الصحابة التى اتفق فيها البخارى ومسلم وما انفرد به كل منهما» :

القاهرة ثان ١٨/٨، مجموع ٨٠١ (١٠٣ ورقة، ١٠٦٠هـ) .

١٨ - «رجال البخارى ومسلم» :

أصفية، رجال ١٧٢ (٤٠ ورقة، القرن الثامن الهجرى) .

١٩ - «رسالة في بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم وما انفرد به أحدهما عن الآخر» :
سيرز باستنبول ٥/٦٢٠ (الأوراق ٣٥ - ٣٧) .

٢٠ - «ذكر قم ما أخرج لهم البخارى ومسلم في صحيحهما وضعفهم الثنائى في كتاب الضعفاء» :
سراى، أحمد الثالث ٢١/٦٢٤ (٢٥٣ - ٢٥٤ ب) .

٢١ - «المختلِف والمؤتلف في أسماء الرجال» :
سراى، مدينة ٤٦٤ (مجلدان، ١٨٩ ورقة ٥٦٣ هـ)، تيمور، تاريخ ٥٤٦ (٣٥٨ ورقة، ٥٢٦ هـ)، فهرس
معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٦٢)، وكذلك ٩٤٦ (مجلدان، ومنه نسخة أخرى، انظر: القاهرة، ملحق
١٤٠/٣، ١٢٨٨٧ ح)، ومنه اقتباسات في «الإصابة» لابن حجر ١/٢١١، ٥٣٩، ٤/٢، ٧٦٢، ١١٤٥،
٣/٣٩٠، ١١٩٧، ٥٤/٤.

٢٢ - «الأحاديث التى خولف فيها الإمام مالك» :
الظاهرية، مجموع ٢١/٦٣ (٢٥٥ - ٢٦٧ ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٣ - «كتاب التَّبَع وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة» :
السعيدية، حيدر اباد، حديث ٣٥٥ (١١٥ - ١٣٤ ب ، ٧٨٦ هـ) .

٢٤ - «جزء فيه سؤالات أبى بكر البرقانى» :

209 (المتوفى ٤٢٥ هـ/١٠٣٤ م، سبق ذكره فى هذا المجلد تحت رقم ٢٣٤) / ، «جوابات الدارقطنى» .
سراى، أحمد الثالث ١٢/٦٢٤ (١٠٤ - ١١٦ أ، ٦٢٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات الهرية
٨٢/١)، القاهرة، نان ١٠٦/١ حديث ١٥٥٨ (الصفحات ٥٣٩ - ٥٤٦، القرن الثامن الهجرى، انظر:
القاهرة ملحق ٢١٢/١) .

وعليه «تعلق على سؤالات البرقانى للدارقطنى»، سراى، أحمد الثالث ١٠/٦٢٤ (من ورقة ١١٦ -
١١٩، ٦٢٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٨/١) .

٢٥ - «سؤالات الحاكم النيسابورى للدارقطنى، وأجوبته فى أسامى مشايخه من أهل العراق» :
سراى، أحمد الثالث ٢٣/٦٢٤ (٢٦٨ ب - ٢٧٩ أ، ٦٢٨ هـ) .

٢٦ - «السؤالات مما جمعه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي من ألفاظ الدارقطني»، وتوفى
السلمي ٤١٢هـ/١٠٢١م (ويأتي ذكره في المجلد الرابع من هذا الكتاب) .
سراى، أحمد الثالث ١٦/٦٢٤ (١٥٧ ب - ١٧٢ أ، ٦٢٨ هـ، قارن: فهرس معهد المخطوطات
العربية ٨٢/١) .

٢٧ - «سؤالات عن الحافظ الدارقطني»، تأليف حمزة بن يوسف بن إبراهيم القرشي السهمي (المتوفى
٤٢٨هـ/١٠٣٦م، انظر بروكلمان ٣٣٤/١)، سراى، أحمد الثالث ١٢/٦٢٤ (١٧٢ ب، ١٨٩ ب .
٦٢٨ هـ) الظاهرية مجموع ١١١ (الأوراق ٢٠٥ - ٢١٥، ٦٤٣ هـ : انظر: العش ٢٤٢) .

٢٨ - «فضائل الصحابة ومناقبهم» :
الظاهرية، مجموع ٢/٤٧ (القسم الحادى عشر، ١٤ أ - ٢٤ ب، ٦١٤ هـ، انظر: العش ١٧٠) .

٢٩ - «أخبار عمرو بن عبَّيد» (المتوفى سنة ١٤٤هـ/٧٦١م) :
الظاهرية، مجموع ١٠٦ (٩٨ أ - ١٠٦ ب، ٥٩٤ هـ، انظر: العش الفهرس السابق ٣٠٥) .

٣٠ - «كتاب فى بيان نزول الجبار كل ليلة من رمضان، وليلة النصف من شعبان، ويوم عرفات إلى
سواء الدنيا» :
مكتبة الجامعة العثمانية بحيدرآباد، مخطوطات عربية ٥٠٠ (من ٣٥ أ - ٧٩ أ، نسخة حديثة) .

٣١ - «كتاب الإخوة والأخوة» :
تستريبتى ٥٤ - ٦٢، القرن السابع الهجرى). ومنه مقتبسات فى «الإصابة» لابن حجر: ١٨٦/١،
١٠٣٦، ١٠٨٧/٢، ٦٢٦/٣، ٧٥٣، ٩٨٦، ١١٩٠، ١٢٦١، ١٦٣/٤، ٤٢٩، ٤٩٤، ٦٦٩، ٦٩٨، ٧١٨،
٧٣٣، ٨٢٢، ٨٥٤، ٩٥٥، ٩٨٢ .

٣٢ - «كتاب فيه أربعون حديثاً من مسند بُريد بن عبدالله بن أبى بُردة (المتوفى حوالى سنة
١٤٠هـ/٧٥٧م) عن جده أبى بردة بن موسى عن أبى موسى الأشعرى» .
شاهد على ٥٤١ (١٣٦ أ - ١٧٤ أ، ٩١٩ هـ) .

٣٣ - «الأحاديث الرباعيات» :
الظاهرية، مجموع ٢/٨٥. وبالإضافة إلى هذا وذاك، فقد قام بتهديب مجموعات أحاديث مختلفة لعدد
من قدامى المحدثين، وقد وصل قسم من جهود الدارقطني فى هذا.

هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، أصله من بغداد، ولد سنة ٢٩٧هـ/٩٠٩ م. ولقد بدأ تعلم الحديث سنة ٣٠٨هـ/٩٢٠ م، وكان محدثاً ثقة كثير التصانيف، فقد ذكر بنفسه أنه صنف ثلاث مائة مصنف وثلاثين مصنفًا، منها التفسير الكبير ألف وخمسمائة جزء (انظر تاريخ بغداد للخطيب ١١/٢٦٧)، ومع ذلك كله فإن البعض لا يثق كثيراً بروايته، لأنه اعتد بنفسه، ولم يقابل الكتب التي نسخها بأصولها (المصدر السابق ٢٦٨)، وتوفي سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥ م.

أ - مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزي ٧/١٨٢ - ١٨٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٨٧ - ٩٩٠، الدول للذهبي ١/١٧١، غاية النهاية لابن الجزري ١/٥٨٨، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٣١٦ - ٣١٧، لسان الميزان لابن حجر ٤/٢٨٣ - ٢٨٥، مرآة الجنان للياقني ٢/٤٢٦، النجم الزاهرة لابن تغري بردي ٤/١٧٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١١٧، حاجي خليفة ١٣٩٤، ١٤٢٦، ١٧٣٥، ١٩٢٠، الأعلام للزركلي ٥/١٩٦، معجم المؤلفين لكحالة ٧/٢٧٣، بروكلمان: ١/١٦٥ رقم ١٣.

ب - آثاره :

١ - «كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه» :

باريس ٧١٨ (٦٧ ورقة، ٥٥٧٤هـ). انظر: فايدا / ٥٢٠، وكذلك ما كتبه عنه فايدا في دراسته عن الإجازات: (Vajda, Certificat 30) رشيد ٥/١٢٠ (من ١٢٨ أ - ٢٢٢ ب، ٦٠٥هـ)، صائب بأنقرة ١٣٢٣ (من ٢٣ أ - ٨٦ ب، ٥٥٥٠هـ). الإسكوريال ١١٠٧ (٦٩ ورقة، في القرن السابع الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١١١).

٢ - «تاريخ أسماء النقات من نقل عنهم العلم» :

صنعاء، مكتبة الجامع الكبير، مصلح ١٢ (٧٨ ورقة، انظر: فؤاد سيد في: مجلة معهد المخطوطات لعربية ١/٢٠٢).

٣ - «الأحاديث الأفراد» :

الظاهرية، مجموع ٣/٩٠ .

٤ - «جزء فيه حديث.. إلخ (= أمالي)» :

الظاهرية، مجموع ٧١ (من ٤٢ أ. ٤٩ أ. ٥٨٧ هـ)، ٦/٨٣ (من ٩٦ أ. ١٠٧ ب. ، في القرن السادس الهجري)، ١٠٣ (من ٦٣ أ. ٧٢ ب. ، في القرن السابع الهجري)، ١٠٤ (من ٨٣ أ. ٩٣ أ. ٤٦٤ هـ) .

٥ - «شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسُنن» :

الظاهرية، حديث ١٦٤ (جزء ٨، الأوراق ٤٣-٧٨.. قبل ٥٩٥ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣١) .

٦ - «فضائل فاطمة» :

الظاهرية، مجموع ٦/١٧ (الأوراق ١٠٤-١١٥ ب. ، حوالى ٦٦٣ هـ)، انظر: العش ٧١ - ٧٢، وكتب عنه المقدسي : G. Maqdisi, BSOAS 18/1936/22 انظر : بروكلمان : ٦٦٤/٢ .

٧ - «فضائل شهر رمضان وما فيه من الأحكام والعلم .. إلخ» :

الظاهرية، مجموع ٢٠ (من ١٩٥ أ. ٢٠٣ أ. ، في القرن السادس الهجري).

٨ - «ما اجتمع عندي من الأحاديث التي بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة رجال» :

الظاهرية، مجموع ١٠٧ (من ورقة ١٧٠ - ١٨٢) .

٢٥١ - السكري الحربى الصيرفى الكيال

هو أبو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسين بن شاذان السُكْرِى الحربى الصيرُفى الكيال، ولد سنة ٢٩٦ هـ/ ٩٠٨ م. كان محدثاً ثقة، كانت دروسه فى جامع المنصور ببغداد، ولقد عمى فى السنوات الأخيرة من حياته، وتوفى سنة ٣٨٦ هـ/ ٩٦٦ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٠/١٢ - ٤١، المنتظم لابن الجوزي ١٨٨/٧ - ١٨٩، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٣٤/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٤٦/٤ - ٢٤٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٠/٣ .

ب - آثاره :

١ - «الحديث والأمالى» :

الظاهرية، مجموع ١١/١٨ (الأوراق ٢٣٦ أ - ٢٥٢ أ، ٦٧٥هـ)، وأيضا ٥٥ (الأوراق ١٧٤ أ - ١٨٠ ب، في القرن السادس الهجري)، ١٠٥، (من ٣٣ أ - ٤١ ب، ٥٩٨هـ)، ١١١ (من ٣٨ أ - ٤٩ ب، في القرن السادس الهجري)، ١١٨ (من ٣ أ - ١١ ب، ٥٢٣هـ) .

٢ - «الفوائد المنتقاة من الفرائب الحسان» :

الظاهرية، حديث ٣٢٨ (جزء ٤)، الظاهرية، مجموع ١٨ (من ١٥٦ أ - ١٧٤ ب، ٦٧٥هـ)، ١٠٤ (من ١٥٠ أ - ١٥٩ ب، في القرن السادس الهجري) .

٢٥٢ - أبو سليمان الخطّابي

هو أبو سليمان حمّد (كان اسمه قد صحف في حياته إلى أحمد) بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البُسْتِي الخطّابي، هو أحد أحفاد أخى عمر بن الخطاب. ولد سنة ٣١٩هـ/٩٣١م في بُسْت. كان معاصروه يرونه ثقة متّسبّتا تقيا ورعا ونظيرا لأبى عبيد القاسم بن سلام، ويقال إنه كان ذا موهبة شعرية (يتيمة الدهر للثعالبي «القاهرة ١٩٥٦» ٣٣٤/٤)، وكان يكسب قوته من التجارة ثم تصوف في خريف عمره ودخل رباط الصوفية، وتوفي سنة ٣٨٨هـ/٩٩٩م وقيل وقيل ٣٨٦هـ في بَسْت.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن خير ٢٠١، المنتظم لابن الجوزي ٣٩٧/٦، الأنساب للسماعى ٨٠ ب، الوفيات

لابن خلكان / (يولاي) ٢٠٨/١ - ٢٠٩. إنباء الرواة للقفطي ١٢٥/١، الإرشاد لياقوت (لندن) ٨١/٢ - ٨٧ (القاهرة) ٢٤٦/٤ - ٢٦٠، ٢٦٨/١٠ - ٢٧٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٩٨ - ١٠٢٠، طبقات الشافعية للسبكي ٢١٨/٢ - ٢٢٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٦/١١ - ٢٣٧، بغية الوعاة للسيوطي ٢٣٩، شذرات الذهب لابن العماد ١٢٧/٣ - ١٢٨، الأعلام للزركلي ٣٠٤/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٦١/٢، ٦٤/٤، بروكلمان : ١٦٥/١ رقم ١٢.

ب - آثاره :

١ - «إصلاح غلط المُحدِّثين»:

رئيس الكتاب ٢٣٥ (٢٨ ورقة، في القرن السادس الهجري) (٢٥٩)، أسعد ٢/٣٤٥٧ (من ورقة ٢١ - ٢٥)، منجانا ٣٧٧د (٨ ورقات، في القرن الحادي عشر للهجرة، فهرس رقم ١٢٧)، الأزهر ٤٠٩/١، حديث ٢٤١٣ (١٤ ورقة)، طبع في القاهرة ١٩٣٦ م.

٢ - «إعلام السنن في شرح المشكل من أحاديث البخاري» :

(انظر: البخاري، في هذا المجلد تحت رقم ٧٠، الشروح ١).

٣ - «غريب الحديث» :

يقم أكثر هذا الكتاب على كتاب أبي عُبَيْدَةَ في غريب الحديث، ويوجد مخطوطا في: رئيس الكتاب ٢٣٤ (٣٩٥ ورقة، ٤٨٨هـ)، مراد ملا ٥٦٩ (المجلد الأول، ٢١٠ ورقة، حوالي ٤١٨هـ) دار الكتب بالقاهرة ٢٢٨٢١ب (٢، ١٦٦ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ١٥٣/٢)، تيمور، لغة ٧٩، حيدرآباد العشانية ٧٣٩ (مجلدان، ٢٢٦ ورقة، ١٢٤ ورقة، ٥٧٥هـ).

٤ - «كتاب العزلة» أو «الاعتصام بالعزلة» :

جارت ١٤٢١ (٤٠ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري) - الإسكوريال ٤/١٧٥٨ (مختارات منه في الأوراق ٩٥ - ١٠٨)، - الظاهرية، حديث ٣٠٨ (٧٤ ورقة في مجموعة)، طبع في القاهرة ١٩٣٧ م.

٥ - «علم الحديث» :

الموصل ٨٤، ٣٥.

(٣٥٩) يحذف ما ذكره بروكلمان في أيا صوفية ٤٥٧.

٦ - «معالم السنن» :

شرح لكتاب السنن لأبى داود السجستاني، انظر: ترجمة أبى داود السجستاني تحت رقم ٩٦ في هذا المجلد، الشروح.

٧ - «كتاب شأن الدعاء المأثور» :

الظاهرية، حديث ٣٠٨، فيض الله ١/١٣٠٨ بعنوان «كتاب الدعاء» (الأوراق ١ - ٣٥، ٧٧٨هـ)، تيمور، حديث ٢٩٥: «شأن الدعاء وتفسير الأدعية المأثورة»، (١٤٨ ورقة، قبل ٤٦٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ١/١٦٧).

٨ - «بيان إعجاز القرآن» :

لیدن ١٦٥٤ (الأوراق ١ - ٤٤، انظر: فورهوف ٤٦)، وهناك نسخة في مكتبة خاصة بفاس توجد منها مصورة بدار الكتب بالقاهرة ٢٤٩٠٢ ب (٢٨ ورقة، ٥٦٦هـ، انظر: القاهرة. ملحق ١/١١٣).
نشره عبدالعليم، عليكرة ١٩٥٣م. كتب عنه جرونباوم: G.E.V. Grunbaum, Oriens 8/1955/360
ونشره مرة ثانية محمد خلف الله أحمد ومحمد زغلول سلام القاهرة ١٩٥٥م.

٢٥٣ - أبوبكر الجوزقي

هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشَّيبَانِي الجَوْزَقِي المَعْدَل، أصله من نيسابور، ولد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م، قام برحلة علمية طويلة مع عمه، ثم عاد إلى نيسابور. يقال إنه ألف كتباً كثيرة، عرف الذهبي كتابه «المتفق الكبير» في ثلاثمائة كراسة (تذكرة الحفاظ ١٠١٤)، وتوفي سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م.

أ - مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ١/٢٥١، الوافي بالوفيات للصفدي ٣/٣١٦، طبقات الشافعية للسبكي ٢/١٦٩، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٢٩ - ١٣٠، النجم الزاهرة لابن تغري بردي ٤/١٩٩، الأعلام للزركلي ٩٩/٧. معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٢٤٠.

ب - أثاره :

«كتاب الجمع بين الصحيحين» :

الرباط ، الأوقاف ١١٨ (٥٨١هـ) .

٢٥٤ - أبو عبدالله بن بُكَيْر

هو أبو عبدالله، الحسين بن أحمد بن عبدالله (بن عبدالرحمن) (٣٦٠) بن بُكَيْر،
البغدادي، الصَّيرَفِي، كان محدثاً ثقة، ولد سنة ٣٢٧هـ/ ٩٣٨ م، مات سنة
212 ٣٨٨هـ/ ٩٩٨ م /

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٨ - ١٤، المنتظم لابن الجوزي ٢٠٣/٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠١٧-
١٠١٨، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٤٨/١، لسان الميزان لابن حجر ٢٦٢/٢-٢٦٣، شذرات الذهب لابن
العقاد ١٢٨/٣.

ب - أثاره :

١ - «كتاب فضائل من اسمه أحمد أو محمد» :

ليدن ٩١ (٥ ورقات، ٨٦٧هـ . انظر: «فورهوف» ٧٣، الظاهرية، تصوف ٢٠ (الأوراق ٥٧ - ٦١)،
الظاهرية، عام ٥٢٩٦ (الأوراق ١٣٣ - ١٣٦).

٢ - «الرد وزيادات على الطبقات في الأسماء المفردة من أسياء العلماء وأصحاب الحديث» :
انظر رقم ١٢٧ من هذا المجلد، ترجمة أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي .

(٣٦٠) انظر : تاريخ بغداد ١٣/٨ .

٢٥٥ - الشَّاهِي

هو أبو نصر، أحمد بن الحسن بن محمد بن علي المَرْوَزِي، ويعرف بالشَّاهِي، كان
يؤلف سنة ٣٨٨هـ/ ٩٩٨ م.

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٩٢/٤ .

ب - آثاره :

١ - «جزء من حديث» :

الظاهرية ٩/٧٣ والأوراق ١٢٠ أ - ١٣٠ أ، في القرن السادس الهجري).

٢ - «كتاب الرحمة» :

الظاهرية، مجموع ٨١ (الجزء الثالث، من ٧٤ أ - ٩٥ ب، في القرن الرابع الهجري) .

٢٥٦ - أبو عمرو بن هلال السمرقندي

هو أبو عمرو علي بن محمد بن أحمد بن هلال السمرقندي، كان يؤلف حوالى
سنة ٣٨٨هـ/ ٩٩٨ م.

آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٤٠ (الأوراق ٣٠٤ أ - ٣٠٩ أ، في القرن السادس الهجري) .

(٢٥٧ - المَخْلَدِي)

هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المَخْلَدِي، أصله من نَيْسَابُور، روى عن أبي العباس السراج وغيره، وروى عنه أبو عبدالله الحاكم النيسابوري. وتوفي سنة ٣٨٩هـ/٩٩٩ م.

أ - مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ١١١/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٢١ .

ب - آثاره :

١ - «جزء من ثلاث مجالس من الأمالي» (من سنة ٣٨٧هـ) :
الظاهرية، مجموع ٦ (من ٢٤ أ- ٢٩ أ، في القرن السابع الهجري)، ٧/١٦ (٩٠) - ٩٤ ب في القرن السادس الهجري، كذلك (٤، ١١١)، ٦٧ أ- ٧٧ أ، في القرن السابع الهجري) .

٢ - «القوائد» :

اختيار أبي عمرو محمد بن البختری .

٢٥٨ - ابن أخى ميمى الدَّقَاق

هو أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق المعروف بابن أخى ميمى، ولد سنة ٣٠٤هـ/٩١٦ م، وتوفي سنة ٣٩٠هـ/١٠٠٠ م . كان محدثاً ثقة.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٩/٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠١٢، شذرات الذهب لابن المهدي ١٣٤/٣، معجم المؤلفين ٢٠٨/١٠.

ب - آثاره :

- ١ - «الفوائد المنتقاة، الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالى» :
تستريبتى ١/٣٤٥٢ (من ورقة ١ - ٢٤، ٦٠٠هـ)، فيض الله ٤/٥٠٦ (جزء ٧ من ٦٤ أ - ٧٤ ب ،
٦٠٧هـ)، الظاهرية، مجموع ١٠٧ (من ورقة ٧٣ - ١٠٠).

٢ - «الحديث» :

الظاهرية، مجموع ٣/٧٥ (جزء ٣) .

213

٢٥٩ - الكتانى

هو أبو حفص ، عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، الكتانى المقرئ، ولد سنة
٣٠٠هـ/٩١٢م، روى عن أبى القاسم البغوي وغيره، وتوفى سنة
٣٩٠هـ/١٠٠٠م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٦٩/١١. المنتظم لابن الجوزى ٢١١/٧، تذكرة الحفاظ للذهبي، ١٠١١،
غاية النهاية لابن الجزرى ٥٨٧/١ - ٥٨٨، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٤/٣.

ب - آثاره :

١ - «جزء فيه من حديث أبى حفص» :

شاهد على ٦/٢٨٢٢ (٣٤ أ - ٣٤ ب ، ٦٦٠هـ)، تستريبتى ٤٤٨٣، (١٠٠ ورقات، فى القرن
الخامس الهجرى)، الظاهرية ٤٠ (من ٣١٣ أ - ٣١٨ ب ، فى القرن السادس الهجرى)، ١٠٤ (١٣٤ أ -
١٤٥ أ، فى القرن السادس الهجرى)، ١٢٠ (من ١٣٢ أ - ١٤٥ أ، ٤٥٥هـ).

٢ - «الأمالى» :

الظاهرية، الأدب المنثور ٧٩ (كراسة واحدة، من صفحة ١٧٣ - ١٩٦، ٥٩٩هـ).

٢٦٠ - ابن الأَرزَى

هو أبو بكر، محمد بن أحمد، الأَرزَى، كتب حوالى سنة ٣٩٠هـ/١٠٠٠ م.

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٣/١.

ب - أثاره :

١ - «مجلس» :

الظاهرية، مجموع ١٩ (من ٣٨ أ- ٤٥ ب ، فى القرن السادس الهجرى) .

٢٦١ - أحمد بن عبد الله الدلال

هو أبو الحسين، أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزق البغدادى الدلال، عاش فى بغداد، ثم انتقل بعد ذلك إلى مصر، وتوفى بها سنة ٣٩١هـ/١٠٠١ م .

أ - ترجمته فى :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٦/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٥/٣ .

ب - أثاره :

١ - «الأفراد الغرائب» :

الظاهرية، مجموع ٩٤ (من ورقة ٢٥٢ - ٢٥٨).

٢٦٢ - الضَّرَاب

هو أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَاب المصرى، ولد سنة

٣١٣هـ/٩٢٥ م. ويُعد الدارقطني من رواته، مع أنه كان أسن منه، وتوفي سنة ٣٩٢هـ/١٠٠٢ م.

أ - مصادر ترجمته :

لسان الميزان لابن حجر ١٩٧/٢، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٧/٣.

ب - أثاره :

«كتاب ذم الرياء في الأعمال والشهرة في الناس والأحوال.. إلخ» :
الظاهرية، مجموع ١٠١ (من ٢٧٥ أ - ٣٠٠ أ، في القرن السادس الهجري) .

٢٦٣ - أبو معاذ شاه الهروي

هو أبو معاذ شاه بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون الهروي، كان يؤلف سنة ٣٩٢هـ/١٠٠١ م.

أثاره :

«جزء فيه أحاديث» :
كوبريلي ٤/٤٠٠ (من ٣٠ أ - ٣٦ أ، ٥٩٢هـ).

٢٦٤ - ابن أبي شريح

هو أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري، عاش في هراة، وتوفي سنة ٣٩٢هـ/١٠٠٢ م.

أ - مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ١٤٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٢/٥، بروكلمان: ملحق ٢٥٩/١.

ب - أثاره :

١ - « جزء فيه أحاديث أبي محمد .. إلخ » :
كوبريل ٥/٤٢٨ (من ٨١٢ أ - ٢٣٦ ب ، ٨٥٥ هـ) ، الظاهرية ، مجموع ١٢٤ (الأوراق ١٥٦ أ - ١٧٣ أ ، حوال ٧٧٠ هـ) .

٢ - « المسائل الشرعية » (مائة حديث) :
الظاهرية ، مجموع ٨/٢٠ (من ١١٦ - ١٢٩) ، ٩/١٠٧ (من ٢١٤ أ - ٢٢٧ أ ، في القرن السادس الهجري) فيض الله ٥٠٦ (من ٧٥ أ - ٨٠ ب ، في القرن السابع الهجري) .

٢٦٥ - أبوطاهر المخلص

214

هو أبوطاهر، محمد بن عبدالرحمن بن العباس ، المخلص ، ولد سنة ٣٠٥ هـ/٩١٨ م . أول سماعه الحديث سنة ٣١٢ هـ ، وكان أحد من أطلق عليهم «مُسْنِد أحاديث» في زمانه . مات سنة ٣٩٣ هـ/١٠٠٣ م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢/٣٢٢ - ٣٢٣ ، المنتظم لابن الجوزي ٧/٢٢٥ ، اللباب لابن الأنير ٣/١١ ، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٣٣٣ ، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٤٤ ، هدية العارفين ٢/٥٧ ، الأعلام للزركلي ٧/٦٣ ، معجم المؤلفين ١٠/١٤٠ .

ب - أثاره :

١ - « العوالى المنتقاة في سبعة أجزاء » :
الظاهرية ، مجموع ٧ (من ٣١ أ - ٤١ ب ، في القرن السادس الهجري) ، ٤/٥٢ (من ٤٤ أ - ٥١ ب ، ٧٤٠ هـ) .

٢ - « الفوائد المنتقاة ، الغرائب الحسان » :
هذه أبو بكر أحمد بن عمر بن علي الفضل الوراق بن البقال (المتوفى ٣٩٩ هـ/١٠٠٨ م) ، انظر: تاريخ

بغداد للخطيب ٢٩٣/٤)، تشتريتي ٣٤٩٥ (القسم التاسع الأوراق من ١- ٩، ٧٣٨هـ)، فيض الله
٧/٢١٦٩ (الأوراق من ٧٥- ٨٩، في القرن السابع الهجري)، الظاهرية، مجموع ١٠٤ (قسم ٢ من
٦٧ أ- ٧٩ ب، في القرن السادس الهجري)، وأيضا ١٠٤ (من ١٩١ أ- ٢٠٢ أ، في القرن السادس
الهجري) ومنه مختارات أعدها أبو الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس (المتوفى سنة ٤١٢هـ/ ١٠٢٢م)
انظر: (رقم ٣٠٦ من هذا الباب).

٣ - «حديث» :

الظاهرية، مجموع ٦٦ (من ١١٩ أ- ١٢٩ أ، ٥١٨هـ).

٤ - «مجالس» :

الظاهرية، مجموع ٦٠ (من ٩٥ أ- ١١٩ أ، في القرن السادس الهجري)، ١١٨ (من ٤٥ أ- ٥٦ ب،
في القرن السادس الهجري).

٢٦٦ - أبو الحسين الإخميمي

هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي المصري، توفي سنة
٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م.

أ - مصادر ترجمته :

معجم البلدان لياقوت ١٣٧/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٥/٣ .

ب - آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٨٥ (من ١ أ- ١٤ أ، في القرن السادس الهجري)، ٨٩ (٢)، من ٤٩ أ- ١٦٤ أ، في
القرن السادس الهجري). ويوجد اختيار منه بعنوان: «الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات» لأبي محمد
عبد الغنى بن سعيد الأزدى (المتوفى سنة ٤٠٩هـ/ ١٠١٨م) انظر: (رقم ٣٠٢ من هذا الباب)، الأزهر
٥٧٦/١، مجموعة ٣٠٥ (من ورقة ٢٧- ٥٥، في القرن السادس الهجري، وتوجد منه مصورة في القاهرة،
ملحق ١٩٧/٢)، الأوقاف ببغداد، ٤/٢٨٨٦ (انظر: طلس ٢٥٣).

٢٦٧ - أبو عبدالله بن منده

هو أبو عبدالله بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن منده العيدي الأصفهاني ولد سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م في أصفهان، ولقد بدأ دراسة الحديث سنة ٣١٨هـ، وحوالي سنة ٣٣٠هـ، بدأ رحلاته العلمية التي استمرت إلى سنة ٣٧٥هـ. عرف بأنه «ختام الرحالين» تلقى العلم عنه أكثر من ١٧٠٠ شيخ في كل المدن الهامة بالعالم الإسلامي، غير أنه لم يزر البصرة، ذلك لأنه قد عرف وهو على حدودها أن «مُسند البصرة» علي ابن إسحاق المذرائي قد باعته المنية، فكرة أن يدخلها بعده (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٣٣). وعلى الرغم من نقد منافسه أبي نُعيم الإصفهاني له، فقد كان محدثاً مرموقاً (انظر: المصدر السابق ١٠٣٣ - ١٠٣٤). ذكر ابن عساكر أن كتابه «معركة الصحابة» يحتوي على أخطاء كثيرة وهذا حكم لا بد من بحثه. وتوفي سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م في أصفهان.

أ - مصادر ترجمته :

215 أخبار إصفهان لابن نعيم ٣٠٦/٢، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٦٧/٢، / المنتظم لابن الجوزي ٢٣٢/٧ - ٢٣٣، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٦/٣، الدول للذهبي ١٧٣/١، الوافي بالوفيات للصفدي ١٩٠/٢ - ١٩١، غاية النهاية لابن الجزري ٩٨/٢ - ٩٩، لسان الميزان لابن حجر ٧٠/٥ - ٧٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣٣٦/١١، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢١٣/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٦/٣ (٣٦١)، الأعلام للزركلي ٢٥٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٤٢/٩ انظر بروكلمان: ملحق ٢٨١/١، وانظر روزنتال: Rosenthal, History 328، وهناك دراسة قديمة عنه.

«ذكر الحافظ أبي عبدالله بن منده ومن أدركهم من أصحابه الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلّال (المتوفى سنة ٥٣٢هـ/١١٣٧م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٢٧٧) خرج له من مسموعاته أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني» (المتوفى سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م أنظر بروكلمان ملحق ٦٠٤/١) الظاهرية، مجموع ٨٠ (من ١٤٣ إلى ١٥٨ أ، في القرن السادس الهجري، انظر: يوسف العش ٢٢٨).

(٣٦١) ليست صفحة ١٤١ كما ذكر ذلك بروكلمان.

ب - أثاره :

١ - «معرفة الصحابة» :

الظاهرية، حديث ٣٤٤ (القسم السابع والثلاثون من ورقة ١٩١ - ٢١٢، قبل ٤٢٧ هـ، القسم الثاني والأربعون من ورقة ٢١٨ - ٢٣٥، قبل ٤٣٠ هـ، انظر: يوسف العث: ١٧١ - ١٧٢، فهرست معهد المخطوطات العربية، رقم ٤٠٦، ٨١٧)، مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة (٣٦٢).

٢ - «فتح الباب في الكنى والألقاب» :

برلين ٩٩١٧ (٢٩٩ ورقة، حوالى ٩٠٠ هـ). وقد نشر قسم منه ددريج. S.Dedering. أو يسالا ١٩٢٧. انظر: محمد كُرد على في: مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق المجلد ٨/ ١٢٧.

٣ - «الرد على الجهمية» :

ريغان كشك ٥/٥١٠ (من ورقة ٥٥ - ٦٦، ١٠٨٤ هـ، انظر: ما كتبه ريتز: Ritter, Der Islam

(17/254)

٤ - «كتاب التوحيد، ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرد» :

الظاهرية، توحيد ٣٦ (١٤٧ ورقة، قبل ٥٢٧ هـ). انظر: ما كتبه ريتز: Ritter, Der Islam

(17/254/No. 2)

٥ - رواية «لمسند أبى حنيفة» :

انظر (كتاب رقم ٥، مسند أبى حنيفة في باب الفقه).

٦ - «الكفاية» :

الظاهرية، مجموع ٢/٤٢ (من ٣٣ أ - ٣٥ ب، في القرن السادس الهجرى).

٧ - «جزء فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين» :

لاله لى ٣٧٦٧ (من ١٣٥ أ - ١٣٦ أ، في القرن الثانى عشر الهجرى).

(٣٦٢) ذكر بروكلمان مخطوطة له في كوبريل تحت رقم ٢٤٢ وهذا غير صحيح .

٨ - «ذكر عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث» :

الظاهرية، مجموع ١٦/٣١ (مؤلف هذا الكتاب غير معروف على وجه اليقين) .

٩ - «الرد على من يقول (الم) حرف لِتُنْفَى الألف واللام والميم عن كلام الله .. إلخ» :

الظاهرية، مجموع ٣/١٠١ (من ٤٨ أ- ٦٩ أ، في القرن السادس الهجري) مؤلف هذا الكتاب غير محدد على وجه اليقين) .

١٠ - «حديث» :

الظاهرية ، مجموع ١٧، (ضمن مجموعة انظر: المقدسي (Maqdisi, BSOAS 18, 1956/22) كذلك ٣١

(القسم التاسع، ١٥٧ أ- ١٦٢ ب ، في القرن السابع الهجري)، ٩٤، (من ٧٦ أ- ١٨٣ أ، ٦٦٩ هـ)، ١٠٤ (من ٢١٩ أ- ٢٢٨ أ، في القرن السادس الهجري).

١١ - «أمالي» :

الظاهرية، مجموع ٣/٣٥ (القسم الثالث، من ٢٤ أ- ٥٢ ب ، في القرن السادس الهجري)، ٤/٤١ (من ٤٩ أ- ٥٣ أ، في القرن السادس الهجري)، ٩/٥٦ (من ١٧٧ أ- ١٨٠ أ ، في القرن السابع الهجري).

١٢ - «جزء فيه مُسْتَد أَحاديث إبراهيم بن أدهم الزاهد»، (المتوفى سنة ١٦٣ هـ/٧٧٩ م):

القاهرة، حديث ١٥٥٨ (من صفحة ٤٢٧ - ٤٣٧، ١٢٠٥ هـ ومنه نسخة بدار الكتب ٢٥٥٤٨ ب ، ١٣٥١ هـ . انظر: القاهرة، ملحق ٢١٤/١).

١٣ - «كتاب الإيمان على الاتفاق والتفرد»، (قد يكون هو الكتاب السابق رقم ٤):

الظاهرية، حديث ٣٣٨ (من ورقة ١- ١٠٢).

١٤ - «تسمية المشايخ» :

تشتريتي ١/٥١٦٥ (من ورقة ١- ١١، ٦٣٢ هـ) .

١٥ - «الأسامي والكنى» :

تشتريتي ٢/٥١٦٥ (من ورقة ١٢- ٢٨، ٦٣٢ هـ) (٣٦٣) .

(٣٦٣) ملاحظة: لقد نسب بروكلمان (٢٨١/١) لهذا المؤلف الكتاب رقم ٥ وهو «التاريخ المستخرج من كتب الناس

٢٦٨ - ابن زُبُور

هو أبو بكر، محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُبُور، الورَّاق، كان محدثًا ضعيفا غير معروف، وتوفي سنة ٣٩٦هـ/١٠٠٥م في بغداد .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣/٣٥ - ٣٦، الأنساب للمساعني ٥٨٠، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٤٨، بروكلمان : ١٧٤/١ رقم ١٤ .

ب - آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ١١١ (من ورقة ١٥٩ - ١٦١) انظر: الظاهرية، ناصر ٥٦ .

٢٦٩ - أبو الحسين الكلَّابِي

هو أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن (أو الحسين) بن الوليد الكلَّابِي، كان محدثًا دمشقيًا، ولد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م، وتوفي سنة ٣٩٦هـ/١٠٠٥م .

أ - مصادر ترجمته :

شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٤٧، معجم البلدان لياقوت ، الفهرست ٥٤٢ .

ب - آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع، ١٢/٢٧ (من ١٦٢هـ - ١٧٩هـ ، في القرن السابع الهجري) ٨٢ (١٦٥هـ - ١٧٩هـ في القرن السابع الهجري).

للنكرة والمستطرف .. إلخ. كوبرلي ٢٤٢ (٣٠٥ ورقة، في القرن السادس الهجري)، والصحيح أنه لابنه أبي القاسم عبدالرحمن بن محمد إسحاق بن مَنَّة .

٢٧٠ - ابن الجُنْدِي

هو أبو الحسن ، أحمد بن محمد بن عِمْران ، البغدادي ، ويعرف بابن الجُنْدِي ، ولد سنة ٣٠٥هـ / ٩١٧م وقيل ٣٠٦هـ أو ٣٠٧هـ ، وعاش في بغداد ، وكان يُعَدُّ محدثاً ضعيفاً. وتوفي سنة ٣٩٦هـ / ١٠٠٥م في بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٧٧/٥ - ٧٨ ، شذرات الذهب ١٤٧/٣ .

ب - آثاره :

«الفوائد الحسان الغرائب» :

الظاهرية : عام ٤٥١٧ (من ورقة ١ - ٩ ، انظر الظاهرية ناصراً ، رقم ٣٧).

٢٧١ - ابن هارون الضُّبِّي

هو أبو عبد الله ، الحسين بن هارون بن محمد ، الضُّبِّي ، ولد سنة ٣٢٠هـ / ٩٣٢م ، تولى القضاء في مدينة المنصور وفي الكوفة وبغداد. وكان محدثاً حجة. توفي بالبصرة سنة ٣٩٨هـ / ١٠٠٨م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٤٦/٨ - ١٤٧ ، المنتظم لابن الجوزي ٢٤٠/٧ ، شذرات الذهب لابن المهدي ١٥١/٣ .

ب - آثاره :

«أمالي» :

ليدين ب ١٢٢ (ست ورقات ، ٦٩٢هـ ، انظر : فهرس ١٣) الظاهرية ، مجموع ٢٢ (المجالس

الخمسین والثانی والستین ، من ۱۳۴ أ - ۱۴۴ أ ، فی القرن السادس الهجری) ، ۶۳ (من ۹ أ - ۱۴۴ أ ، فی القرن السادس الهجری) .

۲۷۲ - الکلاباذی

هو أبو نصر، أحمد بن محمد بن الحسين البخاری المعروف بالکلاباذی (وکلاباذ محلة من بخاری)، ولد بها سنة ۳۲۳هـ/۹۳۵م. ولقد حدث في بلاد ما وراء النهر وخراسان وبغداد وكان محدثا ثقة. توفي سنة ۳۹۸هـ/۱۰۰۸م .

أ - مصادر ترجمته :

تاریخ بغداد للخطیب ۴/۴۳۴-۴۳۵، تذکرة الحفاظ للذهبی ۱۰۲۷ - ۱۰۲۸، شذرات الذهب لابن العماد ۳/۱۵۱، معجم المؤلفین لکحالة ۲/۹۵، کتب عنه تستغفلد فی کتابه عن المؤرخین العرب: Wüstenfeld, Geschichts. 160. ۲۸۰/۱ ملحق

ب - آثاره :

«الهدایة والارشاد فی معرفة أهل الثقة والسنداد الذین أخرج لهم البخاری فی جامعه» :

217 وقد جعل بروکلان من هذا الكتاب کتاین /، والکلاباذی لم یؤلف عن رجال البخاری إلا هذا الكتاب فقط ، وهذا سهو من بروکلان. ویوجد هذا الكتاب مخطوطا فی: أصفیه، رجال ۳۱۰ (۸۰) ورقة، ۶۰۶هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربیة ۲ قم ۱۲۹۹ (القاهرة، نان ۸۱/۱، مصطلح ۱۶ ۲۱۵) ورقة، ۸۲۵هـ)، ۷۶ (۳۸۱) ورقة، ۵۴۴هـ ، انظر: فهرس مصطلح الحديث (۳۲۱)، مکتبة شیخ الإسلام بالمدينة ۶۳ انظر: (Spies, ZDMG 90/1936/116) ، (فاس ، القروین رقم قديم ۴۵۲). سراى، أحمد الثالث ۲۸۸۹ (۲۶۰) ورقة فی القرن التاسع الهجری، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربیة ۲ رقم ۲۴)، دار مستوى ۱/۶۵ (من ورقة ۱ - ۳۸)، قسطنونی، عطایک ۲۵ (حوالی ۱۵۰) ورقة، ۷۹۸هـ)، بورسه ، أولو جامع ۷۰۸ (۱۷۰) ورقة، ۷۲۳هـ)، قونیة، یوسف أغا ۸۵ (۲۰۷) ورقة، ۷۷۷هـ)، حیدر اباد، السعیدیة، رجال ۱۸ (۱۳۰) ورقة، ۸۲۰هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربیة ۲ رقم ۱۲۹۹) تشسربیتی ۳۵۷۳ (۱۹۵) ورقة، ۷۵۸هـ).

ولقد هذبه : عبدالله بن عبدالرحمن بن جزی (ألفه ۵۶۲هـ/۱۱۶۷م): باریس ۲۰۸۶ (۱۶۴) ورقة، فی القرن السابع الهجری، انظر: فايدا ۲۷۳).

وجمع محمد بن طاهر بن القيسراني (المتوفى سنة ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر بروكلمان : ٣٥٥/١) في كتاب واحد بين هذا الكتاب ، وكتاب الرجال عند مسلم ، لأبي بكر أحمد بن علي بن محمد بن منجويّه (المتوفى ٤٢٨هـ/١٠٣٦م ، انظر: رقم ٣٢٧ من هذا الباب) بعنوان : «الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر بن منجويه في رجال البخاري ومسلم» ، بوهار ٢/٢٧٤ ، رقم ٢٣١ (٣٠٦ ورقة في القرن الثالث عشر الهجري) أصفية ١/٧٨٦ ، رجال ٢٨ ، طبع في حيدرآباد، جزوان ١٣٢٣هـ .

٢٧٣ - كاتب ابن حنّابة

هو أبو مسلم، محمد بن أحمد بن علي بن الحسين ، البغدادي ، كاتب الوزير أبي الفضل بن حنّابة ، أصله من بغداد، سمع عن أبي القاسم عبدالله بن محمد البَغَوِيّ (المتوفى سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م)، وكذلك عن أبي بكر ابن دُرَيْد (المتوفى سنة ٣٢١هـ/٩٣٤م) وغيرهما. ولقد رحل إلى مصر حيث عمل هناك كاتباً للوزير ابن حنّابة (المتوفى سنة ٣٩١هـ/١٠٠١م). ويعتبر جزء من روايته عن أبي القاسم البغوي من الروايات الضعيفة، وتوفى سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م في مصر.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١/٣٢٣، المنتظم لابن الجوزي ٧/٢٤٥، الوافي بالوفيات للصفدي ٢/٥٢، سذرات الذهب لابن العماد ٣/١٥٦.

ب - آثاره :

١ - «الحديث» اختيار أبي بكر بن فورك :
الظاهرة، مجموع ٧/٤١ (من ٨٨ أ - ٩٥ ب ، في القرن السادس الهجري).

٢ - «أسالي» :

الظاهرة، مجموع ١٠٤ (من ٢٥٨ أ - ٢٦٢ أوفى القرن السابع الهجري) وزيادة على ذلك فإنه روى كتاباً في «مجالس العلماء» قد يكون مؤلفه الزجّاجي انظر المجلد الثاني لهذا الكتاب تحت اسم : الزجّاجي .

٣ - «الجزء فيه الفوائد والأخبار عن أبي بكر بن دُرَيْد» :
الظاهرية، مجموع ٧٢ (من ورقة ٩٥ - ١٠٤، انظر: الظاهرية، ناصر، رقم ٢٠٣) ،

٢٧٤ - خلف بن أحمد السجستاني

هو أبو أحمد خلف بن أحمد السجستاني الصفار، أمير سجستان، ولد سنة ٣٢٦هـ/٩٣٧ م. درس الحديث في شبابه أثناء رحلاته العديدة ولم يعد إلى سجستان إلا في ٣٥٠هـ ، وتولى الحكم هناك. ويقال إنه جمع جماعة من العلماء وطلب منهم أن يؤلفوا تفسيراً شاملاً للقرآن، وتوفي سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٩ م.

أ - مصادر ترجمته :

العتبي ٩٦/١، ٣٥١، ٣٥٢ - ٣٦٠، ٣٦٨ - ٣٨٢، حاجي خليفة ٤٤٦، الأعلام للزركلي ٣٥٧/٢،
معجم المؤلفين لكحالة ١٠٣/٤.

ب - آثاره :

«جزء منتقى من حديث الأمير...»، الظاهرية، مجموع ١٥/٩٢ /.

218

٢٧٥ - أبو علي اللحياني

هو أبو علي الحسين بن محمد بن يوسف اللحياني ، كان يعيش في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري .

آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٥٩ (من ١٢٢ أ - ١٣١ ب ، في القرن الثامن الهجري).

٢٧٦ - الرافعى

هو أبو الحسن محمد بن أحمد الرافعى، كان يعيش فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى .

آثاره :

«حديث» الظاهرية، مجموع ١٠٧ (٤ أ - ٣١ ب ، ٥٤٨ـ) .

٢٧٧ - ابن عبد الملك

هو أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف، ربما كان يعيش فى القرن الرابع الهجرى.

آثاره :

«الأمالى» بتخريج أبى على أحمد بن محمد بن أحمد البردائى (المتوفى سنة ٤٩٨هـ/١١٠٤م)،
الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ١٢٤أ - ١٣٠أ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٧٨ - الجمال القرشى

هو أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمد الجمال القرشى، ويحتمل أنه ألف فى نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثاره :

«الفوائد»:

الظاهرية، مجموع ٤٠ (٢٩٨ أ - ٣٠٠ ب ، فى القرن السادس الهجرى).

٢٧٩ - أبوهاشم الحدّاد

هو أبوهاشم الحسين بن محمد بن الفرّج الحدّاد البرّاز، يحتمل أنّه كان يعيش في النصف الثّاني من القرن الرابع الهجرى.

آثاره :

«حديث» مع كتاب «أحاديث منتقاة وغرائب ألفاظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مما يُحتاج إلى استعماله»، اختارها أبوالحسن أحمد بن الفتح بن عبدالله بن فرغان، الظاهرية، مجموع ٧٩ (من ١١٢ أ - ١١٥ ب ، عليه سماع من سنة ٥٧١هـ) .

٢٨٠ - أبوالحسن الديباجى

هو أبوالحسن محمد بن يعقوب بن عبدالله الديباجى، من المرجّح أنّه توفى في نهاية القرن الرابع الهجرى .

آثاره :

«فوائد»:

الظاهرية، مجموع ٢٤ (من ١٨ أ - ٢٤ ب ، في القرن السابع الهجرى).

٢٨١ - أبوالحسن بن هشام الحلبي

هو أبوالحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام الحلبي، وكان يؤلف في نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثاره :

«حديث»:

الظاهرية، مجموع ٦٣ (من ٧٤ أ - ٨٨ أ، في القرن السابع الهجرى).

٢٨٢ - ابن بُجَيْر

هو أحمد بن نصر بن بُجَيْر، وكان يؤلف في نهاية القرن الرابع الهجرى .

آثاره :

«فوائد»:

الظاهرية، مجموع ٤٠ (٢٦ أ - ٤٠ أ، في القرن السابع الهجرى).

٢٨٣ - ابن المُلْحَمِي

هو أحمد بن محمد بن موسى بن يحيى الأنبارى بن المُلْحَمِي، كان يؤلف في نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثاره :

«أمالى»، الظاهرية، مجموع ٧٩ (مجلسان . من ١٤٣ أ - ١٥١ ب في القرن السادس الهجرى).

٢٨٤ - نُعَيْم الإِسْتَرَابَادِي

219

هو نُعَيْم بن عبد الملك بن محمد الإِسْتَرَابَادِي، كان يؤلف في نهاية القرن الرابع الهجرى.

آثاره :

«أمالى»، الظاهرية، مجموع ٤٦ (من ١٦٠ أ - ١٦١ أ، في القرن السادس الهجرى).

٢٨٥ - ابن أبى العلاء الفقيه

هو أبو زيد محمد بن حمزة بن أبى العلاء الفقيه، يحتمل أنه كان يعيش في النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى.

آثاره :

«أحاديث»، الظاهرية، مجموع ١٢٤ (من ٢٠٩ أ - ٢٢٠ ب ، ٥٦٠ هـ) .

٢٨٦ - محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز

هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر بن الخطاب
توفي في نهاية القرن الرابع الهجري.

آثاره :

«حديث» الظاهرية، مجموع ١٩ (من ٢٨ أ - ٣٣ ب ، في القرن السادس الهجري).

٢٨٧ - محمد بن ماسي

ويبدو أنه توفي حوالى سنة ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م.

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٥/٣.

ب - آثاره :

«الفوائد» :

الظاهرية، مجموع ١٩ (من ٢١ أ - ٢٦ ب في القرن السابع الهجري) .

٢٨٨ - ابن البائنانى

هو أبو بكر عمر بن رَوْح بن على، النهروانى المعروف بابن البائنانى، ولد سنة
٣١٥ هـ / ٩٢٧ م، وكان حنبلياً، ثم أصبح معتزلياً. توفي سنة ٤٠٤ هـ / ١٠١٤ م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٧١/١١ الباب لابن الأثير ٨١/١ لسان الميزان لابن حجر ٣٠٦/٤.

ب - آثاره :

«حديث»:

الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ١٩٦ أ- ٢٠٢ ب في القرن السابع) .

٢٨٩ - محمد بن عبدالله بن بشران

يحتمل أنه كان يعيش في أول القرن الخامس الهجرى.

آثاره :

«الفوائد»:

الظاهرية، دار الكتب، حديث ١٥٥٨ (من ص ١٢٥ - ١٦٥ في القرن الثامن الهجرى) .

٢٩٠ - أبوأحمد بن شجاع المصيرى

هو أبوأحمد عبدالله بن محمد بن شجاع المصيرى ، يحتمل أنه كان يؤلف أوائل القرن الخامس الهجرى .

آثاره :

«فوائد»:

الظاهرية (٣) مجموع ٨٥ (من ٢٠٨ أ- ٢١٤ أ، في القرن السابع الهجرى).

٢٩١ - أبوعلى محمد بن فضالة

هو أبو على عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابورى، كان تلميذاً لأبى أحمد الغطريفي (المتوفى سنة ٣٧٧هـ/٩٨٧م). وصفه ابن حجر بأنه محدث حسن، ومع ذلك فإنه - كما يقال - كان رافضياً، ربما كان يعيش في أوائل القرن الخامس الهجرى

أ - مصادر ترجمته:

لسان الميزان لابن حجر ٤٣٣/٣.

ب - آثاره:

«الفوائد» :

الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ٦٦ أ - ٧٤ أ، في القرن السابع الهجرى) .

220

٢٩٢ - أبوالحسين حاكم الكوفة

هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة الثَّقَفِي حاكم الكوفة، ربما عاش في أوائل القرن الخامس الهجرى .

آثاره:

«فوائد» :

الظاهرية، مجموع ١١٣ (من ١٢ أ - ١٢١ ب، في القرن السادس الهجرى) .

٢٩٣ - أبوبكر بن لأل

هو أبوبكر أحمد بن على بن لأل، ربما عاش في أوائل القرن الخامس الهجرى .

آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ١١١ (من ١١٤ أ- ١٢٣ ب، في القرن السادس الهجري) .

٢٩٤ - محمد بن وكيع

هو محمد بن وكيع بن دؤاس بن الشرقى الطوسى، ربما عاش في أوائل القرن الخامس الهجرى .

آثاره :

«كتاب الأربعين» :

الظاهرية، مجموع ١٠١ (من ٩٦ أ- ١٠٦ ب، القرن السادس الهجرى) .

٢٩٥ - أبو محمد خلف الواسطى

هو أبو محمد خلف بن محمد بن على بن حمدون الواسطى، أقام في بغداد ودمشق وجرجان وخراسان ومصر. كان محدثاً له فضل ومعرفة، ثم تشاغل بالتجارة، وترك النظر في العلم إلى أن مات. وتوفى في الرملة سنة ٤٠١هـ/١٠١١م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٤/٨ - ٣٣٥، المنتظم لابن الجوزى ٢٥٤/٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٦٧ - ١٠٦٨، البداية والنهاية لابن كثير ٣٤٤/١١، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٧/٤، بروكلمان : ملحق ٢٨١/١ .

ب - آثاره :

١ - «أطراف الصحيحين» :

القاهرة، ثان ٨٩/١، حديث ٣١ (أربعة أجزاء)، حديث ٤٢، (ثلاثة أجزاء)، حديث ٥٦ (الجزء

الثاني حديث ١٤م (الجزء الثاني)، الظاهرية، حديث ٣٧١ (أقسام من ١٢ - ٢١، ٢٢٧ ورقة، في القرن الثامن الهجري) .

٢ - «الأفراد الغرائب المخرّجة من أصول أبي الحسن البغدادي.. أخرجه خلف» :
الظاهرية، مجموع ١٠/٩٥ .

٣ - «الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات» :
الظاهرية، مجموع ٦٠ (١٥٤ أ - ١٧٢ أ، في القرن السابع الهجري) .

٢٩٦ - ابن جُمَيْع الغَسَّانِي

هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّانِي
الصيداوي^(٣٦٤)، ولد في صَيْدَا سنة ٣٠٥هـ/٩١٧م، ثم انتقل إلى العراق والشام
ومصر وفارس والحجاز. توفي سنة ٤٠٢هـ/١٠١٢م .

أ - مصادر ترجمته :

سير النبلاء للذهبي (نقلا عن الأعلام للزركلي ٢٠٥/٦، ومعجم المؤلفين لكحالة ٣١٥/٨)، شذرات
الذهب لابن العماد ١٦٤/٣، حاجي خليفة ١٦٧٨، هدية العارفين ٥٩/٢، بروكلمان: ملحق ٢٥٩/١.

ب - آثاره :

١ - «معجم ابن جُمَيْع» :

وهو يضم فقط أسماء شيوخه الذين أخذ عن كل واحد منهم حديثا. وما ذكره جولد تسيهر في كتابه في
الدراسات الإسلامية « Goldziher, Muh. Stud. II, 229 » من أن هذا المعجم هو «مُسْنَد ابن جميع»،
ليس صحيحا . المخطوطات لاندبرج ٣٧ (٨٧ ورقة ، ٦١٣هـ ، انظر: فورهورف ٢٢١)، الأزهر ١/٣٧٣ ،
مجموع ٣٢٦ / (القسم الثاني، ١٣ ورقة، ٦٦٧هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم
٢٢١ ٨٠٨)، مختارات ، الظاهرية، مجموع ٥٢ (من ٩٨ ب - ١٠١ أ) .

(٣٦٤) هذا المؤلف هو نفس الذي ذكره بروكلمان ١٦٦/١ رقم ١٥ خطأ باسم أبي الحسين محمد الغساني .

٢ - «حديث» :

الظاهرية، مجموع ١٧ (من ورقة ٨٣ - ٨٤، انظر: الظاهرية، ناصر ٣٦) .

٢٩٧ - الحاكم النيسابوري

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه بن نعيم، الحاكم النيسابوري، يعرف بابن البَيْع * ولد سنة ٣٢١هـ/ ٩٣٣م في نيسابور، وبدأ طلب الحديث عام ٣٣١هـ، وسمع في شبابه عمرو بن السهاك، وأحمد بن سلمان النجّاد وغيرهما في بغداد. وبعد عودته تولى القضاء في «نَسَا» ولكنه سرعان ما اعتزله، وقام مرارا بالسفارة للبويهيين. وكان في مجال الحديث ذا مكانة عالية مثل الدّارقطني، ولكنه كان يميل إلى رأي الشيعة. وتوفي في نيسابور سنة ٤٠٤هـ/ ١٠١٤م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٧٣/٥ - ٤٧٤، الوفيات لابن خلكان (بولاقي ٦١٣/١ - ٦١٤)، تبين كذب المفترى لابن عساكر: ٢٢٧ - ٣٢١، معجم البلدان لياقوت ٦٧٣/٦، المنتظم لابن الجوزي ٢٧٤/٧ - ٢٧٥، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٢٠/٣، اللباب لابن الأثير ١٦٢/١، ميزان الاعتدال للذهبي ٨٥/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٣٩ - ١٠٤٥، لسان الميزان لابن حجر ٢٣٢/٥ - ٢٣٣، غاية النهاية لابن الجزري ١٨٤/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣٥٥/١١، طبقات الشافعية للسبكي ٦٤/٣ - ٧٢، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٣٨/٤، مرآة الجنان للياقوت ١٤/٣، الأعلام للزركلي ١٠١/٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٦/٣ - ١٧٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٨/١٠، ذكره فُستفُلد في كتابه عن المؤرخين العرب: وانظر بروكلمان: ١٦٦/١ رقم ١٦. Wüstenfeld, Geschichts: 167.

ب - آثاره :

١ - «المستدرك على الصحيحين»:

مجموعة مكتملة من الأحاديث لم يقلها البخاري ومسلم، ولكنها في رأي الحاكم النيسابوري قد دوت

* إكمال الاسم عن تاريخ بغداد ٤٧٣/٥، وتذكره الحفاظ ١٠٣٩ - المترجم .

على أساس «شروط الصحيح» عند البخارى ومسلم. المخطوطات: عاطف من ٦١٣ - ٦١٤ (المجلدان الأول والثاني، ٤١٩ ورقة، ٤٢٧ ورقة، ١١١٩هـ)، القاهرة، ثان ١٤٦/١، حديث ٤٤٣ (المجلدان الأول والثاني، حديث ٦١٧ (المجلد الأخير)، الحمودية بالمدينة المنورة ٥٢ (انظر: «Spies, ZDMG 90/111 البنگال ١٧٧/٢ رقم ٣٦٧ (٣٣٦ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجرى) بنكيور ١٠٥/٢/٥ رقم ٢٠٦ (المجلد الرابع، ٣٤٧ ورقة، ١٠٢٦هـ)، مخطوطة في مكتبة خاصة بتونس انظر: جريفينى Griffini, RSO 3/138, n3 لا تدبرج ، بريل ٨٢ (قطعة منه ١٤ ورقة ٨٩٧هـ ، انظر: Voorth, 243 (٣٦٥) طبع في خيدر اباد ١٣٣٤هـ - ١٣٤٢هـ .

وعليه: «تلخيص أو المستدرك على المستدرك» للذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، القاهرة ثان، ١٤٦/١، حديث ٤٤٤ (الجزء الثانى)، المتحف البريطانى ٥٢، ١٤٤، انظر الدراسات الشرقية لبراون Or. St. Browne 144, 52 أيا صوفية ٤٧٤ (قسان، ٨٠١هـ)، فيض الله ٢٩٤ (١، ٢٩٥ ورقة، ٧٦٩هـ)، ٥١١ (المجلد الثانى، ١٩٠ ورقة، ٧٢١هـ ، بخط المؤلف انظر: (Weisweiler, 58) الحمودية، بالمدينة المنورة، ٥٣ (المجلد الثانى، انظر: Spies, ZDMG 90/112) سراى، أحمد الثالث ٦٤٤ (المجلد الثانى، ٢٤٣ ورقة ٨٥٧هـ)، سراى، مدينة ٣١٧ (كامل فى مجلدين، ٣٤٧ ص ، من القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس ١٣٣/٢). وطبع مع المستدرك فى: حيدر اباد ١٣٣٤ - ١٣٤٢هـ .

وعليه: كتب عمر بن على بن أحمد بن محمد بن الملقن (المتوفى سنة ٨٠٤هـ/١٤٠١م انظر بروكلمان ٩٢/٢) ، «النكت اللطاف فى بيان أحاديث الضعاف المخرجة من مستدرك الحافظ النيسابورى»، (الموصل ٢٣٣ : ١١٢) .

٢ - «كتاب المدخل إلى معرفة الإكليل»:

حلب، الأحمديّة ٣٠٨، يوجد منه مخطوط فى طنجة/، وفى مكتبة الكتاني بالرباط. طبع فى حلب ١٣٥٢هـ/١٩٣٢م، ثم اشتره روبسون J. Robson ، لندن ١٩٥٣م. ناقشه جيم : A. Guillaume, BSOAS 16/1954/609.

٣ - «المدخل إلى معرفة الصحيحين» :

شاهد على ٢/٣٤٦ (من ١٢٠ أ - ١٩٤ أ، ١١٢١هـ ، انظر (Weisweiler, 94) (٣٦٦) وفى الرد على هذا الكتاب أليف أبو محمد عبدالغنى بن سعيد بن على الأزدى، (المتوفى سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨م) «كشف

(٣٦٥) أصفية رقم ٣ : ٢٦٦، ٩٧٢ - ٩٨٣، هذه المخطوطة وأرقامها يجب أن تحذف عند بروكلمان .

(٣٦٦) تحذف المخطوطة داماد عموم رقم ٢٦ ، ٣٨٨ عند بروكلمان .

الأوهام التي في كتاب المدخل إلى معرفة الصحيحين». انظر ترجمة المؤلف تحت رقم ٣٠٢ في هذا المجلد .

٤ - «معرفة أصول (أو علم) الحديث» :

أيا صوفية ٤٤٤ (٣٧) ١٠٦ ورقة، في القرن السادس الهجري) ، ٤٤٩ (٢٥٥) ورقة، في القرن الخامس الهجري). كوبريل ٢/٣٩٧ (من ٨١ أ- ١٨١ أ، في القرن السابع الهجري)، ولي الدين ١/٤٥٤ (من ١- ١٠٥ أ، في القرن الثامن الهجري، انظر: Weisweiler 2) ، بنكيورج ٢/٥، الأوراق ١٤٩ - ١٥٢، رقم ٤٣٧ (٨٩ ورقة، ١٢٩١هـ)، أصفية ١/٦٧٤، حديث ٤٤٠ (مكتبة سند، مكتبة حبيبية)، مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ٥٥ (انظر: Spies, ZDMG 90/113) ، برلين ٦٩، بلدية الإسكندرية ١٢٢٣ ب (٩٦ ورقة، ٧٤١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٧)، شهيد على ١/٣٤٦ (من ١- ١١٩ أ، ١١٢١هـ)، سراي، مدينة ٢٥٢ (١٢١ ورقة، ٦٧٧هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٨٨) محمود باشا ٦٨ الإسكوريال ١٥٩٩ (١٣٨ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، تشسريتتي ٧/٣٨٥٤ (قسم ٤، الأوراق ٦٣ - ٨٢، في القرن السابع الهجري) انظر أيضا: القاهرة دار الكتب، فهرست مصطلح الحديث ٣٠٢، بغداد الأوقاف ٢٧٦٦ (٩٤٣هـ، فهرس رقم ٤٧٤) - المعهد الشرقي - مخطوطات عربية ١٢٠٤٠ (٧٨ ورقة، ٥٢١هـ. غير كامل، انظر: كريك 49 Krik) ولقد نشر هذا الكتاب مُعْطَم حسين . القاهرة ١٩٣٧ م .

٥ - «تاريخ نيسابور» :

كان يتكون من ١٢ جزءاً، كما ذكر البیهقی (تاريخ بیهق ٢١)، وكان مرتباً على حروف المعجم، ويضم تراجم لصحابة الرسول ولأعلام في نيسابور إلى سنة ٣٨٠هـ ، ولهذا الكتاب تكملة بها ذكر للشيخ والأصدقاء الذين ماتوا بعد سنة ٣٨٨هـ . ويبدو أن أصل الكتاب قد فُقد، أما المختصر العربي المتأخر من هذا الكتاب فهو إعادة ترجمة عن صياغة فارسية أعدها مصنف اسمه الخليفة النيسابوري الذي عاش في زمن لا يبعد عن القرن السابع الهجري. انظر ما كتبه ريتز : Ritter, Oriens 3/1950/71 - 73. وكتب عنه فرى دراسة عن تاريخ المدن في وسط آسيا وخراسان، الصحيفة التذكارية لزكى وليدى طوقان:

R. N. Frye, City chronicles of Central Asia and Khurasan. in: Z.V. Tog'an'a Armagan, Ist. 1955, 405-420.

المخطوطات : ويوجد في: بورسة، حسين چلبى ٧٧٨ (٧٤) ورقة، انظر: ريتز في المصدر السابق ٧٣ - (٧٥) طبع في فارس ١٩٦١.

(٣٦٧) ليس رقم ٤٤١ كما ورد في بروكلان .

وهناك تكملة له بعنوان: «السياق لتاريخ نيسابور» لعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (المتوفى ٥٢٩هـ/١١٣٤م انظر بروكلمان: ملحق ١/٦٢٣) وتوجد هذه التكملة مخطوطة في: صائب بأنقرة ١٥٤٤ (جزء ٢ من حسن إلى النهاية، ٩٨ ورقة في القرن السادس الهجري). انظر: «ريتر» في المصدر السابق ٧٥ - ٧٦.

ولقد ألف إبراهيم بن محمد الصريفيني (المتوفى سنة ٦٤١هـ/١٢٤٣م) مختصراً لهذا الكتاب بعنوان: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور». كوبرلي ١١٥٢ (١٤٦ ورقة، ٦٢٢هـ، انظر: WEISWEILER, No. 81) فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم (١٢٦٠).

٦ - «شعر أصحاب الحديث»

الظاهرية، مجموع ٩/٨٩ (الأوراق ١٤٥أ - ١٥٩ب، في القرن السادس الهجري).

٧ - «تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم» :

الظاهرية، حديث ١/٣٨٨ (الأوراق ١أ - ٢٨أ، حوالي ٧٠٤هـ، انظر العس ٢٠٨).

٨ - «أجوبة الحاكم النيسابوري على مُنصَرَفِه من بغداد عن أسئلة أهل الحديث عن جماعة من الخراسانيين لم يقفوا على محلهم من الجرح والتعديل» :

سراي، أحمد الثالث ١٨/٦٢٤ (من ١٩٠أ - ١٩٩ب، ٦٢٨هـ).

٩ - «سؤالات أبي عبد الله النيسابوري للدارقطني وأجوبته في أسامي متبايع من أهل العراق» :

سراي، أحمد الثالث ١٨/٦٢٤ (الأوراق ١٩٠أ - ١٩٩ب، ٦٢٨هـ).

١٠ - «الفوائد» :

الظاهرية، مجموع ٦/٥٥ (من ٥٨أ - ٧٢ب، في القرن الثامن الهجري).

١١ - «جزء» :

(هذا الجزء مأخوذ عن كتاب «حديث» بدون عنوان، تستريري ٣٩٠.٤ (من ورقة ١ - ١١، في القرن السابع الهجري)./.

٢٩٨ - أبو الحسن المُجَبَّر

هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المُجَبَّر: ولد سنة ٣١٤هـ/٩٢٦م. روى الحديث عن عدد من المحدثين وعلماء اللغة، منهم أبو بكر ابن الأنباري، محمد بن يحيى الصولي. وتوفي سنة ٤٠٥هـ/١٠١٥م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٩٤/٥ - ٩٦، الباب لابن الأثير ٩٨/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٦٣.

ب - آثاره :

«فوائد منتقاة» :

الظاهرية، مجموع ١٨ (من ٢٩٢ أ - ٣٠٤ أ، في القرن السادس الهجري).

٢٩٩ - ابن ثَرْثَال

هو أبو الحسن، أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن حامد، التَّيْمَلِي بن ثَرْثَال البغدادي، ولد سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م، وعاش في مصر. كان محدثاً ثقة، وتوفي سنة ٤٠٨هـ/١٠١٨م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٥٧/٤ - ٢٥٨، حسن المحاضرة للسيوطي ٢١١/١، شذرات الذهب لابن العماد ١٨٧/٣، حاجي خليفة ٥٨٣.

ب - آثاره :

«الجزء» :

ذكره الخطيب البغدادي في المصدر السابق (٢٥٨)، ويوجد مخطوطاً في القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨ (ست صفحات، انظر: القاهرة، ملحق ٢٠٧/١ - ٢٠٨)، الظاهرية، مجموع ٩٤ (من ورقة ٢٢٠ - ٢٢٩، ٥٧٨هـ. مع أحاديث آخرين)

٣٠٠ - أبو عبدالله الجرّجاني

هو أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الفَرَوِي الجرّجاني اليزيدي، الملقب «مُسْنِد إصبهان»، ولد سنة ٣١٩هـ/٩٣١م في جرجان، ونشأ في نيسابور. وتوفي سنة ٤٠٨هـ/١٠١٨م بإصبهان.

أ - مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبي ١٣/٣ - ١٤، سير النبلاء للذهبي ٦٤/١١ (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ١٩٥/٨)، لسان الميزان لابن حجر ٢٩/٥

ب - آثاره :

«أمالى» :

الظاهرة، مجموع ٧٤ (بعض المجالس ، ١٠٥ أ- ١٩٨ ب ، وعليه سماع من ٥٦٢هـ) وتوجد منه مختارات لأبى بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْهِ (المتوفى سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م). في: المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٧٧٢٤ (١٧٣ ورقة، في القرن السابع الهجرى، ناقص).

٣٠١ - أبو طاهر الزِّيَادِي

هو أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد الزيادى، كان يؤلف حوالى سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨م .

أثاره :

«أمالى» :

الظاهرة، مجموع ٦٣ (٣ مجالس ، من ١٩٠ أ- ١٩٥ ب ، في القرن السابع الهجرى).

٣٠٢ - عبدالغنى بن سعيد الأزدي

هو أبو محمد، عبدالغنى بن سعيد بن على بن سعيد، الأزدي المصرى، ولد في

مصر سنة ٣٣٢هـ/٩٤٤م. ولقد بدأ في صباه دراسة الحديث، وعاد بعد رحلات طويلة إلى مصر، وكان الدارقطني أحد شيوخه، ويقال إنه كان «حجة» وهو في سن مبكرة، ولم يكن عالماً في الحديث وحده، بل كان كذلك عالماً بالأنساب، وكان جل اهتمامه موجهاً إلى نقد الحديث، وتوفي في مصر سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨م.

أ - مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزي ٢٩١/٧-٢٩٢، الوفيات لابن خلكان ٣٨٤/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٤٧-١٠٥٠، البداية والنهاية لابن كثير ٧/١٢، مرآة الجنان للياقني ٢٢/٣، النجم الزاهرة لابن تقي بردي / ٢٤٤/٤، حسن المحاضرة للسيوطي ١٩٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٨٨ - ١٨٩، الأعلام للزركلي ١٥٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٣/٥ - ٢٧٤

224

ب - آثاره :

١ - «المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال» :
المتحف البريطاني، ملحق ٦١٩، مخطوطات شرقية ٣/٣٠٥٧ (من ورقة ٤٧ - ١١٣، ٧٩٤هـ).
كوبريل ١/١٥٧٨ (من ورقة ١ - ٧٧، حوالى ٥٧٧هـ)، الظاهرية، حديث ٣٨٦ (١٣٠ ورقة، ٤٨٥هـ)،
انظر: يوسف العش ١٩٠-١٩١، فهرس معهد المخطوطات ٢/ رقم ٤٦٣ برلين ١٠٥٩ لكتو، M.A. Haiy,
Firangi Mahall, JRASB 117/1917/85 فاتح ١١٤٣، (٥٧ ورقة، ٥٠٤هـ)، انظر: فهرس معهد المخطوطات
٢ رقم ٤٦٣) شهيد على ١/٥٨٦ (من ورقة ٩٦-١، في القرن التاسع الهجري)، ٥٨٧ (٧٢ ورقة،
٨٠٦هـ) بايزيد ٨٠٦ (٣٩ ورقة، ١٠٦٤هـ)، انظر أيضاً: Weisweiler. 126 سراي، مدينة ١/٤٩٢
(من ١ - ٥٣ أ.)، أنقرة العمومية ١٤٠٢ (٨٨ ورقة، في القرن السادس الهجري)، القاهرة، حلیم ١/١٨
(من ورقة ١ - ١٢١، ٦٤٠هـ)، انظر: فهرس مصطلح الحديث ٣١١، الظاهرية، حديث ٥٤٧ (٥٦ ورقة،
٤٩٩هـ)، انظر: العش ١٩٠، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٦٣، القرويين بفاس
٢/١٠٤٩ (من ٥٠ ب - ١٠٧ ب ٥٦٣هـ)، الزيتونة، بتونس ٦٧٧٤، عليكرة ٥٣٤ (٤٨ ورقة) ٥٣٥
(١١٦ ورقة)، ولقد نشره محمد الجعفرى الزينى . الله آباد ١٣٢٧هـ .

وكتب عليه «زيادة» جعفر بن محمد بن المعتز السُّنْفَرى (المتوفى سنة ٤٣٢هـ/١٠٤٠م انظر بروكلمان: ملحق ٦١٧/١، وتوجد هذه الزيادة في: الظاهرية، حديث ٥٢٥ (من ورقة ٤٥ - ٦٧، ٥٥٠هـ انظر: العش ١٩١).

٢ - «مشتبه النسبة» :

المتحف البريطاني، ملحق ١/٦١٩، مخطوطات شرقية ٣٠٥٧ (من ورقة ١ - ٤٤، ٧٩٤هـ) فاتيكاني،
فيديا ٢/٩٥٨ (من ورقة ٢٢٧ - ٢٤٤، ١١٧٣هـ)، القرويين، بفاس ١/١٠٤٩ (من اب - ٤٩هـ)
٥٣٦هـ) الظاهرية، حديث ٥٤٧ (من ورقة ٥٧ - ٨٤، ٤٩٩هـ)، انظر: يوسف العش ١٩٠ - ١٩١، فهرس
معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٧٦، برلين الغربية ٢/١٥٠٩ فيض الله ٢٦٠ (٤٢ ورقة، ٤٧٩هـ)
١٥٤٢ (٧٣١هـ) شهيد على ٢/٥٨٦ (من ورقة ٩٤ - ١٤٩) بايزيد ٨٠٦ (٣٩ ورقة، ١٦٠٤هـ)، انظر:
Weisweiler. 132 حلب، الإخلاصية، انظر مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق ٣٦٩/٨ اصفية
٧٨٨/١، رجال ١٠٥ (١٣٢٤هـ) انظر: JRASB 118/1917/89، نور عثمانية ١٢٣٨ (٦٨ ورقة، في القرن
الخامس الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٤٧٦)، سراي، مدينة ٢/٤٩٢ (من
٥٤ أ - ٢٨١)، صائب بأنقرة، ٣٥٤٨ (٦٣٠هـ)، ولقد نشره محمد الجعفرى الزينى، الله آباد ١٣٢٧هـ
وقد اختصره «الموصلى» (المتوفى سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م، ربما هذا هو كتاب عمر بن بدر الموصلى، الذى
كان يؤلف سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م انظر بروكلمان: ملحق ١/٦١٠) ويوجد مخطوطا في (فاس، القرويين
رقم قديم ٦٣٢).

٣ - «كتاب القوامض والمبهات» :

فيض الله ١/٢٦١ (من ١٤٤ أ - ١٥٥هـ، ٦١٦هـ، انظر: Weisweiler. 62) الأوقاف ببغداد
١/٢٨٨٦ (٥٥٢هـ)، انظر: طلس ٢٥٣، انظر أيضا: كوركيس عواد في مجلة سومر ٣/١٩٤٧/٢٤٢).

٤ - «كتاب المتوارين» :

يضم الذين اختفوا خوفا من الحجاج بن يوسف : الظاهرية، مجموع ٢/٧١ (من ٢١ أ - ٢٨ أ، في
القرن السادس الهجري. انظر: العش ٩٦).

٥ - «إيضاح الإشكال في الرواة» :

أصفية ٣/٣٢٤، رجال ١٩٠ (١٣٣٥هـ)، السعيدية بحيدر آباد، رجال ٥٣ (١٩١ ورقة، ٥٢٨هـ).

٦ - «كشف الأوهام التى في كتاب المدخل الذى صنفه الحاكم النيسابورى» :

ذكر المؤلف أن الحاكم النيسابورى قد دعاه، وشكره على هذا النقد (انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي:
١٠٤٨)، سراي، أحمد الثالث ١٤/٦٢٤ (من ٢٠٠ أ - ٢٠٦ ب، ٦٢٨هـ، انظر: فهرس معهد
المخطوطات ٩٣/١)، الأوقاف ببغداد ٦/٢٨٨٦ (٥٥٢هـ، انظر: طلس ٢٥٣). انظر ترجمة الحاكم
النيسابورى تحت رقم ٢٩٧، الكتاب رقم ٣، في هذا المجلد.

٧ - «الرباعيات في الحديث» :

فيض الله ٣/٢٦١ (من ١٥٦ أ- ١٥٩ أ، ٦١٦ هـ ، قارن: فهرس معهد المخطوطات ٨١/١)،
الأوقاف ببغداد ٣/٢٨٨٦ (٥٥٢ هـ ، انظر: طلس ٢٥٣).

٨ - «الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات من حديث أبي الحسين محمد بن أحمد العباس بن

الإخميمي» :

(المتوفى سنة ٣٩٥ هـ/١٠٠٤ م)، الأزهر ١/٥٧٦، مجموع / ٣٠٥ (الأوراق: ٢٧-٥٥، في القرن
السادس الهجري)، الأوقاف ببغداد ٤/٢٨٨٦ (٥٥٢ هـ ، انظر: طلس ٢٥٣، كوركيس عواد في مجلة :
سومر ٣ - ٢٢٤/١٩٤٧ (٣٨)

225

٣٠٣ - ابن مَرْدَوَيْهِ

هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْهِ بن فُورْكَ الإصفهاني، ولد سنة
٣٢٣ هـ/٩٣٥ م، كان محدثا ومفسرا ومؤرخا وجغرافيا. توفي سنة ٤١٠ هـ/١٠١٩ م.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار إصفهان لأبي نُعَيْم ١/١٦٨، المنتظم لابن الجوزي ٧/٢٩٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٥٠ -
١٠٥١، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٩٠، حاجي خليفة ٤٣٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢/١٩٠.

ب - آثاره :

١ - «أمالى» :

الظاهرية، مجموع ٨/١٠٨ (ثلاثة مجالس فقط ، من ١٨٢ أ- ١٩٢ أ، في القرن السادس الهجري)

٢ - «مختارات من الأمالى» :

لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني (المتوفى سنة ٤٠٨ هـ/١٠١٨ م، انظر: رقم ٣٠٠ من
هذا الباب).

(٣٦٨) الكتاب «عمدة الأحكام من كلام خير الأنام» الذي ذكره بروكلمان تحت رقم ٥ في الملحق ١/٩٥٠ يبدو أنه
ليس لهذا المؤلف ، وإنما لعبد الغنى المقدسي (انظر: بروكلمان ، ملحق ١/٦٠٥).

٣ - «معجم البلدان» :

أصفية ١/٥٩٠، جغرافيا ١ (١٠٠ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، جامعة طهران، منسكوة، ٢٩٦١/١٢ رقم ٣٩٦٥ (١٣٥) ورقة، في القرن الثالث عشر الهجري).

٤ - «جزء فيه انتقاء من حديث أهل البصرة» :

الظاهرية، مجموع ٨٥ (من ١١٠ أ- ١٢٦ ب، في القرن السابع الهجري).

٥ - «تفسير» :

ومنه نقول في «الإصابة» لابن حجر ١/٤٠٣، ٤٤٣، ٧٦٦، ٨٧٩، ٩٠٩/٢، ١٠١٦، ١٠٢٢، ١١٢٣

١٢٥٤، ١٣٠٤، ٦٨٧/٣

٣٠٤ - أبوبكر الشيرازي

هو أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الفارسي الشيرازي، تلقى العلم عن مشاهير علماء الحديث المشهورين في إصفهان وجرجان ونيسابور وبغداد والبصرة وفي عدد من المدائن الأخرى. كان محدثا ثقة، توفي في شيراز سنة ٤١١هـ/١٠٢٠م، وقيل سنة ٤٠٧هـ.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٦٥ - ١٠٦٦، مرآة الجنان لليافعي ٢/٣، شذرات الذهب لابن العماد

١٩٠/٣

ب - أثاره :

«كتاب ألقاب الرواة» :

كفستار ١٣/١٠٩٦ (لا توجد منه إلا قطعة واحدة فقط من ٩٠ أ- ٩٠ ب، ٧٠٧هـ)، وتوجد منه مختارات لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني (المتوفى سنة ٥٠٧هـ/١١١٣م انظر

بروكلمان: ٣٥٥/١، وتوجد المختارات مخطوطة في: كوبرلي ٥/٤٠ (من ورقة ٢٠١-٢١٧)، الظاهرية، حديث ٥٤٣ (٤١) ورقة، في القرن السابع الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم (٥٢٥).

٣٠٥ - البزاز بن رزقويه

هو أبو الحسن، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز بن رزقويه، كان في عصره محدثاً ذا مكانة مرموقة عالية، سمع إسماعيل بن محمد الصفار وغيره. وهو أول شيخ أخذ عنه الخطيب البغدادي. ولد سنة ٣٢٥هـ/٩٣٦م في بغداد، كف بصره سنة ٤٠٦هـ، وتوفي في بغداد بعد ذلك بست سنوات (٤١٢هـ/١٠٢١م).

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥١/١ - ٣٥٢ المنتظم لابن الجوزي ٤/٨ - ٥، تذكرة الحفاظ للذهبي

٢٢٦ ١٠٥٢ شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٩٦ /.

ب - آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٤/٣٧ (من ٤٥ أ - ٥١ أ، في القرن السابع الهجري).

٣٠٦ - ابن أبي الفوارس

هو أبو الفتح، محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبي الفوارس، أصله من بغداد، ولد سنة ٣٣٨هـ/٩٤٩م، ارتحل في طلب الحديث إلى خراسان والبصرة وغيرهما من المدن. كان محدثاً ثقة، وتوفي في بغداد سنة ٤١٢هـ/١٠٢٢م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٢/١ - ٣٥٣، المنتظم لابن الجوزي ٥/٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٥٣ - ١٠٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٦/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٤/٩ .

ب - آثاره :

١ - «جزء من حديث» :

الظاهرية، مجموع ٢/١١٠ .

٢ - «الفوائد المنتقاة العوالي» :

مختارات من الأحاديث التي جمعها محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص (المتوفى سنة ٣٩٣هـ/١٠٠٣م) الظاهرية، مجموع ٢ (من ٨٤ أ. ٨٩، في القرن السادس الهجري) ٤/٢١ (القسم الأول، من ١٣٧ أ. ٢٥٨، ٥٩٨هـ)، ٤٦ (من ٢٤٣ أ. ٢٦٢، في القرن السادس الهجري) ٥/٧٢ (قسم ٦، ٢٠ ورقة)، ٩٧ (من ١٤٠ أ. ٢٥١، ٥٥١هـ) .

٣٠٧ - أبو الفضل الكوكبي

هو أبو الفضل محمد بن عمر بن أحمد الكوكبي، كان يؤلف حوالى سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م .

آثاره :

«الأمالي» :

الظاهرية، مجموع ١٠٨ (مجلس واحد، من ١٩٣ أ. ١٩٥، في القرن السادس الهجري) .

٣٠٨ - أبو العباس منير

هو أبو العباس منير بن أحمد بن إسحاق بن علي بن منير، ولقبه «مُسْنِد مصر» توفي سنة ٤١٢هـ/١٠٢٢م .

• في تذكرة الحفاظ : منير بن أحمد بن الحسين بن منير الخشاب - المترجم .

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٥٢.

ب - آثاره :

«الأمالي» :

الظاهرة، مجموع ٢٧ (من ٤٤ أ- ٤٧ ب ، في القرن السابع الهجري)، ١١٣ (من ٢٥ أ- ٣١ أ، في القرن السادس الهجري) .

٣٠٩ - النُّعَالِي

هو أبو الحسن ، محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان، النُّعَالِي ، توفي سنة ٤١٣هـ/١٠٢٢م .

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٣/٥ - ٣٨٤ ، اللباب لابن الأثير ٢٣١/٣ ، لسان الميزان لابن حجر ٢١٢/٥ .

ب - آثاره :

«الحديث» :

مجموعة مختارة منه موجودة بالظاهرة، مجموع ٦٨ (من ٤٤ أ- ٥٣ ب ، في القرن السابع الهجري) .

٣١٠ - أبو أحمد بن إسحاق

هو أبو أحمد محمد بن عمر بن أحمد بن إسحاق، (كان يعيش سنة ٤١٣هـ/١٠٢٢م) وألف: «كتاب الأسماء والكنى»: ويوجد مخطوطا في: إدرنة، سليمان ٣١٩ (١٠) ورقات، في القرن الخامس الهجري) .

٣١١ - تَمَام

هو أبو القاسم تَمَام بن محمد بن عبد الله بن الجُنَيْد الرَّازِي : ولد في دمشق سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢ م. وكان محدثاً ثقة عالماً بالحديث ومعرفة الرجال ، وكان عالماً بالقراءات . توفي سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣ م .

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ٣/٣٤٢ - ٣٤٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٥٦ - ١٠٥٨، الإعلان بالتوبيخ للسقائى ١٠٨، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٠٠، الأعلام للزركلي ٢/٧٠، معجم المؤلفين لكحالة ٣/٩٣، صلاح الدين المنجد، مجلة معهد المخطوطات العربية ٢/٧٤، Rosenthal, History 358، بروكلمان: ١٦٦/١ رقم ١٨.

ب - آثاره :

١ - «فوائد الحديث» :

ليدن ١٧٣٣ (٢٠٤ ورقة، ٥٩٥هـ ، انظر فورهوف ٨١)، الظاهرية، حديث ٣٣٩ (٣٠٠ ورقة، ٥٢٥هـ، انظر بروكلمان: ملحق ٢/٩٤٦) الظاهرية، مجموع ٩٢ (٥، من ٤٦ أ- ٦٣ أ، في القرن السابع الهجرى)، ٩٣ (٢، ٤، ٨، ٩، ١٥، من ٥٧ أ- ١٤٥ ب ، في القرن السادس الهجرى)، ٩٥ (من ٣٤ أ- ١١٥ أ، في القرن الخامس الهجرى)، ١٠٠ (الأجزاء من ١ - ٣٠، من ١ أ- ٢٩٠ ب ، وعليه سماع من ٥٨٥هـ) تستريبتى ٣٤٤٥ (١٢٠ ورقة، ٨٨٧هـ).

٢ - «مسند المقلين من الأمراء والسلاطين» :

الظاهرية، مجموع ٣/٦٦ (من ٣٧ أ- ٤٣ أ، في القرن السابع الهجرى) القاهرة، دار الكتب، حديث ١٥٥٨ (من ص ٢٩٢ - ٣٠٠، في القرن الثامن الهجرى، وتوجد نسخة أخرى عن نسخة دار الكتب ، انظر: القاهرة، ملحق ١/٢١٤)، تستريبتى ٥٤٩٨ (من ورقة ١٣٥ - ١٣٨، في القرن السابع أو الثامن الهجرى) .

٣ - «حدث إسلام زيد بن حازمة وغيره من أحاديث الشيوخ» :

الظاهرية، مجموع ٢٧ (من ٢ أ- ١١ أ، في القرن السادس الهجرى) .

٤ - «كتاب من روى عن الشافعي» :
ذكره ابن حجر في كتاب «الإصابة» ١٠٠٦/١ .

٥ - «كتاب أخبار الرهبان» :
اقتبس منه السخاوي في كتاب «الإعلان بالتوبيخ» ، ١٠٨ ، وذكره حاجي خليفة ٢٧ .

٣١٢ - أبو زكريا المزكى

هو أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى النيسابورى المزكى، ولقبه: «مُسْنِد نيسابور» سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣ م.

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٥٨ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٢/٣ ، معجم المؤلفين لكحالة ١٨١/١٣ .

ب - آثاره :

«العوالي» :

الظاهرية، مجموع ٤٠ (٨)، من ٢٧٢ أ- ٢٨١ ب ، في القرن الثامن الهجرى، ٤/٦٦ (من ٤٥ أ- ٥٩ أ، في القرن السادس الهجرى).

٣١٣ - ابن نصر

هو عبدالرحمن بن عمر بن نصر الدمشقى، الشَّيبَانِي أَبُو الْقَاسِمِ، ولقبه «مُسْنِد دمشق» . توفي سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣ م .

أ - مصادر ترجمته :

تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٥١ ، ميزان الاعتدال للذهبي ١١٣/٢ ، لسان الميزان لابن حجر ٤٢٤/٣ .

ب - آثاره :

«فوائد» :

الظاهرية، حديث ٣٥٩ (أقسام ١، ٢، ٣ من ص ٢٢٠، ١٢ ورقة، ٤٥٧هـ) .

٣١٤ - أبوالحسين بن بشران

هو أبو الحسين، علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، الأموي المُعَدِّل، أصله من بغداد، ولد سنة ٣٢٨هـ/٩٣٩م. ولقد سمع منه الخطيب البغدادي وغيره، وتوفي في بغداد سنة ٤١٥هـ/١٠٢٤م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٩٨/١٢ - ٩٩، المنتظم لابن الجوزي ١٨/٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٣/٣ .

ب - آثاره :

«الفوائد» :

القاهرة ثان ١٠٦/١، حديث ١٥٥٨ (٣٨ ورقة، انظر القاهرة، ملحق ١٩٠/٢) وأيضا، حديث ٢٠٢٤ (١٦ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ١٩٣/٢)، ثلاثة مجالس في الظاهرية، مجموع ٧ (من ٨٥ أ - ٩١ ب ، في القرن السابع الهجري)، ١٨ (من ٢٧٢ أ - ٢٨٩ ب ، سنة ٥٧٣هـ) .

٣١٥ - ابن مَسْلَمَة

هو أبو الفرج، أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن، المؤدَّب المعروف بان مسلمة/ 228 ولد سنة ٣٣٧هـ/٩٤٨م . كان أحد شيوخ الخطيب البغدادي. توفي سنة ٤١٥هـ/١٠٢٤م.

أ - مصادر ترجمته .

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦٧/٥ - ٦٨ .

ب - آثاره :

«الأمالي» :

الظاهرية، مجموع ١٠٤ (من ١١٨ أ - ١٢١ ب ، ٥٩٧هـ) .

٣١٦ - ابن الحمّامي

هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص ، المعروف بابن الحمّامي، ولد سنة ٣٢٧هـ/٩٣٨م ، كان محدثاً نابهاً، أخذ عنه الخطيب البغدادي وغيره، توفي سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م في بغداد .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ٣٢٩/١١ - ٣٣٠ ، واللباب لابن الأثير ٣١٥/١ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٧٣ .

ب - آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ١١٨ (من ٣ أ - ١١ ب ، ٢٥٣هـ) .

٣١٧ - العُكْبَرى البَقّال

هو أبو نصر محمد بن أحمد بن العكبري البقال (كان يؤلف حوالى سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م) .

آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٤١ (من ١٥٩ أ - ١٨٩ أ، في القرن السابع الهجري) .

٣١٨ - ابن البُنَّانِي

هو أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البُنَّانِي، كتب حوالى سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م .

آثاره :

«الأمالي» :

الظاهرية، مجموع ١٢/٣٧ (مجلس واحد فقط، من ١٦٦ أ- ١٦٩ أ، ٥٣٣هـ) .

٣١٩ - أبوبكر الزُّكَّوَانِي

هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المُعَدِّل الإصفهاني الزُّكَّوَانِي، ولد سنة ٣٣٣هـ/٩٤٥م . سمع من علماء الحديث في مكة والأهواز والبصرة وفي عدد من المدن الأخرى. وتوفي سنة ٤١٩هـ/١٠٢٨م .

أ - مصادر ترجمته :

أخبار إصفهان لأبى نعيم ٣١٠/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٢١٣/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٥/٨ .

ب - آثاره :

«الأمالي» :

الظاهرية، مجموع ٦٣ (من ٢ أ- ٢٣ ب ، في القرن السادس الهجرى) . الظاهرية، عام ٤٥٥٩ (١٦) ورقة، ٥٧٤هـ) .

٣٢٠ - ابن عَبْد كَوَيْه

هو أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عَبْد كَوَيْه الإصفهاني، كان يعيش حتى حوالي سنة ٤٢٠هـ/١٠٢٩م .

أثاره :

«مجالس» أو «أمالى» :

الظاهرية، مجموع ٦٦ (من أب - ١٦ ب ، في القرن السابع الهجري)، ١١٩ (من ٢١٦ أ - ٢٢٦ أ، وعليه سباع من ٧٠٦هـ) .

٣٢١ - ابن الحرّبي

هو أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد السُّنْسَار المعروف بابن الحرّبي، ولد سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م . يعد الخطيب البغدادي من تلاميذه، توفي سنة ٤٢٣هـ/١٠٣١م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٣/١٠ - ٣٠٤، لسان الميزان لابن حجر ٤٢٢/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٦/٣ .

ب - أثاره/: 229

١ - «أمالى» :

الظاهرية، مجموع ٤٦ (من ٢١٨ أ - ٢٣٤ ب ، في القرن السابع الهجري)، ٧٣ (المجلس العاشر من ١ أ - ٥ أ، في القرن الثامن الهجري) .

٢ - «فوائد» :

اختارها أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري . الظاهرية ، مجموع ١٠ (من ١٦٤ أ- ١٧٣ ب ، في القرن السادس الهجري) ، القاهرة ، دار الكتب ، حديث ١٥٥٨ (من ص ٢٢٠ - ٢٣٣ ، في القرن الثامن الهجري) .

٣٢٢ - ابن الأذرعي

هو أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر الدمشقي بن الأذرعي ، توفي سنة ٤٢٥ هـ / ١٠٣٤ م .

أ - ترجمته في :

شذرات الذهب ٢٢٩/٣ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٤/٦ .

ب - آثاره :

«أخبار مالك بن أنس» :

الظاهرية ، مجموع ٣ (قطعة منه من ورقة ١٢٥ - ١٢٦) .

٣٢٣ - الجوبري

هو أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى ياسر الجوبري ، الملقب : «مُسْنِد دمشق» ، توفي سنة ٤٢٥ هـ / ١٠٣٣ م .

أ - ترجمته في :

شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٩/٣ .

ب - آثاره :

«أحاديث» :

الظاهرية ، مجموع ٢٦ (من ١٢٢ أ- ١٢٥ أ ، في القرن السابع الهجري) .

٣٢٤ - أبوبكر البرقاني

هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني الخوارزمي، ولد سنة ٣٣٦هـ/٩٤٨م، ولقد سمع أولا الحديث في بغداد ثم رحل بعد ذلك إلى جرجان وإسفرابين ونيسابور وهراة ثم عاد إلى بغداد فاستوطنها، مات بها سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٤م. كان محدثا ثقة .

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٦، تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٣/٤ - ٣٧٦، المنتظم لابن الجوزي ٧٩/٨ - ٨٠، اللباب لابن الأثير ١١٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٧٤ - ١٠٧٦، طبقات الشافعية للسبكي ١٩/٣، البداية والنهاية لابن كثير ٣٦/١٢ - ٣٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٨/٣، حاجي خليفة ١٦٨٢، الأعلام للزركلي ٢٠٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٢، وبروكلمان : ملحق ٢٥٩/١ .

ب - آثاره :

١ - «المسند» :

يتضمن ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم (انظر تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٤/٤ - ٤٧٥) .
أصفيه ٦٧٠/١، حديث ٥٩٥ (١١٣١هـ) .

٢ - «التخريج لصحيح الحديث» :

تستريبتى ٣٨٩٠ (١٠) ورفات، ٧٠٩هـ) .

٣ - «سؤالات أبي بكر البرقاني وجوابات الدارقطني»:

(انظر: ترجمة الدارقطني) .

٣٢٥ - ابن المتقي

هو أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون بن المتقي، عاش في بغداد، وتوفي سنة ٤٢٦هـ/١٠٣٤م .

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٢/٤ .

ب - آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٦٦ (من ١٦١ أ- ١٦٦ ب، ٦٧٦هـ) .

٣٢٦ - ابن شاذان

هو أبو علي الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان
البرّاز، ولد سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م ، وكان يعد أحسن محدثي / عصره، كما كان يفهم
الكلام على مذهب الأشعري، توفي في بغداد سنة ٤٢٦هـ/١٠٣٤م .

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٩/٧ - ٢٨٠، المنتظم لابن الجوزي ٨/٨٦ - ٨٧، تذكرة الحفاظ للذهبي

١٠٧٥، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٢٨، وانظر روزنتال : Rosenthal, History 378.

ب - آثاره :

١ - «حديث» :

وصلت إلينا مختارات منه لأبي القاسم عبدالعزيز بن علي الأزجي (المتوفى سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٢م)،
الظاهرية، حديث ٢٤٨ (من ١٠ أ- ٢٨ ب ، ٧٢٠هـ)، الظاهرية، مجموع ٣/٣١ (ج١، من ١١٥ أ-
١٢٨ أ، ج٢ من ١٠١ أ- ١١٤ ب ، في القرن السادس الهجري)، ٦/٧٨ (من ١٢٥ أ- ١٣٥ ب ،
٥٧٣هـ) ٧٩ (من ١٠٤ أ- ١٠٩ ب ، ٦١٦هـ)، ٨٨ (من ٨٦ أ- ٩٦ أ، ٥٧٣هـ)، ييل من ل - ٧٦٨
(ولكن بعنوان «المسند»، ١٨ ورقة، ١٢٨٦م، انظر: «نيموي» Nemoy رقم ٦٧٤) .

٢ - «الأفراد» :

الظاهرية، مجموع ٣٧ (من ورقة ٧٩ - ٨٤)، ٩٠ (من ورقة ٢١ - ٣٨) .

٣ - «جزء من روايته» .

الظاهرية، مجموع ٩٠ (من ورقة ١ - ١٣) الظاهرية، علم ٩٤١١ (من ورقة ١ - ٢٦) .

٤ - «حديث أبي سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان» :
(المتوفى سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م)، سبق ذكره .

٥ - «حديث شعبة بن الحجاج» :

(المتوفى سنة ١٦٠هـ/٧٦٦م، انظر: رقم ٤ من هذا الباب) .

٦ - «المشيخة الصغيرة» :

الظاهرية، حديث ٣٤٧ (من ورقة ٤٦ - ٦١، انظر: ناصر ٦١) .

٧ - «فوائد ابن قانع وغيره» :

الظاهرية، حديث ٢٩٧ (من ورقة ١٥١ - ١٦٨، ٤٩٦هـ، انظر: ناصر ٦٢) .

٣٢٧ - ابن منجويه

هو أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم ابن منجويه الأصبهاني، ولد سنة ٣٤٧هـ/٩٥٨م، استوطن نيسابور، وسمع منه الخطيب البغدادي وغيره، وكان يُعَدُّ من المحدثين الثقات، وتوفي سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٦م .

أ - مصادر ترجمته :

اللباب لابن الأثير ١٨٢/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٨٥ - ١٠٨٧، الدول للذهبي ١٨٦/١،
شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٣/٣، مرآة الجنان للياقبي ٤٧/٣، حاجي خليفة ٨٨، الأعلام للزركلي
١٦٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٨/٢ .

ب - أثاره :

«رجال صحيح الإمام مسلم» :

بلدية الإسكندرية ١٢٤٥ ب (٥٦٤هـ). وجمع محمد بن طاهر القيسراني (المتوفى ٥٠٧هـ/١١١٣م
انظر بروكلمان: ٣٥٥/١) في كتاب واحد بين هذا الكتاب وكتاب الرجال عند البخاري لأبي نصر

الكلاباذي (المتوفى سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨م) بعنوان: «الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر بن منجويه... إلخ»: بوهار ٢: ٢٧٤، رقم ٢٣١ (٣٠٦ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجري)، آصفية ٧٨٦/١، رجال ٣٨، طبع في حيدر آباد جروان ١٣٢٣هـ.

٣٢٨ - ابن أبي علي الإصفهاني

هو أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن أبي علي الإصفهاني الأهوازي، ولد سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م، وعاش في بغداد، ومن الذين سمعوا منه الخطيب البغدادي. وتوفي سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٦م.
أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٢١٨/٢ - ٢١٩.

ب - آثاره :

«الفوائد والنوادر» :

الظاهرية، مجموع ٢٨ (قسم ٢ من ورقة ١٣٨ - ١٤٨، في القرن السادس الهجري).

٣٢٩ - ابن صخر الأزدي

هو محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي، توفي سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م.

آثاره :

«المجالس» :

٣٣٠ - محمد بن أبي نصر المكي البلخي

هو محمد بن أبي نصر المكي البلخي، كان يعيش ويروي في سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٨م.

آثاره :

«أحاديث» :

الظاهرية، مجموع ٢/٥ (من ١٣ أ- ١٦ ب ، في القرن السادس الهجري) .

٣٣١ - أبو القاسم بن بشران

هو أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي، ولد سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠ م. كان محدثاً ثقة، أخذ عنه الخطيب البغدادي. توفي سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩ م في بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٣٢/١٠ - ٤٣٣، المنتظم لابن الجوزي ١٠٢/٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٩٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٦/٣، حاجي خليفة ١٢٣/١، هدية العارفين ٦٢٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٠/٦ .

ب - آثاره :

«أمالي» :

الظاهرية، مجموع ١/٢٩، ٨/٧٥ (سبعة مجلدات) ٢/٩٢ (مجلد واحد) ٩/١٠١ «مجلد واحد» ١/١٠٢ (الأقسام ٢ - ١٥) .

٣٣٢ - المصري الفراء

هو أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري الفراء «مُسْنِدُ الدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ» ، ولد سنة ٣٤١هـ/ ٩٥٢ م، وتوفي سنة ٤٣١هـ/ ١٠٣٩ م في مصر .

أ - مصادر ترجمته :

الدول للذهبي ١٨٧، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٢٤/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٩/٣، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣١:٥، ٣٢، ٧٨ .

ب - آثاره :

«فوائد»:

الظاهرية، مجموع ٦/١٢٠ .

٣٣٣ - أبوذَر الهَرَوِي

هو أبوذَر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصارى الهروى المالكي، ولد حوالى سنة ٣٥٥هـ/٩٦٦م فى هـرأة. زار مدناً مختلفة حيث سمع فيها من محدثين مشهورين، وكان فى الفقه مالكي المذهب، وفى علم الكلام أشعري العقيدة. ألف عدة كتب، وهو أحد رواة الجامع الصحيح للبخارى، وتوفى بمكة سنة ٤٣٥هـ/١٠٤٤م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١١/١٤١، المنتظم لابن الجوزى ٨/١١٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ١١٠٣ - ١١٠٨، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٥٤، حاجى خليفة ٧٠٥، معجم المؤلفين لكحالة ٦/٣٢، وانظر يوهان فك :

J. Füek, Zur Überlieferungs geschichte von Buhari s Traditions sammlung ZDMG 92/1937-72-75.

وانظر: سزجين، مصادر البخارى: Sezgin, Buh. Kayn. 177-192.

ب - آثاره :

١ - «فوائد»:

الأوقاف ببغداد ٩/٢٨٨٦ (مجموعة ٢، ٥٥٢هـ، انظر: طلس رقم ٣٢٤٠) .

٢ - «أحاديث» :

القاهرة، دار الكتب ١/١٠٦، حديث ١٥٥٨ (من ص ٣٣٣ - ٣٤٦، فى القرن الثامن الهجرى) .

٣٣٤ - عُبَيْدُ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ

هو عبيد الله بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن يوسف الهروي، كان يعيش في سنة ٤٣٨ هـ / ١٠٤٦ م. / 232

أثاره :

١ - «المعجم في مشتبهِ أسامي المحدثين» :
سرای، أحمد الثالث ٦٢٤ (في مجموعة، ١٠ ورقات، ٦٢٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢، رقم ٨١٤).

٢ - «الزيادات الموجودة من كتاب المعجم في مشتبهِ أسماء المحدثين» :
سرای، أحمد الثالث ٦٢٤ (ضمن مجموعة، ٥ ورقات، ٦٢٨ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢، رقم ٦٩٣).

٣٣٥ - أبو محمد الخَلَّالُ

هو أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّالُ، ولد سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م. كان محدثًا ثقة، أخذ عنه الخطيب البغدادي وغيره، توفي سنة ٤٣٩ هـ / ١٠٤٧ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٥/٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ١١٠٩ - ١١١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٨٠/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٠/٣.

ب - أثاره :

«الأمالي» :
الظاهرية، مجموع ٥٢، (من ١٢٠ - ١٢٦ أ، في القرن السابع الهجري).

٣٣٦ - أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم

هو أبو طالب محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيَّلَانَ البزاز الهَمْدَانِي البغدادي البزاز، ولد سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م. أخذ عنه الخطيب البغدادي، وتوفي سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٨م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٤/٣ - ٢٣٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٥/٣.

ب - آثاره :

«الفوائد» :

الظاهرية، مجموع ١٥ (قسم واحد فقط من ١ أ - ١٣ ب في القرن السابع الهجري).

٣٣٧ - ابن السَّوَّاق

هو أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن عمران البُنْدَار، يعرف بابن السَّوَّاق، ولد سنة ٣٦١هـ/٩٧١م، وتوفي سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٨م في بغداد، أخذ عنه الخطيب البغدادي.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٥/٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٥/٣.

ب - آثاره :

«حديث» :

الظاهرية، مجموع ٨/٣ (من ١٣٦ أ - ١٣٨ ب، في القرن السادس الهجري) كذلك ٧٥ (من ٩٧ - ١١٤، ٥٧٣هـ).

٣٣٨ - أبو القاسم الخياط الأزجي

هو أبو القاسم، عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الخياط، الأزجي، ولد سنة ٣٥٦هـ/٩٦٧ م، وسمع على بن محمد بن أحمد كيسان النحوي، وأبا عبد الله ابن العسكري وغيرها. أخذ عنه الخطيب البغدادي وغيره. وتوفي سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٢ م في بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٨/١٠، شذرات الذهب لابن العماد ٢٧١/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٣/٥.

ب - آثاره :

١ - «جزء من حديث» :

الظاهرية، مجموع ٦/١١٣ (من ورقة ٦٦ - ٧١) .

٢ - «حديث» :

لأبي علي بن شاذان (المتوفى ٤٢٦هـ/١٠٣٤ م)، انظر: رقم ٢٢٦ من هذا الباب .

٣٣٩ - أبو محمد التميمي

هو أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي الدمشقي، توفي ابنه سنة ٤٤١هـ/١٠٤٩ م (انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٥/٣) .

آثاره :

«مسند علي بن أبي طالب» :

الظاهرية، حديث ٢٧٣ (من ١ أ - ٩ ب ، في القرن السابع الهجري) .

٣٤٠ - أبو عبدالله الصوري

هو أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله* بن محمد، الصوري، ولد سنة ٣٧٦هـ/٩٨٦م، وقيل ٣٧٧هـ، وأتى بغداد سنة ٤١٨هـ/١٠٢٧م، ويبدو أنه بدأ سماع الحديث وقد كبر، ومن شيوخه عبدالغنى بن سعيد الأزدي، الذي يقال إنه سمع كثيرا من تلميذه، وكان الخطيب البغدادي أحد الذين سمعوا منه، وتوفي في بغداد سنة ٤٤١هـ/١٠٥٧م.

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ١٠٣/٣، المنتظم لابن الجوزي ١٤٣/٨ - ١٤٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ١١١٤ - ١١١٧، البداية والنهاية لابن كثير ٦٠/١٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤/١١، بروكلمان : ملحق ٢٨١/١.

ب - آثاره :

«بقية من مجموعة أحاديث مع ملاحظات في نقد الأسانيد» :
المتحف البريطاني، ملحق ٦١٩، مخطوطات شرقية ٢/٣٠٥٧ (من ورقة ٤٥ - ٤٦، ٧٩٤هـ). وقد احتفظ ابن الجوزي في المنتظم بقصيدتين من الشعر له (٢٤ بيتا).

٣٤١ - ابن القزويني

هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد، المعروف بابن القزويني، عاش من سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠م إلى ٤٤٢هـ/١٠٥٠م.

- هكذا في الأصل الألماني نقلا عن تاريخ بغداد ١٠٣/٣، أما في تذكرة الحفاظ ١١١٤ فاسمه: محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله - المرحوم.

أ - ترجمته في :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٣/١٢، هدية العارفين ٦٨٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٠/٧ .

ب - آثاره :

١ - «مجالس في الحديث» :

الظاهرية، مجموع ٢٢ (من ١ أ - ١٤ أ، في القرن السابع الهجري).

٢ - «حديث» :

الظاهرية، مجموع ٥٢ (من ورقة ٦٣ - ٧٣، أنظر: ناصر ٤٧) .

٣٤٢ - الشَّامُوخي

هو أبو علي الحسن بن علي الشاموخي، عاش في البصرة، وتوفي سنة

٤٤٣هـ/١٠٥١م .

أ - ترجمته في :

شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٠/٣

ب - آثاره :

الظاهرية، مجموع ٨١ (١٨ أ) .

٣٤٣ - ابن معروف البَرَّاز

هو أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البرَّاز، يحتمل أنه كان لا يزال يعيش في

النصف الأول من القرن الخامس الهجري .

ب - آثاره :

١ - «أحاديث» :

الظاهرية، مجموع ١١٨ (من ٣ أ ب ، ٥٣٤هـ).

٢ - «فضائل بنى هاشم وغير ذلك» :

الظاهرية، مجموع ١٠٣ (قسم ١ من ١٦٠ أ ب ، سماع من ٦٧٣هـ).

٣٤٤ - ابن حَمْدَانَ البُصْرَوِي

هو أبو سعيد عبد الرحمن بن حمدان البصري، يحتل أنه ألف في النصف الأول من القرن الخامس الهجري .

آثاره :

«الأمالي» :

الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ١٤١ أ ب ، في القرن السادس الهجري، قارن : ناصر ٥٧) .



المحتوى

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---------------------------|------------|
| تصدير لمعالى مدير الجامعة | ٥ |
| مقدمة المؤلف | ٧ |
| مقدمة الطبعة الأولى | ١١ |

الباب الأول : علوم القرآن

| | |
|---|----|
| الفصل الأول : القراءات القرآنية..... | ١٩ |
| أولا : كتب القراءات في العصر الأموى | ٢٥ |
| ١ - ابن عامر | ٢٥ |
| ٢ - عبدالله بن كثير | ٢٦ |
| ٣ - عاصم | ٢٧ |
| ٤ - زيد بن على | ٢٨ |
| ثانيا : كتب القراءات في العصر العباسى (حتى حوالى ٤٣٠) | ٢٩ |
| ١ - حمزة الكوفى | ٣١ |
| ٢ - نافع المدنى | ٣٢ |
| ٣ - حفص | ٣٣ |
| ٤ - شعبه بن عيَّاش | ٣٤ |
| ٥ - ورش | ٣٥ |

| | |
|----|-----------------------------------|
| ٣٦ | ٦ - يعقوب الحضرمي |
| ٣٧ | ٧ - الفضل بن خالد |
| ٣٨ | ٨ - قالون |
| ٣٩ | ٩ - خلف |
| ٤٠ | ١٠ - رويس |
| ٤٠ | ١١ - حفص |
| ٤١ | ١٢ - العليبي الأنصاري |
| ٤٢ | ١٣ - القطعي |
| ٤٢ | ١٤ - الفضل الأنصاري |
| ٤٣ | ١٥ - ابن أبي داود السجستاني |
| ٤٣ | ١٦ - ابن مجاهد المقرئ |
| ٤٤ | ١٧ - أبو مزاحم بن خاقان |
| ٤٥ | ١٨ - ابن أوس |
| ٤٦ | ١٩ - ابن مهران |
| ٤٧ | ٢٠ - ابن غلبون الحلبي |
| ٤٧ | ٢١ - الكيال |
| ٤٨ | ٢٢ - أبو محمد المقرئ |
| ٤٨ | ٢٣ - طاهر بن غلبون |
| ٤٩ | ٢٤ - ابن عبد الكافي |
| ٤٩ | ٢٥ - أبو حفص الطبري |
| ٥٠ | ٢٦ - الخنزاعي |
| ٥٠ | ٢٧ - أبو الحسن الرازي |
| ٥١ | ٢٨ - الجهني |

| | |
|----|--|
| ٥٢ | ٢٩ - رشأ بن نظيف |
| ٥٥ | الفصل الثاني : تفسير القرآن |
| ٥٥ | مقدمة |
| ٦٣ | أولا : كتب التفسير في العصر الأموي |
| ٦٣ | ١ - عبدالله بن عباس |
| ٦٩ | ٢ - سعيد بن جبیر |
| ٧٠ | ٣ - مجاهد |
| ٧١ | ٤ - الضحاك |
| ٧٢ | ٥ - الحسن البصري |
| ٧٣ | ٦ - عطية بن سعد |
| ٧٣ | ٧ - عطاء بن أبي رباح |
| ٧٥ | ٨ - قتادة |
| ٧٦ | ٩ - القرطبي |
| ٧٦ | ١٠ - عطاء بن دينار |
| ٧٨ | ١١ - السدي |
| ٧٨ | ١٢ - الخراساني |
| ٧٩ | ١٣ - الزبيد |
| ٨٠ | ١٤ - الكلبي |
| ٨٢ | ١٥ - شبل بن عباد |
| ٨٣ | ثانيا : كتب التفسير في العصر العباسي |
| ٨٤ | ١ - مقاتل بن حيان |
| ٨٥ | ٢ - مقاتل بن سليمان |

| | | |
|----|----------------------------|-----|
| ٣ | - ورقاء بن عمر | ٨٦ |
| ٤ | - الزنجى | ٨٧ |
| ٥ | - ابن اسلم | ٨٨ |
| ٦ | - هُشَيْم | ٨٨ |
| ٧ | - يحيى بن اليان | ٨٩ |
| ٨ | - ابو جعفر المرقى | ٩٠ |
| ٩ | - النقفى | ٩٠ |
| ١٠ | - التيمى | ٩٠ |
| ١١ | - روح بن عبادة | ٩١ |
| ١٢ | - يزيد بن هارون | ٩٢ |
| ١٣ | - الفريابى | ٩٣ |
| ١٤ | - قبيصة بن عقبة | ٩٤ |
| ١٥ | - أبو حذيفة | ٩٤ |
| ١٦ | - العسكرى | ٩٥ |
| ١٧ | - هود بن محكم | ٩٦ |
| ١٨ | - ابن الفريسي الرازى | ٩٦ |
| ١٩ | - الدينورى | ٩٧ |
| ٢٠ | - صاحب الزعفران | ٩٨ |
| ٢١ | - العياشى السلمى | ٩٨ |
| ٢٢ | - الأصفهاني الكاتب | ٩٩ |
| ٢٣ | - السجستاني | ١٠٠ |
| ٢٤ | - ابن المنادى | ١٠٢ |
| ٢٥ | - النقاش | ١٠٣ |

| | | |
|----|-----------------------|-----|
| ٢٦ | - ابن سهيل البصري | ١٠٤ |
| ٢٧ | - ابن حبيب الدمشقي | ١٠٤ |
| ٢٨ | - ابن حسنون | ١٠٥ |
| ٢٩ | - القتي | ١٠٥ |
| ٣٠ | - الأذفوي | ١٠٦ |
| ٣١ | - ابن أبي زمنين | ١٠٧ |
| ٣٢ | - الصيدلاني | ١٠٨ |
| ٣٣ | - ابن حبيب النيسابوري | ١٠٩ |
| ٣٤ | - ابن سلامة البغدادي | ١٠٩ |
| ٣٥ | - الوزان | ١١١ |

الباب الثاني : علم الحديث

| | |
|-----|--|
| ١١٧ | مقدمة |
| ١٥٣ | أولاً : كتب الحديث في العصر الأموي |
| ١٥٣ | ١ - عبدالله بن عمرو بن العاص |
| ١٥٤ | ٢ - سمرة بن جندب |
| ١٥٤ | ٣ - جابر بن عبدالله |
| ١٥٥ | ٤ - نبيط بن شريط |
| ١٥٦ | ٥ - الأشج |
| ١٥٦ | ٦ - حراش بن عبدالله |
| ١٥٧ | ٧ - همام بن منبه |
| ١٥٨ | ٨ - أبو الزبير |

| | |
|-----|---|
| ١٥٩ | ٩ - الزبير بن عدى |
| ١٥٩ | ١٠ - أبو العشاء الدارمي |
| ١٦٠ | ١١ - زيد بن أبي أنيسة |
| ١٦٠ | ١٢ - أيوب السختياني |
| ١٦١ | ١٣ - يونس بن عبيد |
| ١٦١ | ١٤ - أبو بردة بريد |
| ١٦٢ | ١٥ - هشام بن عروة |
| ١٦٣ | ١٦ - حميد الطويل |
| ١٦٣ | ١٧ - عبيد الله بن عمر |
| ١٦٤ | ١٨ - عبدالرزاق بن همام |
| ١٦٥ | ثانها : كتب الحديث في العصر العباسي |
| ١٦٦ | ١ - ابن جريح |
| ١٦٧ | ٢ - المثني بن عبد الله |
| ١٦٧ | ٣ - سعيد بن أبي عروبة |
| ١٦٨ | ٤ - شعبة بن الحجاج |
| ١٧٠ | ٥ - مجاعة بن الزبير |
| ١٧٠ | ٦ - إبراهيم بن طهمان |
| ١٧١ | ٧ - فليح |
| ١٧١ | ٨ - الربيع بن حبيب |
| ١٧٢ | ٩ - كلثوم |
| ١٧٣ | ١٠ - جويرية |
| ١٧٣ | ١١ - ابن لهيعة |
| ١٧٤ | ١٢ - إسماعيل بن جعفر |

| | | |
|-----|---|----|
| ١٧٥ | - عبدالله بن المبارك | ١٣ |
| ١٧٦ | - إبراهيم بن سعيد | ١٤ |
| ١٧٧ | - أحمد بن حبيب الشجاعى | ١٥ |
| ١٧٧ | - محمد بن فضيل | ١٦ |
| ١٧٨ | - سفيان بن عيينة | ١٧ |
| ١٧٩ | - وكيع بن الجراح | ١٨ |
| ١٨٠ | - عبدالعزيز بن المختار الدَّبَّاع | ١٩ |
| ١٨١ | - على بن عاصم | ٢٠ |
| ١٨١ | - أبوداود الطيالسى | ٢١ |
| ١٨٢ | - بكر بن بكار | ٢٢ |
| ١٨٣ | - القاسم بن موسى | ٢٣ |
| ١٨٣ | - يعلى بن عباد الكلابى | ٢٤ |
| ١٨٤ | - عبدالرزاق بن همام (أ) | ٢٤ |
| ١٨٥ | - عبدالله بن يزيد العدوى | ٢٥ |
| ١٨٦ | - محمد بن عبدالله بن المثنى | ٢٦ |
| ١٨٧ | - موسى بن داود | ٢٧ |
| ١٨٧ | - أبو مسهر | ٢٨ |
| ١٨٨ | - الفضل بن دكين | ٢٩ |
| ١٨٩ | - الحميدى | ٣٠ |
| ١٩٠ | - عفان بن مسلم | ٣١ |
| ١٩١ | - آدم بن أبى إياس | ٣٢ |
| ١٩٢ | - أبو الهيثم الحكم | ٣٣ |
| ١٩٣ | - مسلم بن إبراهيم | ٣٤ |

| | |
|-----|-----------------------------------|
| ١٩٣ | ٣٥ - يحيى بن صالح |
| ١٩٤ | ٣٦ - أبو صالح القطان |
| ١٩٤ | ٣٧ - عبدالله بن صالح |
| ١٩٥ | ٣٨ - سعيد بن منصور |
| ١٩٦ | ٣٩ - نعيم بن حماد الخزازي |
| ١٩٧ | ٤٠ - أبو الجهم العلّاء |
| ١٩٨ | ٤١ - علي بن الجعد |
| ١٩٩ | ٤٢ - خالد بن مرداس |
| ١٩٩ | ٤٣ - عمر بن زرارّة |
| ٢٠٠ | ٤٤ - عبدالله بن عون |
| ٢٠٠ | ٤٥ - كامل بن طلحة |
| ٢٠١ | ٤٦ - عويس |
| ٢٠١ | ٤٧ - يحيى بن معين |
| ٢٠٣ | ٤٨ - أبو خيثمة |
| ٢٠٤ | ٤٩ - علي بن المديني |
| ٢٠٥ | ٥٠ - ابن أبي شيبة |
| ٢٠٧ | ٥١ - شيبان بن فروخ |
| ٢٠٨ | ٥٢ - طالوت بن عبّاد |
| ٢٠٨ | ٥٣ - ابن راهويه |
| ٢٠٩ | ٥٤ - أبو الفرج محمد بن أحمد |
| ٢٠٩ | ٥٥ - خليفة بن خياط |
| ٢١٠ | ٥٦ - ابن أبي عمر العدني |
| ٢١١ | ٥٧ - هناد بن السري |

| | | |
|-----|-------|------------------------------|
| ٢١٢ | | ٥٨ - على بن حجر |
| ٢١٢ | | ٥٩ - هشام بن عمار |
| ٢١٣ | | ٦٠ - لوين |
| ٢١٤ | | ٦١ - الدورقي |
| ٢١٥ | | ٦٢ - الحسين بن الحسن المروزي |
| ٢١٥ | | ٦٣ - عيسى بن حماد |
| ٢١٦ | | ٦٤ - عبد بن حميد |
| ٢١٧ | | ٦٥ - حميد بن زنجويه |
| ٢١٨ | | ٦٦ - بNDAR |
| ٢١٨ | | ٦٧ - مؤمل |
| ٢١٩ | | ٦٨ - الدارمي |
| ٢٢٠ | | ٦٩ - البخاري |
| ٢٥٩ | | ٧٠ - الحسن بن عرفة |
| ٢٦٠ | | ٧١ - الأشج |
| ٢٦١ | | ٧٢ - النّهل |
| ٢٦١ | | ٧٣ - أحمد بن الفرات |
| ٢٦٢ | | ٧٤ - الجوزجاني |
| ٢٦٣ | | ٧٥ - عبدالرحمن بن بشر |
| ٢٦٣ | | ٧٦ - مسلم |
| ٢٧٧ | | ٧٧ - العجلي |
| ٢٧٨ | | ٧٨ - يعقوب بن شيبة |
| ٢٧٩ | | ٧٩ - بشر بن مطر |
| ٢٧٩ | | ٨٠ - ابن عاصم |

| | | |
|-----|-------------------------|-----|
| ٢٨٠ | سعدان بن نصر | ٨١ |
| ٢٨٠ | المخزومي | ٨٢ |
| ٢٨١ | ابن حرب | ٨٣ |
| ٢٨١ | ابن ملاس | ٨٤ |
| ٢٨١ | أبوزرعة الرازي | ٨٥ |
| ٢٨٢ | الترقفي | ٨٦ |
| ٢٨٢ | ستمويه | ٨٧ |
| ٢٨٣ | زكرويه | ٨٨ |
| ٢٨٣ | ابن عفان العامري | ٨٩ |
| ٢٨٤ | القزاز | ٩٠ |
| ٢٨٥ | العطاردي | ٩١ |
| ٢٨٥ | ابن ماجه | ٩٢ |
| ٢٨٨ | أبوامية | ٩٣ |
| ٢٨٩ | أحمد بن ملاعب | ٩٤ |
| ٢٨٩ | ابن أبي غرزة | ٩٥ |
| ٢٩٠ | أبوداود | ٩٦ |
| ٢٩٦ | بقي بن مخلد | ٩٧ |
| ٢٩٨ | أبوحاتم الرازي | ٩٨ |
| ٢٩٩ | الذير عاقولي | ٩٩ |
| ٢٩٩ | الترمذي | ١٠٠ |
| ٣١٠ | هلال الباهلي | ١٠١ |
| ٣١١ | ابن أبي أسامة | ١٠٢ |
| ٣١٢ | أبو القاسم الختلي | ١٠٣ |

| | |
|-----|-----------------------------------|
| ٣١٢ | ١٠٤ - أبو إسحاق العسكري |
| ٣١٣ | ١٠٥ - ابن خريم |
| ٣١٣ | ١٠٦ - أصبغ بن عبدالعزيز |
| ٣١٤ | ١٠٧ - ابن عبدالعزيز البغوى |
| ٣١٤ | ١٠٨ - جعفر بن فارس |
| ٣١٥ | ١٠٩ - الدمياطى |
| ٣١٥ | ١١٠ - الكجى البصرى |
| ٣١٦ | ١١١ - البزار |
| ٣١٧ | ١١٢ - أبو بكر المروزى |
| ٣١٧ | ١١٣ - البرذعى |
| ٣١٨ | ١١٤ - محمد بن عبدوس السراج |
| ٣١٨ | ١١٥ - ابن الهال |
| ٣١٩ | ١١٦ - مطين |
| ٣٢٠ | ١١٧ - ابن أبى شيبة |
| ٣٢١ | ١١٨ - ابن علويه |
| ٣٢١ | ١١٩ - أبو الحسن الدمشقى |
| ٣٢٢ | ١٢٠ - أحمد بن محمد الفريابى |
| ٣٢٢ | ١٢١ - أبو القاسم الفسوى |
| ٣٢٢ | ١٢٢ - أبو عبيد الأجرى |
| ٣٢٣ | ١٢٣ - ابن أبى دارا المروزى |
| ٣٢٣ | ١٢٤ - الحميرى القمى |
| ٣٢٤ | ١٢٥ - أبو عبدالله المقدمى |
| ٣٢٤ | ١٢٦ - الفريابى |

| | |
|--|-----|
| ١٢٧ - البرديجي البردعي | ٣٢٦ |
| ١٢٨ - أبوعلی حمزة الكاتب | ٣٢٧ |
| ١٢٩ - النسائي | ٣٢٧ |
| ١٣٠ - الأشناني | ٣٣١ |
| ١٣١ - الحسن بن سفيان | ٣٣٢ |
| ١٣٢ - ابن دحيم | ٣٣٣ |
| ١٣٣ - المطرز | ٣٣٣ |
| ١٣٤ - ابن زاطيا المخرمي | ٣٣٤ |
| ١٣٥ - أبويعلى الموصلي | ٣٣٤ |
| ١٣٦ - الزوياني | ٣٣٥ |
| ١٣٧ - الهيثم بن خلف | ٣٣٦ |
| ١٣٨ - عافية | ٣٣٦ |
| ١٣٩ - السوسنجردی | ٣٣٧ |
| ١٤٠ - ابن معدان محمد بن أحمد الأصفهاني | ٣٣٧ |
| ١٤١ - ابن فيل البالى | ٣٣٨ |
| ١٤٢ - الدولايي | ٣٣٨ |
| ١٤٣ - البجيرى | ٣٣٩ |
| ١٤٤ - ابن الباغندي | ٣٣٩ |
| ١٤٥ - أبوالعباس السراج | ٣٤٠ |
| ١٤٦ - ابن ملاعب | ٣٤١ |
| ١٤٧ - ابن الشرقى | ٣٤٢ |
| ١٤٨ - أبوالحسن البغدادي | ٣٤٢ |
| ١٤٩ - أبوغوانة | ٣٤٣ |

| | |
|-----|--|
| ٣٤٣ | ١٥٠ - ابن أبي دواد السجستاني |
| ٣٤٥ | ١٥١ - أبو القاسم البغوي |
| ٣٤٦ | ١٥٢ - ابن منيع البغوي |
| ٣٤٧ | ١٥٣ - ابن صاعد |
| ٣٤٧ | ١٥٤ - أبو عروبة الحراني |
| ٣٤٨ | ١٥٥ - أبو العباس التميمي المعلم |
| ٣٤٩ | ١٥٦ - ابن جوصاء |
| ٣٤٩ | ١٥٧ - البعرائي |
| ٣٥٠ | ١٥٨ - ابن نجيج البزار |
| ٣٥٠ | ١٥٩ - العقيلي |
| ٣٥١ | ١٦٠ - إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي |
| ٣٥٢ | ١٦١ - ابن القاسم الكوكبي |
| ٣٥٢ | ١٦٢ - ابن أبي حاتم |
| ٣٥٥ | ١٦٣ - أبو الدحداح |
| ٣٥٥ | ١٦٤ - التنوخي |
| ٣٥٦ | ١٦٥ - أبو حامد النيسابوري |
| ٣٥٦ | ١٦٦ - الحامض |
| ٣٥٧ | ١٦٧ - أبو بكر الآدمي |
| ٣٥٧ | ١٦٨ - المحاملي |
| ٣٥٨ | ١٦٩ - عبد الملك بن شاذان |
| ٣٥٩ | ١٧٠ - ابن مخلد |
| ٣٦٠ | ١٧١ - يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص |
| ٣٦٠ | ١٧٢ - العكبري |

| | |
|-----------------------------------|-----|
| ١٧٣ - المدينى | ٣٦١ |
| ١٧٤ - ابن عقدة | ٣٦١ |
| ١٧٥ - عثمان السمرقندى | ٣٦٢ |
| ١٧٦ - أبو الفضل السلمى | ٣٦٢ |
| ١٧٧ - ابن عيَّاش القطن | ٣٦٣ |
| ١٧٨ - ابن نجيد | ٣٦٣ |
| ١٧٩ - الهبشم الشاشى | ٣٦٤ |
| ١٨٠ - البرَّاز الدورى | ٣٦٤ |
| ١٨١ - أبو عمر حمزة الهاشمى | ٣٦٥ |
| ١٨٢ - أبوبكر بن زبَّان | ٣٦٥ |
| ١٨٣ - ابن أبى ثابت | ٣٦٦ |
| ١٨٤ - الأشنانى | ٣٦٦ |
| ١٨٥ - أبو جعفر الرِّزاز | ٣٦٧ |
| ١٨٦ - الكشى | ٣٦٧ |
| ١٨٧ - أبو الطيب الحورانى | ٣٦٨ |
| ١٨٨ - خيشمة بن سليمان | ٣٦٨ |
| ١٨٩ - ابن السَّهَّاك | ٣٦٩ |
| ١٩٠ - القطن | ٣٧٠ |
| ١٩١ - الأصم | ٣٧١ |
| ١٩٢ - أبوبكر البرَّاز | ٣٧٢ |
| ١٩٣ - على بن يعقوب الهمدانى | ٣٧٢ |
| ١٩٤ - أبو محمد الإصفهانى | ٣٧٣ |
| ١٩٥ - الطستى | ٣٧٣ |

| | | |
|-----|-------------------------------|-------|
| ٣٧٤ | ابن حبيب | ١٩٦ - |
| ٣٧٤ | محمد بن إبراهيم الواسطي | ١٩٧ - |
| ٣٧٥ | القَطَّان | ١٩٨ - |
| ٣٧٦ | ابن المقابري | ١٩٩ - |
| ٣٧٦ | أبوبكر الهاشمي البرقاني | ٢٠٠ - |
| ٣٧٧ | دعليج | ٢٠١ - |
| ٣٧٧ | ابن قانع | ٢٠٢ - |
| ٣٧٨ | ابن السَّكَن | ٢٠٣ - |
| ٣٧٩ | ابن أبي العقب الدمشقي | ٢٠٤ - |
| ٣٨٠ | ابن حبان البستي | ٢٠٥ - |
| ٣٨٣ | أبوبكر الشافعي | ٢٠٦ - |
| ٣٨٤ | الهروي | ٢٠٧ - |
| ٣٨٥ | عمر البصري | ٢٠٨ - |
| ٣٨٥ | أبوأحمد البرزاز | ٢٠٩ - |
| ٣٨٦ | ابن آدم الفزاري | ٢١٠ - |
| ٣٨٦ | حمزة الكتاني | ٢١١ - |
| ٣٨٧ | ابن خَلَّاد العطار | ٢١٢ - |
| ٣٨٧ | ابن الصَّوَّاف | ٢١٣ - |
| ٣٨٨ | الراهريزي | ٢١٤ - |
| ٣٨٩ | الآجرى | ٢١٥ - |
| ٣٩٢ | ابن جعفر البندار | ٢١٦ - |
| ٣٩٣ | الطبراني | ٢١٧ - |
| ٣٩٦ | الموصلى الجابري | ٢١٨ - |

| | |
|--|-----|
| ٢١٩ - أبوقلاية السراج | ٣٩٧ |
| ٢٢٠ - أبوبحر البريهارى | ٣٩٧ |
| ٢٢١ - ابن أبى الحواجب | ٣٩٨ |
| ٢٢٢ - ابن السنّى | ٣٩٨ |
| ٢٢٣ - ابن عدّى | ٣٩٩ |
| ٢٢٤ - أبوبكر الحنّلى | ٤٠١ |
| ٢٢٥ - ابن حيّويه | ٤٠١ |
| ٢٢٦ - الحسين بن أحمد المرزبان | ٤٠٢ |
| ٢٢٧ - الأزدى | ٤٠٢ |
| ٢٢٨ - ابن مالك القطيعى | ٤٠٣ |
| ٢٢٩ - أبو الشّيح | ٤٠٤ |
| ٢٣٠ - ابن رشيق العسكرى | ٤٠٦ |
| ٢٣١ - عبدالرحمن بن العباس الأصم البزاز | ٤٠٧ |
| ٢٣٢ - الإسماعيل | ٤٠٧ |
| ٢٣٣ - أبوبكر بن بخت الدقاق | ٤٠٨ |
| ٢٣٤ - أبوبكر الرّبعى | ٤٠٨ |
| ٢٣٥ - ابن الزيات | ٤٠٩ |
| ٢٣٦ - أبوبكر الميانجى | ٤١٠ |
| ٢٣٧ - أبو عبدالله بن مروان الأبرزى | ٤١٠ |
| ٢٣٨ - ابن صخر البصرى | ٤١١ |
| ٢٣٩ - أبو أحمد القطريفى | ٤١١ |
| ٢٤٠ - أبو أحمد الحاكم الكبير | ٤١١ |
| ٢٤١ - ابن الشّخير | ٤١٢ |

| | |
|-----|--|
| ٤١٣ | ٢٤٢ - أبو عمرو الزاهد |
| ٤١٣ | ٢٤٣ - الرّبعى |
| ٤١٤ | ٢٤٤ - ابن المظفر |
| ٤١٥ | ٢٤٥ - ابن المقرئ |
| ٤١٦ | ٢٤٦ - ابن معروف |
| ٤١٧ | ٢٤٧ - ابن حيّويه |
| ٤١٨ | ٢٤٨ - ابن دوست العلاف |
| ٤١٨ | ٢٤٩ - الدارقطنى |
| ٤٢٥ | ٢٥٠ - ابن شاهين |
| ٤٢٦ | ٢٥١ - السكرى الحربى الصيرفى الكيال |
| ٤٢٧ | ٢٥٢ - أبوسليمان الخطّابى |
| ٤٢٩ | ٢٥٣ - أبوبكر الجوزقى |
| ٤٣٠ | ٢٥٤ - أبو عبدالله بن بكير |
| ٤٣١ | ٢٥٥ - الشّاهى |
| ٤٣١ | ٢٥٦ - أبو عمر بن هلال السمرقندى |
| ٤٣٢ | ٢٥٧ - المخلدى |
| ٤٣٢ | ٢٥٨ - ابن أخى ميمى الدّقاق |
| ٤٣٣ | ٢٥٩ - الكتّانى |
| ٤٣٤ | ٢٦٠ - ابن الأرزى |
| ٤٣٤ | ٢٦١ - أحمد بن عبدالله الدّلال |
| ٤٣٤ | ٢٦٢ - الضّرّاب |
| ٤٣٥ | ٢٦٣ - أبو معاذ شاه الهروى |
| ٤٣٥ | ٢٦٤ - ابن أبى شريح |

| | |
|-----|--|
| ٤٣٦ | ٢٦٥ - أبوطاهر المخلص |
| ٤٣٧ | ٢٦٦ - أبوالحسين الإخيمى |
| ٤٣٨ | ٢٦٧ - أبو عبدالله بن منده |
| ٤٤١ | ٢٦٨ - ابن زنبور |
| ٤٤١ | ٢٦٩ - أبوالحسين الكلابى |
| ٤٤٢ | ٢٧٠ - ابن الجندى |
| ٤٤٢ | ٢٧١ - ابن هارون الضبى |
| ٤٤٣ | ٢٧٢ - الكلاباذى |
| ٤٤٤ | ٢٧٣ - كاتب ابن حنزابه |
| ٤٤٥ | ٢٧٤ - خلف بن أحمد السجستانى |
| ٤٤٥ | ٢٧٥ - أبو على اللحيانى |
| ٤٤٦ | ٢٧٦ - الرافعى |
| ٤٤٦ | ٢٧٧ - ابن عبد الملك |
| ٤٤٦ | ٢٧٨ - الجهمال القرشى |
| ٤٤٧ | ٢٧٩ - أبوهاشم الحداد |
| ٤٤٧ | ٢٨٠ - أبوالحسن الديباجى |
| ٤٤٧ | ٢٨١ - أبوالحسن بن هشام الحلبي |
| ٤٤٨ | ٢٨٢ - ابن بجير |
| ٤٤٨ | ٢٨٣ - ابن الملحمى |
| ٤٤٨ | ٢٨٤ - نعيم الإسترابادى |
| ٤٤٨ | ٢٨٥ - ابن أبى العلاء الفقيه |
| ٤٤٩ | ٢٨٦ - محمد بن ابراهيم بن عبدالعزيز |
| ٤٤٩ | ٢٨٧ - محمد بن ماسى |

| | | |
|-----|--------------------------------|-----|
| ٤٤٩ | ابن البائنانى | ٢٨٨ |
| ٤٥٠ | محمد بن عبدالله بن بشران | ٢٨٩ |
| ٤٥٠ | أبوأحمد بن شجاع المضرى | ٢٩٠ |
| ٤٥١ | أبوعلى محمد بن فضالة | ٢٩١ |
| ٤٥١ | أبوالحسين حاكم الكوفة | ٢٩٢ |
| ٤٥١ | أبوبكر بن لآل | ٢٩٣ |
| ٤٥٢ | محمد بن وكيع | ٢٩٤ |
| ٤٥٢ | أبومحمد خلف الواسطى | ٢٩٥ |
| ٤٥٣ | ابن جميع الغسانى | ٢٩٦ |
| ٤٥٤ | الحاكم النيسابورى | ٢٩٧ |
| ٤٥٨ | أبوالحسن المجير | ٢٩٨ |
| ٤٥٨ | ابن ثرثال | ٢٩٩ |
| ٤٥٩ | أبوعبدالله الجرجانى | ٣٠٠ |
| ٤٥٩ | أبوظاهر الزيايدى | ٣٠١ |
| ٤٥٩ | عبدالغنى بن سعيد الأزدي | ٣٠٢ |
| ٤٦٢ | ابن مردويه | ٣٠٣ |
| ٤٦٣ | أبوبكر الشيرازى | ٣٠٤ |
| ٤٦٤ | البزاز بن رزقويه | ٣٠٥ |
| ٤٦٤ | ابن أبى الفوارس | ٣٠٦ |
| ٤٦٥ | أبوالفضل الكوكبى | ٣٠٧ |
| ٤٦٥ | أبوالعباس منير | ٣٠٨ |
| ٤٦٦ | التعالى | ٣٠٩ |
| ٤٦٦ | أبوأحمد بن إسحاق | ٣١٠ |

| | |
|-----|--|
| ٤٦٧ | ٣١١ - تَمَام |
| ٤٦٨ | ٣١٢ - أبوزكريا المزكى |
| ٤٦٨ | ٣١٣ - ابن نصر |
| ٤٦٩ | ٣١٤ - أبوالحسين بن بشران |
| ٤٦٩ | ٣١٥ - ابن مسلمة |
| ٤٧٠ | ٣١٦ - ابن الحمامي |
| ٤٧٠ | ٣١٧ - العكبري البقال |
| ٤٧١ | ٣١٨ - ابن البناني |
| ٤٧١ | ٣١٩ - أبوبكر الزكواني |
| ٤٧٢ | ٣٢٠ - ابن عبد كويه |
| ٤٧٢ | ٣٢١ - ابن الحرابي |
| ٤٧٣ | ٣٢٢ - ابن الأذرعي |
| ٤٧٣ | ٣٢٣ - الجويري |
| ٤٧٤ | ٣٢٤ - أبوبكر البرقاني |
| ٤٧٤ | ٣٢٥ - ابن المتقي |
| ٤٧٥ | ٣٢٦ - ابن شاذان |
| ٤٧٦ | ٣٢٧ - ابن منجويه |
| ٤٧٧ | ٣٢٨ - ابن أبي علي الإصفهاني |
| ٤٧٧ | ٣٢٩ - ابن صخر الأزدي |
| ٤٧٧ | ٣٣٠ - محمد بن أبي نصر المكي البلخي |
| ٤٧٨ | ٣٣١ - أبوالقاسم بن بشران |
| ٤٧٨ | ٣٣٢ - المصري القراء |
| ٤٧٩ | ٣٣٣ - أبوذّر الهروي |

| | |
|-----|---------------------------------------|
| ٤٨٠ | ٣٣٤ - عبيد الله الهروى |
| ٤٨٠ | ٣٣٥ - أبو محمد الخلّال |
| ٤٨٢ | ٣٣٥ - أبوطالب محمد بن إبراهيم |
| ٤٨١ | ٣٣٧ - ابن السّواق |
| ٤٨٢ | ٣٣٨ - أبو القاسم الخطّاط الأزجى |
| ٤٨٢ | ٣٣٩ - أبو محمد التميمى |
| ٤٨٣ | ٣٤٠ - أبو عبد الله الصورى |
| ٤٨٣ | ٣٤١ - ابن القزوينى |
| ٣٨٤ | ٣٤٢ - الشّاموخى |
| ٤٨٥ | ٣٤٣ - ابن معروف البرّاز |
| ٤٨٥ | ٣٤٤ - ابن حمدان البصروى |